الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

المجلد الخامس

فضائل القرآن - الدعوات

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

المجلد الخامس

فضائل القرآن - الدعوات

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب فضائل القرآن

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في فَضْلِ فَاتحةِ الْكِتابِ

٢٨٧٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ على أُبيٍّ بن كَعْب، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَاأُبيُّ» وهو يُصَلِّي، فَالْتَفتَ أُبيٌّ ولم يُجبْهُ، وَصَلَّى أُبيٌّ فَخفَّفَ، ثُمَّ انْصرَفَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يَارَسولَ اللهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنعكَ يَا أُبيُّ أَنْ تُجيبَني إِذْ دَعوْتكَ»، فقال: يَارَسولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ في الصَّلاةِ، قال: «أفلمْ تَجدْ فِيما أُوحِي إليَّ أَنِ ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» [الأنفال ٢٤] قال: بَلى وَلا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ، قال: «تُحبُّ أَنْ أُعَلِّمكَ سُورةً لم يُنْزلْ في التَّوْراةِ وَلا في الإِنْجيلِ وَلا في الزَّبُورِ وَلا في الْفُرْقانِ مِثْلُها»؟ قال: نَعَمْ يَارَسولَ اللهِ، قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقْرأُ في الصَّلاةِ»؟ قال: فَقرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ مَا أُنْزلَتْ في التَّوْرَاةِ وَلا في الإِنْجيلِ وَلا في الزَّبُورِ وَلا في الْفُرْقَانِ مِثْلُها، وَإِنّها سَبْعٌ من المَثاني وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الّذي أُعْطيتهُ»[1] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧ و٤١٢، والدارمي (٣٣٧٦)، وأبو يعلى (٦٤٨٢)، والطبري في جامع البيان (١٥٨٧٤)، وابن خزيمة (٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أَنَسٍ[1].

(٢) (2) باب ما جاء في فَضْلِ سُورةِ الْبَقَرةِ وَآيةِ الْكُرْسِيِّ

٢٨٧٦- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلاّلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أَسامةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْحَميدِ بن جَعْفرٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَطاءٍ مَوْلَى أبي أحمدَ، عن أبي هُريرةَ، قال: بَعثَ رَسولُ الله ﷺ بَعْثاً وَهُمْ ذُو عَددٍ فَاسْتَقْرأَهُمْ، فَاسْتَقْرأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعهُ من الْقُرْآنِ، فَأَتى على رَجُلٍ من أَحْدثِهِمْ سِنًّا، فقال: «مَا مَعكَ يَا فُلانُ»؟ قال: مَعي كَذا وَكذا وَسُورةُ الْبقَرَةِ، قال: «أَمعكَ سُورةُ الْبَقَرَةِ»؟ فقال: نَعَمْ، قال: «فاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فقال رَجُلٌ من أَشْرافِهِمْ: وَاللهِ يَا رَسولَ اللهِ مَا مَنَعَني أَنْ أَتعلَّمَ سُورةَ الْبَقَرَةِ إلاّ خَشْيَةَ أَلاّ أَقُومَ بِها، فقال رَسولُ الله ﷺ: «تَعلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقرءُوهُ وَأَقْرِئُوهُ، فإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمن تَعلَّمهُ فَقرأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ بِريحهِ كُلُّ مَكانٍ وَمَثَلُ من تَعلَّمهُ فَيرْقُدُ وهو في جَوْفِهِ مِسْكٍ»[2].

= (١٢٠٨) و(١٢٠٩) و(١٥١٠) و(١٥١١)، والبيهقي ٢/ ٣٧٥-٣٧٦، والبغوي (١١٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ حديث (١٤٠٧٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨٨ حديث (١٤٤٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٧)، ويتكرر مختصراً في (٣١٢٥) إن شاء الله تعالى.

(١) وقع في م بعد هذا: «وفيه عن أبي سعيد بن المعلى»، ولم يقع لدينا في النسخ والشروح وحديثه في الباب أخرجه البخاري (٤٦٤٧ الفتح).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢١٧)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن خزيمة (١٥٠٩) و(٢٥٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٠=

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رَوَاهُ اللّيْثُ بن سَعْدٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَطاءٍ مَوْلَى أبي أحمدَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ.

٢٨٧٦ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن اللّيْثِ فَذَكَرهُ[2] .

٢٨٧٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ تَجعلُوا بُيُوتكُمْ مَقابرَ، وَإنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تُقْرأ فيهِ الْبَقْرةُ لاَ يَدْخُلهُ الشَّيْطانُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا حُسينٌ الْجُعْفيُّ،

= حديث (١٤٢٤٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨٠ حديث (١٤٤٥٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٩)، وضعيف الترمذي، له (٥٤١).

(١) هكذا اقتصر على تحسينه لأنه معلول بالإرسال كما بينه بعدُ. وقد رجح شيخ المصنف البخاري في تاريخه الكبير ٦/الترجمة (٢٩٩٥) رواية الارسال بعد ذكره لأوجه الخلاف في الحديث، وكذلك قال أبو حاتم في العلل (٨٢٧): «والصحيح ما رواه الليث».

وعطاء مولى أبي أحمد هذا مجهول عندنا، وإن قال الحافظ ابن حجر: مقبول. كما حررناه في تحرير أحكام التقريب، فالأولى عندنا تضعيف الحديث بالإرسال والجهالة.

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٦/ الترجمة (٢٩٩٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٥٦، وأحمد ٢/ ٢٨٤ و٣٣٧ و٣٧٨ و٣٨٨، ومسلم ٢/ ١٨٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٥)، وفي فضائل القرآن له (٤٠)، وابن حبان (٧٨٣)، والبغوي (١١٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧٢٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٠ حديث (١٤٤٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٨).

عن زَائِدةَ، عن حَكيم بن جُبَيْرٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِكلِّ شَيْءٍ سَنامٌ، وَإِنَّ سَنامَ الْقُرْآنِ سُورةُ الْبَقَرَةِ وَفِيها آيةٌ هي سَيِّدةُ آي الْقُرْآنِ. هي آيةُ الْكرْسِيِّ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَكِيم بن جُبَيْرٍ.

وقد تكلَّمَ شُعبةُ في حَكِيم بن جُبَيْرٍ وَضَعَّفهُ.

٢٨٧٩- حَدَّثَنَا يحيى بن المُغيرةِ أبو سَلمةَ المَخْزُوميُّ المَدينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ المُلَيْكيِّ، عن زُرَارةَ بن مُصْعبٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرَأ حَمَ المُؤْمنَ إلى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾ [غافر] وَآيَةَ الْكُرسيِّ حِينَ يُصْبحُ حُفظَ بِهما حتَّى يُمسيَ، ومن قَرأَهُما حِينَ يُمْسي حُفظَ بِهما حتَّى يُصْبحَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ.

وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ بن أبي مُلَيْكةَ المُلَيْكيِّ من قِبلِ حِفْظِهِ. وَزُرَارةُ بن مُصْعبٍ هو: ابن عَبدالرحمنِ ابن عَوْفٍ، وهو جَدُّ أبي مُصْعبٍ المَدَنيِّ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٠١٩)، والحميدي (٩٩٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٧، والحاكم ١/ ٥٦٠ و٢/ ٢٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٢ حديث (١٢٣١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩١ حديث (١٤٤٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٣٤٨).

(٢) أخرجه الدارمي (٣٣٨٩)، والعقيلي ٢/ ٣٢٥، والبغوي (١١٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٨ حديث (١٤٩٥٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٢ حديث (١٤٤٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٠).

(٣) (3) باب

٢٨٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن أبي لَيْلى، عن أخيهِ عيسى، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ الأنْصارِيِّ أنَّهُ كَانَتْ لهُ سَهْوَةٌ فِيها تَمْرٌ، فَكَانَتْ تَجيءُ الْغُولُ فَتأْخُذُ مِنْهُ قال: فَشكا ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ قال: «فَاذْهبْ فَإذا رَأيْتها فَقلْ: بِسْمِ اللهِ أجِيبي رَسولَ اللهِ ﷺ» قال: فَأَخَذها فَحَلفتْ أنْ لاَ تَعُودَ فَأرْسَلها، فَجاءَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقال: «مَا فَعلَ أسِيرُكَ»؟ قال: حَلفَتْ أنْ لاَ تَعُودَ، فقال: «كَذَبَتْ، وَهي مُعاودَةٌ لِلْكَذبِ»، قال: فَأَخَذهَا مَرَّةً أخْرى فَحَلفَتْ أنْ لاَ تَعُودَ فَأرْسَلها، فَجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «مَا فَعلَ أسِيرُكَ»؟ قال: حَلفَتْ أنْ لاَ تَعُودَ. فقال: «كَذَبَتْ وهي مُعاودةٌ لِلْكَذبِ»، فَأَخَذهَا. فقال: مَا أنا بِتارِكِكِ حتَّى أذْهَبَ بِكِ إلى النبيِّ ﷺ. فقالت: إنِّي ذَاكِرةٌ لَكَ شَيْئاً آيةَ الْكُرْسيِّ اقْرَأْها في بَيْتكَ فَلا يَقْربُكَ شَيْطانٌ وَلا غَيْرهُ، قال: فَجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «مَا فَعلَ أسِيرُكَ»؟ قال: فَأخْبرهُ بِما قَالت، قال: «صَدَقَتْ وَهي كَذوبٌ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

وفي البابِ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٧٨٧)، والطبراني في الكبير (٤٠١١)، والحاكم ٣/ ٤٥٩، وأبو نعيم في الدلائل (٥٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٦ حديث (٣٤٧٣)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٨ حديث (٣٥٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٩).

(٢) هكذا قال وهو اجتهاده رحمه الله، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف.

(٣) هذه العبارة لم ترد في ي و س، وحديثه عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٠) =

(٤) (4) باب ما جاء في آخِرِ سُورةِ الْبَقَرَةِ

٢٨٨١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بن عَبدالحميدِ، عن مَنْصُورِ بن المُعْتمرِ، عن إبراهيمَ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، عن أبي مَسْعُودٍ الأنْصَارِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرَأَ الآيَتينِ من آخرِ سُورةِ البَقرَةِ في لَيْلةٍ كَفتَاهُ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أشْعثَ بن عَبدالرحمنِ الْجَرْميِّ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي الأشْعثِ الْجَرْميِّ[٢] ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ كَتبَ كِتاباً قَبْلَ أنْ يَخلُقَ السَّمٰواتِ وَالأرْضَ بِألْفي عَامٍ، أنْزلَ مِنهُ آيتيْنِ خَتمَ بِهما سُورةَ الْبَقرَةِ، وَلا يُقْرآنِ في دَارٍ ثَلاثَ لَيالٍ فَيَقْرَبُها شَيْطانٌ»[٣] .

= و(٩٦١).

(١) أخرجه الطيالسي ٢/ ١٠، وأحمد ٤/ ١٢١ و١٢٢، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والدارمي (١٤٩٥) و(٣٣٩١)، والبخاري ٦/ ٢٣١، ومسلم ٢/١٩٨، وأبو داود (١٣٩٧)، وابن ماجة (١٣٦٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٨) و(٧١٩)، وفي فضائل القرآن، له (٢٨) و(٤٣) و(٤٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٣) و(٥٤٨) و(٥٤٩) و(٥٥٠) و(٥٥١) و(٥٥٢) و(٥٥٣) و(٥٥٤). وانظر تحفة الاشراف ٧/ ٣٣٥ حديث (٩٩٩٩)، والمسند الجامع ١٣/ ١١١ حديث (٩٩٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٠).

(٢) هكذا قال الترمذي، وتعقبه المزي فوهمه فيه، وقال: وإنما هو الصنعاني واسمه شراحيل.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٧٤، والدارمي (٣٣٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٧)، وابن حبان (٧٨٢)، والحاكم ١/ ٥٦٢ و٢/ ٢٦٠، والبيهقي في الأسماء والصفات =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(٥) (5) باب ما جاء في سُورةِ آلِ عِمْرانَ

٢٨٨٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قال: أخْبرنا هِشامُ بن إسماعيلَ أبو عَبدالملكِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن شُعَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سُليْمانَ، عن الْوَليدِ بن عَبدالرحمنِ أنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عن

= ٣٦٥/١، والبغوي (١٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ٣٠/٩ حديث (١١٦٤٤)، والمسند الجامع ٥٢٧/١٥ حديث (١١٨٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠١١).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٦)، والطبراني في الأوسط (١٣٨٢)، وفي الصغير، له (١٤٧) من طريق ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الحارثي، عن النعمان بن بشير. وإسناده ضعيف لجهالة الحارث هذا وريحان وعباد ضعيفان. قال أبو زرعة مُعلاً هذُا الطريق: «الصحيح حديث حماد بن سلمة» يعني المحفوظ في إسناد هذا الحديث. العلل (١٦٧٨).

(١) وقع في م: «حسن غريب»، وهو الموافق لما في الترغيب والترهيب للمنذري ٣٧٢/٢. وما أثبتناه من التحفة و س و ي وهو الذي نقله التبريزي في المشكاة (٢١٤٥).

وظاهر الإسناد أنه حسن، ولعل المصنف استغربه لأحد أمرين:

الأول: أن الأشعث بن عبدالرحمن، وهو صدوق، قد روى الحديث على وجه أخر، فقال: عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس فذكر الحديث بلفظه رواه عنه حماد بن سلمة عند الطبراني في الكبير (٧١٤٦)، ولما كان أشعث لا يعرف عنه راو سوى حماد، فالعهدة على أحدهما، فكأنه ذهب إلى اضطرابه.

والثاني: أن في متنه غرابة وهو أن المحفوظ والمعروف في الكتاب الذي قضاه الله قبل خلق السموات والأرض أن رحمته سبقت غضبه (البخاري ١٩٦/٩)، وأمرٌ آخر أن الشيطان لا يدخل البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة دون تخصيص جزء منها كما هو عند مسلم ١٨٧/٢، وقد تقدم عند المصنف (٢٨٧٧).

جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن نَوَّاسِ بن سَمْعانَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَأْتي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ في الدُّنْيا تَقْدُمُهُ سُورةُ الْبَقرَةِ وَآلُ عِمْرانَ». قال نَوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُما رَسولُ اللهِ ﷺ ثَلاثَةَ أَمْثالٍ مَا نَسِيتُهنَّ بَعْدُ قال: «تَأْتِيانِ كَأَنَّهُما غَيَابَتانِ وَبَيْنَهُما شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُما غَمامَتانِ سَوْدَاوانِ، أَوْ كَأَنَّهُما ظُلَّةٌ من طَيْرٍ صَوافَّ تُجَادِلانِ عن صَاحِبِهِما»[١].

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ، وأبي أَمَامةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

وَمَعْنى هذا الحديثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ أَنّهُ يَجيءُ ثَوابُ قِراءتِه، كَذا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ هذا الحديثَ وَما يُشْبهُ هذا من الأَحَاديثِ أَنَّهُ يَجيءُ ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. وفي حديثِ النَّوّاسِ عن النبيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ على مَا فَسَّرُوا إِذْ قال النبيُّ ﷺ: «وَأَهْلُهُ الّذِينَ يَعملُونَ بهِ في الدُّنْيا» فَفي هذا دَلالةٌ أَنّهُ يَجيءُ ثَوابُ الْعملِ.

٢٨٨٤- حَدَّثَنا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا الْحُمَيْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ في تَفْسيرِ حديثِ عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: مَا خَلقَ اللهُ من سَماءٍ وَلا أَرْضٍ أَعْظَمَ من آيةِ الْكُرسِيِّ، قال سُفيانُ: لِأَنَّ آيَةَ الْكُرسِيِّ هو كَلامُ اللهِ، وَكَلامُ اللهِ أَعْظمُ من خَلْقِ اللهِ من السَّماءِ وَالأَرْضِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/١٨٣، ومسلم ٢/١٩٧. وانظر تحفة الاشراف ٩/٦٠ حديث (١١٧١٣)، والمسند الجامع ١٥/٦٠٧ حديث (١١٩٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٢).

(٢) وقع في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٦) (6) باب ما جاء في فَضْلِ سُورةِ الْكَهفِ

٢٨٨٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الْبرَاءَ يَقولُ: بَيْنما رَجُلٌ يَقْرأُ سُورةَ الْكَهْفِ إذْ رَأى دَابَّتَهُ تَرْكُضُ، فَنظرَ فإذا مِثْلُ الْغَمامةِ أوِ السَّحابةِ، فأتى رَسولَ اللهِ ﷺ، فَذكَرَ ذلكَ لهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينةُ نَزلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ، أوْ نَزلَتْ على الْقُرْآنِ»[1].

وفي البابِ عن أسَيْدِ بن حُضَيْرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْدِ، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قَرَأ ثَلاثَ آياتٍ من أوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ من فِتْنةِ الدَّجَّالِ»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧١٤)، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٨٤ و٢٩٣ و٢٩٨، والبخاري ٤/ ٢٤٥ و٦/ ١٧٠ و٢٣٢، ومسلم ٢/ ١٩٣ و١٩٤، وابن حبان (٧٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٤٢، والبغوي (١٢٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٣ حديث (١٨٧٢)، والمسند الجامع ٣/ ١٤٩ حديث (١٧٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٣).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ و٤٤٦ و٤٤٩، ومسلم ٢/ ١٩٩، وأبو داود (٤٣٢٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥١)، وابن حبان (٧٨٥) و(٧٨٦)، والحاكم ٢/ ٣٦٨، والبيهقي ٣/ ٢٤٩، والبغوي (١٢٠٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٢ حديث (١٠٩٦٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٨١ حديث (١١٠٤٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الالباني (٥٨٢)، وضعيف الترمذي، له (٥٤٢)، ويأتي بعده.

٢٨٨٦ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(٧) (7) باب ما جاء في فَضْلِ يٰسٓ

٢٨٨٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَسُفيانُ بن وَكيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ الرُّؤَاسِيُّ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن هارُونَ أبي محمدٍ، عن مُقاتلِ بن حَيَّانَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قَال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يسٓ، وَمن قَرَأَ يسٓ كَتبَ اللهُ لهُ بِقِراءَتِها قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ»[٣].

هـذا حـديـثٌ غـريـبٌ[٤] لاَ نَعْـرِفـهُ إلاّ مـن حـديـثِ حُمَيْـدِ بـن

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا قال رحمه الله وهو اجتهاده، فقد اضطرب شعبة في متنه، فالمحفوظ فيه: «من حفظ عشر آياتٍ من أول سورة الكهف عصم من الدجال»، وقد فصّل العلامة الألباني في سلسلته الضعيفة (١٣٣٦)، والصحيحة (٥٨٢) القول في اضطراب شعبة وأوجه الاختلاف فيه، فراجعه بلابد.

(٣) أخرجه الدارمي (٣٤١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٧ حديث (١٣٥٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦١ حديث (١١٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٦٩).

(٤) قال أبو حاتم: «حديث باطل لا أصل له» العلل (١٦٥٢)، وجزم في العلل أن مقاتلاً هذا هو ابن سليمان وما وقع في إسناد المصنف وغيره وهم أخطأ فيه بعض الرواة، فإن مقاتل بن حيان صدوق وهو غير ابن سليمان الكذاب.

ومما يشار إليه أن النسخ اختلفت في حكم المصنف على هذا الحديث، فقد وقع في س و ي وبعض النسخ: «حسن غريب»، وما أثبتناه من م و ت وهو الذي نقله المنذري في الترغيب وابن كثير في التفسير وابن حجر في التهذيب عن المصنف.

عَبدالرحمنِ، وَبِالْبَصْرَةِ لاَ يَعْرِفُونَ من حديثِ قَتادةَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. وَهارُونُ أبو محمدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

٢٨٨٧ (م)- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ ابن سَعيدٍ الدَّارِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ بهذا[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَلا يَصحُّ من قبلِ إسْنادِهِ، وإسْنادُهُ ضعيفٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ[2].

(٨) (8) باب ما جاء في فَضْلِ حٰمٓ الدُّخَانِ

٢٨٨٨- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن عُمرَ بن أبي خَثْعمٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قَرأ حٰمٓ الدُّخَانَ في لَيْلةٍ أصْبحَ يَسْتَغْفرُ لهُ سَبْعُونَ ألْفَ مَلكٍ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَعُمرُ بن أبي خَثْعمٍ

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في الذي قبله.

(٢) هذه العبارة ليست في م، وحديث أبي هريرة أخرجه البزار كما ذكره المباركفوري نقلاً عن ابن كثير.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٢٠، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤١٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٧ حديث (١٥٤١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٣ حديث (١٤٤٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٤).

يُضعَّفُ، قال محمدٌ: هو مُنْكرُ الحديثِ.

٢٨٨٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن هِشامٍ أبي المِقْدَامِ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرأ حٰمَ الدُّخانَ في لَيْلةِ الْجُمُعةِ غُفرَ لهُ»[١].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَهِشامٌ أبو المِقْدَامِ يُضعَّفُ، ولم يَسْمعِ الْحَسنُ من أبي هُريرةَ، هكذا قال أيُّوبُ وَيُونُسُ بن عُبَيْدٍ وَعَليُّ بن زَيْدٍ.

(٩) (9) باب ما جاء في سُورةِ المُلْكِ

٢٨٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عَمْرِو بن مَالكٍ النُّكْريُّ، عن أبيهِ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: ضَربَ بَعْضُ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ خِباءهُ على قَبْرٍ وهو لاَ يَحْسبُ أنَّهُ قَبْرٌ، فإذا فيهِ إنْسانٌ يَقْرأُ سُورةَ تبارَكَ الَّذي بِيدِهِ المُلْكُ حتَّى خَتمَها، فَأتى النبيَّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي ضَرَبْتُ خِبائي على قَبْرٍ وَأنا لاَ أحْسبُ أنَّهُ قَبْرٌ، فإذا فيهِ إنْسانٌ يَقْرأُ سُورةَ تباركَ المُلْكُ حتَّى خَتمهَا. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هي المَانِعةُ، هي المُنْجيةُ، تُنْجيهِ من عَذابِ الْقَبْرِ»[٢].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٢٢٤) و(٦٢٣٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٧٩)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور للسيوطي ٨/ ٣٩٧. وانظر تحفة الاشراف ٩/ ٣١٨ حديث (١٢٢٥٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٣ حديث (١٤٤٨٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٨٠١)، وابن نصر (٦٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٨١، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦٧ =

هذا حديثٌ غريبٌ[١] من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

٢٨٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعفْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن عَبَّاسٍ الْجُشَميِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ سُورةً من الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيةً شَفعتْ لِرَجُلٍ حتَّى غُفرَ لهُ، وَهي سُورةُ تَبارَكَ الّذي بِيدهِ الملْكُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٣].

٢٨٩٢- حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن مِسْعرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بن عِياضٍ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنامُ حتّى يَقْرأَ الَمَ تَنْزِيلُ، وَتَبارَكَ الّذي بِيدهِ المُلْكُ[٤].

= حديث (٥٣٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٣ حديث (٦٨٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٦)، والسلسلة الصحيحة، له (١١٤٠).

وأخرجه عبد بن حميد (٦٠٣)، والطبراني في الكبير (١١٦١٦) من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٥٣ حديث (٦٨٧١).

(١) وقع في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و س و ي. وهو الصواب فإن عمرو بن مالك النُّكري ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٤٤٥)، وأبو داود (١٤٠٠)، وابن ماجة (٣٧٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٠)، وفي التفسير (٦٣٢)، وابن حبان (٧٨٧)، والحاكم ١/ ٥٦٥و٢/ ٤٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢٩ حديث (١٣٥٥٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٥ حديث (١٤٤٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٣١٥).

(٣) العباس الجُشمي مقبول حيث يتابع ولم يتابع فالإسناد ضعيف.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٤، وأحمد ٣/ ٣٤٠، وعبد بن حميد (١٠٤٠)، والدارمي (٣٤١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٧) و(١٢٠٩)، والنسائي في =

هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن لَيْثِ بن أبي سُلَيْمٍ مِثْلَ هذا. وَرَوَاهُ مُغِيرةُ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا. وَرَوَى زُهَيْرٌ قال: قُلْتُ لِأبي الزُّبَيْرِ: سَمِعتَ من جَابرٍ يَذْكُرُ هذا الحديثَ؟ فقال أبو الزُّبَيْرِ: إنّما أَخْبرَنيهِ صَفْوانُ، أو ابن صَفْوانَ، وَكَأَنَّ زُهَيْرًا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ[1].

٢٨٩٢ (م ١)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

٢٨٩٢ (م ٢)- حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن مِسْعَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عن لَيْثٍ، عن طَاُوسٍ، قال: تَفْضُلانِ على كُلِّ سُورةٍ من الْقُرْآنِ بِسَبْعين حَسَنةٍ[3].

= عمل اليوم والليلة (٧٠٦) و(٧٠٧) و(٧٠٨)، والطبراني في الأوسط (١٥٠٦)، وابن السني (٦٦٩)، والحاكم ٢/ ٤١٢، والبغوي في تفسيره ٦/ ٤٩٦، وفي شرح السنة، له (١٢٠٧) و(١٢٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٢ حديث (٢٩٣١)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٥ حديث (٢٨٥٠)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٥٨٥)،وصحيح الترمذي له (٢٣١٦).

(١) وقد تابع وهيبٌ زهيرَ بن معاوية في استفهامه هذا. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش، عن ليث، عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة وتبارك الملك، قال أبي: رواه وهيب، قال: قلت لأبي الزبير أحدثك جابر، عن النبي ﷺ أنه كان لا ينام حتى يقرأ؟ فقال: لا لم يحدثني جابر حدثني صفوان أو ابن صفوان». العلل (١٦٦٨)، وبذلك صح الحديث، وصفوان هو ابن عبدالله بن صفوان، ينسب إلى أبيه وجده، وهو ثقة.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.

(١٠) (10) باب ما جاء في إذا زُلْزِلتْ

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْحَرَشيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن سَلْمٍ بن صَالحٍ الْعِجْليُّ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، عن أَنَس ابن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة ١] عُدِلتْ لهُ بِنصْفِ الْقُرْآنِ، ومن قَرَأَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] عُدِلتْ لهُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ، ومن قَرأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] عُدِلتْ لهُ بِثُلثِ الْقُرْآنِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ هذا الشّيْخِ الْحَسنِ بن سَلْمٍ[٢].

وفي البابِ عن ابن عَبّاسٍ.

٢٨٩٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا يَزيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا يَمانُ بن الْمُغيرةِ الْعَنزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءٌ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة ١] تَعْدلُ نِصفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] تعْدلُ ثُلثَ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] تَعْدلُ رُبعَ الْقُرْآنِ»[٣].

---

(١) أخرجه العقيلي ١/ ٢٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٦٦-١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٨ حديث (٢٨٤)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦١ حديث (١١٨٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٨)، والسلسلة الضعيفة له (١٣٤٢).

(٢) وهو مجهول.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٣٨، والحاكم ١/ ٥٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٠١ حديث (٥٩٧٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٦٠ حديث (٦٨٨٠). وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٠)، والسلسلة الضعيفة، له (١٣٤٢).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ يَمانِ بن المُغيرةِ.

٢٨٩٥- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثني ابن أبي فُدَيْكٍ، قال: أخْبرنا سَلمةُ بن وَرْدانَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِرَجُلٍ من أصْحابهِ: «هَلْ تَزوَّجْتَ يَا فُلانُ»؟ قال: لاَ وَاللهِ يَا رَسولَ اللهِ، وَلا عِنْدي مَا أتَزوَّجُ بهِ، قال: «أَلَيْسَ مَعكَ ﴿قَلْ هُو اللهُ أحدٌ﴾؟» قال: بَلى، قال: «ثُلثُ الْقُرْآنِ، قال: أَلَيْسَ مَعكَ ﴿إذا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والْفَتْحُ﴾؟» قال: بَلى، قال: «رُبعُ الْقُرْآنِ قال: «أَلَيْسَ مَعكَ ﴿قُلْ يَا أيُّها الْكافرُونَ﴾؟» قال: بَلى، قال: «رُبعُ الْقُرْآنِ قال: «أَلَيْسَ مَعكَ ﴿إذا زُلْـزلَتِ الأرْضُ﴾؟» قـال: بَلى، قال: «رُبعُ الْقُرْآنِ» قال: «تَزوَّجْ تَزوَّجْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

(١١) (11) باب ما جاء في سُورةِ الإِخْلاصِ

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ[4] وَمحمدُ بن بَشَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن

---

(١) هذه العبارة لم ترد في التحفة، ويمان بن المغيرة ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/١٤٦ و٢٢١، والبزار في كشف الأستار (٢٣٠٨)، وابن حبان في المجروحين ١/٣٣٦، وابن عدي في الكامل ٣/١١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٢٨ حديث (٨٧٠)، والمسند الجامع ٢/٢٦١ حديث (١١٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٩).

(٣) كذا قال رحمه الله، وسلمة بن وردان، ضعيف.

(٤) قوله: «قتيبة» ليس في ي و س، وهو ثابت في التحفة.

رَبِيعِ بن خُثَيمٍ[1] ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن امْرَأةٍ، وهي امْرأةُ أبي أيُّوبَ[2] ، عن أبي أيُّوبَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أيَعْجزُ أحدُكُمْ أنْ يَقْرأ في لَيْلةٍ ثُلثَ الْقُرْآنِ؟ من قَرأ: الله الْوَاحدُ الصَّمدُ فقد قَرأ ثُلثَ الْقُرْآنِ»[3] .

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ، وأبي سَعيدٍ، وَقَتادةَ بن النُّعْمانِ، وأبي هُريرةَ، وَأنَسٍ، وابن عُمرَ، وأبي مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَلا نَعْرِفُ أحداً رَوَى هذا الحديثَ أحْسنَ من رِوَايةِ زَائدةَ، وَتَابعهُ على رِوَايتهِ إسرائيلُ وَالْفُضَيْلُ بن عِياضٍ. وقد رَوَى شُعبةُ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الثِّقاتِ هذا الحديثَ عن مَنْصُورٍ وَاضْطربُوا فيهِ[4] .

---

(١) تحرف في م إلى «خيثم».

(٢) في م بعد هذا: «وروى بعضهم عن امرأة أبي أيوب» وما أثبتناه هو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، وعبد بن حميد (٢٢٢)، والنسائي ٢/ ١٧١، وفي الكبرى (٩٧٨)، وفي عمل اليوم والليلة (١١٨) و(٦٨١)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ من طريق زائدة بن قدامة به. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠٨ حديث (٣٥٠٢)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٦ حديث (٣٥٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٩).

وأخرجه الدارمي (٣٤٤٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٦ من طريق إسرائيل، عن منصور به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة (٤٦٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٠)، والطبراني في الكبير من طريق شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خُثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار، ولم يذكر عبدالرحمن بن أبي ليلى.

(٤) ووجه الخلاف: أن بعضهم رواه هكذا كما عند المصنف، ورواه بعضهم عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن سُلَيْمانَ، عن مَالكِ بن أَنَس، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبدالرحمنِ، عن ابن[١] حُنَيْنٍ مَوْلَى لآلِ زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، أَوْ مَوْلى زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عن أبي هُريرةَ، قال: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسمعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص]. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبتْ». قُلْتُ: مَا وَجَبتْ؟ قال: «الْجنَّةُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣] غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ مَالكِ

= أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٣)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٩)، قال البخاري عن هذا الطريق في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة (٤٦٢): «لا يصح»، وقال أبو حاتم العلل (١٧٣٥): «هذا خطأ».

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧٩) من طريق جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خُثيم، عن امرأة من الأنصار. ليس فيه عمرو بن ميمون.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٢)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٨) من طريق فضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خُثيم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. هكذا قدم الربيع على عمرو في الإسناد.

ورواية المصنف هي الجادة في هذا الحديث، وصوبها أبو حاتم كما في العلل (١٧٣٥)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٥.

(١) في م: «أبي» خطأ.

(٢) أخرجه مالك (٢٥٧)، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٥٣٥، والنسائي ٢/ ١٧١، وفي الكبرى (٩٧٦)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٠٢)، والحاكم ١/ ٥٦٦، والبغوي (١٢١١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٦ حديث (١٤١٢٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١١ حديث (١٤٤٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٠).

(٣) قوله: «صحيح» من س و ي.

ابن أَنَسٍ. وابن[1] حُنَيْنٍ هو عُبَيْدُ بن حُنَيْنٍ.

٢٨٩٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن مَيْمُونٍ أبو سَهْلٍ، عن ثَابتٍ الْبُنَانيِّ، عن أَنَس بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قَرأ كُلَّ يوم مِئَتَيْ مَرَّةٍ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص] مُحيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسينَ سَنَةً إلاَّ أنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[2].

٢٨٩٨ (م)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «من أَرادَ أنْ يَنامَ على فِرَاشهِ فَنامَ على يَمِينهِ ثُمَّ قَرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص] مِئَةَ مَرَّةٍ فإذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ يقولُ لهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ على يَمِينكَ الْجنَّةَ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ[4] من حديثِ ثَابتٍ عن أَنَسٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أَيْضاً عن ثَابتٍ.

٢٨٩٩- حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن

---

(١) في م: «أبو حنين»، وهو خطأ، وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٦١).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٣٦٥)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٧١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧، وابن نصر ص ١١٣، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٦٧٢، والخطيب في تاريخه ٦/ ٢٠٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣) بألفاظ مختلفة. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٨ حديث (٢٨١)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٢ حديث (١١٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٣٠٠).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٥، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٦٧٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٨ حديث (٢٨٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٧ حديث (١١١١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٢).

(٤) لعله استغربه لأن حاتم بن ميمون ضعيف.

مَخْلدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُليْمانُ بن بِلالٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «قُلْ هو اللهُ أحدٌ تَعْدِلُ ثُلثَ الْقُرْآنِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٢٩٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن كَيْسانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «احْشِدُوا فإنِّي سَأقرأُ عَليْكُمْ ثُلثَ الْقُرْآنِ». قال: فَحشَدَ من حَشدَ، ثُمَّ خَرجَ نَبيُّ اللهِ ﷺ فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص] ثُمَّ دَخلَ، فقال بَعْضُنا لِبَعْضٍ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَإنِّي سَأقْرأُ عَليْكُمْ ثُلث الْقرْآنِ» إنِّي لأُرَى هذا خَبرٌ جَاءهُ من السَّماءِ. ثُمَّ خَرجَ نَبيُّ اللهِ ﷺ فقال: «إنِّي قُلْتُ سَأقْرأُ عَليْكُمْ ثُلثَ الْقُرْآنِ، ألاَ وَإنّها تُعْدلُ بثُلثِ الْقُرْآنِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وأبو حَازمٍ الأشْجَعيُّ اسْمهُ: سَلْمانُ.

٢٩٠١- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٧٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢١) و(١٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٦ حديث (١٢٦٧١)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١٠ حديث (١٤٤٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٢).

(٢) صححه، وإن كان خالد بن مخلد القطواني متكلم فيه -وهو ضعيف يعتبر به كما حررناه في تحرير أحكام التقريب- فقد تابعه المعلى بن منصور وهو ثقة.

(٣) اخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩، ومسلم ٢/ ١٩٩ و٢٠٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٤ حديث (١٣٤٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١٠ حديث (١٤٤٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢١).

أُوَيْس، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَانَ رَجُلٌ من الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ في مَسْجدِ قُباءَ، فَكَانَ كلَّما افْتَتَحَ سُورةً يَقرأ لَهُمْ في الصَّلاةِ يَقْرأُ بِها، افْتَتَحَ بِقُلْ هو اللهُ أحدٌ حتَّى يَفْرُغَ مِنْها، ثُمَّ يَقرأُ بِسُورةٍ أخرى مَعها، وَكانَ يَصْنعُ ذلكَ في كلِّ رَكْعةٍ. فَكلَّمهُ أصْحابهُ، فقالوا: إنَّكَ تَقْرأ بهذه السُّورةِ، ثُمَّ لاَ تَرى أنَّها تُجْزيكَ حتَّى تَقْرأَ بِسُورةٍ أُخْرى، فإمَّا أنْ تَقْرأَ بِها، وَإمَّا أنْ تَدعَها وَتَقْرأ بِسُورةٍ أخْرى. قال: مَا أنا بِتَارِكِها، إنْ أحْبَبْتُمْ أنْ أؤُمَّكُمْ بها فَعلْتُ، وَإنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكمْ. وَكانُوا يَروْنَهُ أفْضلهُمْ، وَكَرِهُوا أنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرهُ. فَلمَّا أتَاهُمْ النبيُّ ﷺ أخْبروهُ الْخَبرَ. فقال: «يَا فلانُ مَا يَمْنعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بهِ أصْحابُكَ، وَما يَحْملُكَ أنْ تَقْرأ هذه السُّورةَ في كلِّ رَكْعةٍ»؟ فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أحِبُّها. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ حُبَّها أدْخَلكَ الْجنَّةَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ بن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٤١ و١٥٠، وعبد بن حميد (١٣٠٦) و(١٣٧٤)، والدارمي (٣٤٣٨)، وأبو يعلى (٣٣٣٥) و(٣٣٣٦)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حبان (٧٩٢) و(٧٩٤)، والطبراني في الأوسط (٩٠٢)، والبيهقي ٢/ ٦١، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٦٣، والبغوي (١٢١٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٦ حديث (٤٥٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٣ حديث (١١٨٦) و(١١٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٣).

وأخرجه البخاري ١/ ١٩٦-١٩٧ تعليقاً.

(٢) وقع في م: «حسن صحيح غريب»، وهو الذي نقله ابن حجر في الفتح عن المصنف ٢/ ٣٢٧. وما أثبتناه من التحفة و س و ي، وهو الأليق بحال الإسناد وما جرت عليه عادة المصنف في الحكم على الأحاديث المختلف في أسانيدها، وهذا الحديث منها، فإن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ضعيف في روايته عن عبيدالله بن عمر، =

عُمرَ عن ثَابتٍ الْبُنانيُّ.

وقد رَوَى مُباركُ بن فَضالةَ عن ثَابتٍ عن أنَسٍ أنَّ رَجُلاً قال: يَارَسولَ اللهِ إنِّي أُحِبُّ هذه السُّورةَ: ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾. فقال: «إنَّ حُبَّكَ إيَّاها يُدْخِلُكَ الْجنَّةَ».

٢٩٠١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أبو دَاودَ سُلَيْمانُ بن الأشْعثِ، قَال: حَدَّثَنا أبو الْوَليدِ، قَال: حَدَّثَنا مُباركُ بن فَضالةَ بهذا.

(١٢) (12) باب ما جاء في المُعَوِّذَتَيْنِ

٢٩٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، قال: أخْبرني قَيْسُ بن أبي حَازمٍ، عن عُقْبَةَ ابن عَامرٍ الْجُهنيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قد أنْزلَ اللهُ عَليَّ آياتٍ لم يُرَ مِثْلُهنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس] إلى آخرِ السُّورةِ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق] إلى آخرِ السُّورةِ»[1].

= وذكر المصنف متابعة مبارك بن فضالة لعبيدالله بن عمر لما علم من ضعف الدراوردي في روايته هذه، لأن حماد بن سلمة روى الحديث عن ثابت عن حبيب بن سبيعة مرسلاً، ولمّا كان حماد من أثبت الناس في ثابت فإن الدارقطني قد رجح رواية حماد. ولكن حاول الحافظ ابن حجر في (٢/٢٣٨) الردّ على الإمام الدارقطني بقوله: «لكن عبيدالله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان».

قلت: وكأنه رحمه الله غفل أن عبيدالله وإن كان حجة ثقة حافظاً إلا أن روايته هذه لا تقوم مقام منزلته لأنها من رواية الدراوردي عنه وهي منكرة كما نص عليها غيرواحدٍ من علماء الجرح والتعديل، والمبارك بن فضالة ليس كحماد عموماً، فكيف في ثابت، وحماد من أوثق الناس في ثابت.

(١) أخرجه أحمد ٤/١٤٤ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢، والدارمي (٣٤٤٤)، ومسلم ٢/٢٠٠، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عُلَيِّ بن رَباحٍ، عن عُقْبَةَ بن عَامرٍ، قال: أَمَرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أقْرأ بِالمُعوِّذَتَيْنِ في دُبرِ كلِّ صَلاةٍ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

= والنسائي ٢/ ١٥٨ و٨/ ٢٥٤، وفي الكبرى (٩٣٦)، وفي فضائل القرآن، له (٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٢)و(١٢٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٦٣) و(٩٦٤) و(٩٦٥) و(٩٦٦) و(٩٦٧) و(٩٦٨)، والبيهقي ٢/ ٣٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٤ حديث (٩٩٤٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١ حديث (٩٨٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٤)، ويتكرر برقم (٣٣٦٧).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٥٥ و٢٠١، وأبو داود (١٥٢٣)، والنسائي ٣/ ٦٨، وفي الكبرى (١١٦٨)، وابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/حديث (٨١٢)، والحاكم ١/ ٢٥٣، والبيهقي في الدعوات (١٠٥) من طرقٍ (يزيد بن محمد القرشي، وحنين بن أبي حكيم ويزيد بن أبي حبيب)، عن عُليّ بن رباح اللخمي، عن عقبة بن عامر مرفوعاً.

وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٢ حديث (٩٩٤٠)، والمسند الجامع ١٣/ ١٧ حديث (٩٨٢٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٤٥) و(١٥١٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٩ و١٥٥ و١٥٩، والدارمي (٣٤٤٢)، والنسائي ٢/ ١٥٨ و٨/ ٢٥٤، وفي الكبرى (٩٣٥) من طرق (الليث بن سعد وحيوة وابن لهيعة برواية عبدالله بن يزيد المقرىء عنه)، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التُّجيبي عن عقبة بن عامر بلفظ آخر مختلف.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٧٨٩) من طريق ليث بن سعد، عن يزيد ان أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر بنحو حديث أسلم التجيبي، عن عقبة فإن كان يزيد حفظ هذه الأحاديث، فهي محمولة على تعدد الروايات، وإن كان الاختلاف محمولاً عليه.

(٢) في م و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س، ومحمل الاستغراب هنا يحتمل =

(١٣) (13) باب ما جاء في فَضْلِ قَارِىءِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ وَهِشامٌ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ بن أَوْفَى، عن سَعْدِ بن هِشامٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الَّذِي يَقْرأُ الْقُرْآنَ وهو مَاهرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبرَرَةِ، وَالّذي يَقْرؤُهُ - قال هِشامٌ: وهو شَديدٌ عَليْهِ. قال شُعبةُ: وهو عَلَيْهِ شَاقٌّ - فَلَهُ أجْرانِ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا حَفْصُ بن سُليْمانَ، عن كَثِيرِ بن زَاذَانَ، عن عَاصم بن ضَمْرةَ، عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرأَ الْقُرْآنَ وَاسْتظْهَرهُ، فَأَحَلَّ حَلالهُ، وَحَرَّمَ حَرامهُ أدْخَلهُ اللهُ بِهِ الْجنَّةَ وَشَفّعهُ في عَشرةٍ من أهْلِ بَيْتِه كلُّهُمْ قد وَجَبتْ لهُ النَّارُ»[٢] .

= أن يكون مختصاً في ابن لهيعة فقط، لأنه ضعيف في غير رواية أحد العبادلة عنه، وهذه ليستَ منها، بل قد ثبت من رواية عبدالله بن يزيد المقرىء عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم التجيبي، عن عقبة، وليس عن عُلي. علماً أن كلا الطريقين محفوظ. والله أعلم.

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٩٩)، وعبدالرزاق (٤١٩٤)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٩٠، وأحمد ٦/ ٤٨ و٩٤ و٩٨ و١٧٠ و١٩٢ و٢٣٩ و٢٦٦، والدارمي (٣٣٧١)، والبخاري ٦/ ٢٠٦، وفي خلق أفعال العباد، له (٣٧)، ومسلم ٢/ ١٩٥، وأبو داود (١٤٥٤)، وابن ماجة (٣٧٧٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٧٠) و(٧١) و(٧٢)، وابن حبان (٧٦٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٣، والبيهقي ٢/ ٣٩٥، والبغوي (١١٧٣) و(١١٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٠٥ حديث (١٦١٠٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٣٦ حديث (١٧٠٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٥).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٨ و١٤٩، وابن ماجة (٢١٦)، =

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. وَلَيْسَ لهُ إسنادٌ صحيحٌ[1]، وَحَفْصُ بن سُلَيْمانَ أبو عُمرَ بَزَّازٌ كُوفيٌّ[2] يُضَعَّفُ في الحديثِ.

(١٤) (14) باب ما جاء في فَضْلِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسينُ بن عَليٍّ الْجُعْفيُّ، قال: سَمِعتُ حَمْزةَ الزَّياتَ، عن أبي الْمُخْتارِ الطَّائيِّ، عن ابن أخي الحارثِ الأعْورِ، عن الحارثِ، قال: مَرَرْتُ في المَسْجدِ فإذا النَّاسُ يَخُوضُونَ في الأحاديثِ فَدَخلْتُ على عَليٍّ، فَقُلْتُ: يَا أميرَ المُؤْمنينَ، ألا تَرَى أنَّ النَّاسَ قد خَاضُوا في الأحاديثِ، قال: أوَقَدْ فَعلُوها؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: أما إنِّي قد سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ألا إنّها سَتكُونُ فِتْنةٌ». فَقُلْتُ: مَا المَخْرَجُ مِنْها يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «كِتابُ اللهِ، فيهِ نَبأُ ما قَبْلكُمْ وَخَبرُ مَا بَعْدكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنكُمْ، وهو الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهزْلِ؛ من تَركهُ من جَبَّارٍ قَصمهُ اللهُ، ومن ابْتغى الْهُدَى في غَيْرِهِ أضَلّهُ اللهُ، وهو حَبْلُ اللهِ المَتينُ، وهو الذِّكْرُ الْحَكيمُ، وهو الصِّراطُ المُسْتقيمُ، هو الّذي لاَ تزِيغُ بِهِ الأهْواءُ، وَلا تَلْتَبسُ بهِ الألْسنةُ، وَلا يَشْبعُ مِنهُ الْعُلماءُ، وَلا يَخْلقُ على كَثْرةِ الرَّدِّ، وَلا تَنْقَضي عَجائِبهُ، هو الّذي لم تَنْتهِ الْجِنُّ إذْ سَمِعتهُ حتَّى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ [الجن] من قال بهِ

= والطبراني في الأوسط (٥١٢٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٩٠ حديث (١٠١٤٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٤٩ حديث (١٠٢٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٨)، وضعيف الترمذي، له (٥٥٣).

(١) في م: «وليس إسناده بصحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٢) قوله: «أبو عمر بزاز كوفي»، سقطت من م. ويضاف أن كثير بن زاذان مجهول.

صُدِّقَ، ومن عَمِلَ بهِ أُجِرَ، ومن حَكَمَ بهِ عَدَلَ، ومن دَعا إلَيْهِ هُدِيَ إلى صِراطٍ مُسْتقيمٍ». خُذْها إلَيْكَ يَا أعْورُ[١] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَمْزةَ الزيَّاتِ وَإسْنادهُ مَجْهُولٌ، وفي حديثِ الحارثِ مَقالٌ[٢] .

(١٥) (15) باب ما جاء في تَعْليمِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أنْبأنا شُعبةُ، قال: أخْبرني عَلْقمةُ بن مَرْثدٍ، قال: سَمِعتُ سَعْدَ بن عُبَيْدَةَ يُحدِّثُ عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ بن عَفّانَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ من تَعلّمَ الْقُرْآنَ وَعلّمهُ»[٣] . قال أبو عَبدالرحمنِ: فَذاكَ الّذي

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٢، وأحمد ١/ ٩١، والدارمي (٣٣٣٤) و(٣٣٣٥)، والبزار في البحر الزخار (٨٣٤) و(٨٣٥) و(٨٣٦)، وأبو يعلى (٣٦٧)، ومحمد بن نصر في مختصر قيام الليل ص ١٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٦٧-٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٦ حديث (١٠٠٥٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٠ حديث (١٠٢٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٤).

(٢) في م: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي إسناده مجهول، وفي الحارث مقال»، وما هنا من ت و س و ي، وقوله مجهول عنى به أبا المختار و«ابن أخي الحارث»، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطيالسي (٧٣)، وعبدالرزاق (٥٩٩٥)، وعلي بن الجعد (٤٨٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٠٢، وأحمد ١/ ٥٧ و٥٨ و٦٩، وفي الزهد (٢١٤٢)، والدارمي (٣٣٤١)، والبخاري ٦/ ٢٣٦، وأبو داود (١٤٥٢)، وابن ماجة (٢١١) و(٢١٢)، والبزار (٣٩٦) و(٣٩٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وفي الكبرى (٨٠٣٦) و(٨٠٣٨) و(٨٠٧٣)، وابن حبان (١١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٥)، والخطيب في تاريخه ١١/ ٣٥، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٣) و(١٣٤) و(١٣٦) و(١٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥٧ حديث (٩٨١٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧١ حديث (٩٧١٨)، وصحيح =

أقْعدَني مَقْعدِي هذا، وَعَلّمَ الْقُرْآنَ في زَمنِ عُثمانَ حتَّى بَلَغَ الْحَجَّاجَ بن يُوسُفَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثنَا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عُثمانَ بن عَفّانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ، أوْ أفْضلُكُمْ من تَعلّمَ الْقُرْآنَ وَعلّمهُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا رَوَى عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ، وَسُفيانُ لاَ يَذْكُرُ فيهِ: عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ.

وقد رَوَى يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ هذا الحديثَ عن سُفيانَ وَشُعبةَ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٩٠٨ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ عن سُفيانَ وَشُعبةَ[٢]. قال محمدُ بن بَشّارٍ: وهكذا ذَكَرهُ يحيى بن سَعيدٍ عن سُفيانَ وَشُعبةَ غَيْرَ مَرَّةٍ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ. قال محمدُ بن

= الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٦)، ويأتي في الذي يليه وبعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٩٠٧)، وهو الحديث الذي قبله.

بَشَّارٍ: وَأَصْحابُ سُفيانَ لاَ يَذْكُرونَ فيهِ عن سُفيانَ عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وهو أَصَحُّ.

وقد زَادَ شُعبةُ في إسْنادِ هذا الحديثِ سَعْدَ بن عُبَيْدَةَ، وَكَأَنَّ حديثَ سُفيانَ أشبهُ[1]، قال عَليُّ بن عَبدالله: قال يحيى بن سَعيدٍ: مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعبةَ، وإذا خَالفهُ سُفيانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفيانَ.

سَمِعتُ أبا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عن وَكيعٍ، قال: قال شُعبةُ: سُفيانُ أَحْفظُ مِنِّي، وَما حَدَّثَني سُفيانُ عن أحدٍ بِشَيْءٍ فَسألْتُهُ إلاّ وَجَدْتهُ كَما حَدَّثَني.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَسَعْدٍ.

٢٩٠٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالْوَاحدِ بن زِيَادٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ من تَعلَّمَ الْقرْآنَ وَعلّمهُ»[2].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ عَليٍّ عن النبيِّ ﷺ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ[3].

---

(١) وكذلك رجح الدارقطني رواية الثوري. انظر الإلزام والتتبع للدارقطني ٤٤٤، والعلل، له (السؤال ٢٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٤.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٠٣، والدارمي (٣٣٤٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٤، والبزار (٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٢٦) و(٥١٢٧)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٤، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٤٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ حديث (١٠٢٩٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٤٩ حديث (١٠٢٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٦).

(٣) وهو ضعيف.

(١٦) (16) باب ما جاء فِيمنْ قَرأ حَرْفاً من الْقُرْآنِ مَالهُ من الأجْرِ

٢٩١٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الْحَنفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بن عُثمانَ، عن أيُّوبَ بن موسى، قال: سَمِعتُ محمدَ بن كَعْبٍ الْقُرظيَّ يَقولُ: سَمِعتُ عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرأ حَرْفاً من كِتابِ اللهِ فَلهُ بهِ حَسنةٌ، وَالْحَسنةُ بِعَشْرِ أمْثالِها، لاَ أقُولُ الٓمٓ حَرْفٌ، وَلكنْ ألِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»[١].

وَيُرْوى هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن ابن مَسْعُودٍ، رَواهُ أبو الأحْوَصِ عن ابن مَسْعُودٍ رَفَعهُ بَعْضُهمْ، وَوَقَفهُ بَعْضُهمْ عن ابن مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. سَمِعتُ قُتيبةَ بن سَعيدٍ يَقولُ: بَلغَني أنّ محمدَ بن كَعْبٍ الْقُرظيَّ وُلدَ في حَياةِ النبيِّ ﷺ، وَمحمدُ بن كَعْبٍ يُكْنى أبا حَمْزةَ.

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه ١/(٦٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٣٨ حديث (٩٥٤٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٥ حديث (٩٢٥٣).

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٥٥ و٥٦٦، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٨٥ من طريق أبي الأحوص، عن ابن مسعود به مرفوعاً. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٦٠).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٠٨)، وعبدالرزاق (٦٠١٧)، والدارمي (٣٣٠٨)، والطبراني في الكبير (٨٦٤٨) و(٨٦٤٩) من طريق أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفاً.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٩٣)، والطبراني في الكبير (٨٦٤٧) من طريق أبي عبيدة، عن ابن مسعود موقوفاً.

ومما يلاحظ أن لفظه مما لا يحتمل الرأي والاجتهاد.

(١٧) (17) باب

٢٩١١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن خُنَيْسٍ، عن لَيْثِ بن أبي سُلَيْمٍ، عن زَيْدِ بن أَرْطَاةَ، عن أبي أُمامَةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَا أذِنَ اللهُ لِعَبْدٍ في شَيْءٍ أفْضَلَ من رَكْعتينِ يُصلِّيهما، وَإنَّ الْبرَّ لَيُذَرُّ على رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ في صَلاتهِ، وَما تَقرَّبَ الْعِبادُ إلى اللهِ بِمثْلِ مَا خَرجَ مِنْهُ»(١) .

قال أبو النَّضْرِ: يَعْني الْقُرْآنَ.

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَبَكْرُ بن خُنَيْسٍ قد تكلَّمَ فيهِ ابن المُبَارَكِ وَتَركَهُ في آخِرِ أمْرِهِ(٢) .

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن زَيْدِ بن أرْطَاةَ عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ عن النبيِّ ﷺ مُرْسلٌ.

٢٩١٢- حَدَّثَنَا بِذلكَ إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، عن مُعاويةَ، عن الْعلاَءِ بن الحارثِ، عن زَيْدِ بن أَرْطَاةَ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّكُمْ لن تَرْجعُوا إلى اللهِ بِأفْضلَ مِمَّا خَرجَ منْهُ»(٣) ، يَعْني الْقُرْآنَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٨، والطبراني في الكبير (٧٦٥٧)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٨٨ و١٢/ ٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٥ حديث (٤٨٦٣)، والمسند الجامع ٧/ ٣٩٩ حديث (٥٢٣٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩٥٧).

(٢) وليث بن أبي سليم ضعيف أيضاً.

(٣) قد جاء موصولاً عند الحاكم ١/ ١٥٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٣٦ من طريق سلمة بن شبيب، عن أحمد بن حنبل، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن =

(١٨) (18) باب

٢٩١٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بن أَبي ظَبْيانَ، عن أَبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ في جَوْفِهِ شَيْءٌ من الْقُرْآنِ كالبَيْتِ الْخَرِبِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٢٩١٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الحَفَرِيُّ وأبو نُعَيم، عن سُفيانَ، عن عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ، عن زِرٍّ، عن عَبدِاللهِ

= الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر الغفاري مرفوعاً، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ثم أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح به إلا أنه جعله من مسند عقبة بن عامر.

أما حديث أبي ذر، فقد أخطأ فيه سلمة بن شبيب، وإن كان ثقة، فالمحفوظ من طريق أحمد أنه مرسل، هكذا رواه عنه ابنه في «الزهد» قال البيهقي عقب رواية عقبة ابن عامر: «ويحتمل أن يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعاً - يعني أبا ذر وعقبة - ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر بإسناده وبهذا ثبت أن عبدالله بن صالح أو من دونه أخطأ عندما رواه عن معاوية بن صالح مسنداً عن عقبة بن عامر. مخالفاً من هو أحفظ منه وأوثق وأجل وهو عبدالرحمن بن مهدي. وإلى هذا ذهب الإمام البخاري إذ قال في خلق أفعال العباد «هذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه».

أخرجه الطبراني في الكبير (١٦١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩٥٧)، والصحيحة، له أيضاً (٩٦١).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٣، والدارمي (٣٣٠٩)، والطبراني في الكبير (١٢٦١٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٢، والحاكم ١/ ٥٥٤، والبغوي (١١٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٩ حديث (٥٤٠٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٥ حديث (٦٧٩٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٧).

(٢) كذا قال رحمه الله وهو اجتهاده، فإن قابوساً ضعيف يعتبر به عندنا، ومن المحتمل أن يكون المصنف حسن الظن به لذلك صَحَّح حديثه.

ابن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُقالُ - يَعْني لِصَاحبِ الْقُرْآنِ -: اقْرأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنيا، فإنَّ مَنْزِلَتكَ عِنْدَ آخرِ آيةٍ تَقْرأُ بِها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩١٤ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عَاصمٍ، بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[2].

٢٩١٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصمدِ ابن عَبدالوارثِ، قال: أخبرنا شُعبةُ، عن عَاصمٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَجيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيامةِ فَيقولُ: يا رَبِّ حلِّه، فَيُلْبسَ تَاجَ الْكرَامةِ، ثُمَّ يقولُ: يا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبسَ حُلَّةَ الْكرَامةِ، ثُمَّ يَقولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيرْضَى عَنْهُ، فَيقالُ لهُ: اقْرأْ وَارْقَ، وَيُزادُ بِكُلِّ آيةٍ حَسنةً[3]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٩٨، وأحمد ٢/١٩٢، وأبو داود (١٤٦٤)، والنسائي في فضائل القرآن (٨١)، وابن حبان (٧٦٦)، والحاكم ١/٥٥٣، والبيهقي ٢/٥٣، والبغوي (١١٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٩ حديث (٨٦٢٧)، والمسند الجامع ١١/ ٢٣٦ حديث (٨٦٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٩).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه الحاكم ١/٥٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٨ حديث (١٢٨١١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨١ حديث (١٤٤٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٩٨، وأحمد ٢/ ٤٧١ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٨١ حديث (١٤٤٦٠).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

٢٩١٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَاصمِ بن بَهْدلةَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، نَحوهُ، ولم يَرْفَعهُ.

وهذا أصَحُّ عندنا من حديثِ عَبدالصمدِ عن شُعبةَ.

(١٩) (19) باب

٢٩١٦- حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ بن الْحَكمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالمجيدِ بن عَبدالعزِيزِ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن المُطَّلِبِ بن عَبدالله ابن حَنْطبٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَليَّ أُجُورُ أُمَّتي حتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُها الرَّجُلُ من المَسْجدِ، وَعُرِضَتْ عَليَّ ذُنُوبُ أمَّتي، فلم أرَ ذَنْباً أعْظَمَ من سُورةٍ من الْقُرْآنِ أوْ آيةٍ أوتِيها رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيها[١]».

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَذاكَرْتُ بهِ محمدَ ابن إسماعيلَ فلم يَعْرِفهُ وَاسْتَغْربهُ، قال محمدٌ: وَلا أعْرفُ لِلْمُطَّلبِ بن عَبداللهِ بن حَنْطب سَماعاً من أحَدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ إلاّ قَوْلهُ: حَدَّثَني

(١) أخرجه أبو داود (٤٦١)، وأبو يعلى (٤٢٦٥)، وابن خزيمة (١٢٩٧)، والبيهقي في السنن ٢/ ٤٤٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٧ حديث (١٥٩٢)، والمسند الجامع ١/ ٢٤٧ حديث (٣٢٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٨).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٤٨٥)، وفي الصغير (٥٤٧) من طريق الزهري، عن أنس.

وقال الطبراني في الأوسط عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس إلا عبدالمجيد، تفرد به محمد بن يزيد الأدميُّ، ورواه محمد بن يزيد، عن عبدالمجيد، عن ابن جريج، عن عبدالمطلب، عن أنس».

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٧٧) من طريق رجل، عن أنس.

من شَهدَ خُطْبَةَ النبيِّ ﷺ.

وَسَمِعتُ عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ يَقولُ: لاَ نَعْرِفُ لِلْمُطَّلبِ سَماعاً من أحدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ. قال عَبداللهِ: وَأنْكرَ عَليُّ بن المَدِينيِّ أنْ يَكُونَ المُطّلبُ سَمعَ من أنَسٍ.

(٢٠) (20) باب

٢٩١٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن خَيْثمةَ، عن الْحَسنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ أنَّهُ مَرّ على قَارِىءٍ يَقْرأُ، ثُمَّ سَألَ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «من قَرأ الْقُرْآنَ فَلْيَسْألِ الله بهِ، فَإنَّهُ سَيجِيءُ أقْوامٌ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ يَسْألُونَ بهِ النَّاسَ»[١].

وقال محمودٌ: هذا خَيْثمةُ الْبَصْرِيُّ الّذِي رَوَى عَنْهُ جَابرٌ الْجُعْفيُّ، وَلَيْسَ هو خَيْثمةَ بن عَبدالرحمنِ. وَخَيْثمةُ هذا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ يُكْنى أبا نَصْرٍ قد رَوَى عن أنَسِ بن مَالكٍ أحاديثَ، وقد رَوَى جَابرٌ الْجُعْفيُّ عن خَيْثمةَ هذا أيْضاً أحاديثَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٢٩، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٣٧٠) و(٣٧١) و(٣٧٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤)، وأحمد ٤/ ٤٣٦ و٤٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٤ حديث (١٠٧٩٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٥٧ حديث (١٠٨٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٠)، والسلسلة الصحيحة، له (٢٥٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٣٢، والبغوي (١١٨٣) من طريق الأعمش عن خيثمة، أو عن رجل، عن عمران.

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٥ من طريق خيثمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٧ حديث (١٠٨٩٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بِذَاكَ[1] .

٢٩١٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو فَرْوةَ يَزِيدُ بن سِنانٍ، عن أبي المُبارِكِ، عن صُهَيْبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ من اسْتَحلَّ مَحارِمهُ»[2] .

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ[3] ، وقد خُولِفَ وَكيعٌ في رِوَايتهِ.

وقال محمدٌ: أبو فَرْوةَ يَزِيدُ بن سِنانٍ الرُّهَاويُّ لَيْسَ بِحديثهِ بَأْسٌ إلاّ رِوَايةَ ابنهِ محمدٍ عَنْهُ فَإنَّهُ يَرْوي عَنْهُ مَناكيرَ[4] .

---

(١) قوله «ليس إسناده بذاك»، ليس في س و ي ولم ينقلها الحافظ المنذري في الترغيب ونقل عن المصنف تحسينهُ للحديث فقط، وكذلك وقع في نسخة الشيخ الألباني وما أثبتناه من م، وهو الذي نقله الشوكاني عن المصنف، ولم يذكر المزي العبارة كلها. والحديث إسناده ضعيف لضعف خيثمة هذا كما حررناه في التحرير، والحسن البصري مدلس وقد عنعن.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٠١ حديث (٤٩٧٢)، والمسند الجامع ٧/ ٥٢٤ حديث (٥٤٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٩٥)، وفي الأوسط، له (٤٣٦٣)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٢٤، والخطيب في تاريخه ٦/ ١٢٧ من طريق سعيد بن المسيب، عن صهيب.

(٣) في س و ي: «ليس بذاك»، وما أثبتناه من ت و م.

(٤) هذا مذهبه رحمه الله وتبعه تلميذه المصنف فقال في العلل: صدوق. والذي عليه جمهور علماء الجرح والتعديل أنه ضعيف، فقد ضعفه شيخه عليّ بن المديني وأحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وابن عدي وابن حبان، كلهم تضعيفاً مطلقاً، وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، والغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به. انظر =

وقد رَوَى محمـدُ بن يَزِيدَ بن سِنانٍ، عن أبيهِ هذا الحديثَ، فَزادَ في هذا الإِسْنادِ، عن مُجاهدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن صُهَيْبٍ، وَلا يُتابعُ محمدُ بن يَزِيدَ على رِوَايتهِ وهو ضَعيفٌ. وأبو المُباركِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ.

٢٩١٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ عن بَحِيـرِ بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن كَثِيرِ بن مُرَّةَ الْحَضْرميِّ، عن عُقْبَةَ بن عَامرٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ، كَالْجَاهرِ بالصَّدقةِ، وَالمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ، كالمُسِرِّ بالصَّدقةِ»[1].

= تهذيب الكمال ٣٢/١٥٦-١٥٩.

قال ابن أبي حاتم في علله (١٦٤٧): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه» - هذه هي الرواية التي عنى بها المصنف آنفاً أن وكيعاً قد خولف في روايته - قال أبو زرعة: رواه وكيع بن الجراح، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، عن النبي ﷺ. قلت: ورواه محمد ابن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن عطاء، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: حديث محمد بن يزيد أشبه، عن أبيه لأنه أفهم لحديث أبيه إذ كان كتب أبيه عنده ويزيد بن سنان ليس بقوي الحديث، وقال أبي: هذه كلها منكرة وليست فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح وكأنه شبه الموضوع وحديث أبيه أنكرها ومحل يزيد الصدق والغالب عليه الغفلة فيحتمل أن يكون سمع من أبي المبارك هذا وهو شبه المجهول، قال أبي: ومحمد بن يزيد أشد غفلة، من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً لم يكن من أحلاس الحديث». فالقول عندنا ما قاله أبو حاتم.

(١) أخرجه أحمد ٤/١٥١ و١٥٨ و٢٠١، والبخاري في خلق أفعال العباد (٧١)، وأبو داود (١٣٣٣)، والنسائي ٣/٢٢٥ و٥/٨٠، وفي الكبرى (١٢٨٣)، وأبو يعلى (١٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤)، والطبراني في الكبير ١٧/(٩٢٣) و(٩٢٥)، وفي الأوسط، له (٣٢٥٩)، وفي مسند الشاميين، له (١١٦٤) و(١١٦٥) و(١٢٠٩) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وَمَعْنى هذا الحديثِ أنَّ الَّذي يُسرُّ بِقراءَةِ الْقُرْآنِ أفْضلُ من الّذي يَجْهرُ بِقراءَةِ الْقُرْآنِ، لِأنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ أفْضلُ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من صَدقةِ العَلانيةِ، وَإنّما مَعْنى هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ لِكيْ يَأمنَ الرَّجُلُ من الْعُجْبِ، لِأنَّ الّذي يُسِرُّ الْعملَ لاَ يُخافُ عَليْهِ الْعُجْبُ مَا يُخافُ عَليْهِ من عَلانِيتِه.

(٢١) (21) باب

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللهِ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي لُبابةَ، قال: قالت عَائشةُ: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنامُ[2] حتَّى يَقْرأَ بَني إسرائيلَ وَالزُّمَرَ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وأبو لُبابةَ هذا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قد رَوَى عَنْهُ

= و(١٩٩١)، والبيهقي ٣/ ١٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٥ حديث (٩٩٤٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٥ حديث (٩٨٨٥).

(١) ولعل المصنف استغربه لما جاء عند الحاكم ١/ ٥٥٥ عن يحيى بن أيوب، عن بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان به إلا أنه جعله مسنداً عن معاذ بن جبل، ورواية المصنف أرجح عندنا لمتابعة معاوية بن صالح لاسماعيل بن عياش. وقال المزي: رواه ثابت بن ثوبان، عن مكحول، عن عقبة بن عامر.

(٢) في م: «لا ينام على فراشه» وما أثبتناه من س و ي ومما سيأتي عند المصنف في (٣٤٠٥).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٦٨ و١٢٢ و١٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٧١٢)، وابن خزيمة (١١٦٣)، والحاكم ٢/ ٤٣٤، وابن نصر في قيام الليل ص ٦٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٣ حديث (١٧٦٠١)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٣٨ حديث (١٦٦٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٢)، والسلسلة الصحيحة، له (٦٤١)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٤٠٥) إن شاء الله تعالى.

حَمَّادُ بن زَيْدٍ غَيْرَ حديثٍ، وَيُقالُ اسْمهُ: مَرْوانُ. حَدَّثَنا بِذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ في كِتابِ «التاريخ»[1].

٢٩٢١- حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ، عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عن خَالِدِ بن مَعْدانَ، عن عَبداللهِ بن أبي بِلالٍ، عن عِرْباضِ بن سَارِيةَ أنّهُ حَدَّثهُ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرأُ الْمُسَبِّحاتِ قَبْلَ أنْ يَرْقُدَ وَيَقولُ: «إنَّ فِيهنَّ آيةً خَيْرٌ من أَلْفِ آيةٍ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

(٢٢) (22) باب

٢٩٢٢- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا خَالدُ بن طَهْمانَ أبو الْعلاءِ الْخَفّافُ، قَال: حَدَّثَني نَافِعُ بن أبي نَافعٍ، عن مَعْقلِ بن يَسارٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ بِاللهِ السَّميعِ الْعَليمِ من الشَّيْطانِ الرَّجيمِ وَقرأ ثَلاثَ

---

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٥٩٣)، وقد وثقه يحيى بن معين.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٨، وأبو داود (٥٠٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٣) و(٧١٤)، وفي فضائل القرآن، له (٥١)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٦٢٥)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٨ حديث (٩٨٨٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٣٠ حديث (٩٧٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٣)، ويتكرر بإسناده ومتنه إن شاء الله تعالى في (٣٤٠٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٥) من طريق بحير بن سعد، عن خالد ابن معدان مرسلاً.

(٣) كذا قال رحمه الله، ومدار الحديث على بقية بن الوليد وهو ضعيف عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب» وقد خولف أيضاً، خالفه معاوية بن صالح الثقة عندنا فرواه عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان مرسلاً.

آياتٍ من آخرِ سُورةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلكٍ يُصلُّونَ عَليْهِ حتَّى يُمْسي، وَإنْ مَاتَ في ذلكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهيداً، ومن قَالها حِينَ يُمْسي كَانَ بِتلْكَ المَنْزِلةِ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٣) (23) باب ما جاء كَيفَ كَانَت قِرَاءةُ النبيِّ ﷺ

٢٩٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عَبداللهِ بن عُبَيْدِاللهِ ابن أبي مُليكةَ، عن يَعْلى بن مَمْلكٍ أَنَّهُ سَألَ أمَّ سَلمةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ عن قِرَاءةِ النبيِّ ﷺ وَصَلاتهِ، فقالت: مَالَكُمْ وَصَلاتهُ؟ كَانَ يُصلِّي ثُمَّ يَنامُ قَدْرَ مَا صَلّى، ثُمَّ يُصلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنامُ قَدْرَ مَا صَلّى حتَّى يُصْبحَ، ثُمَّ نَعتَتْ قِراءتهُ، فإذا هِي تَنْعتُ قِراءةً مُفَسّرةً حَرْفاً حَرْفاً[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦، والدارمي (٣٤٢٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٣٧)، وابن السني (٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٥ حديث (١١٤٧٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٦١ حديث (١١٧٠٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٠).

(٢) في س و ي: «حسن غريب» وما هنا من م و ب و ت، واستغربه فإن خالد بن طهمان الخفاف ضعيف حدث عشر سنوات بعد اختلاطه ولم يعرف من حدث عنه قبل ذلك، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤٧٠٩)، وأحمد ٦/ ٢٩٤ و٢٩٧ و٣٠٠ و٣٠٨، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٣)، وأبو داود (١٤٦٦)، والنسائي ٢/ ١٨١ و٣/ ٢١٤، وفي الكبرى (١٠٠٤) و(١٢٣٣) و(١٢٨٤)، وابن خزيمة (١١٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٤٥) و(٦٤٦) و(٩٧٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٥٧، وابن نصر في قيام الليل ص ٨٥، والبيهقي ٣/ ١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦ حديث (١٨٢٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٠٢ حديث (١٧٥٤٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[١] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ عن ابن أبي مُلَيْكةَ عن يَعْلى بن مَمْلكٍ عن أُمِّ سَلمةَ.

وقد رَوَى ابن جُريْجٍ هذا الحديثَ عن ابن أبي مُليْكةَ عن أُمِّ سَلمة أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُقطِّعُ قِراءتهُ[٢]، وَحديثُ اللَّيْثِ أصَحُّ.

٢٩٢٤- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا اللّيْثُ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن عَبدالله بن أبي قَيْسٍ، قال: سَألْتُ عَائشةَ عن وِتْرِ رَسولِ الله ﷺ كَيْفَ كَانَ يُوتِرُ من أوّلِ اللّيْلِ أم من آخِرهِ؟ فقالت: كُلُّ ذلكَ قد كَانَ يَصْنعُ، رُبَّما أوْترَ من أوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّما أوْترَ من آخرهِ. قُلْتُ: الْحمدُ لله الّذي جَعلَ في الأمْرِ سَعةً، فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانتْ قِراءتهُ؟ أكَانَ يُسرُّ بِالْقرَاءةِ أمْ يَجْهرُ؟ قالت: كُلُّ ذلكَ كَانَ يَفْعلُ، قد كَانَ رُبّما أسرَّ وَرُبّما جَهرَ. قال: فَقُلْتُ: الْحمدُ للهِ الّذِي جَعلَ في الأمرِ سَعةً. قال: قُلْتُ: فَكيْفَ كَانَ يَصْنعُ في الْجَنابةِ؟ أكانَ يَغْتسلُ قَبْلَ أنْ يَنامَ، أم يَنامُ قَبْلَ أنْ يَغْتسلَ؟ قالت: كُل ذلكَ قد كَانَ يَفْعلُ، فَرُبّما اغْتَسلَ فَنامَ، وَرُبّما تَوضّأ فَنامَ. قُلْتُ: الْحمدُ للهِ الّذِي جَعلَ في الأمْرِ سَعةً[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) كذا قال، وهذا مذهبه في تصحيح أحاديث المجاهيل، ما صح الإسناد إليهم، فإن يعلى بن مملك قال عنه النسائي: «ليس بذاك المشهور»، وذكره ابن حبان في ثقاته، ولم يرو عنه سوى عبدالله بن أبي مليكة.

(٢) هذا المعلق سيأتي موصولاً عند المصنف في (٢٩٢٧).

(٣) تقدم تخريجه في (٤٤٩).

(٢٤) (24) باب

٢٩٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن كَثِيرٍ، قال: أخْبرنا إسرائيلُ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن المُغِيرةِ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْـدِ، عن جَابرٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ قد يَعْرِضُ نَفْسهُ بِالمُوْقفِ، فقال: «ألاَ رَجُلٌ يَحْملني إلى قَوْمِهِ؟ فإنّ قُرَيْشاً قد مَنَعُوني أنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي[١]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(٢٥) (25) باب

٢٩٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا شِهابُ بن عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْحَسنِ بن أبي يَزِيدَ الهَمْدانيُّ، عن عَمْرِو ابن قَيْسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَقولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجلَّ: من شَغلهُ الْقُرْآنُ عن ذِكْري ومَسْألتِي أعْطيتهُ أفْضلَ مَا أُعْطِي السَّائِلينَ، وَفَضْلُ كَلامِ اللهِ على سَائرِ الْكلَامِ كَفضْلِ اللهِ على خَلْقِهِ»[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣١٠، وأحمد ٣/ ٣٩٠، والدارمي (٣٣٥٧)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٣) و(٢٨)، وأبو داود (٤٧٣٤)، وابن ماجة (٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٧٥ حديث (٢٢٤١)، والمسند الجامع ٤/ ٣٢٢ حديث (٢٨٨٣)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٩٤٧)، وصحيح الترمذي، له (٢٣٣٥).

(٢) في م: «غريب صحيح»، وفي س و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت.

(٣) أخرجه الدارمي (٣٣٥٩)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٩، وابن نصر في قيام الليل ص ٧١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٠ حديث (٤٢١٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٤ حديث (٤٥٨١)، وضعيف =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

= الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة له (١٣٣٥).

(١) كذا قال رحمه الله، وفي إسناده محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وعطية العوفي، وكلاهما ضعيف، وقد توبع محمد بن الحسن هذا، قال البيهقي: «تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان، عن عمرو بن قيس»، قلت: ومهما يكن من شيء فإن عطية ضعيف، لكن جرت عادة المصنف حسن الظن به. وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي». العلل (١٧٣٨).

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب القراءات

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب في فَاتحةِ الْكِتابِ

٢٩٢٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِراءتَهُ يَقرأُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة]، ثُمَّ يَقفُ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾، ثُمَّ يَقفُ، وَكانَ يَقْرَؤُها: «مَلكِ يَوْمِ الدِّينِ[١]».

هذا حديثٌ غريبٌ[٢]، وَبهِ يَقْرأُ أبو عُبَيْدٍ وَيَخْتارهُ. هكذا رَوَى

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ و١٠/ ٥٢٤، وأحمد ٦/ ٣٠٢ و٣٢٣، وأبو داود (٤٠٠١)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٧ و٣١٢، والحاكم ٢/ ٢٣١ و٢٣٢، والسهمي في تاريخ جرجان (٨٧)، والبيهقي ٢/ ٤٤. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢٠ حديث (١٨١٨٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٩٠ حديث (١٧٥٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٦).

(٢) قد حاول بعضهم أن يصحح إسناد الحديث بجعله متصلاً بين ابن أبي مليكة وأم سلمة، فإن سماع عبدالله بن أبي مليكة من عائشة ثابت، وقد توفيت عائشة قبل أم سلمة بزمن، فإن يدرك أم سلمة، ويسمع منها أولى.

قلنا: هذا مذهب قوي، وليس في كلام المصنف ما يمنعه، إذ لم يعل الحديث =

يحيى بن سَعيدِ الأُمَويُّ وَغَيْرهُ عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن أُمِّ سَلمةَ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِمُتصلٍ لِأَنَّ اللّيْثَ بن سَعْدٍ رَوَى هذا الحديثَ عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن يَعْلى بن مَمْلكٍ عن أُمِّ سَلمةَ، وَحديثُ اللّيْثِ أصَحُّ، وَلَيْسَ في حديثِ اللّيْثِ: وَكانَ يَقْرَأُ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

٢٩٢٨- حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ محمدُ بن أبانَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ بن سُوَيْدٍ الرَّمْليُّ، عن يُونُسَ بن يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ وَأبا بَكْرٍ وَعُمرَ وَأُراهُ قال: وَعُثمانَ كَانُوا يَقْرءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[1] [الفاتحة].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ الزُّهْرِيِّ عن أنَسِ بن مَالكٍ إلّا من حديثِ هذا الشّيْخِ أيُّوبَ بن سُوَيْدٍ الرَّمْليِّ.

= بعدم ثبوت سماع ابن أبي مليكة من أم سلمة مطلقاً كعادته في إعلال الحديث بالانقطاع والإرسال، وأن عبارته واضحة بقوله: «وليس إسناده بمتصل»، لثبوت معارض راجح عنده وهي رواية الليث، فهو انقطاع وعدم سماع مخصوص بهذا الإسناد. لكن أخرج أحمد ٦/٢٨٨ عن وكيع وأبي عامر، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ، قال أبو عامر: قال نافع: «أراها حفصة»، فذكر الحديث بنحوه، لكن وقع في متنه: «مالك يوم الدين». فلا بأس عندئذ من تحسين الحديث من هذا الوجه، ولكن يلاحظ اختلاف المتون في هذه الأحاديث الثلاثة والله أعلم بالصواب.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٤١٩)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٠ حديث (١٥٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٠ حديث (١١٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٣).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٤٢٠)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٣ من طريق معمر، عن الزهري مرسلاً.

وأخرجه أبو داود (٤٠٠٠) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلاً.

وقد رَوَى بَعْضُ أصْحابِ الزُّهْرِيِّ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ أنَّ النبيَّ ﷺ وَأبا بَكْرٍ وَعُمرَ كانُوا يَقْرءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة].

وقد رَوَى عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ أنَّ النبيَّ ﷺ وَأبا بَكْرٍ وَعُمرَ كَانُوا يَقْرءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة].

٢٩٢٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبَارَكِ، عن يُونسَ بن يَزِيدَ، عن أبي عَليٍّ بن يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأَ: «أنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ»[١].

٢٩٢٩ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله، عن يُونسَ بن يَزِيدَ، بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ.

وأبو عَليٍّ بن يَزِيدَ هو: أخو يُونسَ بن يَزِيدَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

قال محمدٌ: تَفرّدَ ابن المُبَارَكِ بهذا الحديثِ عن يُونسَ بن يَزِيدَ، وَهٰكذا قَرأَ أبو عُبَيْدٍ «وَالْعينُ بالْعَيْنِ» اتِّباعاً لهذا الحديثِ.

---

(١) قراءة المصحف: «والعَينَ»، بالفتح.

(٢) كذا قال، وأبو علي بن يزيد هذا مجهول.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٥، وأبو داود (٣٩٧٦) و(٣٩٧٧)، والمصنف في علله الكبير (٦٤٥)، وأبو يعلى (٣٥٦٦) و(٣٥٦٧)، والطبراني في الأوسط (١٥٣)، والحاكم ٢/ ٢٣٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠١ حديث (١٥٧٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٠ حديث (١١٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٤).

٢٩٣٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيادِ بن أَنْعُمَ، عن عُتْبَةَ بن حُمَيْدٍ، عن عُبادةَ بن نُسَيٍّ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْمٍ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَرأ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ، وَلَيْسَ إِسْنادهُ بِالْقَوِيِّ، وَرِشْدينُ بن سَعْدٍ وَالإِفْرِيقيُّ يُضَعَّفان في الحديثِ.

(٢) (2) باب «ومن سورة هود»

٢٩٣١- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن محمدٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالله بن حَفْصٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَان يَقْرؤُها «إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالحٍ»[٢].

هذا حديثٌ قد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ نَحو هذا وهو

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/حديث (١٢٨)، وفي مسند الشاميين، له (٢٢٤٤).
وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٧ حديث (١١٣٣٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٥٤ حديث (١١٥٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٥).
وقراءة المصحف: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة ١١٢]

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٨٣)، وفي الحروف والقراءات له (٣٩٨٣)، وأبو يعلى (٧٠٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٥ حديث (١٥٧٦٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٠ حديث (١٥٨٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٦)، وهو مكرر ما بعده.
وأخرجه الطيالسي (١٦٣١)، وأحمد ٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠، وأبو داود (٣٩٨٢) من طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ.
وقراءة المصحف ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۝٤٦﴾ [هود].
إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

حديثُ ثَابتٍ الْبُنانيِّ. وَرُوِي هذا الحديثُ أيْضاً عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أَسْماءَ بِنْتِ يَزيدَ.

وَسَمِعتُ عَبْدَ بن حُمَيْدٍ يقولُ: أسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ هي أُمُّ سَلمةَ الأنْصاريَّةُ[1].

كِلاَ الحديثين عِنْدِي وَاحدٌ، وقد رَوَى شَهْرُ بن حَوْشَبٍ غَيْرَ حديثٍ عن أمِّ سَلمةَ الأنْصاريّةِ، وَهي أَسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ، وقد رُوِي عن عَائشةَ عن النبيِّ ﷺ نَحوُ هذا.

٢٩٣٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَحبَّانُ بن هِلال، قَالا: حَدَّثَنَا هارُونُ النَّحْويُّ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ عن أمِّ سَلمةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرأ هذه الآيَةَ: «إنَّهُ عَملَ غَيْرَ صَالحٍ»[2].

(٣) (3) باب «ومن سورة الكهف»

٢٩٣٣- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافعٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن

---

(١) قال ابن حجر في النكت الظراف ١٣/ ١١: «جزم جماعة من الأئمة بأن أم سلمة التي روى عنها شهر هي «أسماء بنت يزيد الأنصارية» لكن وقع في بعض حديثه وصفها بـ«أم المؤمنين» فإن ثبت تعينت أنها زوج النبي ﷺ. ومما وقع فيه الإختلاف حديث: سألت أم سلمة كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية «إنه عمل غير صالح»؟ ذكره المزي في ترجمة شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، ونقل أن الترمذي حكى عن عبدالحميد، أن أم سلمة هي أسماء بنت يزيد. وقد أخرج أحمد في مسنده (٦/ ٢٩٤ و٣٢٢) هذا الحديث بعينه في مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ والعلم عند الله تعالى.

قلت: وأخرجه الطيالسي أيضاً (١٥٩٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْجَاريةِ الْعَبْدِيُّ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قَرأ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ۝٧٦﴾ [الكهف] مُثَقّلةً[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَأُمَيَّةُ بن خَالدٍ ثِقةٌ، وأبو الْجَاريةِ الْعَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ[2] وَلاَ يُعْرَفُ اسْمهُ.

٢٩٣٤- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا مُعلّى بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن دِينَارٍ، عن سَعْدِ بن أوْسٍ، عن مِصْدَعٍ أبي يحيى، عن ابن عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بن كَعْب أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[3] [الكهف ٨٦].

هذا حديثٌ غريبٌ[4] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَالصَّحيحُ مَا رُوِي عن ابن عَبَّاسٍ قِراءتهُ[5] . وَيُرْوى أنّ ابن عَبَّاسٍ وَعَمْرَو بن العاص

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٨٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٢١، والطبري في تفسيره ١٦/ ٢٨٧ و٢٨٨، والطحاوي في شرح المشكل (٤٨٩٥) و(٤٨٩٦) و(٤٨٩٧)، والطبراني في الكبير (٥٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥ حديث (٤٢)، والمسند الجامع ١/ ٦٥ حديث (٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٦).

(٢) في م بعد هذا: «لا أدري من هو»، وليست في س و ي و ت.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٣٦)، وأبو داود (٣٩٨٦)، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٢، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٣) و(٢٨٤) و(٢٨٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥ حديث (٤٣)، والمسند الجامع ١/ ٦٥ حديث (٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٧).

(٤) استغربه، فإن محمد بن دينار وسعد بن أوس ضعيفان عندنا، ومصدع أبي يحيى مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، فالموقف هو الأرصح.

(٥) انظر تفسير ابن جرير ١٦/ ١١، والدر المنثور للسيوطي ٥/ ٤٥١. وقد جاء مرفوعاً =

اخْتلفَا في قِراءةِ هذه الآيةِ وَارْتَفعا إلى كَعْبِ الأَحْبار في ذلكَ، فَلو كَانتْ عِنْدَهُ رِوَايةٌ عن النبيِّ ﷺ لَاسْتَغْنى بِرِوَايتِهِ ولم يَحْتَجْ إلى كَعْبٍ.

(٤) (4) باب «ومن سورة الروم»

٢٩٣٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهضَميُّ، قَال: حَدَّثَنا المُعْتَمرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبيهِ، عن سُلَيْمانَ الأعْمَشِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهرَتِ الرُّومُ على فَارسَ، فَأعْجبَ ذلكَ المُؤْمِنينَ، فَنزَلتْ «آلمْ غَلبَتِ الرُّومُ»[1] إلى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾﴾ [الروم] قال: فَفرِحَ المُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ على فَارسٍ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ. وَيُقْرأُ: غَلبَتْ وَغُلِبتْ يَقولُ: كَانَتْ غُلِبتْ ثُمَّ غَلبَتْ، هكذا قَرأ نَصْرُ بن عَليٍّ: غَلبَتْ.

٢٩٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَال: حَدَّثنا نُعيم بن مَيْسرةَ[4] النَّحْويُّ، عن فُضَيْلِ بن مَرزُوقٍ، عن عَطيَّةَ الْعَوْفيِّ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّهُ قَرأ على النبيِّ ﷺ ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤] فقال: «من ضُعْفٍ[5]».

= عند الطبراني في الكبير من مسند ابن عباس (١٢٤٨٠) ولا يصح.

(١) قراءة المصحف: ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾﴾ [الروم].

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٢١/ ٢٠ و٢١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٨ حديث (٤٢٠٨)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٦ حديث (٤٥٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٨)، ويتكرر في (٣١٩٢).

(٣) كذا قال، وعطية العوفي ضعيف.

(٤) في م: «محمد بن ميسر»، خطأ.

(٥) أخرجه أبو حفص الدوري في جزء القراءات (٩١) و(٩٢)، وأحمد ٢/ ٥٨، وأبو داود (٣٩٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣٢)، والعقيلي في الضعفاء =

٢٩٣٦ (م)- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، عن فَضيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَطيَّةَ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[١]، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ.

(٤) (5) باب «ومن سورة القمر»

٢٩٣٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسْوَدِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ ابن مَسْعُودٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرأُ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾﴾[٢] [القمر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= الكبير٢/ ٢٣٨، والحاكم ٢/ ٢٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣ حديث (٧٣٣٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٠ حديث (٨١١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٣٦٦) من طريق نافع، عن ابن عمر، وإسناده ضعيف جداً.

(١) كذا قال، وعطية العوفي ضعيف.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٨٢)، وأحمد ١/ ٣٩٥ و٤٠٦ و٤١٣ و٤٣١ و٤٣٧ و٤٦١، والبخاري ٤/ ١٦٤ و١٦٧ و١٨٠ و٦/ ١٧٨ و١٧٩، وفي خلق أفعال العباد، له ٧٤ و٧٥، ومسلم ٢/ ٢٠٥ و٢٠٦، وأبو داود (٣٩٩٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي التفسير، له (٥٧٥)، وأبو يعلى (٥٣٢٧)، والشاشي (٤٣٢) و(٤٣٣) و(٤٣٤)، وابن حبان (٦٣٢٧) و(٦٣٢٨)، والحاكم ٢/ ٢٤٩، والبغوي في التفسير ٦/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢ حديث (٩١٧٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٧ حديث (٩٢٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٠).

(٤) (6) باب «ومن سورة الواقعة»

٢٩٣٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ ابن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن هارُونَ الأعْوَرِ، عن بُدَيْلِ بن مَيْسرةَ، عن عَبداللهِ بن شَقِيقٍ، عن عَائشةَ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرأُ: «فَرُوحٌ وَرَيْحانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ هارُونَ الأعْوَرِ.

(٥) (7) باب «ومن سورة الليل»

٢٩٣٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، قال: قَدِمْنا الشّامَ فَأتانَا أبو الدَّرْدَاءِ، فقال: أَفِيكُمْ أحدٌ يَقْرأُ على قِراءةِ عَبداللهِ؟ قال: فَأشارُوا إلَيَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ أنا، قال: كَيْفَ سَمِعتَ عَبداللهِ يَقْرأُ هذه الآية: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾ [الليل] قال: قُلْتُ: سَمِعتهُ يَقْرؤُهَا: «وَاللَّيْلِ إذا يَغْشى وَالذَّكرِ وَالأنْثَى»، فقال أبو الدَّرْدَاءِ: وَأنا وَاللهِ هكذا سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وهو يَقْرؤُها، وَهٰؤُلاءِ يُرِيُدونَني أنْ أقْرأهَا «وَمَا خَلقَ» فَلا أتابِعُهمْ[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٦٤ و٢١٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٨/ ٢٢٣ الترجمة (٢٨٩٤)، وأبو داود (٣٩٩١)، والنسائي في التفسير (٥٨٦)، وفي الكبرى كما في التحفة، وأبو يعلى (٤٥١٥) و(٤٦٤٤)، والطبراني في الصغير (٦١٧)، والحاكم ٢/ ٢٣٦ و٢٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٣ و٨/ ٣٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٢ حديث (١٦٢٠٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٨ حديث (١٧٠٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤١).

وقراءة المصحف: ﴿فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ۝٨٩﴾ [الواقعة].

(٢) أخرجه الحميدي (٣٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١، والبخاري ٤/ ١٥١ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا قِراءةُ عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ: «وَاللَّيْلِ إذا يَغْشَى وَالنّهارِ إذا تَجلّى وَالذَّكَرِ وَالأنْثَى».

(٦) (8) باب «ومن سورة الذاريات»

٢٩٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: أَقْرأَني رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أنا الرَّزَّاقُ ذو الْقُوَّةِ المَتِينُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= و١٥٢ و٥/ ٣١ و٣٥ و٦/ ٢١٠ و٨/ ٧٧، ومسلم ٢/ ٢٠٦، والنسائي في التفسير (٦٩٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي فضائل الصحابة، له (١٩٤)، والطبري في جامع البيان ٣٠/ ٢١٧، وحفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ (١٣٢)، وابن حبان (٦٣٣٠) و(٦٣٣١) و(٧١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٨ حديث (١٠٩٥٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٨ حديث (١١٠٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٢).

(١) أخرجه الطيالسي (٣١٧)، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٣٩٧ و٤١٨، وأبو داود (٣٩٩٣)، والنسائي في التفسير (٥٤٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وحفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ (١٠٨)، وأبو يعلى (٥٣٣٣)، والشاشي (٤٦٤) و(٤٦٥) و(٤٦٨)، والحاكم ٢/ ٢٣٤ و٢٤٩، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٨٥ و١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٦ حديث (٩٣٨٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢١ حديث (٩٢٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٣).

وأخرجه ابن حبان (٦٣٢٩) من طريق الأسود، عن عبدالله.

قراءة المصحف: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾ [الذاريات].

(٧) (9) باب «ومن سورة الحج»

٢٩٤١- حَدَّثَنَا أبو زُرْعَةَ وَالْفَضْلُ بن أبي طَالبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن بِشْرٍ، عن الْحَكم بن عَبدالملكِ، عـن قَتَادَةَ، عن عِمْرانَ ابن حُصَيْنٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ﴾[١] [الحج ٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢]، وهكذا رَوَى الْحَكَمُ بن عَبدالملكِ، عن قتادةَ[٣] وَلا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَماعاً من أحدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ إلاّ من أنَسٍ وأبي الطُّفَيْلِ، وهذا عِنْدِي حديثٌ مُخْتصرٌ إنّما يُرْوَى عن قَتادةَ عن الْحَسنِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في السَّفَرِ فَقَرَأَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ﴾ [الحج ١] الحديثَ بِطُوله[٤]، وَحديثُ الْحَكمِ بن عَبدالملكِ عِنْدِي مُخْتَصَرٌ من هذا الحديثِ.

(٨) (10) باب

٢٩٤٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعتُ أبا وَائلٍ، عن عَبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: بِئْسَ مَا لأحَدِهِمْ، أوْ لأحَدِكُمْ، أنْ يَقولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هو نُسِّيَ، فَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَوالّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَهو أشَدُّ

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨٦ حديث (١٠٨٣٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٦٠ حديث (١٠٨٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٤).
هذه قراءة المصحف، وقرأ حمزة والكسائي «سَكْرى» كعطشى.

(٢) وهو منقطع كما سيبينه المصنف.

(٣) قوله: «وهكذا روى الحكم بن عبدالملك، عن قتادة» سقط كله من م.

(٤) سيأتي من هذا الطريق عند المصنف برقم (٣١٦٩).

تَفَصِّياً[1] من صُدُورِ الرِّجالِ من النَّعَمِ من عُقُلِه[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩) (11) باب ما جاء أُنْزِلَ الْقُرْآنُ على سَبْعَةِ أحْرُفٍ

٢٩٤٣- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ وَغيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن المِسْورِ بن مَخْرمةَ وَعَبدالرحمنِ بن عَبْدٍ الْقَارِيّ، أخْبراهُ أنّهُما سَمِعا عُمرَ ابن الْخَطّابِ يقولُ: مَرَرْتُ بِهِشامِ بن حَكيمِ بن حِزامٍ وهو يَقْرأُ سُورةَ الْفُرْقانِ في حَياةِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَمعتُ قِراءتهُ، فإذا هو يَقْرأُ على حُرُوفٍ كَثِيرةٍ لم يُقْرِئْنيها رَسولُ اللهِ ﷺ، فَكِدْتُ أسَاوِرُهُ في الصَّلاةِ، فَنظرْتهُ حتَّى سَلّمَ، فَلمَّا سَلّمَ لَبَّبْتهُ بِرِدائِه، فَقُلْتُ: من أقْرَأكَ هذه السُّورةَ الّتي سَمِعتُكَ تَقْرؤُها؟ فقال: أقرأنِيها رَسولُ اللهِ ﷺ. قال: قُلْتُ لهُ كَذبْتَ

---

(١) تفصياً: أي تفلتاً.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦١)، وعبدالرزاق (٥٩٦٧) و(٥٩٦٨) و(٥٩٦٩)، والحميدي (٩١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٠٤، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٠ و١٠/ ٤٧٧ و٤٧٨، وأحمد ١/ ٣٨١ و٤٧١ و٤٢٣ و٤٢٩ و٤٣٨ و٤٤٩ و٤٦٣، والدارمي (٣٣٥٠)، والبخاري ٦/ ٢٣٨ و٢٣٩، ومسلم ٢/ ١٩١، والنسائي ٢/ ١٥٤، وفي الكبرى، له (٩٢٥)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٧٢٤) و(٧٢٥) و(٧٢٦) و(٧٢٧)، وفي فضائل القرآن، له (٦٤) و(٦٥) و(٦٧)، وأبو يعلى (٥١٣٦)، وابن حبان (٧٦٢) و(٧٦٣)، والفريابي (١٦٠) و(١٦١)، والخطيب في تاريخه ٥/ ٤٥٣، والبغوي (١٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٥٣ حديث (٩٢٩٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٥ حديث (٩٢٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٥).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢٨) من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود به موقوفاً.

وَاللهِ، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَهُو أقْرأني هذه السُّورةَ الّتي تَقْرؤُها. فَانْطَلَقْتُ أقُودُهُ إلى النبيِّ ﷺ، فَقُلتُ: يا رَسولَ اللهِ إنِّي سَمِعتُ هذا يَقْرأُ سُورة الْفُرْقَانِ على حُرُوفٍ لم تُقرئْنيهَا، وَأنْتَ أقرأْتني سُورةَ الْفُرْقانِ، فقال النبيُّ ﷺ: «أرْسِلهُ يَا عُمرُ، اقْرأْ يَا هِشامُ»، فَقرَأَ عَليْهِ[1] الْقِرَاءةَ الَّتي سَمِعتُ، فقال النبيُّ ﷺ: «هكذا أُنْزِلتْ». ثُمَّ قال لِي[2] النبيُّ ﷺ: «اقْرأْ يَا عُمرُ». فَقرَأْتُ الْقِرَاءةَ التِي أقْرَأني النبيُّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «هكذا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ هذا[3] الْقُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعةِ أحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيسَرَ مِنْهُ»[4].

هذا حديثٌ صحيحٌ[5].

---

(١) ليست في م.

(٢) ليست في م.

(٣) ليست في م.

(٤) أخرجه الطيالسي (٣٩)، وعبدالرزاق (٢٠٣٦٩)، وابن أبي شيبة ١٠/٥١٧ و٥١٨، وأحمد ١/٤٠ و٤٢ و٤٣ و٢٦٣، والبخاري ٦/٢٢٧ و٢٣٩ و٩/١٩٤، ومسلم ٢/٢٠٢، والنسائي ٢/١٥١، وفي الكبرى، له (٩٢٠)، والبزار (٣٠٠)، والطبري في جامع البيان ١/١٣، والبغوي (٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/٨١ حديث (١٠٥٩١)، والمسند الجامع ١٤/٦ حديث (١٠٥٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٧).

وأخرجه مالك (٢٤٢)، والشافعي في المسند ٢/١٨٣، وأحمد ١/٤٠، والبخاري ٣/١٦٠، ومسلم ٢/٢٠٢، وأبو داود (١٤٧٥)، والنسائي ٢/١٥٠، وفي الكبرى، له (٩١٩)، وفي فضائل القرآن، له (١٠)، وابن حبان (٧٤١)، والبغوي (١٢٢٦) من طريق عبدالرحمن بن عبد القاري - وحده - عن عمر.

وأخرجه أحمد ١/٢٤، والنسائي ٢/١٥٠، وفي الكبرى، له (٩١٨) من طريق المسور ابن مخرمة - وحده - عن عمر.

(٥) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

وقد رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ عن الزُّهْريِّ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ إلاّ أنَّهُ لم يَذْكُرْ فيهِ المِسْوَرَ بن مَخْرمةَ.

٢٩٤٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، قال: لَقِي رَسولُ اللهِ ﷺ جِبْريلَ، فقال: «يا جِبْريلُ إنِّي بُعِثتُ إلى أمَّةٍ أمِّيِّينَ: مِنْهُمْ الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالغُلامُ، وَالْجَاريةُ، وَالرَّجُلُ الّذِي لم يَقْرأ كِتاباً قَطُّ، قال: يَا محمدُ إنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعةِ أحْرُفٍ»[١].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَحُذيْفَةَ بن الْيَمانِ، وَأمِّ أيُّوبَ، وهي امْرَأةُ أبي أيُّوبَ، وَسَمُرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي جُهَيْم بن الحارثِ ابن الصِّمّةِ، وَعَمْرِو بن الْعاصِ، وأبي بَكْرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ.

(١٠) (12) باب

٢٩٤٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أسامةَ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من نَفَّسَ عن أخيهِ كُرْبةً من كُربِ الدُّنيا نَفّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبةً من كُربِ يَوْمِ الْقِيامةِ، ومن سَترَ مُسْلماً سَترَهُ اللهُ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، ومن يَسَّرَ على

(١) أخرجه الطيالسي (٥٤٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٥١٨، وأحمد ٥/١٣٢، والطبري في جامع البيان ١/١٦، وابن حبان (٧٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١/١٥ حديث (٢٠)، والمسند الجامع ١/٦٣ حديث (٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٦).

مُعْسرٍ يَسَّرَ اللهُ عَليْهِ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، وَاللهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أخيهِ، ومن سَلكَ طَريقاً يَلْتَمسُ فيهِ عِلْماً سَهّلَ اللهُ لهُ طَريقاً إلى الْجنَّةِ، وَما قَعدَ قَوْمٌ في مَسْجدٍ يتْلُونَ كِتابَ اللهِ وَيَتدَارسُونهُ بَيْنهُمْ، إلاّ نَزلَتْ عَليْهِمُ السَّكينةُ، وَغَشِيتهُمُ الرَّحْمةُ، وَحَفّتْهُمُ المَلاَئِكةُ، ومن أبطأَ بهِ عَملهُ لم يُسْرعْ بهِ نَسبهُ[(١)]».

هكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا الحديثِ. وَرَوَى أَسْباطُ بنُ محمدٍ عن الأعْمَشِ، قال: حُدِّثْتُ عن أبي صَالحٍ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ. فَذكَرَ بَعْضَ هذا الحديثِ.

(١١) (13) باب

٢٩٤٦- حَدَّثنَا عُبَيْدُ بن أَسْباطِ بن محمدٍ الْقُرَشيُّ، قَال: حَدَّثنَا أبي، عن مُطْرِّفٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدةَ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قُلْتُ: يَارَسولَ اللهِ في كَمْ أقرأُ الْقُرْآنَ؟ قال: «اخْتمهُ في شَهْرٍ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفضلَ من ذلكَ. قال «اخْتِمهُ في عِشْرينَ». قُلْتُ: إنّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ قال: «اخْتمهُ في خَمْسةَ عَشرَ». قُلْتُ: إنّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ. قال: «اخْتمهُ في عَشْرٍ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ. قال: «اخْتمهُ في خَمْسٍ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ. قال: فَما رَخَّصَ لِي[(٢)].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٢٥)، وتقدمت قطعة منه في (٢٦٤٦).

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٨٩)، والمصنف في علله الكبير (٦٤٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٠)، والبغوي (١٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٢ حديث (٨٩٥٦)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُسْتَغربُ من حديثِ أبي بُرْدَةَ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو.

وَرُوِي عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ قال: لم يَفْقهْ من قَرأَ الْقُرْآنَ في أقَلّ من ثَلاثٍ.

وَرُوِي عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «اقْرأ الْقُرْآنَ في أرْبَعينَ».

وقال إسحاقُ بن إبراهيم: وَلا نُحبُّ لِلرَّجُلِ أنْ يَأْتيَ عَليْهِ أكْثرُ من أرْبَعينَ يوماً، ولم يَقْرأ الْقُرْآنَ لهذا الحديثِ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: لاَ يُقْرأُ الْقُرْآنُ في أقَل من ثَلاثٍ للحديثِ الَّذي رُوِي عن النبيِّ ﷺ.

وَرَخَّصَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ، وَرُوِي عن عُثمانَ بن عَفانَ أنَّهُ كَانَ يَقْرأُ الْقُرْآنَ في رَكْعةٍ يُوتِرُ بِها. وَرُوِي عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ أنَّهُ قَرأَ الْقُرْآنَ في

= والمسند الجامع ١١/ ٢٣٤ حديث (٨٦٤٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٧). وانظر تخريج ما بعده.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٥٦)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٩٩، وابن ماجة (١٣٤٦)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٩)، وابن حبان (٧٥٦) و(٧٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٧٣ من طريق حكيم بن صفوان، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٣٢ حديث (٨٦٤٣).

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٦٣ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٨٦ حديث (٨٤٢٨).

وللحديث طرق أخرى، انظر المسند الجامع.

رَكْعةٍ في الْكَعبةِ، وَالتَّرْتيلُ في الْقِراءَةِ أحَبُّ إلى أهْلِ الْعلمِ.

٢٩٤٧- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثنا عَليُّ ابن الْحَسنِ، هو ابن شَقيقٍ، عن عَبدالله بن المُبارك، عن مَعْمرٍ، عن سِمَاكِ بن الْفَضْلِ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «اقْرإِ الْقُرْآنَ في أرْبَعينَ[١]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

وَرَوَى بَعْضُهمْ عن مَعْمرٍ، عن سِماكِ بن الفَضْلِ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ عَبدالله بن عَمْرٍو أنْ يَقْرأ الْقُرْآنَ في أرْبَعينَ.

٢٩٤٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الجَهْضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْهَيثَمُ بن الرَّبيعِ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ الْعملِ أحَبُّ إلى اللهِ؟ قال: «الْحالُّ الْمُرْتَحِلُ». قال: وَما الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قال: «الّذي يَضْرِبُ من أوَّلِ الْقُرْآنِ إلى آخِرِهِ كُلّما حَلَّ ارْتَحلَ[٣]».

---

(١) أخرجه أبو داود (١٣٩٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨٧ حديث (٨٩٤٤)، والمسند الجامع ١١/ ٢٣٣ حديث (٨٦٤٤)، وانظر تمام تخريجه في الذي قبله.

وأخرجه النسائي في فضائل القرآن (٩٤) من طريق سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، حدث بحديث عبدالله بن عمرو.

(٢) حسنه واستغربه، لما وقع من خلاف في سماع وهب بن منبه من عبدالله بن عمرو.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٧٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٨ حديث (٥٤٢٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٥ حديث (٦٧٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٨).

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ ابن عَبَّاسٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَإسْنادهُ لَيْسَ بِالْقَويِّ[1] .

٢٩٤٨ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُسْلمُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن ابن عَبَّاسٍ[2] .

وهذا عِنْدي أصَحُّ من حديثِ نَصْرِ بن عَليٍّ عن الهَيْثَمِ بن الرَّبِيعِ.

٢٩٤٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن يَزِيدَ بن عَبداللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن عَبداللهِ ابن عَمْرو أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لم يَفْقَهْ من قَرأَ الْقُرْآنَ في أقَلَّ من ثَلاثٍ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٤٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[4] .

---

(١) صالح المري ضعيف.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٨ حديث (٥٤٢٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٥ حديث (٦٧٩٧).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٥٩٥٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٠، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٦٥ و١٩٥، والدارمي (١٥٠١)، وأبو داود (١٣٩٠) و(١٣٩٤)، وابن ماجة (١٣٤٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٢)، وابن حبان (٧٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٠ حديث (٨٩٥٠)، والمسند الجامع ١١/ ٩٤ حديث (٨٤٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٩)، والسلسلة الصحيحة له (١٥١٣).

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب تفسير القرآن

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ في الذي يُفَسِّرُ القُرْآنَ بِرَأْيِهِ

٢٩٥٠- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثنا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عبدِالأعلى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من قال في القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النارِ»[١].

هذا حديثٌ حسنٌ[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٦٣، وأحمد ١/٢٣٣ و٢٦٩ و٢٩٣ و٣٢٣ و٣٢٧، والدارمي (٢٣٨)، وأبو داود كما في تحفة الأشراف (٥٥٤٣)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٩) و(١١٠)، وأبو يعلى (٢٣٣٨)، و(٢٧٢١)، والطبري في جامع البيان ١/ ٣٤، والطبراني في الكبير (١٢٣٩٢) و(١٢٣٩٣)، والبغوي (١١٧) و(١١٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٢٣ حديث (٥٥٤١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٦٤ حديث (٦٨٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٧٨٣)، وهو مكرر مابعده.

وأخرجه الطبري في التفسير ١/ ٣٤ من طريق عبدالأعلى به موقوفاً. وأخرجه موقوفاً أيضاً في ١/ ٣٥ من طريق ليث بن أبي سليم، عن سعيد بن جبير به.

(٢) في م وي ونسخة من س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة و نسخة من س. وفي إسناده عبدالأعلى الثعلبي، وهو ضعيف عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

٢٩٥١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكيعٍ، قال: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ عَمْرٍو الكَلْبيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن عبدِالأعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اتّقُوا الحَدِيثَ عَنِّي إلا مَا عَلِمْتُمْ، فَمنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيتبَوّأ مَقْعَدَهُ من النَّارِ، ومن قال في القُرْآنِ بِرَأيِهِ فَلْيَتبَوَّأ مَقْعَدهُ من النَّارِ»[١] .

هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٩٥٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ، قال: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بنُ عَبدِالله، وهو ابنُ أبي حَزْمٍ أخُو حَزْمٍ القُطَعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرَانِ الجَونيُّ، عن جُنْدُبَ بنِ عبدِالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قال في القُرْآنِ بِرَأيِهِ فأَصَابَ فَقَدْ أخْطَأَ»[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تَكَلَّمَ بعضُ أهلِ الحديثِ في سهيل بن أبي حَزْمٍ[٣] .

وهكذا رُوِيَ عن بَعْضِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ أنّهُمْ شَدَّدُوا في هذا في أن يُفَسَّرَ القُرْآنُ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٥٢)، والنسائي في فضائل القرآن (١١١)، وأبو يعلى (١٥٢٠)، والطبري في تفسيره ١/ ٣٥، والطبراني في الكبير (١٦٧٢)، وفي الأوسط (٥٠٩٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٥٧، والبغوي (١٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٤٤ حديث (٣٢٦٢)، والمسند الجامع ٥/ ١٣ حديث (٣٢٠٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧١).

(٣) هذه العبارة سقطت كلها من م، وأثبتناها من التحفة وس وي.

وأمَّا الذي رُوِيَ عن مُجَاهِدٍ وقَتَادَةَ وغَيْرِهِمَا من أهْلِ العِلمِ أنَّهُمْ فَسَّرُوا القُرْآنَ، فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أنَّهُمْ قَالوا في القُرْآنِ أو فَسَّرُوهُ بِغَيْرِ عِلمٍ أو من قِبَلِ أنْفُسِهِمْ. وقد رُوِيَ عَنْهُمْ ما يَدُلُّ على ما قُلْنَا، أنَّهُمْ لم يَقُولوا من قِبَلِ أنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلمٍ.

٢٩٥٢ (م١)- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِي البَصْرِيُّ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، قال: مَا في القُرْآنِ آيَةٌ إلا وقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا شيئاً.

٢٩٥٢ (م٢)- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الأعْمَشِ، قال: قال مُجَاهِدٌ: لو كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابنِ مَسْعُودٍ لم أحْتَجْ أن أسْأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ عن كَثِيرٍ من القُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ.

(١) (2) باب «ومن سورة فاتحة الكتاب»

٢٩٥٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن العَلَاءِ ابنِ عبدِالرَّحْمَنِ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قال: «من صَلّى صَلاَةً لم يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تمامٍ». قال: قُلتُ: يَا أبَا هُرَيْرَةَ، إني أحيَاناً أكُونُ وَرَاءَ الإمامِ. قال: يا ابْنَ الفَارِسِيِّ فَاقْرَأهَا في نَفْسِكَ، فَإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قال اللهُ تَعالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لي ونِصْفُهَا لِعَبْدِي، ولعَبْدِي ما سَألَ. يَقُومُ العَبْدُ فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة] فيَقُولُ اللهُ: حَمَدَنِي عَبْدِي. فيَقُولُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ [الفاتحة] فيَقُولُ اللهُ: أثنَى عَلَيّ عَبْدِي. فيَقُولُ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة] فيَقُولُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي وهذا لي، وبَيْنِي وبَيْنَ

عَبْدِي ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة] وآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾[1] [الفاتحة].

هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رَوَى شُعْبَةُ وإسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ وغَيْرُ واحِدٍ عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوَ هذا الحَدِيثِ.

ورَوَى ابنُ جُرَيْجٍ ومَالِكُ بنُ أَنَسٍ عن العَلاَءِ بن عبدِالرحمنِ، عن أبي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا.

ورَوَى ابنُ أبي أُوَيْسٍ عن أبيهِ، عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، قال: حَدَّثَني أبي وأبُو السَّائِبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا.

٢٩٥٣ (م١)- حَدَّثَنَا بِذلِكَ محمدُ بنُ يَحْيَى ويَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ الفَارِسِيُّ، قالاَ: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ، عن أبيهِ، عن العَلاَءِ بنِ

---

(١) أخرجه الشافعي ١/٧٨، والحميدي (٩٧٣) و(٩٧٤)، وأحمد ٢/٢٤١ و٤٥٧ و٤٧٨، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١١) و(٧١) و(٧٤) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨) و(٢٦١)، ومسلم ٢/٩، وابن ماجة (٣٧٨٤)، والنسائي في فضائل القرآن (٣٨)، وفي الكبرى (٨٠١٣)، وابن خزيمة (٤٩٠)، وأبو عوانة ٢/١٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢١٦، وابن حبان (٧٧٦) و(١٧٨٨) و(١٧٩٥)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٦٦) و(٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٣٥ حديث (١٤٠٨٠)، والمسند الجامع ١٦/٨٠١ حديث (١٣١٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٢).

عبدِ الرحمنِ، قال: حَدَّثَني أبي وأبو السّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ، وكَانَا جَلِيسَيْنِ لأبي هُرَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من صَلّى صَلاَةً لم يَقْرَأْ فيها بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِي خِدَاجٌ فهي خِدَاج، غَيْرُ تمامٍ»[1]، ولَيْسَ في حَدِيثِ إسماعيلَ بن أبي أُوَيْسٍ أَكْثَرُ من هذا.

وسَأَلتُ أبَا زُرْعَةَ عن هذا الحَدِيثِ، فقال: كِلاَ الحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ؛ واحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابنِ أبي أُوَيسٍ عن أبيهِ عن العَلاَءِ.

٢٩٥٣ (م٢)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرحمنِ بنُ سَعْدٍ، قال: أخبرنا عَمْرُو بنُ أبي قَيْسٍ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ ابنِ حُبَيْشٍ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو جَالِسٌ في المَسْجِدِ فقالَ القَوْمُ: هذا عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ، وجِئْتُ بِغَيْرِ أمَانٍ ولا كِتَابٍ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إلَيهِ أخَذَ بِيَدِي، وقد كانَ قال قَبْلَ ذلكَ: «إنِّي لأَرْجُوا أن يَجْعَلَ اللهُ يَدَهُ في يَدِي»، قال: فقَامَ فَلَقِيتْهُ امْرَأةٌ وصَبِيٌّ مَعَهَا، فقالا: إنَّ لَنَا إلَيْكَ حَاجَةً. فقامَ مَعَهُما حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُما، ثُمَ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى

---

(١) أخرجه مسلم ٢/ ١٠ وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٣ حديث (١٤٩٣٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٠١ حديث (١٣١٤٤).

وأخرجه مالك (٢٤٥)، والطيالسي (٢٥٦١)، وعبدالرزاق (٢٧٤٤) و(٢٧٦٧) و(٢٧٦٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٦٠، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٥ و٢٨٦ و٤٦٠ و٤٨٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، وفي القراءة خلف الإمام، له (٧٢) و(٧٣) و(٧٥)، ومسلم ٢/ ٩ و١٠، وأبو داود (٨٢١)، وابن ماجة (٨٣٨)، والنسائي ٢/ ١٣٥، وفي الكبرى (٨٩١)، وفي فضائل القرآن، له (٣٧)، وابن خزيمة (٤٨٩) و(٥٠٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٦ و١٢٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢١٥، وفي شرح مشكل الآثار (١٠٨٩)، وابن حبان (١٧٨٤)، والبيهقي ٢/ ٣٩ و١٦٦ و١٦٧، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ٣٣٨، والبغوي (٥٧٨) من طريق أبي السائب وحده، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٠١ حديث (١٣١٤٤).

أتَى بي دَارَهُ، فَأَلقَتْ لهُ الوَلِيدَةُ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيهَا، وجَلَسْتُ بينَ يَدَيهِ، فَحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عليهِ، ثُمَّ قال: «ما يُفِرُّكَ أن تَقُولَ لا إله إلا اللهُ. فَهَل تَعْلَمُ من إلهٍ سِوَى اللهِ؟». قال: قُلتُ: لا. قال: ثُمَّ تكلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قال: «إنّما تَفِرُّ أن تَقُولَ اللهُ أكبَرُ، وتَعْلَمُ شَيْئاً أكْبَرَ من اللهِ؟» قال: قُلتُ: لا، قال: «فَإنَّ اليَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وإنَّ النَّصَارَى ضُلاّلٌ». قال: قُلتُ: فَإنِّي ضيفٌ مُسْلِمٌ، قال: فَرَأيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحاً، قال: ثُمَّ أمَرَ بي فَأُنْزِلتُ عِنْدَ رَجُلٍ من الانْصَارِ جَعَلتُ أغْشَاهُ آتيهِ طَرَفَي النَّهَارِ، قال: فَبَيْنَا أنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إذ جَاءَهُ قَومٌ في ثِيَابٍ من الصُّوفِ من هذهِ النِّمارِ، قال: فَصَلَّى وقَامَ فَحَثَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قال: «ولو صَاعٌ ولو بِنِصْفِ صَاعٍ ولو قُبْضَةٌ ولو بِبَعْضِ قُبْضَةٍ يَقِي أحَدُكُمْ وجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أو النَّار ولو بِتَمْرَةٍ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فإنَّ أحَدَكُمْ لاَقِي اللهَ وقَائِلٌ لهُ ما أقُولُ لَكُمْ: ألَم أجْعَلْ لكَ سَمْعاً وبَصَراً؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: ألَم أجْعَلْ لكَ مَالاً ووَلَدَاً؟ فيقُولُ: بلا، فيقولُ: أينَ ما قَدَّمْتَ لِنَفسكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وبَعْدَهُ، وعن يَمِينِهِ وعن شِمَالِهِ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ شَيئاً يَقِي بهِ وجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِ أحَدُكُم وجْهَهُ النَّارَ ولَو بِشِقِّ تمْرَةٍ، فإنْ لم يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فإنِّي لا أخَافُ عَلَيكُمُ الفَاقَةَ، فإنَّ اللهَ نَاصِرُكُم ومُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فيمَا بَينَ يَثْرِبَ والحِيرَةِ أو أكْثَرَ ما يُخَافُ على مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ». قال: فَجَعْلتُ أقُولُ في نَفْسِي: فَأَينَ لُصُوصُ طَيِّءٍ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٨، وابن حبان (٧٢٠٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٢٣٦) و(٢٣٧)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١١١ - ١١٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٣ حديث (١٤٩٣٥) والمسند الجامع ١٢/ ٥٠٠ - ٥٠١ حديث (٩٧٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٣)، ويتكرر بعده مختصراً.

وأخرجه الطيالسي (١٠٤٠) من طريق سماك بن حرب عمن سمع عدي بن حاتم.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[١] لانَعْرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ. ورَوَى شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ، عن عديٍّ ابنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

٢٩٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى وبُنْدَارٌ، قالا: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جعفرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَدِيِّ بن حاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اليَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، والنَّصَارَى ضُلَّالٌ»، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢].

(٢) (3) باب «ومن سورة البقرة»

٢٩٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وابنُ أبي عَدِيٍّ ومحمدُ بنُ جَعْفَرٍ وعبدُالوَهَّابِ، قالوا: حَدَّثَنَا عوفُ بنُ أبي جميلة الأعرابيُّ، عن قَسَامَةَ بنِ زُهَيرٍ، عن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى خَلَقَ آدَمَ من قُبْضَةٍ قَبَضَهَا من جَمِيعِ الأرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ على قَدْرِ الأرضِ، فَجَاءَ مِنْهُمُ الأَحْمَرُ والأَبْيَضُ والأَسْوَدُ وبَيْنَ ذلكَ، والسَّهْلُ والحُزْنُ والخَبِيثُ والطَّيِّبُ»[٣].

---

(١) في إسناده عباد بن حبيش مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ٢٦، وأحمد ٤/ ٤٠٠ و٤٠٦، وعبد بن حميد (٥٤٩)، وأبو داود (٤٦٩٣)، والطبري في تفسيره (٦٤٥)، وابن خزيمة في التوحيد ص٦٤، وابن حبان (٦١٦٠) و(٦١٨١)، والحاكم ٢/ ٢٦١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٤ و٨/ ١٣٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٠ حديث (٩٠٢٥)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٢ حديث (٨٨٦٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٣٠).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٥٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن هَمّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ في قولِه تعالى: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾ [البقرة ٥٨] قال: «دَخَلُوا مُتَزَحِّفِينَ على أَوْرَاكِهِمْ»[١] أي مُنْحَرِفينَ.

٢٩٥٦ (م)- وبهذا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ﴾ [البقرة ٥٩] قال: «قالوا حَبَّةٌ في شَعْرَةٍ[٢]».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ السَّمَّانُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عبداللهِ بن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن أبيهِ، قال: كُنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ القِبْلَةُ، فَصَلّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا على حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذلِكَ لِلنبيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ﴾[البقرة ١١٥][٣].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلّا من حَدِيثِ أَشْعَثَ السَّمَّانِ أبي الرَّبيعِ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢ و٣١٨، والبخاري ٤/ ١٩٠ و٦/ ٢٢ و٧٥، ومسلم ٨/ ٢٣٧، والنسائي في تفسيره (٩) و(١٠)، وابن حبان (٦٢٥١)، والطبري في جامع البيان (١٠١٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٧٩) و(٥٩١)، والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٦٦، والبغوي في تفسيره ١/ ٧٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٨ حديث (١٤٦٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٠ حديث (١٤٤٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٦).

(٢) تقدم في الذي قبله.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٤٥).

عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، وأشْعَثُ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ.

٢٩٥٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالمَلِكِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي على رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حيثما تَوَجَّهَتْ بهِ وهو جَاءٍ من مَكَّةَ إلى المَدِينَةِ، ثُمَّ قَرَأ ابنُ عُمَرَ هذهِ الآيَةَ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾ [البقرة ١١٥] الآيَةَ. فقالَ ابنُ عُمَرَ: فَفِي هذهِ أُنْزِلَتْ هذهِ الآيَةُ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى عن قَتَادَةَ أنَّهُ قال في هذهِ الآيةِ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة ١١٥] قال قَتَادَةُ: هي مَنْسُوخَةٌ نَسَخَهَا قولُهُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة ١٥٠] أي تِلقَاءَهُ.

٢٩٥٨ (م١)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوَارِبِ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٤، وأحمد ٢/ ٢٠ و٤١، ومسلم ٢/ ١٤٩، و النسائي ١/ ٢٤٤، وفي الكبرى (١٠٩٩٧)، وتفسيره (١٧)، وأبو يعلى (٥٦٤٧)، والطبري في تفسيره (١٨٣٩) و(١٨٤٠)، وابن خزيمة (١٢٦٧) و(١٢٦٩)، والحاكم ٢/ ٢٦٦، والبيهقي ٢/ ٤، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٤، وابن أبي حاتم في تفسيره (١١٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢٦ حديث (٧٠٥٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨ حديث (٧٢٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٨)، وانظر تمام تخريجه في (٤٧٢).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١/ ٥٠٢، ونسبه السيوطي إلى عبد بن حميد، الدر ١/ ٢٦٧.

ويُرْوَى عن مُجَاهِدٍ في هذهِ الآيةِ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة ١١٥] قال: فَثَمَّ قِبْلَةُ اللهِ.

٢٩٥٨ (م٢)- حَدَّثَنَا بذلكَ أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن النَّضرِ بنِ عَرَبِيٍّ، عن مُجَاهِدٍ بِهذا[1].

٢٩٥٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنسٍ أنَّ عُمَرَ قال: يارَسُولَ اللهِ لو صَلَّيْنَا خَلْفَ المَقَامِ، فَنَزَلَتْ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[2] [البقرة ١٢٥].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: حَدَّثَنَا حُمَيْد الطَوِيلُ، عن أنسٍ، قال: قال عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: قُلتُ يارسولَ الله لو اتَّخَذْتَ من مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَنَزَلتَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[3] [البقرة ١٢٥].

---

(١) نسبه السيوطي في الدر ١/ ٢٦٧ إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والبيهقي.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٨/ ١٢ حديث (١٠٤٠٩)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٤ حديث (١١٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٩)، وانظر تخريج ما بعده.

(٣) أخرجه الطيالسي (٤١)، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٣٦، وفي فضائل الصحابة، له (٤٣٤) و(٤٣٧)، والدارمي (١٨٤٩)، والبخاري ١/ ١١١ و٦/ ٢٤ و١٤٨ و١٩٧، وابن ماجة (١٠٠٩)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٠٩، والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٨) و(١١٤١٨) و(١١٦١١)، وفي التفسير، له (١٨)، والطبري في تفسيره ١/ ٥٣٤ و٥٣٥، والبزار (٢٢٠) و(٢٢١)، وابن حبان (٦٨٩٦)، والواحدي في تفسيره ١/ ١٨٨، والطبراني في الصغير (٨٦٨)، والبيهقي ٧/ ٨٨، والبغوي (٣٨٨٧)، وفي التفسير، له ١/ ١١٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢ حديث (١٠٤٠٩)، والمسند =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي الباب عن ابنِ عمرَ.

٢٩٦١- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة ١٤٣] قال: «عَدْلاً[1]».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦١ (م١)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَونٍ، قال: أخْبَرَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالح، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ، فيُقَالُ: هل بَلَّغْتَ؟ فيَقُولُ: نعم، فيُدْعى قَوْمُهُ، فيُقَالُ: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فيَقُولونَ: ما أتانا من نَذِيرٍ، وما أتانا مِنْ أحَدٍ، فيُقَالُ: من شُهُودُكَ؟ فيَقُولُ: محمدٌ وأُمَّتُهُ، قال: فيُؤْتَى بِكُم تَشْهَدُونَ أنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، فذلكَ قولُ اللهِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة ١٤٣] والوَسَطُ: العَدْلُ[2].

= الجامع ١٤/ ٥٠ حديث (١٠٦٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٠).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٤، وأحمد ٣/ ٩ و٣٢ و٥٨، وعبد بن حميد (٩١٣)، والبخاري ٤/ ١٦٣ و٦/ ٢٥ و٩/ ١٣٢، وفي خلق أفعال العباد، له (٢٨)، وابن ماجة (٤٢٨٤)، والنسائي في التفسير (٢٦) و(٢٧)، وأبو يعلى (١١٧٣) و(١٢٠٧)، والطبري في تفسيره (٢١٦٥) و(٢١٦٦) و(٢١٦٧) و(٢١٧٩) و(٢١٨٠)، وابن حبان (٧٢١٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢١٦، والبغوي في التفسير ١/ ١٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٥ حديث (٤٠٠٣)، والمسند الجامع ٦/ ٤٦٧ حديث (٤٦٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦١ (م٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَونٍ، عن الأعْمَشِ نَحْوَهُ[١].

٢٩٦٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن إسْرَائِيلَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قال: لمَّا قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ صَلّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ أو سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرَاً، وكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُ أن يُوَجَّهَ إلى الكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَل: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة ١٤٤] فَوُجِّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ، وكانَ يُحِبُ ذلكَ، فَصَلّى رَجُلٌ مَعَهُ العَصْرَ، قال: ثُمَّ مَرَّ على قَوْمٍ من الأنْصَارِ وهُمْ رُكُوعٌ في صَلاَةِ العَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فقال: هو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلى مع رسولِ اللهِ ﷺ وأَنَّهُ قد وُجِّهَ إلى الكَعْبَةِ، قال: فَانْحَرَفُوا وهُمْ رُكُوعٌ[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن أبي إسْحَاقَ.

٢٩٦٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عبدِاللهِ ابنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كانُوا رُكُوعاً في صَلاَةِ الفَجْرِ[٣].

وفي البابَ عن عَمْرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ، وابنِ عُمَرَ، وعُمَارَةَ بنِ أَوْسٍ، وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.
(٢) تقدم تخريجه في (٣٤٠).
(٣) تقدم تخريجه في (٣٤١).

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وأبُو عَمَّارٍ، قالاَ: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن إسْرَائِيلَ عـن سِمَـاكٍ، عـن عِكْرِمَـةَ، عـن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لمَّا وُجِّهَ النبيُّ ﷺ إلى الكَعْبَـةِ قالـوا: يارسولَ اللهِ كيفَ بإخْوانِنا الذِينَ مَاتُوا وهُمْ يُصَلُّونَ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْۚ﴾ [البقرة ١٤٣] الآية[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٢].

٢٩٦٥- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ، قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: ما أُرَى على أَحَدٍ لم يَطُفْ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ شَيْئاً، وما أُبَالِي أَن لاأَطوفَ بينهما، فقالت: بِئْسَ ما قُلْتَ يا ابنَ أُخْتِي، طَافَ رسولُ اللهِ ﷺ وطافَ المُسْلِمُونَ، وإنَّما كانَ من أَهَلَّ لمناةَ الطَّاغِيَةِ التي بالمُشَلَلِ لا يَطُوفُونَ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، فَأَنزلَ اللهُ تبارك وتعالى ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾ [البقرة ١٥٨] ولو كانَتْ كما تَقُولُ لكَانَتْ فَلاَ جُنَاحَ عليهِ أن لا يَطَّوَّفَ بهما، قال الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذلكَ لأبي بَكْرِ بنِ عبدالرحمنِ بنِ الحارثِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٣)، وأحمد ١/ ٢٩٥ و٣٠٤ و٣٢٢ و٣٤٧، والدارمي (١٢٣٨)، وأبو داود (٤٦٨٠)، والطبري في تفسيره (٢٢١٩)، وابن حبان (١٧١٧) والطبراني في الكبير (١١٧٢٩)، والحاكم ٢/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٩ حديث (٦١٠٨)، والمسند الجامع ٨/ ٤٠٤ حديث (٥٩٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٥).

(٢) كذا قال رحمه الله وهو اجتهاده في تصحيح أحاديث سماك، عن عكرمة، والراجح عندنا أن سماكاً مضطرب الرواية عن عكرمة، فهي ضعيفة.

ابنِ هِشَـامٍ فَأَعْجَبَهُ ذلكَ، وقال: إنَّ هذا لعِلمٌ، ولقد سَمِعْتُ رجالاً من أهلِ العِلمِ يقُولونَ: إنَّما كانَ من لا يَطوفُ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ من العَرَبِ يَقُولُونَ: إنَّ طَوَافَنَا بينَ هذينِ الحَجَرَينِ من أمرِ الجَاهِلِيَّةِ، وقال آخَرُونَ من الأنْصَارِ: إنما أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالبَيْتِ، ولم نُؤْمَر بهِ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، فَأنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة ١٥٨] قال أبو بكرِ بنُ عبدالرحمنِ: فَأُرَاهَا قد نَزَلَتْ في هؤُلاءِ وهؤُلاءِ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أبي حَكِيمٍ، عن سُفْيَانَ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ، قال: سَأَلتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ عن الصَّفَا والمَرْوَةِ، فقال: كانَا من شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كانَ الإسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴿١٥٨﴾ ﴾ [البقرة] قال: هُما تَطَوُّعٌ ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾[٢] [البقرة ١٥٨].

---

(١) أخرجه مالك (١٣١٦)، والحميدي (٢١٩)، وأحمد ٦/ ١٤٤ و١٦٢ و٢٢٧، والبخاري ٢/ ١٩٣ و٣/ ٧ و٦/ ٢٨ و١٦٧، ومسلم ٤/ ٦٨ و٦٩ و٧٠، وأبو داود (١٩٠١)، وابن ماجة (٢٩٨٦)، والنسائي ٥/ ٢٣٧ و٢٣٨، وفي التفسير (٢٩) و(٥٦٨)، وابن خزيمة (٢٧٦٦) و(٢٧٦٧) و(٢٧٦٩)، وأبو يعلى (٤٧٣٠)، وابن حبان (٣٨٣٩) و(٣٨٤٠)، والطبراني في الأوسط (٥٠٤٨)، والبيهقي ٥/ ٩٦، والبغوي (١٩٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧ حديث (١٦٤٣٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٥٦ حديث (١٦٥٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٦).

(٢) اخرجه عبد بن حميد (١٢٢٦)، والبخاري ٢/ ١٩٥ و٦/ ٢٨، ومسلم ٤/ ٧٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٢٧٦٨)، والطبري في تفسيره (٢٣٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٣٩) و(٣٩٤٠) و(٣٩٤١)، والحاكم ٢/ ٢٧٠، وابن أبي داود في المصاحف (١٠٠)، والبيهقي ٥/ ٩٧. وانظر =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٧- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً فَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥] فصلى خَلْفَ المَقَام، ثُمَّ أتَى الحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ وقَرَأَ: ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[1] [البقرة ١٥٨].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ بنِ يُونُسَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن البَرَاءِ، قال: كانَ أَصْحَابُ النبيِّ ﷺ إِذَا كانَ الرَّجُلُ صَائماً فَحَضَرَ الإِفْطَارُ فَنَامَ قبلَ أنْ يُفْطِرَ، لم يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ ولا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وإنَّ قَيْسَ بنَ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ كانَ صَائماً، فَلَمَّا حضَرهُ الإِفْطَارُ أتَى امْرَأَتَهُ، فقالَ: هل عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ فقالت: لا، ولكن أَنْطَلِقُ فأطلبُ لكَ؟ وكانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قالت: خَيْبَةً لكَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهارُ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذلكَ للنبيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة١٨٧] فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحاً شَدِيداً ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾[البقرة ١٨٧][2].

= تحفة الأشراف ١/ ٢٤٥ حديث (٩٢٩)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٦ حديث (٦٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٧).

(١) تقدم تخريجه في (٨١٧)، وتقدمت قطع منه في (٨٥٧) و(٨٦٢) و(٨٦٩)

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٥، والدارمي (١٧٠٠)، والبخاري ٣/ ٣٦ و٦/ ٣١، وأبو داود (٢٣١٤)، والنسائي ٤/ ١٤٧، وفي تفسيره (٤٣)، وابن خزيمة (١٩٠٤)، والطبري =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٦٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عنْ يُسَيْعٍ الكِنْدِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِهِ تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر ٦٠] قال: «الدُّعَاءُ هو العِبَادَةُ»، وقَرأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر ٦٠] إلى قَوْلِهِ: ﴿دَاخِرِينَ ۝٦٠﴾[1] [غافر].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2].

٢٩٧٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: أخْبَرَنَا عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة ١٨٧] قال لي النبيُّ ﷺ: «إنّما ذلكَ بَياضُ النّهَارِ من سَوَادِ اللّيلِ[3]».

= في تفسيره (٢٩٣٩)، وابن حبان (٣٤٦٠)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ ٢٩، والبيهقي ٤/ ٢٠١، وابن الجوزي في النواسخ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧ حديث (١٨٠١)، والمسند الجامع ٣/ ١١٦ حديث (١٧٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٩).

(١) أخرجه الطيالسي (٨٠١)، وأحمد ٤/ ٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود (١٤٧٩)، وابن ماجة (٣٨٢٨)، والنسائي في التفسير (٤٨٤)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ٧٨ و٧٩، والطبراني في الأوسط (٣٩٠١)، والحاكم ١/ ٤٩١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠ حديث (١١٦٤٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٢٤ حديث (١١٨٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٠)، وسيأتي عند المصنف في (٣٢٤٧) و(٣٣٧٢).

(٢) بعد هذا في م: «رواه منصور» وليست في النسخ.

(٣) أخرجه الحميدي (٩١٦)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٨، وأحمد ٤/ ٣٧٧، والدارمي =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٠ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَ ذلكَ[١].

٢٩٧١- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّوْمِ فقالَ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة ١٨٧] قال: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ والآخَرُ أَسْوَدُ، فَجَعَلتُ أَنْظُرُ إليْهِمَا، فقالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً لم يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ، فقال: «إنّما هو اللّيلُ والنّهارُ[٢]».

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[٣].

= (١٧٠١)، والبخاري ٣/٣٦، ٦/٣١، ومسلم ٣/١٢٨، وأبو داود (٢٣٤٩)، والنسائي ٤/١٤٨، وفي تفسيره (٤١)، وابن خزيمة (١٩٢٥) و(١٩٢٦)، والطبري في تفسيره (٢٩٨٦) و(٢٩٨٧) و(٢٩٨٨) و(٢٩٨٩)، والطحاوي شرح المعاني٢/٥٣، وابن حبان (٣٤٦٢) و(٣٤٦٣)، والطبراني في الكبير ١٧/(١٧٢) و(١٧٣) و(١٧٤) و(١٧٥) و(١٧٦) و(١٧٧) و(١٧٨) و(١٧٩)، والبيهقي ٤/٢١٥، والبغوي في تفسيره ١/١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٧٥ حديث (٩٨٥٦)، والمسند الجامع ١٢/٥٠٧ حديث (٩٧٥٩) و(٩٧٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٢)، وهو مكرر ما بعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٠ حديث (٩٨٦٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م وس وي: «حسن صحيح» وما أثبتناه من التحفة.

٢٩٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ[١]، عن حَيْوَةَ ابنِ شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أَسْلَمَ أبي عِمْرَانَ التُّجِيبيِّ، قال: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّوم، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيماً من الرُّوم، فَخَرَجَ إليهم من المُسْلِمينَ مِثْلُهُم أو أَكْثَرُ، وعلى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ، وعلى الجَماعَةِ فَضَالَةُ بنُ عُبَيدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ من المُسْلِمينَ على صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فيهم، فَصَاحَ النَّاسُ وقالوا: سُبْحَانَ اللهِ يُلقِي بِيَدَيْهِ إلى التَهْلُكَةِ. فقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الأنصاريُّ[٢] فقال: يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتُأَوِّلونَ هذه الآيَةَ هذا التَّأويلَ، وإنّما أُنْزِلَتْ هذهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ لمَّا أعزَّ اللهُ الإسْلاَمَ وكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فقالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِراً دُونَ رسولِ اللهِ ﷺ: إنَّ أمْوَالَنَا قد ضَاعَتْ، وإنَّ اللهَ قدْ أعزَّ الإسْلاَمَ وكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلوْ أَقَمْنَا في أمْوَالِنَا، فَأَصْلَحْنَا ما ضَاعَ مِنْهَا. فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى على نَبِيِّه ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا ما قُلْنَا ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة ١٩٥] فَكَانَتِ التّهْلُكَةُ الإقَامَةَ على الأمْوَالِ وإصْلاَحِهَا، وتَرْكَنَا الغزْوَ، فَما زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصاً في سَبيلِ اللهِ حَتَّى دُفِنَ بِأرضِ الرُّومِ[٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

---

(١) في م: «مُخَلِّد» خطأ.

(٢) ليست في م.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٩٩)، وأبو داود (٢٥١٢)، والنسائي في تفسيره (٤٨)، والطبري تفسيره (٣١٧٩) و(٣١٨٠)، وابن حبان (٤٧١١)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ٢٦٩، والطبراني في الكبير (٤٠٦٠)، والحاكم ٢/ ٨٤ و٢٧٥، والبيهقي ٩/ ٤٥ و٩٩، والواحدي في أسباب النزول ٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٧ حديث (٣٤٥٢)، والمسند الجامع ٥/ ٢٩٠ حديث (٣٥٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٣).

٢٩٧٣- حَدَّثنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قال: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عن مُجَاهِدٍ، قال: قال كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ: والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِيَّ أُنْزِلَتْ هذهِ الآيَةُ، ولإيّايَ عَنَى بها ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة ١٩٦] قال: كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ بالحُدَيْبِيَةِ ونَحْنُ مُحْرِمُونَ وقد حَصَرنَا المُشْرِكُونَ، وكانت لي وفْرَةٌ[١] فَجَعَلَتِ الهْوَامُّ تَسَاقَطُ على وجْهِي، فَمَّر بي النبيُّ ﷺ فقال: «كأَنَّ هَوَامَّ رَأسِكَ تُؤْذِيكَ؟» قال: قُلتُ: نعم. قال: «فاحْلِقْ»، ونَزَلَتْ هذهِ الآيةُ. قال مُجَاهِدٌ: الصِّيَامُ ثَلاثَةُ أيّامٍ، والطّعَامُ لستةِ مَساكِينَ، والنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعِداً[٢].

٢٩٧٣ (م١)- حَدَّثنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثنَا هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذلِكَ[٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٣ (م٢)- حَدَّثنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثنَا هُشَيْمٌ، عن أَشْعَثَ بنِ سَوَّارٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ مَعْقِلٍ، عن كَعْبِ بنِ عُجْرةَ عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذلكِ[٤].

---

(١) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل شحمة الأذن.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٤١ و٢٤٣، وأبو داود (١٨٥٨)، والطبري في تفسيره ٢/ ٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٠ حديث (١١١١٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦٠ حديث (١١٢٣٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٤).

(٣) تقدم تخريجه في (٩٥٣)، وستأتي قطعة منه في (٢٩٧٤).

(٤) أخرجه الطيالسي (١٠٦٢)، وأحمد ٤/ ٢٤٢ و٢٤٣، والبخاري ٣/ ١٣ و٦/ ٣٣، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وقد رَوَاهُ عبدُالرحمنِ بنُ الأصْبَهَانِيِّ عن عبدِاللهِ بنِ مَعْقِلٍ أيضاً.

٢٩٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا إسْماعيلُ بنُ إبْرَاهيمَ، عن أيُّوبَ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، قال: أتَى عَلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنَا أُقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ والقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على جَبْهَتِي، أو قالَ حَاجِبي، فقالَ: «أتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأسِكَ؟» قال: قُلتُ نعم، قال: «فَاحْلِقْ رَأسَكَ وأنْسُك نَسِيكَةً أو صُمْ ثَلاثَةَ أيَّامٍ أو أطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ»، قال أيُّوبُ: لا أدْرِي بِأيَّتِهِنَّ بَدَأَ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٥- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَعْمَرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَجُّ عَرَفَاتٌ، الحَجُّ عَرَفَاتٌ، الحَجُّ عَرَفَاتٌ، أيَّامُ مِنَى ثَلاثٌ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة ٢٠٣] ومن أدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أن يَطْلُعَ الفَجْرُ فَقَدْ أدْرَكَ الحَجَّ[2]».

= ومسلم ٤/ ٢١ و٢٢، وابن ماجة (٣٠٧٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٤)، وفي التفسير (٥١)، والطبري في تفسيره ٢/ ٢٣٠، وابن حبان (٣٩٨٥) و(٣٩٨٧)، والطبراني ١٩/ (٢٩٩) و(٣٠٠) و(٣٠١) و(٣٠٢)، والواحدي في الوسيط ١/ ٢٩٠، والبيهقي ٥/ ٥٥، والبغوي (١٩٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٨ حديث (١١١١٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦١-٥٦٢ حديث (١١٢٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٥).

(١) تقدم تخريجه في (٩٥٣)، وقد تقدمت قطعة منه في (٢٩٧٣م٢).

(٢) تقدم تخريجه في (٨٨٩)، وقد تقدمت قطعة منه في (٨٩٠).

قالَ ابنُ أبي عُمَرَ: قال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: وهذَا أجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّورِيُّ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورَوَاهُ شُعْبَةُ عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ، ولا نَعْرِفُهُ إلا من حَدِيثِ بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ.

٢٩٧٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أبْغَضُ الرِّجَالِ إلى اللهِ الألَدُّ الخَصِمُ»[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

٢٩٧٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ، قال: كانَتِ اليَهُودُ إذَا حَاضَتِ امْرَأةٌ مِنْهُنَّ لم يُؤاكِلُوهَا ولم يُشَارِبُوهَا ولم يُجَامِعُوهَا في البُيُوتِ، فَسُئِلَ النبيُّ ﷺ عن ذلكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة ٢٢٢] فأمَرَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ أن يُؤَاكِلوهُنَّ ويُشَارِبُوهنَّ وأن يَكُونُوا مَعَهُنَّ في البُيُوتِ، وأن يَفْعَلُوا كُلَّ شَيء مَا خَلاَ النِّكاحَ. فقالَتِ اليَهُودُ: ما يُرِيدُ أن يَدَعَ شَيئاً من أمْرِنَا إلا خَالَفَنَا فيهِ، قال: فَجَاءَ عَبّادُ بنُ

(١) أخرجه الحميدي (٢٧٣)، وأحمد ٦/ ٥٥ و٦٣ و٢٠٥، والبخاري ٣/ ١٧١ و٦/ ٣٥ و٩/ ٩١، ومسلم ٨/ ٥٧، والنسائي ٨/ ٢٤٧، وابن حبان (٥٦٩٧)، والبيهقي ١٠/ ١٠٨، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢٦٤، والبغوي (٢٤٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٥٦ حديث (١٦٢٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٦٩ حديث (١٦٩٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٧).

بِشْرٍ وأُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ إلى رسولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ، وقالاَ: يَارسولَ اللهِ أفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ في المَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وجْهُ رسولِ اللهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا، فقَامَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيةٌ من لَبَنٍ، فَأَرْسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ في أَثَرِهما فَسَقَاهُما، فَعَلِما أَنّهُ لم يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا[1].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٩٧٨- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عبد الأعْلى، قال: حَدَّثَنا عَبْدُالرَحْمنِ بن مَهْديٍّ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَة، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ نَحْوَهُ بِمَعْناهُ[2].

٢٩٧٨(م)- حَدَّثَنا ابْنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، سَمعَ جابراً يقولُ: كانَت اليَهودُ تَقولُ: مَن أتَى امْرَأَتَهُ في قُبُلِها مِن دُبُرِها كانَ الوَلَدُ أحْوَلَ، فنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣][3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٣٣)، وأحمد ٣/ ١٣٢، والدارمي (١٠٥٨)، ومسلم ١/ ١٦٩، وأبو داود (٢٥٨) و(٢١٦٥)، وابن ماجة (٦٤٤)، والنسائي ١/ ١٥٢ و١٨٧، وفي الكبرى (٢٧٣)، وأبو يعلى (٣٥٣٣)، وأبو عوانة ١/ ٣١١، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٣٨، وابن حبان (١٣٦٢)، والبيهقي ١/ ٣١٣، وابن عبد البر في التمهيد ٣/ ١٦٣، والبغوي (٣١٤)، وفي تفسيره ١/ ١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٥ حديث (٣٠٨)، والمسند الجامع ١/ ٢٢٧ حديث (٢٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٨)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٩).

(٣) أخرجه الحميدي (١٢٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٢٩، والدارمي (٢٢٢٠)، والبخاري ٦/ ٣٦، ومسلم ٤/ ١٥٦، وأبو داود (٢١٦٣)، وابن ماجة (١٩٢٥)، والنسائي في التفسير (٥٨) و(٥٩)، وأبو يعلى (٢٠٢٤)، والطبري في تفسيره ٢/ ٣٩٦ و٣٩٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٧٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٠ و٤١، وفي شرح مشكل الآثار (٦١١٩)، وابن حبان (٤١٦٦) و(٤١٩٧)، والطبراني =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدالرَحْمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن ابنِ خُثَيمٍ، عن ابنِ سَابطٍ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ عبدالرَحْمنِ، عن أمِّ سَلَمَةَ، عن النَبيِّ ﷺ في قَولِه تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣] يَعْني: صِماماً واحداً[(١)].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ.[(٢)]

وابنُ خُثَيمٍ هوَ: عَبدُالله بن عُثْمانَ بن خُثَيمٍ، وابنُ سابَطٍ هوَ: عبدُالرَّحمنِ بن عبدالله بن سَابطٍ الجُمَحيُّ المَكِّيُّ، وحَفْصَةُ هيَ: بنتُ عبدالرَّحمنِ بن أبي بَكْرٍ الصِّديقِ. ويُرْوى: في سِمامٍ واحدٍ.

= في الأوسط (٥٧٥) و(٨٠٣١)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٥٤، والبيهقي ٧/ ١٩٤ و١٩٥، والبغوي (٢٢٩٦)، وفي تفسيره ١/ ١٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٣ حديث (٣٠٣٠)، والمسند الجامع ٤/ ١٠١ حديث (٢٥١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٩).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٥ و٣١٠ و٣١٨، والدارمي (١١٢٤)، وأبو يعلى (٦٩٧٢)، والطبري في تفسيره (٤٣٤١) و(٤٣٤٢) و(٤٣٤٣) و(٤٣٤٤) و(٤٣٤٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٢٩)، وفي شرح المعاني ٣/ ٤٢-٤٣، والبيهقي ٧/ ١٩٥. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٧ حديث (١٨٢٥٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٣٧ حديث (١٧٥٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٠، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٣٧) من طريق صفية بنت شيبة، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٣٨ حديث (١٧٥٨٧).

(٢) لعله إنما حَسّنه لأن ابن خثيم قد اختلف في روايته هذه فرواه هكذا مرة، ورواه مرة أخرى عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة، أخرجه أحمد عن عبدالرزاق عن معمر عنه به.

٢٩٨٠- حَدَّثَنا عبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا الحَسَنُ بن موسى، قال: حَدَّثَنا يَعْقوبُ بن عَبدِالله الأشْعَريُّ، عن جَعْفَرِ بن أبي المُغيرَةِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ عُمَرُ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله هَلَكْتُ! قال: «وما أهْلَكَكَ»؟ قال: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيلَةَ، قال: فلَم يَرُدَّ عَليهِ رسولُ الله ﷺ شيئاً، قال: فأُوحِيَ إلى رسولِ الله ﷺهذه الآيةُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣] أقبِلْ وأدْبِرْ، واتَّقِ الدُّبُرَ والحَيْضَةَ[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ويَعْقوبُ بن عبدالله الأشْعَريُّ هوَ: يَعقوبُ القُمِّيُّ[٢].

٢٩٨١- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا الهاشِمُ بن القاسم، عن المُبارَكِ بن فَضالَةَ، عن الحَسَنِ، عن مَعْقِلِ بن يَسارٍ؛ أنَّهُ زَوَّجَ أخْتَهُ رَجُلاً من المُسْلِمينَ على عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فكانَت عِنْدَهُ ما كانت، ثمَّ طَلَّقَها تَطليقَةً لم يُراجِعها حتى انْقَضَتْ العِدَّةُ، فهَوِيَها وهَوِيَتْهُ، ثمَّ خَطَبَها مع الخُطّابِ، فقالَ لهُ: يا لُكَعُ أكْرَمْتُكَ بها وزَوَّجْتُكها فطَلَّقْتَها، والله لا تَرْجِعُ

---

(١) أخرجه أحمد١/٢٩٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤/(٥٤٦٩)، وفي التفسير (٦٠)، وأبو يعلى (٢٧٣٦)، والطبري في تفسيره (٤٣٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٢٧)، والخرائطي في مساوئء الأخلاق (٤٦٥)، وابن حبان (٤٢٠٢)، والطبراني في الكبير (١٢٣١٧)، والبيهقي ١٩٨/٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٤٨، والبغوي في معالم التنزيل ١٩٨/١، وانظر تحفة الاشراف ٤٠٣/٤ حديث (٥٤٦٩)، والمسند الجامع ١٨٤/٩ حديث (٦٤٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨١).

(٢) وهو صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». ووقع في س وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من م وت.

إليكَ أبَداً آخِر ما عَليكَ، قال: فَعَلِمَ اللهُ حاجَتَهُ إليْها، وحَاجَتَها إلى بَعْلِها، فأنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾ [البقرة] فلمَّا سَمِعَها مَعْقِلٌ قال: سَمْعاً لِرَبِّي وطاعَةً، ثمَّ دَعَاهُ فقالَ: أُزَوِّجُكَ وأُكْرِمُكَ[1].

هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[2]. وقد رُوِيَ من غَيرِ وَجْهٍ عن الحَسَنِ[3].

وفي هذا الحَديثِ دَلالَةٌ على أنَّهُ لايَجوزُ النِّكاحُ بغَيرِ وَليٍّ لأنَّ أخْتَ مَعْقِلِ بن يَسَارٍ كانتْ ثَيِّباً، فلَو كانَ الأمْرُ إلَيها دُونَ وَلِيِّها لزَوَّجَت نَفْسَها ولَم تَحْتَجْ إلى وَلِيِّها مَعْقلِ بن يَسارٍ وإنَّما خَاطَبَ اللهُ في الآيَةِ الأوْلياءَ فقال: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة ٢٣٢] ففي هذه الآيةِ دَلالَةٌ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٩٣٠)، والبخاري ٦/ ٣٦ و٧/ ٢١ و٧٥، وأبو داود (٢٠٨٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٤٦٥)، وفي التفسير (٦١) و(٦٢)، والطبري في تفسيره (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨) و(٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٤٠٧١)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٦٧) و(٤٦٨) و(٤٧٥) و(٤٧٧)، والدارقطني ٣/ ٢٢٤، والحاكم ٢/ ١٧٤ و٢٨٠، والبيهقي ٧/ ١٠٣ و١٠٤، والواحدي في أسباب النزول ص ٥٠ و٥١، والبغوي (٢٢٦٣)، وفي التفسير ١/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٠ حديث (١١٤٦٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٥٥-٣٥٦ حديث (١١٦٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٢)، وإرواء الغليل له (١٨٤٣).
وأخرجه البخاري ٦/ ٣٦ من الطريق نفسه مرسلاً.

(٢) قد صرح الحسن بالسماع من معقل بن يسار عند البخاري وغيره.

(٣) جاء في م بعد هذا: «وهو عن الحسن غريب»، وليست في شيءٍ من النسخ التي بين أيدينا.

على أنَّ الأمْرَ إلى الأولياءِ في التَّزْويجِ مع رِضاهُنَّ[1] .

٢٩٨٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، عن مالِكِ بن أنَسٍ. (ح) وحَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مَالِكٌ، عن زَيدِ بن أسْلَمَ، عن القَعْقاعِ بن حَكيمٍ، عن أبي يونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، قال: أمَرَتْني عائِشَةُ أن أكْتُبَ لَها مُصْحَفاً، فقالت: إذا بَلَغْتَ هذه الآيَةَ فآذنِّي ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة ٢٣٨] فلمَّا بلَغْتُها آذَنْتُها، فأمْلَتْ عَليَّ: «حافِظُوا على الصَّلواتِ والصَّلاةِ الوسطَى وصلاةِ العَصْرِ وقوموا للهِ قانِتِينَ»، وقالت: سَمِعْتُها من رسولِ الله ﷺ[2] .

وفي البَابِ عن حَفْصَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٩٨٣- حَدَّثَنا حُمَيدُ بن مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن زُرَيْعٍ، عن

---

(١) هذا اجتهاده، وهو اجتهاد جملة من الفقهاء، وتمسك الحنفية بقوله تعالى ﴿أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة ٢٣٢] على أن النكاح بغير ولي جائز، وذلك أنه تعالى أضاف النكاح إليها إضافة الفعل إلى فاعله والتصرف إلى مباشره، ونهى الولي عن منعها من ذلك ولو كان التصرف فاسداً لما نُهِيَ الولي عن منعها منه، ويتأكد هذا النص بقوله ﴿حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾ [البقرة ٢٣٠]، وهو وجه قوي أخذ به كثير من الفقهاء في عصرنا.

(٢) أخرجه مالك (٣٤٨)، وأحمد ٦/ ٧٣ و١٧٨، ومسلم ٢/ ١١٢، وأبو داود (٤١٠)، والنسائي ١/ ٢٣٦، وفي الكبرى (٣٤٥)، وفي التفسير (٦٦)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٦٣، وابن أبي داود في المصاحف ص٩٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٦٧)، وفي شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢، والبيهقي ١/ ٤٦٢، والبغوي في تفسيره ١/ ٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨١ حديث (١٧٨٠٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٨٩-٣٩٠ حديث (١٦٢٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٣).

سَعيْدٍ، عن قَتادَةَ، قال: حَدَّثَنا الحَسَنُ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، أَنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ قال: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٨٤- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ، عن سَعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن أبي حَسَّانَ الأعْرَجِ، عن عَبيدَةَ السَّلْمانيِّ، أَنَّ عَلِياً حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَبيَّ ﷺ قال يومَ الأحْزابِ: «اللَّهُمَّ امْلأْ قُبورَهُمْ وبُيوتَهُم نَاراً كما شَغَلونا عن صَلاةِ الوُسْطَى حتى غَابَتِ الشَمْسُ»(٢).

---

(١) تقدم تخريجه في (١٨٢).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٧٩ و١٢٢ و١٣٥ و١٣٧ و١٤٤ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤، وعبد بن حميد (٧٧)، والدارمي (١٢٣٥)، والبخاري ٤/ ٥٢ و٥/ ١٤١ و٦/ ٣٧ و٨/ ١٠٥، ومسلم ٢/ ١١١، وأبو داود (٤٠٩)، والنسائي ١/ ٢٣٦، والبزار (٥٥٥)، وأبو يعلى (٣٨٤) و(٣٨٥) و(٣٩٣)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٥٧ و٥٥٩، وابن خزيمة (١٣٣٥)، والبغوي (٣٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٩ حديث (١٠٢٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ١٧٦ حديث (١٠٠٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٥).

وأخرجه الطيالسي (١٦٤)، وعبدالرزاق (٢١٩٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، وأحمد ١/ ١٥٠، وابن ماجة (٦٨٤)، والبزار (٥٥٧) و(٥٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٩٠)، وابن خزيمة (١٣٣٦)، والطبري في تفسيره (٥٤٢٣) و(٥٤٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٣ و١٧٤، وابن حبان (١٧٤٥)، والبيهقي ١/ ٤٦٠، والبغوي (٣٨٧) من طريق زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣٠).

وأخرجه الطيالسي (٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٣، وأحمد ١/ ١٣٥ و١٥٢، ومسلم ٢/ ١١١ و١١٢، وأبو يعلى (٣٨٨) و(٦٢٠)، والبزار (٧٨٧)، والطبري في تفسيره (٥٥٨) من طريق يحيى الجزار، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٧ حديث (١٠٠٢٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٩٣) و(٢١٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٣، وأحمد ١/ ٨١ =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقَد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ، وأبو حَسَّانَ الأعْرَج اسْمُهُ: مُسْلِم.

٢٩٨٥- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو النَّضْرِ وأبو داودَ، عن مُحَمدِ بن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عن زُبَيدٍ، عن مُرَّةَ، عن عبدِالله ابن مسْعودٍ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»[1].

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثابِتٍ، وأبي هَاشِم بن[2] عُتْبَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٩٨٦- حَدَّثَنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا مروانُ بنُ مُعَاويةَ ويزيدُ ابنُ هارونَ ومحمدُ بنُ عُبيدٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الحارثِ بنِ شُبَيْلٍ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ، قال: كُنَّا نتكلّمُ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في الصَّلاَةِ فَنَزَلَتْ ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة] فَأُمِرْنَا بالسُّكُوتِ[3].

٢٩٨٦ (م)- حَدَّثَنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قال:

= و١١٣ و١٢٦ و١٤٦ و١٥١، ومسلم ٢/ ١١٢، والنسائي في الكبرى (٣٤٢) و(٣٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٩) و(٣٩١) و(٣٩٢)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٥٨، وابن خزيمة (١٣٣٧)، والبيهقي ١/ ٤٦٠ من طريق شتير بن شكل، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣١).

(١) تقدم تخريجه في (١٨١)، وانظر صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٦).

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في (٤٠٥).

حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ أبي خَالِدٍ نَحْوَهُ، وزَادَ فيهِ: ونُهِينَا عن الكَلَامِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2].

وأبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسمهُ: سعدُ بنُ إياسٍ.

٢٩٨٧- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ، قال: أخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبي مَالِكٍ، عن البَرَاءِ ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة ٢٦٧] قال: نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ، كُنَّا أصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأتِي من نَخْلِهِ على قَدْرِ كَثْرَتِهِ وقِلَّتِهِ، وكان الرَّجُلُ يَأْتِي بالقِنْوِ[3] والقِنوينِ فَيُعَلِّقُهُ، في المسجدِ، وكانَ أهلُ الصُّفَّةِ ليسَ لهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أحَدُهُمْ إذا جَاعَ أتى القنوَ فضربهُ بعصاهُ فيسقطُ البسرُ والتمرُ فيأكلُ، وكانَ ناسٌ ممن لا يرغبُ في الخيرِ يأتي الرجلُ بالقنوِ فيه الشيصُ[4] والحشفُ وبالقنوِ قد انكسرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ﴾ [البقرة ٢٦٧] قالوا: لو أنَّ أحَدَكُمْ أُهْدِيَ إليهِ مِثْلُ ما أَعْطى، لم يَأْخُذْهُ إلا على إغْمَاضٍ أو حَيَاءٍ. قال: فَكُنَّا بعدَ ذلكَ يَأْتِي أحَدُنَا بِصَالِحِ ما عِنْدَهُ[5].

---

(١) تقدم تخريجه في (٤٠٥). وهو الذي قبله.

(٢) هكذا وقع عندنا في النسخ والشروح، وهو الذي نقله المنذري عن الترمذي، ووقع في المطبوع من التحفة: «حسن» فقط، وقد تقدم عند المصنف في (٤٠٥) وقال هناك: «حسن صحيح» أيضاً.

(٣) القنو: العذق بما فيه من الرطب.

(٤) الشيص: التمر غير الملقح فلا نواة له، ولا يؤكل عادة لأنه لا ينضج.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٢٦، والطبري في تفسيره ٣/ ٨٢، والبيهقي ٤/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٢ حديث (١٩١١)، والمسند الجامع ٣/ ١٥٥-١٥٦ =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صَحيحٌ[1] .

وأبو مالكٍ هو الغِفَارِيُّ، ويُقَالُ اسمهُ: غَزْوَانُ. وقد رَوَى الثوريُّ عن السُّدِّيِّ شيئاً من هذا.

٢٩٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عن عبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للشَّيطَانِ لَمّةً[2] بابنِ آدَمَ وللمَلَكِ لَمّةً، فَأَمَا لَمّةُ الشَّيْطَانِ فإيعادٌ بالشَرِّ وتكْذِيبٌ بالحَقِّ، وأمَّا لَمةُ الملكِ فَإيعادٌ بالخَيْرِ وتَصدْيقٌ بالحَقِّ، فَمَنْ وجَدَ ذلكَ فَليَعْلَمْ أنَّهُ من اللهِ فَليَحْمَدِ اللهَ ومن وجَدَ الأخْرَى فَليَتَعَوَّذْ باللهِ من الشَّيْطَانِ الرَّجيمِ، ثُمّ قرأَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾[3] [البقرة ٢٦٨].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وهو حَديثُ أبي الأَحْوَصِ لا نَعْرِفُهُ

= حديث (١٧٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٩).

وأخرجه ابن ماجة (١٨٢٢)، والطبري في تفسيره ٣/ ٨٢، والحاكم ٢/ ٢٨٥ من طريق عدي بن ثابت، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥٤ حديث (١٧٨٣).

(١) هكذا وقع في م وي وس، وهو الموافق لما نقله السيوطي في «الدر المنثور» عن المصنف، ووقع في التحفة: «حسن غريب» فقط.

(٢) اللمة: النزول والقرب، والراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٥٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٥٥٠)، وفي التفسير (٧١)، وأبو يعلى (٤٩٩٩)، والطبرى في التفسير ٣/ ٨٨، وابن حبان (٩٩٧)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٢/ ٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٩ حديث (٩٥٥٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٩ حديث (٩٢٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره ٣/ ٨٨ و٨٩ من طريق مرة الهمداني، عن ابن مسعود موقوفاً.

مَرْفُوعاً إلا من حَدِيثِ أبي الأَحْوَصِ[1] .

٢٩٨٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثَنا فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أيُّهَا النَّاسُ إنّ اللهَ طَيِّبٌ ولا يَقْبَلُ إلا طَيِّباً وإنَّ اللهَ أمَرَ المُؤمِنِينَ بِمَا أمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ، فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٥١ ﴾ [المؤمنون] وقال ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ [البقرة ١٧٢] قال: وذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أشْعَثَ أغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إلى السَّمَاءِ يَارَبِّ، يَارَبِّ ومَطْعَمُهُ حَرَامٌ، ومَشْرَبُهُ حَرامٌ، ومَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وغُذِّيَ بالحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لذلكَ!»[2] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وإنّمَا نَعْرِفُهُ من حديثِ فُضَيْلِ بنِ

---

(١) وهذه علته، فالأصح أنه موقوف. وعطاء بن السائب قد اختلط، وسماع أبي الأحوص منه ليس مما نص عليه أنه قبل اختلاطه. وقد خالفه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وجرير بن عبدالحميد وعمرو بن قيس فرووه عن عطاء، به موقوفاً (تفسير الطبري ٣/ ٨٨ و٨٩). ورواية هؤلاء هي الراجحة عندنا وإن لم يكن فيهم ممن نص عليه أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه، فقد رواه الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود موقوفاً -على أنها منقطعة- ورواه ابن المبارك عن فطر، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة، عن ابن مسعود موقوفاً أيضاً (تفسير الطبري ٣/ ٨٩) وإسناده صحيح، قال أبو زرعة: الناس يوقفونه عن عبدالله ، وهو الصحيح، وكذلك مال إلى وقفه أبو حاتم (العلل ٢٢٢٤).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٨٨٣٩)، وعلي بن الجعد (٢٠٩٤)، وأحمد ٢/ ٣٢٨، والدارمي (٢٧٢٠)، والبخاري في رفع اليدين (٩١)، ومسلم ٣/ ٨٥، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٤، والبيهقي ٣/ ٣٤٦، والبغوي (٢٠٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٦ حديث (١٣٤١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٤ حديث (١٤٣٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١١٣٦).

مَرْزُوقٍ[1] ، وأبو حَازِمٍ هو: الأشْجَعِيُّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الأشْجَعِيَّةِ.

٢٩٩٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ، قال: حَدَّثَنِي من سَمعَ عَلِياً يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيَةُ ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة ٢٨٤] الآية أحْزَنَتْنَا قال: قُلْنَا يُحَدِّثُ أحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ به، لا نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ ولا مالاَ يُغْفَرُ؟ فَنَزَلَتْ هذه الآيَةُ بعْدَهَـا فنسختها﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾[2] [البقرة ٢٨٦].

٢٩٩١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى ورَوْحُ ابنُ عُبَادَةَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أُمَيَّةَ أنَّها سَألتْ عَائِشَةَ عن قَولِ اللهِ تعالى ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة ٢٨٤] وعن قوله ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ [النساء ١٢٣] فقالت: ما سَألَني عنها أحَدٌ مُنْذُ سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «هذهِ مُعَاتَبَةُ اللهِ العَبْدَ بما يُصِيبُهُ من الحُمَّى والنَّكْبَةِ حَتَّى البِضَاعَةُ يَضَعُهَا في كُمِّ

---

(١) في فضيل بن مرزوق كلام يحطه عن درجه الصحة والإتقان، ولذلك حَسّنه المصنف واستغربه من هذا الوجه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٢/١٢٨-١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٦٨ حديث (١٠٣٣٦)، والمسند الجامع ١٣/٣٥٧ حديث (١٠٢٦٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٣).

وهذا الحديث غريب من حديث علي، وهو مشهور من حديث أبي هريرة عند مسلم ١/٨٠، وابن عباس عند مسلم أيضاً ١/٨١ وسيأتي عند المصنف في (٢٩٩٢). وقد أخرجه الطبري في التفسير عن السدي قوله، بنحوه ٣/١٣٧.

قَميصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لهَا حَتَّى إنَّ العَبْدَ لَيَخْرُجُ من ذُنُوبِهِ كما يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ من الكِيرِ»[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ عَائِشَةَ، لا نَعْرِفَهُ إلا من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ[2] .

٢٩٩٢- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن سعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآية ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة ٢٨٤] قال: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ منهُ شَيءٌ لم يَدْخُلْ من شيءٍ، فقالوا للنَّبيِّ ﷺ فقالَ: «قُولُوا سَمِعْنَا وأَطَعْنَا»، فَألقَى اللهُ الإيمَانَ في قُلُوبِهِم، فَأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة ٢٨٥] الآيَةَ ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة ٢٨٦] قال: قد فَعَلتُ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ [البقرة ٢٨٦]، قال: قد فَعَلْتُ ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ﴾ [البقرة ٢٨٦] الآية قال: قد فَعلتُ[3] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥٨٤)، وأحمد ٦/ ٢١٨، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٩، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٢/ ١٣١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨٦ حديث (١٧٨٢٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٢ حديث (١٧٣٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٤).

(٢) في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف عن التفرد، وقد تفرد به.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣، ومسلم ١/ ٨١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (٥٤٣٤)، وفي التفسير (٧٩)، وأبو عوانة ١/ ٧٦، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٣ و١٦٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٣٠)، وابن حبان (٥٠٦٩)، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] ، وقد رُوِيَ هذا من غيرِ هذا الوَجْه عن ابنِ عَبَّاسٍ، وآدَمُ بنُ سُلَيْمَانَ يُقَال[2] : هو والِدُ يَحْيَى بنِ آدَمَ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

(٣) (4) باب «ومن سورة آل عمران»

٢٩٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ وهو الخزّازُ[3] ويَزِيدُ بنُ إبْرَاهِيمَ كِلاَهُمَا، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ. قال يَزِيدُ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن القَاسِمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ، ولم يَذْكُر أبو عَامِرٍ القَاسِمَ. قالت: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن قَولِه: ﴿ **فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥ** ﴾ [آل عمران ٧] قال: «فإذا رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ». وقال يزيدُ: «فإذا رَأَيْتُموهُمْ فاعْرِفوهُمْ» قالَها مَرَّتَيْن أو ثَلاثاً[4] .

= والطبراني في الأوسط (٩٣٠٤)، والحاكم ٢/ ٢٨٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٣٧، والواحدي في أسباب النزول ص٦٠. وانظر تحفة الاشراف ٤/ ٣٩١ حديث (٥٤٣٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤١٣-٤١٤ حديث (٦٨٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩١).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١١٣-١١٤، وأحمد ١/ ٣٣٢، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٤-١٤٥، وابن الجوزي في نواسخ القرآن ص٢٢٩ من طريق مجاهد، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤١٤ حديث (٦٨١٠).

(١) هكذا في م وت، وقع في ي وس: «حسن صحيح».

(٢) ليست في م.

(٣) في م: «الحذاء»، وما أثبتناه من ت وس وي.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٨، وابن ماجة (٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٥) و(٢٥١٦)، وابن حبان (٧٦)، والطبراني في الأوسط (٣٣٦٨) و(٤٩٥٢) من طريق عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة ليس فيه القاسم. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٦١ =

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٩٤- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخبَرَنا أبو الوَليدِ[١] الطَيالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن إبْراهيمَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي مُلَيْكَةَ، عن القاسِم بن مُحَمَّدٍ، عن عائِشَةَ قالَت: سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ عن هذه الآيَة: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾ [آل عمران ٧] إلى آخر الآية. فقال رَسول الله ﷺ: «إذا رأيْتُم الَذينَ يَتَّبعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُوْلئِكَ الَذينَ سَمَّاهُمُ اللهُ فاحْذَرُوهُمْ»[٢].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد[٣] رُوِيَ عن أيُّوبَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عائِشَةَ هذا الحَديثِ[٤]، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هذا الحَديثَ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عائِشَةَ، ولَمْ يَذْكُرُوا فيهِ عن القاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، وإنَّما ذَكَرَهُ يَزيدُ بن إبْراهيمَ عن القاسِمِ في هذا الحَديثِ.

= حديث (١٧٤٦٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤١ حديث (١٧٠٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٣).

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٢) و(١٤٣٣)، وأحمد ٦/ ١٢٤ و١٣٢ و٢٥٦، والدارمي (١٤٧)، والبخاري ٦/ ٤٢، وفي خلق أفعال العباد (٣٠)، ومسلم ٨/ ٥٦، وأبو داود (٤٥٩٨)، وابن حبان (٧٣)، والطبراني في الأوسط (٦٣٠٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥١٧) و(٢٥١٨) من طريق عبدالله بن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤١ حديث (١٧٠٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٢)، ويأتي بعده.

(١) في م: «أبو داود»، وما أثبتناه من النسخ والشروح.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) ليست في م.

(٤) قوله: «هذا الحديث» ليست في م.

وابنُ أبي مُلَيْكَةَ هوَ: عَبْدُالله بنُ عَبَيدِالله بن أبي مُلَيْكَة وقَد[1] سَمعَ من عائِشَةَ أَيْضاً.

٢٩٩٥- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبيهِ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْروقٍ، عن عَبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكُلِّ نَبيٍ وُلاةً من النَبيِّينَ، وإنَّ وَلِيِّي أبي وخَليلُ ربِّي، ثُمَّ قَرَأ: ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ [آل عمران][2].

٢٩٩٥(م١)- حَدَّثَنا مَحمُودٌ قال: حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبيهِ، عن أبي الضُّحَى، عن عَبدِالله، عن النبيِّ ﷺ مثلهُ، ولَمْ يَقُلْ فيهِ عَن مَسْروقٍ[3].

هذا أَصَحُّ من حَديثِ أبي الضُّحى عن مَسْروقٍ[4].

---

(١) ليست في م.

(٢) أخرجه الطبري (٧٢١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٠٩)، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/(٧٣١)، والشاشي (٤٠٦)، والحاكم ٢/ ٢٩٢ و٥٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٩ حديث (٩٥٨١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٢ حديث (٩٣٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٤).

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٤٠٠ و٤٢٩، والطبري في تفسيره (٧٢١٧)، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/(٧٣١)، والواحدي في أسباب النزول ص ١٠٣-١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٩ حديث (٩٥٨١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٣ حديث (٩٣٥٣).

وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٥٣ من طريق أبي الضحى، أظنه عن مسروق، عن عبدالله (على الشك).

(٤) يعني أن الرواية المنقطعة (من غير ذكر مسروق) هي الأصح، وهذا هو الصواب، وقد ذكر العالمان الناقدان الجهبذان أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان أن زيادة «مسروق» في إسناد هذا الحديث خطأ فقد رواه المتقنون من أصحاب الثوري من غير ذكر مسروق =

وأبو الضُّحى اسْمُهُ: مُسْلِم بن صُبيحٍ.

٢٩٩٥(م٢)- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن أبيهِ، عن أبي الضُّحى، عن عَبدِالله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حَديثِ أبي نُعَيمٍ ولَيسَ فيهِ عن مَسْروقٍ[١].

٢٩٩٦- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقيقِ بن سَلَمَةَ، عن عبدالله، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ وهوَ فيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ وهوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ»، فقال الأشْعثُ بن قيسٍ: فيَّ واللهِ كانَ ذلِكَ، كانَ بَيْني وبَيْنَ رَجُلٍ من اليَهودِ أرْضٌ فجَحَدَني، فقَدَّمْتُهُ إلى النَبيِّ ﷺ؛ فقال لِيَ رَسولُ الله ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ»؟ فقُلْتُ: لا، فقال لليَهوديِّ: «احْلِفْ» فقلْتُ: يا رَسولَ الله إذَن يَحْلِفُ فيَذْهَبُ بما لِي، فأنْزَلَ الله تَبارَكَ وتَعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران ٧٧] إلى آخر الآية[٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن ابنِ أبي أوْفَى.

= (العلل ١٦٧٧). وقد رجح العلامة الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري الرواية المتصلة معتمداً على ما شاع عند متأخري المحدثين من القول بقبول زيادة الثقة على إطلاقها. وقد تأملنا من رواه منقطعاً من أصحاب سفيان فوجدنا فيهم: وكيع، وأبو نعيم، ويحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي. أما من رواه موصولاً فهم: أبو أحمد الزبيري-وهو وإن كان ثقة لكنه يخطىء في حديث سفيان الثوري- والواقدي- وهو متروك-، فأين هذين من أولئك العلماء الجهابذة وأية زيادة ثقة هذه؟!

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (١٢٦٩).

٢٩٩٧- حَدَّثَنا إسْحاقُ بن مَنْصورٍ، قال: أخْبَرَنَا عَبدُالله بن بَكْرٍ السَّهْميُّ، قال: حَدَّثَنا حُمَيدٌ، عن أنَسٍ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران ٩٢] -أو- ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة ٢٤٥]. قال أبو طَلحَةَ: وكانَ لَهُ حائِطٌ فقالَ: يا رَسولَ اللهِ حائِطي لله، ولو اسْتَطَعْتُ أنْ أُسِرَّهُ لَم أُعْلِنْهُ فقالَ: «اجْعَلْهُ في قَرابَتِكَ أو أقْرَبيكَ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد رَواهُ مَالِكُ بن أنَسٍ عن إسْحاقَ بن عَبدِالله بن أبي طَلْحَةَ، عن أنَسِ بن مالِكٍ.

٢٩٩٨- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنا عَبدُالرَّزَّاقِ، قال:

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١١٥ و١٧٤ و٢٦٢، وعبد بن حميد (١٤١٣)، وأبو يعلى (٣٧٣٢) و(٣٨٦٥)، والطبري في تفسيره ٣/٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/٢٨٩، والدارقطني ٤/ ١٩١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩٦ حديث (٧٠٤)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٥ حديث (٦١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٦).

وأخرجه مالك (٢١٠١)، والطيالسي (٢٠٨٠)، وأحمد ٣/ ١٤١ و٢٥٦، والبخاري ٢/ ١٤٨ و٣/ ١٣٤ و٤/ ٧ و١٣ و٦/ ٤٦ و٧/ ١٤٢، ومسلم ٣/ ٧٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٠٤)، وفي التفسير (٨٦)، وابن خزيمة (٢٤٥٥)، وابن حبان (٣٣٤٠) و(٧١٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٣٨، والبيهقي ٦/ ١٦٤ و١٦٥، والبغوي (١٦٨٣)، وفي التفسير ١/ ٣٢٥ من طريق إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس بلفظ مختلف وأتم من هذا. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٢٣ حديث (٦١٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٥، ومسلم ٣/ ٧٩، وأبو داود (١٦٨٩)، والنسائي ٦/ ٢٣١، وفي التفسير (٨٧)، والطبري في تفسيره ٣/٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٦٠)، والدارقطني ٤/ ١٩١، والبيهقي ٦/ ١٦٥ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٢٥ حديث (٦١٦).

أخْبَرَنا إبْراهيمُ بن يَزيد، قال: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بن عَبَّادِ بن جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، قال: قامَ رَجلٌ إلى النَبيِّ ﷺ فقال: مَن الحَاجُّ يا رَسولَ الله؟ قال: «الشَّعِثُ التَّفِلُ»[1] فقامَ رَجلٌ آخرُ فقالَ: أيُّ الحَجِّ أفضَلُ يا رَسولَ الله؟ قال: «العَجُّ والثَّجُّ»[2] . فقامَ رَجلٌ آخرُ فقالَ: ما السَّبيلُ يا رَسولَ الله؟ قال: «الزَّادُ والرَّاحِلَةُ»[3] .

هذا حَديثٌ لا نَعْرِفُهُ من حَديثِ ابنِ عُمَرَ إلاَّ من حَديثِ إبْراهيمَ بن يَزيدَ الخُوزيِّ المَكِّيِّ، وقد تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ[4] في إبْراهيمَ بن يَزيدَ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

٢٩٩٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَاتِمُ بن إسْماعيلَ، عن بُكَيرِ بن مِسْمارٍ، عن عامِرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا أنْزَلَ الله هذه الآيَةَ: ﴿تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عمران ٦١] دعَا رَسولُ الله ﷺ عَليّاً وفاطِمَةَ وحَسَناً وحُسَيناً، فقال: «اللَّهُمَ هؤُلاءِ أهْلِي»[5] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٣٠٠٠- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن الرَّبيعِ بن صَبيح وحَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن أبي غالِبٍ، قال: رَأى أبو أُمَامَةَ رُؤوساً مَنْصوبَةً عَلى دَرَجِ دِمَشْقَ، فقال أبو أُمَامَةَ: كِلابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلى تَحْتَ أدِيمِ

---

(١) الشعث: المغبر الرأس، والتفل: تارك الطيب.

(٢) العج: رفع الصوت بالتلبية، والثج: سيلان دماء الهدي أو الأضاحي.

(٣) تقدم تخريجه في (٨١٣).

(٤) في م: «الحديث».

(٥) يأتي تخريجه في (٣٧٢٤) لتمام الرواية هناك.

السَماءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَن قتَلوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران ١٠٦] إلى آخر الآية، قلتُ لأبي أمامَةَ: أنتَ سَمِعْتَهُ من رسولِ الله ﷺ؟ قال: لَو لَم أسْمَعْهُ إلاَّ مَرَّةً أو مَرَّتَينِ أو ثَلاثاً أو أرْبعاً حَتَّى عَدَّ سَبْعاً مَا حَدَّثْتُكموهُ.[1]

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

وأبو غالِبٍ اسْمُهُ: حَزَوَّرٌ، وأبو أُمَامَةَ البَاهِليُّ اسْمُهُ: صُدَيُّ بن عَجْلانَ، وهوَ سيِّدُ بَاهِلَةَ.

٣٠٠١- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن بَهْزِ بن حَكيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّهُ سَمعَ النَبيَّ ﷺ يقولُ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران ١١٠] قال: «أنْتُم تُتِمُّونَ سَبْعينَ أمَّةً أنْتُمْ خَيْرُها وأكْرَمُها على اللهِ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ. وقَد رَوَى غَيْرُ واحِدٍ هذا الحَديثَ عن بَهْزِ بن حَكيمٍ نَحْوَ هذا، ولَم يَذْكُروا فيهِ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران ١١٠].

---

(١) أخرجه الحميدي (٩٠٨)، وأحمد ٥/ ٢٥٣ و٢٥٦، وابن ماجة (١٧٦)، والطبراني في الأوسط (٧٦٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٨٣ حديث (٤٩٣٥)، والمسند الجامع ٧/ ٤٧٥ حديث (٥٣٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٨).
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ من طريق سيار، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٦ حديث (٥٣٦٤).
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٦٩ من طريق صفوان بن سليم، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٦ حديث (٥٣٦٥).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٩٢) وأورده المؤلف مقطعاً في (٢٤٢٤) و(٣١٤٣).

٣٠٠٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشَيمُ، قال: أخْبَرَنا حُمَيدٌ، عن أنَس، أنَّ النبيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَباعِيَتُهُ يومَ أحُدٍ وشُجَّ وجْهُهُ شَجَّةً في جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ على وَجْهِهِ، فقال: «كَيفَ يُفْلِحُ قَومٌ فَعَلوا هذا بِنَبيِّهم وهوَ يَدْعوهُم إلى اللهِ؟» فنزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ إلى آخرها [آل عمران ١٢٨][١] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٠٣- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيْعٍ وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قالا: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا حُمَيدٌ، عن أَنَسٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ شُجَّ في وَجْهِهِ وكُسِرَتْ رباعِيَتُهُ ورُمِيَ رَمْيَةً على كَتِفِهِ، فجَعَلَ الدَّمُ يَسيلُ على وَجْهِهِ، وهوَ يَمسَحُهُ ويَقولُ: «كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلوا هذا بِنَبِيِّهِمْ وهَوَ يَدْعوهُم إلى الله»؟ فأنزَلَ الله تَعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [آل عمران][٢] .

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٤٤، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٠١، وأحمد ٣/ ٩٩ و١٧٨ و٢٠١ و٢٠٦، وابن ماجة (٤٠٢٧)، والنسائي في تفسيره (٩٧)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، والطبري في تفسيره (١٣٢٦٣)، وفي التاريخ ٢/ ٥١٥، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٨٨)، وابن حبان (٦٥٧٤)، والحاكم ٣/ ٣١٩، والبغوي (٣٧٤٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٩ حديث (٧٨٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥٣)، والمسند الجامع ٢/ ٣١٤ حديث (١٢٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٠)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥٣ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٢٠٤)، ومسلم ٥/ ١٧٩، وأبو يعلى (٣٣٠١)، وأبو عوانة ٤/ ٣٠٩، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧١) و(٤٩١٦)، وفي شرح المعاني ١/ ٥٠٢، وابن حبان (٦٥٧٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٦٢ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣١٣-٣١٤ حديث (١٢٧٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٤ حديث (٨١٣).

سَمِعْتُ عَبدَ بن حُمَيدٍ يقولُ: غَلَطَ يَزيدُ بن هارونَ في هذا.

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٠٤- حَدَّثَنا أبُو السَّائِبِ سَلْمُ بن جُنادَةَ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا أحمدُ بنُ بَشيرٍ، عن عُمَرَ بن حَمْزَةَ، عن سالِم بن عَبدِالله بن عُمَرَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: «اللّهُمَ الْعَنْ أبَا سُفْيانَ، اللّهُمَ العَنْ الحارِثَ بن هِشامٍ، اللّهُمَ الْعَنْ صَفْوانَ بن أُمَيَّةَ»، قال: فنَزَلَتْ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [آل عمران ١٢٨]. فتابَ اللهُ عَلَيْهِمْ فأسْلَمُوا فحَسُنَ إسْلامُهُمْ[(١)].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ يُسْتَغْرَبُ من حَديثِ عُمَرَ بن حَمْزَة عن سالِمٍ، عن أبيهِ، وكذا رَواهُ الزُّهْريُّ عن سالِمٍ، عن أبيهِ. لَم[(٢)] يَعْرِفْهُ مُحَمَّدُ بن إسماعيلَ من حَديثِ عُمَرَ بن حَمْزَةَ، وعَرَفَهُ من حَديثِ الزُّهْريِّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٩٣، والطبري في التفسير ٤/ ٨٨-٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٠ حديث (٦٧٨٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠٧ حديث (٨١١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٢).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٠٢٧)، وفي التفسير ١/ ١٣٢، وأحمد ٢/ ١٤٧، والبخاري ٥/ ١٢٧ و٦/ ٤٧ و٩/ ١٣١، والنسائي ٢/ ٢٠٣، وفي الكبرى (٥٧٨)، وفي التفسير (٩٥) و(٩٦)، وأبو يعلى (٥٥٤٧)، وابن خزيمة (٦٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٧)، وفي شرح المعاني ١/ ٢٤٢، وابن أبي حاتم في التفسير (١٣٨٩)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (٣٠٣)، وابن حبان (١٩٨٧)، والطبراني في الكبير (١٣١١٣)، والبيهقي ٢/ ١٩٨ و٢٠٧، والواحدي في أسباب النزول ص ١١٦ و١١٧، والبغوي في التفسير ١/ ٤١٧ من طريق الزهري عن سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٨ حديث (٧٣٣٥).

(٢) من هنا إلى آخر الفقرة ليست في ت وس وي.

٣٠٠٥- حَدَّثَنا يَحْيَى بن حَبيبِ بن عَرَبيٍّ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنا خالِدُ بن الحارِثِ، عن مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عن نافِعٍ، عن عَبدِالله بن عُمَرَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَدْعُو على أرْبَعَةِ نَفَرٍ، فأنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [آل عمران ١٢٨] فهَداهُمُ اللهُ للإسْلامِ[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ يُسْتَغْرَبُ من هذا الوَجهِ من حَديثِ نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ، ورَواهُ يَحْيَى بن أيُّوبَ عن ابنِ عَجْلانَ[٢].

٣٠٠٦- حَدَّثَنا قُتَيبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن عُثْمانَ بن المُغيرَةِ، عن عَليِّ بن رَبيعَةَ، عن أسْماءَ بن الحَكَمِ الفَزاريِّ، قال: سَمِعْتُ عَليّاً يقولُ: إنِّي كُنْتُ رَجُلاً إذا سَمِعْتُ من رسولِ الله ﷺ حَديثاً نَفَعَني اللهُ مِنْهُ بما شاءَ أنْ يَنْفَعَني، وإذا حَدَّثَني رَجُلٌ من أصْحابِهِ اسْتَحلفتُهُ. فإذا حَلَفَ لي صَدَّقْتُهُ، وإنَّهُ حَدَّثَني أبُو بَكْرٍ وصَدَقَ أبو بَكْرٍ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقولُ: «مَا مِن رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ثمَّ يقومُ فيَتَطَهَّرُ، ثمَّ يُصَلِّي، ثمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إلاَّ غَفَرَ لهُ، ثمَّ قَرَأَ هذه الآيَةَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [آل عمران ١٣٥] إلى

---

(١) أخرجه أحمد ٢/١٠٤ و١١٨، وابن خزيمة (٦٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٨)، وابن حبان (١٩٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/٢٢٩ حديث (٨٤٣٦)، والمسند الجامع ١٠/٧٠٧ حديث (٨١١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٣).

(٢) ابن عجلان عند المصنف ثقة، لكنه استغربه لما في رواية ابن عجلان عن نافع من الكلام. على أن ابن عجلان لم ينفرد به، فقد تابعه أسامة بن زيد، فالحديث صحيح بكل حال.

آخر الآيةِ[1] .

هذا حَديثٌ قَدْ رَواهُ شُعْبَةُ وغَيرُ واحِدٍ عن عُثْمانَ بن المُغيرَةِ فرَفَعوهُ ورَواهُ مِسْعَرٌ وسُفْيانُ عن عُثمانَ بن المُغيرَةِ فلَم يَرفَعاهُ[2] ، ولا نَعْرِفُ لأسْماءَ بن الحَكَمِ حَديثاً إلاَّ هذا.

٣٠٠٧- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُميدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبادَةَ، عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابِتٍ، عن أَنَسٍ، عن أبي طَلْحَةَ، قال: رَفَعْتُ رأسِي يَومَ أُحُدٍ فجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وما مِنْهُمْ يومَئِذٍ أحَدٌ إلَّا يَميدُ تَحتَ حَجَفَتِهِ من النُّعاسِ، فذلكَ قَوْلُهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران ١٥٤][3] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٤٠٦).

(٢) جاء في م بعد هذا: «وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه، ورفعه بعضهم، ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه». وهذه العبارة لا أصل لها في النسخ والشروح التي بين أيدينا ، ولا معنى لها، وقد تقدم الحديث عند المصنف في (٤٠٦) وتكلم بنحو ما أثبتناه.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/٥٠٥، وابن أبي شيبة ١٤/٤٠٦-٤٠٧، وأحمد ٤/٢٩، والبخاري ٥/١٢٧ و٦/٤٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/حديث (٣٧٧١)، وفي التفسير (١٠٠) و(٢١٨)، وأبو يعلى (١٤٢٢)، والطبري في تفسيره ٤/١٤٠، وابن حبان (٧١٨٠)، والطبراني في الكبير (٤٦٩٩) و(٤٧٠٠)، والحاكم ٢/٢٩٧، وأبو نعيم في الدلائل (٤٢١)، والبيهقي في الدلائل ٣/٢٧٢ و٢٧٣، والبغوي في التفسير ١/٣٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٤٦ حديث (٣٧٧١)، والمسند الجامع ٥/٥٩١ حديث (٣٩٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٥)، ويأتي بعده.
ويميد: يميل، والحَجَفة: الترس المصنوع من الجلد.

٣٠٠٧(م)- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن الزُّبَيرِ مِثْلَهُ[١] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[٢] .

٣٠٠٨- حَدَّثَنا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالأعْلَى بن عَبدالأعْلَى، عن سَعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن أَنَسٍ، أَنَّ أبا طَلْحَةَ قال: غُشينا ونَحْنُ في مَصافِّنا يومَ أُحدٍ، حَدَّثَ أَنَّهُ كانَ فيمَن غَشِيَهُ النُّعاسُ يومَئِذٍ قال: فجَعَلَ سَيْفي يَسْقُطُ من يَدِي وآخُذُهُ، ويَسْقُطُ من يَدي وآخُذُهُ، والطَائِفَةُ الأُخرى المنافِقُونَ لَيسَ لَهُمْ هَمٌّ إلاَّ أنْفُسَهُم، أجْبنُ قَومٍ وأرْعَبُهُ وأخْذَلُهُ للحَقِّ[٣] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٠٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالواحِدِ بن زيادٍ، عن خُصَيْفٍ، قال: حَدَّثَنا مِقْسَمٌ، قال: قال ابنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ [آل عمران ١٦١] في قَطيفَةٍ حَمْراءَ افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ. فقالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رسولَ الله ﷺ أخَذَهَا، فأنْزَلَ اللهُ تبارَكَ وتعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ [آل عمران ١٦١] إلى آخر الآية[٤] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٤٢٣)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٤ حديث (٣٦٤١)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦٦ حديث (٣٧٧٣).

(٢) هكذا وقع في م وي وس، وهو الذي نقله السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٣٥٣، ووقع في التحفة: «حسن» فقط.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٠٠٧). وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٧) حيث قال: «صحيح دون قوله (والطائفة الأخرى. . .) وكأنه مدرج».

(٤) أخرجه أبو داود (٣٩٧١)، وأبو يعلى (٢٦٥١)، والطبري في التفسير ٤/ ١٥٥، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقَد رَوَى عَبدُالسَلامِ بن حَرْبٍ عَن خُصَيفٍ نحوَ هذا، ورَوَى بَعْضُهم هذا الحديثَ، عن خُصَيفٍ، عن مِقْسَمٍ، ولَم يَذْكُر فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ[1].

٣٠١٠- حَدَّثَنا يَحْيَى بن حَبيبِ بن عَرَبيٍّ، قال: حَدَّثَنا مُوسَى ابن إبْراهيمَ بن كَثيرٍ الأنْصاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلحَةَ بن خِراشٍ، قال: سَمِعتُ جابِرَ بن عَبدالله يقولُ: لَقِيَنِي رسولُ الله ﷺ، فقالَ لِي: «يا جابِرُ مَالِي أراكَ مُنكَسِراً»؟ قُلتُ: يا رسولَ الله اسْتُشْهِدَ أبي، وتَرَكَ عِيالاً ودَيْناً، قال: «أفَلا أُبَشِّرُكَ بما لَقِيَ اللهُ به أباكَ»؟ قال: بَلى يَا رَسولَ الله. قال: «ما كَلَّمَ اللهُ أحداً قَطُّ إلاَّ من وَراءِ حِجابِهِ، وأحْيَا أبَاكَ فكَلَّمَهُ كِفاحاً. فقال: يا عَبْدي تَمَنَّ عَليَّ أُعْطِكَ. قال: يا رَبِّ تُحْيِينِي فأقْتَل فيكَ ثانيةً. قال الرَّبُّ عَزَّ وجَلَّ: إنَّهُ قَد سَبَقَ مِنِّي أنَّهم لايُرْجَعونَ قال: وأُنْزِلَت هذه الآيةُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران ١٦٩][2].

= والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٠٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٦ حديث (٦٤٨٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٩٧ حديث (٦٩٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٧).

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٣٨)، والطبري ٤/ ١٥٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٠١)، والطبراني في الكبير (١٢٠٢٨) و(١٢٠٢٩)، والواحدي في أسباب النزول ص ٨٤ من طريق خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس.

(١) خصيف بن عبدالرحمن مضطرب الحديث خصوصاً في المسند منه، قال أحمد: شديد الاضطراب في المسند. قلت: ومنها هذا، فقد رواه على ثلاثة أوجه، لذلك قلنا بضعفه عند التفرد في «التحرير».

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٩٠) و(٢٨٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٠ حديث (٢٢٨٧)، والمسند الجامع ٤/ ٤٠١ حديث (٢٩٩٧)، صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٨)، وصحيح ابن ماجة، له =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ موسَى بن إبْراهيم.

وقد رَوَى عَبدُالله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ عن جابرٍ شَيْئاً من هذا، ورَواهُ عَليُّ بن عَبدالله بن المَدينيِّ وغَيْرُ واحدٍ من كِبارِ أهْلِ الحَديثِ، هكذا عن موسى بن إبْراهيمَ.

٣٠١١- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن عبدالله بن مُرَّةَ، عن مَسْروقٍ، عن عَبدِالله بن مَسْعودٍ، أنَّهُ سُئِلَ عَن قَولِهِ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ [آل عمران]. فقال: أما إنَّا قَد سَألْنا عن ذلكَ، فأُخْبِرْنا أنَّ أرْواحَهُم في طَيرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجَنةِ حَيثُ شَاءتْ، وتأوي إلى قَناديلَ مُعَلَّقةٍ بالعَرْشِ، فاطَّلَعَ إليْهِم رَبُّكَ اطِّلاعَةً، فقال: هَل تَسْتَزيدونَ شَيئاً فأزيدُكُم؟ قالوا رَبَّنا: وما نَسْتَزيدُ ونَحْنُ في الجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيثُ شِئْنا؟ ثمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهُمْ الثَانية، فقال: هَل تَسْتَزيدونَ شَيْئاً فأزيدُكُم؟ فلمَّا رَأوْا أنَّهم لا يُتْرَكونَ قالوا: تُعيدُ أرْواحَنا في أجْسادِنا حتَّى نَرْجِعَ إلى الدُّنيا، فنُقْتَلَ في سَبيلِكَ مَرَّةً أخْرى[١].

= (١٥٧).

وأخرجه الحميدي (١٢٦٥)، وأحمد ٣/ ٣٦١، وعبد بن حميد (١٠٣٩) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٠١ حديث (٢٩٩٦).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٥٤)، والحميدي (١٢٠)، والدارمي (١٤١٥)، ومسلم ٦/ ٣٨ وابن ماجة (٢٨٠١)، والطبري في التفسير ٤/ ١٧١، والطبراني في الكبير (٩٠٢٣) و(٩٠٢٤)، والبيهقي في السنن ٩/ ١٦٣، وفي الدلائل ٣/ ٣٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٥ حديث (٩٥٧٠)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٤ حديث (٩٣٢٠)، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠١١(م)- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي عُبَيدةَ، عن ابنِ مَسْعودٍ مِثْلَهُ، وزادَ فيهِ: وتُقْرِىءُ نَبِيَّنا السَّلامَ وتُخْبِرُهُ أنْ قَد رَضينا ورُضِيَ عَنَّا[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[٢].

٣٠١٢- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن جامعٍ وهو ابنُ أبي راشِدٍ وعَبدالمَلِكِ بن أعْيَنَ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله بن مَسْعودٍ يَبلُغُ به النَبيَّ ﷺ قال: «مَا مِن رَجُلٍ لا يُؤدِّي زَكاةَ مَالِهِ إلاَّ جَعَلَ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ في عُنقِهِ شُجاعاً، ثمَّ قَرَأَ عَلَينا مِصْداقَهُ من كِتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران ١٨٠] الآية. وقال مَرَّةً: قَرَأَ رسولُ الله ﷺ مِصْدَاقَهُ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران ١٨٠] ومن اقْتَطَعَ مالَ أخيهِ المُسْلمِ بيَمينٍ لَقِيَ اللهَ وهو عَليهِ غَضْبانُ ثمَّ قَرَأَ رسولُ الله ﷺ مِصْداقَهُ من كِتابِ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران ٧٧]. الآية[٣].

= وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٩).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٥٥)، والحميدي (١٢١)، والطبري في التفسير ١/ ١٧٢، والطبراني في الكبير (٩٠٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٠ حديث (٩٦١٣)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٥ حديث (٩٣٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٨).

(٢) إسناده منقطع، فأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود، وإنما حسنه المصنف لوروده من الطريق السابق.

(٣) تقدم تخريجه في (١٢٦٩).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ومَعْنَى قوله شجاعاً أقرع، يعني: حَيَّةً[1].

٣٠١٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ هارونَ وسَعِيدُ ابنُ عَامِرٍ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إن مَوضِعَ سَوطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما فِيهَا أقْرَءُوا إن شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾[2] [آل عمران ١٨٥].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠١٤- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ ابنُ محمدٍ، قال: قال ابنُ جُرَيْجٍ، قال: أخْبَرَني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ، أنَّ حُمَيْدَ ابنَ عبدِالرحمنِ بنِ عَوْفٍ أخْبَرَهُ، أنَّ مروانَ بنَ الحَكَمِ، قال: اذْهَبْ يارَافِعُ -لبَوَّابهِ- إلى ابنِ عَبَّاسٍ فَقُل لهُ: لئن كانَ كلُّ امْرِىءٍ فَرِحَ بما أُوتِيَ، وأحَبَّ أن يُحْمَدَ بما لم يَفْعَلْ مُعَذَّباً، لَنُعَذَّبَنَّ أجْمَعُونَ. فقال ابنُ عَبَّاسٍ: ما لَكُم ولِهذهِ الآيةِ إنّما أنْزِلَتْ هذهِ في أهلِ الكِتابِ، ثُمَّ تَلَا ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران ١٨٧]، وتَلَا ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ

---

(١) هذه العبارة سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ٤٣٨/٢، والدارمي (٢٨٢٣) و(٢٨٣١) و(٢٨٤١)، وابن ماجة (٤٣٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٨)، والطبري في التفسير ١٨٣/٢٧ و١٨٤، والبغوي (٤٣٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/١١ حديث (١٥٠٢٨)، والمسند الجامع ٤٨٢/١٨ حديث (١٥٣٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١١)، والسلسلة الصحيحة، له (١٩٧٨)، وسيأتي في (٣٢٩٢).

﴿يَفۡعَلُواْ﴾ [آل عمران ١٨٨] قال ابنُ عَبَّاس: سَأَلَهُمُ النَّبيُّ ﷺ عن شَيءٍ فَكَتَمُوهُ، وأخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا، وقَد أَرَوْهُ أن قد أخْبَرُوهُ بما سَأَلَهُمْ عَنْهُ، واسْتَحْمَدُوا بِذلِكَ إليهِ، وفَرِحُوا بِمَا أُوتوا من كِتْمَانِهِم، وما سَأَلَهُمْ عَنْهُ[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

(٤) (5) باب «ومن سورة النساء»

٣٠١٥ـ حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ، قال: سَمِعْتُ جَابرَ بنَ عبدِاللهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، وقد أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أفَقْتُ، قُلتُ: كَيْفَ أقْضِي في مالِي؟ فَسَكتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلتْ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ﴾[٢] [النساء ١١].

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٩٨، والبخاري ٦/٥١، ومسلم ٨/١٢٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/(٥٤١٤)، وفي التفسير (١٠٦)، والطبري في تفسيره ٤/٢٠٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠٧٣٠)، والحاكم ٢/٢٩٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠١٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٨١ حديث (٥٤١٤)، والمسند الجامع ٩/٤١٦ حديث (٦٨١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٢).

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره ١/١٤١-١٤٢، والبخاري ٦/ ٥٠، والطبري في تفسيره ٤/٢٠٧، والواحدي في أسباب النزول ص٩١، والبغوي في معالم التنزيل ١/ ٣٨٤ من طريق ابن أبي مليكة، عن علقمة بن وقاص. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤١٦ حديث (٦٨١٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠٦٩)، وقد أورده المؤلف مقطعاً في (٢٠٩٧) و(٣٨٥١)، ويأتي بعده.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد رَوَى غَيْرُ واحِدٍ عن محمدِ بنِ المنكدرِ.

٣٠١٥ (م)- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ الصَّبَّاح البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وفي حَدِيثِ الفَضْلِ بنِ الصَّبَّاحِ كَلامٌ أَكْثَرُ من هذا[1].

٣٠١٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ، قال: حَدَّثَنَا همّامُ بنُ يَحْيى، قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عن أبي الخَليلِ، عن أبي عَلْقَمَةَ الهاشِمِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: لما كانَ يَوْمُ أوطَاسَ أَصَبْنَا نِساءً لَهُنَّ أزْوَاجٌ في المُشْرِكِينَ فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾[2] [النساء ٢٤].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

٣٠١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ البَتِّيُّ، عن أبي الخَلِيلِ، عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: أصبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أوْطَاسَ لهُنَّ أزْوَاجٌ في قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذلكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ فَنزَلَتْ: ﴿ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾[3] [النساء ٢٤].

هذا حديثٌ حسنٌ، وهكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ، عن عُثْمَانَ البَتِّيِّ، عن أبي الخَلِيلِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وليسَ في هذا الحَديثِ عن أبي عَلْقَمَةَ، ولا أَعْلَمُ أنَّ أحَداً ذَكَرَ أبا عَلْقَمَةَ في هذا

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٠٩٦) أيضاً.
(٢) تقدم تخريجه في (١١٣٢).
(٣) تقدم تخريجه في (١١٣٢).

الحَدِيثِ إلا ما ذكَرَ هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ[١] .

وأبو الخَليلِ اسمهُ: صَالحُ بنُ أبي مريمَ.

٣٠١٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِالأعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابنُ الحَارِثِ، عن شُعْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بنُ أبي بَكْرِ بن أنَسٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ في الكَبَائِرِ قال: «الشِّرْكُ باللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، وقَولُ الزُّورِ»[٢] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ. ورَواهُ رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن شُعْبَةَ. وقال عن عبدِالله[٣] بنِ أبي بَكْرٍ ولا يَصِحُّ.

٣٠١٩- حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفضَّلِ، قال: حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي بَكْرَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُحَدِّثُكُم بِأكْبَرِالكَبَائِرِ»؟ قالوا: بَلَى يَارَسُولَ اللهِ، قال: «الإشْرَاكُ بِاللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَينِ» قال: وجَلَسَ وكَانَ مُتَّكِئاً قال: «وشَهَادَةُ الزُّورِ، أو قَولُ الزُّورِ»، قال: فَما زَالَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُها حَتَّى قلنا لَيْتَهُ سَكَتَ[٤] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صَحيحٌ[٥] .

---

(١) انظر تفصيل هذه العبارة في ما تقدم عن المصنف في (١١٣٢).

(٢) تقدم تخريجه في (١٢٠٧).

(٣) تحرف في م إلى: «عبدالرحمن بن أبي بكر».

(٤) تقدم تخريجه في (١٩٠١)، وتقدمت قطعة منه في (٢٣٠١).

(٥) في ت: «حسن صحيح» فقط.

٣٠٢٠- حَدَّثَنَا عبدُ[١] بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا الليثُ بنُ سَعْدٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن محمدِ بنِ زَيْدِ بنِ مُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذَ التَّيْمِيِّ، عن أبي أُمَامَةَ الأَنْصَارِيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ أُنَيْسٍ الجُهَنِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من أكْبَرِ الكَبَائِرِ الشِّرْكُ باللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، واليَمِينُ الغَمُوسُ، وما حَلَفَ حَالِفٌ باللهِ يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إلاّ جُعِلَتْ نُكْتَةً في قَلْبِهِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»[٢].

وأبو أُمَامَةَ الأنْصَارِيُّ هو: ابنُ ثَعْلَبَةَ، ولا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ أحَادِيثَ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣].

٣٠٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن فِرَاسٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَبَائِرُ: الإشْرَاكُ باللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، أو قالَ: اليَمِينُ الغَمُوسُ» شَكَّ شُعْبَةُ[٤].

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٣)، والطبراني في الأوسط (٣٢٦١)، والحاكم ٤/ ٢٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٥ حديث (٥١٤٧)، والمسند الجامع ٨/ ١٤٥ حديث (٥٦٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٧).

وأخرجه ابن حبان (٥٥٦٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٨٠ الترجمة (٢٨٢٢) من طريق عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس.

(٣) هشام بن سعد ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما حررناه في «التحرير»، ولم يتابع.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٠١، والدارمي (٢٣٦٥)، والبخاري ٨/ ١٧١ و٩/ ٤ و١٧، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٢٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أمِّ سَلَمَةَ أنَّها قَالَتْ: يَغْزُو الرِّجَالُ ولاَ تَغْزُو النِّسَاءُ، وإنَّما لنَا نِصْفُ المِيرَاثِ. فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء ٣٢]. قال مُجَاهِدٌ: وأنْزَلَ فيهَا ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب ٣٥] وكانت أُمُّ سَلمَةَ أوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتِ المَدِينَةَ مُهَاجِرَةً[1].

هذا حديثٌ مُرْسَلٌ[2]. ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً أنَّ أُمَّ سَلمَةَ قالت: كَذا وكَذَا.

٣٠٢٣- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن رَجُلٍ من ولَدِ أُمِّ سَلمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالتْ: يا رسولَ اللهِ لا أسْمَعُ اللهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ في الهِجْرَةِ. فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ

= والنسائي ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره (٩٢٢٢) و(٩٢٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩١)، وابن حبان (٥٥٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٢، والبيهقي ١٠/ ٣٥، والبغوي (٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٤٦ حديث (٨٨٣٥)، والمسند الجامع ١١/ ١٠ حديث (٨٣٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٨).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٢، وأبو يعلى (٦٩٥٩)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٤٦ و٤٧، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٠٩)، والحاكم ٢/ ٣٠٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠ حديث (١٨٢١٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٨٠ حديث (١٧٦٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٩).

(٢) في ت: «غريب».

عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ﴾[1] [آل عمران ١٩٥].

٣٠٢٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، قال: قال عبدُاللهِ: أَمَرَني رسولُ اللهِ ﷺ أن أَقْرَأَ عليهِ وهو على المِنْبَرِ. فَقَرَأْتُ عليهِ من سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إذا بَلَغْتُ ﴿فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴿٤١﴾﴾ [النساء] غَمَزَني رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَنَظَرْتُ إليهِ وعَيناهُ تَدْمَعَانِ[2].

هكذا رَوَى أبو الأَحْوَصِ، عن الأَعْمَشِ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلقَمَةَ، عن عبدِاللهِ، وإنّما هو إبْراهِيمُ، عن عَبِيْدَةَ، عن عبدِاللهِ[3].

٣٠٢٥- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ،

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٠١)، وأبو يعلى (٦٩٥٨)، والطبري في التفسير ٤/ ٢١٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٥١)، والحاكم ٢/ ٣٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٥ حديث (١٨٢٤٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٩-٦٨٠ حديث (١٧٦٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤١٩٤)، والمصنف في العلل الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠١)، وفي الكبرى (٨٠٧٦)، وابن خزيمة (١٤٥٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٢ حديث (٩٤٢٨)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠١ حديث (٩٢٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٤، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٢)، وفي الكبرى (٨٠٧٧)، والطبراني في الكبير (٨٤٥٩) من طريق زر، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠١ حديث (٩٢٦٠).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٤، والطبراني في الكبير (٨٤٦٦) من طريق أبي رزين، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٢ حديث (٩٢٦٢).

وأخرجه الحميدي (١٠١)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٩٣ من طريق القاسم، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٥ حديث (٩٢٦٤).

(٣) انظر بلابُد تعليقنا على ابن ماجة (٤١٩٤)، وهو الآتي.

قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّورِيُّ، عن الأعمشِ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَبِيدَةَ، عن عبدِالله قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «اقرأ عليَّ»، فَقُلْتُ: يا رَسولَ الله أقرأُ عَلَيكَ وعَلَيكَ أُنْزِلَ؟ قال: «إنِّي أُحِبُّ أن أسْمَعَهُ من غَيْرِي» فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ۝٤١﴾ [النساء] قال: فَرَأَيْتُ عَيْنَي النبيِّ ﷺ تهمُلاَنِ[1].

هذا أَصَحُّ من حَدِيثِ أبي الأحْوَصِ.

٣٠٢٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ نحوَ حديثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ[2].

٣٠٢٦ (م)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ سَعْدٍ، عن أبي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ، قال: صَنَعَ لنَا عبدُالرحمنِ بنُ عَوْفٍ طَعَاماً فَدَعَانَا وسَقَانَا من الخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الخَمْرُ مِنَّا، وحَضَرَتِ الصَّلاَةُ

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٣ و١٣/ ٢٥٤ و١٤/ ١٠، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣٢، والبخاري ٦/ ٥٧ و٢٤١ و٢٤٣، ومسلم ٢/ ١٩٥ و١٩٦، وأبو داود (٣٦٦٨)، والمصنف في الشمائل (٣٢٣)، وفي علله الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٠) و(١٠٣)، وفي الكبرى (٨٠٧٥) و(٨٠٧٨) و(٨٠٧٩) و(١١١٠٥)، وفي تفسيره (١٢٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٩) و(٥٢٢٨)، وابن حبان (٧٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٠) و(٨٤٦١) و(٨٤٦٢)، وفي الأوسط، له (١٦١٠)، وفي الصغير، له (٢٠٤)، والدارقطني في العلل ٥/ ١٨٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٣٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣١، وفي الشعب (٧٧٣)، والبغوي (١٢٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٠ حديث (٩٤٠٢)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠٢ حديث (٩٢٦٣)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

فَقَدَّمُونِي فقَرَأْتُ: قل يا أيُّهَا الكَافِرُونَ لا أعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ ونَحْنُ نَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ. قال: فأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾[1] [النساء].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٣٠٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، أنَّهُ حَدَّثَهُ، أنَّ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أنَّ رَجُلاً من الأنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ في شِرَاجِ الحَرَّةِ التي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ. فقالَ الأنْصَارِيُّ سَرِّحِ الماءَ يَمُرُّ، فأَبى عليه، فَاخْتَصَمُوا إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يا زُبَيْرُ وأرسِلِ الماءَ إلى جَارِكَ». فَغَضِبَ الأنصاريُّ وقال: يا رسولَ اللهِ: أن كانَ ابنَ عَمَّتِكَ؟ فتَغَيَّرَ وجْهُ رسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قال: «يا زُبَيْرُ اسقِ واحْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إلى الجُدْرِ». فقالَ الزُّبَيْرُ: واللهِ إنيِّ لأَحْسبُ هذهِ الآيَةَ نَزَلَت في ذلكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء ٦٥] الآيةَ[3].

سمعتُ محمداً يقُولُ: قد رَوَى ابنُ وَهْبٍ هذا الحديثَ عن اللَّيْثِ ابن سَعْدٍ ويُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ نحوَ

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٨٢)، وأبو داود (٣٦٧١)، والبزار في البحر الزخار (٥٩٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (١٠١٧٥)، وابن جرير في التفسير ٥/٩٥، والحاكم ٢/٣٠٧. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٠٢ حديث (١٠١٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٢).

(٢) في التحفة: «حسن صحيح» فقط.

(٣) تقدم تخريجه في (١٣٦٣).

هذا الحديثِ. ورَوَى شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عن الزُهْرِيِّ[1] ، عن عُرْوَةَ، عن الزُّبَيْرِ، ولم يذْكُرْ عن عبدِالله بن الزُّبَيْرِ.

٣٠٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشّارٍ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَالله بنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ في هذه الآية ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء ٨٨] قال: رَجَعَ نَاسٌ من أصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ: فَرِيقٌ منهم يَقُولُ اقْتُلْهُمْ، وفَرِيقٌ يَقُولُ: لا، فَنَزَلت هذه الآيةُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء ٨٨] وقال: «إِنَّها طِيبَةٌ» وقال: «إِنَّها تَنْفِي الخَبَثَ كما تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الحَدِيدِ[2] ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وعبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ هُوَ: الأنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ، ولهُ صُحْبَةٌ.

٣٠٢٩- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قال: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالقَاتِلِ يَوْمَ القِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ ورَأْسُهُ بِيَدِهِ

---

(١) قوله: «عن الزهري» سقطت من م فاختل المعنى.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٠٦، وأحمد ٥/ ١٨٤ و١٨٧ و١٨٨ و٢٨٧، وعبد بن حميد (٢٤٢)، والبخاري ٣/ ٢٩ و٥/ ١٢٢ و٦/ ٥٩، ومسلم ٤/ ١٢١ و٨/ ١٢١، والفسوي في المعرفة ١/ ٣٤٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٧٢٧)، وفي التفسير (١٣٣)، وابن جرير في التفسير ٥/ ١٩٢، والطبراني في الكبير (٤٨٠٤)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٢٢، والبغوي (٣٧٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢١٩ حديث (٣٧٢٧)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٢ حديث (٣٨٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٤) وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢١٨).

وأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَماً، يَقُولُ: يَارَبِّ قَتَلَني هذا، حَتَّى يُدْنِيهُ من العَرْشِ».

قال: فَذَكَرُوا لابنِ عَبَّاسٍ التَّوبَةَ، فَتَلَا هذهِ الآيَةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء ٩٣] قال: ما نُسِخَتْ هذهِ الآيةُ، ولا بُدِّلَتْ، وأَنَّى لهُ التَّوبَةُ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ[٢]. وقد رَوَى بَعْضُهُم هذا الحَدِيثَ، عن عَمْرِو ابنَ دِينارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ولَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٠٣٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بنُ أبي رِزْمَةَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرَّ رَجُلٌ من بَنِي سُلَيمٍ على نَفَرٍ من أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ ومعَهُ غَنَمٌ لهُ، فَسَلَّمَ عَليهِمْ، قالوا: ما سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إلا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُم، فقاموا فقَتَلوهُ وأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوا بِهَا رسولَ اللهِ ﷺ. فأنزَلَ اللهُ تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾[٣] [النساء ٩٤].

---

(١) أخرجه النسائي ٧/ ٨٧، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٨ حديث (٦٣٠٣)، والمسند الجامع ٩/ ٢٦٠ حديث (٦٥٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٥).

وأخرجه الحميدي (٤٨٨)، وأحمد ١/ ٢٢٢ و٢٤٠ و٢٩٤ و٣٦٤، وعبد بن حميد (٦٨٠)، وابن ماجة (٢٦٢١)، والنسائي ٧/ ٨٥ و٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره ٥/ ٢١٨ و٢١٩، والطبراني في الكبير (١٢٥٩٧) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٥٩ حديث (٦٥٨٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢٥ و١٢/ ٣٧٧ و٣٧٨، وأحمد ١/ ٢٢٩ و٢٧٢ و٣٢٤، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٢٢٣، وابن حبان (٤٧٥٢)، والطبراني في الكبير (١١٧٣١)، والحاكم ٢/ ٢٣٥، والبيهقي ٩/ ١١٥، والواحدي في أسباب النزول ص١١٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١١٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٢٣ =

هذا حديثٌ حسنٌ[1].

وفي البابِ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ.

٣٠٣١- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البَراءِ بنِ عَازِبٍ، قال: لما نَزَلَتْ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء ٩٥] الآيةَ جاءَ عَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُوم إلى النبيِّ ﷺ قال: وكانَ ضَرِيرَ البَصَرِ. فقالَ: يارسولَ اللهِ ما تأمُرُني؟ إنِّي ضَرِيرُ البَصَرِ؟ فأنزَلَ اللهُ تعالى هذهِ الآيةَ: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥] الآيةَ. فقالَ النبيُّ ﷺ: «ائْتُونِي بالكَتِفِ والدَّوَاةِ، أو اللّوحِ والدَّوَاةِ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ويُقَالُ: عَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ويُقَالُ: عَبدُاللهِ بن أُمِّ مَكْتومٍ، وهو: عبدُاللهِ بن زائِدةَ، وأُمُّ مَكتومٍ أمُّهُ.

٣٠٣٢- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ ابنُ محمدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أخْبَرَني عبدُالكَرِيمِ سَمِعَ مِقْسَماً مَولَى عبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ يُحَدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّهُ قال: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ

= حديث (٦٨٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٦).

وأخرجه البخاري ٦/٥٩، ومسلم ٨/٢٤٣، وأبو داود (٣٩٧٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/حديث (٥٩٤٠)، والطبري في تفسيره ٥/٢٢٣، والبيهقي ٩/١١٥، والواحدي ص١١٥ من طريق عطاء، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٢٤ حديث (٦٨٢٢).

(١) رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، لكن الحديث في الصحيحين من غير هذا الطريق، كما يظهر من التخريج.

(٢) تقدم تخريجه في (١٦٧٠).

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥] عن بَدْرٍ والخَارِجُونَ إلى بَدْرٍ لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ قال عبدُاللهِ بنُ جَحْشٍ وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إنَّا أعْمَيَانِ يا رسولَ اللهِ، فَهَل لنا رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥] وفَضَّلَ اللهُ المُجَاهِدِينَ على القَاعِدِينَ دَرَجَةً فَهَؤُلَاءِ القَاعِدُونَ غَيْرُ أولِي الضَّرَرِ ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾ [النساء] دَرَجَاتٍ مِنْهُ على القَاعِدِينَ من المُؤمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ(١).

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْه من حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ(٢).

ومِقْسَمٌ يُقَالُ هو: مولى عبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ، ويُقَالُ هو: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ، وكُنْيَتُهُ أبو القَاسِمِ.

٣٠٣٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن صالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حَدَّثَنِي سَهْلُ بنُ سَعْدٍ قال: رَأيتُ مروانَ بنَ الحَكَمِ جَالِساً في المَسْجِدِ، فَأقْبَلتُ

---

(١) أخرجه البخاري ٥/ ٩٣ و٦/ ٦٠، والنسائي في التفسير (١٣٧)، والطبري في التفسير (١٠٢٤١) و(١٠٢٤٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٩٦)، والبيهقي ٩/ ٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٨ حديث (٩٤٩٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٨٧-٤٨٨ حديث (٦٩٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٩)، وصحيح الترمذي، له أيضاً (٢٤٢٨).

(٢) إنما استغربه واقتصر على تحسينه لورود زيادة فيه غير محفوظة وهي قوله: «لما نزلت... الخ»، فهي مدرجة. وقوله: «عبدالله بن جحش وابن أم مكتوم» صوابها: «عبدالله بن أم مكتوم وأبو أحمد بن جحش»، فإن عبدالله بن جحش أخوه، واسم أبي أحمد «عبد» من غير إضافة وهو مشهور بكنيته، ولم يُنقل أن عبدالله بن جحش له عذراً إنما المعذور أخوه أبو أحمد بن جحش، كما في رواية الطبري. وقد أخرجه البخاري إلى قوله: «والخارجون إلى بدر» وهو الصواب.

حَتَّى جَلَسْتُ إلى جَنبِهِ، فَأَخبَرَنَا أَنَّ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمْلَى عَليه: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . . . وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء ٩٥] قال: فَجَاءَهُ ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ وهو يُملُّها عليَّ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، واللهِ لو أسْتَطِيعُ الجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وكانَ رَجُلاً أعمَى. فَأَنْزَلَ اللهُ على رسوله ﷺ، وفَخِذُهُ على فَخِذِي فَثَقُلَتْ حَتَّى هَمَّتْ تَرُضَّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عنهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عليهِ: ﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾[1] [النساء ٩٥].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

هكذا رَوَى غَيْرُ واحِدٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ نحوَ هذا. ورَوَى مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ هذا الحدِيثَ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، عن زَيْدِ ابنِ ثَابِتٍ[2].

وفي هذا الحديثِ رِوَايَةُ رَجُلٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ عن رَجُلٍ من التَّابِعِينَ. رَوَاهُ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ الأنْصَارِيُّ، عن مروانَ بنِ الحكمِ. ومروانُ لم

---

(١) أخرجه ابن سعد ٤/ ٢١١ و٢١٢، وأحمد ٥/ ١٨٤، والبخاري ٤/ ٣٠ و٦/ ٥٩، والنسائي ٦/ ٩، وابن الجارود (١٠٣٤)، والطبري في التفسير (١٠٢٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٩٧) و(١٤٩٨)، والطبراني في الكبير (٤٨١٤) و(٤٨١٥) و(٤٨١٦)، والبيهقي ٩/ ٢٣، والواحدي في أسباب النزول ص١١٧-١١٨، والبغوي في معالم التنزيل ١/ ٤٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢٦ حديث (٣٧٣٩)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٨ حديث (٣٨٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٩).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٨٤، والطبري في التفسير (١٠٢٤٠)، وابن حبان (٤٧١٣)، والطبراني في الكبير (٤٨٩٩)، وأبو نعيم في الدلائل (١٧٥) من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٤٧ حديث (٣٨٩٠).

(٢) هذه الفقرة كلها ليست في س وي.

يَسْمَعْ من النبيِّ ﷺ وهو منَ التَّابِعِينَ.

٣٠٣٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيجٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَالرحمنِ بنَ عبدِاللهِ بنِ أبي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ، عن عبدِاللهِ بنِ بَابَاهُ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ، قال: قُلتُ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ: إنَّما قال اللهُ: ﴿أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ﴾ [النساء ١٠١] وقد أَمِنَ النَّاسُ، فقالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ. فقالَ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٣٥- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنا عبدُالصَّمَدِ بن عبدِالوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ(٢) الهُنَائِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ ابنُ شَقِيقٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ بينَ ضُجْنَانَ وعُسْفَانَ، فقالَ المُشْرِكُونَ: إنَّ لِهؤلاءِ صَلَاةً هي أَحَبُّ إليهِم من آبائِهِمْ

---

(١) أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (١٥)، وعبدالرزاق (٤٢٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٧، وأحمد ١/ ٢٥ و٣٦، والدارمي (١٥١٣)، ومسلم ٢/ ١٤٣، وأبو داود (١١١٩) و(١٢٠٠)، وابن ماجة (١٠٦٥)، والنسائي ٣/ ١١٦، وأبو يعلى (١٨١)، والطبري في تفسيره ٥/ ٢٤٣، وابن خزيمة (٩٤٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣١٠) و(١٠٣١١) و(١٠٣١٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٥، وابن حبان (٢٧٣٩) و(٢٧٤٠) و(٢٧٤١)، والبيهقي ٣/ ١٣٤ و١٤٠ و١٤١، والبغوي (١٠٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١١٥ حديث (١٠٦٥٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٥١٠ حديث (١٠٤٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٠).

(٢) في م: «عبد» خطأ.

وأَبْنَائِهِمْ، وهيَ العَصْرُ، فَأَجْمِعوا أمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِم مَيْلَةً واحِدَةً، وأنَّ جبْرِيلَ أَتَى النبيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أن يَقْسِمَ أصْحَابَهُ شَطْرَينِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وتَقُومُ طَائِفَةٌ أخْرَى وراءَهُمْ، وليَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وأسْلِحَتَهُم؛ ثُمَّ يَأْتِي الآخَرُونَ ويُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً واحِدَةً، ثُمَّ يَأْخُذُ هؤلاءِ حِذْرَهُمْ وأَسْلِحَتَهُمْ، فَتكُونُ لهُمْ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ، ولِرَسولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَانِ[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2] . من حَديث[3] عبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ، عن أبي هُرَيرةَ.

وفي البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وجَابِرٍ، وأَبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، وابنِ عُمَرَ، وحُذَيفَةَ، وأبي بَكْرَةَ، وسَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ.

وأبو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ اسمهُ: زَيْدُ بنُ الصَامِتِ.

٣٠٣٦- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ أبي شُعَيبٍ أبو مُسْلِمٍ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ، قال: كانَ أهلُ بَيْتٍ مَنَّا يُقَالُ لهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وبُشَيْرٌ[4] ومُبَشِّرٌ، وكانَ بُشَيرٌ رجُلاً مُنَافِقاً يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بهِ أصْحَابَ رسولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بعضِ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٢، والنسائي ٣/ ١٧٤، والطبري في تفسيره (١٠٣٤٢)، وابن حبان (٢٨٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٥ حديث (١٣٥٦٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٩٥ حديث (١٣١٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣١).

(٢) في م: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) في م: «من هذا الوجه من حديث»، وما أثبتناه من ت وي وس أيضاً وهو الأصح.

(٤) في م: «بَشير»مكبر، خطأ.

العَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قال فُلَانٌ كذَا وكَذَا[1] ، فَإذَا سَمعَ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ ذلكَ الشِّعْرَ قالوا: واللهِ ما يَقُولُ هذا الشِّعْرَ إلا هذا الخَبيثُ، أو كَما قال الرَّجُلُ، وقالوا: ابنُ الأُبَيْرِقِ قالها، قال: وكَانوا أهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وفَاقَةٍ، في الجَاهِليَّةِ والإسْلَامِ، وكانَ النَّاسُ إنَّما طَعَامُهُمْ بالمَدِينَةِ التَّمْرُ والشَّعِيرُ، وكانَ الرَّجُلُ إذَا كانَ لهُ يَسَارٌ فقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ[2] من الشَّامِ من الدَّرْمَكِ[3] ، ابْتَاعَ الرَّجُلُ منهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وأمَّا العِيَالُ فإنَّما طَعَامُهُم التَّمْرُ والشَّعِيرُ، فقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ من الشَّامِ فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بنُ زَيدٍ حِمْلاً منَ الدَّرْمَكِ فَجعَلَهُ في مَشْرَبَةٍ لهُ، وفي المشْرَبَةِ سِلاَحٌ، دِرْعٌ وسَيْفٌ، فَعُدِيَ عليهِ من تَحْتِ البَيْتِ، فَنُقِّبَتِ المَشْرَبَةُ، وأُخِذَ الطَّعَامُ والسِّلاَحُ، فَلَمَّا أصْبَحَ أتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فقالَ: يا ابنَ أخِي إنَّهُ قد عُدِيَ علينَا في لَيْلَتنا هذهِ، فَنُقِّبَتْ مَشْرَبَتُنَا فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وسِلاَحِنَا. قال: فَتَحَسَّسنَا في الدَّارِ وسَأَلْنَا فقيلَ لَنَا: قدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوقَدُوا في هذهِ الليلَةِ، ولا نُرى فِيما نُرى إلا على بَعْضِ طَعَامِكُم، قال: وكانَ بنُو أُبَيْرِقٍ قالوا ونَحْنُ نَسْأَلُ في الدَّارِ، واللهِ ما نُرَى صَاحِبَكُم إلاّ لَبِيدَ بنِ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لهُ صَلاَحٌ وإسْلاَمٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وقال: أنَا أسْرِقُ؟ فواللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هذا السَّيْفُ، أو لتُبَيِّنَنَّ هذهِ السَّرِقَةَ، قالوا: إليكَ عَنْهَا أيُّهَا الرَّجُلُ فما أنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا في الدَّارِ حَتَّى لم نَشُكَّ أنَّهُم أصْحَابُهَا، فقالَ لِي عَمِّي: يا ابن أَخِي لو أتَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذلكَ لهُ، قالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إنَّ أهْلَ بَيْتٍ مِنا أهْلُ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إلى عَمِّي رِفَاعَةَ بنِ

(١) قوله: «قال فلان كذا وكذا» مكررة في م.

(٢) الضافطة: القوم الذين يجلبون الميرة والطعام إلى المدن

(٣) الدرمك: الدقيق.

زَيْدٍ فنقَّبُوا مَشْرَبَةً له، وأخذُوا سِلاَحَهُ وطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا علينا سِلاَحَنَا؛ فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلاَ حَاجَةَ لنَا فيه، فقالَ النبيُّ ﷺ: «سَآمُرُ في ذَلِكَ»، فَلمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوا رَجُلاً مِنْهُمْ يُقَالُ لهُ: أُسَيرُ بنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ في ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ في ذلكَ نَاسٌ من أَهْلِ الدَّارِ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ إنَّ قَتَادَةَ بنَ النُّعْمَانِ وعَمَّهُ عَمَدَا إلى أهلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إسْلاَمٍ وصَلاَحٍ، يَرْمُونَهُم بِالسَّرِقَةِ من غَيْرِ بَيِّنَةٍ ولا ثَبْتٍ، قال قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ، فقالَ: «عَمَدْتَ إلى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إسْلاَمٌ وصَلاَحٌ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ على غَيْرِ ثَبْتٍ وبَيِّنَةٍ»، قال: فَرَجَعْتُ، ولَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ من بَعْضِ مالِي ولَمْ أُكَلِّمْ رسولَ اللهِ ﷺ في ذلكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ فقالَ: يا ابنَ أَخِي ما صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قال لي رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: اللهُ المُسْتَعَانُ، فَلَمْ يلبث أن نَزَلَ القُرْآنُ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾﴾ [النساء] بَنِي أُبَيْرِقَ ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ﴾ [النساء ١٠٦] أي مِمَّا قُلتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾﴾ [النساء]. ﴿وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ [النساء ١٠٨] إلى قوله ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾ [النساء] أي: لو اسْتَغْفَرُوا اللهَ لغَفَرَ لهُمْ: ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ﴾ [النساء ١١١] إلى قوله ﴿وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ [النساء] قولهم لِلَبِيدٍ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ﴾ [النساء ١١٣] إلى قوله ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾ [النساء] فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ بِالسِّلاَحِ فَرَدَّهُ إلى رِفَاعَةَ، فقال قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بالسِّلاَحِ، وكانَ شَيخاً قد عَشَا أو عَسَا -الشك من أبي عيسى- في الجاهليةِ، وكُنْتُ أرى إسْلاَمَهُ مَدْخُولاً، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلاَحِ قال: يا ابنَ

أخِي، هو في سَبِيْلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أنَّ إسْلاَمَهُ كانَ صَحِيحاً، فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ لَحِقَ بُشَيرٌ بالمُشْرِكِينَ، فَنزَلَ على سُلاَفَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ سُمَيَّةَ، فأنْزَلَ اللهُ ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ ﴾ [النساء] فلَمَّا نَزَلَ على سُلاَفَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ بأبْيَاتٍ من شِعْرٍ، فَأخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ على رَأسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بهِ فَرَمَتْ بهِ في الأبْطَحِ، ثُمَّ قالت: أَهْدَيْتَ لي شِعْرَ حَسَّانَ؟ ما كُنْتَ تَأتِينِي بِخَيْرٍ[1].

هذا حَديثٌ غَرِيبٌ لا نَعْلَمُ أحَداً أسْنَدَهُ غَيْرَ محمدِ بنِ سَلمَةَ الحَرَّانِيِّ.

ورَوَى يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ وغَيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ عن محمدِ بنِ إسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ مُرسلاً، لم يَذكُرُوا فيه: عن أبيهِ، عن جَدِّهِ.

وقَتَادَةُ بن النُّعْمانِ هو: أخو أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ لأمِّهِ، وأبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: سَعْدُ بنُ مالِكِ بنِ سِنانٍ.

٣٠٣٧- حَدَّثَنَا خَلاّدُ بنُ أسْلَمَ، قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، عن إسْرَائِيلَ، عن ثُوَيْرِ بنِ أبي فَاخِتَةَ، عن أبيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ،

---

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير ٥/ ٢٦٥، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٥)، والحاكم ٤/ ٣٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٣-٤٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٠ حديث (١١٠٧٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٩٨ حديث (١١١٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٢).

قال: مافِي القُرآنِ آيةٌ أحَبُّ إليَّ من هذه الآيَةِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ﴾ [النساء ١١٦][١].

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

وأبو فاخِتَةَ اسْمُهُ: سَعيدُ بن عِلاقَةَ، وثُوَيْرٌ يُكْنى أبا جَهْمٍ، وهوَ كُوفِيٌّ رَجُلٌ من التَابِعينَ، وقَد سَمِعَ من ابنِ عُمَرَ وابن الزُّبَير، وابنُ مَهْدِيٍّ كانَ يَغْمِزُهُ قَليلاً[٢].

٣٠٣٨- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن يَحْيَى بن أبي عُمَرَ وعَبدُالله بن أبي زيادٍ المَعْنى واحِدٌ، قالا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن ابنِ أبي مُحَيصِنٍ، عن مُحَمدِ بن قَيسِ بن مَخْرَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: لمَّا نَزَلَ: ﴿ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ [النساء ١٢٣]. شَقَّ ذلكَ على المُسْلِمينَ، فشَكَوْا ذلكَ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: «قارِبُوا وسَدِّدُوا، وفي كُلِّ ما يُصيبُ المُؤمِنَ كَفَّارَةٌ حتَّى الشَّوْكَةِ يُشاكُها والنَّكْبَة يُنْكَبُها»[٣].

ابنُ مُحَيْصِنٍ هوَ: عُمَرُ بن عبدالرَحْمنِ بن مُحَيْصِنٍ[٤].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

---

(١) أخرجه الفريابي كما في الدر المنثور ٢/ ٥٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٨ حديث (١٠١١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٠).

(٢) هذا رأيه واجتهاده، وثوير ضعيف لا يحتج بمثله.

(٣) أخرجه الحميدي (١١٤٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٢٩، وأحمد ٢/ ٢٤٨، ومسلم ٨/ ١٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/حديث (١٤٥٩٨)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٢٩٣، والبيهقي ٣/ ٣٧٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٠ حديث (١٤٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٣).

(٤) وهو صدوق حسن الحديث كما حررناه في التحرير.

٣٠٣٩- حَدَّثَنا يَحْيى بن مُوسَى وعَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالا: حَدَّثَنا رَوْحُ ابن عُبادَةَ، عن موسَى بن عُبَيدَةَ، قال: أخْبَرَني مَوْلَى ابن سِباعٍ[١]، قال: سَمِعتُ عبدَالله بن عُمَرَ يُحَدِّثُ، عن أبي بَكْرٍ الصِّديقِ، قال: كُنتُ عِندَ رَسولِ الله ﷺ فأنْزِلَت عَلَيهِ هذه الآيَةُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾ [النساء] فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا بَكرٍ ألاَ أُقْرِئكَ آيَةً أنْزِلَتْ عَلَيَّ»؟ قلتُ: بَلَى يا رَسولَ الله، قال: فأقْرَأنيها فلاَ أعْلَمُ إلاَّ أنِّي وَجَدْتُ اقْتِصاماً[٢] في ظَهْري، فتَمَطأتُ لَها، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «ما شأنُكَ يا أبا بَكْرٍ»؟ قلت: يا رَسُولَ الله بأبي أنْتَ وأمِّي، وأيُّنا لَم يَعْمَلْ سُوءاً، وإنا لَمَجْزِيُونَ بمَا عَمِلنَا؟ فقالَ رَسولُ الله ﷺ: «أمَّا أنْتَ يا أبَا بَكْرٍ والمُؤْمِنونَ فتُجْزَوْنَ بذلكَ في الدُّنْيا حتَّى تَلْقَوْا الله ولَيسَ لَكُمْ ذُنوبٌ، وأمَّا الآخَرونَ فيُجْمَعُ ذلكَ لَهُمْ حتَّى يُجزَوْا بهِ يَوْمَ القِيامَةِ»[٣].

---

(١) قيده ناشر المطبوع بفتح السين المهملة وتشديد الموحدة، فأخطأ.

(٢) في م وبعض النسخ: «انقصاماً»، وما هنا من ي وس، وكله بمعنى وهو الانكسار.

(٣) أخرجه أحمد ١/٦، وعبد بن حميد (٧)، والبزار (٢٠) و(٢١)، والمروزي (٢٠) و(٢٢)، وأبو يعلى (١٨) و(٢١)، وابن جرير في تفسيره ٥/٢٩٤، والعقيلي في الضعفاء ٢/٧٩، وأبو نعيم في الحلية ١/٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٩٦ حديث (٦٦٠٤)، والمسند الجامع ٩/٦٤٨ حديث (٧١٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨١).

وأخرجه أحمد ١/١١، والمروزي (١١١)، وأبو يعلى (٩٨) و(٩٩) و(١٠٠) و(١٠١)، وابن جرير في تفسيره (١٠٥٢٣) و(١٠٥٢٤) و(١٠٥٢٥) و(١٠٥٢٦) و(١٠٥٢٧)، وابن حبان (٢٩١٠) و(٢٩٢٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٢)، والحاكم ٣/٧٤-٧٥، والبيهقي ٣/٣٧٣ من طريق أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق.

هذا حَديثٌ غَريبٌ، وفي إسْنادِهِ مَقالٌ، مُوسَى بن عُبَيدَةَ يُضَعَّفُ في الحَديثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بن سَعيدٍ وأحْمدُ بن حَنْبَلٍ، ومَوْلَى ابن سِباع مَجْهولٌ. وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ من غَيْرِ هذا الوَجهِ عن أبي بَكْرٍ ولَيسَ لَهُ إسنادٌ صَحيحٌ أيْضاً.

وفي البابِ عن عائِشَةَ.

٣٠٤٠- حَدَّثَنا مُحمدُ بن المُثَنى، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بن مُعاذٍ، عن سِماكٍ، عن عِكْرَمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: خَشيتْ سَوْدَةُ أنْ يُطَلِّقَها النَّبيُّ ﷺ فقالت: لا تُطَلِّقْني وأمْسِكْني، واجْعَلَ يَومي لعائِشَةَ ففَعَلَ فنزَلَتْ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًاۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌۗ﴾ [النساء ١٢٨].

فما اصْطَلَحَا عَلَيهِ من شَيءٍ فهوَ جائِزٌ[١].

هذَا[٢] حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[٣].

٣٠٤١- حَدَّثَنا عبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا أبو نُعَيْم، قالَ: حَدَّثَنا مَالِكُ بن مِغْوَلٍ، عن أبي السَّفَرِ، عن البَراءِ، قال: آخِرُ آيةٍ أُنْزِلَت، أو آخِرُ

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٨٣)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٣١٠، والطبراني في الكبير (١١٧٤٦)، والبيهقي ٧/ ٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١٢٢)، والمسند الجامع ٩/ ١٨٨ حديث (٦٤٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٤).

(٢) قبل هذا في م: «كأنه من قول ابن عباس»، وليس في شيء من النسخ والشروح. ووقع في الشروح أن هذا من قول ابن عباس.

(٣) في م وت: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ي وس، وهو الموافق لموقفه من رواية سماك عن عكرمة حيث يصححها، وهو رواية مضطربة كما بينا غير مرة.

شَيءٍ نَزَلَ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء ١٧٦](١) .

هذا حَديثٌ حَسنٌ.

وأبو السَّفَر اسْمُهُ: سَعيدُ بن أحمدَ، ويُقالُ ابنُ يُحمِدَ.

٣٠٤٢- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا أحمدُ بن يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي إسْحاقَ، عن البَرَاءِ، قال: جاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ الله ﷺ فقال: يا رَسولَ الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء ١٧٦]، فقال لهُ النَّبيُّ ﷺ: «تُجْزِئُك آيةُ الصَّيْفِ»(٢) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٤١، ومسلم ٥/ ٦٢، والطبري في تفسيره (١٠٨٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩ حديث (١٧٦٥)، والمسند الجامع ٣/ ١٥٤ حديث (١٧٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٤٠ و٥٤١، وأحمد ٤/ ٢٩٨، والبخاري ٥/ ٢١٢ و٦/ ٦٣ و٨٠ و٨/ ١٩٠، ومسلم ٥/ ٦١ و٦٢، وأبو داود (٢٨٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٨٢٥)، وفي التفسير (١٥٣)، وأبو يعلى (١٧٢٣)، والطبري في التفسير (١٠٨٧٠) و(١٠٨٧١) و(١٠٨٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٣٢)، والبيهقي ٦/ ٢٢٤، وفي الدلائل، له ٧/ ١٣٦ من طريق أبي إسحاق، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥٣ حديث (١٧٨١).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٣ و٢٩٥ و٣٠١، وأبو داود (٢٨٨٩)، وأبو يعلى (١٦٥٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٢٦)، والبيهقي ٦/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦١ حديث (١٩٠٦)، والمسند الجامع ٣/ ١١٩ حديث (١٧٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٦). ولم يبين المصنف درجة الحديث، وهو إسناد ضعيف، فإن أبا بكر بن عياش وإن كان صدوقاً لكنه ممن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه. وتابعه الحجاج من أرطاة وهو مدلس وقد عنعن، وهو أيضاً ممن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه.

(٥) (6) باب «ومن سورة المائدة»

٣٠٤٣- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مِسْعَرٍ، وغَيرِهِ، عن قَيْسِ بن مُسْلمٍ، عن طارِقِ بن شِهابٍ، قال: قال رَجُلٌ من اليَهودِ لعُمَرَ بن الخَطّابِ: يا أميرَ المُؤمنينَ، لَو عَلينا أُنْزلَت هذه الآيةُ: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾ [المائدة ٣] لاتَّخَذْنا ذلكَ اليَومَ عِيداً، فقال لهُ عُمَرُ بن الخَطّابِ: إنِّي لأعْلَمُ أيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ هذه الآيةُ، أنْزِلَت يَوْمَ عَرَفَة في يَوْمِ جُمْعَةٍ(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٤٤- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا حَمّادُ بن سَلَمَةَ، عن عَمّارِ بن أبي عَمّارٍ، قال: قَرأَ ابنُ عَبّاسٍ ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾ [المائدة ٣] وعِنْدَهُ يَهوديٌّ فقال: لَو أنْزِلَت هذه عَلَينَا لاتَّخَذْنا يَوْمَها عيداً، قال ابن عَبّاسٍ: فإنَّها نَزَلَتْ في يَوْمِ عيدَيْنِ في يَوْمِ جُمْعَةٍ، ويَوْمِ عَرَفَةَ(٢).

---

(١) أخرجه الحميدي (٣١)، وأحمد ١/ ٢٨ و٣٩، وعبد بن حميد (٣٠)، والبخاري ١/ ١٨ و٥/ ٢٢٤ و٦/ ٦٣ و٩/ ١١٢، ومسلم ٨/ ٢٣٨ و٢٣٩، والنسائي ٥/ ٢٥١ و٨/ ١١٤، والطبري في تفسيره (١١٠٩٤) و(١١٠٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٩٩) و(٢٥٠٠)، وابن حبان (١٨٥)، والآجري في الشريعة ص ١٠٥، والبيهقي ٥/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣١ حديث (١٠٤٦٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٨-٩ حديث (١٠٦٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧٠٩)، والطبري في تفسيره (١١٠٩٧) و(١١٠٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٠٢) و(٢٥٠٣)، والطبراني في الكبير (١٢٨٣٥)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٥ حديث (٦٢٩٦)، والمسند الجامع ٩/ ٤٢٧ حديث (٦٨٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ ابنِ عَبَّاسٍ[1] .

٣٠٤٥-حَدَّثنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخبَرَنا مُحَمدُ بن إسْحاقَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يَمينُ الرَّحْمنِ مَلأى[2] سَحَّاءُ[3] لا يُغيضُها اللَّيْلُ والنَّهارُ قالَ: أرَأيْتُم ما أنْفَقَ مُنذُ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ؟ فإنَّهُ لَم يَغِضْ مَا في يَمينِهِ، وعَرْشُهُ على المَاءِ، وبِيَدِهِ الأخْرَى الميزانُ يَرْفَعُ ويَخْفِضُ»[4] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وهذا الحديث في تَفْسير هذه الآيةِ: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ [المائدة ٦٤] وهذا حَديثٌ قَد رَوتْهُ الأئمةُ، نُؤمِنُ بِهِ كما جاءَ من غَيرِ أنْ يُفَسَّرَ أو يُتَوَهَّمَ، هكذا قالَ

= (٢٤٣٨)(٢٤٣٨).

(١) وقع في م بعد هذا: «وهو صحيح» ولا أصل لها في الشروح والنسخ، ولا تصح، فظاهر صنيع المؤلف من استغرابه لحديث ابن عباس أن المحفوظ في الحديث إنما هو حديث عمر، وهو الحديث السابق.

(٢) ملأى: أي لاينقصها عطاء.

(٣) سَحّاء: تصب العطاء صباً.

(٤) أخرجه الحميدي (١٠٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٤٦٤ و٥٠٠، والبخاري ٦/ ٩٢ و٧/ ٨٠ و٩/ ١٥٠ و١٧٥، ومسلم ٣/ ٧٧، وابن ماجة (١٩٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٩٩ حديث (١٣٨٦٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٠ حديث (١٣٢٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٣ و ٣١٤، والبخاري ٩/ ١٥٢، ومسلم ٣/ ٧٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٥ و٣٩٦، والبغوي (١٦٥٦) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١ حديث (١٣٢٨٤).

غَيرُ واحدٍ من الأئِمَةِ: الثَّوريُّ، ومالِكُ بن أَنَس، وابنُ عُيَيْنَةَ، وابنُ المُبارَكِ، أنَّهُ تُرْوَى هذه الأَشْياءُ ويؤمَنُ بِها فَلا يُقالُ كَيفَ.

٣٠٤٦- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا مُسْلِمُ بن إبْراهيمَ، قال: حَدَّثَنا الحارِثُ بن عُبَيدٍ، عن سَعيدٍ الجُريريِّ، عن عبدالله بن شَقيقٍ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: كانَ النَّبيُّ ﷺ يُحْرَسُ حتَّى نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المائدة ٦٧] فأخرَجَ رسولُ الله ﷺ رأسَهُ من القُبَّةِ، فقال لَهم: «يا أيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفوا فقَدْ عَصَمَني اللهُ»[١].

٣٠٤٦(م)- حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَليٍّ، قال: حَدَّثَنا مُسْلِمُ بن إبْراهيمَ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ[٢].

هذا حَديثٌ غَريبٌ. ورَوَى بَعْضُهُم هذا الحَديثَ عن الجُريرِيِّ، عن عبدالله بن شَقيقٍ، قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ يحرَسُ ولَم يذكُرَوا فيهِ عن عائِشَةَ[٣].

٣٠٤٧- حَدَّثَنا عبدُالله بن عبدالرَّحْمنِ، قال: أخْبَرَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا شَريكٌ، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدَةَ، عن عَبدالله بن مَسْعودٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لمَّا وَقَعَتْ بَنُو إسْرائيلَ في المَعاصِي فنَهَتْهُم عُلَماؤُهُمْ فلَمْ يَنْتَهُوا، فجالَسوهُم في مَجالِسِهِم ووَاكَلُوهُم وشَارَبُوهُم، فضَرَبَ اللهُ قُلوبَ بَعْضِهِمْ على بَعْضٍ ولَعَنهم ﴿عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٦/٣٠٨، والحاكم ٢/٣١٣، والبيهقي ٩/٨، وفي الدلائل، له ٢/ ١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٥ حديث (١٦٢١٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٠٨ حديث (١٧١٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٨).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) الحارث بن عبيد ضعيف يعتبر به كما حررناه في التحرير، والجريري ثقة لكنه اختلط، والحارث بن عبيد ممن سمع منه بعد الاختلاط في الأغلب.

وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ [المائدة].

قال: فجَلَسَ رَسولُ الله ﷺ، وكانَ مُتكِئاً فقالَ: «لا والذي نَفْسي بِيَدِهِ حتَّى تأطِروهُم[1] على الحَقِّ أطْراً»[2].

قال عبدُالله بن عَبدِالرَحْمنِ: قال يَزيدُ: وكانَ سُفيانُ الثَّوريُّ لا يقولُ فيهِ عَن عبدِالله.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[3]. وقَد رُويَ هذا الحَديثُ عن مُحَمَّدِ بن مُسْلِم بن أبي الوَضَّاح، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدَةَ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وبَعْضُهُمْ يَقولُ: عن أبي عُبَيدَةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٣٠٤٨- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بَني إسْرائيلَ لمَّا وَقَعَ فيهِمُ النَّقصُ كانَ الرَّجُلُ فِيهم يَرَى أخاهُ يَقَعُ عَلى الذَّنْبِ فيَنْهاهُ عَنْهُ، فإذا كانَ الغَدُ لَم يَمْنَعْهُ ما رأى مِنْهُ أن يكونَ أكِيلَهُ وشَريبَهُ وخَليْطَهُ، فضَرَبَ اللهُ قُلوبَ بَعْضِهِمْ ببَعْضٍ، ونَزَلَ فِيهِمُ القرآنُ فقال: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى

---

(١) تأطروهم: أي تمنعوا أمثالهم من أهل المعاصي.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٣٩١، وأبو داود (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧)، وابن ماجة (٤٠٠٦م)، وأبو يعلى (٥٠٣٥)، والطبري في تفسيره ٦/٣١٩، والطحاوي في شرح المشكل (١١٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٢٦٤) و(١٠٢٦٥) و(١٠٢٦٦)، وفي الأوسط (٥٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٠ حديث (٩٦١٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٠ حديث (٩٣١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره ٦/٣١٨ من طريق أبي عبيدة، قال: أظنه عن مسروق عن ابن مسعود.

(٣) إسناده منقطع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

ﭐبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [المائدة] فقرأ حتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾﴾ [المائدة] قال: وكانَ نَبيُّ الله ﷺ مُتكِئاً فجَلَسَ، فقالَ: «لا، حتَّى تَأخُذُوا على يَدِ الظالِمِ فتأطِروهُ عَلى الحَقِّ أطراً»[1].

٣٠٤٨(م)- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ الطيالِسيُّ وأمْلاهُ عَلَيَّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن مُسلِمِ بن أبي الوَضَّاحِ، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدَةَ، عَن عَبدالله، عن النَبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[2].

٣٠٤٩- حَدَّثَنا عبدُالله بن عَبدِالرَّحْمنِ، قال: أخْبَرَنا مُحَمدُ بن يُوسُفَ، قال: أخْبَرَنا إسْرائيلُ، قال: حَدَّثَنا أبُو إسْحاقَ، عن عَمْرو[3] بن شُرَحْبيلَ أبي مَيْسَرَةَ، عن عُمَرَ بن الخَطّابِ أنَّهُ قال: اللَّهُمَ بيِّنْ لَنا في الخَمْرِ بَيانَ شِفاءٍ، فنَزَلَت التي في البقرة: ﴿۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ﴾ [البقرة ٢١٩]، فدُعِيَ عُمَرُ فقُرِئَت عَلَيهِ فقالَ: اللَّهُمَ بيِّنْ لَنا في الخَمْرِ بَيانَ شِفاءٍ، فنَزَلَتْ التي في النِساءِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء ٤٣]، فدُعِيَ عُمَرُ فقُرِئَتْ عليهِ، ثمَّ قالَ: اللَّهمَّ بيِّنْ لَنا في الخَمْرِ بَيانَ شِفاءٍ، فنَزَلَتْ التي في المائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ﴾ إلى قوله ﴿فَهَلۡ أَنتُم

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٠٠٦)، والطبري في تفسيره ٦/٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٠ حديث (٩٦١٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٠ حديث (٩٣١٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦٧)، وضعيف الترمذي، له (٥٨٢).

(٢) تقدم تخريجه في (٣٠٤٧).

(٣) في م: «عمر»، محرف.

مُنتَهُونَ ﴿٩١﴾ [المائدة] فدُعِيَ عُمَرُ فقُرِئَتْ عَلَيه فقالَ: انْتَهَينا انْتَهَيْنَا[١].

وقد رُوِيَ عن إسْرَائِيلَ هذا الحديثَ مُرسَلاً.

٣٠٤٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ العَلاَءِ، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن إسْرَائيلَ، عن أبي إسْحاقَ، عن أبي مَيْسَرَةَ عَمرو بن شُرَحْبيلَ، أنَّ عُمَرَ ابنَ الخَطَّابِ قال: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لنَا في الخَمْرِ بَيَانَ شِفَاء فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢].

وهذا أَصَحُّ من حَدِيث محمد بن يُوسُفَ[٣].

٣٠٥٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيد، قال: حَدَّثَنَا عُبَيدُ الله بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ، عن أبي إسْحاقَ، عن البَرَاءِ، قالَ: مَاتَ رِجَالٌ من أصْحَابِ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٢، وأحمد ١/ ٥٣، وأبو داود (٣٦٧٠)، والنسائي ٨/ ٨٦، والبزار (٣٣٤)، والطبري في التفسير ٧/ ٣٣، والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص ٥٢، والحاكم ٤/ ١٤٣، والبيهقي ٨/ ٢٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩٤ حديث (١٠٦١٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٩٨ حديث (١٠٥٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٢).

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٧/ ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩٤ حديث (١٠٦١٤).

(٣) هكذا قال، وهو قول أبي زرعة أيضاً إذ نص على أن روايته عن عمر منقطعة (المراسيل لابن أبي حاتم ٥١٦) ومنها يتضح أن قول محقق الجزء الأول من مسند أحمد بأن أبا زرعة لم يتابع على قوله بإرسال فيه نظر. على أن البخاري وأبا حاتم قد أثبتا سماعه من عمر، الأول في تاريخه الكبير ٦/ الترجمة (٢٥٧٦) والثاني في كتاب ولده عبدالرحمن، الجرح والتعديل ٦/ الترجمة (١٣٢٠) (وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢٢/ ٦١).

ومن الجدير بالذكر أن بعض أصحاب أبي إسحاق السبيعي قد رووا هذا الحديث عنه عن غير عمرو بن شرحبيل، فرواه حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن عمر، وقال بعضهم: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عُمر، ذكر ذلك الدارقطني في علله (السؤال ٢٠٧) ورجح رواية من رواه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عمر.

النبيِّ ﷺ قبْلَ أنْ تُحرَّمَ الخَمْرُ، فلَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ، قال رِجَالٌ: كيفَ بأصْحَابِنَا وقد مَاتُوا يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، فنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[1] [المائدة ٩٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البراءِ.

٣٠٥١- حَدَّثَنَا بذلكَ مُحَمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحَاقَ قالَ: قالَ البَرَاءُ: ماتَ نَاسٌ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وهُمْ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، فلَمَّا نَزَلَ تحْريمُهَا قال نَاسٌ من أصحَابِ النبيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأصْحَابِنَا الذِينَ مَاتُوا وهُم يَشْرَبُونَهَا؟ قال: فنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة ٩٣]. الآية[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٥٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزيزِ بنُ أبي رِزْمَةَ، عن إسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قالوا: يَا رسولَ اللهِ أرَأيتَ الذِينَ مَاتُوا وهُم يَشْرَبُونَ الخَمْرَ لمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ، فنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧١٥)، وأبو يعلى (١٧١٩) و(١٧٢٠)، والطبري في التفسير ٧/ ٣٧، وابن حبان (٥٣٥٠) و(٥٣٥١)، والواحدي في أسباب النزول ص١٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢ حديث (١٨٢١)، والمسند الجامع ٣/ ١٢٤ حديث (١٧٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٣) و(٢٤٤٤)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٦ حديث (١٨٨٣).

﴿ٱتَّقَوا وَّءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[1] [المائدة ٩٣] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2] .

٣٠٥٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ[3] ، عن عليِّ بنِ مُسْهِرٍ[4] ، عن الأعْمَشِ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِاللهِ، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا إِذَا مَا ٱتَّقَوا وَّءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة ٩٣] قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ مِنهُمْ»[5] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٥٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عليٍّ أبو حَفْصٍ الفَلَّاسُ، قال حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عن ابنِ عَبَّاس أنّ رَجُلًا أتَى النبيَّ ﷺ، فقالَ: يَا رسولَ اللهِ إنِّي إذا أَصَبْتُ اللَّحْمَ أنتشرتُ

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٤ و٢٧٢ و٢٩٥ و٣٠٤، والطبري في التفسير ٧/ ٣٧، والطبراني في الكبير (١١٧٣٠)، والحاكم ٤/ ١٤٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١١٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣١٩ حديث (٦٦٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٥).

(٢) في ت: «حسن» فقط.

(٣) قيده ناشر م: «مُخَلَّد» فأخطأ.

(٤) قيده ناشر م: «مِسْهَر» بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الهاء، وهو تقييد عجيب.

(٥) أخرجه مسلم ٧/ ١٤٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (٩٤٢٧)، وفي التفسير (١٧٣)، وأبو يعلى (٥٠٦٤)، والطبري في التفسير ٧/ ٣٧، والطبراني في الكبير (١٠٠١١)، والحاكم ٤/ ١٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٢ حديث (٩٤٢٧)، والمسند الجامع ١٢/ ١٩٧ حديث (٩٣٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٦).

للنساءِ وأخذَتْني شَهْوَتي، فحَرَّمْتُ عَليَّ اللَّحْمَ. فأنزل اللهُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًاۚ ﴾(١) [المائدة ٨٨].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ورَوَاهُ بعضهمْ من غيرِ حديثِ عُثْمَانَ(٢) بنِ سَعْدٍ مُرْسَلاً، ليسَ فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ. ورَوَاهُ خالدٌ الحَذّاءُ عن عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً(٣).

٣٠٥٥- حَدَّثَنَا أبو سَعِيْدٍ الأشَجُّ قالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ وَرْدَانَ، عن عليِّ بنِ عبدِ الأعلى، عن أبيهِ، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن عليٍّ، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ ﴾ [آل عمران ٩٧] قالوا: يا رسولَ اللهِ، في كُلِّ عامٍ؟ فَسَكَتَ، قالوا: يا رسولَ اللهِ في كُلِّ عامٍ؟ قال: «لا، ولو قُلتُ نَعَمْ لوَجَبَتْ»، فأَنْزَلَ الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾(٤) [المائدة ١٠١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ عليٍّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ.

٣٠٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ أبو عبدِ اللهِ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٧/١١، والطبراني في الكبير (١١٩٨١)، وابن عدي في الكامل ٥/١٨١٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٥٠ حديث (٦١٥٣)، والمسند الجامع ٩/٤٢٦ حديث (٦٨٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤١).

(٢) في م: «ورواه بعضهم عن عثمان».

(٣) هكذا في النسخ، ووقع في التحفة: «عن عكرمة عن ابن عباس»، وما أثبتناه أصح.

(٤) تقدم تخريجه في (٨١٤).

رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَنِي مُوسَى بنُ أنَسٍ، قال: سَمِعْتُ أنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قال رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ من أبي؟ قال: «أبُوكَ فُلانٌ». فَنَزَلَتْ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[1] [المائدة ١٠١].

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٠٥٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قال: حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بنُ أبي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أنَّهُ قال: يا أيُّهَا النَّاسُ إنَّكُم تَقْرَءُونَ هذه الآيَةَ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة ١٠٥]، وإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إنَّ النَّاسَ إذا رأوا ظَالِماً، فَلَم يَأخُذُوا على يَدَيهِ أوشَكَ أن يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3]. وقد رواهُ غيرُ واحِدٍ عن إسْمَاعِيلَ ابنِ أبي خالِدٍ نحوَ هذا الحديثِ مرفوعاً. ورَوَى بَعْضُهُم عن إسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن أبي بَكْرٍ قَولَهُ ولم يَرْفَعُوهُ.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٧١)، وأحمد ٣/ ٢٠٦ و٢١٠ و٢٦٨، والدارمي (٢٧٣٨)، والبخاري ٦/ ٦٨ و٨/ ١٢٧ و٩/ ١١٨، ومسلم ٧/ ٩٢ و٩٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (١٦٠٨)، وفي تفسير (١٧٤)، والطبري في التفسير ٧/ ٨٠، وابن حبان (٥٧٩٢)، والقضاعي (١٤٣٠) و(١٤٣١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١١ حديث (١٦٠٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٦-٢٦٧ حديث (١١٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٧)، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر تخريج الحديث (١٥٦).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٦٨).

(٣) هذه العبارة لم ترد في التحفة.

٣٠٥٨- حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوبَ الطّالَقَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بنُ أبي حَكِيمٍ، قال: حَدَّثَنَا عمْرُو بنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ، عن أبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ، قال: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيَّ فَقُلْتُ لهُ: كيفَ تَصْنَعُ بهذِهِ الآيةِ؟ قال: أيَّةُ آيةٍ؟ قلتُ: قَوْلُهُ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾ [المائدة ١٠٥] قال: أمَا واللهِ لقَدْ سَأَلتَ عنهَا خَبيراً، سَأَلتُ عنهَا رسولَ للهِ ﷺ فقالَ: «بل ائْتَمِرُوا بالمَعْرُوفِ وتَنَاهَوا عن المنكَرِ، حَتَّى إذا رَأيت شُحًّا مُطَاعاً، وهوى مُتَّبَعاً، ودُنْيَا مُؤثَرَةً، وإعْجَابَ كلِّ ذِي رَأْيٍ برَأْيِهِ، فَعَلَيكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ودَعِ العَوَامَّ، فَإنَّ من ورَائِكُم أيَّاماً الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ القَبْضِ على الجَمْرِ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أجْرِ خَمْسِينَ رجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قالَ عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، وزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ، قِيلَ: يا رسولَ اللهِ أجْرُ خَمْسِينَ رَجلاً مِنَّا أو مِنْهُم. قال: «لا، بل أجْرُ خَمْسِينَ رجلاً مِنْكُم»[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

٣٠٥٩- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ أبي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سَلمَةَ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسْحَاقَ، عن أبي

---

(١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٥٥)، وأبو داود (٤٣٤١)، وابن ماجة (٤٠١٤)، والطبري في تفسيره ٧/ ٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (١١٧١) و(١١٧٢) وابن حبان (٣٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠، والبيهقي ١٠/ ٩٢، والبغوي (٤١٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٥٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣٧ حديث (١١٨٨١)، والمسند الجامع ١٦/ ٤١ حديث (١٢٢٠٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٤٩٤)، وضعيف الترمذي، له (٥٨٥).

(٢) عمرو بن جارية مجهول الحال، ولم يتابع على روايته.

النَّضْرِ، عن بَاذَانَ مَولَى أُمِّ هَانِئٍ، عن ابنِ عَبَّاس، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذهِ الآيةِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾ [المائدة ١٠٦] قال: بَرِىءَ منهَا النَّاسُ غَيْرِي وغَيْرَ عَدِيِّ بن بَدَّاءٍ، وكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ يَخْتَلِفَانِ إلى الشَّام قَبْلَ الإسْلَامِ، فأَتَيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِما، وقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى لِبَنِي سَهْمٍ، يُقَالُ لهُ: بُدَيلُ بنُ أبي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ، ومَعَهُ جَامٌ من فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ المَلِكَ، وهو عُظْمُ تِجَارَتِهِ، فَمرِضَ فَأَوصَى إليهما، وأَمَرَهُمَا أن يُبَلِّغَا ما تَرَكَ أَهْلَهُ، قال تميمٌ: فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذلِكَ الجَامَ فَبِعْنَاهُ بِألفِ دِرْهَم، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أنا وعَدِيُّ بنُ بَدَّاءٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إلى أَهْلِه دَفَعْنَا إليْهِمْ ما كَانَ مَعَنَا وفَقَدُوا الجَامَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هذا، وما دَفَعَ إلينَا غَيْرَهُ، قال تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُوم رسولِ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ تَأَثَّمْتُ من ذلكَ، فأَتَيْتُ أهلَهُ فَأَخْبَرْتُهُم الخَبَرَ، وأَدَّيْتُ إليهِمْ خَمْسَ مِئَةِ دِرهَم، وأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلُهَا، فَأتوا به رسولَ اللهِ ﷺ، فَسأَلَهُمُ البَيِّنَةَ، فلَم يَجِدُوا، فأَمَرَهُمْ أن يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يَعْظُمُ بهِ على أهلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ فَأنزَلَ اللهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ -إلى قولِهِ- أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ ﴾ [المائدة ١٠٦-١٠٨]. فَقَامَ عَمْرُو بنُ العَاصِ، ورَجُلٌ آخرُ فَحلَفَا، فنُزِعَتِ الخَمْسُ مِئَةِ دِرْهَمٍ من عَدِيِّ بنِ بَدَّاءٍ[1].

هذا حَديثٌ غَرِيبٌ، وليسَ إسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ.

وأبو النَّضْرِ الذي رَوَى عنهُ محمدُ بنُ إسحاقَ هذا الحديثَ هو

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٧/ ١١٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٥ الترجمة (٣٥٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٧ حديث (٢٠٥٥)، والمسند الجامع ٣/ ٢٩٥ حديث (١٩٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٦). وانظر تخريج الذي بعده.

عِنْدِي محمدُ بنُ السَّائِبِ الكَلْبيِّ، يُكْنَى أبا النَّضْرِ، وقَد تَرَكَهُ أهلُ الحديثِ، وهو صَاحِبُ التَّفْسِيرِ.

سَمِعْتُ محمدَ بنَ إسْمَاعِيلَ يقولُ: محمدُ بنُ السَّائِبِ الكَلْبيُّ يُكْنَى أبا النَّضْرِ، ولا نَعْرِفُ لِسَالِمٍ أبي النَّضْرِ المدنيِّ رِوَايَةً عن أبي صَالِحٍ مَولى أُمِّ هَانِيءٍ. وقد رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ شَيء من هذا على الاخْتِصَارِ من غيرِ هذا الوجهِ.

٣٠٦٠- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن ابنِ أبي زَائدَةَ، عن محمدِ بنِ أبي القَاسِمِ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدِ بن جُبيرٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: خَرجَ رَجُلٌ من بَنِي سَهْمٍ، مع تَميمٍ الدَّارِيِّ وعَدِيِّ بنِ بَدّاءٍ، فمَاتَ السَّهْمِيُّ بأرضٍ ليسَ بها مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِما بتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَاماً من فِضّةٍ مُخَوَّصاً بالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُما رسولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وجَدُوا الجَامَ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ اشْتَرَيْنَاهُ من عَدِيٍّ وتميمٍ، فقَامَ رَجلانِ من أولِيَاءِ السَّهْمِيِّ، فَحَلَفَا باللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ من شَهادتِهِما، وإنَّ الجَامَ لِصَاحِبِهِمْ، قال: وفِيهِمْ نَزَلتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ﴾[1] [النساء ١٠٦].

---

(١) أخرجه البخاري ١٦/٤، وفي التاريخ الكبير ١/الترجمة (٦٧٦)، وأبو داود (٣٦٠٦)، وأبو يعلى (٢٤٥٣)، والطبري في التفسير ١١٥/٧، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص١٦٤-١٦٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٤٦) و(٤٥٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٥٠٩) و١٧/(٢٦٨)، والدارقطني ١٦٨/٤ و١٦٩، والبيهقي ١٦٥/١٠، والواحدي في أسباب النزول ص١٤٢-١٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣١٢/١٨. وانظر تحفة الأشراف ٤٢٥/٤ حديث (٥٥٥١)، والمسند الجامع ٢٨٣/٩ حديث (٦٦١٢)، صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٩).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وهو حَديثُ ابنُ أبي زائدَةَ.

٣٠٦١- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ، قال: حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن خِلَاس بن عَمْرٍو، عن عَمَّارِ بنِ ياسِرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أُنْزِلَتِ المَائدَةُ من السَّمَاءِ خُبْزاً ولَحْماً، وأُمِرُوا أن لا يخُونُوا ولا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ، فَخَانُوا وادَّخَرُوا ورَفَعُوا لِغَدٍ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وخَنَازِيرَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، قد رَوَاهُ أبو عَاصِمٍ وغَيْرُ واحِدٍ عن سَعِيدِ بنِ أبي عَروبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن خِلَاس، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ مَوقُوفاً، ولا نَعْرِفُهُ مَرْفوعاً إلا من حَديثِ الحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ.

٣٠٦١ (م)- حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ[3]، وهذا أَصَحُّ من حديثِ الحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ، ولا نَعْلَمُ للحَدِيثِ المَرْفُوعِ أصْلاً.

٣٠٦٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ، عن طَاوُوس، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ ولَقَّاهُ اللهُ في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة ١١٦] قال أبو هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، فَلَقَّاهُ

(١) أخرجه أبو يعلى (١٦٥١)، والطبري في التفسير ٧/ ١٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧٤ حديث (١٠٣٤٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٧٠ حديث (١٠٤٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٧).

(٢) هذه اللفظة ليست في م وت.

(٣) انظر تفسير الطبري ٧/ ١٣٤.

اللهُ: ﴿ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ ﴾ [المائدة ١١٦] الآيةَ كُلَّهَا[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ وهْبٍ، عن حُيَيٍّ، عن أبي عبدالرحمنِ الحُبُلِيِّ[٢]، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قال: آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتِ المائِدَةُ والفتحُ[٣].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٤]. ورُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ قال: آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ ﴾ [النصر].

(٦) (7) باب «ومن سورةِ الأنعام»

٣٠٦٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن أبي إسحاقَ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عليٍّ، أنَّ أبا جَهْلٍ قال للنبيِّ ﷺ: إنَّا لا نُكَذِّبكَ، ولكن نُكَذِّبُ بما جِئْتَ بهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ فَإِنَّهُمۡ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/(١٣٥٣١)، وفي تفسيره (١٨٢)، وزاد السيوطي نسبتة إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه (الدر المنثور ٣/٢٣٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٢٢ حديث (١٣٥٣١)، والمسند الجامع ١٨/١٢٣ حديث (١٤٧٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٠).

(٢) فتح ناشر م باء «الحبلي» فأخطأ.

(٣) قوله: «والفتح» سقطت من م. وهذا الحديث أخرجه الحاكم ٢/٣١١. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥٣ حديث (٨٨٦٢)، والمسند الجامع ١١/٢٣٨ حديث (٨٦٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٩).

(٤) حيي هو عبدالله بن شريح المعافري المصري، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما حررناه في «التحرير».

لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾[1] [الأنعام].

٣٠٦٤ (م)- حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُور، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرحمن ابنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن أبي إسْحاقَ، عن نَاجِيَةَ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قال للنَبِيِّ ﷺ، فذكرَ نَحْوَهُ ولم يَذْكُرْ فيه عن عليٍّ[2]، وهذا أَصَحُّ[3].

٣٠٦٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن عَمْرو بن دينار سَمعَ جَابرَ بن عبدالله يَقولُ: لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام ٦٥] قالَ النَبيُّ ﷺ: أعوذُ بوَجْهكَ، فلمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام ٦٥] قال النَبيُّ ﷺ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ، أو هَاتَانِأيْسَرُ»[4].

---

(١) أخرجه الحاكم ٢/ ٣١٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٠ حديث (١٠٢٨٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٢-٣٥٤ حديث (١٠٢٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٠).

(٢) أخرجه ابن جرير في التفسير ٧/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٠ حديث (١٠٢٨٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٢-٣٥٤ حديث (١٠٢٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩١).

(٣) وقع في التحفة بعد هذا: «وهكذا رواه عبدالعزيز بن أبي عثمان عن سفيان».

(٤) أخرجه الحميدي (١٢٥٩)، وأحمد ٣/ ٣٠٩، والبخاري ٦/ ٧١ و٩/ ١٢٥ و١٤٨، وفي خلق أفعال العباد (٤٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٥١٦)، وفي التفسير (١٨٤) و(١٨٥)، وأبو يعلى (١٨٢٩) و(١٩٦٧) و(١٩٨٢) و(١٩٨٣)، والطبري في التفسير ٧/ ٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤، وابن حبان (٧٢٢٠)، وابن خزيمة في التوحيد ص١١، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٥ و٢٦، وفي الاعتقاد ص٨٩، والبغوي (٤٠١٦)، وفي التفسير ٢/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٧ حديث (٢٥٣٦)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٩ حديث (٢٨٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٠٦٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٦٦- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَرَفَةَ، قال: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ الغَسَّانِي، عن راشِدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن النَبيِّ ﷺ في هذه الآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام ٦٥] فقالَ النَبيُّ ﷺ: «أما إنَّها كائِنَةٌ ولَمْ يأتِ تَأويلُهَا بَعْدُ»[1].

هذا حَديثٌ غَريبٌ[2].

٣٠٦٧- حَدَّثَنا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قال: أخْبَرَنا عِيسى بن يونُسَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِالله، قال: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام ٨٢] شَقَّ ذلكَ على المُسْلِمينَ، فقالوا: يا رَسولَ اللهِ وأيُّنا لا يَظْلِمُ نَفْسَهُ. قال: «لَيْسَ ذلكَ إنَّما هو الشِّرْكُ، ألَمْ تَسْمَعُوا مَا قالَ لُقْمانُ لابْنِهِ: ﴿يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾[لقمان]»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٧٠، وأبو يعلى (٧٤٥)، والطبراني في الأوسط (٤٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٢ حديث (٣٨٥١)، والمسند الجامع ٦/ ١٥٦-١٥٧ حديث (٤١٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٢).

(٢) في م وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، ويعضده ما نقله ابن كثير في تفسيره ٣/ ٢٦٥. وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وراشد بن سعد لم يسمع من سعد ابن أبي وقاص فروايته منقطعة، كما نص عليه أبو زرعة.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٧٠)، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٢٤ و٤٤٤، والبخاري ١/ ١٥ و٤/ ١٧١ و١٩٨ و٦/ ٧١ و١٤٣ و٩/ ١٧ و٢٣، ومسلم ١/ ٨٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/حديث (٩٤٢٠)، وفي التفسير (١٨٦) و(٤١٠)، وأبو يعلى (٥١٥٩)، والطبري في التفسير ٧/ ٢٥٥ و٢٥٦، وأبو عوانة ١/ ٧٣، والشاشي =

هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠٦٨- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا إسْحاقُ بن يُوسُفَ، قال: حَدَّثَنا دَاودُ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، قال: كُنتُ مُتَّكِئاً عِندَ عائِشَةَ فقالَت: يا أبا عائِشَةَ، ثلاثٌ مَن تكَلَّمَ بواحِدةٍ مِنْهُنَّ فقَد أعْظَمَ الفِرْيَةَ على اللهِ: مَن زَعَمَ أنَّ مُحَمَّداً رَأى رَبَّهُ فقَد أعْظَمَ الفِرْيَةَ على اللهِ، واللهُ يقولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ١٠٣﴾ [الأنعام]- ﴿۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ﴾ [الشورى ٥١] وكُنتُ مُتَّكِئاً فجَلَسْتُ، فقُلتُ: يا أمَّ المؤمِنينَ أنْظِرِيني ولا تُعْجِلِينِي، أليسَ يقولُ اللهُ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٣﴾ [النجم] ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ٢٣﴾ [التكوير] قالت: أنا واللهِ أوَّلُ مَن سَألَ عن هذا رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّما ذلكَ جبْريلُ، مَا رأيْتُهُ في الصُّورَةِ التي خُلِقَ فِيها غَيرَ هاتَيْنِ المَرَّتَينِ، رأيتُهُ مُنْهَبطاً مِنَ السَّماءِ سَاداً عُظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ»، ومَن زَعَمَ أنَّ مُحَمَّداً كَتَمَ شَيْئاً مِمَّا أنْزَلَ اللهُ عَلَيهِ، فقَد أَعْظَمَ الفِرْيَةَ عَلى اللهِ، يقولُ اللهُ: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ﴾ [المائدة ٦٧]، ومَنْ زَعَمَ أنَّهُ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فَقد أعْظَمَ الفِرْيَةَ عَلَى اللهِ، واللهُ يقولُ: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ﴾ [النحل٦٥][1].

= (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦) و(٣٣٧)، وابن حبان (٢٥٣)، وابن منده (٢٦٥) و(٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٨)، والبيهقي ١٠/ ١٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٩ حديث (٩٤٢٠)، والمسند الجامع ١١/ ٤٨٥ حديث (٨٩٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٢).

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٢١) و(١٤٢٢) و(١٤٣٩)، وأحمد ٦/ ٢٣٦ و٢٤١، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٦/ ٦٦ و١٧٥ و٩/ ١٤٢ و١٩٠، ومسلم ١/ ١١٠ =

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

ومَسْروقُ بن الأَجْدَعِ يُكْنى أبا عائِشَةَ، وهوَ: مَسْروقُ بن عبدالرَّحْمنِ، وكذا كانَ اسْمُهُ في الدِّيوانِ.

٣٠٦٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن موسَى البَصْريُّ الحَرَشيُّ، قال: حَدَّثَنا زِيادُ بن عبدِالله البَكّائيُّ، قال: حَدَّثَنا عَطاءُ بن السَّائِبِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن عبدالله بن عَبَّاس، قال: أَتَى أُناسٌ النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا رَسولَ اللهِ، أنأكُلُ ما نَقْتُلُ ولا نأكُلُ ما يَقْتُلُ اللهُ؟ فأنزَلَ اللهُ: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾﴾ إلى قوله ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾﴾ [الأنعام][1].

= و١١١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/(١٧٦٠٦) و(١٧٦١٣)، وأبو يعلى (٤٩٠٠) و(٤٩٠١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٠ و٥١، وابن خزيمة في التوحيد ص٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥، وأبو عوانة ١/ ١٥٣ و١٥٤ و١٥٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٩٩) و(٥٦٠٠)، وابن حبان (٦٠)، وابن منده (٧٦٣) و(٧٦٤) و(٧٦٥) و(٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٠ و١٨١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٩ حديث (١٧٦١٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٦ حديث (١٧٠٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٣)، وسيأتي برقم (٣٢٧٨).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٤٠ من طريق القاسم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤٦ حديث (١٧٠٩٦).

(١) أخرجه أبو داود (٢٨١٩)، وابن جرير في التفسير ٨/ ١٨-١٩، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٥)، والبيهقي ٩/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٠ حديث (٥٥٦٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣٤٣ حديث (٦٧٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٤).

وأخرجه ابن جرير في التفسير ٨/ ١٦ من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ. وقَد رُوِيَ هذا الحَديثُ من غَيْرِ هذا الوَجهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ أيْضاً، ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٣٠٧٠- حَدَّثَنا الفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيلٍ، عن داودَ الأودِيِّ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِالله، قال: مَنْ سَرَّهُ أن يَنْظُرَ إلى الصَحيفَةِ التي عَلَيها خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ فلْيَقْرأْ هؤلاءِ الآياتِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآيةَ إلى قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ [الأنعام][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ[2].

٣٠٧١- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قال: حَدَّثَنا أبي، عن ابنِ أبي لَيلَى، عن عَطِّيَةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ في قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام ١٥٨] قال: «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِهَا»[3].

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٠٨)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٣/ ٣٨١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٣ حديث (٩٤٦٧)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠٥ حديث (٩٢٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٣).

(٢) داود الأودي هو داود بن عبدالله الأودي الثقة، وقد ذكر العلامة الألباني أن هذا الحديث ضعيف الإسناد، فلعله ظن أن داود الأودي هو ابن يزيد الضعيف، وليس الأمر كذلك.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣١ و٩٨، وعبد بن حميد (٩٠٢)، وأبو يعلى (١٣٥٣)، والطبري في التفسير ٨/ ٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٤ حديث (٤٢٣٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٣ حديث (٤٧٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٥).

هذا حَديثٌ غَريبٌ[1] . ورَواهُ بَعْضُهُمْ، ولَم يَرْفَعْهُ.

٣٠٧٢- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبَيدٍ، عن فُضَيلِ بن غَزْوانَ، عن أبي حازِمٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «ثَلاثٌ إذا خَرَجْنَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام ١٥٨] الآيـة: الـدَّجـالُ، والـدَّابـةُ، وطُلُـوعُ الشَّمْـسِ مـن المَغْـرِبِ، أو مِـن مَغْرِبِهَا»[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو حازِمٍ هو: الأشْجَعيُّ الكُوفيُّ، واسْمُهُ: سَلْمانُ مولى عَزَّةَ الأشْجَعِيَةِ.

٣٠٧٣- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، وَقَولُهُ الحَقُّ: إذا هَمَّ عَبْدي بِحَسَنَةٍ فاكْتُبوهَا لَهُ حَسَنَةً، فإنْ عَمِلَهَا فاكْتُبوها لَهُ بِعَشْرِ أمْثالِهَا، وإذا هَمَّ بِسَيِّئةٍ فلا تَكْتُبوهَا، فإن عَمِلَهَا فاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فإنْ تَرَكَها، ورُبَّما قال فإنْ لَم يَعْمَلْ بِها فاكْتُبُوها لَهُ حَسَنَةً، ثمَّ قَرَأ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام١٦٠][3] .

---

(١) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت وس وي. وفي هذا الحديث أربع علل: سفيان بن وكيع ضعيف، وكذلك ابن أبي ليلى، وعطية العوفي، ثم إنه روي موقوفاً.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٨، وأحمد ٢/ ٤٤٥، ومسلم ١/ ٩٥، وأبو يعلى (٦١٧٠) و(٦١٧٢)، والطبري في التفسير ٨/ ١٠٣، وأبو عوانة ١/ ١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٨ حديث (١٣٤٢١)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٠٥ حديث (١٥١٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٦).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٢، والبخاري ٩/ ١٧٧، ومسلم ١/ ٨٢، والنسائي في الكبرى =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٧) (8) باب «ومن سورة الأعراف»

٣٠٧٤- حَدَّثَنا عَبدُالله بن عبدِالرَّحمنِ، قال: أخْبَرَنا سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرأ هذه الآيةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف ١٤٣] قال حَمَّادٌ: هكذا، وأمْسَكَ سُلَيمانُ بطَرَفِ إبْهامِهِ عَلى أنْمُلَةِ إصْبَعِهِ اليُمْنَى قالَ: فساخَ الجَبَلُ ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف ١٤٣][١].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، لا نعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ حَمَّادِ بن سَلَمَةَ.

= كما في تحفة الأشراف ١٠/ (١٣٦٧٩)، وفي التفسير (٢٠١)، وأبو يعلى (٦٢٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٤١)، وابن حبان (٣٨٠) و(٣٨١) و(٣٨٢)، وابن مندة (٣٧٥)، وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٨ حديث (١٣٦٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٧٤ حديث (١٤٩٧٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٤ و٤١١ و٤٩٨، ومسلم ١/ ٨٢، وابن حبان (٣٨٤)، وابن مندة في الإيمان (٣٧٩) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٤ حديث (١٤٩٧٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، ومسلم ١/ ٨٢، وابن حبان (٣٧٩)، وابن مندة في الإيمان (٣٧٦)، والبغوي (٤١٤٨) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٥ حديث (١٤٩٧٨).

وأخرجه مسلم ١/ ٨٢، وابن حبان (٣٨٣)، وابن مندة (٣٧٧)، من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٦ حديث (١٤٩٨٠).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٥ و٢٠٩، والطبري في تفسيره ٩/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٨ حديث (٣٨٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٥ حديث (١١٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٨).

٣٠٧٤(م)- حَدَّثَنا عَبدالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، قال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن مُعاذٍ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنَسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحوَهُ[١] .

٣٠٧٥- حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعنٌ، قال: حَدَّثَنا مَالِكُ بن أنَسٍ، عن ابنِ أبي أُنيسَةَ، عن عبدِالحَميدِ بن عبدِالرَّحمنِ بن زَيْدِ بن الخَطّابِ، عن مُسْلِمِ بن يَسَارٍ الجُهَنيِّ، أنَّ عُمَرَ بن الخَطّابِ سُئِلَ عن هذه الآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ [الأعراف] قالَ عُمَرُ بن الخَطّابِ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ عَنْها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ، ثمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بيَمينِهِ، فأخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فقالَ: خَلَقْتُ هؤلاءِ للجَنَّةِ وبِعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ يَعْمَلونَ، ثمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فقالَ: خَلَقْتُ هؤلاءِ للنَّارِ وبِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ يَعْمَلونَ»، فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، فَفيمَ العَمَلُ؟ قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ إذا خَلَقَ العَبْدَ للجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ حتَّى يَموتَ على عَمَلٍ من أعْمالِ أهْلِ الجَنَّةِ فيُدْخِلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، وإذا خَلَقَ العَبْدَ للنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ حَتَّى يَموتَ على عَمَلٍ من أعْمالِ أهْلِ النَّارِ، فيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ»[٢] .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وجاء في م: «هذا حديث حسن» ولا وجه له إذ تقدم الحديث في الذي قبله وقال عنه: «حسن صحيح غريب».

(٢) أخرجه مالك (١٨٧٣)، وأحمد ١/ ٤٤، وأبو داود (٤٧٠٣)، وابن أبي عاصم (١٩٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/(١٠٦٥٤)، والطبري في تفسيره ٩/ ١١٣، وفي تاريخه ١/ ١٣٥، وابن حبان (٦١٦٦)، والآجري في الشريعة ص١٧٠، والحاكم ٢/ ٣٢٤ و٥٤٤، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٩٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٥٦-٥٧، والبغوي (٧٧)، وفي معالم التنزيل =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ، ومُسْلِمُ بن يَسارٍ لَمْ يَسْمعْ من عُمَرَ، وقَد ذَكَرَ بَعْضُهُم في هذا الإسْنادِ بَينَ مُسْلِمِ بن يَسارٍ وبَينَ عُمَرَ رَجُلاً[1].

٣٠٧٦- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا أبو نُعَيمٍ، قال: حَدَّثَنا هِشامُ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلَمَ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فسَقَطَ من ظَهْرِهِ كُلُّ نَسْمَةٍ هوَ خالِقُهَا من ذُرِّيَتِهِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إنْسانٍ مِنْهُم وبِيصاً من نُورٍ، ثمَّ عَرَضَهُم عَلى آدَمَ، فقالَ: أي رَبِّ، من هؤلاءِ؟ قال: هؤلاءِ ذُرِّيَتُكَ، فَرأى رَجُلاً مِنهُم فأعْجَبَهُ وبِيصُ ما بَيْنَ عَيْنَيهِ، فقالَ: أيْ رَبِّ، من هذا؟ فقال: هذا رَجُلٌ من آخِرِ الأُمَمِ من ذُرِّيَتِكَ يُقالُ لَهُ دَاودُ فقالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قال سِتِّينَ سَنَةً، قال: أيْ رَبِّ، زِدْهُ من عُمْري أرْبَعينَ سَنَةً، فلمَّا قُضِيَ عُمْرُ آدَمَ جاءَهُ مَلَكُ المَوْتِ، فقالَ: أوَ لَمْ يَبْقَ من عُمْري أرْبَعونَ سَنَةً؟ قال: أوَلَمْ تُعْطِها ابْنَكَ دَاودَ؟ قال: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَتُهُ، ونَسِيَ آدَمُ فنَسِيَتْ ذُرِّيَتُهُ، وخَطِىءَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَتُهُ»[2].

= ٢/ ٢١١ و٥٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١١٣ حديث (١٠٦٥٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٩ حديث (١٠٦٠١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٤).

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٢٣١٤)، وأبو داود (٤٧٠٤)، والطبري في تفسيره ٩/ ١١٣-١١٤، والدارقطني في العلل ٢/ ٢٢٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٤-٥ من طريق مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، عن عمر بن الخطاب.

(١) جاء بعد هذا في م: «مجهولاً» وليس في شيء من النسخ، وإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه. وقد روي من طريق مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة وهو مجهول.

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٢٧، وأبو يعلى (٦٦٥٤)، والطبري في تاريخه ١/ ٩٦، والحاكم ٢/ ٣٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٥ حديث (١٢٣٢٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٩١ حديث (١٤٦٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٩)، وانظر =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقَد رُوِيَ من غَيرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٠٧٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا عَبدُالصَّمَدِ بن عبدِالوارِثِ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن إبْراهيمَ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «لمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إبْلِيسُ وكانَ لا يَعيشُ لَها وَلَدٌ، فقالَ سَمِّيْهِ عبدَالحارِثِ، فسَمَّتْهُ عَبدَالحارِثِ، فعاشَ، وكانَ ذلكَ مِن وَحْيِ الشَيْطانِ وأمْرِهِ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لانَعْرِفُهُ إلَّا من حَديثِ عُمَرَ بن إبْراهيمَ عَن قَتادَةَ[2]. ورَواهُ بَعْضُهُم عن عَبدِالصَمَدِ ولَم يرْفَعْهُ[3].

= تخريج الحديث (٣٣٦٨).

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٧٧) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وذكر أبو زرعة أن هذا مما وهم فيه ابن وهب، وأن الصحيح حديث أبي نعيم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة (العلل لابن أبي حاتم (١٧٥٧).

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١١، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٠٠، والحاكم ٢/ ٥٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٣ حديث (٤٦٠٤)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٦ حديث (٥٠٣١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٣٤٢).

(٢) وعمر بن إبراهيم هذا شيخ بصري وهو ضعيف في روايته عن قتادة خاصة، ثم إن الحسن لم يسمع كل ما رواه عن سمرة، فإسناد الحديث ضعيف.

(٣) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

٣٠٧٨- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خُلِق آدم... الحديثَ».

وهذا الإسناد هو إسناد الحديث (٣٠٧٦) ولا معنى لتكراره هنا، ولم نجد له أصلاً في النسخ التي بين أيدينا، فحذفناه.

(٨) (9) باب «ومن سورة الأنفال»

٣٠٧٩- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن عاصِمِ بن بَهْدَلَةَ، عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيفٍ، فقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ اللهَ قَدْ شَفَى صَدْري من المُشْرِكينَ أو نَحْوَ هذا ، هَبْ ليَ هذا السَّيفَ، فقالَ: «هذا لَيسَ لي ولا لَكَ»، فقلتُ: عَسَى أنْ يُعْطَى هذا من لا يُبْلي بَلائي، فجاءَني الرَسولُ فقالَ: «إنَّكَ سألْتَني ولَيسَ لِي، وقَد صارَ لِي وهوَ لَكَ»، قالَ: فنَزَلَت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال ١] الآية[١] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رَواهُ سِماكُ بن حَرْبٍ عن مُصْعَبٍ أيْضاً.

وفي البابِ عن عُبادَةَ بن الصَّامِتِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٨)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٦٤، وأحمد ١/ ١٧٨ و١٨١ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٣٢)، وابن زنجويه في الأموال (١١٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤)، ومسلم ٥/ ١٤٦ و٧/ ١٢٥ و١٢٦، وأبو داود (٢٧٤٠)، والبزار في البحر الزخار (١١٤٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٣٠)، وأبو يعلى (٦٩٦) و(٧٢٩) و(٧٣٥) و(٧٥١) و(٧٨٢)، والطبري في تفسيره (١٥٦٥٦) و(١٥٦٥٧) و(١٥٦٥٨) و(١٥٦٦٣)، وأبو عوانة ٤/ ١٠٣ و١٠٤، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٧٩، والشاشي (٧٨)، وابن حبان (٥٣٤٩) و(٦٩٩٢)، والحاكم ٢/ ١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٢، والبيهقي ٦/ ٢٩١، وفي الشعب، له (٧٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٦ حديث (٣٩٣٠)، والمسند الجامع ٦/ ١٣١ حديث (٤١٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٨٩).

٣٠٨٠- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّزاقِ، عن إسْرائيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لَمَّا فَرَغَ رَسولُ الله ﷺ من بَدْرٍ قيلَ لهُ عَلَيكَ العِيرُ لَيسَ دونَها شَيءٌ، قالَ: فناداهُ العَبَّاسُ وهوَ في وَثاقِهِ: لايَصْلُحُ، وقال: لأَنَّ اللهَ وَعَدَكَ إحْدى الطَّائِفَتَيْنِ وقد أعْطاكَ ما وَعَدَكَ، قال: «صَدَقْتَ»[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[٢].

٣٠٨١- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن يونُسَ اليَماميُّ، قال: حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنا أبو زُمَيلٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن عَبَّاسٍ، قال: حَدَّثَنا عُمرُ بن الخَطَّابِ، قال: نَظَرَ نَبيُّ الله ﷺ إلى المُشْرِكين وهُم أَلْفٌ وأصْحابُهُ ثلاثُ مِئة وبِضعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فاسْتَقبَلَ نَبيُّ الله ﷺ القِبْلَةَ، ثمَّ مَدَّ يَدَيهِ وجَعَلَ يَهْتِفُ برَبِّهِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَني، اللَّهُمَ إنَّكَ إنْ تُهْلِكْ هذه العِصابَةَ من أَهْلِ الإسْلام لا تُعْبَدُ في الأَرْضِ»، فما زالَ يَهْتِفُ بربِّه، مادًّا يَدَيْهِ، مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ حتَّى سَقَطَ رِداؤهُ من مَنْكِبَيْهِ، فأتاهُ أبو بَكْرٍ فأخَذَ رِداءَهُ فألْقاهُ على مَنْكِبَيْهِ، ثمَّ الْتزَمَهُ من وَرائِهِ، فقالَ: يانَبيَّ الله كَفاكَ مُناشَدَتَكَ رَبَّكَ، إنَّهُ سيُنْجِزُ لَكَ مَا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٧٦، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٣١٤ و٣٢٦، وأبو يعلى (٢٣٧٣)، والطبراني في الكبير (١١٧٣٣)، والحاكم ٢/ ٣٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١٢٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٨٨ حديث (٦٩٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٦).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢-٢٣ من طريق سماك، عن عكرمة، بنحوه مرسلاً.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس، وإسناده عندنا ضعيف، فإنه من رواية سماك عن عكرمة وهي رواية مضطربة.

وَعَدَكَ، فأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩ ﴾ [الأنفال] فأَمَدَّهُمُ اللهُ بالملائِكَةِ[1].

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، لانَعْرِفُهُ من حَديثِ عُمَرَ إلاّ من حَديثِ عِكْرِمَةَ بن عَمَّارٍ عن أبي زُمَيلٍ.

وأبو زُمَيلٍ اسْمُهُ: سِماكٌ الحَنَفيُّ، وإنَّما كانَ هذا يَوْمَ بَدْرٍ.

٣٠٨٢- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قال: حَدَّثَنا ابنُ نُمَيرٍ، عن إسْماعيلَ بن إبْراهيمَ بن مُهاجِرٍ، عن عَبَّادِ بن يوسُفَ، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي مُوسَى، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنْزَلَ اللهُ عَليَّ أَمَانَيْنِ لأُمَّتي ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝٣٣ ﴾ [الأنفال] فإذا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فيهِم الاسْتِغْفارَ إلى يَوْمِ القِيامة»[2].

---

(١) قوله: «فأمدهم الله بالملائكة» سقط من م. وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥٠ و١٤/ ٣٦٥-٣٦٨، وأحمد ١/ ٣٠ و٣٢، وعبد بن حميد (٣١)، ومسلم ٥/ ١٥٦، وأبو داود (٢٦٩٠)، والبزار (١٩٦)، والطبري في تفسيره (١٥٧٣٤) و(١٦٢٩٤)، وأبو عوانة ٤/ ١٥٢ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧، وابن حبان (٤٧٩٣)، وأبو نعيم في الدلائل (٤٠٨)، والبيهقي ٦/ ٣٢١، وفي الدلائل ٣/ ٥١-٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣ حديث (١٠٤٩٦)، والمسند الجامع ١٤/ ١٨ حديث (١٠٦١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦١).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٩/ ٢٣٦ موقوفاً. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٥٨ حديث (٩١٠٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤١٣-٤١٤ حديث (٨٨٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٣ من طريق محمد بن أبي أيوب، عن أبي موسى بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤١٤ حديث (٨٨٩٣).

هذا حَديثٌ غَريبٌ. وإسْماعيلُ بن إبْراهِيمَ بن مُهاجِرٍ يُضَعَّفُ في الحَديثِ.

٣٠٨٣- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن أُسامَةَ بن زَيْدٍ، عن صالِحِ بن كَيْسانَ، عن رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عن عُقْبَةَ بن عامِرٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأَ هذه الآيَةَ على المِنبَرِ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال ٦٠] قال: «ألا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ- ثَلاثَ مَرَّاتٍ -ألا إنَّ اللهَ سيَفْتَحُ لَكُم الأرْضَ، وسَتُكْفَوْنَ المَؤُنَةَ، فلا يَعْجِزَنَّ أحَدُكُم أنْ يَلْهوَ بأسْهُمِهِ»[1].

وقَد رَوَى بَعْضُهُم هذا الحَديثَ عن أسامَةَ بن زَيْدٍ، عن صالِحِ بن كَيْسانَ، عن عُقْبَةَ بن عامِرٍ، وحَديثُ وَكيعٍ أصَحُّ، وصالِحُ بن كَيْسانَ لَم يُدْرِكْ عُقْبَةَ بن عامِرٍ، وقَد أدْرَكَ ابنَ عُمَرَ.

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٠/ ٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٢٥ حديث (٩٩٧٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٧٤ حديث (٩٩٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٢)، وإرواء الغليل، له (١٥٠٠).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٤٨)، وأحمد ٤/ ١٥٦، ومسلم ٦/ ٥٢، وأبو داود (٢٥١٤)، وابن ماجة (٢٨١٣)، وأبو يعلى (١٧٤٣)، والطبري في التفسير١٠/ ٣٠، وابن حبان (٤٧٠٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩١١)، والبيهقي ١٠/ ١٣ من طريق أبي علي الهمداني، عن عقبة بن عامر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٧٣ حديث (٩٩٠٧).

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٢٨ من طريق مرثد بن عبدالله، عن عقبة مرفوعاً.

وأخرجه الدارمي (٢٤٠٩) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله، عن عقبة بن عامر موقوفاً.

٣٠٨٤- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن أبي عُبَيدةَ بن عبدِالله، عن عبدِالله بن مَسْعودٍ، قال: لمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ وجيءَ بالأُسَارى، قال رسولُ الله ﷺ: «ما تَقولونَ في هؤلاءِ الأُسَارى»، فذَكَرَ في الحَديثِ قِصَّةً، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «لا يَنْفَلِتَنَّ مِنهُم أحَدٌ إلاَّ بفِداءٍ أو ضَرْبِ عُنُقٍ»، فقالَ عبدُالله ابن مَسْعودٍ: فقُلْتُ: يا رَسولَ الله، إلاَّ سُهَيلَ بن بَيْضاءَ فإنِّي قَد سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الإسْلامَ قالَ: فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ، قالَ: فما رَأيْتُني في يَوْمٍ أخْوَفَ أنْ تَقَعَ عَليَّ حِجارَةٌ من السَّماءِ مِنِّي في ذلكَ اليَوْمِ حتَّى قالَ رسولُ الله ﷺ: «إلاَّ سُهَيْلَ ابن البَيْضاءِ»، قالَ: ونَزَلَ القُرْآنُ بقَوْلِ عُمَرَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال ٦٧]. . . إلى آخر الآيات[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ، وأبو عُبَيدَةَ لَمْ يَسْمَعْ من أبيهِ.

٣٠٨٥- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَني مُعاويةُ بن عَمْرٍو، عن زائِدَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «لَمْ تَحِلَّ الغَنائِمُ لأحَدٍ سُودِ الرُّؤوس[٢] من قَبْلِكُم، كانَت تَنْزِلُ نارٌ من السَّماءِ فتأكُلُها»، قال سُلَيْمانُ الأعْمَشُ: فمَن يقولُ هذا إلاَّ أبو هُرَيرَةَ الآن، فلمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَقَعوا في الغَنائِمِ قَبْلَ أنْ تَحِلَّ لَهُم، فأنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ [الأنفال][٣].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧١٤).

(٢) سود الرؤوس: هم بنو آدم، لأن رؤوسهم سود.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٤٢٩)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٠٦)، وابن أبي شيبة ١٤/٣٨٧-٣٨٨، وأحمد ٢/٢٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] من حَديثِ الأعْمَشِ.

(٩) (10) باب «ومن سورة التوبة»

٣٠٨٦- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن سَعيدٍ ومُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ وابنُ أبي عَديٍّ وسَهْلُ بن يوسُفَ، قالوا: حدَّثَنا عوْفُ بن أبي جَميلَةَ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ الفارِسيُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ عَبَّاسٍ، قال: قُلتُ لعُثْمانَ بن عَفَّانَ مَا حَمَلَكُم أنْ عَمَدْتُم إلى الأنفالِ وهيَ من المَثانِي وإلى بَرَاءَةَ وهيَ من المِئِينَ فقَرَنْتُمْ بَيْنَهُما ولَمْ تكْتُبوا بَيْنَهُما سَطْرَ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيم ووَضَعْتُموها في السَّبْعِ الطُّوَلِ، مَا حَمَلَكُم على ذلكَ؟ فقالَ عُثمانُ: كانَ رسولُ الله ﷺ ممَّا يأتي عَليهِ الزَّمَانُ وهوَ يُنْزَلُ عَلَيه السُّوَرُ ذَواتُ العَدِدِ، فكانَ إذا نَزَلَ عَلَيهِ الشَّيءُ دَعَا بَعْضَ مَن كانَ يَكْتُبُ فيَقولُ: «ضَعُوا هؤلاءِ الآيَاتِ في السُّورَةِ التي يُذْكَرُ فيها كَذا وكَذا» وإذا نَزلَت عَلَيهِ الآيَةُ فيَقولُ: «ضَعوا هذه الآيَةَ في السُّورَةِ التي يُذْكَرُ فيهَا كَذا وكَذا»، وكانَت الأنْفالُ من أوائِلِ ما نَزَلَتْ بالمَدينَةِ وكانَت بَرَاءَةُ من آخِرِ القُرْآنِ وكانَت قِصَّتُها شَبِيهَةً بِقِصَّتِها فظَنَنْتُ أنَّها مِنها، فقُبِضَ رَسولُ الله ﷺ ولَم يُبَيِّنْ لَنَا أنها مِنها، فمِن أجْلِ ذلكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُما ولَمْ أكْتُبْ بَيْنَهُما

= ٩/(١٢٥٤٢)، وفي التفسير (٢٢٩)، وابن الجارود (١٠٧١)، والطبري في تفسيره (١٦٣٠١) و(١٦٣٠٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣١٠) و(٣٣١١) و(٣٣١٢)، وابن حبان (٤٨٠٦)، والبيهقي ٦/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٣ حديث (١٢٣٧٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٧ حديث (١٤٦٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٣).

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما اثبتناه من ت وس وي.

سَطْرَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، فوَضَعْتُها في السَّبْعِ الطُّوَلِ[1].

هذَا حَدِيثٌ حسنٌ[2]. لَا نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ عَوْفٍ، عن يَزِيدَ الفَارِسِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. ويَزِيدُ الفَارِسِيُّ قد رَوَى عن ابنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ حديثٍ، ويُقَالُ هو: يَزِيدُ بنُ هُرْمُزَ، ويَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ هو: يَزِيدُ بنُ أبَانَ الرَّقَاشِيُّ ولَمْ يُدْرِكِ ابنَ عَبَّاسٍ إنَّما رَوَى عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، وكِلَاهُمَا من أهْلِ البَصْرَةِ، ويَزِيدُ الفَارِسِيُّ أقْدَمُ من يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ[3].

٣٠٨٧- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ عليٍّ الجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأحْوَصِ، قال: حَدَّثَنَا أبي أنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ معَ رسولِ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عَلَيْهِ وذَكَّرَ ووعَظَ ثُمَّ قال: «أيُّ يومٍ أحْرَمُ، أيُّ يَوْمٍ أحْرَمُ، أيُّ يومٍ أحْرَمُ؟» قال: فقالَ النَّاسُ: يومُ الحَجِّ الأكْبَرِ يارسولَ اللهِ، قال: «فإنَّ دِمَاءَكُم وأمْوَالَكُمْ وأعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا في بَلَدِكُمْ

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٥٧ و٦٩، وأبو داود (٧٨٦) و(٧٨٧)، والبزار في البحر الزخار (٣٤٤)، والنسائي في فضائل القرآن (٣٢)، وابن أبي داود المصاحف ص٣٩ و٤٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣١)، وابن حبان (٤٣)، والحاكم ٢/ ٢٢١ و٣٣٠، والبيهقي ٢/ ٤٢،والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦١ حديث (٩٨١٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧٣ حديث (٩٧٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وس وي.

(٣) يزيد الفارسي هذا لم يرو عنه هذا الحديث غير عوف بن أبي جميلة، وهو غير يزيد بن هرمز. وفي متن الحديث نكارة شديدة إذ فيه تشكيك في مَعرفة سور القرآن الثابتة بالتواتر القطعي قراءة وسماعاً وكتابة في المصاحف، كما أن فيه تشكيك في إثبات البسملة في أوائل السور، كأن عثمان كان يثبتها برأيه وينفيها برأيه، فهذا حديث لا أصل له.

هذا في شَهْرِكُمْ هذا، ألاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إلا على نَفْسِهِ، ولاَ يَجْنِي والِدٌ على ولَدِهِ، ولا ولَدٌ على والِدِهِ، ألا إنَّ المُسْلِمَ أخُو المُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلمٍ من أخِيهِ شَيءٌ إلا ما أحَلَّ من نَفْسِهِ، ألاَ وإنَّ كُلَّ رِباً في الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ، لَكُمْ رُءُوسُ أمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ ولاَ تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا العَبَّاس بنِ عبدِ المُطَّلِبِ فَإنَّهُ مَوضُوعٌ كُلُّهُ، ألاَ وإنَّ كُلَّ دَمٍ كانَ في الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ؛ وأوّلُ دَمٍ أَضَعُ من دمِ الجَاهِلِيَّةِ دَمَ الحَارِثِ بنِ عبدِالمُطَّلِبِ، كانَ مُسْتَرْضَعاً في بَنِي ليثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، ألاَ واسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْراً، فإنّما هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ليسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيئاً غيرَ ذلكَ إلا أنْ يَأتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ فَإنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ، واضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غيرَ مُبَرِّحٍ، فإنْ أطعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سبيلاً؛ ألا وإنَّ لكُمْ على نِسَائِكُمْ حَقًّا، ولِنسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً، فَأمَّا حَقُّكُمْ على نِسَائِكُمْ، فَلاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ من تكْرَهُونَ، ولا يَأذَنَّ في بُيُوتِكُم لِمَنْ تكْرَهُونَ، ألا وإنّ حَقّهُنَّ عليكُمْ أن تُحْسِنُوا إلَيهِنَّ في كِسْوَتِهِنَّ وطَعَامِهِنَّ»[١] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٢] ، وقد رَوَاهُ أبو الأَحْوَصِ عن شَبِيبِ ابن غَرْقَدَةَ.

٣٠٨٨- حَدَّثَنَا عبدُالوَارِثِ بنُ عبدِالصَّمَدِ بنِ عبدِالوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن أبيهِ، عن محمدِ بنِ إسْحَاقَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الحَارِثِ، عن عليّ، قال: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن يَومِ الحَجِّ الأكْبَرِ فقالَ: «يومُ النَّحْرِ»[٣] .

(١) تقدم تخريجه في (١١٦٣)، وقد تقدمت قطعة منه في (٢١٥٩).

(٢) في ت: «صحيح» فقط.

(٣) تقدم تخريجه في (٩٥٧).

٣٠٨٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن أبي إسْحَاقَ، عن الحَارِثِ، عن عليٍّ، قال: يَومُ الحَجِّ الأَكْبَرِ يَومُ النَّحْرِ.

هذا الحديثُ أَصَحُّ من حَديثِ محمدِ بنِ إسْحَاقَ؛ لأنّهُ رُوِيَ من غيرِ وجهٍ هذا الحديثُ عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ موقُوفاً، ولا نَعْلَمُ أحَداً رَفَعَهُ إلاّ مَا رُوِيَ عن محمدِ بنِ إسحاقَ. وقد رَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ مُرَّةَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ موقوفاً.

٣٠٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشّارٍ، قال: حَدَّثنَا عَفّانُ بنُ مُسْلِمٍ وعبدُالصَّمَدِ بنُ عبدِالوَارِثِ، قالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عن أَنَسِ بنِ مالكٍ، قال: بَعَثَ النبيُّ ﷺ بِبرَاءَةَ معَ أبي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ فقالَ: «لا يَنْبَغِي لِأحَدٍ أن يُبَلِّغَ هذا إلا رَجُلٌ من أَهْلِي، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إيَّاهُ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أَنَسِ بنِ مالِكٍ.

٣٠٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عن

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨٤، وأحمد ٣/ ٢١٢ و٢٨٣، وفي فضائل الصحابة، له (٩٤٦)، والنسائي في خصائص علي (٧٥)، وأبو يعلى (٣٠٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٨٨) و(٣٥٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٥ حديث (٨٩٦)، والمسند الجامع ٢/ ٤٢١ حديث (١٤٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٧).

الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: بَعَثَ النبيُّ ﷺ أبا بَكْرٍ وأمَرَهُ أن يُنَادِيَ بِهؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ، ثُمَّ أتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أبو بَكْرٍ في بعْضِ الطَّرِيقِ إذ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رسولِ اللهِ ﷺ القَصْوَاءَ، فَخَرَجَ أبو بَكْرٍ فَزِعاً فَظَنَّ أنَّهُ رسولُ اللهِ ﷺ فإذَا هُو عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إليهِ كِتَابَ رسولِ اللهِ ﷺ وأمَرَ عَلِيًّا أن يُنَادِيَ بِهؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ فَانْطَلَقَا فَحَجَّا، فقَامَ عليٌّ أيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: ذِمّةُ اللهِ ورَسُولِهِ بَرِيئَةٌ من كُلِّ مُشْرِكٍ، فَسِيحوا في الأرضِ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ، ولا يَحُجَّنَّ بعدَ العَامِ مُشْرِكٌ، ولا يَطُوفَنَّ بالبَيتِ عُرْيَانٌ، ولا يَدْخُلُ الجَنّةَ إلاّ مُؤمِنٌ. وكانَ عليٌّ يُنَادِي، فَإذَا عَيِيَ قامَ أبو بَكْرٍ فنَادَى بِهَا[1].

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ[2].

٣٠٩٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن زَيْدِ بنِ يُثَيعٍ، قال: سَألنَا عَلِياً بأيِّ شَيءٍ بُعِثْتَ في الحَجَّةِ؟ قال: بُعِثْتُ بِأربَعٍ: أن لا يَطُوفَ بالبَيْتِ عُرْيَانٌ، ومن كانَ بَيْنَهُ وبيْنَ النبيِّ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إلى مُدَّتِهِ، ومن لم يَكُنْ لهُ عَهْدٌ فَأجَلُهُ أرْبَعَةُ أشْهُرٍ، ولا يَدْخُلُ الجَنّةَ إلاّ نَفْسٌ مُؤمِنَةٌ، ولا يَجْتَمِعُ المُشْرِكُونَ والمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِم هذا[3].

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير (١٦٣٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٨٥)، والطبراني في الكبير (١٢١٢٧)، والحاكم ٣/ ٥١، والبيهقي في السنن ٩/ ٢٢٤، وفي دلائل النبوة ٥/ ٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٣ حديث (٦٤٧٦)، والمسند الجامع ٩/ ٢١ حديث (٦٢١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٨).

(٢) الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم سوى خمسة أحاديث، وهذا ليس منها، فهو منقطع.

(٣) تقدم تخريجه في (٨٧٢)، وقد تقدمت قطعة منه في (٨٧٣).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1] . وهو حَدِيثُ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، عن أبي إسحاقَ. ورَوَاهُ الثَّورِيُّ عن أبي إسْحَاقَ، عن بعضِ أصْحَابِهِ، عن عليٍّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

٣٠٩٢ (م١)- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عليٍّ وغيرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن زَيدِ بنِ يُثَيعٍ، عن عليٍّ نحوهُ[2] .

٣٠٩٢ (م٢)- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: حَدَّثنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أبي إسحاقَ، عن زَيدِ بنِ أُثَيعٍ، عن عليٍّ نحوهُ[3] .

وقد رُوِيَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ كِلتَا الرِّوَايَتَيْنِ، يُقَالُ عنهُ: عن ابنِ أُثَيْعٍ، وعن ابنِ يُثَيعٍ، والصَّحِيحُ زَيدُ بنُ أُثَيْعٍ.

وقد رَوَى شُعْبَةُ عن أبي إسحاقَ عن زَيدٍ غيرَ هذا الحَدِيثِ، فَوَهِمَ فيهِ. وقال زَيدُ بنُ أُثَيلٍ، ولا يُتَابعُ عليهِ.

٣٠٩٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابنِ الحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لهُ بالإيمَانِ، قال اللهُ

---

(١) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وس وي، وهو الذي نقله السيوطي في «الدر المنثور».

(٢) تقدم تخريجه في(٨٧٢).

(٣) كذلك.

تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[1] [التوبة ١٨].

٣٠٩٣ (م)- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ وهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الحَارِث، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ إلا أنَّهُ قالَ: يَتَعَاهَدُ المَسْجِدَ[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[3].

وأبو الهَيْثَمِ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ عبدٍ العُتْوَارِيُّ، وكانَ يَتِيماً في حِجْرِ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ.

٣٠٩٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِمِ بنِ أبي الجَعْدِ، عن ثَوبَانَ، قال: لمّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة ٣٤] قال: كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في بِعْضِ أسْفَارِهِ، فقالَ بعضُ أصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ في الذَّهَبِ والفِضّةِ، لو عَلِمنَا أيُّ المَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ؟ فقالَ: «أفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وقَلْبٌ شَاكِرٌ، وزَوجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ على إيمَانِهِ»[4].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٠ حديث (٢٠٨٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٠).

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٦١٧).

(٣) هو حديث ضعيف الإسناد فإن رواية دَرّاج عن أبي السمح خاصة ضعيفة.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٢، وابن ماجة (١٨٥٦)، والطبري في تفسيره ١٠/ ١١٩، والطبراني في الأوسط (٢٢٩٥) و(٦٦٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧١، والبوصيري في مصباح الزجاجة (الورقة ١٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٠ حديث (٢٠٨٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٢ حديث (٢٠٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٠).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ إسْماعيلَ فَقُلتُ لهُ: سَالِمُ بنُ أبي الجَعْدِ سَمعَ من ثَوبَانَ؟ فقالَ: لاَ، فقُلتُ لهُ: مِمَّنْ سَمعَ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ؟ فَقالَ سَمعَ من جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ وأنَسِ بنِ مَالِكٍ، وذَكَرَ غَيْرَ واحِدٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ[1].

٣٠٩٥- حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالسَّلَامِ بنُ حَرْبٍ، عن غُطَيفِ بنِ أعْيَنَ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وفي عُنُقِي صَلِيبٌ من ذَهَبٍ. فقالَ: «ياعَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هذا الوَثَنَ»، وسَمِعْتُهُ يَقْرَأ في سورةِ بَرَاءَةَ: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة ٣١]، قال: «أمَّا إنَّهُم لم يكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، ولكِنَّهُمْ كانُوا إذَا أحَلُّوا لهمْ شَيْئاً اسْتَحَلُّوهُ، وإذَا حَرَّمُوا عليهِمْ شيئاً حَرَّمُوهُ»[2].

هذا حَديثٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلا من حَديثِ عبدِالسَّلامِ بنِ حَرْبٍ، وغُطَيفُ بنُ أعْيَنَ ليسَ بِمَعْرُوفٍ في الحَدِيثِ[3].

= وأخرجه الطبري في تفسيره ١٠/ ١١٩ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) فإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه، ويصحح تعليقنا على ابن ماجة (١٨٥٦).

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (٤٧١)، والطبري في تفسيره ١٠/ ١١٤، والطبراني في الكبير ١٧/ (٢١٨) و(٢١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٣ حديث (٩٨٧٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٠١ حديث (٩٧٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧١).

(٣) وهو ضعيف.

٣٠٩٦- حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أيّوبَ البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عفّانُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قال: حَدَّثنا ثَابِتٌ، عن أنَسٍ، أنَّ أبا بَكرٍ حَدَّثَهُ، قال: قُلتُ للنبيِّ ﷺ ونحنُ في الغَارِ: لو أنّ أحَدَهُمْ يَنْظُرُ إلى قَدَمَيْهِ لأبْصرنا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فقالَ: «يا أبا بَكْرٍ، ما ظَنُّكَ باثْنَينِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. إنّما يُروى من حديثِ هَمَّامٍ، تَفرَّدَ به.

وقد رَوَى هذا الحديثَ حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، وغَيْرُ واحِدٍ عن هَمَّامٍ نحوَ هذَا.

٣٠٩٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن مُحَمدِ بنِ إسحاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: لمّا تُوُفِّيَ عبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رسولُ اللهِ ﷺ للصَّلَاةِ عليهِ، فقامَ إليهِ، فَلَمَّا وقَفَ عليهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلتُ حَتَّى قُمْتُ في صَدْرِهِ. فَقُلتُ: يارسولَ اللهِ، أعَلَى عَدُوِّ اللهِ عبدِاللهِ بنِ أُبَيٍّ القَائِلِ يومَ كَذَا وكَذَا كذا وكذا؟ -يَعُدُّ أيّامَهُ-. قال: ورسولُ اللهِ ﷺ يَتبَسَّمُ، حَتَّى إذا أكْثَرْتُ عليهِ قال: «أخِّرْ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧، وأحمد ١/ ٤، وعبد بن حميد (٢)، والبخاري ٥/ ٤ و٨٣ و٦/ ٨٣، ومسلم ٧/ ١٠٨، والبزار في البحر الزخار (٣٦)، وأبو يعلى (٦٦) و(٦٧)، والطبري في تفسيره (١٦٧٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٨١)، وابن حبان (٦٢٧٨) و(٦٨٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨٧ حديث (٦٥٨٣)، والمسند الجامع ٩/ ٦٥٣ حديث (٧١٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٢).

عَنِّي يا عُمَرُ إنِّي قدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، قد قِيلَ لي: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة ٨٠] لو أعْلَمُ أنِّي لو زِدْتُ على السَّبْعِينَ غُفِرَ لهُ لَزِدْتُ، قال: ثُمَّ صَلَّى عليهِ ومَشَى مَعَهُ، فقامَ على قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، قال: فَعَجَبٌ لي وجُرْأتِي على رسولِ اللهِ ﷺ، واللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ، فَوَاللهِ ما كانَ إلا يَسِيراً حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيتانِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة ٨٤] إلى آخِرِ الآيةِ، قال: فماصلّى رسولُ اللهِ ﷺ بَعْدَهُ على مُنَافِقٍ ولا قَامَ على قَبْرِهِ حَتَّى قبضَهُ اللهُ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢].

٣٠٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، قال: أخْبَرَنَا نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: جَاءَ عبدُاللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ إلى النَّبيِّ ﷺ حِينَ ماتَ أبُوهُ فقالَ: أعْطِنِي قَمِيصَكَ أكَفِّنْهُ فيهِ، وصَلِّ عليهِ، واسْتَغْفِرْ لهُ، فَأعْطَاهُ قَمِيصَهُ وقال: «إذا فَرَغْتُمْ فآذِنُونِي»، فَلَمَّا أرَادَ أن يُصَلِّيَ جَذَبَهُ عُمَرُ وقالَ: أليسَ قد نَهَى اللهُ أن تُصَلِّيَ على المُنَافِقِينَ؟ فقالَ: «أنا بينَ خِيرَتَيْنِ ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾» [التوبة ٨٠] فَصَلَّى عليهِ، فَأنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٦، وعبد بن حميد (١٩)، والبخاري ٢/ ١٢١ و٦/ ٨٥، والبزار في البحر الزخار (١٩٣)، والنسائي ٤/ ٦٧، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبري في تفسيره (١٧٠٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٨)، وابن حبان (٣١٧٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٩ حديث (١٠٥٠٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٥١٩ حديث (١٠٤٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٣).

(٢) لفظة: «غريب» ليست في التحفة.

﴿أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة ٨٤] فتَرَكَ الصَّلاَةَ عليهم[١] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ .

٣٠٩٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن عِمْرَانَ بنِ أبي أنسٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أنَّهُ قال: تَمارَى رَجُلاَنِ في المسْجِدِ الذي أُسِّسَ على التَّقْوَى من أوَّلِ يومٍ، فقالَ رَجُلٌ: هو مَسْجِدُ قُبَاءَ، وقال الآخرُ: هو مَسْجِدُ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هوَ مَسْجِدِي هذا»[٢] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٨، والبخاري ٢/ ٩٦ و٦/ ٨٦ و٧/ ١٨٥، ومسلم ٧/ ١١٦ و٨/ ١٢٠، وابن ماجة (١٥٢٣)، والنسائي ٤/ ٣٦، وفي التفسير (٢٤٤)، وفي الكبرى (٢٠٢٧)، والطبري في تفسيره (١٧٠٥٠)، وابن حبان (٣١٧٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٨٧ وفي السنن ٨/ ١٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٧٢ حديث (٨١٣٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٢١٩ حديث (٧٤٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٤).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، وأحمد ٣/ ٨ و٨٩، والنسائي ٢/ ٣٦، وفي الكبرى (٦٨٧)، والطبري في تفسيره (١٧٢٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٣٥)، وابن حبان (١٦٠٦)، والحاكم ٢/ ٣٣٤، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٨٥ حديث (٤١١٨)، والمسند الجامع ٦/ ١٨٧ حديث (٤٢١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٥)، وانظر تخريج الحديث (٣٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤، ومسلم ٤/ ١٢٦، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣٥)، والطبري في التفسير (١٧٢٠٦)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٣ من طريق يحيى بن سعيد، عن حميد الخراط، عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٨٦ حديث (٤٢١٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، ومسلم ٤/ ١٢٦، والبيهقي ٥/ ٢٦٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن حميد الخراط، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، ليس فيه عبدالرحمن. =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[1] من حَديثِ عِمْرَانَ بنِ أبي أَنَسٍ، وقد رُوِيَ هذا عن أبي سَعِيدٍ من غيرِ هذا الوَجْهِ، ورَوَاهُ أُنَيسُ بنُ أبي يَحيى عن أبيهِ، عن أبي سعيدٍ.

٣١٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ العَلاَءِ أبو كُرَيْبٍ[2]، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ الحارثِ، عن إبْراهيمَ بنِ أبي مَيْمُونَةَ[3] عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ في أهْلِ قُبَاءَ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾» [التوبة] قال: كانُوا يَسْتَنْجُونَ بالمَاءِ، فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ فِيهِم[4].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، ومسلم ٤/ ١٢٦، والبيهقي ٥/ ٢٦٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن حميد الخراط، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، ليس فيه عبدالرحمن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، والطبري في التفسير (١٧٢٠٦)، والحاكم ٢/ ٣٣٤، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٤ من طريق أسامة بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣٦) من طريق الليث به، إلا أنّ فيه عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه.

وأخرجه الطبري في التفسير (١٧٢٢٠) من طريق الطحاوي وقال: عن ابن أبي سعيد، ولم يسمه.

وأخرجه الطبري في التفسير أيضاً (١٧٢٢١) من طريق الليث أيضاً مرسلاً، لم يقل فيه: عن أبيه، عن أبي سعيد.

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٢) وقع في م: «حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو كريب» وهو تخليط فاحش.

(٣) في م: «ميمون» خطأ.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٤)، وابن ماجة (٣٥٧)، والبيهقي ١/ ١٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤١ حديث (١٢٣٠٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٥١٣ حديث (١٢٧١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٦).

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ، وأنَسِ بنِ مَالِكٍ، ومُحَمدِ بنِ عبدِالله بنِ سَلاَمٍ.

٣١٠١- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الخَليلِ، عن عليٍّ، قال: سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأبويهِ وهُما مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لهُ: أتَسْتَغْفِرُ لأبويكَ وهما مُشْرِكَانِ؟ فقال: أو ليسَ اسْتَغْفَرَ إبْرَاهِيمُ لأبيهِ وهو مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾[1] [التوبة ١١٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

وفي البابِ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبيهِ.

٣١٠٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ، عن أبيهِ، قال: لم أتَخَلّفْ عن رسولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كانَتْ غَزْوَةُ تبُوكٍ إلا بَدْراً، ولم يُعَاتِبِ النَّبيُّ ﷺ أحداً تَخَلَّفَ عن بَدْرٍ، إنّما خَرَجَ يُرِيدُ العِيرَ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغْيثِينَ لِعِيرِهِم فَالتَقَوا عن غَيرِ مَوعِدٍ كما قال اللهُ عزَّ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٣١)، وأحمد ١/ ٩٩ و١٣٠، والبزار في البحر الزخار (٨٩٣) و(٨٩٤)، والنسائي ٤/ ٩١، وأبو يعلى (٣٣٥) و(٦١٩)، والطبري في تفسيره ١١/ ٤٣، والحاكم ٢/ ٣٣٥، والبيهقي في الشعب (٩٣٧٧) و(٩٣٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠٧ حديث (١٠١٨١)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٣ حديث (١٠٢٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٧).

وجَلَّ، ولَعَمْرِي إنّ أشْرَفَ مَشاهِدِ رسولِ اللهِ ﷺ في النّاسِ لَبَدْرٌ، وما أُحِبُّ أنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مكانَ بَيْعَتِي ليلةَ العَقَبَةِ حيثُ تَوَاثَقْنَا على الإسلام، ثُمَّ لم أتَخَلَّفْ بعْدُ عن النبيِّ ﷺ حَتَّى كانَتْ غَزْوَةُ تبُوكٍ، وهي آخِرُ غَزْوَةٍ غزاهَا، وآذَنَ النبيُّ ﷺ النَّاسَ بالرَّحِيلِ فَذَكَرَ الحديثَ بِطُولِهِ، قال: فَانْطَلَقتُ إلى النبيِّ ﷺ، فَإذَا هو جَالِسٌ في المَسْجِدِ وحَوْلَهُ المُسْلِمُونَ وهو يَسْتَنِيرُ كاسْتِنَارَةِ القَمَرِ، وكانَ إذَا سُرَّ بالأمْرِ اسْتَنَارَ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بينَ يَدَيهِ فقالَ: «أبْشِرْ يا كَعْبُ بنُ مالِكٍ بِخَيْرِ يَومٍ أتى عَلَيكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»، فقُلتُ: يا نَبيَّ اللهِ، أمِنْ عندِ اللهِ أم من عندِكَ؟ قال: «بلْ من عندِ اللهِ»، ثُمَّ تَلا هؤلاَءِ الآياتِ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾[التوبة] قال: وفِينَا أُنْزِلَتْ أيْضاً: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾[التوبة] قال: قُلتُ: يا نَبيَّ اللهِ، إنَّ من تَوْبَتِي أن لا أُحَدِّثَ إلاّ صِدْقاً، وأن أنْخَلِعَ من مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إلى اللهِ وإلى رسولِهِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أمْسِكْ عليكَ بعضَ مالِكَ فهوَ خَيْرٌ لكَ»، فقُلتُ: فَإنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الذي بخَيْبَرَ، قال: فما أنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الإسْلامِ أعْظَمُ في نَفْسِي من صِدْقِي رسولَ اللهِ ﷺ حينَ صَدَقْتُهُ أنَا وصَاحِبَايَ، ولا نَكُونُ كَذَبْنَا فَهَلَكْنَا كما هَلَكُوا، وإنِّي لأرجُوا أن لايَكُونَ اللهُ أبْلَى أحَداً في الصِّدْقِ مثلَ الذِي أبْلَانِي ما تَعَمَّدْتُ لكَذِبَةٍ بعدُ، وإنِّي لأرجُوا أن يَحْفَظَنِي اللهُ فيمَا بَقِيَ[1].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٦٣٩٥)، وأحمد ٣/ ٤٥٥ و٤٥٦ و٦/ ٣٨٦ و٣٨٧، وعبد بن حميد (٣٧٥)، والدارمي (٢٤٤١) و(٢٤٥٤)، والبخاري ٤/ ٥٩، وأبو داود (٢٦٠٥)، وابن ماجة (١٣٩٣)، والنسائي ٦/ ١٥٤، وفي الكبرى (الورقة ١١٨)، =

وقدْ رُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ هذا الحَديثُ بِخِلَافِ هذا الإسْنادِ، فقد قِيلَ: عن عبدِالرحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ، عن أبيه[1] ، عن كَعْبٍ، وقدْ قِيلَ غيرُ هذا. ورَوَى يُونُسُ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِالرحمنِ بن عبدِاللهِ بن كَعْبِ بن مالكٍ أنّ أبَاهُ حَدَّثَهُ، عن كَعْبِ بنِ مالكٍ.

٣١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ، أنَّ زَيْدَ بنَ ثَابتٍ حَدَّثَهُ، قال: بَعَثَ إليَّ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَقْتَلَ أَهْلِ اليَمامَةِ، فَإذَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عِنْدَهُ فقالَ: إنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ قد أتَانِي فقالَ: إنَّ القَتْلَ قد اسْتَحَرَّ بِقُرَّاءِ القُرْآنِ يومَ اليَمامَةِ، وإنِّي لأخْشَى أن يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بالقُرَّاءِ في المَواطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبُ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وإنِّي أرَى أن تَأمُرَ بِجَمعِ القُرآنِ، قالَ أبو بَكْرٍ لِعُمَرَ: كَيْفَ أفعلُ شَيْئاً لم يَفْعَلْهُ رسولُ اللهِ ﷺ؟ فقالَ عُمَرُ: هو واللهِ خَيْرٌ، فلمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي في ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي للذِي شَرَحَ لهُ صَدْرَ عُمَرَ، ورَأيتُ فيهِ الذي رَأى، قال زَيْدٌ: قال أبو بَكْرٍ: إنّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، قد كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ الوَحْيَ فَتَتَبَّعِ القُرآنَ، قال: فَوَاللهِ لو كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ من الجِبَالِ ما كانَ أثْقَل عَليَّ من ذلكَ، قال: قُلتُ كَيفَ تَفْعَلُونَ شَيئاً لم يَفْعَلْهُ رسولُ اللهِ ﷺ؟ فقالَ أبو بَكْرٍ، هو واللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي في ذَلِكَ أبو بَكْرٍ

= والطبري في التفسير ١١/٦٢، وابن حبان (٣٣٧٠)، والبيهقي ٢/٣٧٠ و٤٦٠ و٩/٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٢٢ حديث (١١١٥٣)، والمسند الجامع ١٤/٦٠١ حديث (١١٢٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٨).

(١) في م: «عن عمه عبيدالله»، وما هنا من ي وس.

وعُمَرُ حتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذي شَرَحَ له صَدْرَهُما: صَدْرَ أبي بَكْرٍ وعُمَرَ، فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ أجْمَعُهُ من الرِّقَاعِ والعُسُبِ واللِخَافِ- يعني الحجارةَ والرقاقَ- وصُدُورِ الرِّجَالِ، فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مع خُزَيْمَةَ ابنِ ثَابِتٍ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[1] [التوبة].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا إبْرَاهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ، أنَّ حُذَيفَةَ قَدِمَ على عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وكانَ يُغَازِي أهلَ الشَّامِ في فَتْحِ أرْمِينِيَّةَ وأذْرَبِيجَانَ معَ أهْلِ العِرَاقِ، فَرَأى حُذَيْفَةُ اخْتِلافَهُمْ في القُرْآنِ، فقالَ لِعُثْمَانَ بنِ عَفْانَ: يا أميرَ المُؤْمِنِينَ، أدْرِكْ هذهِ الأمَّةَ قَبْلَ أن يَخْتَلِفُوا في الكِتَابِ كما اخْتَلَفَتِ اليَهُودُ والنَّصَارَى، فَأرسلَ إلى حَفْصَةَ أن أرْسِلِي إلينَا بالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا في المَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إليكِ، فَأرْسَلَتْ حَفْصَةُ إلى عُثْمَانَ بالصُّحُفِ، فَأرْسَلَ عُثْمَانُ إلى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وسَعِيدِ بنِ العَاصِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣)، وأحمد ١/١٠ و١٣ و٥/١٨٨، والبخاري ٦/٨٩ و٢٢٥ و٢٢٧ و٩/٩٢ و١٥٣، والفسوي في المعرفة ١/٤٨٥، والبزار في البحر الزخار (٣١)، والنسائي في فضائل القرآن (٢٠)، وفي الكبرى (٧٩٩٥) و(٨٢٨٨)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٢ و١٣ و١٤، وأبو يعلى (٦٣) و(٦٤) و(٦٥) و(٧١) و(٩١)، وابن حبان (٤٥٠٦) و(٤٥٠٧)، والطبراني في الكبير (٤٩٠٣)، والبيهقي ٢/٤٠ و٤١، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٢٠٨-٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٢١ حديث (٣٧٢٩)، والمسند الجامع ٩/٦٤٦-٦٤٧ حديث (٧١٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٩).

وعبدِالرحمنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ وعبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أن انْسَخُوا الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، وقالَ لِلرَّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثلاثَةَ: ما اخْتَلَفْتُمْ فيهِ أنْتُم وزَيْدُ ابنُ ثَابِتٍ فاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّما نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ في المصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إلى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ من تِلكَ المَصَاحِفِ التي نَسَخُوا.

قال الزُّهْرِيُّ: وحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بنُ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ، أنَّ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ قال: فَقَدْتُ آيةً من سُورَةِ الأحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رسولَ اللهِ ﷺ يقْرَؤُهَا ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ﴾ [الأحزاب ٢٣] فَالْتَمَسْتُهَا فَوجَدْتُهَا معَ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ أو أبي خُزَيمَةَ فَألحَقْتُهَا في سُورَتِهَا.

قال الزُّهرَيُّ: فَاخْتَلَفُوا يومَئِذٍ في التَّابُوتِ والتَّابُوهِ، فقالَ القُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، وقال زَيدٌ: التَّابُوهُ فَرُفِعَ اخْتِلَافُهُمْ إلى عُثْمَانَ فقالَ: اكْتُبُوهُ التَّابُوتَ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبيدُاللهِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عُتْبَةَ أنّ عبدَاللهِ بنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيدِ بنِ ثَابِتٍ نَسْخَ المَصَاحِفِ وقال: يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ أُعْزَلُ عن نَسْخِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ ويَتَوَلَّاهَا رَجُلٌ واللهِ لقَدْ أَسْلَمْتُ وإِنَّهُ لفي صُلبِ رَجُلٍ كافِرٍ، يُرِيدُ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ ولذلِكَ قال عبدُاللهِ بنُ مَسْعُودٍ: ياأَهْلَ العِرَاقِ اكْتُمُوا المَصَاحِفَ التي عِنْدَكُم وغُلُّوهَا فَإِنَّ اللهَ يقولُ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ﴾ [آل عمران ١٦١] فالْقَوا اللهَ بالمَصَاحِفِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَبلغَنَي أنَّ ذلكَ كُرِهَ من مَقَالَةِ ابنِ مَسْعُودٍ، رِجالٌ من

أفَاضِلِ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وهو حَديثُ الزُّهْرِيِّ ولا نَعْرِفُهُ إلاّ من حَديثِهِ.

(١٠) (11) باب «ومن سورة يونس»

٣١٠٥- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عن عبدِالرحمنِ ابنِ أبي لَيْلَى، عن صُهَيبٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: إذَا دَخَلَ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ نَادَى مُنَادٍ: إنَّ لكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوعِداً يُرِيدُ أنْ يُنْجِزكُمُوهُ، قالوا: ألَمْ يُبَيِّضْ وجُوهَنَا ويُنَجِّيْنَا من النَّارِ ويُدْخِلْنَا الجَنّةَ؟ قال: فَيُكْشَفُ الحِجَابُ قال: فَوَاللهِ ما أعْطَاهُمُ اللهُ شيئاً أحَبَّ إليهِمْ من النَّظَرِ إليهِ[2].

حَديثُ حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ هكذا رَوَى غيرُ واحِدٍ عن حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ مَرْفُوعاً. ورَوَى سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ هذا الحديثَ عن ثَابِتٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى قولهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن صُهَيْبٍ عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٥٥٦٨) و(٢٠٤١٦)، وأحمد ١٨٨/٥ و١٨٩، وعبد بن حميد (٢٤٦)، والبخاري ٢٣/٤ و٢٤ و١٢٢/٥ و١٤٦/٦ و٢٢٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي تفسيره (٤٢١)، وأبو يعلى (٩٢)، والطبراني في الكبير (٣٧١٢) و(٤٨٤١) و(٢٨٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٢٤٦/٧ حديث (٩٧٨٣)، والمسند الجامع ٥٤١/٥ حديث (٣٨٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٠).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٥٢).

٣١٠٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ من أهْلِ مِصْرَ، قال: سَألتُ أبا الدَّرْدَاءِ عن هذهِ الآيةِ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس ٦٤] قال: ما سَألَني عنها أحَدٌ مُنْذُ سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «ما سَألَني عَنْهَا أحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أو تُرَى لهُ»[1] .

٣١٠٦ (م١)- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عبدِالعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أبي صَالحٍ السَّمَّانِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ من أهلِ مِصْرَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2] .

٣١٠٦ (م٢)- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وليسَ فيهِ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ[3] .

وفي البابِ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

٣١٠٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنّ النبيَّ ﷺ قال: «لَمَّا أغْرَقَ اللهُ فِرْعَوْنَ قال: ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس ٩٠] ، فقالَ جِبْرِيلُ: يا

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٢٧٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٢٧٣)، وهو الذي قبله.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١١/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢ حديث (١٠٩٣٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٧ حديث (١١٠٤٤).

مُحَمَّدُ فَلَو رَأَيْتَنِي وأنا آخُذُ من حَالِ البَحْرِ فَأَدُسُّهُ في فِيهِ مَخَافَةَ أنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ»[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2] .

٣١٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِالأعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابنُ الحَارِثِ، قال: أخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَني عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ وعَطَاءُ بنُ السائِبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْر، عن ابنِ عَبَّاس ذَكَرَ أحَدُهُما، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ ذَكَرَ أنّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ في فيِّ فِرْعَونَ الطِّينَ خَشْيَةَ أن يَقُولَ: لا إله إلا اللهُ، فَيَرْحَمهُ اللهُ، أو خَشْيَةَ أن يَرْحَمهُ اللهُ»[3] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجهِ[4] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٩٣)، وأحمد ١/ ٢٤٥ و٣٠٩، وعبد بن حميد (٦٦٤)، والطبري في تفسيره ١١/ ١٦٣، والطبراني في الكبير (١٢٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧٢ حديث (٦٥٦٠) والمسند الجامع ٤٣٢ حديث (٦٨٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٣).

(٢) لعله حَسّنهُ بسبب الذي بعده، وإلا فإن إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان ويوسف بن مهران.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٦١٨)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/(٥٥٦١)، والطبري في تفسيره ٧/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٢/ ٣٤٠، والبيهقي في الشعب (٩٣٩١) و(٩٣٩٢) و(٩٣٩٣). انظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٨ حديث (٥٥٦١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٤).

وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفاً.

(٤) أكثر أصحاب شعبة أوقفوه، والموقوف أصح.

(١١) (12) باب «ومن سورة هود»

٣١٠٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن وَكيع بن حُدُس، عن عَمِّهِ أبي رَزِينٍ، قال: قُلتُ: يا رَسولَ الله أينَ كانَ رَبُّنا قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قال: «كانَ في عَماءٍ ما تَحْتَهُ هَواءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَواءٌ، وخَلَقَ عَرْشَهُ عَلى المَاءِ»[١].

قال أحمدُ بن مَنيعٍ: قال يزيدُ بن هارونَ: العَماءُ أي لَيس مَعَهُ شَيءٌ.

هكذا يَقولُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ: وَكيعُ بن حُدُسٍ، ويَقولُ شُعْبَةُ وأبو عَوانَةَ وهُشَيْمٌ: وَكيعُ بن عُدُسٍ: وهوَ أصَحُّ.

وأبو رَزِين اسْمُهُ: لَقيطُ بن عامِرٍ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ[٢].

٣١١٠- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن بُرَيدِ بن عبدالله، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسَى، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٩٣) و(١٠٩٤)، وأحمد ٤/ ١١ و١٢، وابن ماجة (١٨٢)، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ٥٥، وابن أبي عاصم (٤٥٩) و(٤٦٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٥٧) و(٢٥٨) و(٢٦٠) و(٢٦٥) و(٢٦٦)، والطبري في تفسيره (١٧٩٨٠)، وفي التاريخ ١/ ٣٧، وابن حبان (٦١٤١)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٦٥) و(٤٦٦) و(٤٦٨)، والحاكم ٤/ ٥٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٣ حديث (١١١٧٦)، والمسند الجامع ١٥/ ١٢ حديث (١١٢٩١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٢)، وضعيف الترمذي، له (٦٠٢).

(٢) وكيع بن عُدُس مجهول، فإسناد الحديث ضعيف.

تَبارَكَ وتَعالَى يُملي، ورُبَّما قالَ: يُمْهِلُ للظالِمِ، حتَّى إذا أخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرأ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾[هود ١٠٢] الآية[١] ».

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ. وقَد رَواهُ أبو أسامَةَ عَن بُرَيْدٍ نَحْوَهُ، وقالَ: يُمْلِي.

٣١١٠(م)- حَدَّثنا إبْراهيمُ بن سَعيدٍ الجَوْهَريُّ، عن أبي أُسامَةَ، عن بُرَيدِ بن عبدِالله بن أبي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسَى، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وقال: يُمْلِي، ولَمْ يَشُكَّ فيهِ[٢] .

٣١١١- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا أبو عامِرٍ العَقَديُّ، قال: حَدَّثَنا سُلَيمانُ بن سُفْيانَ، عن عَبدِالله بن دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ بن الخَطَّابِ، قال: لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيَةُ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝١٠٥﴾ [هود] سألتُ رَسولَ الله ﷺ فقُلْتُ: يا نَبيَّ الله، فعَلَى مَا نَعْمَلُ؟ عَلى شَيءٍ قَد فُرِغَ مِنهُ، أو عَلى شَيءٍ لَم يُفْرَغْ منهُ؟ قالَ: «بَلْ عَلى شَيءٍ قَدْ فُرِغَ مِنهُ وجَرَتْ بهِ الأَقْلامُ يا عُمَرُ، ولكنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ لَهُ»[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري ٦/ ٩٣، ومسلم ٨/ ١٩، وابن ماجة (٤٠١٨)، والنسائي في التفسير (٢٦٥)، وأبو يعلى (٨٢٨٧)، والطبري في تفسيره (١٨٥٥٩)، وابن حبان (٥١٧٥)، والبيهقي ٦/ ٩٤، وفي الأسماء والصفات ١/ ٨٢، والبغوي (٤١٦٢)، وفي معالم التنزيل، له ٢/ ٤٠١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٦ حديث (٩٠٣٧)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٠ حديث (٨٨٦٥)، وصحيح الترمذي لعلامة الألباني (٢٤٨٥)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريج في الذي قبله.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٢٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧٠)، والبزار (١٦٨)، والطبري في تفسيره ١٢/ ١١٧، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٣ حديث (١٠٥٤٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٧٤ حديث (١٠٦٧٧)، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ[1] لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عَبدِالملك بن عَمْرٍو[2] .

٣١١٢- حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثنا أبو الأحْوَصِ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن إبْراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ والأسْودِ، عن عَبدِالله، قال: جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ: إنِّي عالَجْتُ امْرَأةً في أقْصَى المَدينَةِ وإنِّي أصَبْتُ مِنْها مَا دونَ أنْ أمَسَّهَا[3] وأنا هذا فاقْضِ فيَّ مَا شِئْتَ، فقالَ لَهُ عُمَرُ: لقَد سَتَرَكَ اللهُ لَو سَتَرْتَ عَلى نَفْسِكَ، فلَم يَرُدَّ عَلَيهِ رسولُ الله ﷺ شَيئاً، فانْطَلَقَ الرَّجُلُ فأتْبَعَهُ رسولُ الله ﷺ رَجُلاً، فدَعاهُ فتَلا عَلَيهِ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [هود] إلى آخر الآية، فقالَ رَجلٌ من القَومِ: هذا لهُ خاصَّةً؟ قالَ: «لا، بَلْ للنَّاس كافَّةً»[4] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وهكَذَا رَوَى إسْرَائِيلُ عن سِمَاكٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ والأسْوَدِ، عن عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ.

= وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٦).

(١) إنما حسّنه لما فيه من الاختلاف، فانظر السؤال (١١٢) من علل الدارقطني.

(٢) في م: «عبدالله بن عمر» وهو خطأ فاحش صوابه ما أثبتناه، وهو أبو عامر العقدي شيخ شيخ المصنف.

(٣) أي: راعيتها دون أن أجامعها.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٨٥)، وعبدالرزاق (١٣٨٢٩)، وأحمد ١/ ٤٤٥ و٤٤٩، ومسلم ٨/ ١٠٢، وأبو داود (٤٤٦٨)، والنسائي في الكبرى (٧٣٢٣)، والطبري في التفسير (١٨٦٦٨) و(١٨٦٦٩) و(١٨٦٧٠)، وابن خزيمة (٣١٣)، وأبو يعلى (٥٣٤٣) و(٥٣٨٩)، وابن حبان (١٧٣٠)، والبيهقي ٨/ ٢٤١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٥ حديث (٩١٦٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٠ حديث (٩٢٤٨).

ورَوَى شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ[1].

ورَوَى سُفْيَانُ الثَّوريُّ عن سِمَاكٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ، ورِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ من رِوَايَةِ الثَّوريِّ.

٣١١٢ (م١)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يُوسُفَ، عن سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ وسِمَاكٌ، عن إبراهيمَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ بمعناهُ.

٣١١٢ (م٢)- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عـن سُفْيَـانَ، عن سِمَاكٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن عبدِالله بنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ بِمَعْنَاهُ، ولَمْ يَذْكُر فيهِ الأَعْمَشَ[2]. وقَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ التَّيمِيُّ هذا الحَديثَ عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ[3].

٣١١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن عبدِالمَلَكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن مُعَاذٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٥٢، ومسلم ٨/١٠٢، والنسائي في الكبرى (٧٣١٩) و(٧٣٢٠) و(٧٣٢١)، والطبري في تفسيره (١٨٦٧٣) و(١٨٦٧٤).

(٢) أخرجه أحمد ١/٤٠٦. وانظر تخريجه والتعليق في الطبعة المحققة منه (٣٨٥٤).

(٣) هو الآتي عند المصنف بالرقم (٣١١٤). وقد أعل الدارقطني الحديث باضطراب سماك (التتبع ٣٣٥)، وأجاب عنه محققه العلامة الوادعي بكلام جيّد حاصلهُ أن هذا لا يُعد من الاضطراب فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

قال: أتَى النبيَّ ﷺ رَجُلٌ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أرأيْتَ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأَةً وليسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شيئاً إلى امْرَأَتِهِ إلا قد أتَى هو إليهَا إلا أنَّهُ لم يُجَامِعْهَا؟ قال: فَأنْزَلَ اللهُ ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [هود] فَأَمَرَهُ أن يَتَوَضَّأَ ويُصَلِّي. قالَ مُعاذٌ: فَقُلْتُ: يا رسولَ اللهِ أهِيَ لهُ خَاصَّةً أمْ للمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قال: «بلْ للمُؤْمِنينَ عَامَّةً»(١) .

هذا حَديثٌ لَيْسَ إسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ، عبدُالرحمنِ بنُ أبي لَيْلَى لم يَسْمَعْ من مُعَاذٍ، ومُعَاذُ بنُ جَبَلٍ مَاتَ في خِلَافَةِ عُمَرَ، وقُتِلَ عُمَرُ وعبدُالرحمنِ بنُ أبي لَيْلَى غُلَامٌ صَغِيرٌ ابنُ سِتِّ سِنِينَ، وقَدْ رَوَى عن عُمَرَ وراٰهُ(٢) .

ورَوَى شُعْبَةُ هذا الحَديثَ عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عبدِالرحمنِ ابنِ أبي ليلَى عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٣١١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أبي عُثْمَانَ؛ عن ابنِ مَسْعُودٍ؛ أنَّ رَجُلاً أصَابَ من

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٤، والطبري في تفسيره ١٢/ ١٣٦، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢٧٧) و(٢٧٨)، والدارقطني ١/ ١٣٤، والحاكم ١/ ١٣٥، والبيهقي ١/ ١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٩ حديث (١١٣٤٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٥٣ حديث (١١٥٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٠٠٠).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٩٦)، والطبري في تفسيره ١٢/ ١٣٦ من الطريق نفسه مُرسلاً.

(٢) سقطت من م.

امْرَأةٍ قُبْلَةَ حَرَامٍ فَأتَى النبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عن كَفَّارَتِهَا، فَنَزَلَتْ ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾ [هود ١١٤] فقالَ الرَّجُلُ أَلِيَ هذهِ يارَسُولَ اللهِ؟ فقالَ: «لكَ ولِمَنْ عَمِلَ بها من أُمَّتِي»[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١١٥- حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِالرحمنِ، قالَ: أَخبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قالَ: أخْبَرَنَا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عن عُثْمانَ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَوْهَبٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أبي اليُسْرِ قال: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْراً، فَقُلْتُ: إنَّ في البَيْتِ تَمْراً أَطْيَبَ مِنْهُ، فَدَخلتْ مَعِي في البَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إليهَا فَقَبَّلْتُهَا، فَأَتَيْتُ أبا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلكَ لهُ قال: اسْتر على نَفْسِكَ وتُبْ ولا تُخْبِرْ أحداً، فَلَم أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فذكرتُ ذلكَ لهُ، فقال: اسْتُرْ على نفسك وتب ولا تخبر أحداً، فلم أصبر فأتيت[٢] رسولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذلكَ لهُ، فقالَ: «أَخلَفْتَ غَازِياً في سَبِيلِ اللهِ في أهلهِ بِمِثْلِ هذا!». حَتَّى تَمَنَّى أنَّهُ لم يَكُن أسْلَمَ إلا تِلكَ السَّاعَةَ حَتَّى ظَنَّ أنَّهُ من أهْلِ النَّارِ. قال: وأطْرَقَ رسولُ اللهِ ﷺ طَويلاً حَتَّى أوْحَى اللهُ إليهِ ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ ﴾ [هود] إلى قَولِهِ ﴿ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [هود]. قالَ أبو

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٣٨٣٠)، وأحمد ١/ ٣٨٥ و٤٣٠، والبخاري ١/ ١٤٠ و٦/ ٩٤، ومسلم ٨/ ١٠١ و١٠٢، وابن ماجة (١٣٩٨) و(٤٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (٣١٨) و(٧٣٢٦) و(١١٢٤٧)، وفي التفسير (٢٦٧)، وابن خزيمة (٢١٢)، والطبري في تفسيره (١٨٦٧٦)، وابن حبان (١٧٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠٥٦٠)، والبيهقي ٨/ ٢٣١، والبغوي (٣٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٩ حديث (٩٣٧٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٢ حديث (٩٢٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٧).

(٢) من قوله: «فأتيت عمر» إلى هذا الموضع سقط كله من م.

اليُسْرِ: فأَتَيْتُهُ فَقَرَأَهَا عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ أَصْحَابُهُ: يارسولَ اللهِ، أَلِهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قال: «بلْ للنَّاسِ عَامَّةً»(١).

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ(٢)، وقَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ضَعَّفَهُ وكِيعٌ وغَيْرُهُ. وأبو اليُسْرِ هو: كَعْبُ بنُ عَمْرٍو.

ورَوَى شَرِيكٌ عن عُثْمَانَ بنِ عبدِاللهِ هذا الحديثَ مثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بنِ الرَّبيعِ.

وفي البابِ عن أبي أُمَامَةَ، ووَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ، وأَنَس بنِ مَالِكٍ.

(١٢) (13) باب «ومن سورة يوسف»

٣١١٦- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ الخُزَاعِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ ابنُ مُوسَى، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الكَرِيمَ بنَ الكَرِيمِ بنِ الكريمِ بنِ الكَرِيمِ يُوسُفُ ابنُ يَعْقُوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، قال: ولو لَبِثْتُ في السِّجْنِ ما لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف ٥٠] قال ورَحْمَةُ اللهِ على لُوطٍ إنْ كانَ لَيَأْوِي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إذ قالَ ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٩٦)، وفي تفسيره (٢٦٨)، والطبري في تفسيره (١٨٦٨٤) و(١٨٦٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/(٣٧١). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٠٧ حديث (١١١٢٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٧٠-٥٧١ حديث (١١٢٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وفي ي وس: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الأليق لما قاله بَعْدُ.

ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾ [هود] فما بَعَثَ اللهُ من بَعْدِهِ نَبِيّاً إلاّ في ذِرْوَةٍ من قَومِهِ[١] ».

٣١١٦ (م)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وعَبْدُالرَّحِيمِ، عن محمدِ بن عَمْرٍو نحوَ حديثِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى إلاّ أنَّهُ قال: مَا بَعَثَ اللهُ بَعْدَهُ نَبياً إلاَّ في ثَرْوَةٍ من قَومِهِ[٢] .

قال محمدُ بنُ عَمْرٍو: الثَّرْوَةُ: الكَثْرَةُ والمَنَعَةُ.

وهذا أَصَحُّ من رِوَايَةِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى، وهذا حديثٌ حسنٌ[٣] .

(١٣) (14) باب «ومن سورة الرعد»

٣١١٧- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرَّحْمَنِ، قال: أَخْبَرَنَا أبو نُعَيمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الوَلِيدِ، وكانَ يَكُونُ في بَنِي عِجْلٍ، عن بُكَيْرِ بنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: يا أبَا القَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عن الرَّعْدِ ما هُوَ؟ قال: «مَلَكٌ منَ المَلاَئِكَةِ مُوَكَّلٌ بالسَّحَابِ مَعَهُ مَخَارِيقُ من نَارٍ يَسُوقُ بها السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللهُ»، فقالوا:

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢ و٣٤٦ و٣٨٤ و٣٨٩ و٤١٦ و٥٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٥) و(٨٩٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ (١٥٠٨١)، وأبو يعلى (٥٩٣٢)، والطبري في تفسيره (١٨٣٩٧)و (١٨٣٩٨) و(١٨٣٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٠)، وابن حبان (٥٧٧٦) و(٦٢٠٦) و(٦٢٠٧)، والحاكم ٢/ ٣٤٦ و٥٦١ و٥٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٥ حديث (١٥٠٨١)، والمسند الجامع ١٨/ ١٠٧ حديث (١٤٧٠٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة له (١٦١٧) و(١٨٦٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠ حديث (١٥٠٤٣).

(٣) يلاحظ أن رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة متكلَّم فيها.

فما هذا الصَّوتُ الذي نَسْمَعُ؟ قال: «زَجْرَةٌ بالسَّحَابِ إذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إلى حَيْثُ أُمِرَ»، قالوا: صَدَقْتَ. فقالوا: فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إسرَائِيلُ على نَفْسِهِ؟ قال: «اشْتَكَى عِرْقَ النَّسَا فَلَمْ يَجِدْ شَيئاً يُلائِمُهُ إلاَّ لُحومَ الإبلِ وألبانَهَا فَلذلكَ حَرَّمَها»، قالوا: صَدَقْتَ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2].

٣١١٨- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ خِدَاشٍ البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سَيفُ بنُ محمدٍ الثَّورِيُّ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قولِهِ ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِۚ﴾ [الرعد ٤] قال: «الدَّقَلُ والفَارِسِيُّ[3] والحُلْوُ والحَامِضُ[4]».

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ. وقد رَوَاهُ زَيْدُ بنُ أبي أُنَيْسَةَ عن الأعْمَشِ نحوَ هذا، وسَيْفُ بنُ مُحَمدٍ هو أخُو عَمَّارِ بنِ محمدٍ، وعَمَّارٌ أثْبتُ منهُ وهو ابنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ[5].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/(٥٤٤٥)، والطبراني في الكبير (١٢٤٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٤. وانظر تحفة الأشراف والمسند الجامع ٩/ ٥٣٦-٥٣٧ حديث (٦٩٩٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨٧٢).

(٢) هكذا في م وت وهو الأصوب، وفي ي وس: «حسن صحيح غريب».

(٣) الدقل والفارسي: نوعان من التمور.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣/ ١٠٣، وابن أبي حاتم في العلل (١٧٣٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٧٠، والخطيب في تاريخه ٩/ ٢٢٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٦ حديث (١٢٣٩١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٧ حديث (١٤٤٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٣).

(٥) سيف هذا كذاب، فإسناد هذا الحديث تالف. وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٣٣).

(١٤) (15) باب «ومن سورة إبراهيم عليه السلام»

٣١١٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو الوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن شُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ، عن أَنَسِ بنِ مالكٍ قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بقِناعٍ[١] عليهِ رُطَبٌ فقالَ ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم ٢٥] قال: «هي النَّخْلَةُ» ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ [إبراهيم] قال: «هي الحَنْظَلَةُ»، قال: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أبَا العَالِيَةِ، فقالَ: صَدَقَ وأَحْسَنَ[٢].

٣١١٩ (م١)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنُ شُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ، عن أبيهِ، عن أَنَسِ بنِ مالكٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، ولم يَرْفَعْهُ، ولَمْ يَذْكُرْ قَولَ أبي العَالِيَةِ، وهذا أَصَحُّ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ[٣].

ورَوَى غَيْرُ واحِدٍ مثلَ هذا مَوقُوفاً، ولا نَعْلَمُ أحَداً رَفَعَهُ غيرَ حَمَّادِ ابنِ سَلَمَةَ، ورَوَاهُ مَعْمَرٌ وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وغَيْرُ واحِدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

٣١١٩ (م٢)- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

(١) القناع: الطبق الذي يؤكل عليه.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٩١٦)، وأبو يعلى (٤١٦٥)، والطبري في تفسيره (٢٠٦٧٨)، وابن حبان (٤٧٥)، والحاكم ٢/ ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٤١ حديث (٩١٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٥ حديث (١١٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٥).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣/ ٢١١.

ابنُ زَيْدٍ، عن شُعَيبِ بنِ الحَبْحَابِ، عن أنَسٍ نَحْوَ حديثِ قُتَيْبَةَ، ولم يَرْفَعْهُ[1].

٣١٢٠- حَدَّثَنَا مَحمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، قال: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عن البَرَاءِ، عن النَّبيِّ ﷺ في قولِ اللهِ تعالى ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم ٢٧] قال: «في القَبْرِ إذَا قِيلَ لهُ: من رَبُّكَ، وما دِينُكَ، ومن نَبِيُّكَ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٢١- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن دَاودَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، قال: تَلَتْ عَائِشَةُ هذهِ الآيَةَ ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم ٤٨] قالَتْ: يا رسولَ اللهِ فأينَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قال: «على الصِّرَاطِ»[3].

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣/ ٢١١ أيضاً.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٤٥)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٢٩١، والبخاري ٢/ ١٢٢ و٦/ ١٠٠، ومسلم ٨/ ١٦٢، وأبو داود (٤٧٥٠)، وابن ماجة (٤٢٦٩) والنسائي ٤/ ١٠١ في التفسير (٢٨٤)، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢١٤، وابن حبان (٢٠٦)، وابن مندة في الإيمان (١٠٦٢)، والبغوي (١٥٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦ حديث (١٧٦٢)، والمسند الجامع ٣/ ١١٠ حديث (١٧٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٥).

وأخرجه مسلم ٨/ ١٦٢، والنسائي ٤/ ١٠١ وفي التفسير (٢٨٦) من طريق خيثمة، عن البراء بن عازب. وانظر المسند الجامع ٣/ ١١٠ حديث (١٧٢٤).

(٣) أخرجه الحميدي (٢٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٥، والدارمي (٢٨١٢)، ومسلم ٨/ ١٢٧، وابن ماجة (٤٢٧٩)، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، وابن حبان (٧٣٨٠)، والحاكم ٢/ ٣٥٢، والبغوي في تفسيره ٣/ ٤١. وانظر تحفة الأشراف =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. ورُوِيَ من غَيْرِ هذا الوَجْهِ عن عائِشَةَ.

(١٥) (16) باب «ومن سوره الحِجْرِ»

٣١٢٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ قَيْسٍ الحُدَّانيُّ[١]، عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ، عن أبي الجَوزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ حَسْنَاءُ من أَحْسَنِ النَّاسِ، فَكَانَ بَعْضُ القَومِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفِّ الأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا، ويَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفِّ المُؤَخّرِ، فَإِذا رَكَعَ نَظَرَ من تَحْتِ إِبطَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾[٢] [الحجر].

ورَوَى جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ هذا الحديثَ عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ، عن أبي الجَوزَاءِ نَحْوَهُ، ولَمْ يَذْكُرْ فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وهذا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ من حَدَيثِ نُوحٍ.

= ٣١٢/١٢ حديث (١٧٦١٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٣٠ حديث (١٧٣٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٦) و(٢٥٨٩)، وسيأتي في (٣٢٤٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣٤ و٢١٨، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٣ من طريق الشعبي، عن عائشة.

وأخرجه أحمد ١٠١/٦، والطبري في تفسيره ٢٥٣/١٣ من طريق الحسن، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٣١ حديث (١٧٣٥١).

(١) في م: «الجذامي» محرف.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧١٢)، وأحمد ١/ ٣٠٥، وابن ماجة (١٠٤٦)، والنسائي ١١٨/٢، وفي الكبرى (٨٥٣) و(١١٢٧٣)، وفي التفسير (٢٩٣)، والطبري في تفسيره ٢٦/١٤، وابن خزيمة (١٦٩٦) و(١٦٩٧)، وابن حبان (٤٠١)، والطبراني في الكبير (١٢٧٩١)، والحاكم ٢/ ٣٥٣، والبيهقي ٩٨/٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٦٥ حديث (٥٣٦٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٤ حديث (٦٨٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٧).

٣١٢٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن جُنَيدٍ[١]، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ؛ بَابٌ مِنْهَا لمنْ سَلَّ السَّيْفَ على أُمَّتِي، أو قال: على أُمَّةِ محمدٍ»[٢].

هذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ[٣].

٣١٢٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أبُو عليٍّ الحَنَفِيُّ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَمدُ للهِ أُمُّ القُرْآنِ وأُمُّ الكِتَابِ والسَّبْعُ والمَثانِيَ»[٤].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٢٥- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ موسَى، عن عبدِالحميدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «ما أنْزَلَ اللهُ في التَّوْرَاةِ

(١) تحرف في م إلى «حميد».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٩٤، والبخاري في تاريخه ٢/الترجمة (٢٣٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٥٤-١٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٩ حديث (٦٦٧٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٢٢ حديث (٨٢٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٦).

(٣) إسْنَاده منقطع فإن جنيداً هذا لم يسمع به ابن عمر.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٨، والدارمي (٣٣٧٧)، والبخاري ٦/ ١٠٢، وفي القراءة خلف الإمام (١٤٩)، وأبو داود (١٤٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢١٠)، والبيهقي ٢/ ٣٧٦ و٣٧٧، والبغوي (١١٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨٦ حديث (١٣٠١٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨٨ حديث (١٤٤٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٨).

والإنْجيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرْآنِ، وهي السَّبْعُ المَثَانِي، وهي مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وبَيْنَ عَبْدِي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ»[1] .

٣١٢٥ (م)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بنُ محمدٍ، عن العَلَاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ على أُبَيٍّ وهو يَصَلِّي فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ[2] .

حديثُ عبدِالعَزِيزِ بنُ محمدٍ أطْوَلُ وأتمُّ، وهذا أَصَحُّ من حديثِ عبدِالحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، وهكذَا رَوَى غَيْرُ واحِدٍ عن العَلَاءِ بنِ عبدِالرحمنِ.

٣١٢٦- حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن ليثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ، عن أَنَس بنِ مالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ في قولِهِ ﴿لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الحجر] قال: «عن قَولِ لا إله إلاّ اللهُ»[3] .

هذا حديثٌ غَرِيبٌ. إنّما نَعْرِفُهُ من حَدِيثِ ليثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، وقد رَواهُ عبدُاللهِ بنُ أدْرِيسَ، عن ليثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ، عن أنَسٍ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ[4] .

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٨٧٥).

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٠٥٨)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٦٧، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٦٢-١٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٠ حديث (٢٤٧)، والمسند الجامع ١/ ١٩١ حديث (٢٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٨).
وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (١٧٧٨)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٦٧ نحوه موقوفاً.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٥ من طريق داود، عن أنس.

(٤) ليث بن أبي سُليم ضعيف، وبشر الراوي عن أنس مجهول لايُعرف، ويقال: بشير، =

٣١٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبي الطَّيِّبِ، قال: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ سَلاَّمٍ، عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾»[1] [الحجر].

هذا حَديثٌ غَريبٌ، إنَّما نَعْرِفُهُ من هذا الوَجْهِ[2]. وقد رُوِيَ عن بعْضِ أهْلِ العِلمِ في تفْسيرِ هذهِ الآيةِ: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الحجر] قال: لِلمُتَفَرِّسِينَ.

(١٦) (17) باب «ومن سورة النحل»

٣١٢٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، عن يَحْيَى البَكَّاءِ، قال: حَدَّثَنِي عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ يَقُولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلاَةِ السَّحَرِ»، قال رسول الله ﷺ: «وليس من شيءٍ إلا وهو يُسَبِّحُ اللهَ تِلكَ السَّاعَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَـٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا

= ويقال: نَسْر، وبشر أكثر. وانظر التعليق على تاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة (٢٤٦٣).

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٥٢٩)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٤٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٩، وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٨١ و٢٨٢، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٩١ و٧/ ٢٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٠ حديث (٤٢١٧)، والمسند الجامع ٦/ ١٦٣ حديث (٤١٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٨٢١).

(٢) عطية هو العوفي وهو ضعيف.

لِلَّهِ﴾ [النحل ٤٨] الآيَةَ كُلّهَا[١] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلّا من حَدِيثِ عَليِّ بنِ عَاصِمٍ[٢] .

٣١٢٩- حَدَّثَنَا أبُو عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ، عن الرَّبِيعِ بنِ أنَسٍ، عن أبي العَالِيَةِ، قال: حَدَّثَني أُبيُّ بنُ كَعْبٍ، قال: لَمَّا كَانَ يَومُ أُحُدٍ أُصِيبَ من الأنْصَارِ أربَعَةٌ وسِتُّونَ رَجُلاً، ومنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ مِنهُم حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فقالتِ الأنْصَارُ: لَئِنْ أصَبْنَا مِنهُم يوماً مِثْلَ هذا لَنُربِيَنَّ عَلَيْهِم قال: فَلَمّا كانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، فأنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [النحل] فقالَ رَجُلٌ: لا قُرَيْشَ بعدَ اليَومِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كُفُّوا عن القَومِ إلّا أربعَةً»[٣] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

(١٧) (18) باب «ومن سورة بني إسرائيل»

٣١٣٠- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، قال:

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٢٤)، وابن نصر في قيام الليل ص٧٨، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧٥ حديث (١٠٥٧٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٥١٤ حديث (١٠٤٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٤٣١).

(٢) يحيى البكاء ضعيف.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٣٥، والنسائي في التفسير (٢٩٩)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (١٣)، وابن حبان (٤٨٧)، والحاكم ٢/ ٣٥٨-٣٥٩، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٨٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣ حديث (١٣)، والمسند الجامع ١/ ٧٨ حديث (٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٥٥٠).

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «حِينَ أُسْرِيَ بي لَقِيتُ موسى -قال: فَنَعَتَهُ فَإِذَا رَجُلٌ حَسِبْتُهُ قال: مُضْطَرِبُ الرَّجِلِ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ من رِجَالِ شَنُوءَةَ. قالَ: ولَقِيتُ عِيسَى- قال فَنَعَتَهُ - قال: رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كأَنَّهُ خَرَجَ من دِيمَاسٍ - يَعْنِي الحَمَّامَ - ورَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، قال: وأَنَا أَشْبَهُ ولدِهِ بِهِ. قال: وأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ والآخَرُ فيه خَمْرٌ، فقيلَ لي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فقيلَ لي: هُدِيتَ للفِطْرَةِ، أو أَصَبْتَ الفِطْرَةَ، أما إِنَّكَ لو أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٣١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِالبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَماً مُسْرَجاً، فَاسْتَصْعَبَ عليهِ، فقالَ لهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هذا؟ فَما رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ على اللهِ مِنْهُ، قال: فَارْفَضَّ

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧١٩)، وأحمد ٢/ ٢٨١ و٥١٢، والدارمي (٢٠٩٤)، والبخاري ٤/ ١٨٦ و٢٠٢ و٦/ ١٠٤ و٧/ ١٣٥ و١٤٠، ومسلم ١/ ١٠٦ و١٠٤، والنسائي ٨/ ٣١٢، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٣٢٠٤) و(١٣٢٥٥)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٤، وأبو عوانة ١/ ١٢٩، وابن حبان (٥١)، وابن منده (٧٢٨)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٨٧، والبغوي (٣٧٦١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٩ حديث (١٣٢٧٠)، والمسند الجامع ١٨/ ١٣٤ حديث (١٤٧٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٥ من طريق ابن المسيب، عن النبي ﷺ بنحوه مرسلاً.

عَرَقاً[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلّا من حَدِيثِ عبدِالرزَاقِ.

٣١٣٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبُو تُمَيْلَةَ، عن الزُّبَيْرِ بنِ جُنَادَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا انْتَهَيْنَا إلى بَيْتِ المَقْدِسِ قال جِبْرِيلُ بإِصْبُعِهِ، فَخَرَقَ بهِ الحَجَرَ، وشَدَّ بهِ البُرَاقَ»[2].

هذا حَديثٌ غَريبٌ[3].

٣١٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ في الحِجْرِ فَجَلَّى اللهُ لي بَيْتَ المَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عن آيَاتِهِ وأنَا أَنْظُرُ إليهِ»[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤، وعبد بن حميد (١١٨٦)، وأبو يعلى (٣١٨٤)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥، وابن حبان (٤٦)، والآجري في تشريعه ص٤٨٨، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٦٢- ٣٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤١)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠١ حديث (١٤٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٣).

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٧)، والحاكم ٢/ ٣٦٠، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٤ حديث (١٩٧٥)، والمسند الجامع ٣/ ٢٤٣ حديث (١٩٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٤).

(٣) في م وس: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت وي.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٩٧١٩)، وأحمد ٣/ ٣٧٧، والبخاري ٥/ ٦٦ و٦/ ١٠٤، ومسلم ١/ ١٠٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣١٥١)، والطبري في تفسيره ١٥/ ٦، وأبو يعلى (٢٠٩١)، وأبو عوانه ١/ ١٢٤ و١٢٥ و١٣١، وابن حبان (٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٥٢) و(٤٨٥٣)، وابن منده (٧٣٨) و(٧٣٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٥٩، والبغوي (٣٧٦٢). وانظر تحفة =

هذا حَديثُ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن مَالِكِ بن صَعْصَعَةَ، وأبي سَعِيدٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وأبي ذَرٍّ، وابنِ مسْعُودٍ[1].

٣١٣٤- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء ٦٠] قال: هيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيهَا النبيُّ ﷺ ليلَةَ أُسْرِيَ بهِ إلى بَيْتِ المَقْدِس. قال ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء ٦٠] هيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٣٥- حَدَّثَنا عُبَيْدُ بنُ أسْبَاطِ بنِ محمدٍ قُرَشِيٌّ كُوفِيٌّ، قال: حَدَّثَنا أبَيٌّ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِه تعالى ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨﴾ [الإسراء]

= الأشراف ٢/ ٣٩٥ حديث (٣١٥١)، والمسند الجامع ٤/ ٣٧٠ حديث (٢٩٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٥).

(١) قوله: «وأبي ذر وابن مسعود» ليست في م، وهي في النسخ، وحديث أبي ذر في الصحيحين، وحديث ابن مسعود عند مسلم.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٢١ و٣٧٠، والبخاري ٥/ ٦٩ و٦/ ١٠٧ و٨/ ١٥٦، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٢)، والنسائي في التفسير (٣١١)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١١٠ و١١٣، وابن خزيمة في التوحيد ص٢٠١-٢٠٢، وابن حبان (٥٦)، والطبراني في الكبير (١١٦٤١)، والحاكم ٢/ ٣٦٢، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٦٥، والبغوي (٣٧٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٥ حديث (٦١٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٦ حديث (٦٨٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٦).

قال: «تشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللّيلِ ومَلائِكَةُ النّهارِ»[١] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورَوَى عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣١٣٥ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن الأعْمَشِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

٣١٣٦- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ، قال: أخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسى، عن إسْرَائيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِ اللهِ ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَـٰمِهِمْ ﴾ [الإسراء ٧١] قال: «يُدْعَى أحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، ويُمَدُّ لهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً، ويُبَيَّضُ وجْهُهُ، ويُجْعَلُ على رَأسِهِ تَاجٌ من لؤْلؤٍ يَتَلأْلأُ، فَيَنْطَلِقُ إلى أصْحَابِهِ فَيَرَونَهُ من بُعْدٍ فيَقُولُونَ: اللّهُمَّ ائْتِنَا بهذا وبَارِكْ لنَا في هذا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ لهم: أبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنكم مِثْلُ هذا، قال: وأمّا الكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وجْهُهُ ويُمَدُّ لهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً على صُورَةِ آدَمَ، فَيُلْبَسُ تَاجاً، فَيَرَاهُ أصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ باللهِ من شَرِّ هذا، اللّهُمَّ لا تَأْتِنَا بهذا، قال: فَيَأتيهِمْ فيَقُولُونَ: اللّهُمَّ أخْزِهِ، فَيَقُولُ: أبْعَدَكُمُ اللهُ فَإنَّ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٤، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٥١)، وابن ماجة (٦٧٠)، والنسائي في التفسير (٣١٣)، والطبري في التفسير ١٥/ ١٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٦ حديث (١٢٣٣٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٩٨ حديث (١٤٤٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٧).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٤٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٨ حديث (٤٠١٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٧ حديث (٤٥٨٦).

لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هذا»[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2] .

والسُّدِّيُّ اسْمُهُ: إسْماعيلُ بنُ عبدِالرحمنِ.

٣١٣٧- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا وكِيعٌ، عن دَاوُدَ بن يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾ [الإسراء] وسُئِلَ عنهَا قال: «هيَ الشَّفَاعَةُ»[3] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

ودَاوُدُ الزَّعَافِرِيُّ هو: دَاوُدُ الأوديُّ ابنُ يَزِيدَ بنِ عبدِالرحمنِ[4] ، وهو عَمُّ عبدِاللهِ بنِ إدْرِيسَ[5] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦١٤٤)، وابن حبان (٧٣٤٩)، والحاكم ٢/ ٢٤٢-٢٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥١ حديث (١٣٦١٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٦٤-٤٦٥ حديث (١٥٢٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٠).

(٢) إسناده ضعيف، والد السدي عبدالرحمن بن أبي كريمة مجهول العين كما حررناه في «التحرير»، وقال أبو حاتم: «والثوري لا يرفعه والثوري أحفظ» يعني: من إسرائيل (العلل ١٧٦٢).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤١ و٤٤٤ و٤٧٨ و٥٢٨، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٤٥، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٣ حديث (١٤٨٤٨)، والمسند الجامع ١٨/ ١٤٦ حديث (١٤٧٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٨).

(٤) في م: «عبدالله» خطأ.

(٥) داود الزَّعافري هذا ضعيف، ومدار الحديث عليه، ولعل المصنف حسنه لاشتهار متنه، فهو في البخاري من حديث ابن عمر.

٣١٣٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عامَ الفَتْحِ وحَوْلَ الكَعْبَةِ ثلاثُ مئة وستُّونَ نُصُبًا، فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَطْعَنُهَا بِمِخْصَرَةٍ في يَدِهِ، ورُبَّمَا قال بِعُودٍ، ويقولُ ﴿جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ۝٨١﴾ [الإسراء] - ﴿جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝٤٩﴾[1] [سبأ].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفيهِ عن ابنِ عُمَرَ.

٣١٣٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بنِ أبي ظَبْيَانَ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثُمَّ أُمِرَ بالهِجْرَةِ فَنَزَلَتْ عليه ﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ۝٨٠﴾[2] [الإسراء].

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٦)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٨٨، وأحمد ١/ ٣٧٧، والبخاري ٣/ ١٧٨ و٥/ ١٨٨ و٦/ ١٠٨، ومسلم ٥/ ١٧٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/ (٩٣٣٤)، وفي التفسير (٣١٧) و(٤٤٨)، وأبو يعلى (٤٩٦٧)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٢، وابن حبان (٥٨٦٢)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣٥)، وفي الأوسط (٢٣٢٤)، وفي الصغير (٢١٠)، والبيهقي ٦/ ١٠١، والبغوي (٣٨١٤)، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦٥ حديث (٩٣٣٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٦٠ حديث (٩٣٣٦).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٣، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٤٨، والطبراني في الكبير (١٢٦١٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٢، والحاكم ٣/ ٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥١٦ و٥١٦-٥١٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٩ حديث (٥٤٠٥)، والمسند الجامع ٩/ ٥٠٤ حديث (٦٩٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[1] .

٣١٤٠- حَدَّثنَا قُتَيبَةُ، قال: حَدَّثنَا يَحيَى بنُ زَكَرِيَّا بنُ أبي زَائِدَةَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِندٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قالتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أعْطُونَا شَيئاً نَسْأَلُ هذا الرَّجُلَ، فقالَ: سَلُوهُ عن الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ عن الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝٨٥﴾ [الإسراء] قالوا: أُوتِينَا عِلْماً كَثِيراً أُوتِينا التَّورَاةَ، ومن أُوتِيَ التَّورَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً، فَأُنْزِلَتْ ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾ [الكهف ١٠٩] إلى آخِرِ الآيةِ[2] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجهِ[3] .

٣١٤١- حَدَّثنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِاللهِ، قال: كُنْتُ أمْشِي مَعَ النبيِّ ﷺ في حَرْثٍ بالمَدِينَةِ وهو يَتَوَكَّأُ على عَسِيبٍ فَمَرَّ بِنَفَرٍ من اليَهُودِ، فقالَ بَعضُهُم: لو سَأَلْتُمُوهُ، فقالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ ما

(١) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمة الله، وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب، كما حررناه في «التحرير».

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥، والنسائي في التفسير (٣٣٤)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٠٨٣)، وأبو يعلى (٢٥٠١)، وابن حبان (٩٩)، والحاكم ٢/ ٥٣١، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٣ حديث (٦٠٨٣)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٦ حديث (٦٨٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٠).

وأخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٥ من طريق داود، عن عكرمة، مرسلاً.

(٣) لعله إنما استغربه لأن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي قد رواه عن داود مرسلاً، ورواية المصنف أرجح لجلالة يحيى.

تكْرَهُونَ، فقالوا لهُ: يا أبا القَاسِمِ حَدِّثْنَا عن الرُّوحِ، فَقَامَ النبيُّ ﷺ ساعةً ورَفَعَ رَأْسَهُ إلى السماءِ فَعَرَفْتُ أنَّهُ يُوحى إليهِ حَتَّى صَعِدَ الوَحْيُ، ثُمَّ قال: ﴿ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝٨٥﴾[1] [الإسراء].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أَوْسِ بن خَالِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَلاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفاً مُشَاةً، وصِنْفاً رُكْبَاناً، وصِنْفاً على وجُوهِهِمْ»، قِيلَ: يا رسولَ اللهِ، وكَيْفَ يَمْشُونَ على وجُوهِهِمْ؟ قال: «إنَّ الذي أمْشَاهُمْ على أقْدَامِهِمْ قَادِرٌ على أن يُمْشِيَهُمْ على وجُوهِهِمْ، أمَا إنَّهُم يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وشَوْكٍ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٨٩ و٤٤٤، والبخاري ١/ ٤٣ و٦/ ١٠٨ و٩/ ١١٩ و١٦٦ و١٦٧، ومسلم ٨/ ١٢٨ و١٢٩، والنسائي في التفسير (٣١٩)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤١٩)، وأبو يعلى (٥٣٩٠)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٥، والشاشي (٣٦٩)، وابن حبان (٩٨)، والطبراني في الصغير (١٠٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٨ حديث (٩٤١٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠٨ حديث (٩٢٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١١).

وأخرجه أحمد ١/ ٤١٠، ومسلم ٨/ ١٢٩، والشاشي (٣٧٠)، وابن حبان (٩٧) من طريق مسروق، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٨ حديث (٩٢٧١).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤ و٣٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٠ حديث (١٢٢٠٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٩ حديث (١٥٢٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٢).

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

وقد رَوَى وهَيْبٌ عن ابنِ طَاوُوسٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ شَيئاً من هذا[1].

٣١٤٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال: أخْبَرَنَا بَهْزُ بنُ حَكِيم، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّكُمْ مَحْشَورُونَ رِجَالاً ورُكْبَاناً وتُجرُّونَ على وجُوهِكُمْ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

٣١٤٤- حَدَّثَنَا مَحمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ وأبُو الوَلِيدِ، واللّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ والمَعْنَى واحِدٌ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عبدِاللهِ بنِ سَلمَةَ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ؛ أنَّ يَهُودِيَّيْنِ قال أحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إلى هذا النَّبيِّ نَسْأَلُهُ، فقالَ: لا تَقُل له نَبيٌّ فَإنَّهُ إن سَمِعَهَا تَقُولُ نَبيٌّ كانَتْ لهُ أرْبَعَةُ أعْيُنٍ، فَأتَيَا النبيَّ ﷺ فَسَأَلاَهُ عن قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ [الإسراء ١٠١] فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُشْرِكُوا باللهِ شَيئاً، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلوا النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بِالحَقِّ، ولا تَسرِقُوا، ولاتَسْحَرُوا، ولا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إلى سُلْطَانٍ فيَقْتُلَهُ، ولا تَأكُلُوا الرِّبَا، ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، ولا تَفرُّوا من الزَّحْفِ، شَكَّ شُعْبَةُ، وعليكُمُ اليَهودَ خاصةً ألاّ تَعْتَدُوا في السَّبْتِ» فَقَبَّلاَ يَدَيهِ ورِجْلَيهِ وقالاَ: نَشْهَدُ أنّكَ نَبيٌّ، قال: «فَمَا يَمْنَعُكمَا أنْ تُسْلِمَا»؟

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٨، والبخاري ٨/ ١٣٥، ومسلم ٨/ ١٥٧، والنسائي ٤/ ١١٥، وابن حبان (٧٣٣٦)، والبغوي (٤٣١٤). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٥٨ حديث (١٥٢٧٥).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٩٢)، وقد أورد المصنف قطع منه في (٢٤٢٤) و(٣٠٠١).

قالا: إنَّ دَاوُدَ دَعَـا اللهَ، أن لايَزَالَ في ذُرِّيَّتِهِ نَبيٌّ، وإنّا نَخَافُ إن أسْلَمْنَا أن تَقْتُلَنَا اليَهُودُ[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٥- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، عن شُعْبَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، ولم يذكر عن ابن عباس. وهُشَيم، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ[٢]، عن ابن عَبَّاسٍ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء ١١٠] قال نَزَلَتْ بِمَكَّةَ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا رَفَعَ صَوْتَهُ بالقُرآنِ سَبَّهُ المُشْرِكُونَ ومن أنْزَلَهُ ومن جَاءَ به، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء ١١٠] فَيُسَبَّ القُرْآنُ ومن أنْزَلَهُ ومن جَاءَ بِهِ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء ١١٠] عن أصْحَابِكَ بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا عنكَ القُرْآنَ[٣].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٤].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٧٣٣).

(٢) قوله: «لم يذكر عن ابن عباس. وهشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير» سقطت كلها من م.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٣ و٢١٥، والبخاري ٦/ ١٠٩ و١٧٤ و١٨٨ و١٩٤، ومسلم ٢/ ٣٤، والنسائي ٢/ ١٧٧ و١٧٨، وفي الكبرى (٩٩٣) و(٩٩٤)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٣، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٨٤ و١٨٥ و١٨٦، وابن خزيمة (١٥٨٧)، وابن حبان (١٧٩٦) و(٦٥٦٣)، والطبراني في الكبير (١٢٤٥٤)، والبيهقي ٢/ ١٨٤ و١٩٥، وفي الأسماء والصفات ١/ ٤٠١، والبغوي في تفسيره ٣/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٧ حديث (٥٤٥١)، والمسند الجامع ٨/ ٤٨٥ حديث (٦١٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٣)، وهو مكرر ما بعده.

(٤) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب.

٣١٤٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنيعٍ، قال: حَدَّثنَا هُشَيمٌ، قال: حَدَّثنَا أبو بِشرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَولِهِ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾ [الإسراء] قال: نَزَلَتْ ورسولُ اللهِ ﷺ مُخْتَفٍ بمَكَّةَ، فَكَانَ إذا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بالقُرْآنِ، فَكَانَ المُشْرِكُونَ إذَا سَمِعُوهُ شَتَمُوا القُرآنَ ومن أَنْزَلَهُ ومن جَاءَ بهِ، فقالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء ١١٠]، أي بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ المُشْرِكُونَ فَيَسُبَّ القُرآنُ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء ١١٠] عن أَصْحَابِكَ ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾[1] [الإسراء].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٧- حَدَّثنَا ابنْ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثنَا سُفْيانُ، عن مِسْعَرٍ، عن عَاصِمِ بنِ أبي النَّجُودِ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، قال: قُلتُ لحُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ: أَصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ في بَيْتِ المَقْدِسِ؟ قالَ: لَا، قُلتُ: بَلَى، قال: أنتَ تَقُولُ ذَلِكَ يا أصلَعُ، بِمَ تَقُولُ ذلكَ؟ قلتُ: بالقُرْآنِ. بَيْنِي وبَيْنَكَ القُرْآنُ، فقالَ حُذَيْفَةُ: من احْتَجَّ بالقُرآنِ فقدْ أفلَحَ. قال سُفْيَانُ: يَقُولُ فقد احْتَجَّ، ورُبَّمَا قال: قد فَلَجَ[2] فقال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء ١] قال: أفَتُراهُ صلى فيهِ؟ قلتُ: لا، قال: لو صَلَّى فيهِ لَكُتِبَ عَليكُمْ فيهِ الصَّلَاةُ كما كُتِبَتِ الصَّلَاةُ في المَسْجِدِ الحَرَامِ. قال حُذَيْفَةُ: قد أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَابَّةٍ طَويلةِ الظَّهْرِ، مَمْدُودةٍ. هكذا خَطْوَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، فمَا زَايَلَا ظَهْرَ البُرَاقِ حَتَّى رَأَيَا الجَنَّةَ

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «أفلَحَ»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب هنا، وإن كان كله بمعنى.

والنَّارَ ووعْدَ الآخِرَةِ أجْمَعَ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا على بَدْئِهِمَا. قال: ويَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ لِما لِيَفِرَّ منهُ وإنَّما سَخَّرَهُ لهُ عالمُ الغَيْبِ والشَّهادَةِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عليِّ بنِ زَيْدِ ابنِ جُدْعَانَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أنَا سَيِّدُ ولَدِ آدَمَ يومَ القِيَامَةِ ولا فَخْرَ، وبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ ولا فَخْرَ، وما من نَبِيٍّ يومَئِذٍ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إلا تَحْتَ لِوَائِي، وأنَا أوَّلُ من تَنْشَقُّ عنهُ الأرْضُ ولاَ فَخْرَ، قال: فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أنْتَ أبُونَا آدَمُ فاشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فيقولُ: إنِّي أذْنَبْتُ ذَنْباً أُهْبِطْتُ منهُ إلى الأرضِ ولَكِنِ ائْتُوا نُوحَاً، فَيَأْتُونَ نُوحاً، فيقولُ: إنِّي دَعَوْتُ على أهْلِ الأرْضِ دَعْوَةً فَأُهْلِكُوا، ولكِنِ اذْهَبُوا إلى إبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إبْرَاهِيمَ فيقولُ: إنِّي كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ»، ثُمَّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْهَا كَذِبَةٌ إلاّ ما حَلَّ بِها عن دِينِ اللهِ. ولكِنِ ائْتُوا مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فيقولُ: إنِّي قد قَتَلْتُ نَفْساً، ولكِنِ ائْتُوا عِيسَى، فَيَأْتُوا عِيسَى، فيقولُ: إنِّي عُبِدْتُ من دُونِ اللهِ، ولكِنِ ائْتُوا مُحَمداً، قال: فَيَأْتُونَنِي فَأنْطَلِقُ مَعَهُمْ» قال ابنُ جُدْعَانَ: قال أنَسٌ: فَكَأَنِّي أنْظُرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤١١)، والحميدي (٤٤٨)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٠ و٤٦١ و١٤/ ٣٠٦، وأحمد ٥/ ٣٨٧ و٣٩٠ و٣٩٢ و٣٩٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٣٢٤)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠١٤)، وابن حبان (٤٥)، والحاكم ٢/ ٣٥٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١ حديث (٣٣٢٤)، والمسند الجامع ٥/ ١٣٧ حديث (٣٣٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٥).

قال: «فَآخُذُ بِحَلَقَةِ بابِ الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا فيقالُ: من هذا؟ فَيُقَالُ: محمدٌ فَيَفْتَحُونَ لي، ويُرَحِّبُونَ بي، فَيَقُولونَ: مَرْحَباً، فأخِرُّ سَاجِداً، فَيُلْهِمُنِي اللهُ من الثَّنَاء والحَمْدِ، فَيُقَالُ لي: ارْفَعْ رَأْسَكَ وسَلْ تُعْطَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وقُل يُسْمَعْ لِقَولِكَ، وهو المَقَامُ المَحْمُودُ الذي قال اللهُ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ۝٧٩﴾» [الإسراء] قال سُفْيَانُ: ليسَ عن أنَسٍ إلا هذهِ الكَلِمَةَ. «فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بابِ الجَنَّةِ فأُقَعْقِعُهَا[1]».

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2]، وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحَديث عن أبي نَضْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ الحديثَ بِطُولِه.

(١٨) (19) باب «ومن سورة الكهف»

٣١٤٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: قُلتُ لابنِ عَبَّاسٍ: إنَّ نَوفاً البِكالِيَّ يَزْعُمُ أنَّ موسَى صَاحِبَ بَنِي إسْرَائيلَ ليسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الخَضِرِ، قال: كَذَبَ عَدَوُّ اللهِ، سَمِعْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قامَ مُوسَى خَطيباً في بَنِي إسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أيُّ النَّاس أعْلَمُ؟ فقالَ: أنَا أعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَليهِ إذْ لم يَرُدَّ العِلمَ إليهِ، فَأوْحى اللهُ إليهِ أنَّ عَبْداً من عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هو أعْلَمُ مِنْكَ، قال: أيْ رَبِّ، فَكَيفَ لي بهِ؟ فقالَ لهُ: احْمِلْ حُوتاً في مِكْتَلٍ فَحَيثُ تَفْقِدُ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ، فَانْطَلَقَ وانْطَلَقَ معهُ

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢، وابن ماجة (٤٣٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٨ حديث (٤٣٦٧)، والمسند الجامع ٦/ ٤٦٨ حديث (٤٦٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٦)، والسلسلة الصحيحة، له (١٥٧١).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت وي وس وفيه علي بن زيد بن جُدعان.

فَتَاهُ وهو يُوشَعُ بنُ نُونٍ، فَجَعَلَ مُوسَى حُوتاً في مِكْتَلٍ، فَانْطَلَقَ هو وفَتَاهُ يَمْشِيانِ حَتَّى إذا أتَيَا الصَّخرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى وفَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ من المِكْتَل فَسَقَطَ في البَحْرِ، قال: وأمْسَكَ اللهُ عنهُ جَرْيَة الماء، حَتَّى كانَ مِثْلَ الطَّاقِ وكانَ للحُوتِ سَرَباً، وكانَ لِمُوسَى ولِفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَومِهِمَا ولَيْلَتِهِما ونَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أن يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أصْبَحَ مُوسَى ﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ ﴾ [الكهف] قال: ولَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الذِي أُمِرَ به ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ﴾ موسى ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ ﴾ [الكهف] قال: فَكَانَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا. قال سُفْيَانُ: يَزْعُمُ نَاسٌ أنَّ تِلكَ الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ الحَيَاةِ ولا يُصِيبُ مَاؤُهَا مَيِّتاً إلاّ عاشَ. قال: وكانَ الحُوتُ قد أكِلَ منهُ، فَلَمَّا قُطِرَعليهِ الماءُ عَاشَ، قال: فَقَصَّا آثارَهُمَا حَتَّى أتيا الصَّخْرَةَ، فَرَأى رَجُلاً مُسَجًّى عليهِ بِثَوبٍ، فَسَلَّمَ عليهِ مُوسى، فقالَ: أنَّى بِأرْضِكَ السَّلَامُ؟ قال: أنَا مُوسَى، قال: مُوسَى بَنِي إسْرَائِيلَ؟ قال: نَعَمْ، قال: يا مُوسَى إنّكَ على عِلمٍ من عِلم اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لا أعْلَمُهُ، وأنَا على عِلم من عِلم اللهِ عَلَّمَنيهِ لا تَعْلَمُهُ، فقالَ موسى: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ ﴾ لهُ الخَضِرُ: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾ [الكهف] قال: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الخَضِرُ ومُوسَى يَمْشِيَانِ على سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فكَلَّمَاهُم أن يَحْمِلُوهُما فَعَرَفُوا الخَضِرَ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيرِ نَوْلٍ فَعَمَدَ الخَضِرُ إلى لوحٍ من ألْوَاحِ السَّفِينَةِ

فَنَزَعَهُ، فقالَ لَه موسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَولٍ فعَمَدْتَ إلى سَفِينَتِهِم فَخَرَقْتَهَا ﴿ لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ ﴾ [الكهف] ثُمَّ خرجَا من السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ على السَّاحِلِ وإذَا غُلَامٌ يَلعَبُ معَ الغِلمَانِ فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرأسِهِ فَاقْتَلَعَهُ بيَدِهِ، فقَتَلَهُ، قال لهُ موسى: ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ ﴾ [الكهف] قال: وهذِهِ أشَدُّ منَ الأولى ﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾ [الكهف ٧٧] يَقُولُ: مَائِلٌ، فقالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ هكذَا ﴿ فَأَقَامَهُۥ ﴾ فـ ﴿ قَالَ ﴾ لهُ مُوسَى: قَوْمٌ أتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضيِّفُونَا ولمْ يُطْعِمُونَا ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ ﴾ [الكهف] قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى لوَدِدْنَا أنَّهُ كانَ صَبرَ حَتَّى يَقُصَّ علينَا من أخْبَارِهِما». قال: وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «الأولى كانت من مُوسَى نِسْيَاناً. وقال: وجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وقَعَ على حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ في البَحْرِ، فقالَ لهُ الخَضِرُ: ما نَقَصَ عِلمي وعِلْمُكَ من عِلمِ اللهِ إلاّ مِثْلَ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ من البَحْرِ». قال سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ: وكانَ يَعْنِي ابنَ عَبَّاس يَقْرَأُ: (وكانَ أمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً) وكانَ يَقْرَأُ: (وأمَّا الغُلَامُ فكَانَ كَافِراً)(١) .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١١٦ و١١٨ و١١٩، وعبد بن حميد (١٦٩)، والبخاري ١/٢٨ و٢٩ و٤١ و٣/١١٧ و٢٥١ و٤/ ١٥٠ و١٨٧ و١٨٨ و٦/ ١١٠ و١١٢ و٨/ ١٧٠ و٩/ ١٧١، ومسلم ٧/ ١٠٣ و١٠٥ و١٠٧، وأبو داود (٤٧٠٧)، وعبدالله بن أحمد في زيادته =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عن عُبَيْدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رَوَاهُ أبُو إسحاقَ الهَمْدَانِيُّ، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ[(١)].

قال أبو مُزَاحِمٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ: سَمِعْتُ عليَّ بنِ المَدِينيِّ يَقُولُ: حَجَجْتُ حَجَّةً وليسَ لي هِمَّةٌ إلاّ أن أسْمَعَ من سُفْيَانَ يَذْكُرُ في هذا الحديثِ الخَبَرَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ وقد كُنْتُ سَمِعْتُ هذا من سُفْيَانَ قَبْلَ ذلِكَ، ولَمْ يَذْكُر الخَبَرَ.

٣١٥٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَليٍّ، قال: حَدَّثَنَا أبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالجَبَّارِ بنُ العَبَّاسِ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الغُلَامُ الذِي قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبِعَ يَومَ طُبِعَ كَافِراً»[(٢)].

= على المسند ٥/١١٧ و١١٨ و١٢١ و١٢٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٣٩)، والطبري في تفسيره ١٥/٢٧٨، وابن حبان (٦٢٢٠)، وابن عدي في الكامل ١/٦١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/١٩٧. وانظر تحفة الأشراف، والمسند الجامع ١/٧٢ حديث (٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٧).

(١) ذكر المزي في التحفة رواية أخرى للمصنف- لكنها ليست في السماع -وهي: عن محمد بن عبدالأعلى القيسي، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير.

(٢) أخرجه الطيالسي (٥٣٨)، ومسلم ٨/٥٤، وأبو داود (٤٧٠٥) و(٤٧٠٦)، وعبدالله بن أحمد في زيادته على المسند الجامع ٥/١٢١، وابن حبان (٦٢٢١)، والخطيب في تاريخه ٩/٩٤، والبغوي في معالم التنزيل ٣/١٧٤. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٤ حديث (٤٠)، والمسند الجامع ١/٧٦ - ٧٧ حديث (٧٦)، وصحيح الترمذي =

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٣١٥١- حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما سُمِّي الخَضِرَ لأَنَّهُ جَلَسَ على فَرْوَةٍ بَيْضاءَ فاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِراً»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2].

٣١٥٢- حَدَّثَنا جَعْفرُ بن مُحمَّدِ بن فُضَيلٍ الجَزَرِيُّ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنا صَفْوانُ بن صالِحٍ، قال: حَدَّثَنا الوليدُ بن مُسْلِمٍ، عن يَزيدَ ابن يوسُفَ الصَّنْعانيِّ، عن مَكْحولٍ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِهِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾[الكهف ٨٢] قالَ: «ذَهَبٌ وفِضَّةٌ»[3].

= للعلامة الألباني (٢٥١٨).

(١) أخرجه همام في صحيفته (١١٤)، والطيالسي (٢٥٤٨)، وأحمد ٢/ ٣١٢ و٣١٨، والبخاري ٤/ ١٩٠، وابن حبان (٦٢٢٢)، والبغوي في معالم التنزيل ٣/ ١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١١ حديث (١٤٧٩٥)، والمسند الجامع ١٨/ ١١٨ حديث (١٤٧١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وفي ت: «حسن غريب»، وما هنا من ي وس، والحديث في البخاري.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٣٣٥٧)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٤ حديث (١٠٩٩٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٨٤ حديث (١١٠٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٤) و(٦١٥)، وهو مكرر ما بعده.

٣١٥٢(م)- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَليٍّ الخَلالُ، قال: حَدَّثَنا صَفْوانُ بن صالحٍ، قال: حَدَّثَنا الوَليدُ بن مُسْلِمٍ، عن يَزيدَ بن يوسُفَ الصَّنْعانيِّ، عن يَزيدَ بن يَزيدَ بن جابرٍ، عن مَكْحولٍ بهذا الإسناد نَحْوَهُ[1].

٣١٥٣- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ وغَيْرُ واحِدٍ واللَّفْظُ لابنِ بَشَّارٍ قالوا: حَدَّثنا هِشامُ بن عبدالمَلِكِ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن قَتادَةَ، عن أبي رافعٍ، عن حَديثِ أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ في السَّدِّ قال: «يَحْفُرونَهُ كُلَّ يَومٍ، حَتَّى إذا كادُوا يَخْرِقونَهُ قال الذي عَلَيْهِم: ارْجِعوا فَسَتَخْرِقونَهُ غَداً، فيُعيدُهُ الله كأشَدِّ ما كانَ، حتَّى إذا بَلَغَ مُدَّتَهُم وأرادَ اللهُ أنْ يَبْعَثَهُم على النَّاسِ. قالَ الذي عَلَيهِم: ارْجِعوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غداً إنْ شاءَ الله واسْتَثْنى، قال: فيَرْجعونَ فيَجدونَهُ كهَيْئَتِهِ حينَ تَرَكوهُ فيَخْرقونَهُ، فيَخرجونَ على النَّاسِ، فيَسْتَقونَ المِياهَ، ويَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُم، فيَرْمونَ بِسِهامِهِم في السَّماءِ فتَرْجِعُ مُخْضبَةً بالدِّماءِ، فيَقولونَ: قَهَرْنا مَنْ في الأرضِ وعَلَوْنا من في السَّماءِ، قَسْوَةً وعُلُواً، فيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِم نَغَفاً[2] في أقْفائِهِم فيُهْلَكونَ؛ فوَالذي نَفْسُ مُحمدٍ بيَدِهِ إنَّ دَوابَّ الأَرْضِ تَسْمَنُ وتَبْطَرُ وتَشْكَرُ شُكْراً من لُحومِهِم»[3].

---

(١) وقع بعد هذا في م: «هذا حديث غريب»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ أو الشروح، ولا ذكرها المزي في التحفة. على أن الحديث ضعيف.

(٢) النغف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، جمع نغفة.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٥١٠ و٥١١، وابن ماجة (٤٠٨٠)، وأبو يعلى (٦٤٣٦)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٢١، وابن حبان (٦٨٢٩)، والحاكم ٤/ ٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٢ حديث (١٤٦٧٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٤٠ حديث (١٥٢٦٢)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٣٥).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، إنَّما نَعْرِفُهُ من هذا الوَجهِ مثلَ هذا[١] .

٣١٥٤- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ وغَيرُ واحدٍ قالوا: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَكرٍ البُرْسانيُّ، عن عَبدالحَميدِ بن جَعْفرٍ، قال: أخْبَرَني أبي، عن ابنِ ميناءَ، عن أبي سَعْدِ بن أبي فَضالَةَ الأنْصاريِّ وكانَ من الصَّحابَةِ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقولُ: «إذا جَمَعَ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ ليوم لارَيْبَ فيهِ، نادَى مُنادٍ: مَنْ كانَ أشْرَكَ في عَمَلٍ عَمِلَهُ للهِ أحداً فلْيَطْلُبْ ثَوابَهُ من عِندِ غَيرِ اللهِ فإنَّ اللهَ أغْنى الشُّرَكاءِ عن الشِّرْكِ»[٢] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ[٣] لانَعْرِفُهُ إلاّ من حَديثِ مُحَمَّدِ بن بَكْرٍ.

(١٩) (20) «باب ومن سورة مريم»

٣١٥٥- حَدَثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ ومُحَمَّدُ بن المُثَنى، قالا: حَدَّثَنا ابنُ إدريسَ، عن أبيهِ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عَلْقَمَةَ بن وائِلٍ، عن المُغيرَةِ بن شُعْبَةَ، قال: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى نَجْرانَ، فقالوا لي: ألَسْتُم تَقْرَءُونَ ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾؟ [مريم ٢٨] وقد كان بَينَ عيسَى وموسَى ما كانَ، فَلَمْ أدْرِ ما أُجيبُهُم. فرَجَعْتُ إلى رسولِ الله ﷺ فأخْبَرْتُهُ، فقالَ:

---

(١) إنما حسنه واستغربه، والله أعلم، لأن رفعه فيه نكارة، ولعله من كلام كعب الأحبار، كما بينه الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥/ ١٩٤.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٦ و٤/ ٢١٥، وابن ماجة (٤٢٠٣)، والدولابي في الكنى ١/ ٣٥، وابن حبان (٤٠٤) و(٧٣٤٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٧٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢١٥ حديث (١٢٠٤٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٦٤ حديث (١٢٤٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢١).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس. على أن علي بن المديني قال عن هذا الحديث: سنده صالح.

«ألا أخْبَرْتَهُم أنَّهُم كانوا يُسَمُّونَ بأنْبيائِهم والصَّالِحينَ قَبْلَهُم»[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2] ، لا نَعرِفهُ إلاّ من حَديثِ ابنِ إدريسَ .

٣١٥٦- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ ، قال: حَدَّثَنا النَّضْرُ بن إسماعيلَ أبو المُغيرَةِ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قالَ: قَرَأ رسولُ الله ﷺ ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ [مريم ٣٩] قالَ: «يُؤتَى بالمَوتِ كأنَّهُ كَبْشٌ أمْلَحُ حتَّى يُوقَفَ على السُّورِ بَينَ الجَنَّةِ والنَّارِ، فيُقالُ: يا أهلَ الجَنَّةِ فيَشْرَئِبُّونَ، ويُقالُ: يا أهلَ النَّارِ فيَشْرَئِبُّونَ، فيُقالُ: هَلْ تَعْرِفونَ هذا؟ فيَقولونَ: نَعَمْ، هذا المَوْتُ، فيُضْجَعُ فيُذْبَحُ، فلَوْلا أنَّ اللهَ قَضى لأهْلِ الجَنَّةِ الحَياةَ والبَقاءَ، لمَاتوا فَرَحاً، ولَوْلا أنَّ اللهَ قَضَى لأهْلِ النَّارِ الحَياةَ فيها والبَقاءَ، لَماتوا تَرَحاً»[3] .

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٥١، وأحمد ٤/ ٢٥٢، ومسلم ٦/ ١٧١، والنسائي في التفسير (٣٣٥)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١٥١٩)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٧٧ و٧٨، وابن حبان (٦٢٥٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٨٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٩٢، والبغوي في معالم التنزيل ٣/ ١٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٨٦ حديث (١١٥١٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٤١٨-٤١٩ حديث (١١٧٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٢).

(٢) في م: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٣ و٣/ ٩، وعبد بن حميد (٩١٤)، والبخاري ٦/ ١١٧، ومسلم ٨/ ١٥٢ و١٥٣، والنسائي في التفسير (٣٣٦)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٠٠٢)، وأبو يعلى (١١٧٥)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٤ حديث (٤٠٠٢)، والمسند الجامع ٦/ ٥٤١-٥٤٢ حديث (٤٧٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٣).

٣١٥٧- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا الحُسَينُ بن مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنا شَيْبانُ، عن قَتادَةَ في قَولِه: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧﴾ [مريم] قال: حَدَّثَنا أنسُ بن مَالِكٍ، أنَّ نَبيَّ الله ﷺ قالَ: «لمَّا عُرجَ بيَ رَأيتُ إدْريسَ في السَّماءِ الرَّابِعَةِ»[١].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وهذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[٢]. وقد رَواهُ سَعيدُ بن أبي عَروبَةَ وهَمَّامٌ وغَيرُ واحِدٍ، عن قَتادَةَ، عن أَنَسٍ، عن مالِكِ بن صَعْصَعَةَ، عن النبيِّ ﷺ حَديثَ المِعْراجِ بطولِهِ، وهذا عِندي مُخْتَصرٌ من ذلكَ[٣].

٣١٥٨- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبَيدٍ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن ذَرٍّ، عن أبيهِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ لجِبْريلَ: «ما يَمْنَعُكَ أن تَزورَنا أكْثَرَ ممَّا تَزورنَا؟» قال: فنَزَلَت هذه الآيةُ ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريم ٦٤] إلى آخر الآية[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٠، وأبو يعلى (٢٩١٤)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٨ حديث (١٣٠٤)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤٠ حديث (١٤٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٤).

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) حديث مالك بن صعصعة سيأتي عند المصنف في (٣٣٤٦)، فانظر تخريجه هناك.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢٣١ و٢٣٣ و٣٥٧، والبخاري ٤/ ١٣٧ و٦/ ١١٨ و٩/ ١٦٦، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٥٠٥)، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٠٣، والطبراني في الكبير (١٢٣٨٥)، والحاكم ٢/ ٦١١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٩٨، والواحدي في أسباب النزول ص٢٠٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٤٣. وانظر تحفة الأشراف، والمسند الجامع =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] .

٣١٥٨(م)- حَدَّثَنا الحُسَينُ بن حُرَيثٍ، قال: حَدَّثنا وَكيعٌ، عن عُمَرَ ابن ذَرٍّ نَحْوَهُ[2] .

٣١٥٩- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخبَرَنا عُبَيدُاللهِ بن موسَى، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّيِّ، قال: سَألتُ مُرَّةَ الهَمْدانيَّ عن قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم ٧١] فحَدَّثني أنَّ عبدَالله بن مَسْعودٍ حَدَّثَهم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثمَّ يَصْدُرونَ مِنها بأعْمالِهم، فأوَّلُهُم كلَمْحِ البَرْقِ، ثمَّ كالرِّيحِ، ثمَّ كحُضْرِ الفَرَسِ، ثمَّ كالراكِبِ في رَحْلِهِ[3] ، ثمَّ كشَدِّ الرَّجُلِ، ثمَّ كَمَشْيِهِ»[4] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ، ورواه شُعْبةُ عن السُّدِّيِّ، فلَم يَرْفَعْهُ[5] .

= ٩/ ٤٣٧ حديث (٦٨٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٥).

(١) في م وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) تخريجه في الذي قبله.

(٣) قيدها ناشر م: «رجله» ثم شرحها فقال: كعدوه وجريه!

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٤٣٣ و٤٣٤، والدارمي (٢٨١٣)، وأبو يعلى (٥٠٨٩) و(٥٢٨٢)، والحاكم ٢/ ٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٩ حديث (٩٥٥٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٤٦ حديث (٩٤٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٣١١)، ويأتي في (٣١٦٠م).

(٥) الراجح أنه مرفوع، فانظر بلا بد قول شعبة في الحديث (٣١٦٠م) بأنه سمعه مرفوعاً ولأن نصه مما لا يسعه الرأي والاجتهاد، وقال الدارقطني في العلل (س ٨٧٤): ويُحتَملُ أن يكون مرفوعاً، وأيضاً: فإن ابن مسعود ممن لم يحمل عن أهل الكتاب حتى يُخشى منه.

٣١٦٠- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ[١] ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن سَعيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن السُّدِّيِّ، عن مُرَّةَ، عن عبدالله بن مَسْعودٍ ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم ٧١] قال: يَرِدونَها ثمَّ يَصْدُرُونَ بأعْمالِهم[٢] .

٣١٦٠(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمن بن مَهْديٍّ، عن شُعْبَةَ، عن السُّدِّيِّ بمِثْلِه. قال عبدُالرَّحْمنِ: قلتُ لشُعْبَةَ: إنَّ إسرائيلَ حَدَّثَني، عن السُّدِّيِّ، عن مُرَّةَ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ[٣] .

قالَ شُعْبَةُ: وقد سَمِعْتُهُ من السُّدِّيِّ مَرفوعاً، ولكنِّي أدَعُهُ عَمْداً.

٣١٦١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعَزيزِ بن مُحَمَّدٍ، عن سُهَيلِ ابن أبي صالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً نادَى جِبْريلَ: إنِّي قَد أَحْبَبْتُ فُلاناً فأَحِبَّهُ، قال: فيُنادي في السَّماءِ، ثمَّ تُنْزَلُ لَهُ المَحَبَّةُ في أَهْلِ الأرْضِ، فذلكَ قَولِ الله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾ [مريم]، وإذا أبْغَضَ اللهُ عَبْداً نادَى جِبريلَ: إنِّي قد أَبْغَضْتُ فُلاناً فيُنادي في السَّماءِ ثمَّ تُنْزلُ له البَغْضاءُ في الأرض[٤] .

---

(١) تحرف في م إلى: «محمد بن يحيى».

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١١١/١٦. وانظر صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٧).

(٣) تقدم تخريجه في (٣١٥٩).

(٤) أخرجه مالك (٢٠٠٦)، والطيالسي (٢٤٣٦)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٣)، وأحمد ٢٦٧/٢ و٣٤١ و٤١٣ و٥٠٩، والبخاري ١٧٣/٩، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٤٠/٨ و٤١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وابن حبان (٣٦٤) و(٣٦٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٨/٣ و١٤١/٧ و٣٠٦/١٠، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٦٠/٢. وانظر تحفة الأشراف ٤١١/٩ حديث (١٢٧٠٥)، والمسند =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد رَوَى عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ دينارٍ عن أبيهِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ هذا.

٣١٦٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، قال: سَمِعْتُ خَبَّابَ بنَ الأَرَتِّ يَقُولُ: جِئْتُ العاصَ بنَ وائِلٍ السَّهْمِيَّ أتَقَاضَاهُ حَقًّا لي عِنْدَهُ، فقالَ: لا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: لا، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قال: وإنِّي لَمَيِّتٌ ثمَّ مَبْعُوثٌ! فَقُلْتُ: نَعَمْ. فقالَ: إنَّ لي هُنَاكَ مَالاً وولداً فَأَقْضِيكَ. فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ الآية[1].

٣١٦٢(م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ نَحْوَهُ[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

= الجامع ١٧/ ٥٧٧ حديث (١٤١٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٤، والبخاري ٤/ ١٣٥ و٨/ ١٧ من طريق نافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٩ حديث (١٤١٤٥).

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٥٤)، وأحمد ٥/ ١١٠ و١١١، والبخاري ٣/ ٧٩ و١٢٠ و١٦٢ و٦/ ١١٨ و١١٩، ومسلم ٨/ ١٢٩، والنسائي في التفسير (٣٤٢)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٥٢٠)، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٢٠ و١٢١، وابن حبان (٤٨٨٥) و(٥٠١٠)، والطبراني في الكبير (٣٦٥٠) و(٣٦٥١) و(٣٦٥٢) و(٣٦٥٣) و(٣٦٥٤)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٠٤، والبغوي في معالم التنزيل ٣/ ٢٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١١٧ حديث (٣٥٢٠)، والمسند الجامع ٥/ ٣١١ حديث (٣٥٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٩).

(٢) تخريجه في الذي قبله.

(٢٠) (21) باب «ومن سورة طه»

٣١٦٣- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، قال: أخْبَرَنَا صَالِحُ بنُ أبي الأخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: لمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ من خَيْبَرَ أسْرَى ليلةً حَتَّى أدْرَكَهُ الكَرَى أنَاخَ فَعَرَّسَ، ثُمَّ قال: «يا بِلَالُ اكْلأْ لنَا الليلةَ»، قال: فَصَلّى بِلَالٌ، ثُمَّ تَسَانَدَ إلى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فنَامَ، فَلَمْ يَسْتَيقظْ أحَدٌ مِنْهُمْ، وكانَ أوَّلُهم اسْتِيقَاظاً النَّبيُّ ﷺ، فقالَ: «أي بِلَالُ»، فقالَ بِلَالٌ: بأبي أنتَ يارسولَ الله، أخَذَ بِنَفْسِي الذي أخَذَ بنَفْسِكَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتَادُوا»، ثُمَّ أنَاخَ فتَوَضَّأ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ. ثُمَّ صَلّى مِثْلَ صَلَاتِهِ للوَقْتِ في تَمَكُّثٍ، ثم قالَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ١٤﴾[1] [طه].

هذا حَديثٌ غيرُ محفُوظٍ، رَواهُ غَيْرُ واحِدٍ من الحُفّاظِ عن

---

(١) أخرجه مسلم ٢/ ١٣٨، وأبو داود (٤٣٥) و(٤٣٦)، وابن ماجة (٦٩٧)، والنسائي ١/ ٢٩٥ و٢٩٦، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٤٨، وأبو عوانة ٢/ ٢٥٣، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٨٨)، وابن حبان (٢٠٦٩)، والبيهقي ٢/ ٢١٧، وفي الدلائل ٤/ ٢٧٢، والبغوي (٤٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥ حديث (١٣١٧٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٦٣ حديث (١٢٩٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٦٤ و١٤/ ١٦٢، وأحمد ٢/ ٤٢٨، ومسلم ٢/ ١٣٨، والنسائي ١/ ٢٩٨، وفي الكبرى (١٥٠٥)، وابن خزيمة (٩٨٨) و(٩٩٩) و(١١١٨) و(١٢٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٨٩) و(٣٩٩٠)، وأبو يعلى (٦١٨٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٥٢، والبيهقي ٢/ ٢١٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٥١ من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٥ حديث (١٢٩٥٦).

وأخرجه مالك (٢٩) من طريق سعيد بن المسيب مرسلاً.

الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ أنَّ النبيَّ ﷺ، ولم يَذْكُروا فيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وصَالح بنُ أبي الأخْضَرِ يُضعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطّانُ وغَيْرُهُ من قِبَلِ حِفْظِهِ[١] .

(٢١) (22) باب «ومن سورة الأنبياء»

٣١٦٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الوَيْلُ وادٍ في جَهَنَّمَ يَهْوِي فيهِ الكَافِرُ أرْبَعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أن يَبْلُغَ قَعْرَهُ»[٢] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاّ من حديثِ ابنِ لَهِيعَةَ[٣] .

٣١٦٥- حَدَّثَنَا مُجاهِدُ بنُ مُوسَى البَغْدَادِيُّ والفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الأعْرَجُ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ غَزْوانَ أبو نُوحٍ، قال: حَدَّثَنَا ليثُ بنُ سَعْدٍ، عن مَالكِ بنِ أنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ؛ أنَّ رَجُلاً قَعَدَ بينَ يَدَي النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِي

---

(١) هذا اجتهاده رحمه الله، وأيده الإمام الدارقطني فَرَجَّح المرسل (العلل س ١٣٥٠)، وتضعيف المصنف لصالح بن أبي الأخصر يُشعر وكأنه قد تفرد به، وليس الأمر كذلك، فقد رواه مرفوعاً من أصحاب الزهري: يونس بن يزيد الأيلي والأوزاعي، وفي روايات-وإن كانت مرجوحة- معمر وسفيان بن عيينة ومالك. ثم إن هذا الحديث قد جاء مختصراً مرفوعاً أيضاً من طريق أبي حازم عن أبي هريرة، وله شواهد كثيرة عن عدد من الصحابة انظرها في التمهيد لابن عبدالبر ٥/ ٢٤٩-٢٥٩، ففي مثل هذا لايقال: «غير محفوظ»، والله أعلم.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٧٦)، وسيأتي في (٣٣٢٦).

(٣) ابن لهيعة ضعيف، ودراج ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

مَمْلُوكَينِ يُكَذِّبُونَنِي ويَخُونُونَنِي ويَعْصُونَنِي، وأَشْتُمُهُمْ وأضْرِبُهُمْ فَكَيفَ أنا منهم؟ قال: «يُحْسَبُ ما خَانُوكَ وعَصَوكَ وكَذَّبُوكَ وعِقَابُكَ إياهُمْ، فإنْ كانَ عِقابُكَ إيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كانَ كَفافاً، لا لكَ ولا عَلَيْكَ، وإن كانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ دونَ ذُنُوبِهِمْ كانَ فَضْلاً لكَ، وإنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ فَوقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لهُمْ مِنْكَ الفَضْلُ». قال: فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي ويَهْتِفُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ﴾ [الأنبياء ٤٧] الآية». فقالَ الرَّجُلُ: واللهِ يارسولَ اللهِ ما أجِدُ لي ولَهُمْ شَيئاً خَيْراً من مُفَارَقَتِهِمْ، أُشهِدُكَ أنّهُمْ أحْرَارٌ كُلُّهُمْ[(١)] .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ عبدِالرحمنِ بنِ غَزْوَانَ، وقد رَوَى أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ عن عبدِالرحمنِ بنِ غَزْوَانَ هذا الحديثَ[(٢)] .

٣١٦٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أبي، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن عبدِالرحمنِ الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لم يَكْذِبْ إبراهيمُ في شَيءٍ قَطُّ إلا في ثَلاثٍ: قَولِهِ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾﴾ [الصافات] ولمْ يَكُنْ سَقِيماً، وقَولِهِ:

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٠، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر المنثور ٥/ ٦٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٨٠ حديث (١٦٦٠٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٧ حديث (١٦٧٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣١).

(٢) إنما استغربه لأنه من منكرات عبدالرحمن بن غزوان المعروف بقُراد، فهو وإن كان ثقة لكن له أفراد، فهذا منها، قال: أحمد بن صالح: هذا باطل. وقال ابن حبان في ترجمة عبدالرحمن من ثقاته: يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك. وقد وَهّن ابنُ معين أمره جداً من أجل هذا الحديث، فراجع تعليقنا على تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٨.

لِسَارَةَ أخْتِي، وقولِهِ: ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾[1] [الأنبياء ٦٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٦٧- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ ووهْبُ بنُ جَرِيرٍ وأبو دَاوُدَ، قالوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ، عن سَعِيدِ ابن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قامَ رسولُ اللهِ ﷺ بالمَوْعِظَةِ فقالَ: «يا أيُهَا النَّاسُ، إنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إلى اللهِ عُرَاةً غُرْلاً، ثمَّ قرأ ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ ﴾ [الأنبياء ١٠٤] إلى آخِرِ الآيةِ. قالَ: أوَّلُ من يُكْسَى يومَ القِيَامَةِ إبْراهيمُ، وإنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ من أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ رَبِّ أصْحَابِي، فيُقَالُ: إنَّكَ لاَ تَدْرِي ما أحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كما قال العَبْدُ الصَّالحُ ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٤٠٣، والبخاري ٣/١٠٥ و٢١٨ و٩/٢٧، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٨)، والطبري في التفسير ٢٣/٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٩٩ حديث (١٣٨٦٥)، والمسند الجامع ١٨/١٠٢-١٠٣ حديث (١٤٦٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري ٤/ ١٧١ و٧/ ٧، ومسلم ٧/ ٩٨، وأبو داود (٢٢١٢)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٩)، وأبو يعلى (٦٠٣٩)، والطبري في التفسير ٢٣/ ٧١، والبيهقي ٧/ ٣٦٦، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٥ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٠٣ حديث (١٤٦٩٩).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٧١ و٧/ ٧، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٧٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موقوفاً.

وقد جاء بعد هذا الحديث في م: «وقد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ولم يذكر: يستغرب من حديث ابن إسحاق عن أبي الزناد» ولم نجد لهذه الفقرة أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

﴿أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ١١٧ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ [المائدة ١١٨] إلى آخرِ الآيةِ. فيُقالُ: هؤُلاءِ لم يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ على أعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ[(١)]».

٣١٦٧(م)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ[(٢)]، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ نَحْوهُ[(٣)].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. ورَوَاهُ سُفْيَانُ الثوريُّ عن المغيرةِ بنِ النُّعْمَانِ نحوهُ.

كَأنَّهُ تَأوَّلهُ على أهْلِ الرِّدَّةِ[(٤)].

(٢٢) (23) باب «ومن سورة الحج»

٣١٦٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ جُدْعَانَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١﴾ إلى قوله﴿ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢﴾ [الحج]، قال: أُنْزِلَتْ عليهِ هذهِ الآيةُ وهو في سَفَرٍ، فقالَ: «أتَدْرُونَ أيَّ يَوْمٍ ذلكَ؟» فقالوا: اللهُ ورسولهُ أعْلَمُ، قال: «ذلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللهُ لآدَمَ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فقالَ: يا رَبِّ وما بَعْثُ النَّارِ؟ قال: تِسْعُ مئة وتِسْعَةٌ وتِسْعُونَ إلى النَّارِ وواحِدٌ إلى الجَنَّةِ»، قال: فَأنْشَأَ المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قَارِبُوا وسَدِّدُوا فَإنّهَا لم

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٤٢٣).

(٢) قوله: «حدثنا محمد بن بشار» سقط من م.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٤٢٣).

(٤) هذه العبارة لم ترد في ي وس.

تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إلاّ كانَ بينَ يَدِيهَا جَاهِلِيَّةٌ، قال: فَيُؤْخَذُ العَدَدُ من الجَاهِلِيَّةِ فَإنْ تَمَّتْ وإلا كَمُلَتْ من المُنَافِقِينَ وما مَثَلُكُمْ والأمَمِ إلاّ كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أو كالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِيرِ»، ثَمَّ قال: «إنِّي لأرْجُو أن تكُونُوا رُبْعَ أهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قال: «إنِّي لأرْجُو أن تَكُونُوا ثُلُثَ أهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قال: «إنِّي لأرْجُو أن تكُونُوا نِصْفَ أهْلِ الجَنَّةِ» فكَبَّرُوا، قال: ولا أدْرِي؟ قال: الثُّلُثَيْنِ أم لاَ؟[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، قد رُوِيَ من غَيْرِ وجهٍ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عن النبيِّ ﷺ[2].

٣١٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ أبي عبدِالله، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فتَفَاوَتَ بينَ أصْحَابِهِ في السَّيرِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٣٥)، والحميدي (٨٣١)، وأحمد ٤/ ٤٣٢ و٤٣٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/(١٠٨٠٢)، وفي التفسير، له (٣٦٠)، والطبري في التفسير ١٧/ ١١١، والطبراني في الكبير ١٨/(٣٠٦) و(٣٠٧) و(٣٠٨) و(٣٢٨) و(٣٤٠)، وفي مسند الشاميين (٢٦٣٦)، والحاكم ١/ ٢٨ و٢/ ٢٣٣ و٣٥٨ و٤/ ٥٦٧، وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٥ حديث (١٠٧٩٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٥٨ حديث (١٠٨٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٨)، وصحيح الترمذي، له (٢٥٣٤)، ويأتي بعده.

وأخرجه ابن جرير ١٧/ ١١١ من طريق العلاء بن زياد، عن عمران بمثله.

وأخرجه ابن جرير ١٧/ ١١١ من طريق قتادة، عن صاحب له، حدثه، عن عمران بمثله.

(٢) في إسناده ابن جدعان-علي بن زيد-وهو ضعيف عندنا، وفيه عنعنة الحسن البصري وهو مدلس، وكأنه اجتهد في قوله: «حسن صحيح» لحسن ظنه بابن جدعان، ولأنه روي من غير وجه عن عمران، والله أعلم، وانظر الذي بعده.

فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ بهاتينِ الآيتينِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ إلى قولِه ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾ [الحج] فَلَمَّا سَمِعَ ذلكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا المُطِيَّ وعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَولٍ يَقُولُهُ، فقال: «هل تَدْرُونَ أيَّ يومٍ ذلكَ»؟ قالوا: اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «ذلكَ يومٌ يُنَادِي اللهُ فيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فيَقُولُ: يا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: أي رَبِّ وما بَعْثُ النَّارِ؟ فيقولُ: من كُلِّ ألفٍ تِسْعُ مِئة وتِسْعَةٌ وتِسْعُونَ إلى النَّارِ وواحِدٌ في الجَنَّةِ» فَيَئِسَ القَومُ، حَتَّى ما أَبْدَوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رسولُ اللهِ ﷺ الذي بِأَصْحَابِهِ، قال: «اعْمَلُوا وأَبْشِرُوا فَوالذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ ما كَانَتَا مَعَ شَيءٍ إلا كَثَّرَتَاهُ، يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ، ومن مَاتَ من بَنِي آدَمَ وبَنِي إِبْلِيسَ» قال: فَسُرِّيَ عن القَومِ بعْضُ الذَي يَجِدُونَ، فقالَ: «اعْمَلُوا وأَبْشِرُوا فوالذِي نَفْسُ محمدٍ بيدِهِ ما أَنْتُمْ في النَّاسِ إلا كَالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِيرِ أو كالرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنا عبدُاللهِ بنُ صالحٍ، قال: حَدَّثَنِي اللّيْثُ، عن عبدِالرحمنِ بنِ خَالِدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن محمدِ بنِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما سُمِّيَ البَيْتُ العَتِيقَ لأنَّهُ لم يَظْهَر عليهِ جَبَّارٌ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/(٦١٩)، والبزار في (كشف الأستار ١١٦٥)، والطبري في التفسير ١٧/١٥١-١٥٢، والحاكم ٢/٣٨٩، والبيهقي في الدلائل ١/١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٢٩ حديث (٥٢٨٤)، والمسند الجامع ٨/٢٦٦ حديث (٥٨٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٩).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[1] ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً[2] .

٣١٧٠ (م)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[3] .

٣١٧١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا أبي وإسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عن سُفْيَانَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ البَطِينِ، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لَمَّا أُخْرِجَ النبيُّ ﷺ من مَكَّةَ قال أبو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ لَيَهْلِكُنَّ فأنْزَلَ اللهُ ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ [الحج] الآيةَ، فقالَ أبُو بَكْرٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ[4] .

هذا حديثٌ حسنٌ ، وقد رَوَاهُ غيرُ واحِدٍ[5] عن سُفْيَانَ، عن

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ي وس، ولم نجد العبارة في التحفة.

(٢) الرواية المرسلة أرجح. وقد رواه معمر عن الزهري عن محمد بن عروة، عن عبدالله بن الزبير موقوفاً، قال: أبو حاتم: «حديث معمر عندي أشبه لأنه لا يحتمل أن يكون عن النبي ﷺ مرفوعاً» (العلل لابنه ٨١٠).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٧/ ١٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٩ حديث (٥٢٨٤).

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢١٦، والنسائي ٦/ ٢، وفي التفسير (٣٦٥)، والطبري في التفسير ١٧/ ١٧٢، وابن حبان (٤٧١٠)، والطبراني في الكبير (١٢٣٣٦)، والحاكم ٢/ ٦٦ و٢٤٦ و٣/ ٧-٨، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٤٦ حديث (٥٦١٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٩ حديث (٦٨٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٥)، ويأتي بعده من الطريق نفسه مرسلاً.

(٥) في م: «وقد رواه عبدالرحمن بن مهدي وغيره»، وما أثبتناه من س والتحفة.

الأعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ البَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلاً، وليسَ فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ[1].

(٢٤) (24) باب «ومن سورة المؤمنين»

٣١٧٣- حَدَّثَنا يَحْيَى بن موسَى وعَبدُ بن حُمَيدٍ وغَيرُ واحدٍ المَعْنَى واحِدٌ، قالوا: حَدَّثَنا عَبدالرَّزاقِ، عن يونُسَ بن سُلَيم، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيرِ، عن عبدِالرَّحْمنِ بن عبدٍ القَارِيِّ، قال: سَمِعتُ عُمَرَ بن الخطّابِ يقولُ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أُنزِلَ عَلَيهِ الوَحيُ سُمعَ عِندَ وَجْهِهِ كدَوِيِّ النَّحْلِ، فأُنْزِلَ عَلَيهِ يَوماً فمَكَثنا سَاعَةً فسُرِّيَ عَنْهُ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ورَفَعَ يَدَيهِ وقالَ: «اللَّهُمَّ زِدْنَا ولا تُنْقِصْنا، وأكْرِمنَا ولا تُهِنَّا، وأعْطِنا ولا تَحْرِمْنا، وآثِرْنا ولا تُؤثِرْ عَلَينَا، وارْضِنا وارْضَ عَنَّا»، ثمَّ قالَ ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آياتٍ، مَنْ أقامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ»، ثمَّ قَرَأَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾ [المؤمنون] حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آياتٍ[2].

---

(١) جاء بعد هذا في م:

حدثنا محمد بن بشار، قال: قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلاً، ليس فيه عن ابن عباس.

٣١٧٢- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، قال: لما أُخرج النبي ﷺ من مكة، قال رجلٌ: أخرجوا نبيهم، فنزلت: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [الحج ٤٠] النبي ﷺ وأصحابه.

وهذان النصان ليسا من جامع الترمذي إذ لم نجدهما في النسخ أو الشروح التي بين أيدينا، كما لم يذكرهما المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركهما عليه المستدركون كالحافظين: العراقي وابن حجر.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٠٣٨)، وأحمد ١/ ٣٤، وعبد بن حميد (١٥)، والبزار (٣٠١)، والنسائي في الكبرى (١٣٤٨)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٦٠، وابن عدي في =

٣١٧٣(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن أبَانٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّزاقِ، عن يونُسَ بن سُلَيْمٍ، عن يونُسَ بن يَزيدَ، عن الزُّهْريِّ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ بِمَعْناهُ[1].

وهذا أصَحُّ من الحَديثِ الأوَّلِ، سَمِعتُ إسْحاقَ بن مَنْصورٍ يَقولُ: رَوَى أحْمدُ بن حَنْبَلٍ وعَليُّ بن المَدينيِّ وإسْحاقُ بن إبراهيمَ، عن عبدِالرَّزاقِ، عن يُونسَ بنِ سُلَيْمٍ، عن يونُسَ بن يَزيدَ، عن الزُّهْريِّ هذا الحَديثَ.

ومَنْ سَمعَ من عبدِالرَّزاقِ قَديماً فإنَّهُم إنَّما يَذْكُرونَ فيهِ عن يونُسَ ابن يَزيدَ، وبَعْضُهم لايَذْكُرُ فيهِ عن يُونسَ بن يَزيدَ، ومَن ذَكَرَ فيهِ يونُسَ بن يَزيدَ فهوَ أصَحُّ، وكانَ عَبدُالرَّزاقِ رُبَّما ذَكَرَ في هذا الحَديثِ يونُسَ بن يَزيدَ ورُبَّما لَم يَذْكُرهُ، وإذا لَم يَذْكُرْ فيهِ يونُسَ فهوَ مُرْسَلٌ[2].

٣١٧٤- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبادَةَ، عن سَعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَس بن مالِكٍ، أنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْرِ أتَتِ النبيَّ ﷺ وكانَ ابْنُها حارِثَةُ بن سُراقَةَ أُصيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، أصابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فأتَتْ رسولَ الله ﷺ فقالت: أخبِرني عن حارِثَةَ لئِنْ كانَ أَصابَ خَيْراً احْتَسَبْتُ وصَبَرْتُ، وإنْ لَم يُصبِ الخَيرَ اجْتَهَدْتُ في الدُّعاءِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا أُمَّ حارِثَةَ إنَّها جِنانٌ في جَنَّةٍ، وإنَّ ابنَكِ أصابَ الفِرْدوسَ الأعْلى،

= الكامل ٧/ ٢٦٣٢، والحاكم ٢/ ٣٩٢، والبغوي (١٣٧٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٨٣ حديث (١٠٥٩٣)، والمسند الجامع ١٤/ ١١ حديث (١٠٦٠٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٠).

(١) تخريجه في الذي قبله.

(٢) يونس بن سليم مجهول، وقال النسائي: هذا حديث منكر، وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٣٦).

والفِرْدوسُ رَبْوَةُ الجَنَّةِ وأَوْسَطُهَا وأفْضَلُهَا»[1] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من حَديثِ أنَسٍ[2] .

٣١٧٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، قال: حَدَّثَنا مالِكُ بن مِغْوَلٍ، عن عبدالرَّحْمنِ بن سَعيدِ بن وَهْبٍ الهَمْدانيِّ، أنَّ عائِشَةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ قالَت: سألْتُ رَسولَ الله ﷺ عَن هذه الآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون ٦٠] قالت عائِشَةُ: أهُمُ الذينَ يَشْرَبونَ الخَمْرَ ويَسْرِقونَ؟ قال: «لا يا بِنْتَ الصِّديقِ، ولكِنهُم الذينَ يَصومونَ ويُصَلُّونَ ويَتَصدَّقونَ، وهُم يَخافونَ أنْ لا تُقْبَلَ مِنهُم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾﴾» [المؤمنون][3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢١٠ و٢٦٠ و٢٨٣، والبخاري ٤/ ٢٤، وابن حبان (٩٥٨)، والطبري في التفسير ١٦/ ٣٨، والطبراني في الكبير (٣٢٣٥)، والبيهقي ٩/ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٨ حديث (١٢١٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٨٨ حديث (١٢٣٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨١١)، وصحيح الترمذي، له (٢٥٣٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، والبخاري ٥/ ٩٨ و٨/ ١٤٢ و١٤٥، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٧)، وابن حبان (٧٣٩١)، والطبراني في الكبير (٣٢٣٦) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٨٩ حديث (١٢٣٥).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٩)، وابن سعد ٣/ ٥١٠، وأحمد ٣/ ١٢٤ و٢١٥ و٢٧٢ و٢٨٢، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٨)، وأبو يعلى (٣٥٠٠)، وابن حبان (٤٦٦٤)، والطبراني في الكبير (٣٢٣٤)، والحاكم ٣/ ٢٠٨ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٨٩ حديث (١٢٣٦).

(٢) قوله: «غريب من حديث أنس» ليست في م وهي في النسخ والشروح.

(٣) أخرجه الحميدي (٢٧٥)، وأحمد ٦/ ١٥٩ و٢٠٥، وابن ماجة (٤١٩٨)، والطبري في التفسير ١٨/ ٢٦، والحاكم ٢/ ٣٩٣، والبغوي في التفسير ٦/ ٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٧٧ حديث (١٦٣٠١)، =

ورويَ هذا الحَديثِ عن عبدِالرَّحْمنِ بن سَعيدٍ، عن أبي حازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَ هذا.

٣١٧٦- حَدَّثَنا سُوَيدٌ، قال: أخْبَرَنا عبدُالله بنُ المُبارَكِ، عن سَعيدِ ابن يَزيدَ أَبي شُجاعٍ، عن أبي السَّمْحِ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۝١٠٤﴾ [المؤمنون] قال: تَشْويهِ النَّارُ فتَقَلَّصُ شَفَتُهُ العُلْيا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رأسِهِ، وتَسْترخي شَفَتُهُ السُفْلى حَتَّى تَضْرِبُ سُرَّتَهُ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٢٤) (25) باب «ومن سورة النور»

٣١٧٧- حَدَّثَنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ، عن عُبَيْدِالله بنِ الأخْنَس، قال: أخْبَرَني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قال: كانَ رَجُلٌ يقالُ لهُ مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، وكانَ رَجُلاً يَحْمِلُ الأسْرَى من مَكَّةَ حَتَّى يَأتِيَ بِهِمُ المَدينَةَ، قال: وكَانَتِ امْرَأةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّةَ يقالُ لها عَنَاقُ وكانتْ صَديقَةً لهُ، وأنَّهُ كانَ وعَدَ رَجُلاً من أسَارَى مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قال: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إلى ظِلِّ حَائِطٍ من حَوَائِطِ مَكَّةَ في لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، قال: فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلي بِجَنْبِ الحَائِطِ فَلَمَّا انْتَهَتْ إليَّ عَرَفَتْ، فقالتْ: مَرْثَدٌ؟ فَقُلتُ: مَرْثَدٌ. فقالتْ: مَرْحَباً وأهْلاً هَلُمَّ فَبِتْ عِنْدَنا

= والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٢ حديث (١٧٢٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٧).

وأخرجه أبو يعلى (٥٦١)، والطبري في تفسيره ١٨/ ٣٤ من طريق رجل، عن عائشة.

(١) تقدم تخريجه في (٢٥٨٧)، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦١ حديث (٤٠٦١).

اللَّيْلَةَ. قال: قُلْتُ: يا عَنَاقُ حَرَّمَ اللهُ الزِّنَا، قالَتْ: يا أَهْلَ الخِيامِ، هذا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أُسَرَاءَكُمْ، قال: فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَةٌ وسَلَكْتُ الخَنْدَمَة فَانْتَهَيْتُ إلى كَهْفٍ أو غَارٍ فَدَخَلْتُ، فَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا على رَأْسِي فَبَالُوا فَظَلَّ بَوْلُهُمْ على رَأْسِي وعَمّاهُم اللهُ عَنِّي، قال ثُمَّ رَجَعُوا ورَجَعْتُ إلى صَاحِبي فَحَمَلْتُهُ وكانَ رَجُلاً ثَقِيلاً حَتَّى انْتَهَيْتُ إلى الإذْخِرِ، فَفَكَكْتُ عنهُ أَكْبُلَهُ فَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ ويُعِينُني حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ أَنْكِحُ عَنَاقاً؟ مرتين، فَأَمْسَكَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شيئاً حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور ٣] فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا مَرْثَدُ الزَّانِي لاَيَنْكَحُ إلا زَانِيَةً أو مُشْرِكَةً والزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُهَا إلاّ زَانٍ أو مُشْرِكٌ، فلا تَنْكِحْهَا»[1] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجْهِ.

٣١٧٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن عبدِالمَلِكِ ابنِ أبي سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: سُئِلتُ عن المُتَلاَعِنَيْنِ في إمَارَةِ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ أيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَمَا دَرَيْتُ ما أَقُولُ، فَقُمْتُ من مَكَانِي إلى مَنْزِلِ عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، فاسْتَأْذَنْتُ عليهِ فَقِيلَ لي إنَّهُ قَائِلٌ فَسَمعَ كَلاَمِي فقالَ لي: ابنَ جُبَيْرٍ؟ ادْخُلْ، ما جَاءَ بِكَ إلا حَاجَةٌ، قال: فَدَخَلْتُ فإذَا هو مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةَ رَحْلٍ لهُ، فقُلْتُ: يا أبا عبدِالرحمنِ، المُتَلاَعِنَانِ أيُفَرَّقُ بينهما؟ فقال: سُبْحَانَ اللهِ نَعَمْ، إنَّ أَوَّلَ من سَأَلَ عن ذلِكَ فُلاَنُ بنُ فُلاَنٍ؛

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٠٥١)، والنسائي ٦/٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٥٢)، والحاكم ٢/١٦٦، والبيهقي ٧/١٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٢٦ حديث (٨٧٥٣)، والمسند الجامع ١٥/١٢١ حديث (١١٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٨).

أتَى النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ أرَأيْتَ لو أنَّ أحَدَنَا رَأى امْرَأتَهُ على فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إنْ تكَلَّمَ تكلّمَ بأمْرٍ عَظِيمٍ، وإنْ سَكَتَ سَكَتَ على أمْرٍ عَظِيمٍ، قال: فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كانَ بعدَ ذلكَ أتى النبيَّ ﷺ فقالَ: إنَّ الذي سَألْتُكَ عنهُ قدِ ابْتُلِيْتُ به، فَأنْزَلَ اللهُ هذهِ الآياتِ في سُورَةِ النُّورِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور ٦] حَتَّى خَتَمَ الآياتِ قال: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلاهُنَّ عليهِ وَوَعَظَهُ، وذَكَّرَهُ وأخْبَرَهُ: أنّ عَذَابَ الدُّنْيَا أهْوَنُ من عَذَابِ الآخِرَةِ، فقال: لا، والذي بَعَثَكَ بِالحَقِّ ما كَذَبْتُ عليها، ثُمَّ ثَنّى بالمَرْأةِ ووعَظَهَا وذَكَّرَهَا، وأخْبَرَهَا: أنّ عذَابَ الدُّنْيَا أهْوَنُ من عَذَابِ الآخِرَةِ، فقالتْ: لا، والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما صَدَقَ، فَبَدَأ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللهِ إنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، والخَامِسَةَ أنَّ لَعْنَةَ اللهِ عليهِ إنْ كانَ من الكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بالمَرْأةِ فَشَهِدَتْ أرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللهِ إنَّهُ لمنَ الكَاذِبِينَ، والخَامِسَةَ أنَّ غَضَبَ الله عليها إن كانَ من الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا[1] .

وفي البابِ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٧٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَديٍّ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، قال: حَدَّثَني عِكْرِمَةُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ هِلَالَ بنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأتَهُ عندَ النبيِّ ﷺ بشَرِيكِ بنِ السَّحْمَاءِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «البَيِّنَةَ وإلاّ حَدٌّ في ظَهْرِكَ»، قال: فقالَ هِلَالٌ: يا رسولَ اللهِ، إذا رَأى أحَدُنَا رَجُلاً على امْرَأتِهِ أيَلتَمِسُ البَيِّنَةَ؟ فَجَعَلَ

(١) تقدم تخريجه في (١٢٠٢).

رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «البيِّنَةَ وإلا فَحَدٌّ في ظَهْرِكَ»، قال: فقالَ هِلالٌ: والذي بَعَثكَ بالحقِّ إنّي لصادقٌ، ولَيُنْزِلَنَّ في أمْرِي ما يُبَرِّىءُ ظَهْرِي من الحدِّ، فنزلَ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور ٦] فقرأ حتَّى بَلَغَ ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾﴾ [النور] قال: فانْصرفَ النبيُّ ﷺ، فأرْسَلَ إليهما فجاءا، فقامَ هِلالُ بنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ والنبيُّ ﷺ يقولُ: «إنَّ الله يعلمُ أنَّ أحَدَكُما كاذِبٌ، فهَلْ منكُما تائبٌ»؟ ثُمَّ قامَتْ فشَهِدَتْ، فلمَّا كانَتْ عندَ الخامِسَةِ ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾﴾ [النور] قالوا لها: إنّها مُوجِبَةٌ، فَقَالَ ابنُ عبَّاسٍ: فتَلَكَّأَتْ ونكسَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أنْ سَتَرْجِعَ، فقالتْ: لاأفْضَحُ قَومِي سائرَ اليَوم، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أبْصِرُوهَا، فإن جاءتْ بهِ أكْحَلَ العَيْنَيْنِ سابغَ الألْيَتَيْن خَدَلَّج السَّاقَيْنِ فهُوَ لِشَرِيكِ بنِ السَّحْمَاءِ، فَجَاءَتْ بهِ كَذلِكَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لوْلا ما مَضَى من كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ لكانَ لنَا ولها شَأْنٌ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وهكذا رَوَى عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ هذا الحديثَ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، ورَوَاهُ أيُّوبُ عن

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٦٧)، وأحمد ١/ ٢٣٨ و٢٤٥ و٢٧٣، والبخاري ٣/ ٢٣٣ و٦/ ١٢٦ و٧/ ٦٩، وأبو داود (٢٢٥٤) و(٢٢٥٦)، وابن ماجة (٢٠٦٧)، والمصنف في علله (٣٠٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٢)، وأبو يعلى (٢٧٤٠) و(٢٧٤١)، والطبري في تفسيره ١٨/ ٨٢ و٨٣ و٨٤، والحاكم ٢/ ٢٠٢، والبيهقي ٧/ ٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٠ حديث (٦٢٢٥)، والمسند الجامع ٩/ ٢٠٨ حديث (٦٥٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٠)، وإرواء الغليل، له (٢٠٩٨) و(٢١٠١).

عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً، ولَمْ يَذْكُر فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ[1] .

٣١٨٠- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، قال: أَخْبَرَنِي أبي، عن عَائِشَةَ، قالتْ لَمَّا ذُكِرَ من شَأْنِي الذي ذُكِرَ وما عَلِمْتُ بهِ، قَامَ رسولُ اللهِ ﷺ فيَّ خَطِيباً فَتَشَهَّدَ وحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عليهِ بِمَا هو أهْلُهُ ثُمَّ قال: «أمَّا بَعْدُ: أشِيرُوا عَلَيَّ في أُنَاسٍ أبَنُوا أهْلِي واللهِ ما عَلِمتُ على أهْلِي من سُوءٍ قَطُّ وأبَنُوا بِمَن واللهِ ما عَلِمْتُ عليهِ من سُوءٍ قَطُّ ولا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إلاّ وأنَا حَاضِرٌ ولا غِبْتُ في سَفَرٍ إلا غَابَ مَعِي، فَقَامَ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فقالَ: ائْذَنْ لي يا رسولَ اللهِ أنْ أَضْرِبَ أعْنَاقَهُمْ، وقَامَ رَجُلٌ من الخَزْرَجِ وكَانَتْ أمُّ حَسَّانَ بنَ ثَابِتٍ من رَهْطِ ذلكَ الرَّجُلِ، فقال: كَذَبْتَ أمَا واللهِ أنْ لو كانوا منَ الأوسِ ما أحْبَبْتَ أنْ تُضْرَبَ أعْناقُهُمْ حَتَّى كادَ أن يَكُونَ بينَ الأوسِ والخَزْرَجِ شَرٌّ في المَسْجِدِ وما عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كانَ مَساءُ ذلِكَ اليَومِ خَرَجْتُ لبعْضِ حاجَتِي ومَعِي أمُّ مِسْطَحٍ فَعثَرَتْ، فقالت: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فقلتُ لها: أيَ أمِّ تَسُبِّينَ ابنَكِ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عثَرَتِ الثَّانِيَةَ فقالتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فقلتُ لها: أيَ أمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتَ، ثمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فقالتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُها، فقلتُ لها أيَ أمِّ تَسُبِّينَ ابنكِ؟ فقالتْ: واللهِ ما أسُبُّهُ إلا فِيكِ، فقلتُ: في أيِّ شَيءٍ؟ قالت: فبَقَرَت لي الحديثَ، قُلتُ: وقد كانَ هذا؟ قالت: نَعَمْ، واللهِ لقد رَجَعْتُ إلى بَيْتِي وكأنَّ الذي خَرَجْتُ لهُ لم أخْرُجْ. لاأجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً ولا كَثِيراً، ووعِكْتُ، فقُلتُ لرَسولِ اللهِ ﷺ: أرْسِلْنِي إلى بَيْتِ أبي، فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلاَمَ، فَدَخَلتُ الدَّارَ، فَوَجَدْتُ أمَّ رُومَانَ في السَّفْلِ وأبو

---

(١) لعله لهذا اقتصر على تحسينه.

بكرٍ فَوْقَ البَيْتِ يقْرأ، فقالتْ أمِّي: ما جَاءَ بكِ يا بُنَيَّةُ؟ قالتْ: فَأَخْبَرْتُها، وذَكَرْتُ لها الحَديثَ، فَإذا هو لم يبلُغْ مِنْهَا ما بَلَغَ مِنِّي، قالت: يا بُنَيَّةُ خَفِّفي عليكِ الشَّأْنَ، فَإِنَّهُ واللهِ لَقَلّمَا كانَتِ امْرَأَةٌ حَسْناءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، لها ضَرائرُ إلا حَسَدْنَهَا وقِيلَ فيها، فَإِذَا هيَ لم يَبْلُغْ مِنْهَا ما بَلَغَ مِنِّي، قالتْ: قُلتُ: وقد علمَ بِهِ أبي؟ قالت: نَعَمْ، قُلتُ: ورسولُ اللهِ ﷺ؟ قالتْ: نَعَمْ، واسْتَعْبَرْتُ وبكَيْتُ، فَسَمعَ أَبُو بَكْرٍ صوتِي وهو فَوْقَ البَيْتِ يَقْرَأ فَنَزَلَ فقالَ لِأُمي: ما شَأْنُها؟ قالت: بَلغَهَا الذي ذُكِرَ من شأْنِهَا، فَفَاضتْ عَيْنَاهُ، فقال: أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يا بُنَيَّةُ إلاّ رَجعْتِ إلى بَيْتِكِ، فَرَجَعْتُ، ولقَدْ جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى بَيْتِي فَسَألَ عَنِّي خَادِمَتِي فقالتْ: لا واللهِ ما عَلِمْتُ عَلَيها عَيْباً إلاَّ أَنَّها كانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فتأكُلَ خَميرَتَهَا أو عَجينَتَهَا، وانْتَهَرَها بَعضُ أصْحابِهِ، فقالَ: أَصْدقي رَسولَ اللهِ ﷺ حتَّى أَسْقَطوا لَها بِهِ، فقالَت: سُبحانَ اللهِ! واللهِ مَا عَلِمتُ عَلَيها إلاَّ مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ على تِبرِ الذَّهَبِ الأحمرِ، فبَلَغَ الأَمْرُ ذلكَ الرَّجُلَ الذي قِيلَ لَهُ، فقالَ: سُبحانَ اللهِ، واللهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثى قَطُّ، قالت عائشةُ: فقُتِلَ شَهيداً في سَبيلِ اللهِ، قالَت: وأصبَحَ أَبوايَ عِندي فلَم يَزالا حتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وقَد صَلَّى العَصْرَ، ثمَّ دَخَلَ وقد اكْتَنَفَ أَبوايَ عن يَمينِي وعَن شِمالِي، فتَشَهَّدَ النبيُّ ﷺ، فحَمِدَ اللهَ وأثْنى عَلَيهِ بما هُوَ أَهْلُهُ، ثمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ يا عائِشَةُ، إنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سوءاً أو ظَلَمْتِ فَتُوبي إلى اللهِ، فإنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوبَةَ عَن عِبادِهِ»، قالت: وقَد جاءَت امْرأَةٌ من الأنْصارِ وهي جالِسَةٌ بالبابِ، فقُلتُ: ألا تَسْتَحي من هذه المَرْأَةِ أن تَذْكُرَ شَيْئاً، فوَعَظَ رسولُ اللهِ ﷺ، فالتَفَتُّ إلى أبي فقُلتُ: أَجِبْهُ، قالَ: فماذا أقولُ؟ فالْتَفَتُّ إلى أمِّي فقُلْتُ: أجيبيهِ، قالَت: أقولُ ماذا؟ قالَت: فلمَّا لَم

يُجيبا تَشَهَّدْتُ فحَمِدْتُ الله وأَثْنَيْتُ عَلَيهِ بما هوَ أَهْلُهُ، ثمَّ قُلْتُ: أمَا والله لَئِن قُلْتُ لَكُم إنّي لَمْ أفعَلْ واللهُ يَشْهَدُ إنِّي لصَادِقَةٌ ما ذاكَ بنافِعي عِنْدَكُم لي لَقَد تكلَّمْتُمْ وأُشْرِبَتْ قُلوبُكمْ، ولئِن قُلْتُ إنّي قَد فَعَلْتُ واللهُ يَعْلَمُ إنّي لَم أفْعَلْ لتَقولُنَّ إنَّها قَد باءَت بهِ على نَفْسِها، وإنِّي واللهِ ما أجِدُ لي ولَكُم مَثَلاً. قالَت: والْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقوبَ فلَمْ أقْدِرَ عَلَيهِ إلاَّ أبا يوسُفَ حينَ قالَ: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [يوسف] قالَت: وأُنزِلَ على رسولِ الله ﷺ من ساعَتِه، فَسَكَتْنا، فرُفِعَ عَنْهُ وإنِّي لأتَبَيَّنُ السُّرورَ في وَجْهِهِ وهوَ يَمسَحُ جَبينَهُ ويَقولُ: «أبْشِري يا عائِشَةُ، فقد أنْزَلَ اللهُ بَراءَتَكِ»، قالَت: وكُنتُ أشَدَّ ما كُنتُ غَضَباً، فقالَ لي أبَوايَ: قومي إلَيه، فقُلتُ: لا واللهِ لا أقومُ إلَيهِ ولا أحْمَدُهُ ولا أحْمَدُكما، ولَكن أحْمَدُ اللهَ الذي أَنْزَلَ براءَتي، لَقَدْ سَمِعْتُموهُ فما أنكَرتُموهُ ولا غَيَّرْتُموهُ، وكانَت عائِشَةُ تَقولُ: أمَّا زَيْنَبُ بِنتُ جَحْشٍ فعَصَمَهَا اللهُ بدينِها فلَم تَقُلْ إلاَّ خَيْراً، وأمَّا أُخْتُها حَمْنَةُ فهلَكَتْ فيمَن هَلَكَ، وكانَ الذي يَتكلَّمُ فيهِ مِسْطَحٌ وحَسَّانُ بن ثابتٍ والمُنافِقُ عبدُالله بن أُبَيٍّ، وهوَ الذي كانَ يَسْتَوْشيهِ ويَجْمَعُهُ، وهوَ الذي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنهُمْ هوَ وحَمْنَةُ، قالَت: فحَلَفَ أبو بكرٍ أنْ لا يَنْفَعَ مِسْطَحاً بنافِعَةٍ أبداً، فأنْزَلَ الله تعالى هذه الآية ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ ﴾ إلى آخر الأية، يعني أبا بَكرٍ ﴿ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ يَعني مِسْطَحاً، إلى قَولِهِ ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ [النور] قالَ أبو بَكْرٍ: بَلَى والله يارَبَّنا، إنَّا لَنُحِبُّ أنْ تَغْفِرَ لَنا، وعادَ لَهُ بما كانَ يَصْنَعُ[١].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٥٩، والبخاري ٣/ ٢٣١ و٩/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١١٨، وأبو داود (٤٠٠٨) و(٥٢١٩)، وأبو يعلى (٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٧١٠٠)، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من حَديثِ هشامِ بن عُرْوَةَ، وقَد رَواهُ يونُسُ بن يَزيدَ ومَعْمَرٌ وغَيرُ واحِدٍ عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيرِ وسعيد بن المسيِّبِ وعَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثي وعُبَيدِالله بن عَبدالله عن عائِشةَ هذا الحديثَ أطْوَلَ من حَديثِ هِشامِ بن عُرْوَةَ وأتَمَّ.

٣١٨١- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحاقَ، عن عَبدالله بن أَبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ[1]، عن عائِشَةَ قالَت: لَمَّا نَزَلَ عُذْري قامَ رَسولُ الله ﷺ على المِنْبَرِ، فذَكَرَ ذلكَ وتَلا القرْآنَ، فلمَّا نَزَلَ، أمَرَ برَجُلَيْنِ وامْرَأةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ[2].

= والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٣٦) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١)، والبيهقي ٧/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٣٠ حديث (١٦٧٩٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٧٢ حديث (١٧٢٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤١).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٩٨ و٢٦٤، والبخاري ٦/ ١٢٧ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٨)، وأحمد ٦/ ١٩٤ و١٩٧، والبخاري ٣/ ٢١٩ و٢٢٧ و٤/ ٤٠ و٥/ ١١٠ و١٤٨ و٦/ ٩٥ و٩٦ و١٧٢ و٨/ ١٦٨ و١٧٢ و٩/ ١٣٩ و١٧٦ و١٩٣، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٨/ ١١٢ و١١٨، وأبو داود (٤٧٣٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ (١٦١٢٦) و(١٦١٢٩)، وأبو يعلى (٤٩٢٧)، وابن حبان (٤٢١٢) و(٧٠٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٣٤) و(١٣٥) و(١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٢ من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٦٤ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه الحميدي (٢٨٤) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

(١) في م: «عروة» محرف.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٥ و٦١، وأبو داود (٤٤٧٤)، وابن ماجة (٢٥٦٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٦٣)، والطبراني =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاّ من حَديثِ مُحَمَّدِ بن إسْحاقَ.

(٢٥) (26) باب «ومن سورة الفرقان»

٣١٨٢- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشّارٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّحْمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن واصِلٍ، عن أبي وائِلٍ، عن عَمْرو بن شُرَحْبيلَ، عن عبدِالله، قال: قُلتُ: يا رَسولَ الله، أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ؟ قال: «أنْ تَجْعَلَ لله نِدّاً وهوَ خَلَقَكَ»، قال: قُلْتُ: ثمَّ ماذا؟ قال: «أنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قال: قُلْتُ ثمَّ ماذا؟ قالَ: «أنْ تَزْني بِحَليلَةِ جارِكَ»[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[٢].

٣١٨٢(م)- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قالَ: حَدَّثَنا عَبدُالرَّحْمنِ بن مَهْدِيٍّ، قال:

= في الكبير ٢٣/(٢٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٠٨ حديث (١٧٨٩٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٦ حديث (١٦٨١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٢).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٧١٩) و(١٩٧٢٠)، وأحمد ١/ ٤٣٤، والبخاري ٦/ ٢٢ و١٣٧ و٨/ ٩ و٢٠٤ و٩/ ٢ و١٨٦ و١٩٠، وفي خلق أفعال العباد ٦١، ومسلم ١/ ٦٣، وأبو داود (٢٣١٠)، والنسائي ٧/ ٨٩، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤٨٠)، وفي التفسير، له (٣٨٩)، وأبو يعلى (٥١٦٧)، والطبري في التفسير ١٩/ ٤١، وأبو عوانة ١/ ٥٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٨٨) و(٨٨٩) و(٨٩٠)، وابن حبان (٤٤١٥) و(٤٤١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٦، والبيهقي ٨/ ١٨، والبغوي (٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٦ حديث (٩٤٨٠)، والمسند الجامع ١١/ ٤٨٨ حديث (٨٩٧٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٨/ (٢٣٣٧)، وصحيح الترمذي، له (٢٥٤٣).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من س وي، ولم ترد هذه العبارة في التحفة. وإنما اقتصر على تحسينه لما وقع فيه من الاختلاف الذي سيبينه المصنف في (٣١٨٣). وانظر العلل للإمام الدارقطني ٥/ ٢٢٠.

حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مَنْصورٍ والأعْمَشِ، عن أبي وائِلٍ، عن عَمْرو بن شُرَحْبيلَ، عن عَبدِالله، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِه[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣١٨٣- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن الرَّبيعِ أبو زَيدٍ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن واصِلٍ الأحْدبِ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله، قال: سألتُ رَسولَ الله ﷺ أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ؟ قالَ: «أنْ تَجْعَلَ لله نِدّاً وهوَ خَلَقَكَ، وأنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ من أجْلِ أنْ يأكُلَ مَعَكَ أو مِن طَعامِكَ، وأنْ تَزْني بحَليلَةِ جارِكَ». قالَ: وتَلا هذه الآيةَ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾ [الفرقان][2].

حَديثُ سُفيانَ عن منصورٍ والأعْمَشِ أصَحُّ من حَديثِ شُعْبَةَ عن واصِلٍ لأنَّهُ زادَ في إسْنادِهِ رَجُلاً.

٣١٨٣(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ عن واصِلٍ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[3].

---

(١) تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٤)، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣١ و٤٣٤ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٦/ ١٣٧ و٨/ ٢٠٤، والنسائي ٧/ ٩٠، وفي الكبرى كما في التحفة (٩٢٧١) و(٩٣١١)، وفي التفسير (٣٨٨)، وأبو يعلى (٥٠٩٨)، وابن حبان (٤٤١٤)، والشاشي (٤٨٦) و(٤٨٧) و(٤٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٦. وانظر تحفةالأشراف ٧/ ٥٨ حديث (٩٣١١)، والمسند الجامع ١١/ ٤٨٨ حديث (٨٩٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٤)، وانظر ما بعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هكذا رَوَى شُعْبَةُ، عن واصِلٍ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله ولَم يَذْكُرْ فيهِ عَمْرو بن شُرَحْبيلَ.

(٢٦)(27) باب «ومن سورة الشعراء»

٣١٨٤- حَدَّثَنا أبو الأشْعَثِ أحْمَدُ بن المِقْدامِ العِجْليُّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَبدِالرَّحمنِ الطُّفاويُّ، قال: حَدَّثَنا هِشامُ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: لمَّا نَزَلَت هذه الآيَةُ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] قالَ رَسولُ الله ﷺ: «يا صَفيَّةُ بِنْتُ عَبدِالمُطَّلِبِ، يافاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يا بَني عَبدِالمُطَّلِبِ إنِّي لا أمْلِكُ لَكُمْ من اللهِ شَيْئاً، سَلُونِي مِن مَالِي مَا شِئْتُمْ»[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[٢]، وهكذا رَوَى وَكيعٌ وغَيْرُ واحِدٍ عَنْ هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عائِشَةَ نَحْوَ حَديثِ مُحَمَّدِ بن عَبدِالرَّحْمنِ الطُّفاويِّ، ورَوَى بَعْضُهُم عن هِشامِ بن عُرْوَةَ عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، ولَم يَذْكرْ فيهِ عن عائِشَةَ.

وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وابنِ عَبَّاسٍ.

٣١٨٥- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا زَكَريَّا بن عَدِيٍّ، قال: حَدَّثَنا عَبيدُاللهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أبي هريرةَ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] جَمَعَ رسولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشاً فَخَصَّ وعَمَّ فقالَ: «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ

(١) تقدم تخريجه في (٢٣١٠).

(٢) هكذا في التحفة، وفي م وس وي: «حسن صحيح»، ونقل الزبيدي عن المصنف: «حسن غريب».

أَنْقِذُوا أنفُسَكُمْ من النَّارِ فَإني لا أمْلِكُ لكُمْ من اللهِ ضَرًّا ولا نَفْعَاً، يا مَعْشَرَ بَنِي عبدِمَنَافٍ أَنْقِذُوا أنفُسَكُمْ من النَّارِ فَإنِّي لا أمْلِكُ لكُمْ من اللهِ ضَرًّا ولا نَفْعَاً، يا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِذُوا أنفُسَكُمْ من النَّارِ فَإنِّي لا أمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا ولا نَفْعَاً، يا مَعْشَرَ بَنِي عبدِالمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أنفُسَكُمْ من النَّارِ فَإنِّي لَا أمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا ولا نَفْعاً، يا فَاطِمَةُ بنتُ محمدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإنِّي لا أملكُ لكِ ضَرًّا ولا نَفْعاً، إنَّ لكِ رَحِماً سَأَبُلُّها بِبَلالِهَا»[١] .

هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ[٢] من هذا الوَجْهِ[٣] .

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣ و٣٦٠ و٥١٩، والبخاري في الأدب المفرد (٤٨)، ومسلم ١/ ١٣٣، والنسائي ٦/ ٢٤٨، وفي التفسير (٣٩٧)، والطبري في التفسير ١٩/ ١٢٠، وأبو عوانة ١/ ٩٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٨٧، وابن حبان (٦٤٦)، والطبراني في الأوسط (٨٥٠٦)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٧٦ حديث (١٤٦٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٩ حديث (١٤٤٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٦).

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٥)، والبخاري ٤/ ٧ و٦/ ١٤٠، ومسلم ١/ ١٣٣، والنسائي ٦/ ٢٤٩، والطبري في التفسير ١٩/ ١١٩، وأبو عوانة ١/ ٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٨٨، وابن حبان (٦٥٤٩)، والبيهقي ٦/ ٢٨٠، وفي الدلائل ٢/ ١٧٦، والبغوي (٣٧٤٤) من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٠٠ حديث (١٤٤٨٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٠ و٣٩٨ و٤٤٨، والبخاري ٤/ ٤٢٤، ومسلم ١/ ١٣٣، وأبو يعلى (٦٣٢٧)، وأبو عوانة ١/ ٩٥ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٠١ حديث (١٤٤٨٣). وانظر ما بعده.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) بعد هذا في م: «يعرف من حديث موسى بن طلحة» ولم أقف على مثل هذا في النسخ.

٣١٨٥ (م)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ صَفْوَانَ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن مُوسَى بن طَلْحَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ[(١)] .

٣١٨٦- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ أبي زِيَادَ، قال: حَدَّثَنَا أبُو زَيْدٍ، عن عوفٍ، عن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا الأشْعَرِيُّ، قال: لَمَّا نَزَلَ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] وضَعَ رسولُ اللهِ ﷺ أصْبَعَيهِ في أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ من صَوْتِهِ فقالَ: «يا بَنِي عبدِمَنَافٍ، يا صَبَاحَاهُ»[(٢)] .

هذا حديثٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ من حديثِ أبي مُوسَى، وقد رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن عَوفٍ، عن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، ولمْ يَذْكُرُوا فيهِ عن أبي مُوسَى، وهو أصَحُّ، ذاكَرْتُ بهِ محمدَ بنَ إسماعيلَ فلم يَعْرِفْهُ من حديثِ أبي مُوسَى[(٣)] .

(٢٧) (28) باب «ومن سورة النمل»

٣١٨٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أوْسِ بنِ خَالِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وعَصَا مُوسى

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١٩/ ١٢٠، وأبو عوانة ١/ ٩٤، وابن حبان (٦٥٥١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٠ حديث (٩٠٢٦)، والمسند الجامع ١١/ ٤١٥ حديث (٨٨٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٧).

وأخرجه الطبري في التفسير ١٩/ ١٢٠ من طريق عوف، عن قسامة بن زهير، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٣) وهذا وحده يكفي لرد الحديث من هذا الوجه.

فَتَجْلُو وجْهَ المُؤْمِنِ وتَخْتِمُ أنْفَ الكَافِرِ بالخَاتَمِ، حَتَّى إنَّ أهْلَ الخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ: هَاهَا يا مُؤْمِنُ، ويُقَالُ: هاهَا يا كَافِرُ، ويُقَولُ: هذا يا كَافِرُ وهذا يا مُؤْمِنُ[1] ».

هذا حديثٌ حسنٌ[2] ، وقد رُوِيَ هذا عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الوَجْهِ في دَابَّةِ الأرْضِ.

وفيهِ عن أبي أُمَامَةَ، وحُذَيفَةَ بنِ أُسَيْدٍ.

(٢٨) (29) باب «ومن سورة القصص»

٣١٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ، قال: حَدَّثَنِي أبُو حَازِمٍ الأشْجَعِيُّ، هو كُوفِيٌّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ مَولَى عَزَّةَ الأشْجَعِيَّةِ، عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّـهِ: «قل لا إلهَ إلاّ اللهُ أشْهَدُ لكَ بها يومَ القِيَامَةِ» فقال: لولاَ أن تُعَيِّرَني بها قُرَيْشُ إنّما يَحْمِلُهُ عليهِ الجَزَعُ، لأقْرَرْتُ بها عيْنَكَ، فَأنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾[3] [القصص ٥٦].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٦٤)، وأحمد ٢/ ٢٩٥ و٤٩١، وابن ماجة (٤٠٦٦)، والحاكم ٤/ ٤٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٠ حديث (١٢٢٠٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٤١ حديث (١٥٢٦٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٨١)، وضعيف الترمذي، له (٦٢٢)، والسلسلة الضعيفة، له (١١٠٨).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس. وإسناد الحديث ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وجهالة أوس بن خالد.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٤ و٤٤١، ومسلم ١/ ٤١، والطبري في تفسيره ٢٠/ ٩٢، وأبو عوانة ١/ ١٥، وابن حبان (٦٢٧٠)، وابن مندة (٣٨) و(٣٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٤٤ و٣٤٥، والواحدي في أسباب النزول ص٢٢٨، والبغوي في معالم التنزيل ٢/ ٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٤ حديث (١٣٤٤٢)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعرفُهُ إلا من حديثِ يَزيدَ بن كَيسان[١] .

(٢٩) (30) باب «ومن سورة العنكبوت»

٣١٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ ومحمدُ بنُ المُثَنَّى، قالا: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ قال: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عن أبيـهِ سَعْدٍ، قال: أُنْزِلَتْ فيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً، فقالتْ أمُّ سَعْدٍ: أليسَ قدْ أمَرَ اللهُ بالبِرِّ، واللهِ لاأَطْعَمُ طَعَاماً ولا أَشْرَبُ شَراباً حَتَّى أَمُوتَ أو تَكْفُرَ، قال: فَكَانُوا إذَا أَرَادُوا أن يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ [العنكبوت ٨] الآية[٢] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٩٠- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وعبدُاللهِ ابنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عن حَاتِمِ بنِ أبي صَغِيرَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن أبي صَالح، عن أمِّ هَانِئٍ، عن النبيِّ ﷺ في قولِه تعالى ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ [العنكبوت ٢٩] قال: «كانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الأرْضِ ويَسْخَرُونَ مِنْهُمْ»[٣] .

= ١٦/ ٤٥٧ حديث (١٢٦٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٨).

(١) يزيد بن كيسان صدوق حسن الحديث، قال يحيى القطان الراوي عنه هنا: ليس هو ممن يعتمد عليه، وهو صالح وسط.

(٢) تقدم تخريجه في (٣٠٧٩).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٤١ و٤٢٤، والطبري في التفسير ٢٠/ ١٤٥، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٠٠٠) و(١٠٠١) و(١٠٠٢)، والحاكم ٢/ ٤٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٠ حديث (١٧٩٩٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٦ حديث (١٧٣٨٣)، =

هذا حديثٌ حسنٌ[1] ، إنّما نَعْرِفُهُ من حَدِيثِ حَاتِمِ بنِ أبي صَغِيرَةَ، عن سِمَاكٍ[2] .

(٣٠) (31) باب «ومن سورة الروم»

٣١٩١- حَدَّثَنَا أبُو مُوسى محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ[3] الجُمَحِيُّ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ[4] بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاس، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لأبي بَكْرٍ في مُناحَبَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم] «ألا احْتَطتَّ يا أبَا بَكْرٍ، فَإنَّ البضعَ ما بَيْنَ الثَّلَاثِ إلى التِّسعِ[5] ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[6] من حديثِ الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِاللهِ، عن

= وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٣).

(١) هكذا قال، وأبو صالح مولى أم هانيء هو باذام، وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

(٢) جاء بعد هذا في م: «حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا سليم بن أخضر، عن حاتم بن أبي صغيرة؛ بهذا الإسناد، نحوه».

وهذا النص لم أقف عليه في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين يدي، ولم يذكره المزي في التحفة ولااستدركه عليه أحد من المستدركين، فعُلِمَ أنه ليس من جامع الترمذي.

(٣) في م: «عبدالله» خطأ.

(٤) سقط من م.

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره ٢١/١٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٩٠) و(٢٩٩١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٧٠ حديث (٥٨٥٦)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٢ حديث (٦٨٥٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٤).

(٦) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس ونسخة العلامة الألباني وما نقله =

ابنِ عَبَّاسٍ.

٣١٩٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أبيهِ، عن سُلَيْمَانَ الأعْمَشِ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: لمَّا كانَ يومُ بَدْرٍ ظَهرَتِ الرُّومُ على فَارِسَ فأعْجَبَ ذلِكَ المُؤْمِنينَ فَنَزلتْ «الٓمٓ، غَلَبَتِ الرُومُ» إلى قَولِهِ: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم ٥] قال: فَفَرِحَ المُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ على فَارِسَ[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ[٢]، كذا قَرَأ نَصْرُ بنُ عَليٍّ (غَلَبَتِ الرُّومُ).

٣١٩٣- حَدَّثَنا الحُسَينُ بن حُرَيثٍ، قال: حَدَّثَنا مُعاوِيَةُ بن عَمْرٍو، عن أبي إسْحاقَ الفَزاريِّ، عن سُفْيانَ الثَّوْريِّ، عن حَبيبِ بن أَبي عَمْرَةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَول الله تعالى ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ [الروم ٣] قال: غَلَبَتْ وغُلِبَتْ، كانَ المُشْرِكونَ يُحِبُّونَ أن يَظْهَرَ أهْلُ فارِسَ على الرُّومِ لأَنَّهمْ وإيّاهم أهلُ أوْثانٍ، وكان المُسْلِمونَ يحِبونَ أنْ يَظْهَرَ الرُّومُ على فارِسَ لأنَّهم أهْلُ كِتابٍ، فذَكَرُوهُ لأبي بَكْرٍ، فذَكَرَهُ أبو بَكْرٍ لرَسولِ الله ﷺ، قالَ: «أما إنَّهُم سَيَغْلِبونَ»، فذَكَرَهُ أبو بَكْرٍ لَهُمْ، فقالوا: اجْعَلْ بَيْنَنا وبَيْنَكَ أجَلاً، فإنْ ظَهَرْنا كانَ لَنا كَذا وكَذا، وإنْ ظَهَرْتُم كانَ لَكُم كَذا وكَذا، فجَعَلَ أجَلَ خَمْسِ سنينَ، فلَم يَظْهَروا، فذَكَرَ ذلِكَ للنبيِّ ﷺ، قالَ: «ألا جَعَلْتَهُ إلى دونَ» قالَ: أراهُ

= السيوطي في الدر المنثور. على أن الحديث ضعيف عندنا لجهالة الجُمَحي.

(١) تقدم تخريجه في (٢٩٣٥).

(٢) فيه عطية العوفي وهو ضعيف.

العَشْرِ، قالَ سَعيدٌ: والبِضْعُ ما دونَ العَشْرِ، قالَ: ثمَّ ظَهَرَت الرُّومُ بَعْدُ. قالَ: فذلِكَ قولُهُ تعالى ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝﴾ إلى قوله ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ﴾ [الروم ٥] قال سُفْيانُ: سَمِعتُ أَنَّهُم ظَهَروا عَلَيْهِم يَوْمَ بَدْرٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] إنَّما نَعْرِفُهُ من حَديثِ سُفيانَ الثَّوريِّ، عن حبيبِ بن أبي عَمْرَةَ.

٣١٩٤- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن إسْماعيلَ، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ، قال: حَدَّثَني ابنُ أبي الزِّنادِ، عن أبي الزِّنادِ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيرِ، عن نِيارِ بن مُكْرَمٍ الأسْلَميِّ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم ٤] فكانَتْ فارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هذه الآيَةُ قاهِرينَ للرُّومِ، وكانَ المُسْلِمونَ يُحِبُّونَ ظُهورَ الرُّومِ عَلَيْهِم لأنَّهُم وإيَّاهُم أَهْلُ كِتابٍ، وفي ذَلِكَ قَوْلُ الله تعالى ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝﴾ [الروم] فكانَت قُرَيشٌ تُحِبُّ ظُهورَ فارِسَ لأنَّهُم وإيَّاهُم لَيْسوا

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٦ و٣٠٤، والبخاري في خلق أفعال العباد ١٦، وفي تاريخه الكبير ٢/(٢٦٢٠)، والنسائي في الكبرى كما تحفة الأشراف (٥٤٨٩)، وفي التفسير، له (٤٠٩)، والطبري في تفسيره ٢١/ ١٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٨٧) و(٢٩٨٨)، والطبراني في الكبير (١٢٣٧٧)، والحاكم ٢/ ٤١٠، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٣٠ و٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٠٨ حديث (٥٤٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٢ حديث (٦٨٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥١).

(٢) في م وس: «حسن صحيح غريب»، وفي ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، ويعضده ما نقله السيوطي «الدر المنثور».

بأهْلِ كِتابٍ ولا إيْمانٍ ببعْثٍ، فلَمَّا أنْزَلَ الله تَعالى هذه الآيةَ، خَرجَ أبو بَكْرٍ الصِّديقُ يَصيحُ في نَواحي مَكَّةَ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم ٤] قالَ ناسٌ من قُرَيشٍ لأبي بَكْرٍ: فذلِكَ بَيْننا وبَيْنكُم، زَعَمَ صَاحِبُكُم أنَّ الرُّومَ ستَغْلِبُ فارِساً في بِضعِ سِنينَ، أفلاَ نُراهِنُكَ على ذَلِكَ؟ قالَ: بلى، وذلك قَبْلَ تَحْريم الرِّهانِ، فارْتَهَنَ أبو بَكْرٍ والمُشْرِكونَ وتَواضَعُوا الرِّهانَ، وقالوا لأبي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ البِضْعَ ثلاثَ سِنينَ إلى تِسْعِ سِنينَ، فسَمِّ بَيْنَنا وبَيْنَك وَسَطاً تَنْتَهي إلَيه، قالَ: فَسَمّوا بَيْنَهُم سِتَّ سِنين، قالَ: فمَضَتْ السِّتُّ سِنينَ قَبْلَ أنْ يَظْهَرُوا، فأخَذَ المُشْرِكونَ رَهْنَ أبي بَكْرٍ، فلَمَّا دَخلَتْ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ على فارِسَ، فعابَ المُسْلِمونَ على أبي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنينَ، لأنَّ الله تعالى قالَ في بِضْعِ سِنينَ، قالَ: وأسْلَمَ عِنْدَ ذلِكَ ناسٌ كَثيرٌ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من حَديثِ نِيارِ بن مُكْرَمٍ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عبدالرَّحْمنِ بن أبي الزِّنادِ.

(٣١) (32) باب «ومن سورة لقمان»

٣١٩٥- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا بَكْرُ بن مُضَرٍ، عن عُبَيدالله بن زَحْرٍ، عن عَلِيِّ بن يَزيدَ، عن القاسِمِ بن عَبدالرَّحْمنِ، عن أبي أُمامَةَ، عن

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ١٦٦-١٦٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ٤٤٢-٤٤٣ إثر الحديث (٢٩٩١)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٧٤، وفي الاعتقاد، له ص ١٠٢، وابن الأثير في أُسد الغابة ٥/ ٣٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٥ حديث (١١٧١٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٢٠ حديث (١٢٠٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٢).

رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «لا تَبيعُوا القَيْناتِ ولا تَشْتَرُوهُنَّ ولا تُعَلِّموهُنَّ، ولا خَيْرَ في تجارَةٍ فيهِنَّ وثَمَنُهُنَّ حَرامٌ»، وفي مِثْلِ ذَلكَ أُنْزِلَتْ عَلَيهِ هذه الآيةُ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان ٦] إلى آخر الآية[١].

هذا حَديثٌ غَريبٌ، إنَّما يُرْوى من حَديثِ القاسِمِ عن أبي أُمامَةَ، والقاسِمُ ثِقةٌ، وعَليُّ بن يَزيدَ يُضَعَّف في الحَديثِ.

سَمِعْتُ مُحَمَّداً يقولُ: القاسِمُ ثِقَةٌ وعَليُّ بن يَزيدَ يُضعَّفُ.

(٣٢) (33) باب «ومن سورة السجدة»

٣١٩٦- حَدَّثَنا عَبدُالله بن أبي زيادٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالعَزيزِ بنُ عَبْدِالله الأُوَيْسيُّ، عن سُلَيْمانَ بن بِلالٍ، عن يَحْيَى بن سَعيدٍ، عن أنَس بن مالِكٍ أنَّ هذه الآيَةَ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة ١٦] نَزَلَتْ في انْتِظارِ هذه الصَّلاةِ التي تُدْعى العَتَمَةَ[٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ لانَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

٣١٩٧- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ، قالَ: «قالَ اللهُ تَعالى: أعْدَدْتُ لِعِبادي الصَّالِحينَ مَا لا عَيْنٌ رَأتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ، وتَصْديقُ ذَلكَ في كِتابِ الله عَزَّ وَجلَّ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٨٢).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٥٧)، والطبري في التفسير ٢١/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٩ حديث (١٦٦٢)، والمسند الجامع ٣/ ٦٩ حديث (١٦٧٤ م)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٤).

أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٧﴾» [السجدة][1] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣١٩٨- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مُطَرِّفِ بن طَريفٍ وعَبدِالمَلِكِ وهوَ ابْنُ أبْجَرَ، سَمِعا الشَّعْبيَّ يَقولُ: سَمِعْتُ المُغيرَةَ بن شُعْبَةَ على المِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إلى رَسولِ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ مُوسَى سألَ رَبَّهُ فقالَ: أيْ رَبِّ أيُّ أهْلِ الجَنَّةِ أدنَى مَنْزِلَةً؟ قال: رَجُلٌ يأتي بَعْدَمَا يَدْخُلُ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ فيُقالُ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فيَقولُ: كيفَ أدْخُلُ وقَد نَزَلوا مَنازِلَهُم وأخَذوا أخَذاتِهِم. قالَ: فيُقالُ لَهُ أتَرضى أنْ يَكونَ لَكَ ما كانَ لِمَلِكٍ من مُلُوكِ الدُّنْيا؟ فيَقولُ: نَعَم، أيْ رَبِّ قَد رَضِيتُ، فيُقالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ هذا ومِثْلَهُ ومِثْلُهُ ومِثْلَهُ، فيَقولُ: قَدْ رَضِيتُ أيْ رَبِّ، فيَقالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ هذا وعَشْرَةَ أمْثالِهِ، فيَقولُ: رَضِيتُ أيْ رَبِّ، فيُقالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ مَعَ هذا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ولَذَّتْ عَيْنُكَ»[2] .

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٣٣)، والبخاري ٤/ ١٤٣ و٦/ ١٤٥، ومسلم ٨/ ١٤٣، وابن ماجة (٤٣٢٨)، وأبو يعلى (٦٢٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٧ حديث (١٣٦٧٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٨١ حديث (١٥٣٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٩، وأحمد ٢/ ٤٦٦ و٤٩٥، والبخاري ٦/ ١٤٥، ومسلم ٨/ ١٤٣، وابن ماجة (٤٣٢٨)، وابن حبان (٣٦٩)، والطبري في التفسير ٢١/ ١٠٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٦، والبغوي (٤٣٧١) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٠ حديث (١٥٣٠٦).

وأخرجه همام في صحيفته (٣١)، وأحمد ٢/ ٣١٣، والبخاري ٩/ ١٧٦، والبغوي (٤٣٧٠) من طريق همام، عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه الحميدي (٧٦١)، ومسلم ١/ ١٢٠ و١٢١، والطبري في تفسيره ٢١/ ١٠٤، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٠، وأبو عوانة ١/ ١٣٢، وابن حبان (٦٢١٦) =

هٰذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

ورَوَى بَعْضُهم هذا الحَديثَ عن الشَّعْبيِّ عن المُغيرَةِ ولَم يَرْفَعْهُ[1]، والمَرْفوعُ أصَحُّ.

(٣٣) (34) باب «ومن سورة الأحزاب»

٣١٩٩- حَدَّثَنَا عبدُالله بن عبدِالرحمنِ، قال: أخْبَرَنَا صَاعِدٌ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: أخْبَرَنَا قَابُوسُ بنُ أبي ظَبْيَانَ، أنّ أبَاهُ حَدَّثَهُ، قال: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاس: أرَأيْتَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب ٤] ما عَنَى بِذَلِكَ؟ قال: قامَ نَبيُّ اللهِ ﷺ يَوْماً يُصَلي فَخَطَرَ خَطْرَةً، فقالَ المُنَافِقُونَ الذين يُصَلُّونَ مَعَهُ: ألا تَرَى أنَّ لهُ قَلْبَيْنِ، قَلْباً مَعَكُمْ وقَلْباً مَعَهُمْ فَأنْزَلَ اللهُ ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب ٤][2].

= و(٧٤٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٩٨٩)، وأبو الشيخ في العظمة (٦١١)، وابن منده في الإيمان (٨٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٥/٨٦ و٧/٣١٠، وفي صفة الجنة (١٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٧٩ حديث (١١٥٠٣)، والمسند الجامع ١٥/٤٢٧ حديث (١١٧٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٢٠-١٢١، ومسلم ١/١٢١، والطبري في التفسير ٢١/١٠٤، وابن منده (٨٤٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٢٣) من طريق الشعبي، عن المغيرة موقوفاً.

(٢) أخرجه أحمد ١/٢٦٧، وابن خزيمة (٨٦٥)، والطبري في تفسيره ٢١/١١٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٧١)، والطبراني في الكبير (١٢٦١٠)، والحاكم ٢/٤١٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٧٩ حديث (٥٤٠٦)، والمسند الجامع ٩/٤٤٤ حديث (٦٨٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٥).

٣١٩٩ (م)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنِي أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ[(١)] .

هذا حديثٌ حسنٌ[(٢)] .

٣٢٠٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيْرَةِ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ، قال: قال عَمِّي أنَسُ بنُ النَّضْرِ، سُمِّيتُ بهِ، لم يَشْهَدْ بَدْراً معَ رسُولِ اللهِ ﷺ فَكَبُرَ عَلَيه، فقالَ: أوَّلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رسولُ اللهِ ﷺ غِبْتُ عَنْهُ، أمَا واللهِ لئنْ أرانِي اللهُ مَشْهَدَاً معَ رسولِ اللهِ ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أصْنَعُ، قال: فَهَابَ أنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ معَ رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ من العَامِ القَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فقال: يا أبا عَمْرٍو أينَ؟ قالَ: واهاً لِريح الجَنَّةِ أجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ، فقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَوُجِدَ في جَسَدِهِ بِضْعٌ وثَمَانُونَ من بَيْنِ ضَرْبَةٍ وطَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ، فقالتْ عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أخِي إلاّ بِبَنَانِهِ. ونَزَلتْ هذهِ الآيةُ ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ [الأحزاب][(٣)] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) تخريجه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٠٤٤)، وأحمد ٣/ ١٩٤ و٢٥٣، ومسلم ٦/ ٤٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٠٦)، وفي فضائل الصحابة، له (١٨٦)، والطبري في تفسيره ٢١/ ١٤٦ و١٤٧، وابن حبان (٤٧٧٢) و(٧٠٢٣)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٣٧-٢٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٥ حديث (٤٠٦)، والمسند الجامع ٢/ ٣١١ حديث (١٢٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٧).

٣٢٠١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هارونَ، قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عن قِتَالِ بَدْرٍ، فقال: غِبْتُ عن أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ المُشْرِكِينَ لَئِنِ اللهُ أَشْهَدَنِي قِتَالاً لِلْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَلَمَّا كانَ يَومُ أُحُدٍ انْكَشَفَ المُسْلِمُونَ، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إليكَ مِمَّا جَاءوا بِهِ هؤلاَءِ، يَعْنِي المُشْرِكِينَ، وأَعْتَذِرُ إليكَ مِمَّا صَنَعَ هؤلاء يَعْنِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ فقالَ: يا أَخِي مَا فَعَلتُ أنا مَعَكَ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ، فَوُجِدَ فيهِ بِضْعٌ وثَمَانُونَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ ورَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَكُنَّا نَقُولُ فيهِ وفي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [الأحزاب ٢٣] قال يَزِيدُ: يَعْنِي هذهِ الآيةَ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٢].

واسْمُ عَمِّهِ: أَنَسُ بنُ النَّضْرِ.

٣٢٠٢- حَدَّثَنَا عبدُالقُدُّوس بنُ محمدٍ العَطارُ[٣] البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، عن مُوسَى بنِ طَلحَةَ قال: دَخَلْتُ على مُعَاوِيَةَ فقالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ؟ قُلتُ: بَلى، قالَ:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٩٥، وأحمد ٣/٢٠١، وعبد بن حميد (١٣٩٦)، والبخاري ٤/٢٣ و٥/١٢٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٨٠٨)، وفي التفسير (٤٢٣)، والطبري في تفسيره ٢١/١٤٧، والطبراني في الكبير (٧٦٩)، والبيهقي ٩/٤٤، وفي الدلائل ٣/٢٤٤، والبغوي في التفسير ٣/٥٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١/حديث (٨٠٨)، والمسند الجامع ٢/٣١٢ حديث (١٢٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٨).

(٢) في التحفة: «حسن» فقط.

(٣) في م: «القطان» محرف.

سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ من حديث مُعاويةَ إلاّ من هذا الوَجْهِ، وإنّما رُوِيَ هذا عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أبيهِ[2] .

٣٢٠٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكيرٍ، عن طَلْحَةَ ابنِ يَحْيَى، عن مُوسَى وعِيسَى ابْنَي طَلْحَةَ، عن أبِيهِمَا طَلْحَةَ؛ أنَّ أصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالوا لِأعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ من هو؟ وكانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ على مَسْئلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ ويَهَابُونَهُ، فَسَألهُ الأعْرَابِيُّ فَأعْرَضَ عنهُ، ثُمَّ سَألهُ فَأعْرَضَ عنهُ، ثُمَّ سأله فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إني اطَّلَعْتُ من بابِ المَسْجِدِ وعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ، فَلَمَّا رَآني رسولُ اللهِ ﷺ قال: «أيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟» قال الأعرابيُّ: أنَا يا رسولَ اللهِ، قال رسول اللهِ ﷺ: «هذا مِمَّن قَضَى نَحْبَهُ»[3] .

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣/ ٢١٨، وابن ماجة (١٢٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٧٣٩)، وفي الأوسط (٤٩٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤٨ حديث (١١٤٤٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٤٠ حديث (١١٦٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٩)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٥) و(١٢٦)، وسيأتي في (٣٧٤٠).

(٢) انظر تعليقنا على ابن ماجة (١٢٦).

(٣) أخرجه البزار (٩٤٣)، وأبو يعلى (٦٦٣)، والطبري في التفسير ٢١/ ١٤٧، والضياء المقدسي في المختارة ١/ ٢٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١٦ حديث (٥٠٠٥)، والمسند الجامع ٧/ ٥٦٠ حديث (٥٤٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٢٥)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٧٤٢) إن شاء الله تعالى.

وأخرجه الطبري في التفسير ٢١/ ١٤٧، والطبراني في الكبير (٢١٧) من طريق موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٠ من طريق طلحة بن يحيى، عن يحيى بن طلحة =

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِ يُونُسَ بن بُكَيْرٍ.

٣٢٠٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائِشَةَ قالت: لَمَّا أُمِرَ رسولُ اللهِ ﷺ بتَخْيِيرِ أزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فقالَ: «يا عَائِشَةُ، إني ذَاكِرٌ لَكِ أمْراً فَلاَ عَلَيْكِ أنْ لاتَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأمِرِي أبَوَيكِ»، قالت: وقد عَلِمَ أنَّ أبَوَايَ لم يَكُونَا لِيَأمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قالتْ: ثُمَّ قال: «إن اللهَ تعالى يَقُولُ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ - حَتَّى بَلَغَ - لِلْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾» [الأحزاب]. فَقُلْتُ: في أيِّ هذا أسْتَأْمِرُ أبَوَيَّ؟ فَإني أُرِيدُ اللهَ ورَسُولهُ والدَّارَ الآخِرَةَ. وفَعَلَ أزْوَاجُ النبيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقدْ رُوِيَ هذا أيْضاً عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ.

٣٢٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ ابن الأصْبَهَانِيِّ، عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ رَبِيبِ النبيِّ ﷺ قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذِهِ الآيةُ على النبيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الأحزاب] في بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا فَاطِمَةَ وحَسَناً وحُسَيْناً فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وعَلِيٌّ خَلْفَ

= مرسلاً. ولم يذكر فيه طلحة.

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧٧ و١٠٣ و١٥٢ و٢١١ و٢٤٨، والبخاري ٦/ ١٤٦، ومسلم ٤/ ١٨٥، والنسائي ٦/ ٥٥ و١٥٩، والطبري في التفسير ٢١/ ١٥٨، والبيهقي ٧/ ٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٦٤ حديث (١٧٧٦٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٤٨ حديث (١٦٧٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦١).

ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قال: «اللهُمَّ هؤلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً». قالتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وأَنَا مَعَهُمْ يانَبِيَّ اللهِ، قال: «أَنْتِ على مَكَانِكِ وأنْتِ على خَيْرٍ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ من حديث عَطَاءٍ، عن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ(٢).

٣٢٠٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إذَا خَرَجَ إلى صَلاةِ الفَجْرِ يَقُولُ: «الصَّلاَةَ يا أَهْلَ البَيْتِ» ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾(٣) [الأحزاب].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ(٤).

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٧١). وانظر تحفة الأشراف ٨/١٣٠ حديث (١٠٦٨٧)، والمسند الجامع ١٤/٨٣ حديث (١٠٦٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٢)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٧٨٧) إن شاء الله تعالى.

(٢) يحيى بن عبيد الراوي عن عطاء مجهول لا يُعرف.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٠٥٩)، وابن أَبي شيبة ٢/١٢٧، وأحمد ٣/٢٥٩ و٢٥٨، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٤٠) و(١٣٤١)، وعبد بن حميد (١٢٢٣)، وأبو يعلى (٣٩٧٨) و(٣٩٧٩)، والطبري في تفسيره ٢٢/٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٧٤)، والطبراني في الكبير (٢٦٧١)، والحاكم ٣/١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٩٠ حديث (١٠٩٩)، والمسند الجامع ٢/٤٤٦ حديث (١٤٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٧).

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وفي البابِ عن أبي الحَمْرَاءِ، ومَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، وأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٢٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بنِ الزِّبْرِقَانِ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَائِشَةَ قالت: لو كانَ رسولُ اللهِ ﷺ كاتِماً شَيئاً من الوَحيِ لَكَتَمَ هذهِ الآيةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٣٧] بالعِتْقِ فَأَعْتَقْتَهُ، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ -إلى قولهِ- وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾﴾ [الأحزاب] وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَها قالوا: تَزَوَّجَ حَليلَةَ ابْنِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب ٤٠] وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ تَبَنَّاهُ وهو صَغيرٌ فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لهُ: زيدُ بنُ محمدٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب ٥] فُلَانٌ مَولى فُلَانٍ، وفُلَانٌ أخُو فُلَانٍ ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [لأحزاب ٥] يَعْنِي أَعْدَلُ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]. قد رُوِيَ عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: لو كانَ النبيُّ ﷺ كاتِماً شيئاً من الوَحْيِ لكَتَمَ هذهِ الآيةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٣٧] الآية، هذا الحَرْفُ لم يُرْوَ بِطُولِهِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٤١ و٢٦٦، والطبري في التفسير ٢٢/ ١٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٩ حديث (١٦١٦٩) والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٤ حديث (١٧٠٩٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٨)، وانظر ما بعده.

(٢) داود بن الزِّبرِقان متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

٣٢٠٧ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عبدُاللهِ بنُ وضّاحٍ[١] الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ إِدْرِيسَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ.

٣٢٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبَانَ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالتْ: لو كانَ النبيُّ ﷺ كاتِماً شيئاً من الوَحْيِ لَكَتَمَ هذهِ الآيةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٣٧] الآية[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٠٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: ما كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إلاّ زَيْدَ بنَ محمدٍ حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِأَبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب ٥][٣].

---

(١) في م: «واضح» خطأ.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/(١١١) و(١١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣١٥ حديث (١٧٦٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/٢٤٤-٢٤٥ حديث (١٧٠٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٣).

وأخرجه البخاري ٩/١٥٢ من طريق ثابت عن أنس، قال: قالت عائشة، فذكر نحوه.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/٤٣، وابن أبي شيبة ١٢/١٤٠، وأحمد ٢/٧٧، والبخاري ٦/١٤٥، ومسلم ٧/١٣٠ و١٣١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٧٠٢١)، وفي التفسير، له (٤١٦)، وابن حبان (٧٠٤٣)، والطبراني في الكبير (١٣١٧٠)، والبيهقي ٧/١٦١، والبغوي في التفسير ٣/٥٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/٤١١ حديث (٧٠٢١)، والمسند الجامع ١٠/٧٧٦ حديث (٨٢١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى بإسناده ومتنه في (٣٨١٤).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢١٠- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن عَامِرٍ الشَّعْبيِّ في قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب ٤٠] قال: ما كَانَ لِيَعِيشَ لهُ فِيكُمْ ولَدٌ ذَكرٌ[١].

٣٢١١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عن حُصَينٍ[٢]، عن عِكْرِمَةَ، عن أُمِّ عُمَارَةَ الأنْصَارِيَّةِ أنَّها أتَتِ النبيَّ ﷺ فقالتْ: ما أرَى كُلَّ شَيءٍ إلا لِلرِّجَالِ وما أرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيءٍ؟ فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب ٣٥] الآية[٣].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وإنّما نَعرِفُ هذا الحديثَ من هذا الوَجْهِ[٤].

٣٢١٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضبيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ[٥]، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ، قال: لمّا نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ﴿وَتُخْفِى فِى

---

(١) موقوف، وهو في ضعيف الترمذي (٦٢٩).

(٢) في م: «حيسن» محرف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/ حديث (٥١) و(٥٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٩٣ حديث (١٨٣٣٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٥٧ حديث (١٧٧٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/حديث (٥٢) من طريق سفيان عن عكرمة مرسلاً.

(٤) قد اختلف في وصله وإرساله.

(٥) في م: «حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن =

نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ﴾ [الأحزاب ٣٧] في شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، جاءَ زَيْدٌ يَشْكُو فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا فَاسْتَأْمَرَ النبيَّ ﷺ فقالَ النبيُّ ﷺ: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾[1] [الأحزاب ٣٧].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

٣٢١٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الفَضْلِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قال: لمّا نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ في زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب ٣٧] قال: فَكَانَتْ تَفْخَرُ على أزواجِ النبيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهْلُكُنَّ وزَوَّجَنِي اللهُ من فَوقِ سَبْعِ سَماواتٍ[3].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢١٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ موسَى،

= زيد»، وهو تحريف عجيب!

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٩، وعبد بن حميد (١٢٠٧)، والبخاري ٦/ ١٤٧ و٩/ ١٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي التفسير، له (٤٢٧)، والطبري في التفسير ٢٢/ ١٣، وابن حبان (٧٠٤٥)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١١٦)، والحاكم ٢/ ٤١٧، والبيهقي ٧/ ٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٢ حديث (٢٩٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢ حديث (٧٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٧).

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ي وس.

(٣) أخرجه البخاري ٩/ ١٥٢، والبيهقي ٧/ ٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٥ حديث (٣٠٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢ حديث (٧٤٧) و(٧٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٦، والبخاري ٩/ ١٥٢، والنسائي ٦/ ٧٩، والبيهقي ٧/ ٥٧ من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥ حديث (٧٥٠).

عن إسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبي صالح، عن أُمِّ هَانِيء بِنْتِ أبي طَالِبٍ، قالَتْ: خَطَبَنِي رسولُ اللهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إليه فَعَذَرَنِي، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ﴾ [الأحزاب ٥٠] الآية، قالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لهُ لأَنِّي لمْ أُهَاجِرْ، كُنْتُ من الطُّلَقَاءِ[(١)].

هذا حديثٌ حسنٌ[(٢)]، لاأعرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ من حديثِ السُّدِّيِّ[(٣)].

٣٢١٥- حَدَّثَنَا عبدٌ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عن عبدِالحَمِيدِ بن بَهْرَامَ، عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ، قال: قال ابنُ عَبَّاسٍ: نُهِيَ رسولُ اللهِ ﷺ عن أصْنَافِ النِّسَاءِ إلا ما كَانَ من المؤمنَاتِ المُهَاجِرَاتِ قال: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب ٥٢] فَأَحَلَّ اللهُ فتيَاتِكُمُ المُؤمنَاتِ ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ﴾ [الأحزاب ٥٠]، وحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرَ الإسْلَامِ، ثُمَّ قال: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝٥﴾، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٥٣، والطبري في التفسير ٢٠/ ٢١، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٠٠٧)، والحاكم ٢/ ٤٢٠ و٤/ ٥٣، والبيهقي ٧/ ٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٠ حديث (١٧٩٩٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٢ حديث (١٧٣٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٠).

(٢) في م: «حسن صحيح» خطأ، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي صالح مولى أم هانيء واسمه: باذام.

يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ - إلى قولِه- خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب ٥٠] وحَرَّمَ ما سِوَى ذلِكَ من أصْنَافِ النِّسَاءِ[١] .

هذا حديثٌ حسنٌ، إنّما نَعْرِفُهُ من حديثِ عبدِالحَمِيدِ بنِ بَهْرَامٍ.

سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَسَنِ يَذْكرُ عن أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ، قال: لا بَأسَ بِحَدِيثِ عبدِالحَمِيدِ بنِ بَهْرَامٍ عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ[٢] .

٣٢١٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو، عن عَطَاءٍ، قال: قالتْ عَائِشَةُ: ما ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لهُ النِّسَاءُ[٣] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣١٨ و٤/ ١٦٤، والطبراني في الكبير (١٣٠١٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٧١ حديث (٥٦٨٣)، والمسند الجامع ٩/ ١٨٦ حديث (٦٤٧٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣١).

(٢) هذا اجتهاده، وشهر ضعيف، ولعبدالحميد بن بهرام عن شهر منكرات، البلاء فيها من شهر.

(٣) أخرجه الحميدي (٢٣٥)، وابن سعد ٨/ ١٩٤، وأحمد ٦/ ٤١ و٢٠١، والنسائي ٦/ ٥٦، والطبري في التفسير ٢٢/ ٣٢، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢١) و(٥٢٣)، والبيهقي ٧/ ٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٩ حديث (١٧٣٨٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٨٤ حديث (١٦٦٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٨).

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٩٥، وأحمد ٦/ ١٨٠، والدارمي (٢٢٤٧)، والنسائي ٦/ ٥٦، وفي التفسير، له (٤٣٥)، والطبري في التفسير ٢٢/ ٣٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٢)، وابن حبان (٦٣٦٦)، والحاكم ٢/ ٤٣٧، والبيهقي ٧/ ٥٤ من طريق عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة.

(٤) في م: «حسن» فقط، وما هنا من ت وي وس.

٣٢١٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بنُ حَاتِمٍ، قال: ابنُ عَوْنٍ حَدَّثْنَاهُ[١] عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ فأتَى بابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا فَإذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فاحْتُبِسَ، ثُمَّ رَجَعَ وعَنْدَهَا قَوْمٌ فانْطَلَقَ فَقَضى حاجتَهُ فَرَجَعَ وقد خَرَجُوا، قال: فَدَخَلَ وأرْخَى بيني وبَيْنَهُ سِتْراً، قال: فَذَكَرْتُهُ لأبي طَلْحَةَ قال: فقالَ: لَئِنْ كانَ كما تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ في هذا شَيءٌ، قال: فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٣] من هذا الوَجْهِ.

٣٢١٨- حَدَّثَنَا قتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عن الجَعْدِ أبي[٤] عُثْمَانَ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: تَزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قال: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْم حَيْساً فَجَعلَتْهُ في تَوْرٍ فَقَالَتْ: يا أَنَسُ، اذْهَبْ بهذا إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقُلْ لهُ[٥]: بَعَثَتْ بهذا إليكَ[٦] أُمِّي وهي تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وتَقُولُ: إنّ هذا لكَ مِنَّا قَليلٌ يا رسولَ اللهِ، قال: فَذَهَبْتُ بهِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فَقُلتُ: إنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وتَقُولُ: إنَّ هذا مِنَّا لكَ قَليلٌ، فقالَ: «ضَعْهُ»، ثُمَّ قالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لي فُلاَناً وفُلاَناً

(١) الضمير في قال راجع إلى أشهل، وابن عون مبتدأ وحدثناه خبره أي: قال أشهل: ابنُ عون حدثنا هذا الحديث.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩٢ حديث (١١٠٩)، والمسند الجامع ٢/ ٣١ حديث (٧٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٠).

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٤) في م: «بن» خطأ، وهو الجعد بن دينار اليشكري أبو عثمان البصري الثقة.

(٥) ليست في م.

(٦) في م: «اليك بها».

وفُلَاناً ومن لَقِيتَ»، فَسَمَّى رجالاً، قال: فَدَعَوْتُ من سَمَّى ومن لَقِيتُ، قال: قُلتُ: لِأنَسٍ عَدَدُ كَمْ[1] كانُوا؟ قال: زُهَاءَ ثَلاثِ مئة قال: وقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أنَسُ هَاتِ بالتَّوْرِ» قال: فَدَخلُوا حَتَّى امْتَلأتِ الصُّفَّةُ والحُجْرَةُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لِيَتَحلّقْ عشرَةٌ عَشْرَةٌ ولْيأكُلْ كُلُّ إنْسَانٍ مِمَّا يَلِيه»، قال: فأكلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قال: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ ودَخلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أكلُوا كُلُّهُمْ، قال: فقالَ لي: «يا أَنَسُ ارْفَعْ» قال: فَرَفَعْتُ فَمَا أدْري حِينَ وضَعْتُ كانَ أكْثَرَ أمْ حِينَ رَفَعْتُ، قال: وجَلَسَ طوائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ في بَيْتِ رسولِ اللهِ ﷺ ورَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وزَوجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وجْهَهَا إلى الحَائِطِ، فَثَقُلُوا على رسولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ على نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأوْا رسولَ اللهِ ﷺ قد رَجَعَ ظَنُّوا أنَّهُمْ قد ثَقُلُوا عليهِ، فَابْتَدَرُوا البابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ، وجَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أرْخَى السِّتْرَ ودَخَلَ وأنَا جَالِسٌ في الحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إلا يَسِيراً حَتَّى خرجَ عَلَيَّ وأُنْزِلَتْ هذه الآياتُ، فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ فقرأَهُنَّ على النَّاس ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ ﴾ [الأحزاب ٥٣] إلى آخرِ الآيةِ.

قال الجَعْدُ: قالَ أنَسٌ: أنَا أحْدَثُ النَّاسِ عَهْداً بِهذِهِ الآياتِ، وحُجِبْنَ نِسَاءُ رسولِ اللهِ ﷺ[2].

---

(١) في م: «عددُكم» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٣، ومسلم ٤/ ١٥٠ و١٥١، والنسائي ٦/ ١٣٦، وفي الكبرى كما في التحفة (٥١٣)، وفي التفسير (٤٣٦)، والحاكم ٢/ ٤١٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦١ حديث (٥١٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢٩ حديث (٧٥٥)، وصحيح الترمذي =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والجَعْدُ هو: ابنُ عُثْمَانَ، ويُقَالُ هو: ابنُ دِينَارٍ ويُكْنَى: أبَا عُثْمَان، بَصْرِيٌّ وهو ثِقَةٌ عندَ أَهْلِ الحَدِيثِ، رَوى عنهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وشُعْبَةُ وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.

٣٢١٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدٍ، قال: حَدَّثني أبي، عن بيَانٍ، عن أنَس بنِ مَالِكٍ قالَ: بَنَى رسولُ اللهِ ﷺ بامْرَأةٍ من نِسَائِهِ فَأرْسَلَنِي فَدَعَوتُ قَوماً إلى الطَّعَامِ فلَمَّا أكَلُوا وخَرَجُوا قامَ رسولُ اللهِ ﷺ مُنْطَلِقاً قِبَلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ، فَانْصَرَفَ رَاجِعاً فَقَامَ الرَّجُلاَنِ فَخَرَجَا فَأنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب ٥٣] وفي الحديثِ قِصَّةٌ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ بَيان، ورَوَى ثابتٌ عن أنَسٍ هذا الحديثَ بِطُولِهِ[٢].

٣٢٢٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن نُعَيمِ بنِ عبدِاللهِ المُجْمِرِ، أنَّ محمدَ بنَ

= للعلامة الألباني (٢٥٧١).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨، والبخاري ٧/ ٣١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وفي التفسير، له (٤٣٧)، وأبو يعلى (٤٠٠٥)، والطبري في تفسيره ٣٨/٢٢، وابن حبان (٥٥٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٣ حديث (٢٥٧)، والمسند الجامع ٢/ ٣٢ حديث (٧٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٩٥ و٢٤٦، وعبد بن حميد (١٢٠٦)، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ٧٩، وأبو يعلى (٣٣٣٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣ حديث (٧٤٨).

عبدِاللهِ بنِ زَيْدِ الأَنصاريَّ - وعبدُاللهِ بن زَيدِ الذي كانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ، عن أبي مَسْعُودٍ الأنْصَارِيِّ أنَّهُ قال: أتانا رسولُ اللهِ ﷺ ونَحْنُ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فقالَ لهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ: أمَرَنَا اللهُ أن نُصَلِّيَ عليكَ فكَيْفَ نُصَلِّي عليكَ؟ قال: فَسَكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّينا أنَّهُ لم يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قُولُوا اللّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صَلّيتَ على آلِ إبراهيمَ، وبَارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما بَارَكْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ في العَالَمِينَ إنّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسَّلَامُ كما قدْ عُلِّمْتُمْ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي حُمَيْدٍ، وكَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، وطَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِاللهِ، وأبي سعيدٍ، وزَيْدِ بنِ خَارِجَةَ، ويُقَالُ: ابن جارية[2]، وبُرَيْدَةَ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٢١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن عَوْفٍ، عن الحَسَنِ ومحمدٍ وخِلَاسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ مُوسَى عليهِ السَّلَامُ كانَ رَجُلاً حَيِيّاً سِتِّيراً ما يُرى من جِلْدِهِ شَيءٌ اسْتِحيَاءً

---

(١) أخرجه مالك (٥٠٥)، والشافعي في المسند ١/ ٩٠، وعبدالرزاق (٣١٠٨)، وأحمد ٤/ ١١٨ و١١٩ و٥/ ٢٧٣، وعبد بن حميد (٢٣٤)، والدارمي (١٣٤٩)، ومسلم ٢/ ١٦، وأبو داود (٩٨٠) و(٩٨١)، والنسائي ٣/ ٤٥، وفي الكبرى (١١١٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٨) و(٤٩)، وابن خزيمة (٧١١)، وابن حبان (١٩٥٨) و(١٩٥٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٩٧) و(٦٩٨)، والدارقطني ١/ ٣٥٤، والحاكم ١/ ٢٦٨، والبيهقي ٢/ ١٤٦ و١٤٧ و٣٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٣٩ حديث (١٠٠٠٧)، والمسند الجامع ١٣/ ١١٧ حديث (٩٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٧٢).

(٢) في م: «حارثة» خطأ.

منهُ فآذاهُ من آذاهُ من بَنِي إسْرَائِيلَ فقالوا: ما يَسْتَتِرُ هذا التَّسَتُّرَ إلا من عَيْبٍ بِجِلْدِهِ، إمَّا بَرَصٌ وإمَّا أُدْرَةٌ وإمَّا آفَةٌ، وإنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أرَادَ أنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قالوا، وإنَّ موسَى خَلاَ يوماً وحْدهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ على حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أقْبَلَ إلى ثِيَابِهِ ليأخُذَهَا وإنَّ الحَجَرَ عَدا بِثَوبِهِ فَأخَذَ موسى عَصَاهُ فَطلَبَ الحَجَرَ فَجعَلَ يقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ ثَوبي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إلى مَلإٍ من بَنِي إسرائيلَ فَرأَوْهُ عُرْيَاناً أحْسَنَ النَّاسِ خَلْقاً، وأبْرَأهُ مِمَّا كانُوا يَقُولونَ، قال: وقامَ الحَجَرُ فَأخَذَ ثَوْبَهُ ولَبِسَهُ وطَفِقَ بالحَجَرِ ضَرْباً بِعَصَاهُ، فَواللهِ إنَّ بالحَجَرِ لَنَدْباً من أثَرِ عَصاهُ ثَلاَثاً أو أرْبَعاً أو خَمْساً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ﴿٦٩﴾ ﴾»[1] [الأحزاب].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقدْ رُوِيَ من غَيْرِ وجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ،

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ١٩٠ و٦/ ١٥١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٦ حديث (١٢٢٤٢)، والمسند الجامع ١٨/ ١١٥ حديث (١٤٧١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٤ من طريق خلاس ومحمد، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٢ و٥٣٥، والطبري في التفسير ٢٢/ ٥٢ من طريق الحسن -وحده- عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة ٩/ (١٢٣٠٢)، وهو في التفسير أيضاً (٤٤٤) و(٤٤٥) من طريق خلاس -وحده- عن أبي هريرة.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧)، والطبري في التفسير ٢٢/ ٥١ من طريق محمد بن سيرين -وحده- عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبخاري ١/ ٧٨، ومسلم ١/ ١٨٣ و٧/ ٩٩، وأبو عوانة ١/ ٢٨١، وابن حبان (٦٢١١) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١١٧ حديث (١٤٧١٣).

عن النبيِّ ﷺ[١] .

(٣٤) (35) باب «ومن سورة سبأ»

٣٢٢٢- حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْب وعبدُ بنُ حُمَيدٍ قالا: أخْبَرَنَا أبُو أُسَامَةَ، عن الحَسَنِ بنِ الحَكَمِ النَّخَعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ، عن فَرْوَةَ ابن مُسَيْكٍ المُرَادِيِّ، قال: أتيْتُ النبيَّ ﷺ فقُلْتُ: يارَسُولَ اللهِ ألاَ أُقَاتِلُ من أدْبَرَ من قَوْمِي بِمَنْ أقْبَلَ مِنهُمْ؟ فَأذِنَ لي في قِتَالِهِمْ وأمَّرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ من عِنْدِهِ سَألَ عَنِّي، «ما فَعَلَ الغُطَيْفِيُّ؟» فَأُخْبِرَ أنِّي قد سِرْتُ، قال: فَأرْسَلَ في أثَرِي فَرَدَّنِي فَأتَيْتُهُ وهو في نَفَرٍ من أصْحَابِهِ، فقالَ: «ادْعُ القَوْمَ فَمَنْ أسْلَمَ مِنهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ، ومن لم يُسْلِمْ فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إليكَ»، قال: وأُنْزِلَ في سَبَإٍ ما أُنْزِلَ، فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، وما سَبَأٌ، أرْضٌ أو امْرَأةٌ؟ قال: ليسَ بِأرْضٍ ولا امْرَأةٍ، ولكِنَّهُ رَجُلٌ ولدَ عَشْرَةً من العَرَبِ فَتيَامَنَ مِنهُمْ سِتَّةٌ، وتَشَائَمَ مِنهُمْ أرْبَعَةٌ. فَأمَّا الذينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ، وجُذَامٌ، وغَسَّانُ، وعَامِلَةٌ، وأمَّا الذينَ تَيَامَنُوا: فَالأزْدُ، والأشعَرُونَ[٢]، وحِمْيَرُ، ومَذْحِجُ، وأنْمَارُ، وكِنْدَةُ». فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، وما أنْمارُ؟ قال: «الذينَ مِنهُمْ خَثْعَمُ وبَجِيلَةُ»[٣] .

---

(١) بعد هذا في م: «وفيه عن أنس، عن النبي ﷺ» ولا أصل لها في النسخ والشروح.

(٢) في م: «الأشعريون» خطأ يقولون: جاءتك الأشعرون، بحذف ياء النسب.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٨٨)، وأبو يعلى (٦٨٥٢)، والطبري في التفسير ٢٢/٧٦-٧٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٧٩)، والطبراني في الكبير ١٨/(٨٣٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٣٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٥٧ حديث (١١٠٢٣)، والمسند الجامع ١٤/٤٣٣ حديث (١١١٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٤).

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/٣٣٦، والطبراني في الكبير ١٨/(٨٣٤) =

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا قَضَى اللهُ في السَّمَاءِ أمْراً ضَرَبَتِ المَلائِكَةُ بِأجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لِقَوْلِهِ كَأنَّهَا سلسلةٌ على صَفْوَانٍ فـ ﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ [سبأ] قال: والشَّياطِينُ بَعْضُهُمْ فَوقَ بِعْضٍ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٢٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ الأعْلَى، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: بَيْنَمَا رسولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ في نَفَرٍ من أصْحَابِهِ إذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هذا في الجَاهِلِيَّةِ إذَا رَأيْتُمُوهُ»؟ قالوا: كُنَّا نَقُولُ: يَمُوتُ عَظِيمٌ أو يُولَدُ عَظِيمٌ، فقالَ رسولُ اللهِ

= من طريق يحيى بن هانيء، عن فروة بن مسيك.

وأخرجه البخاري في تاريخه ٧/الترجمة (٥٦٨)، والطبراني في الكبير ١٨/(٨٣٨)، والحاكم ٢/ ٤٢٤ من طريق ثابت بن سعيد بن أبيض، عن أبيه، عن فروة بنحوه مقتصراً على الجزء الأخير منه.

(١) أخرجه الحميدي (١١٥١)، والبخاري ٦/ ١٠٠ و١٥٢ و٩/ ١٧٢، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٠)، وأبو داود (٣٩٨٩)، وابن ماجة (١٩٤)، وابن خزيمة في التوحيد ص١٤٧، وابن حبان (٣٦)، وابن مندة (٧٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٥، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٢ حديث (١٤٢٤٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٦ حديث (١٤٤٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٥).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٠١ و٩/ ١٧٢ موقوفاً.

ﷺ: «فَإِنّهُ لا يُرْمَى بهِ لِمَوْتِ أحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ ولكِنَّ رَبَّنا عَزَّ وجَلَّ إذَا قَضَى أمْراً سَبَّحَ لهُ حَمَلةُ العَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أهْلُ السَّمَاءِ الذينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التّسْبيحُ إلى هذهِ السَّماء، ثُمَّ سَأَلَ أهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَة: ماذَا قالَ رَبُّكُمْ؟ قالَ: فَيُخْبِرُونَهُمْ ثمَّ يَسْتَخْبِرُ أهْلُ كلِّ سَمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الخَبَرُ أهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيُرْمَونَ فَيَقْذِفُونَهُ إلى أوليائِهِمْ فَمَا جَاءُوا بِهِ على وجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، ولكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ ويَزِيدُونَ»[1] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن رِجَالٍ من الأنْصَارِ قالوا: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ نحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٣٢٢٤ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الأوزاعيُّ[2] .

(٣٥) (36) باب «ومن سورة الملائكة»

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا أبو مُوسَى محمدُ بنُ المُثَنَّى ومحمدُ بنُ بشارٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢١٨، وعبد بن حميد (٦٨٣)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٢ حديث (٦٢٨٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٩ حديث (٦٨٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٦).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢١٨، والبخاري في خلق أفعال العباد ٦٠، ومسلم ٧/ ٣٦ و٣٧، والنسائي في التفسير (٢٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٢) و(٢٣٣٣) و(٢٣٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٤٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٦، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٢٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٧١ حديث (١٥٦١٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٥٦ حديث (١٥٥٢٨).

قالاَ: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جعْفرٍ، قال: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عن الوَلِيدِ بنِ عَيْزَارٍ، أنّهُ سَمِعَ رَجُلاً من ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عن رجلٍ من كِنَانَة، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال في هذِه الآية: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [فاطر ٣٢] قال: «هؤلاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ واحدَةٍ، وكلُّهُمْ في الجَنَّةِ[١]».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٢]، لاَنَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

(٣٦) (37) باب «ومن سورة يس»

٣٢٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، قال: حَدَّثنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأزْرَقُ، عن سُفْيَانَ الثوريِّ، عن أبي سفيانَ[٣]، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: كانَتْ بَنُو سَلِمَةَ في ناحيةِ المَدِينَةِ فَأرَادُوا النُّقْلَةَ إلى قُرْبِ المَسْجِدِ فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ [يس ١٢] فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ آثارَكُم تُكْتَبُ فلا تَنْتَقِلُوا»[٤].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٣٦)، وأحمد ٣/ ٧٨، والطبري في تفسيره ٢٢/ ١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٠٢ حديث (٤٤٤٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٦-٤٣٧ حديث (٤٥٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٧).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) قوله: «عن أبي سفيان» سقط من م، فاختل السند.

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/ ١٥٤، والحاكم ٢/ ٤٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٥ حديث (٤٣٥٨)، والمسند الجامع ٦/ ١٩٢-١٩٣ حديث (٤٢٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٨).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الثَّوْرِيِّ.

وأبو سُفْيَانَ هو: طريفٌ السَّعْديُّ.

٣٢٢٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن أبيهِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: دَخَلْتُ المَسْجِدَ حينَ غَابَتِ الشمسُ والنبيُّ ﷺ جَالِسٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، أتَدْرِي أيْنَ تَذْهَبُ هذه؟» قالَ: قُلْتُ: اللهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قال: «فإنَّها تَذْهَبُ فَتَسْتَأذِنُ في السُّجُودِ فَيُؤذَنُ لهَا، وكأنَّهَا قد قِيلَ لها: اطْلَعِي من حيثُ جئتِ فَتَطْلُعُ من مَغْرِبهَا»، قال: ثُمَّ قَرَأَ ﴿وذلِكَ مُسْتَقَرٌّ لهَا﴾ قال: وذلِكَ في قِرَاءَةِ عبدِاللهِ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٣٧) (38) باب «ومن سورة الصافات»

٣٢٢٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا ليثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ، عن أنَس بنِ مَالِكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْ دَاعٍ دَعَا إلى شَيءٍ إلا كانَ مَوقُوفاً يومَ القِيَامَةِ لازِماً لهُ لايُفَارِقُهُ، وإنْ دَعا رَجُلٌ رَجُلاً» ثُمَّ قرأ قولَ اللهِ عَزَّ وجلَّ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ۝٢٤ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۝٢٥﴾[٢] [الصافات].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٨٦).

(٢) أخرجه الدارمي (٥٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٠ حديث (٢٤٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٧٨ حديث (١٢١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٢).

وأخرجه ابن ماجة (٢٠٥) من طريق سعد بن سنان، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٨ حديث (١٢١٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٦ من طريق مالك بن محمد بن حارثة، عن أنس. وانظر =

هذا حديثٌ غريبٌ.

٣٢٢٩- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ، عن رَجُلٍ، عن أبي العَالِيَةِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قال: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن قَولِ اللهِ تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾﴾ [الصافات] قال: عِشْرُونَ ألفاً[1].

هذا حديثٌ غريبٌ.

٣٢٣٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [الصافات] قال: «حَامٌ وسَامٌ ويَافِثٌ»، بالثاءِ[2].

يُقَالُ: يَافِتُ ويافِثُ بالتَاءِ والثاءِ، ويُقَالُ يَفثُ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلّا من حديثِ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ[3].

٣٢٣١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ،

= المسند الجامع ٢/ ٢٧٧ حديث (١٢١١).

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٢٣/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣ حديث (١١٥)، والمسند الجامع ١/ ٧٠ حديث (٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٣).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٥٨)، والطبري في التفسير ٢٣/ ٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٣ حديث (٤٦٠٥)، والمسند الجامع ٧/ ٢٠٨ حديث (٥٠١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٤).

(٣) سعيد بن بشير ضعيف عندنا، لكن يعتبر به في المتابعات والشواهد، والمصنف يثبت سماع الحسن من سمرة، وعندنا أنه لم يسمع كل ما رواه عنه.

عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «سامُ أبو العَرَبِ، وحامُ أبو الحَبَشِ، ويَافِثُ أبو الرُّومِ»[1].

(٣٨) (39) باب «ومن سورة صٓ»

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ المعْنَى واحِدٌ، قالا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الأعْمَشِ، عن يَحْيَى، قال عَبْدُ: هو ابنُ عَبَّادٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرِضَ أبو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، وجَاءَهُ النبيُّ ﷺ، وعِنْدَ أبي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فقامَ أبُو جَهْلٍ كي يَمْنَعَهُ، قال: وشَكَوْهُ إلى أبي طَالِبٍ، فقالَ: يا ابْنَ أخِي ما تُرِيدُ من قَوْمِكَ؟ قال: «إنِّي أُرِيدُ منهُمْ كَلِمَةً واحدةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا العَرَبُ، وتُؤَدِّي إليهِمُ العَجَمُ الجِزْيَةَ». قال: كَلِمَةً واحِدَةً؟ قال: «كَلِمَةٌ واحِدَةٌ». قال: «يا عَمِّ يَقُولُوا: لَا إلهَ إلاّ اللهُ»، فقالوا: إلهاً واحِداً ما سَمِعْنَا بهذا في المِلَّةِ الآخِرَةِ إن هذا إلاّ اخْتِلَاقٌ. قال: فَنَزَلَ فِيهِمُ القُرْآنُ: ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾ إلى قولِهِ:

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢، وأحمد ٥/ ٩ و١٠، والمصنف في علله الكبير (٦٥٩)، والطبراني في الكبير (٦٨٧١)، وفي مسند الشاميين (٢٦٤٥)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٤ حديث (٤٦٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٤ حديث (٥٠٢٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٥)، وسيأتي بإسناده ومتنه في (٣٩٣١) إن شاء الله تعالى.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٤٦ من طريق قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن سمرة.

والمصنف يثبت سماع الحسن من سمرة، وعندنا أنه لم يسمع كل ماروله عنه، ورجال الإسناد ثقات، فهذا على قاعدة المؤلف: حديث حسن صحيح.

﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾﴾ [ص][١] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٢] .

٣٢٣٢ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ نحو هذا الحديث، وقال: يحيى بن عُمارَةَ[٣] .

٣٢٣٣- حَدَّثَنَا سَلمَةُ بنُ شَبِيبٍ وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، قالاَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أتانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وتعالى في أحْسَنِ صورَةٍ، قال أحْسَبُهُ في المنَامِ، فقَالَ يامُحَمَّدُ: هل تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قال: قُلتُ: لا، قال: فَوَضَعَ يَدَهُ بينَ كَتِفيَّ حَتَّى وجَدْتُ بَرْدَهَا بينَ ثَدْيَيَّ أو قال: في نَحْرِي، فَعَلِمْتُ ما في السماواتِ وما في الأرض، قال: يا محمدُ، هل تَدْرِي فيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: نعم، في الكفَّارَاتِ؛ والكَفَّارَاتُ المُكْثُ في المَسَاجِدِ بَعْدَ الصلاة، والمَشْيُ على

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٩٢٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٩ و١٤/ ٢٩٩، وأحمد ١/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٣٦٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٦٤٧)، وفي التفسير (٤٥٦)، وأبو يعلى (٢٥٨٣)، والطبري في التفسير ٢٣/ ١٢٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٢٩)، وابن حبان (٦٦٨٦)، والحاكم ٢/ ٤٣٢، والواحدي في أسباب النزول ص٢٤٦، والبيهقي ٩/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٥٦ حديث (٥٦٤٧)، والمسند الجامع ٨/ ٣٥٧ حديث (٥٩١٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٦)، ويأتي بعده.

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس. على أن سند الحديث ضعيف عندنا لجهالة يحيى بن عَبَّادٍ.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله، وسواء كان اسمه: يحيى بن عمارة أو يحيى بن عَبَّاد فهو مجهول لاتقوم به حجة، والمصنف رحمه الله يصحح رواية بعض المجاهيل.

الأَقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ، وإِسْبَاغُ الوُضُوءِ في المَكَارِهِ، ومن فَعَلَ ذلكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وماتَ بِخَيْرٍ، وكانَ من خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ ولَدَتْهُ أُمُّهُ، وقال: يا محمدُ، إذا صَلَّيْتَ فَقُلِ: اللّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وحُبَّ المَسَاكِينِ، وإذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْني إليكَ غيرَ مَفْتُونٍ، قال: والدَّرَجَاتُ إفْشَاءُ السَّلَامِ، وإطْعَامُ الطَّعامِ، والصَّلاةُ بالليْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ»[(١)].

وقد ذَكَرُوا بيـنَ أبي قِلَابَةَ وبينَ ابنِ عَبَّاسٍ في هذا الحديثِ رَجُلاً، وقد رَوَاهُ قَتَـادَةُ، عن أبي قِلَابَـةَ، عن خَالِدِ بنِ اللَّجْلَاجِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ[(٢)].

٣٢٣٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هشامٍ، قال: حَدَّثَني أبي، عن قَتَادَةَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن خَالِدِ بنِ اللَّجْلَاجِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَتَانِي رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ، فقالَ: يامحمدُ، قُلتُ: لَبَّيكَ رَبِّي وسَعْدَيْكَ، قال: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: رَبِّي لا أدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بينَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بينَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ ما بينَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٢/ ١٦٩، وأحمد ١/ ٣٦٨، وعبد بن حميد (٦٨٢)، وابن خزيمة في التوحيد ص٢١٧-٢١٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٢ حديث (٥٤١٧)، والمسند الجامع ٨/ ٣٩٤ حديث (٥٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٠)، وإرواء الغليل، له (٦٨٤).

(٢) سيأتي في الحديث الذي بعده، وأما هذا الحديث، فإسناده ضعيف لانقطاعه فإن أبا قلابة عبدالله بن زيد الجرمي لم يسمع من ابن عباس. ثم إن في الحديث اضطراباً كما قال البخاري وبينه مفصلاً الدارقطني في العلل ٦/ ٥٤-٥٧ والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٢، وقال الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن عائش من «الميزان» عن هذا الحديث: «حديثه عجيب غريب». وانظر التعليق على الحديث الذي بعده.

المَشْرِقِ والمغْرِبِ، فَقالَ: يا محمدُ، فَقُلتُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيكَ، قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: في الدَّرَجَاتِ والكَفَّارَاتِ، وفي نَقْلِ الأقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ، وإسْباغِ الوُضُوءِ في المَكْرُوهاتِ، وانْتِظَارِ الصَّلاَةِ بعدَ الصَّلاَةِ، ومن يُحَافِظُ عليهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وماتَ بخيرٍ، وكانَ من ذُنُوبِهِ كَيَومِ ولَدَتْهُ أُمُّهُ»[١].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ[٢].

وفي البابِ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وعبدالرحمنِ بنِ عَائِشٍ عن النبيِّ .

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، عن النبيِّ ﷺ بِطُولِهِ وقال: «إنِّي نَعَسْتُ فَاسْتَثْقَلتُ نَوماً فَرأيتُ رَبِّي في أحسَنِ صُورَةٍ، فقالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى».

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٦٩)، وأبو يعلى (٢٦٠٨)، وابن خزيمة في التوحيد ص٢١٧، والآجري في الشريعة ص٤٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٢ حديث (٥٤١١)، والمسند الجامع ٨/ ٣٩٤ حديث (٥٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨١).

(٢) قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٦): «سألت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس عن النبي ﷺ: رأيتُ ربي عز وجل، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه، قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم وصدقة عن ابن جابر، قال: كنا مع مكحول فمر به خالد بن اللجلاج فقال مكحول: يا أبا إبراهيم حدثنا. فقال: حدثني ابن عائش الحضرمي عن النبي ﷺ. قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفاً، فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة، فلم يميزوا بين عبدالرحمن بن عائش وبين ابن عباس». وقال الإمام أحمد: حديث قتادة هذا ليس بشيء (تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٣).

٣٢٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هانِىءٍ أبو هَانِىءٍ اليَشْكُرِيُّ، قال: حدثنا جَهْضَمُ بنُ عبدِاللهِ، عن يَحْيَى بنِ أبي كثيرٍ، عن زَيدِ بنِ سَلاَّمٍ، عن أبي سَلاَّمٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عَائِشٍ الحَضْرَمِيِّ، أنَّهُ حَدَّثَهُ، عن مالِكِ بنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، قال: احتُبِسَ عَنَّا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ من صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتراءَى عَينَ الشمسِ، فَخَرَجَ سَرِيعاً فَثَوَّبَ بِالصَّلاةِ، فَصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ وتَجَوَّزَ في صَلاَتِهِ، فلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوتِهِ فقال لنَا: «على مَصَافِّكُمْ كما أنْتُم» ثُمَّ انْفتَلَ إلينَا فقال: «أما إنِّي سَأُحَدِّثُكُم ما حَبَسَنِي عَنْكُم الغَدَاةَ: إنِّي قُمتُ من الليْلِ فتوَضَأْتُ فَصَلَّيْتُ ما قُدِّرَ لي فنَعَسْتُ في صَلاَتِي فاسْتَثْقَلتُ، فإذَا أنا بِرَبِّي تَبَارَكَ وتَعَالى في أحسنِ صُورَةٍ، فقالَ: يامحمدُ، قُلتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: لا أدْرِي ربِّ، قالهَا ثَلاَثاً، قال فَرَأيْتُهُ وضَعَ كَفَّهُ بينَ كتِفَيَّ حَتَّى وجَدْتُ بَرْدَ أنَامِلِهِ بينَ ثَدْيَيَّ، فَتَجَلَّى لي كلُّ شيءٍ وعَرَفْتُ، فقالَ: يا محمدُ، قلتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قال: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قلتُ: في الكَفَّارَاتِ، قال: ما هُنَّ؟ قلتُ: مَشْيُ الأقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ، والجُلُوسُ في المَسَاجِدِ بعْدَ الصَّلَوَاتِ، وإسْبَاغُ الوُضُوءِ في المكْرُوهَاتِ، قال: ثُمَّ فِيمَ؟ قلتُ: إطْعَامُ الطَّعامِ، ولينُ الكَلاَمِ، والصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قال: سَلْ. قُلتُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وحُبَّ المَسَاكِينِ، وأنْ تَغْفِرَ لي وتَرْحَمَنِي، وإذا أرَدْتَ فِتْنَةً في قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وأسْألُكَ حُبَّكَ وحُبَّ من يُحِبُّكَ، وحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إلى حُبِّكَ»، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّها حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعلَمُوها»[١].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٤٣، والترمذي في علله الكبير (٦٦١)، وابن خزيمة في التوحيد =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. سَألتُ محمدَ بنَ إسماعِيلَ عن هذا الحديثِ، فقالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

هذا أَصَحُّ من حديثِ الوَليدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابرٍ قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ اللّجْلاَجِ، قال: حَدَّثَني عبدُالرَّحْمَنِ بنُ عَائِشٍ الحَضْرَمِيُّ، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. وهذا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. هكذا ذَكَرَ الوَليدُ في حَدِيثِهِ عن عبدِالرحمنِ بنِ عَائِشٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. ورَوَى بِشْرُ بنُ بَكْرٍ عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ هذا الحديثَ بهذَا الإسْنَادِ عن عبدِالرحمنِ بن عَائِشٍ عن النبيِّ ﷺ. وهذا أَصَحُّ، وعبدُالرحمنِ بنُ عَائِشٍ لم يَسْمَعْ من النبيِّ ﷺ[1].

(٣٩) (40) باب «ومن سورة الزمر»

٣٢٣٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن محمدِ بنِ عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عن يَحْيَى بنِ عبدِالرحمنِ بنِ حَاطِبٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝٣١﴾ [الزمر] قال الزُّبَيْرُ: يا رسولَ اللهِ أَتُكَرَّرُ علينَا الخُصُومَةُ بعدَ الذي كانَ بَيْنَنَا في الدُّنْيَا؟ قال: «نَعَمْ»، فقالَ: إنَّ الأمْرَ إذاً لَشَدِيدٌ[2].

= ص٢١٨، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٣-٢٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٥ حديث (١١٣٦٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٢١٢ حديث (١١٥٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٢).

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص٢٢٠، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٩٠)، والحاكم ١/ ٥٢١ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ.

(١) وكذلك قال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي أن هذا أصح.

(٢) أخرجه الحميدي (٦٠) و(٦٢)، وأحمد ١/ ١٦٤ و١٦٧، والبزار (٩٦٤) و(٩٦٥)، =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٣٧- حَدَّثَنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ وسُلَيْمَانُ ابنُ حَرْبٍ وحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قالوا: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقرأُ ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ [الزمر ٥٣] ولا يُبَالِي[(١)].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلا من حديثِ ثَابِتٍ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ[(٢)]. وشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ يَرْوِي عن أمِّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيةِ، وأمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيّةُ هي: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ.

٣٢٣٨- حَدَّثَنا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وسُلَيْمَانُ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدَةَ، عن عبدِاللهِ، قال: جَاءَ يَهُودِيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ: يا مُحَمَّدُ إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ على إصْبَعٍ والأَرَضِينَ على إصْبَعٍ والجِبَالَ على إصْبَعٍ، والخَلَائِقَ على إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ. قال: فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ حَتَّى

وأبو يعلى (٦٦٨)، والطبري في التفسير ٢٤/ ١-٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٢)، والشاشي (٣٢)، والحاكم ٢/ ٤٣٥، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩١-٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٠ حديث (٣٦٢٩)، والمسند الجامع ٥/ ٤٧١ حديث (٣٧٨١)، وصحح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٣).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١، وعبد بن حميد (١٥٧٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤١١)، والحاكم ٢/ ٢٤٩. وانظر الأشراف ١١/ ٢٦٦ حديث (١٥٧٧١)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٤ حديث (١٥٨٣٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٧).

(٢) شهر بن حوشب ضعيف يعتبر به في التابعات والشواهد.

بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قال: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧][1] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٣٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا فُضَيْلُ بن عِياضٍ، عن مَنْصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدَةَ، عن عَبدالله، قالَ: فضَحِكَ النبيُّ ﷺ تَعَجُّباً وتَصْديقاً[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[3] .

٣٢٤٠- حَدَّثَنا عَبدُالله بن عبدِالرَّحْمنِ، قال: أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الصَّلْتِ، قال: حَدَّثَنا أبو كُدَينَةَ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي الضُّحى، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرَّ يَهوديٌّ بالنَّبيِّ ﷺ فقالَ لَهُ النَبيُّ ﷺ: «يا يَهودِيُّ حَدِّثْنا»، فقالَ: كيفَ تَقولُ يا أبا القاسِمِ إذا وَضَعَ اللهُ السَّمواتِ على ذِهِ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٤٢٩ و٤٥٧، والبخاري ٦/ ١٥٧ و٩/ ١٥٠ و١٨١، ومسلم ٨/ ١٢٥، وابن أبي عاصم (٥٤١) و(٥٤٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤٠٤)، وفي التفسير (٤٧٠) و(٤٧١)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ٢٦، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٧ و٧٨، وابن حبان (٧٣٢٦)، والطبراني في الأوسط (٥٨٥٣)، والآجري في الشريعة ص٣١٨ و٣١٩، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٠٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٦٨ و٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٢ حديث (٩٤٠٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١١١ حديث (٩٢٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٤)، ويتكرر بعده مختصراً.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٨، والبخاري ٩/ ١٥١ و١٦٤، ومسلم ٨/ ١٢٥ و١٢٦، وابن أبي عاصم (٥٤٣) و(٥٤٤)، وأبو يعلى (٥١٦٠)، والطبري في التفسير ٢٤/ ٢٦-٢٧، وابن حبان (٧٣٢٥) من طريق علقمة، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١١٢ حديث (٩٢٧٧)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذه العبارة ليست في المطبوع من التحفة.

والأَرْضَ على ذِهِ، والمَاءَ على ذِهِ، والجِبال على ذِهِ، وسائِرَ الخَلْقِ على ذِهِ، وأشارَ أبو جَعْفَرٍ مُحَمدُ بن الصَّلْتِ بخِنْصَرِهِ أوّلاً، ثمَّ تابَعَ حتَّى بَلَغَ الإبْهامَ، فأنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجهِ[2].

وأبو كُدَينَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بن المُهَلَّبِ.

رأيتُ مُحَمَّدَ بن إسْماعيلَ رَوَى هذا الحَديثَ عن الحَسَنِ بن شُجاعٍ، عن مُحَمَّدِ بن الصَّلْتِ.

٣٢٤١- حَدَّثَنا سُوَيدُ بن نَصْرٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَبدُالله بن المُبارَكِ، عن عَنْبَسَةَ بن سَعيدٍ، عن حَبيبِ بن أبي عَمْرَةَ، عن مُجاهِدٍ، قالَ: قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: أتَدْري ما سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لا، قالَ: أجَل، واللهِ مَا تَدْري. حَدَّثَتْني عائِشَةُ أنَّها سَألَتْ رَسولَ الله ﷺ عن قوله ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧] قالَ: قُلْتُ: فأينَ النَّاسُ يومَئِذٍ يا رَسولَ الله؟ قالَ: «على جِسْرِ جَهَنَّمَ» وفي الحَديثِ قِصَّةٌ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٥١ و٣٢٤، والطبري في التفسير ٢٤/ ٢٦، وابن خزيمة في التوحيد ص٧٨، والطبراني في الأوسط (٤٦٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٨ حديث (٦٤٥٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٥ حديث (٦٨٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٨).

(٢) عطاء بن السائب اختلط، وليس لدينا ما يثبت أن أبا كدينة قد سمع منه قبل اختلاطه، لذلك لايصح تصحيح حديثه.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ١١٦، والنسائي في الكبرى ٦/ ٤٤٧ (١١٤٥٣)، وفي التفسير (٤٧٣)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ٢٨، والحاكم ٢/ ٤٣٦، وأو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٣، والبيهقي في البعث والنشور (٦٢٩)، والبغوي (٤٤١٥). وانظر تحفة =

هذا حَديثٌ صَحيحٌ غَريبٌ[1] من هَذا الوَجهِ.

٣٢٤٢- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن داودَ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، عن عائِشَةَ أَنَّها قالَت: يارَسولَ الله ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧] فأين المؤمنونَ يومَئذٍ؟ قالَ: «عَلَى الصِّراطِ يا عائِشَةُ»[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٤٣- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَطِيَّةَ العَوْفيِّ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «كَيفَ أنْعَمُ وقَد الْتَقَمَ صاحِبُ القَرْنِ القَرْنَ وحَنَى جَبْهَتَهُ وأصْغى سَمْعَهُ يَنْتَظِرَ أنْ يُؤْمَرَ أنْ يَنْفُخَ فيَنْفُخُ!» قالَ المُسْلِمونَ: فكَيفَ نَقولُ يا رَسولَ الله؟ قالَ: «قولُوا حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكيلُ تَوَكَّلْنا على اللهِ رَبِّنا»، ورُبَّما قالَ سُفْيانُ: «على الله تَوَكَّلْنا»[3].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[4].

٣٢٤٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن إبْراهيمَ، قالَ: أخبَرَنَا سُليمانُ التَّيْميُّ، عن أَسْلَمَ العِجْلِيِّ، عن بِشْرِ بن شَغافٍ، عن

= الأشراف ١١/ ٤٥٠ حديث (١٦٢٢٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٣١-٤٣٢ حديث (١٧٣٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٩).

(١) في م وي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وس.

(٢) تقدم تخريجه في (٣١٢١).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٤٣١).

(٤) بعد هذا في م: وقد رواه الأعمش أيضاً عن عطية عن أبي سعيد. وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عطية العوفي.

عَبدالله بن عَمْرٍو، قالَ: قالَ أعْرابيٌّ: يا رَسولَ الله ما الصُّورُ؟ قالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فيهِ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ إنَّما نَعْرِفُهُ من حَديثِ سُلَيمانَ التَّيْميِّ.

٣٢٤٥- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن سُلَيمانَ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، قالَ: حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ يَهوديٌّ بسوقِ المَدينةِ: لا والذي اصْطَفَى موسَى على البَشَرِ، قالَ: فرَفَعَ رَجلٌ من الأنْصارِ يَدَهُ فصَكَّ بها وَجْهَهُ، قالَ: تقولُ هذا وفينَا نَبيُّ الله ﷺ؟ فقالَ رَسولُ الله ﷺ «﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [الزمر] فأكونُ أوَّلَ مَن رَفَعَ رَأْسَهُ، فإذا مُوسَى آخذٌ بقائِمَةٍ من قوائِمِ العَرْشِ، فلا أدْري أرَفَعَ رأسَهُ قَبْلي، أمْ كانَ ممَّن اسْتَثْنَى الله؟ ومَن قالَ: أنا خَيْرٌ من يونُسَ بن مَتَّى فقَد كَذَبَ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٤٣٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٣٦٦)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٥، وأحمد ٢/ ٤٥٠، وابن ماجة (٤٢٧٤)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ٣١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٥١)، وابن حبان (٧٣١١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٦٢)، والمسند الجامع ١٨/ ١١٠ حديث (١٤٧٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٤، والبخاري ٣/ ١٥٨ و٨/ ١٣٤ و٩/ ١٧٠، ومسلم ٧/ ١٠١، وأبو داود (٤٦٧١)، والنسائي في التفسير (٤٧٧) من طريق أبي سلمة وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري ٤/ ١٩٣ و٨/ ١٣٤، ومسلم ٧/ ١٠٠ و١٠١ من طريق الأعرج-وحده-عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري ٤/ ١٩٢ و٩/ ١٧٠، ومسلم ٧/ ١٠١ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١١٢ =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٤٦- حَدَّثَنا مَحمودُ بن غَيْلانَ وغَيْرُ واحِدٍ، قالُوا: حَدَّثَنا عبدالرَّزاقِ، قالَ: أخْبَرَنا الثَّوريُّ، قالَ: أخْبَرَني أبو إسْحاقَ، أنَّ الأغَرَّ أبا مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ، عن أبي سَعيدٍ وأبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «يُنادي مُنَادٍ: إنَّ لَكُم أنْ تَحْيَوْا فلا تَموتُوا أبداً، وإنَّ لَكُم أنْ تَصِحُّوا فلا تَسْقَمُوا أبَداً، وإنَّ لَكُم أنْ تَشِّبوا فلا تَهْرَمُوا أبداً، وإنَّ لَكُم أنْ تَنْعَموا فلا تبأسُوا أبداً، فذلكَ قَوْلهُ تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٧٢﴾ [الزخرف][1].

ورَوَى ابنُ المُبارَكِ وغَيْرُهُ هذا الحَديثَ عن الثَّوْريِّ ولَمْ يَرْفَعوهُ.

(٤٠) (41) باب «ومن سورة المؤمن»

٣٢٤٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمنِ بن مَهْديٍّ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مَنْصورٍ والأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ الحَضْرَميِّ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «الدُّعاءُ هُوَ العِبادَةُ» ثُمَّ قَرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝٦٠﴾[2] [غافر].

= حديث (١٤٧٠٧).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ و٣/ ٣٨ و٩٥، وعبد بن حميد (٩٤٢)، والدارمي (٢٨٢٧)، ومسلم ٨/ ١٤٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٦٣)، وفي التفسير (٢٠٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢٩ حديث (٣٩٦٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٧ حديث (٤٧٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٨).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٩٦٩)، وسيأتي في (٣٣٧٢).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٤١) (42) باب «ومن سورة السجدة»

٣٢٤٨- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن مَنْصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابنِ مَسْعودٍ، قالَ: اخْتَصَمَ عِنْدَ البَيْتِ ثَلاثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ وثَقَفيٌّ، أوْ ثَقَفيانِ وقُرَشيٌّ، قَليلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِم كَثيرٌ شَحْمُ بُطونِهِمْ، فقالَ أحَدُهم: أتَرَوْنَ أنَّ الله يَسْمَعُ مَا نَقولُ؟ فقالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إنْ جَهَرْنَا ولا يَسْمَعُ إنْ أخْفَيْنَا، وقال الآخرُ: إن كانَ يَسْمَعُ إذا جَهَرْنا فَهوَ يَسْمَعُ إذا أخْفَينا. فأنْزَلَ الله ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾[١] [فصلت ٢٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٤٩- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن عُمارَةَ بن عُمَيرٍ، عن عبدِالرَّحْمنِ بن يَزيدَ، قالَ: قالَ عبدُالله: كُنتُ مُسْتَتِراً بأسْتارِ الكَعْبَةِ فجاءَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ كَثيرٌ شحومُ بُطونِهِم، قَليلٌ فِقْهُ قُلوبِهِم، قُرَشيٌّ وخَتَنَاهُ ثَقَفيانِ أو ثَقَفيٌّ وخَتَنَاهُ قُرَشِّيانِ، فتكَلَّموا بكلامٍ لَمْ أفْهَمْهُ، فقالَ أحَدُهُم: أتَرَوْنَ أنَّ الله يَسْمَعُ كَلامَنا هذا؟ فقالَ الآخرُ: إنَّا إذا رَفَعْنا أصْواتَنَا سَمِعَهُ، وإذا لَمْ نَرْفَع أصْواتَنا لَمْ يَسْمَعهُ. فقالَ الآخر: إنْ سَمع

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٦٣)، والحميدي (٨٧)، وأحمد ١/ ٤٤٣، والبخاري ٦/ ١٦١ و٩/ ١٨٦، ومسلم ٨/ ١٢١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٣٣٥)، وفي التفسير (٤٨٨)، وأبو يعلى (٥٢٤٦)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ١٠٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦٦ حديث (٩٣٣٥)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٥ حديث (٩٢٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩١).

منه شَيئاً سَمِعَهُ كُلَّهُ، فقالَ عبدُالله: فذَكَرْتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ، فأنزلَ اللهُ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ -إلى قوله- فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [فصلت][1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2] .

٣٢٤٩(م)- حَدَّثَنا مَحمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الأعمش، عن عُمارَةَ بن عُمَيرٍ، عن وَهْبِ بنِ رَبيعَةَ، عن عبدالله نَحْوَهُ[3] .

٣٢٥٠- حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ عمْرُو بن عَليٍّ الفَلاسُ، قال: حَدَّثَنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ[4] بن قُتَيبَةَ، قال: حَدَّثَنا سُهَيلُ[5] بن أبي حَزْمٍ القُطَعِيُّ[6] ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٨١ و٤٢٦ و٤٤٢، وأبو يعلى (٥٢٠٤)، والواحدي في أسباب ص ٣٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٨ حديث (٩٣٩٧)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٣ حديث (٩٢٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩١).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس. وإنما اقتصر على تحسينه لأن الأعمش كان يضطرب في إسناده فكان يرويه عن عمارة، عن عبدالرحمن بن يزيد وكان سفيان يرويه عنه عن عمارة عن وهب بن ربيعة، ورواه أبو مريم عنه عن عمارة عن زيد بن وهب، ورواه زيد بن أبي أُنيسة عنه عن أبي الضحى عن مسروق، ورواه المسعودي والحسن بن عمارة عنه عن أبي وائل، والأصح فيه قول سفيان، وهو الآتي، وهو الذي رَجَّحه أبو زرعة الرازي.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٤٠٨ و٤٤٢ و٤٤٣، ومسلم ٨/ ١٢١، وأبو يعلى (٥٢٤٥)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ١٠٩، وابن حبان (٣٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥٥ حديث (٩٥٩٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٤ حديث (٩٢٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩١).

(٤) في م: «مسلم» محرف.

(٥) في م: «سهل» محرف.

(٦) في م: «القطيعي» محرف.

قالَ: حَدَّثَنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنَس بن مالِكٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾ [فصلت ٣٠]. قالَ: «قَد قالَ النَّاسُ ثمَّ كَفرَ أكْثرُهُمْ، فمَنْ ماتَ عَلَيْهَا فهُوَ ممَّنْ اسْتَقامَ»[١].

هذا حَديثٌ غَريبٌ[٢]، لا نعرفه إلاَّ من هذا الوَجْهِ.

سَمِعتُ أبا زُرْعَةَ يقولُ: رَوى عَفَّانُ عن عَمْرو بن عَليٍّ حَديثاً، ويُروى في هذه الآيَةِ، عن النبيِّ ﷺ، وأبي بَكْرٍ وعُمَرَ مَعْنَى: اسْتَقاموا[٣].

(٤٢) (43) باب «ومن سورة حم عسق»

٣٢٥١- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عبدِالمَلِكِ بن مَيْسَرَةَ، قالَ: سَمِعْتُ طاووساً قالَ: سُئِلَ ابنُ عَباسٍ عن هذه الآيَة ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى ٢٣] فقالَ سَعيدُ بن جُبَيرٍ: قُرْبى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فقالَ ابنُ عَباس: أعَلِمتَ أنَّ رسولَ الله ﷺ لَم يَكُنْ بَطْنٌ من قُرَيشٍ إلاَّ كانَ لَهُ فيهِم قَرابَةٌ فقالَ: «إلاَّ أن تَصِلوا مَا بَيْني وبَيْنَكُمْ من القَرابَةِ[٤]».

---

(١) أخرجه النسائي في التفسير (٤٩٠)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٣٤٩٥)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ١١٤، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٩ حديث (٤٣٣)، والمسند الجامع ١/ ١٩١ حديث (٢٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٩).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب، وسُهَيل بن أبي حزم القطعي ضعيف.

(٣) هذا النص ليس في ي وس.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ و٢٨٦، والبخاري ٤/ ٢١٧ و٦/ ١٦٢، والنسائي في التفسير (٤٩٤)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٧٣١)، والطبري في تفسيره ٢٥/ ٢٣، وابن حبان (٦٢٦٢)، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ١٢٤. وانظر تحفة =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقَد رُوِيَ من غَيْرِ وَجهٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٥٢- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَمْرو بن عاصِمٍ، قالَ: حَدَّثَنا عُبَيدُالله بن الوَازِعِ[١]، قال: حَدَّثَني شَيْخٌ من بَني مُرَّةَ، قالَ: قَدِمْتُ الكُوفَةَ فأُخبِرْتُ عن بلالِ بن أبي بُرْدَةَ فقُلتُ: إنَّ فيهِ لمُعْتَبَراً، فأتَيتُهُ وهُوَ مَحْبوسٌ في دارِهِ التي قَد كانَ بَنَى قالَ: وإذا كُلُّ شَيءٍ مِنهُ قد تَغَيَّر من العَذَابِ والضَّرْبِ، وإذَا هو في قُشَاشٍ، فَقُلتُ: الحَمدُ للهِ يا بِلَالُ، لقَدْ رَأيْتُكَ وأنْتَ تَمُرُّ بِنَا وتُمْسِكُ بِأنْفِكَ من غَيْرِ غُبارٍ، وأنْتَ في حَالِكَ هذهِ اليومَ. فقالَ: مِمَّنْ أنْتَ؟ فَقُلتُ: من بَنِي مُرَّةَ بنِ عبَّادٍ، فقالَ: أَلا أُحَدِّثُكَ حَديثاً عَسى اللهُ أنْ يَنْفَعَكَ بهِ؟ قُلتُ: هَاتِ. قال: حَدَّثَنِي أبي أبو بُرْدَةَ، عن أبيهِ أبي مُوسَى؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاتُصيبُ عَبْداً نَكْبَةٌ فَما فَوْقَهَا أو دُونَهَا إلا بِذَنْبٍ، وما يَعْفُوا اللهُ عنهُ أكْثَرُ، وقَرَأ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ۝٣٠﴾[٢] [الشورى].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجْهِ.

(٤٣) (44) باب «ومن سورة الزخرف»

٣٢٥٣- حَدَّثَنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ويَعْلَى

= الأشراف ٥/١٧ حديث (٥٧٣١)، والمسند الجامع ٩/٤٤٥ حديث (٦٨٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٥/٢٣ من طريق الشعبي، عن ابن عباس.

(١) في م: «الوزاع» محرف.

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٧/٣٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/٤٤٧ حديث (٩٠٧٩)، والمسند الجامع ١١/٤٥٥ حديث (٨٩٣٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٠).

ابنُ عُبَيْدٍ، عن حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عن أبي غَالِبٍ، عن أبي أُمَامَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كانُوا عليه إلاّ أُوتُوا الجَدَلَ»، ثُمَّ تَلاَ رسولُ اللهِ ﷺ هذهِ الآيةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [الزخرف][(١)].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، إنَّما نَعْرِفُهُ من حديثِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ.

وحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الحديثِ، وأبو غَالِبٍ اسمُهُ: حَزَوَّرُ[(٢)].

(٤٤) (45) باب «ومن سورة الدخان»

٣٢٥٤- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالمَلِكِ بنُ إبراهيمَ الجُدِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعْمَشِ ومَنْصُورٍ سَمِعَا أبا الضُّحَى يُحَدِّثُ، عن مَسْرُوقٍ، قال: جاءَ رَجُلٌ إلى عبدِاللهِ، فقالَ: إنَّ قَاصًّا يَقُصُّ يقولُ: إنَّهُ يَخْرُجُ من الأرْضِ الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِعِ الكُفَّارِ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ و٢٥٦، وابن ماجة (٤٨)، والطبري في تفسيره ٢٥/٨٨، والعقيلي في الضعفاء ١/٢٨٦، والحاكم ٢/٤٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٨٤ حديث (٤٩٣٦)، والمسند الجامع ٧/٤٥٢ حديث (٥٣٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٠٦٧) من طريق حجاج بن دينار، عن أبي أمامة منقطعاً.

(٢) أبو غالب ضعّفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني في رواية، وقال ابن معين: صالح الحديث، ووثقه الدارقطني في رواية، وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لابأس به. (تهذيب الكمال ٣٤/١٧٠-١٧٢)، فهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ويتحسن حديثه عند المتابعة، ولم يتابع هنا.

ويأخُذُ المُؤمِنَ كَهيئَةِ الزُّكَام، قال: فَغَضِبَ وكانَ مُتَّكِئاً فَجلَسَ ثمَّ قال: إذا سُئِلَ أحدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بهِ - قال مَنْصُورٌ: فَلْيُخْبِرْ بهِ- وإذا سُئِلَ عَمَّا لا يَعْلَمُ فَلْيَقُلِ اللهُ أعْلَمُ، فَإنَّ من عِلْمِ الرَّجُلِ إذا سُئِلَ عَمَّا لا يَعْلَمُ أنْ يَقُولَ: اللهُ أعْلَمُ، فَإنَّ اللهَ تعالى قال لِنَبيِّهِ ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ [ص] إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رأى قُرَيْشاً اسْتَعْصَوا عليهِ قال: «اللّهُم أعِنِّي عليهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، فَأخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فأحصت كلَّ شيءٍ حَتَّى أكَلُوا الجُلُودَ والمَيْتَةَ، وقال أحَدُهُمَا: العِضَامَ، قال: وجَعَلَ يَخْرُجُ من الأرْضِ كَهَيْئَـةِ الدُّخَانِ، فأتاهُ أبُو سُفْيَانَ قال: إنَّ قَوْمَكَ قدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ لَهُمْ، قال: فَهذا لِقَولِهِ ﴿ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ [الدخان] قال مَنْصُورٌ: هذا لِقَوْلِـهِ ﴿ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [الدخان] فَهَلْ يُكْشَفُ عَذابُ الآخِرَةِ؟ قال: مَضَى البَطْشَةُ، واللِّزَامُ، الدُّخانُ، وقال أحَدُهُمَا: القَمَرُ، وقالَ الآخَرُ: الرُّومُ.

واللِّزَامُ يَعْنِي يَومَ بَدْرٍ[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٩٣)، وعبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٢٠٥، والحميدي (١١٦)، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣١ و٤٤١، والبخاري ٢/ ٣٣ و٣٧ و٦/ ٩٦ و١٤٢ و١٥٦ و١٦٤ و١٦٥، ومسلم ٨/ ١٣٠ و١٣١، والنسائي في التفسير (٢٢٢) و(٥٠١) و(٥٠٣)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٥٧٤)، وأبو يعلى (٥١٤٥)، والطبري في تفسيره ٢٥/ ١١١ و١١٢، والطحاوي في شرح المشكل (٩٦٣) و(٩٦٤)، والشاشي (٣٩٨) و(٣٩٩)، وابن حبان (٤٧٦٤) و(٦٥٨٥)، والطبراني في الكبير (٩٠٤٦) و(٩٠٤٧) و(٩٠٤٨)، وأبو نعيم في الدلائل (٣٦٩)، والبيهقي في السنن ٣/ ٣٥٢، وفي دلائل النبوة ٢/ ٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٦ حديث (٩٥٧٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٦ حديث (٩٢٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٤).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٣٩ و١٦٤ و١٦٦، ومسلم ٨/ ١٣٢، والنسائي في الكبرى =

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٥٥- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن مُوسَى ابن عُبَيْدَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبَانٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما من مُؤمِنٍ إلا ولَهُ بَابَانِ، بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإذَا مَاتَ بَكَيَا عليه، فذلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ۝٢٩﴾»[1] [الدخان].

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلا من هذا الوَجْهِ، وموسى بنُ عُبَيْدَةَ ويَزِيدُ بنُ أبَانَ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ في الحديثِ.

(٤٥) (46) باب «ومن سورة الأحقاف»

٣٢٥٦- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ سَعِيدٍ الكنْدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن ابنِ أخِي عبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ قال: لمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جاءَ عبدُاللهِ بنُ سَلَامٍ، فقالَ لهُ عُثْمَانُ: ما جاءَ بكَ؟ قال: جِئْتُ في نُصْرَتِكَ، قال: اخْرُجْ إلى النَّاسِ فَاطْرُدهُمْ عَنِّي فَإنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لي مِنْكَ دَاخِلٌ، فَخَرَجَ عبدُاللهِ إلى النَّاسِ فقالَ: أيُّهَا النَّاسُ، إنَّهُ كانَ اسْمِي في الجَاهِلِيةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي رسولُ اللهِ ﷺ عبداللهِ ونَزَلَتْ فيَّ آيَاتٌ من كِتَابِ اللهِ، نَزَلَتْ فيَّ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٠﴾ [الأحقاف] ونَزَلَتْ فيَّ ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى

= كما في تحفة الأشراف (٩٥٧٦) من الطريق نفسه موقوفاً.

(١) أخرجه أبو يعلى (٤١٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٣، و٨/ ٣٢٧، والخطيب في تاريخه ١١/ ٢١٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣٣ حديث (١٦٧٥)، والمسند الجامع ١/ ٢٠٧ حديث (٢٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤١).

وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾ ﴾ [الرعد]، إنَّ للهِ سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ، وإنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ في بَلَدِكُمْ هذا الذي نَزَلَ فيهِ نَبِيُّكُمْ، فَاللهَ اللهَ في هذا الرَّجُلِ أنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللهِ إنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيْرَانَكُمُ المَلاَئِكَةَ، ولتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللهِ المَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلاَ يُغْمَدُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ، قال: فقالُوا: اقْتُلُوا اليَهُودِيَّ واقْتُلُوا عُثْمَانَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، وقدْ رَوَاهُ شُعَيْبُ بنُ صَفوانَ عن عبدِالمَلِكِ ابن عُمَيْرٍ، عن ابنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ سَلاَمٍ، عن جَدِّهِ عبدِاللهِ بنِ سَلاَمٍ.

٣٢٥٧- حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ الأسْوَدِ أبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ رَبِيعَةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: كانَ النبيُّ ﷺ إذَا رَأَى مَخِيْلَةً أقْبَلَ وأدْبَرَ، فَإذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عنهُ. قالتْ: فَقُلْتُ لهُ، فقالَ: «وما أدْرِي لَعَلَّهُ كما قالَ الله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾[3]» [الأحقاف ٢٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥١، وعبد بن حميد (٤٩٨)، وابن ماجة (٣٧٣٤)، والطبري في تفسيره ١٣/ ١٧٦ و٢٦/ ١٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٨ حديث (٥٣٤٤)، والمسند الجامع ٨/ ٣٣٥ حديث (٥٨٩٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨١٨)، وضعيف الترمذي، له (٦٤٢)، وسيأتي في (٣٨٠٣).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب فإن الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٠، والبخاري ٤/ ١٣٢، وفي الأدب المفرد (٩٠٨)، ومسلم ٣/ ٢٦، وابن ماجة (٣٨٩١)، والنسائي في التفسير (٥١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٢٥)، وابن حبان (٨٦٥)، والبيهقي ٣/ ٣٦١، والبغوي (١١٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٨ حديث (١٧٣٨٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٩١ حديث (١٧٢٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٦، والبخاري ٦/ ١٦٧ و٨/ ٢٩، وفي الأدب المفرد (٢٥١)، =

هذا حديثٌ حسنٌ.

٣٢٥٨- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا إسماعيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن دَاوُدَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَلْقَمَةَ، قال: قُلْتُ لابْنِ مَسْعُودٍ: هلْ صَحِبَ النبيَّ ﷺ لَيْلَةَ الجنِّ مِنْكُمْ أحدٌ؟ قال: ما صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ولكِنْ قد افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وهو بِمَكَّةَ، فَقُلنَا اغْتِيلَ أو اسْتُطِيرَ ما فُعِلَ بهِ؟ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قومٌ، حَتَّى إذَا أَصْبَحْنَا أو كانَ في وجْهِ الصُّبْحِ، إذا نَحْنُ بهِ يَجِيءُ من قِبَلِ حِرَاءَ، قال: فَذَكَرُوا لهُ الذي كانُوا فيهِ، فقالَ: «أَتَانِي دَاعِي الجنِّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عليهمْ» قال: فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثارَهُمْ وآثارَ نِيرَانِهِمْ. قال الشَّعْبِيُّ: وسَأَلُوهُ الزَّادَ وكانُوا من جِنِّ الجَزِيرَةِ فقالَ: «كُلُّ عَظْمٍ لم يُذْكَرُ اسمُ اللهِ عليهِ يَقَعُ في أَيْدِيكُم أوفَرَ ما كَانَ لَحْماً، وكُلُّ بَعْرَةٍ أو رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ»، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا زَادُ إخْوَانِكُمْ من الجِنِّ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= ومسلم ٣/ ٢٦، وأبو داود (٥٠٩٨)، والطبراني في الأوسط (٢١٧)، والحاكم ٢/ ٤٥٦، والبغوي (١١٥٠) من طريق سليمان بن يسار، عن عائشة أتم من هذا. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٢ حديث (١٧٢٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٧٦ من طريق أم هلال، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٣ حديث (١٧٢٩١).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٠١)، وأحمد ٦/ ١٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣ من طريق طاووس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٣ حديث (١٧٢٩٢).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٨١)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٥، وأحمد ١/ ٤٣٦، ومسلم ٢/ ٣٦ و٣٧، وأبو داود (٨٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤٦٣)، وأبو يعلى (٥٢٣٧)، وابن خزيمة (٨٢)، وأبو عوانة ١/ ٢١٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٤، والشاشي (٣١٦) و(٣٣١) و(٣٣٢)، وابن حبان (١٤٣٢) و(٦٣٢٠) و(٦٥٢٧)، والطبراني في الكبير (٩٩٧١)، والبيهقي في السنن ١/ ١١ =

(٤٧) (47) باب «ومن سورة محمد ﷺ»

٣٢٥٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، قال: أخبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد ١٩] فقالَ النبيُّ ﷺ: «إني لأَسْتَغْفِرُ اللهَ في اليَومِ سَبْعينَ مَرَّةً»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى عن أبي هُرَيْرَةَ أيضاً، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ في اليَومِ مِئَةَ مَرَّةٍ»(٢)؛ رَوَاهُ محمدُ بنُ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرةَ.

= و١٠٨، وفي دلائل النبوة ٢/ ٢٢٩، والبغوي (١٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٠ حديث (١٤٠٣٦)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣١ حديث (٩٣٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠٣٨)، وتقدم في (١٨) مختصراً على آخره.

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٣٨)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧، وأحمد ٢/ ٢٨٢ و٣٤١ و٤٥٠، والبخاري ٨/ ٨٣، وابن ماجة (٣٨١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٣٤) و(٤٣٥) و(٤٣٦) و(٤٣٨)، وفي التفسير (٥١٥)، وابن حبان (٩٢٥)، والبغوي (١٢٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٥١ حديث (١٥٢٧٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٥٨ حديث (١٤٤٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٧)، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» الى عبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) بعد هذا في م: «وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح، ولا معنى لها، والكلام من غيرها متصل.

٣٢٦٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أخْبَرَنَا شَيْخٌ من أهْلِ المَدِينَةِ، عن العَلَاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، قال: تَلَا رسولُ اللهِ ﷺ يوماً هذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَـٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾ [محمد] قالوا: ومنْ يُسْتَبْدَلُ بِنَا؟ قال: فَضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ على مَنْكِبِ سَلْمَانَ ثمَّ قال: «هذا وقَوْمُهُ، هذا وقَوْمُهُ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ في إسْنَادِهِ مَقَالٌ، وقد رَوَى عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ أيضاً هذا الحديثَ عن العَلَاءِ بنِ عبدِالرحمنِ.

٣٢٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ جعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيحٍ، عن العَلَاءِ بن عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هرَيْرَةَ، أنهُ قال: قال نَاسٌ من أصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ: يا رسولَ اللهِ، من هؤلاءِ الذينَ ذَكَرَ اللهُ إن تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ثمَّ لا يَكُونُوا أمْثَالَنَا؟ قال: وكانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رسولِ اللهِ ﷺ قال: فَضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ فَخِذَ سَلْمَانَ قال: «هذا وأصْحَابُهُ، والذِي نَفْسِي بِيدِهِ لو كانَ الإيمَانُ مَنُوطاً بِالثُّرَيَّا لتنَاوَلَهُ رِجَالٌ من فَارِسَ»[٢].

وعبدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيحٍ هو: والِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينيِّ[٣].

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٦٧، وابن حبان (٧١٢٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢ و٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٠ حديث (١٤٠٣٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٥٧ حديث (١٤٩٤٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠١٧)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) وهو ضعيف، فهذا الإسناد ضعيف أيضاً.

وقدْ رَوَى عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ عن عبدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ الكَثِيرِ. وحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بهذَا الحَدِيثِ عن إسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ[1] .

(٤٨) (48) باب «ومن سورة الفتح»

٣٢٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خالِدِ بنِ عَثْمة، قال: حَدَّثَنَا مالِكُ بنُ أنَس، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، عن أبيهِ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ يَقُولُ: كُنَّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أسْفَارِهِ، فَكَلّمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَسَكَتَ ثمَّ كلَّمْتُهُ فَسَكَتَ، فَحَرَّكْتُ رَاحِلتي فَتَنَحَّيْتُ وقُلتُ: ثَكِلتْكَ أُمُّكَ يابنَ الخَطّابِ، نَزرْتَ رسولَ اللهِ ﷺ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كلُّ ذلكَ لايُكَلِّمُكَ، ما أخْلَقَكَ بأن يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ! قال: فَمَا نَشِبْتُ أنْ سَمِعْتُ صَارِخاً يَصْرُخُ بي، قال: فَجِئتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «يا ابنَ الخَطّابِ لقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هذهِ اللّيْلَةَ سورَةٌ ما أُحِبُّ أنَّ لي بِهَا مَا طَلَعَتْ عليهِ الشمسُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾»[2] [الفتح].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] .

---

(١) يأتي بعد هذا في م: «وحدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن العلاء نحوه إلا أنه قال: «معلق بالثريا». ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح.

(٢) أخرجه مالك (٢٧٢)، وأحمد ١/ ٣١، والبخاري ٥/ ١٦٠ و٦/ ١٦٨ و٢٣٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/ حديث (١٠٣٨٧)، وأبو يعلى (١٤٨)، والبزار (٢٦٤) و(٢٦٥)، وابن حبان (٦٤٠٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١٥٤، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢٦٤، والبغوي في التفسير ٤/ ١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦ حديث (١٠٣٨٧)، والمسند الجامع ١٤/ ١١ حديث (١٠٦٠٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٠).

(٣) في التحفة: «صحيح غريب» فقط. وجاء في م بعد هذا: «ورواه بعضهم عن مالك مرسلاً» ولم نجد لذلك أصلاً في النسخ والشروح.

٣٢٦٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ، عن أنَسٍ، قال: أُنْزِلَتْ على النبيِّ ﷺ ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح ٢] مَرْجِعَهُ من الحُدَيْبِيَةِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لَقَدْ نَزَلَتْ عليَّ آيَةٌ أحبُّ إليَّ مِمَّا على الأرْضِ»، ثُمَّ قَرَأَهَا النبيُّ ﷺ عليهم، فقالوا: هَنِيئاً مَرِيئاً يا نَبِيَّ اللهِ، لقدْ بَيَّنَ اللهُ لكَ ماذَا يُفْعَلُ بكَ، فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا؟ فَنَزَلَتْ عليه ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥ ﴾[1] [الفتح].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفيهِ عن مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ.

٣٢٦٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ[2]، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ ثَمانِينَ هَبَطُوا على رسولِ اللهِ ﷺ وأصحابِهِ من جَبَلِ التَّنْعِيمِ عندَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وهُمْ يُرِيدُونَ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٢ و١٣٤ و١٧٣ و١٩٧ و٢١٥ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١١٨٨)، ومسلم ٥/ ١٧٦، وأبو يعلى (٢٩٣٢) و(٣٠٤٥) و(٣٢٠٢) و(٣٢٠٤)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ٦٩، وابن حبان (٣٧٠) و(٦٤١٠)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٥٥، والبيهقي ٥/ ٢١٧، وفي الدلائل ٤/ ١٥٨، والبغوي (٤٠١٩)، وفي معالم التنزيل ٤/ ١٩٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤٢)، والمسند الجامع ٢/ ٣٣٤ حديث (١٢٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٤)، وصحيح الترمذي، له (٢٦٠١).

وأخرجه البخاري ٥/ ١٦٠ و٦/ ١٦٩، والنسائي كما في تحفة الأشراف ١/ (١٢٧٠) من الطريق نفسه موقوفاً.

(٢) في م: «حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثني عبدالرزاق، عن معمر، قال: حدثني سليمان بن حرب»، وهو تخليط فاحش أصلحناه من النسخ والتحفة.

أن يَقْتُلُوهُ، فَأُخِذُوا أخذاً، فَأَعْتَقَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ [الفتح ٢٤] الآية[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٦٥- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عن شُعْبَةَ، عن ثُوَيْرٍ، عن أبيهِ، عن الطُّفَيْلِ بنِ أُبيِّ بنِ كَعْبٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح ٢٦] قال: «لا إله إلا اللهُ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ الحَسنِ بنِ قَزَعَةَ.

وسَأَلْتُ أبا زُرْعَةَ عن هذا الحديثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفوعاً إلا من هذا الوَجْهِ[3].

(٤٩) (49) باب «ومن سورة الحُجُرات»

٣٢٦٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢، وأحمد ٣/ ١٢٢ و١٢٤ و٢٩٠، وعبد بن حميد (١٢٠٨)، ومسلم ٥/ ١٩٥، وأبو داود (٢٦٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٣٠٩)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ٩٤، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠)، والبيهقي في دلائل ٤/ ١٤١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٦ حديث (٣٠٩)، والمسند الجامع ٢/ ٣٣٣ حديث (١٢٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٢).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/١٣٨، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٠٤، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٣٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٨١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠ حديث (٣١)، والمسند الجامع ١/ ٧٠ حديث (٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٣).

(٣) وثوير ضعيف.

قال: حَدَّثَنا نَافعُ بنُ عُمَرَ بنِ جَمِيْلٍ الجُمَحِيُّ، قال: حَدَّثَني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ، قال: حَدَّثَني عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ قَدِمَ على النبيِّ ﷺ، فقالَ أبو بَكْرٍ: يا رسولَ اللهِ اسْتَعْمِلهُ على قَومِهِ، فقالَ عُمَرُ: لَا تَسْتَعْمِلْهُ يا رسولَ اللهِ، فَتَكَلَّما عندَ النبيِّ ﷺ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فقالَ أبو بَكْرٍ لِعُمَرَ: ما أَرَدْتَ إلا خِلَافِي، فقالَ عُمَرُ: ما أَرَدْتُ خِلَافَكَ. قال: فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات ٢] قال: فَكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بَعْدَ ذلكَ إذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ لم يَسْمَعْ كَلَامَهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ. قال: وما ذَكَرَ ابنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ، يَعْني أبا بَكْرٍ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وقد رواه بَعْضُهُمْ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ مُرْسلاً، ولَمْ يَذْكُرْ فيهِ عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ[٢].

٣٢٦٧- حَدَّثَنَا أبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ ابنُ مُوسَى، عن الحُسَيْنِ بنِ واقِدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن البَرَاء بنِ عَازِبٍ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤ و٦، والبخاري ٥/ ٢١٣ و٦/ ١٧١ و١٧٢ و٩/ ١٢٠، والنسائي ٨/ ٢٢٦، وفي التفسير (٥٣٤)، وأبو يعلى (٦٨١٦)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١١٩، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٣ حديث (٥٢٦٩)، والمسند الجامع ٨/ ٢٧٥ حديث (٥٨٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٤).

(٢) هذه هي العلة التي أعل بها المصنف الحديث فاقتصر على تحسينه، والحديث بهذا المتن في البخاري كما بيناه في التخريج -من طريق ابن أبي مليكة، وقد قال ابن التين عن الداودي-أحد شُرَّاح البخاري- بأن أكثره مرسل، وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (عقيب حديث ٧٣٠٢) وبَيَّنَ أنه متصل.

يَعۡقِلُونَ ۝٤﴾ [الحجرات] قال: قَامَ رَجُلٌ فقالَ: يا رسولَ الله إنَّ حَمْدِيَ زَيْنٌ وإنَّ ذَمِّي شَيْنٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «ذَاكَ اللهُ عز وجل»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٢٦٨- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ إسحاقَ الجَوهَرِيُّ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو زَيْدٍ صاحبُ الهَرويِّ، عن شُعْبَةَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، قال: سَمِعْتُ الشَّعْبيَّ يُحَدِّثُ، عن أبي جَبِيْرَةَ بنِ الضّحاكِ، قال: كانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ لهُ الاسْمَانِ والثّلاَثَةُ، فَيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أن يَكْرَه، قال: فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلۡأَلۡقَـٰبِۖ﴾ [الحجرات ١١][2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

أبو جَبِيْرَةَ هو: أَخُو ثَابِتِ بنِ الضّحَاكَ بنِ خَلِيفَةَ أَنْصَارِيٌّ، وأبو زَيْدٍ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ صَاحِبُ الهَرَوِيِّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

---

(١) أخرجه النسائي في التفسير (٥٣٥)، وفي الكبرى كما تحفة الأشراف (١٨٢٩)، والطبري في تفسيره ٢٦/١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٣ حديث (١٨٢٩)، والمسند الجامع ٣/١٥٢ حديث (١٧٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٥).

(٢) أخرجه أحمد ٤/٢٦٠، وأبو داود (٤٩٦٢)، وابن ماجة (٣٧٤١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٨٥٣)، والطبري في تفسيره ٢٦/١٣٢، وابن حبان (٥٧٠٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٩٦٨) و(٩٦٩)، وابن السني (٣٩٩)، والحاكم ٢/٤٦٣، والواحدي في أسباب النزول ص٢٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/١٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/١٣٨ حديث (١١٨٨٢)، والمسند الجامع ١٦/٤٥ حديث (١٢٢١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٦).

وأخرجه أحمد ٤/٦٩ و٥/٣٨٠ من طريق الشعبي، عن أبي جبيرة، عن عمومة له.

(٣) هكذا في م وي وهامش في س، وفي ت وس: «حسن» فقط.

٣٢٦٨ (م)- حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضّلِ، عن دَاوُدَ، بن أبي هِنْدٍ، عنِ الشّعْبيِّ، عن أبي جَبيرَةَ بنِ الضّحَاكِ نحوهُ[1].

٣٢٦٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عن المُسْتَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ، عن أبي نَضْرَةَ، قال: قَرَأَ أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ﴾ [الحجرات ٧] قال: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ يُوحى إليهِ، وخِيَارُ أئمَّتِكُم لو أطَاعَهُمْ في كَثِيرٍ من الأمْرِ لَعَنِتُوا، فَكَيفَ بِكُمُ اليَومَ؟[2]

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

قالَ عَليُّ بنُ المَدِينِيِّ: سَأَلتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ القَطّانَ عن المُسْتَمِرِّ ابنِ الرَّيَّانِ، فقالَ: ثِقَةٌ.

٣٢٧٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ، فقالَ: «ياأيُّهَا النَّاسُ إنَّ اللهَ قَدْ أذْهَبَ عَنْكُمْ عُبيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وتَعَاظُمَها بِآبائِهَا؛ فَالنَّاسُ رَجُلانِ: رَجلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ على اللهِ، وفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ على اللهِ، والنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وخَلَقَ اللهُ آدمَ من تُرَابٍ، قال

---

(١) تخريجه في الذي قبله. وجاء بعد هذا في م: «هذا حديث حسن صحيح»، ولم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولامعنى لها إذ سبق أن تكلم المصنف على هذا الحديث.

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٧/ ٥٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧١ حديث (٤٣٨٣)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٨ حديث (٤٥٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٧).

اللهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾[1] [الحجرات].

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ من حديثِ عبدِاللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ عُمَرَ إلا من هذا الوَجْهِ.

وعبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ يُضَعَّفُ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُ، وهو والِدُ عَليِّ بنِ المَدِينِيِّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٧١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الأعْرَجُ البَغْدَادِيُّ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، عن سَلاّمِ بنِ أبي مُطِيعٍ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحَسَبُ المَالُ، والكَرَمُ التَّقْوَى»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ من حديثِ سلاّمِ بنِ أبي مُطِيعٍ[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٧٨١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٥٧ حديث (٧٢٠١)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٠٩ حديث (٧٥٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٠٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٠، وابن ماجة (٤٢١٩)، والطبراني في الكبير (٦٩١٢) و(٦٩١٣)، والدارقطني ٣/ ٣٠٢، والحاكم ٢/ ١٦٣ و٤/ ٣٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٩٠، والقضاعي في مسند الشهاب (٢١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٢ حديث (٤٥٩٨)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٤ حديث (٥٠٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٩)، وإرواء الغليل، له (١٨٧٠).

(٣) سلاّم بن أبي مطيع هذا ثقة، لكن في روايته عن قتادة ضعف، قال: ابن عدي في =

(٥٠) (50) باب «ومن سورة قٓ»

٣٢٧٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عن قَتَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قال: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هل من مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وعِزَّتِكَ، ويُزْوى بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ»[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢] من هذا الوَجْهِ.

وفيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

(٥١) (51) باب «ومن سورة الذاريات»

٣٢٧٣- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سَلَّامٍ، عن عَاصِمِ بنِ أبي النَجُودِ، عن أبي وائِلٍ، عن رَجُلٍ من رَبِيعَةَ، قال: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِالله أن أَكُونَ مِثْلَ وافِدِ عَادٍ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «وما وَافِدُ

= الكامل (٣/ ١١٥٤): «ولسلاّم عن قتادة عن الحسن عن سمرة أحاديث لايتابع عليها». وأيضاً فإن الحسن لم يسمع كل ما رواه عن سمرة، وهو مدلس وقد عنعن، فتصحيح الحديث فيه نظر.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٤ و١٤١ و٢٢٩ و٢٣٤، وعبد بن حميد (١١٨٣)، والبخاري ٦/ ١٧٣ و٨/ ١٦٨ و٩/ ١٤٣، ومسلم ٨/ ١٥٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١٧٧) و(١٢٩٥)، وأبو يعلى (٣١٤٠)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٧٠، وأبو عوانة ١/ ١٨٧، وابن حبان (٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٨٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٦ حديث (١٢٩٥)، والمسند الجامع ٣/ ٦٣-٦٤ حديث (١٦٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٠).

(٢) هكذا في م وي وهامش س، وفي ت وس: «حسن غريب» فقط.

عَادٍ»؟ قال: فَقُلتُ: على الخَبيرِ بها سَقَطْتَ، إنَّ عاداً لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلاً فنَزَلَ على بكرِ بنِ مُعَاوِيةَ فَسَقَاهُ الخَمْرَ وغَنَّتْهُ الجَرادَتَانِ، ثمَّ خَرَجَ يُريدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فقالَ: اللَّهُمَّ إنّي لم آتِكَ لِمريضٍ فأُدَاوِيهُ ولا لأسيرٍ فأُفادِيهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ ما كُنْتَ مُسْقِيهِ، واسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بنَ مُعَاوِيَةَ، يَشْكُرُ لهُ الخَمْرَ التي سَقَاهُ، فَرُفِعَ لهُ سَحَابَاتٌ، فقيلَ لهُ: اخْتَرْ إحْدَاهُنَّ، فَاخْتَارَ السَّوداءَ مِنْهُنَّ، فقيلَ لهُ: خُذْهَا رَمَاداً رِمْدِداً، لَا تَذَر من عَادٍ أحَداً، وذُكِرَ أنَّهُ لم يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ من الرِّيح إلا قَدْرَ هذهِ الحَلقَةِ -يَعْني حَلَقَةَ الخَاتَم- ثمَّ قَرَأَ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾﴾ [الذاريات] الآية[1] .

وقَد رَوَى غَيْرُ واحِدٍ هذا الحَديثَ عَن سَلاّمٍ أَبي المُنْذِرِ، عن عاصِمِ ابن أبي النَّجودِ، عن أبي وائِلٍ، عن الحارِثِ بن حَسَّانَ ويُقالُ لهُ: الحارِثُ بن يَزيدَ.

٣٢٧٤- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا زَيدُ بن حُبابٍ، قال: حَدَّثَنَا سَلاّمُ بن سُلَيْمانَ النَّحويُّ أبو المُنذِرِ، قالَ: حَدَّثَنا عاصِمُ بن أبي النَّجودِ، عن أبي وائِلٍ، عن الحارِثَ بن يَزيدَ البَكْرِيِّ، قالَ: قَدِمتُ المَدينَةَ فدَخَلْتُ المَسْجِدَ فإذا هوَ غاصٌّ بالناسِ، وإذا راياتٌ سودٌ تَخْفقُ، وإذا بلالٌ مُتَقَلِّدٌ السَيْفَ بَينَ يَدَي رَسولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا شأنُ النَّاسِ؟ قالوا: يُريدُ أنْ يَبْعَثَ عَمْرو بن العاصِ وَجْهاً، فذَكَرَ الحَديثَ بطولِهِ نَحْواً من حَديثِ سُفْيانَ بن عُيَيْنَةَ بمَعْناهُ. ويُقالُ لَهُ: الحارِثُ بن حَسَّانَ[2] .

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤ حديث (٣٢٧٧)، والمسند الجامع ٥/ ٣٠ حديث (٣٢١٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٨١ و٤٨٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبراني في الكبير (٣٣٢٥) و(٣٣٢٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٨٦. وانظر =

(٥٢) (52) باب «ومن سورة الطور»

٣٢٧٥- حَدَّثَنا أبو هشامٍ الرِّفاعيُّ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عن رِشْدينَ بن كُرَيْبٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَبيِّ ﷺ، قالَ: «إدْبارُ النُّجُومِ الرَّكْعَتانِ قَبْلَ الفَجْرِ، وإدْبارُ السُّجودِ الرَّكْعَتانِ بَعْدَ المَغْرِبِ»(١).

هذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفوعاً إلاَّ من هذا الوَجهِ من حَديثِ مُحَمَّدِ بن فُضَيْلٍ، عن رِشْدينَ بن كُرَيْبٍ.

سأَلْتُ مُحَمَّدَ بن إسْماعيلَ عن مُحَمَّدٍ ورِشْدينَ ابنَي كُرَيْبٍ أَيُّهُما أَوْثَقُ؟ قالَ: مَا أَقْرَبَهُما، ومُحَمَّدٌ عِندي أرْجَحُ.

وسأَلْتُ عَبدَالله بن عبدِالرَّحْمنِ عن هذا؟ فقالَ: ما أَقْرَبَهُما عِندي، ورِشْدينُ بن كُرَيْبٍ أرْجَحُهُما عِندي. والقَوْلُ عِنْدي مَا قالَ أبو مُحَمَّدٍ، ورِشْدينُ أرْجَحُ من مُحَمَّدٍ وأقْدَمُ، وقَد أدْرَكَ رِشْدينُ ابنَ عَبَّاسٍ ورَآهُ(٢).

= تحفة الأشراف ٣/ ٤ حديث (٣٢٧٧)، والمسند الجامع ٥/ ٣٠ حديث (٣٢١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١١)، والسلسلة الضعيفة، له (١٢٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥١٢، وأحمد ٣/ ٤٨١، وابن ماجة (٢٨١٦)، والطبراني في الكبير (٣٣٢٧) و(٣٣٢٨) و(٣٣٢٩) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن الحارث بن حسان ليس فيه «أبو وائل». وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٠ حديث (٣٢١٩).

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٠٣ حديث (٦٣٤٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٧ حديث (٦٨٦٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٥).

(٢) رشدين بن كريب ضعيف لاتقوم به حجة.

(٥٣) (53) باب «ومن سورة النجم»

٣٢٧٦- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مالِكِ بن مِغْوَلٍ، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عن مُرَّةَ، عن عبدالله بن مَسْعودٍ، قالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسولُ الله ﷺ سِدْرَةَ المُنْتَهَى، قالَ: انْتَهَى إلَيهَا مَا يَعْرُجُ من الأَرْضِ ومَا يَنْزِلُ من فَوْقٍ. قالَ: فأَعْطاهُ الله عِنْدَهَا ثَلاثاً لَمْ يُعْطِهِنَّ نَبِياً كانَ قَبْلَهُ، فُرِضَتْ علَيْهِ الصَّلاةُ خَمْساً، وأُعْطِيَ خَواتيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ، وغُفِرَ لأُمَّتِه المُقْحِماتِ مَا لَم يُشْرِكوا بالله شَيْئاً. قالَ ابنُ مَسْعودٍ: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦﴾ [النجم] قالَ: السِّدْرَةُ في السَّماءِ السادِسة، قالَ سُفْيانُ: فَرَاشٌ من ذَهَبٍ، وأشارَ سُفْيانُ بيَدِهِ فأَرْعَدَها. وقالَ غَيْرُ مالِكِ بن مِغْوَلٍ: إلَيها يَنْتَهي عِلْمُ الخَلْقِ لا عِلْمَ لَهُم بمَا فَوْقَ ذلِكَ[١].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٧٧- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَبَّادُ بن العَوَّام، قالَ: حَدَّثَنا الشَّيْبانيُّ، قالَ: سألْتُ زِرَّ بن حُبَيْشٍ عن قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النجم] فقالَ: أَخْبَرني ابنُ مَسْعودٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ رَأى جِبْريلَ ولَهُ سِتُّ مئَةِ جَناحٍ[٢].

---

(١) أخرجه ابن ابي شيبة ١١/ ٤٦٠، وأحمد ١/ ٣٨٧ و٤٢٢، ومسلم ١/ ١٠٩، والنسائي ١/ ٢٢٣، وفي الكبرى (٣٠٧)، وأبو يعلى (٥٣٠٣)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٢ و٥٥، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٨ حديث (٩٥٤٨)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٦ حديث (٩٣٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٢).

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٥٨)، وأحمد ١/ ٣٩٨ و٤١٢ و٤٦٠، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٦/ ١٧٦، ومسلم ١/ ١٠٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٢٠٥) و(٩٢١٦) و(٩٢١٧)، وفي التفسير (٥٦٢)، وأبو يعلى (٥٣٣٧) و(٤٩٩٣)، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٣٢٧٨- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبيِّ، قالَ: لَقِيَ ابنُ عبَّاسٍ كَعْباً بعَرَفَةَ فسأَلَهُ عن شَيءٍ فكَبَّرَ حَتى جاوَبَتْهُ الجِبالُ، فقالَ ابنُ عبَّاسٍ: إنَّا بَنو هاشِمٍ، فقالَ كَعْبٌ: إنَّ اللهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وكَلامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وموسَى، فكَلَّمَ موسَى مَرَّتَيْنِ، ورآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ.

قالَ مَسْروقٌ: فدَخَلْتُ على عائِشَةَ، فقُلْتُ: هَلْ رَأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فقالَتْ: لَقَدْ تكَلَّمْتَ بشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْري، قُلْتُ: رُوَيْداً ثمَّ قَرَأْتُ ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾﴾ [النجم] قالَت: أيْنَ يُذْهَبُ بِكَ؟ إنَّما هُوَ جِبْريلُ، مَن أخْبَرَكَ أنَّ مُحَمَّداً رَأى رَبَّهُ، أو كَتَمَ شَيْئاً ممَّا أُمِرَ بِهِ، أو يَعْلَمُ الخَمْسَ التي قالَ اللهُ تَعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [لقمان ٣٤] فقد أعْظَمَ الفِرْيَةَ، ولكِنَّهُ رَأى جِبْريلَ، لَم يَرَهُ في صورَتِهِ إلاَّ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهى، ومَرَّةً في جِيادٍ لَهُ سِتُ مِئَةِ جَناحٍ قَد سَدَّ الأُفُقَ(١).

وقَد رَوَى دَاودُ بن أبي هِنْدٍ عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، عن عائِشَةَ،

= والطبري في تفسيره ٢٧/ ٤٥ و٤٩، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤، وأبو عوانة ١/ ١٥٣، والشاشي (٦٦٣)، وابن حبان (٦٤٢٧)، والطبراني في الكبير (٩٠٥٤) و(٩٠٥٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٣٤٧) و(٣٥٧) و(٣٦٤)، وابن مندة في الإيمان (٧٤٢) و(٧٤٣) و(٧٤٤) و(٧٤٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٧١، وفي الأسماء والصفات ٢/ ١٧٧، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ٢٤٩، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٢ حديث (٩٢٠٥)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٣ حديث (٩٢٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٣).

(١) تقدم تخريجه في (٣٠٦٨).

عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا الحَديثِ، وحَديثُ داودَ أقْصَرُ من حَديثِ مُجالِدٍ.

٣٢٧٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَمْرو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الثَّقَفيُّ، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَى بَن كثيرٍ العَنْبَريُّ، قالَ: حَدَّثَنا سَلْمُ بن جَعْفَرٍ، عن الحَكَم بن أبانٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاس، قالَ: رَأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، قُلْتُ: أَلَيسَ الله يَقولُ ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام ١٠٣] قالَ: وَيْحَكَ، ذاكَ إذا تَجَلَّى بنُورِهِ الذي هُوَ نُورُهُ وقَد رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هَذا الوجهِ.

٣٢٨٠- حَدَّثَنا سَعيدُ بن يَحْيَى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قالَ: حَدَّثَنا أبي، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن ابنِ عَبَّاس في قولِ الله ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ۝١٤﴾ - ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ - ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النجم]. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: قَد رآهُ النَبيُّ ﷺ(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٧)، والنسائي في التفسير (٥٥٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٠٤٠)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٩٨، والطبراني في الكبير (١١٦١٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢٣ حديث (٦٠٤٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٠ حديث (٦٨٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٧).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٢٣، ومسلم ١/ ١٠٩ و١١٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٣ من طريق الأعمش، عن زياد بن الحصين، عن أبي عالية، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٤٨ حديث (٦٨٦٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١١، وابن أبي عاصم في السنة (٤٣٩)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٠، وابن حبان (٥٧)، والطبراني في الكبير (١٠٧٢٧)، والآجري في الشريعة ص ٤٩١، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧٥ حديث (٦٥٦٣)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٩ حديث (٦٨٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٤).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] .

٣٢٨١- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّزاقِ وابنُ أبي رِزْمَةَ وأبو نُعَيْمٍ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾﴾ [النجم] قالَ: رآهُ بقَلْبِهِ[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ[3] .

٣٢٨٢- حَدَّثَنا مَحمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ ويَزيدُ بن هارونَ، عن يَزيدَ بن إبْرهيمَ التُّسْتَرِيِّ، عن قَتادَةَ، عن عبدِالله بن شَقيقٍ، قالَ: قُلْتُ لأبي ذَرٍّ: لَوْ أدْرَكْتُ النبيَّ ﷺ لسألْتُهُ، فقالَ: عما كُنتَ تسألُهُ؟ قلْتُ: أسْألُهُ هَلْ رَأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فقالَ: قَد سألْتُهُ فقالَ: «نورٌ، أنَّى أراهُ!»[4] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

---

(١) إنما اقتصر على تحسينه لأنه من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وهي رواية فيها كلام.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/ ٤٨، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١٢١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٩ حديث (٦٨٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٥).
وأخرجه مسلم ١/ ١٠٩ من طريق عطاء، عن ابن عباس.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩٤١) من طريق يوسف بن مهران، عن ابن عباس.

(٣) رواية سماك عن عكرمة ضعيفة لاضطرابها.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧ و١٥٧ و١٧٠ و١٧٥، ومسلم ١/ ١١١، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٦١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٠ حديث (١١٩٣٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٩٠ حديث (١٢٢٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٦).

٣٢٨٣- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عُبَيدُالله بن موسَى وابنُ أبي رِزْمَةَ، عَن إسرائيلَ، عن أبي إسْحاقَ، عن عبدِالرَّحْمنِ بن يَزيدَ، عن عبدالله ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١﴾ [النجم] قالَ: رَأى رَسولُ الله ﷺ جِبْريلَ في حُلَّةٍ من رَفْرَفٍ قَد مَلأ مَا بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ[(١)] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن عُثْمانَ، قالَ: حَدَّثَنا أبو عاصِمٍ، عن زكريا بن إسحاقَ، عن عَمْرو بن دينارٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عَبَّاس ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم ٣٢] قال: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَ تَغْفِرْ جَمَّاً وأيُّ عَبْدٍ لَكَ لا ألَمَّا»[(٢)] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ زَكريا بن إسْحاقَ[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٢٣)، وأحمد ١/ ٣٩٤ و ٤١٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٣٩٤)، وفي التفسير (٥٥١) و(٥٦١)، وأبو يعلى (٥٠١٨)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٤٩، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٤، والطبراني في الكبير (٩٠٥٠)، وأبو الشيخ في العظمة (٣٤٣) و(٣٤٤)، والدارقطني في العلل ٥/ ٥٧، وابن مندة في الإيمان (٧٥١) و(٧٥٢)، والحاكم ٢/ ٤٦٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٨ حديث (٩٣٩٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٤ حديث (٩٢٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٧).

(٢) أخرجه البزار (كشف الأستار ٢٢٦٢)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٦٦، والحاكم ٢/ ٤٦٩، والبغوي (٤١٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٩٧ حديث (٥٩٤٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥١ حديث (٦٨٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٨).

(٣) وهو ثقة من رجال الشيخين.

(٥٤) (54) باب «ومن سورة القمر»

٣٢٨٥- حَدَّثَنا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قالَ: أَخْبَرَنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عن الأَعْمشِ، عن إبْراهيمَ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابنِ مَسْعودٍ قالَ: بَيْنَما نَحْنُ معَ رَسولِ ﷺ بِمِنىً فانْشَقَّ القَمَرُ فِلْقَتَيْنِ: فِلْقةٌ من وراءِ الجَبَلِ، وفِلْقَةٌ دونَهُ، فقالَ لَنا رَسولُ الله ﷺ: «اشْهَدُوا»، يَعني ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ [القمر][1] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٦- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّزاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، قالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النبيَّ ﷺ آيَةً، فانْشَقَّ القَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فنَزَلَتْ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ إلى قوله ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾ [القمر] يقولُ: ذاهِبٌ[2] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢/٢٥٧، وأحمد ١/٣٧٧ و٤٤٧ و٤٥٦، والبخاري ٤/٢٥١ و٥/٦٢ و٦/١٧٨، ومسلم ٨/١٣٢ و١٣٣، والنسائي في التفسير (٥٧٢) و(٥٧٣)، وفي الكبرى كما في تحفة الاشراف (٩٣٣٦)، وأبو يعلى (٤٩٦٨) و(٥٠٧٠) و(٥١٩٦)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٥، والطحاوي في شرح المشكل (٦٩٨)و (٦٩٩) و(٧٠٢) و(٧٠٣)، وابن حبان (٦٤٩٥)، والحاكم ٢/ ٤٧١، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٤ و٢٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦٧ حديث(٩٣٣٦)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٥ حديث (٩٢٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٩)، ويتكرر في (٣٢٨٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٨٠)، وأحمد ١/ ٤١٣، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٥، والطحاوي في شرح المشكل (٧٠١)، والحاكم ٢/ ٤٧١ من طريق الأسود، عن عبدالله بن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٢٦ حديث (٩٢٩٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٦٠)، واحمد ٣/ ١٦٥ و٢٠٧ و٢٢٠ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٨٥)، والبخاري ٤/ ٢٥١ و٥/ ٦٢ و٦/ ١٧٨، ومسلم ٨/ ١٣٣، وعبدالله بن =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٧- حَدَّثَنا ابنُ أَبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابنِ مَسْعودٍ، قالَ: انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فقالَ لَنا النَّبيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٨- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا أبو داودَ، عن شُعْبَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عُمَرَ، قالَ: انفَلَقَ القَمَرُ عَلى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فقالَ رَسولُ الله ﷺ: «اشْهَدوا»[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٩- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن كَثيرٍ، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بن كَثيرٍ، عن حُصَيْنٍ، عن مُحَمَّدِ بن جُبَيرِ بن مُطعِمٍ، عن أبيهِ، قالَ: انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ حتَّى صارَ فِرْقَتين: على هذا الجَبَلِ، وعلى هذا الجَبَلِ، فَقَالوا: سَحَرَنَا محمدٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ: لَئِن كانَ سَحَرَنَا فَمَا يَسْتَطِيعُ أن يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ[3].

= أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣٣٤)، وفي التفسير (٥٧٤)، وأبو يعلى (٢٩٢٩) و(٢٩٣٠) و(٣١٤١) و(٣١٨٧) و(٣٢٥٤)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٥، والحاكم ٢/ ٤٧٢، والبغوي (٣٧١١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٤ حديث (١٣٣٤)، والمسند الجامع ٢/ ٣٩٠ حديث (١٣٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٠).

(١) تقدم تخريجه في (٣٢٨٥).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٨٢).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٨١، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٦، وابن حبان (٦٤٩٧)، والطبراني =

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ عن حُصَيْنٍ، عن جُبَيْرِ بنِ محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ نحوهُ[١] .

٣٢٩٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وأبُو بكْرٍ بُنْدَارٌ، قالا: حدثَنَا وكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن زِيَادِ بنِ إسماعيلَ، عن محمدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ المَخْزُومِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النبيَّ ﷺ في القَدَرِ. فَنَزَلَتْ ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩ ﴾[٢] [القمر].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٥٥) (55) باب «ومن سورة الرحمن»

٣٢٩١- حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ واقِدٍ أبو مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ ابنُ مُسْلِمٍ، عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ، قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ على أصْحَابِهِ، فَقَرأ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرحمنِ من أوَّلِهَا إلى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فقال: «لقَدْ قَرَأْتُهَا على الجنِّ لَيْلَةَ الجنِّ فكَانُوا أحْسَنَ مَرْدُوداً مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلّمَا أتَيْتُ على قَوْلِهِ ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣ ﴾ [الرحمن] قالوا: لاَ بِشَيءٍ من نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الحمدُ»[٣] .

= في الكبير (١٥٥٩) و(١٥٦٠) و(١٥٦١)، والحاكم ٢/ ٤٧٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٥ حديث (٣١٩٧)، والمسند الجامع ٤/ ٤٧٧ حديث (٣١٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٢).

(١) هذه الرواية أخرجها الطبراني في الكبير (١٥٦٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٨.

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٥٧).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٤، والحاكم ٢/ ٤٧٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥٩ حديث (٣٠١٧)، والمسند الجامع ٤/ ٣١٧ =

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلا من حديثِ الوليدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ.

قالَ ابنُ حنبَلٍ: كَأنَّ زُهَيْرَ بنَ محمدٍ الذي وقَعَ بالشَّامِ ليسَ هو الذِي يُرْوَى عنهُ بِالعِرَاقِ، كَأَنَّهُ رجُلٌ آخَرُ قَلَبُوا اسْمَهُ، يَعْني: لِمَا يَرْوُونَ عنهْ من المَنَاكِيرِ!

وسَمِعْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ البُخَارِيَّ يقولُ: أهلُ الشام يَرْوُونَ عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ مَنَاكِيرَ، وأهْلُ العِرَاقِ يَرْوُونَ عنهُ أحَادِيثَ مُقَارِبَةً.

(٥٦) (56) باب «ومن سورة الواقعة»

٣٢٩٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وعبدُالرحيم ابنُ سليمانَ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنَا أبو سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ: أعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مالاَ عَيْنٌ رَأتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولاَ خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ، فَاقرَءُوا إن شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة] وفي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا، واقْرَءُوا إن شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الواقعة] ومَوْضِعُ سَوطٍ في الجَنَّةِ خَيرٌ من الدُّنْيَا وما فِيهَا، واقْرَءُوا إنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران]»[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= حديث (٢٨٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢١٥٠).

(١) تقدم تخريجه في (٣٠١٣).

٣٢٩٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ، أن النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ في الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مئةَ عامٍ لاَ يَقْطَعُهَا، واقْرَأوا إن شئْتُم: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ۝٣١﴾»[1] [الواقعة].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ.

٣٢٩٤- حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابنِ الحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ في قولِهِ: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤﴾ [الواقعة] قالَ: «ارْتِفَاعُهَا كَما بينَ السَّمَاءِ والأرْضِ، ومَسِيرَةُ ما بَيْنَهُمَا خَمْسُ مِئةِ عامٍ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لانَعْرِفُهُ إلا من حديثِ رِشْدَينَ.

وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ: معنى هذا الحديث: و«ارتفاعها كما بين السماء والأرض» قال: ارتفاع الفرشِ المرفوعةِ في الدرجاتِ، والدرجاتُ ما بينَ كلِّ دَرَجَتَين كما بين السماءِ والأرضِ[4].

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٧٦)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٣٥ و١٦٤ و١٨٥ و٢٠٧ و٢٣٤، وعبد بن حميد (١١٨٣)، والبخاري ٤/ ١٤٤، وأبو يعلى (٢٩٩١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٣ و١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤٣)، والمسند الجامع ٣/ ٥٨ حديث (١٦٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٦).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٤٠).

(٣) هكذا وقع في م وت، وفي ي وس وضعيف الألباني: «حسن غريب» وما أثبتناه هو الأصح الأوجه لحال إسناده.

(٤) هذه الفقرة سقطت بتمامها من المطبوع.

٣٢٩٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن عبدِالأعْلى، عن أبي عبدِالرحمنِ، عن عَلِيٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقعة] قال: «شُكْرُكُمْ، تَقُولونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وكذَا وبِنَجْمِ كَذَا وكذَا»[1] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2] لانَعرِفُهُ مَرْفُوعاً إلا من حديثِ إسرائيلَ، ورَواهُ سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ، عن عبدِالأعلى، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيٍّ نحوهُ ولمْ يَرْفَعْهُ[3] .

٣٢٩٦- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحُسَينُ بنُ حُرَيْثٍ الخُزَاعِيُّ المَرْوَزِيُّ، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبَانٍ، عن أنَسٍ قالَ: قال رسولُ اللهِ ﷺ في قَولِهِ: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾﴾ [الواقعة] قال: «إنَّ من المُنْشَآتِ اللاَّئِي كُنَّ في الدُّنْيا عَجَائِزَ عُمْشاً رُمُصاً»[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٨٩ و١٠٨، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣١، والبزار (٥٩٣)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٧٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠١ حديث (١٠١٧٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٤ حديث (١٠٢٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٩).

وأخرجه أحمد ١/ ١٠٨، والطبري في التفسير ٢٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣/ ٢١٢ إثر الحديث (٥٢١٥) من الطريق نفسه موقوفاً.

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من التحفة وي وس وضعيف الترمذي للعلامة الألباني.

(٣) انظر تخريج الحديث، وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي ضعيف، وقال الدارقطني في العلل (س ٤٨٧) بعد ساق الاختلاف: «ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبدالأعلى».

(٤) أخرجه هناد في الزهد (٢١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٥ و١٨٦، والبيهقي في =

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُـهُ مرفوعـاً إلا من حديثِ موسَـى بنِ عُبيْدَةَ. ومُوسَـىَ بنُ عُبَيْـدَةَ ويَزِيـدُ بنُ أبَانٍ الرَّقَاشِـيُّ يُضَعَّفَـانِ في الحديثِ.

٣٢٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن شَيْبَانَ، عن أبي إسحاقَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال أبو بَكْرٍ: يارسولَ اللهِ قدْ شِبْتَ، قال: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ، والوَاقِعَةُ، والمُرْسَلاَتُ، و﴿عَمَّ يَتَسَاءلُونَ﴾ و﴿إذا الشمسُ كُوِّرَتْ﴾»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ إلاّ من هذا الوَجهِ.

ورَوَى عَلِيُّ بنُ صَالحٍ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن أبي جُحَيْفَةَ نَحوَ هذا.

وقـد رُوِيَ عـن أبـي إسحـاقَ، عـن أبـي مَيْسَرَةَ شَيءٌ مـن هـذا مُرْسَـلاً[2].

= البعث كما في الدر المنثور ٨/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣٣ حديث (١٦٧٦)، والمسند الجامع ٣/ ٥٨ حديث (١٦٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٠).

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٥، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥٣، والمصنف في علله الكبير (٦٦٤)، وفي الشمائل، له (٤١)، والحاكم ٢/ ٣٤٣ و٤٧٦، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٥٠، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٥٧، والبغوي (٤١٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٧ حديث (٦١٧٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٤ حديث (٦٨٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٩٥٥).
وأخرجه أبو يعلى (١٠٧) و(١٠٨) من طريق عكرمة، عن أبي بكر، لم يذكر ابن عباس.

(٢) في هذا الحديث اختلاف شديد استقصاه الإمام الدارقطني في العلل (س١٧) وأطال =

(٥٧) (57) باب «ومن سورة الحديد»

٣٢٩٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ وغَيْرُ واحِدٍ والمعنى واحدٌ، قالوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن قَتَادَةَ، قال: حَدَّثَ[١] الحسنُ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وأَصْحَابُهُ إذْ أَتَى عَلَيهِمْ سَحَابٌ، فقالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «هل تَدْرُونَ ما هذا»؟ فقالوا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قال: «هذا العَنَانُ[٢]، هذهِ رَوَايَا الأَرْضِ[٣] يَسُوقُهُ اللهُ تبارك وتعالى إلى قَوْمٍ لا يَشْكُرُونَهُ ولا يَدْعُونَهُ» ثم قال: «هلْ تَدْرُونَ ما فَوقَكُمْ»؟ قالوا: اللهُ ورسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فإنَّهَا الرَّقِيعُ[٤]، سَقْفٌ مَحْفُوظٌ، ومَوجٌ مَكفُوفٌ»[٥]، ثم قال: «هل تدرُونَ كم بينكمْ وبينها؟» قالوا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «بينكُمْ وبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ». ثُمَّ قال: «هل تَدْرُونَ ما فَوقَ ذلِكَ؟» قالوا: اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ فَوقَ ذلِكَ سَمَاءَينِ، ما بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمسِ مِئَةِ عامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاواتٍ، ما بَينَ كُلِّ سَماءَينِ ما بينَ السَّمَاءِ والأَرْضِ» ثمَّ قال: «هل تَدْرُونَ ما فَوقَ ذلِكَ؟» قالوا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ فَوقَ ذَلِكَ

= فيه النفس فدلل على حافظة قل مثيلها، فراجعه بلابد.

وجاء بعد هذا في م ما يأتي: «وروى أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه عن ابن عباس؛ حدثنا بذلك هاشم بن الوليد الهروي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش». ولم نجد هذا النص في شيء من النسخ والشروح ولم يذكره المزي ولا استدرك عليه.

(١) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ والشروح وهو الأصوب.

(٢) العنان: السحاب.

(٣) روايا الأرض: الحوامل للماء.

(٤) الرقيع: اسم لكل سماء، وقيل: اسم للسماء الدنيا.

(٥) مكفوف: ممنوع من السقوط بحفظ الله تعالى.

العَرْشَ وبَينَهُ وبينَ السَّمَاءِ بُعْدُ ما بينَ السَّمَاءَينِ». ثم قال: «هل تَدْرُونَ ما الذي تَحْتَكُمْ»؟ قالوا: اللهُ ورسولهُ أعْلَمُ. قال: «فإنَّهَا الأرْضُ». ثمَّ قال: «هل تَدْرُونَ ما الذي تَحْتَ ذلكَ»؟ قالوا: اللهُ ورَسولُهُ أعلمُ. قال: «فإنَّ تَحْتَهَا أرضاً أُخْرَى، بَيْنَهُمَا مسيرةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، حَتَّى عدَّ سَبْعَ أرَضِينَ، بَينَ كُلِّ أرْضَينِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ». ثم قال: «والذِي نَفْسُ محمدٍ بيَدِهِ لو أنَّكمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إلى الأرضِ السُّفْلَى لَهَبطَ على اللهِ. ثمَّ قَرَأَ: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣﴾»[1] [الحديد].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ[2].

ويُرْوَى عن أيُّوبَ ويُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ وعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، قالوا: لم يَسْمَعِ الحَسَنُ من أبي هُرَيْرَةَ.

وفَسَّرَ بَعْضُ أهلِ العلم هذا الحديثَ، فقالوا: إنَّما هَبَطَ على عِلمِ اللهِ وقُدْرَتِهِ وسُلْطَانِهِ. عِلْمُ اللهِ وقُدْرَتُهُ وسُلْطَانُهُ في كُلِّ مَكَانٍ، وهو على العَرْشِ كما وصَفَ في كِتَابِهِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٤٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٨ حديث (١٢٢٥٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٧٣-٣٧٤ حديث (١٥١٤٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥١).

وأخرجه الطبري في التفسير ٢٧/ ٢١٦ من طريق قتادة، قال: ذكر لنا، فذكر مرسلاً.

(٢) رجاله ثقات، وإنما أعله المصنف بالانقطاع بين الحسن وأبي هريرة. وقال العلامة ابن كثير في تفسيره بعد سياقته للحديث المرسل من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة: «ولعل هذا هو المحفوظ». ومعلوم أن سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة وهذا سبب قوي لترجيح المرسل على الموصول.

(٥٨) (58) باب «ومن سورة المجادلة»

٣٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ وَالْحَسنُ بن عَليٍّ الحُلوانيُّ، المعنى وَاحدٌ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن عَمْرِو بن عَطاءٍ، عن سُليْمانَ بن يَسارٍ، عن سَلمةَ بن صَخْرٍ الأنْصاريِّ، قال: كُنْتُ رَجُلاً قد أُوتيتُ من جِماعِ النِّساءِ مَا لم يُؤْتَ غَيْرِي، فَلمَّا دَخلَ رَمَضانُ تَظَاهَرْتُ من امْرَأتي حتَّى يَنْسلخَ رَمَضانُ فَرَقاً من أنْ أُصِيبَ مِنْها في لَيْلي فَأَتَتابعُ في ذلكَ إلى أنْ يُدْركني النَّهارُ وَأنا لاَ أَقْدِرُ أنْ أنْزِعَ، فَبيْنما هي تَخْدُمُني ذَاتَ لَيْلةٍ إذْ تكشَّفَ لي مِنْها شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَليْها، فَلمَّا أصْبَحتُ غَدوْتُ على قَوْمي فَأَخْبرْتُهمْ خَبرِي فَقُلْتُ: انْطَلقُوا مَعي إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فأُخْبرهُ بِأمْري، فَقالوا: لاَ وَاللهِ لاَ نَفْعلُ، نَتخَوَّفُ أنْ يَنْزلَ فِينا قُرْآنٌ أوْ يقولَ فِينَا رَسولُ اللهِ ﷺ مَقالةً يَبْقى عَليْنا عَارُها، وَلٰكنْ اذْهَب أنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ. قال: فَخرَجْتُ فَأتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَأخْبرْتهُ خَبرِي، فقال: «أنْتَ بِذاكَ؟» قُلْتُ: أنَا بِذَاكَ. قال: «أنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أنَا بِذَاكَ. قال: «أنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أنَا بِذَاكَ، وَها أنَذا فَأمْضِ فيَّ حُكْمَ اللهِ فَإنِّي صَابرٌ لِذلكَ. قال: «أعْتقْ رَقَبةً». قال: فَضرَبْتُ صَفْحةَ عُنُقي بِيدِي، فَقُلْتُ: لاَ وَالَّذي بَعثكَ بِالْحَقِّ مَا أصْبحتُ أمْلكُ غَيْرها. قال: «فصُمْ شَهْرينِ». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ وَهَلْ أصَابني مَا أصَابني إلاّ في الصِّيامِ. قال: «فَأَطْعمْ سِتِّينَ مِسْكيناً». قُلْتُ: وَالَّذي بَعثكَ بِالْحَقِّ لقد بِتْنا لَيْلَتنا هذه وَحْشى، مَالَنا عَشاءٌ. قال: «اذْهبْ إلى صَاحبِ صَدقةِ بَني زُرَيْقٍ، فَقُلْ لهُ فَلْيدْفَعْها إلَيْكَ فَأطْعمْ عَنْكَ مِنْها وَسْقاً سِتِّينَ مِسْكيناً، ثُمَّ اسْتَعنْ بِسَائرهِ عَلَيْكَ وَعلى عِيالكَ». قال: فَرَجَعْتُ إلى

قَوْمي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ السَّعةَ وَالْبَركةَ، أمَرَ لِي بِصدقَتكُمْ فَادْفعُوها إلَيَّ فَدَفَعُوهَا إلَيَّ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

قال محمدُ: سُليْمانُ بن يَسارٍ لم يَسْمَعْ عِنْدِي من سَلمةَ بن صَخْرٍ.

وَيُقالُ: سَلَمةُ بن صَخْرٍ وَسَلْمانُ[2] بن صَخْرٍ.

وفي البابِ عن خَوْلةَ بِنْتِ ثَعْلبةَ، وَهي امْرأةُ أوْسِ بن الصَّامتِ.

٣٣٠٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ[3] الأشْجَعيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عُثمانَ بن المُغِيرةِ الثَّقفيِّ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعدِ، عن عَليِّ بن عَلْقمةَ الأَنْماريِّ، عن عَليِّ ابن أبي طَالبٍ، قال: لَمَّا نَزلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ﴾ [المجادلة ١٢]. قال لِي النبيُّ ﷺ: «مَا تَرى، دِينارٌ؟» قال: لاَ يُطيقُونهُ، قال: «فَنِصْفُ دِينارٍ؟»، قُلْتُ: لاَ يُطِيقُونهُ. قال: «فَكَمْ؟» قُلْتُ: شَعِيرةٌ. قال: «إنَّكَ لَزَهِيدٌ». قال: فَنَزلَتْ ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾ [المجادلة ١٣] الآيةَ. قال: فَبِي خَفَّفَ اللهُ عن هذه الأُمَّةِ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٩٨)، وتقدمت قطعة منه في (١٢٠٠).

(٢) في م: «سليمان» خطأ.

(٣) في م: «عبدالله» خطأ.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨١-٨٢، وعبد بن حميد (٩٠)، والبزار (٦٦٨)، والنسائي في خصائص علي (١٥٢)، وأبو يعلى (٤٠٠)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٢١، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٤٣، وابن حبان (٦٩٤١) و(٦٩٤٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٤٧، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ٢٣١، وضعيف =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وَمَعْنى قَوْلِهِ شَعِيرةٌ: يَعْني وَزْنَ شَعِيرةٍ من ذَهَبٍ.

وأبو الْجَعدِ اسْمهُ: رَافعٌ.

٣٣٠١- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ، عن شَيْبانَ، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بن مَالكٍ؛ أنَّ يَهُوديًّا أتَى على النبيِّ ﷺ وَأصْحابِهِ فقال: السَّامُ عَليْكُمْ، فَردَّ عَليْهِ الْقَوْمُ، فقال نَبيُّ الله ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا قال هذا؟» قالوا: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، سَلَّمَ يا نَبيَّ اللهِ. قال: «لاَ وَلٰكنَّهُ قال كَذا وَكَذا، رُدُّوهُ عَليّ»، فَردُّوهُ فقال: «قُلتَ: السَّامُ عَليْكُمْ؟» قال: نَعَمْ. قال نَبيُّ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذلكَ: «إذا سَلَّمَ عَليْكُمْ أحدٌ من أهْلِ الْكِتابِ فَقُولُوا: عَليْكَ مَا قُلْتَ»، قال: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾[2] [المجادلة ٨].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٦ حديث (١٠٢٤٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٥ حديث (١٠٢٦٣).

(١) إسناده ضعيف، علي بن علقمة الأنماري منكر الحديث، تفرد بالرواية عنه سالم بن أبي الجعد، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال ابن حبان: ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٠، وأحمد ٣/ ١٤٠ و١٤٤ و١٩٢ و٢١٤ و٢٣٤ و٢٦٢ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (١١٠٥)، وابن ماجة (٣٦٩٧)، وأبو يعلى (٢٩١٦)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١٥، وابن حبان (٥٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٨ حديث (١٣٠٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٠٩ حديث (١٠٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٩)، وإرواء الغليل، له (١٢٧٦).

(٥٩) (59) باب «ومن سورة الحشر»

٣٣٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: حرَّقَ رَسولُ اللهِ ﷺ نَخْلَ بَني النَّضِيرِ وَقَطعَ، وَهي الْبُوَيْرةُ، فَأنزلَ اللهُ ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥ ﴾[1] [الحشر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عفّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَبيبُ بن أبي عَمْرةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ في قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا ﴾ [الحشر ٥] قال: اللِّينةُ النَّخْلةُ، وَلِيُخْزيَ الْفَاسِقينَ. قال: اسْتَنْزلُوهُمْ من حُصُونِهمْ، قال: أُمِروا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحكَّ في صُدُورِهِمْ. فقال المُسْلُمونَ: قد قَطعْنا بَعْضاً وَتركْنا بَعْضاً، فلَنَسْالنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ هَلْ لَنا فِيما قَطعْنا من أجْرٍ؟ وَهَلْ علَيْنا فِيما تَركْنا من وِزْرٍ؟ فَأنْزَلَ اللهُ تَعالَى: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا ﴾ [الحشر ٥] الآية[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٥٢).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٦٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٨٨)، وفي التفسير (٥٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١١١)، والطبراني في الأوسط (٥٩١). وانظر تحفة الأشراف ٤٠٨/٤ حديث (٥٤٨٨)، والمسند الجامع ٤٩٦/٩ حديث (٦٩٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣١).

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن حَفْصِ بن غِياثٍ، عن حَبيبِ بن أبي عَمرةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٣٠٣ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، عن هَارُونَ[١] ابن مُعاويةَ، عن حَفْصِ بن غِياثٍ، عن حَبِيبِ بن أبي عَمْرةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[٢].

سَمعَ مِني محمد بن إسماعيلَ هذا الحديثَ[٣].

٣٣٠٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن فُضَيْلِ بن غَزْوانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَجُلاً من الأَنْصَارِ بَاتَ بهِ ضَيْفٌ فلم يَكُنْ عِنْدهُ إلاَّ قُوتهُ وَقُوتُ صِبْيانهِ، فقال لِامْرَأَتِهِ: نَوِّمي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئي السِّرَاجَ، وَقَرِّبي لِلضيْفِ مَا عِنْدكِ، فَنزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[٤] [الحشر ٩].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) في م: «مروان» خطأ، وهو هارون بن معاوية الأشعري.

(٢) وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٠٨ حديث (٥٤٨٨)، والمسند الجامع ٩/٤٩٦ حديث (٦٩٣٦).

(٣) هذه العبارة سقطت من م، وهي في النسخ والشروح.

(٤) أخرجه البخاري ٥/٤٢ و٦/١٨٥، وفي الأدب المفرد (٧٤٠)، ومسلم ٦/١٢٧ و١٢٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/(١٣٤١٩)، وفي التفسير (٦٠٢)، وأبو يعلى (٦١٦٨)، والطبري في تفسيره ٢٨/٤٢، وابن حبان (٥٢٨٦) و(٧٢٦٤)، والبيهقي ٤/١٨٥، وفي الأسماء والصفات ٢/٢١٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٨٧ حديث (١٣٤١٩)، والمسند الجامع ١٧/٥٢٢ حديث (١٤٠٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٦٠) (60) باب «ومن سورة الممتحنة»

٣٣٠٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، عن الْحَسنِ بن محمدٍ هو ابن الْحَنفيَّةِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافِعٍ، قال: سَمِعتُ عَليَّ بن أبي طَالِبٍ يَقولُ: بَعثَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بن الأَسْوَدِ، فقال: «انْطَلقُوا حتَّى تَأتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فإنَّ بِها ظَعِينةً مَعها كِتابٌ، فَخُذُوهُ مِنها فَائْتُوني بِهِ»، فَخرَجْنا تَتَعادَى بِنا خَيْلُنا حتَّى أتَيْنا الرَّوْضةَ، فإذا نَحْنُ بِالظَّعينةِ، فَقُلْنا: أَخرِجِي الْكِتابَ، فقالت: مَا مَعِي من كِتابٍ، قُلْنا: لَتُخْرِجنَّ الْكِتابَ أوْ لَتُلْقِينَّ الثِّيابَ، قال: فَأَخْرَجَتْهُ من عِقاصِها، قال: فَأَتَيْنا بِهِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فإذا هو من حَاطِبِ بن أبي بَلْتعةَ إلى أُناسٍ من المُشْرِكينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النبيِّ ﷺ فقال: «مَا هذا يَا حَاطِبُ؟» قال: لاَ تَعْجَلْ عَليَّ يَا رَسولَ اللهِ، إنِّي كُنْتُ امْرءًا مُلْصقاً في قُرَيْشٍ ولم أكُنْ من أنْفُسِها، وَكانَ من مَعكَ من المُهَاجِرينَ لَهُمْ قَراباتٌ يَحْمُونَ بِها أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبتُ إذْ فَاتَني ذلكَ من نَسبٍ فيهمْ أنْ أتخذَ فِيهِمْ يَداً يَحْمُونَ بِها قَرابَتي، وَما فَعلْتُ ذلكَ كُفْراً وَارْتِداداً عن دِيني وَلا رِضاً بِالْكُفْرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «صَدقَ»، فقال عُمرُ بن الْخَطّابِ: دَعْني يَا رَسولَ اللهِ أَضْرِبْ عُنقَ هذا المُنافِقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنّهُ قَد شَهِدَ بَدْراً، فَما يُدْرِيكَ لَعلَّ اللهَ اطّلعَ على أَهْلِ بَدْرٍ، فقال: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فقد غَفرْتُ لَكُمْ». قال: وَفيهِ أُنْزِلَتْ هذه السُّورَةُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة ١] السُّورَةَ. قال عَمْرُو: وقد رَأيْتُ ابن أبي رَافِعٍ وَكانَ كَاتباً لِعَليٍّ[١].

(١) أخرجه الحميدي (٤٩)، وأحمد ١/ ٧٩، والبخاري ٤/ ٧٢ و٥/ ١٨٤ و٦/ ١٨٥، ومسلم ٧/ ١٦٧، وأبو داود (٢٦٥٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥٨٥)، وأبو يعلى =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفيهِ عن عُمرَ[1]، وَجَابرِ بن عَبداللهِ.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن سُفيانَ بن عُيينةَ هذا الحديثَ نَحو هذا، وَذَكَرُوا هذا الْحَرْفَ وَقَالوا: لَتُخْرجنَّ الْكِتابَ أوْ لَتُلقينَّ الثِّيابَ.

وهذا حديثٌ قد رُوِي[2] أيْضاً عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلميّ[3]، عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ نَحو هذا الحديثِ.

وَذَكر بَعْضُهمْ[4] فيهِ لَتُخْرجنَّ الْكِتابَ أوْ لَنُجَرِّدَنّكِ.

٣٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ،

= (٣٩٤) و(٣٩٥) و(٣٩٨)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٥٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٧)، وابن حبان (٦٤٩٩)، والبيهقي في السنن ٩/ ١٤٦، وفي دلائل النبوة ٥/ ١٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٣، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ٣٢٨، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٦ حديث (١٠٢٢٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٦٧ حديث (١٠٢٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٣).

وأخرجه أحمد ١/ ١٠٥ و١٣١، وعبد بن حميد (٨٣)، والبخاري ٤/ ٩٢ و٥/ ٩٩ و٨/ ٧١ و٩/ ٢٣، وفي الأدب الفرد له (٤٣٨)، ومسلم ٧/ ١٦٨، وأبو داود (٢٦٥١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٠، وأبو يعلى (٣٩٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٨)، وابن حبان (٧١١٩)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ١٥٢-١٥٣ من طريق أبي عبدالرحمن، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦٨ حديث (١٠٢٨٤).

(١) في م: «عمرو» خطأ.

(٢) في م: «وقد روي»، وما أثبتناه من ي و س.

(٣) في م: «أبي عبدالرحمن بن يحيى».

(٤) في م: «وروى بعضهم فيه فقال».

عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائشةَ، قالت: مَا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَمْتحنُ إلاّ بِالآيةِ الّتِي قال اللهُ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة ١٢] الآيةَ.

قال مَعْمرٌ: فَأخْبرني ابن طَاوُوس، عن أبيهِ قال: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسولِ اللهِ ﷺ يَدَ امْرأةٍ إلاّ امْرَأةً يَمْلِكُها[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعَيم، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن عَبداللهِ الشَّيْبانيُّ، قال: سَمِعتُ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ، قَال: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلمةَ الأنْصَاريّةُ، قالت: قالت امْرَأةٌ من النِّسْوةِ: مَا هذا المَعْرُوفُ الّذِي لاَ يَنْبَغي لَنا أنْ نَعْصِيكَ فيهِ؟ قال: «لاَ تَنُحْنَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ بَني فُلانٍ قد أسْعَدُوني على عَمِّي وَلابُدَّ لي من قَضائهِمْ، فأبَى عَليَّ، فَعاتبتهُ[2] مِراراً، فَأذِنَ لِي في قَضائهنَّ، فلم أنُحْ بَعْدَ قَضائهنَّ وَلا غَيْرِهِ حتَّى السَّاعةَ، ولم يَبْقَ من النِّسْوةِ امْرأةٌ إلاّ وقد نَاحتْ غَيْرِي[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١١٤ و١٥٣ و١٦٣ و٢٧٠، والبخاري ٥/ ١٦٢ و٦/ ١٨٦ و٧/ ٦٣ و٩/ ٩٩، ومسلم ٦/ ٢٩، وأبو داود (٢٩٤١)، وابن ماجة (٣٣٠٦)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٦٨، وابن حبان (٥٥٨١)، والطبراني في الأوسط (٤١٨٥)، والبيهقي ٨/ ١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٩٠ حديث (١٦٦٤٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٨٥ حديث (١٧١٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٤).

(٢) في م: «فأتيته».

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٠، وابن ماجة (١٥٧٩)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٥ حديث (١٥٧٦٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٦ حديث (١٥٨٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٥).

(٤) لفظة «غريب» سقطت من م، وإسناد الحديث ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وَفيهِ عن أُمِّ عَطيَّةَ.

قال عَبدُ بن حُمَيْدٍ: أُمُّ سَلمةَ الأنْصاريّةُ هي: أسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ[1].

(٦١) (61) باب «ومن سورة الصَّفِّ»

٣٣٠٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن كَثِيرٍ، عن الأوْزَاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن عَبداللهِ ابن سَلَامٍ، قال: قَعدْنَا نَفرٌ من أصْحابِ رَسولِ الله ﷺ فتذَاكَرْنا، فقُلْنا: لَو نَعْلمُ أيَّ الأعْمالِ أحبُّ إلى اللهِ لَعَملْناهُ، فأنْزلَ اللهُ تعالى ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢﴾ [الصف] قال عَبداللهِ بن سَلامٍ: فَقرأها عَلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ. قال أبو سَلمةَ: فَقرَأَهَا عَليْنا ابن سَلامٍ. قال يحيى: فَقرَأَهَا عَليْنا أبو سَلمةَ. قال ابن كَثيرٍ: فَقرَأَهَا عَلَيْنَا الأوْزَاعيُّ. قال عَبداللهِ: فَقرَأها عَليْنَا ابن كَثِيرٍ[2].

---

(١) يأتي في م بعد هذا الحديث الآتي:

«٣٣٠٨- حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ﴾ [الممتحنة ١٠]، قال: كانت المرأة إذا جاءت النبي ﷺ لتسلم حلفها بالله ما خرجتُ من بغض زوجي ما خرجتُ إلا حُباً لله ولرسوله. هذا حديث غريب».

وهذا الحديث ليس من جامع الترمذي، فإننا لم نجده في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ولم ينسبه إلى الترمذي.

(٢) أخرجه أحمد ٤٥٢/٥، والدارمي (٢٣٩٥)، وأبو يعلى (٧٤٩٩)، وابن حبان=

وقد خُولفَ محمدُ بن كَثِيرٍ في إسْنادِ هذا الحديثِ عن الأوْزَاعيِّ؛ فَرَوى ابن المُبَاركِ عن الأوْزَاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن هِلالِ بن أبي مَيْمُونةَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن عَبداللهِ بن سَلامٍ، أوْ عن أبي سَلمةَ عن عَبداللهِ بن سَلامٍ.

وَرَوَى الْوَليدُ بن مُسْلمٍ هذا الحديثَ، عن الأوْزَاعيِّ نَحو رِوَايةِ محمدِ بن كَثِيرٍ[١].

(٦٢) (62) باب «ومن سورة الجمعة»

٣٣١٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَني ثَوْرُ بن زَيْدٍ الدِّيليُّ، عن أبي الْغَيْثِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورةُ الْجُمُعةِ فَتلاَهَا، فَلمَّا بَلغَ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة ٣] قال لهُ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ من هٰؤُلاءِ الّذينَ لم يَلْحَقُوا بِنا؟ فلم يُكلِّمهُ، قال: وَسَلْمانُ فِينا قال: فَوضَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ على سَلْمانَ فقال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدهِ لَو كَانَ الإيمانُ بِالثُّرَيَّا لَتَناولهُ رِجَالٌ من هٰؤُلاءِ»[٢].

= (٤٥٩٤)، والحاكم ٢/ ٦٩ و٢٢٩ و٤٨٦، والبيهقي ٩/ ١٥٩ و١٦٠، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٧ حديث (٥٣٤٠)، والمسند الجامع ٨/ ٣٣٢ حديث (٥٨٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٥٢، وأبو يعلى (٧٤٩٧) من طريق عطاء بن يسار، عن عبدالله ابن سلام.

(١) محمد بن كثير ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه الوليد بن مسلم، فالحديث حسن من هذا الوجه.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، والبخاري ٦/ ١٨٨ و١٨٩، ومسلم ٧/ ١٩١، والنسائي في الكبرى (٨٢٧٨)، وفي فضائل الصحابة (١٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار =

ثَوْرُ بن زَيْدٍ مَدَنيٌّ، وَثَوْرُ بن يَزِيدَ شَاميٌّ، وأبو الْغَيْثِ اسْمهُ: سَالمٌ مَوْلَى عَبداللهِ بن مُطِيعٍ مَدَنيٌّ.

هذا حديثٌ غريبٌ، وَعَبداللهِ بن جَعْفرٍ هو: وَالدُ عَليِّ بن الْمَدِينيِّ، ضَعَّفهُ يحيى بن مَعِينٍ[1].

وقد رُوِي هذا الحديث عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ[2].

٣٣١١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبرنا حُصَيْنٌ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، قال: بَيْنما النبيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعةِ قَائماً إذْ قَدِمَتْ عِيرُ الْمَدِينةِ فَابْتَدَرَها أصْحَابُ رَسولِ اللهِ ﷺ حتَّى لم يَبْقَ مِنْهُمْ إلاّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فِيهِمْ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ، وَنَزلَتِ هذه الآيةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[3] [الجمعة ١١].

= (٢٢٩٧)، وابن حبان (٧٣٠٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٠ حديث (١٢٩١٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٥٦ حديث (١٤٩٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٧)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٩٣٣).

(١) قوله: «غريب» يناسب إسناده لضعف عبدالله بن جعفر، لكنه مُتابع في روايته، ومتنه في الصحيحين من رواية عبدالعزيز بن محمد، فهذا صنيع عجيب من المصنف.

(٢) سقطت هذه الفقرة كلها من م.

(٣) أخرجه الواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩١ حديث (٢٢٩٢)، والمسند الجامع ٣/ ٤٩٤ حديث (٢٣١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١١١١)، والبخاري ٦/ ١٦٩، ومسلم ٣/ ١٠، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١٠٤-١٠٥، وابن خزيمة (١٨٥٢)، وابن حبان (٦٨٧٦)، والدارقطني ٢/ ٥ من طريق حصين، عن سالم بن أبي الجعد، وأبي سفيان، عن جابر. وانظر المسند الجامع وتخريج ما بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١١ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشيمٌ[١]، قال: أخْبرنا حُصَيْنٌ، عن سَالِمِ بن أبي الْجَعدِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحوهِ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٣) (63) باب «ومن سورة المنافقين»

٣٣١٢- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن إسْرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، قال: كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعتُ عَبداللهِ بن أُبَيِّ بن سَلُولٍ يَقولُ لِأصْحَابهِ: ﴿لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾، [المنافقون ٧] وَ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون ٨] فَذَكرْتُ ذلكَ لِعَمِّي، فَذَكرَ ذلكَ عَمِّي للنبيِّ ﷺ، فَدَعاني النبيُّ ﷺ فَحدَّثْتهُ، فَأرْسلَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى عَبْدِاللهِ بن أُبيٍّ وَأصْحَابهِ، فَحلفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبني رَسولُ اللهِ ﷺ وَصدَّقهُ، فَأَصَابَني شَيْءٌ لم يُصِبْني شَيْءٌ[٣] قَطُّ مِثْلهُ، فَجلَسْتُ في الْبَيْتِ،

---

(١) في م: «هشام» خطأ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١١٣، وأحمد ٣/ ٣١٣ و٣٧٠، وعبد بن حميد (١١١٠)، والبخاري ٢/ ١٦ و٣/ ٧١ و٧٣، ومسلم ٣/ ٩ و١٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٢٣٩)، وفي التفسير (٦١٣)، وابن الجارود (٢٩٢)، وأبو يعلى (١٨٨٨)، وابن خزيمة (١٨٢٣)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١٠٤ و١٠٥، والدارقطني ٢/ ٤، والبيهقي ٣/ ١٩٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٧٤ حديث (٢٢٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ٤٩٤ حديث (٢٣١٢).

(٣) سقطت من م.

فقال عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إلاّ أنْ كَذَّبكَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَمَقتَكَ، فَأنْزلَ اللهُ تَعالَى ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ﴾ [المنافقون ١] فَبَعثَ إليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ فَقرَأَهَا، ثُمَّ قال: «إنَّ اللهَ قد صَدَّقكَ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٣- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبيْدُاللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبي سَعيدٍ[٢] الأزْديِّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أرْقمَ، قال: غَزوْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَكانَ مَعنَا أُناسٌ من الأعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتدِرُ الْمَاءَ، وَكانَ الأعْرَابُ يَسْبقُونَا إلَيْهِ، فَسبقَ أعْرابيٌّ أصْحَابَهُ، فَيسبقَ الأعْرَابيُّ فَيمْلأُ الْحَوْضَ وَيَجْعلُ حَوْلهُ حِجارةً وَيَجْعلُ النِّطْعَ عَليْهِ حتى يَجيءَ أصْحابهُ. قال: فأتى رَجُلٌ من الأنْصارِ أعْرابياً فَأرْخَى زِمامَ نَاقتهِ لِتَشْرَبَ، فَأبى أنْ يَدَعَهُ، فَانْتزَعَ قِباضَ الْمَاءِ، فَرفعَ الأعْرابيُّ خَشبةً فَضربَ بِها رَأْسَ الأنْصَاريِّ فَشجَّهُ، فَأتى عَبدَاللهِ بن أُبيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقينَ فَأخْبرهُ وَكانَ من أصْحَابهِ، فَغَضبَ عَبداللهِ بن أُبيٍّ ثُمَّ قال ﴿لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون ٧]، يَعْني الأعْرَابَ، وَكانُوا يَحْضرُونَ رَسولَ اللهُ ﷺ عِنْدَ الطَّعامِ، فقال عَبداللهِ: إذا انْفَضُّوا من عِنْدِ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٣، وعبد بن حميد (٢٦٢)، والبخاري ٦/ ١٨٩ و١٩٠ و١٩١، ومسلم ٨/ ١١٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٦٧٨)، وفي التفسير (٦١٨)، والطبري في التفسير ٢٨/ ١٠٩ و١١٣، والطبراني في الكبير (٥٠٥٠) و(٥٠٥١)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٥٥-٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٩ حديث (٣٦٧٨)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٦ حديث (٣٨١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٩).

(٢) في م: «سعد» وكله صحيح، فهو أبو سعيد، ويقال: أبو سعد.

محمدٍ فَأْتُوا محمداً بِالطَّعام، فَلْيَأكلْ هو ومن عِنْدهُ[1] ، ثُمَّ قال لِأَصْحَابِه: لَئنْ رَجَعْتُمْ إلى الْمَدِينةِ لَيُخْرجنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأذَلَّ، قال زَيْدٌ: وَأنا رِدْفُ رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: فَسَمِعتُ عَبداللهِ بن أُبيٍّ فَأخبرْتُ عَمِّي، فَانْطلقَ فَأخبرَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَأرْسلَ إلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ فَحلفَ وَجَحدَ، قال: فَصدَّقهُ رَسولُ اللهِ ﷺ وَكَذبني، قال: فَجاءَ عَمِّي إلَيَّ، فقال: مَا أَرَدْتَ إلاّ أنْ مَقتكَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَكذّبكَ وَالْمُسْلمُونَ. قال: فَوقَعَ عَليَّ من الْهَمِّ مَا لم يَقعْ على أحدٍ. قال: فَبيْنما أنا أَسِيرُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ قد خَفقْتُ بِرأْسِي من الْهَمِّ، إذْ أتَاني رَسولُ اللهِ ﷺ فَعرَكَ أُذني وَضَحكَ في وَجْهي، فَما كَانَ يَسُرُّني أنَّ لي بِها الْخُلْدَ في الدُّنْيا. ثُمَّ إنَّ أبا بَكْرٍ لَحِقني فقال: مَا قال لَكَ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قال لِي شَيْئاً، إلاّ أنَّهُ عَركَ أُذُني وَضَحِكَ في وَجْهِي. فقال: أَبْشِرْ، ثُمَّ لَحِقني عُمرُ، فَقُلْتُ لهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأبي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنا قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ سُورةَ الْمُنافِقينَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

٣٣١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، قال: أخبرنا شُعبةُ، عن الْحَكمِ بن عُتَيْبَةَ، قال: سَمِعتُ محمدَ بن كَعْبٍ الْقُرَظيَّ مُنْذُ أرْبَعينَ سَنةً يُحدِّثُ عن زَيْدِ بن أرْقمَ أنَّ عَبداللهِ بن أُبيٍّ، قال في غَزْوةِ تَبُوكَ ﴿ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ [المنافقون ٨]

---

(١) في م: «معه».

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٠٤١)، والحاكم ٢/ ٤٨٨-٤٨٩، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٥٤-٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٤ حديث (٣٦٩١)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٧-٤٩٨ حديث (٣٨١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٠).

(٣) في م و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

قال: فَأتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذلكَ لهُ، فَحلفَ مَا قالهُ، فَلامَني قَوْمي وَقَالوا: مَا أَرَدْتَ إلى هذه، فَأتَيْتُ الْبَيْتَ وَنمْتُ كَئِيباً حَزيناً، فَأتاني النبيُّ ﷺ أوْ أتَيْتهُ، فقال: «إنَّ الله قد صَدَّقكَ». قال: فَنزَلَتْ هذه الآيةُ ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ﴾(١) [المنافقون ٧].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، سَمِعَ جَابرَ بن عَبداللهِ يَقولُ: كُنَّا في غَزاةٍ قال سُفيانُ: يَروْنَ أنَّها غَزْوةُ بَني الْمُصْطَلقِ، فَكَسعَ رَجُلٌ من الْمهاجِرينَ رَجُلاً من الأنْصارِ، فقال المهاجِريُّ: يا لَلْمُهاجِرينَ، وقال الأنْصَاريُّ: يا لَلأنصارِ، فَسَمعَ ذلكَ النبيُّ ﷺ فقال: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِليَّةِ؟» قالوا: رَجُلٌ من الْمَهاجِرينَ كَسعَ رَجُلاً من الأنْصارِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعُوهَا فَإنَّها مُنْتِنةٌ»، فَسَمعَ ذلكَ عَبدُاللهِ بن أُبيٍّ بن سَلُولٍ، فقال: أوَ قد فَعلُوها؟ وَاللهِ ﴿ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ [المنافقون ٨] فقال عُمرُ: يَا رَسولَ اللهِ دَعْني أضْربْ عُنقَ هذا المُنَافقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «دَعْهُ لَا يَتحدَّثُ النَّاسُ أنَّ محمداً يَقْتُلُ أصْحابهُ».

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٨ و٣٧٠، والبخاري ٦/ ١٩٠، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٣٧٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٦٨٣)، وفي التفسير (٦١٧)، والطبري في التفسير ٢٨/ ١٠٩، والطبراني في الكبير (٥٠٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠١ حديث (٣٦٨٣)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٩ حديث (٣٨١٨).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٣٧٠ من طريق أبي حمزة، عن زيد بن أرقم. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٠٠ حديث (٣٨١٩).

وقال غَيْرُ عَمْرٍو[1] : فقال لهُ ابْنهُ عَبدُاللهِ بن عَبداللهِ: وَاللهِ لاَ تَنْقلبْ حتَّى تُقِرَّ أنَّكَ الذّليلُ وَرَسولُ اللهِ ﷺ الْعَزيزُ، فَفعَلَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا أبو جَنابٍ الْكَلبيُّ، عن الضَّحَّاكِ بن مُزاحم، عن ابن عَبَّاس، قال: من كَانَ لهُ مَالٌ يُبلِّغهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أوْ يَجبُ عَلَيْهِ فيهِ زَكاةٌ فلم يَفْعلْ، يَسْألِ الرَّجْعةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فقال رَجُلٌ: يَا ابن عَبَّاس اتَّقِ اللهَ، فإنّما يَسْألُ الرَّجْعةَ الْكُفّارُ؟ فقال: سَأتْلُوا عَليْكَ بِذلكَ قُرْآناً ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ۝٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ﴾ [المنافقون ١٠] إلى قَوْلهِ ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝١١﴾ [المنافقون] قال: فَما يُوجبُ الزَّكاةَ؟ قال: إذا بَلغَ الْمَالُ مِئتَينِ فَصاعداً. قال: فَما يُوجبُ الْحَجَّ؟ قال: الزَّادُ وَالْبَعيرُ[3] .

---

(١) في م: «عمر» خطأ، والمراد هنا: «عمرو بن دينار» راوي الحديث عن جابر.

(٢) أخرجه الطيالسي(١٧٠٨)، وعبدالرزاق(١٨٠٤١)، والحميدي(١٢٣٩)، وأحمد ٣/ ٣٣٨ و٣٨٥ و٣٩٢، والبخاري٤/ ٢٢٣ و٦/ ١٩١ و١٩٢، ومسلم ٨/ ١٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٧٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف٢/ (٢٥٢٥)، وفي التفسير، له (٦١٩)، وأبو يعلى (١٨٢٤) و(١٩٥٧) و(١٩٥٩)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١١٢ و١١٣، والطحاوي في شرح المشكل(٣٢١٠)، وابن حبان(٥٩٩٠)و(٦٥٨٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٣ حديث (٢٥٢٥)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦٣ حديث (٢٧٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٦٤١).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٨/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف٤/ ٤٧٣ حديث (٥٦٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٠ حديث (٦١٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٣).

٣٣١٦ (م)- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن الثَّوْرِيِّ، عن يحيى بن أبي حيَّةَ، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحوِهِ[١].

هكذا رَوَى سُفيانُ بن عُيينةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ عن أبي جَنابٍ، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن عَبَّاس قَوْلَهُ، ولم يَرْفَعهُ، وهذا أَصَحُّ من رِوَايةِ عَبدالرَّزاقِ. وأبو جَنابٍ القصَّابُ اسْمهُ: يحيى بن أبي حَيَّةَ وَلَيْسَ هو بِالْقويِّ في الحديثِ.

(٦٤) (64) باب «ومن سورة التَّغابُنِ»

٣٣١٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى[٢]، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، قَال: حَدَّثَنا سِماكُ بن حَرْبٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاس وَسألهُ رَجُلٌ عن هذه الآيةِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ ﴾ [التغابن ١٤] قال: هَؤُلاءِ رجالٌ أَسْلمُوا من أَهْلِ مَكَّةَ وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النبيَّ ﷺ فَأَبى أَزْوَاجُهمْ وَأَوْلادُهم أَنْ يَدعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسول اللهِ ﷺ، فَلمَّا أَتَوْا رَسولَ اللهِ ﷺ رَأَوُا النَّاسَ قد فَقهُوا في الدِّينِ هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ ﴾ [التغابن ١٤] الآية[٣].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٦٩٣)، والطبراني في الكبير (١٢٦٣٥) و(١٢٦٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٧٣ حديث (٥٦٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٠ حديث (٦١٩٨).

(٢) في م: «إسحاق» خطأ.

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره٨/ ١٢٤، والطحاوي في شرح المشكل ٦/ ١٤٠، والطبراني في الكبير (١١٧٢٠)، والحاكم ٢/ ٤٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٦) (65) باب «ومن سورة التحريم»

٣٣١٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن أبي ثَوْرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: لم أزَلْ حَرِيصاً أنْ أسْأَلَ عُمرَ عن الْمَرْأتَيْنِ من أزْواجِ النبيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قال اللهُ عزَّ وَجَلَّ ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم ٤] حتَّى حَجَّ عُمرُ وَحَجَجْتُ مَعهُ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ من الإِدَاوةِ فَتوَضَّأ، فَقُلْتُ: يَا أمِيرَ الْمُؤمنينَ، من الْمَرْأتانِ من أزْواجِ النبيِّ ﷺ اللَّتَانِ قال اللهُ ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم ٤] فقال لِي: وَاعَجبا لَكَ يَا ابن عَبَّاسٍ! قال الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ وَاللهِ مَا سَأَلهُ عَنْهُ ولم يَكْتمهُ، فقال: هي عَائِشَةُ وَحَفْصةُ، قال: ثُمَّ أنْشأ يُحدِّثُني الحديثَ فقال:

كُنَّا مَعْشرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ، فَلمَّا قَدِمْنا الْمَدِينةَ وَجَدْنا قَوْماً تَغْلِبُهمْ نِساؤهُمْ، فَطفِقَ نِساؤُنا يَتعلَّمْنَ من نِسائِهِمْ، فَتغَضَّبْتُ يوماً على امْرَأتي فإذا هي تُراجِعُني، فَأنْكرْتُ أنْ تُراجِعَني، فقالت: مَا تُنْكرُ من ذلكَ؟ فَواللهِ إنَّ أزْواجَ النبيِّ ﷺ لَيُراجِعْنهُ وَتَهْجُرُهُ إحْداهُنَّ الْيَوْمَ إلى اللَّيْلِ. قال: قُلْتُ في نَفْسي: قد خَابتْ من فَعلَتْ ذلكَ مِنْهُنَّ وَخَسرتْ قال: وَكانَ مَنْزلِي بِالْعوَالي في بَني أُمَيَّةَ، وَكانَ لِي جَارٌ من الأنْصارِ، كُنَّا نَتَناوبُ النُّزُولَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: فَينْزلُ يَوْماً فَيأْتِيني بِخَبرِ الْوَحْي وَغَيْرِهِ، وَأنْزلُ يَوْماً فَآتِيهِ بِمثْلِ ذلكَ. قال: فَكُنَّا نُحدِّثُ أنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ

= (٦١٢٣)، والمسند الجامع ٩/٤٥٢ حديث (٦٨٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٢).

الْخَيْلَ لِتَغْزُونا. قال: فَجَاءَنِي يَوْماً عِشَاءً فَضربَ عَلَيَّ البابَ فَخرَجْتُ إِلَيْهِ، فقال: حَدَثَ أمْرٌ عَظِيمٌ. قُلْتُ: أجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قال: أعْظَمُ من ذلكَ، طَلّقَ رَسولُ اللهِ ﷺ نِساءَهُ. قال: قُلْتُ في نَفْسي: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قد كُنْتُ أظُنُّ هذا كَائناً، قال: فلمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَددْتُ عَلَيَّ ثِيابي، ثُمَّ انْطَلقْتُ حتَّى دَخَلتُ على حَفْصةَ فإذا هي تَبْكِي، فَقُلْتُ: أطَلَّقكُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قالت: لاَ أدْرِي، هو ذَا مُعْتزِلٌ في هذه المَشْرَبةِ قال: فَانْطلقْتُ فَأَتَيْتُ غُلاماً أسْودَ، فقُلْتُ: اسْتأْذِنْ لِعُمرَ، قال: فَدخلَ ثُمَّ خَرجَ إِلَيَّ، قال: قد ذَكَرْتُكَ لهُ فلم يَقُلْ شَيْئاً. قال: فَانْطَلقْتُ إلى الْمَسْجِدِ فإذا حَوْلَ الْمِنْبرِ نَفرٌ يَبْكونَ فَجلسْتُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ غَلبَني مَا أجدُ فَأَتَيْتُ الْغُلامَ فَقُلْتُ: اسْتأْذِنْ لِعُمرَ، فَدخلَ ثُمَّ خَرجَ إِليَّ، قال: قد ذَكَرْتُكَ لهُ فلم يَقُلْ شَيْئاً، قال: فانْطَلقْتُ إلى المَسْجدِ أيْضاً فَجَلسْتُ، ثُمَّ غَلَبني مَا أجدُ، فَأَتَيْتُ الْغُلامَ، فَقُلْتُ: اسْتأْذِنْ لِعُمرَ، فَدخلَ ثُمَّ خَرجَ إليَّ فقال: ذَكَرْتُكَ لهُ فلم يَقلْ شَيْئاً. قال: فَولّيْتُ مُنْطلقاً، فإذا الْغُلامُ يَدْعُوني، فقال: ادْخُلْ فقد أُذِنَ لَكَ، قال: فَدخلْتُ فإذا النبيُّ ﷺ مُتّكِىءٌ على رَمْلِ حَصيرٍ فَرأَيْتُ أثَرهُ في جَنبهِ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، أطلَّقْتَ نِساءَكَ؟ قال: «لاَ». قُلْتُ: اللهُ أكْبرُ، لو رَأَيْتَنا يَا رَسولَ اللهِ وكُنَّا مَعْشرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ، فَلمَّا قَدِمْنا الْمَدِينةَ وَجَدْنا قَوْماً تَغْلِبُهمْ نِساؤُهُمْ، فَطفقَ نِساؤُنا يَتعلَّمْنَ من نِسائِهِمْ، فَتَغضَّبْتُ يَوْماً على امْرَأتي فإذا هي تُرَاجِعُني، فَأَنْكرْتُ ذلكَ، فقالت: مَا تُنْكرُ؟ فَواللهِ إنَّ أزْواجَ النبيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنهُ وَتَهْجرُهُ إحْداهُنَّ الْيَوْمَ إلى اللّيْلِ، قال: فَقُلْتُ لِحَفْصةَ: أتُراجعينَ رَسولَ اللهِ ﷺ؟ قالت: نَعَمْ، وَتَهْجرُهُ إحْدانَا الْيَوْمَ إلى اللّيْلِ، فَقُلْتُ: قد خَابتْ من فَعلتْ ذلكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَتْ، أتَأْمنُ إحْداكُنَّ أنْ يَغْضبَ اللهُ عَلَيْها لِغَضبِ رَسولَ اللهِ ﷺ فإذا

هي قد هَلكَتْ؟ فَتبسَّمَ النبيُّ ﷺ. قال: فَقُلْتُ لِحَفْصةَ: لاَ تُرَاجِعي رَسولَ الله ﷺ وَلا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِيني مَا بَدَا لَكِ، وَلا يغرَّنَّكِ إنْ كَانَتْ صَاحِبتُكِ أَوْسَمَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: فَتبسَّمَ أُخْرى، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، أَسْتأْنِسُ؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَرفَعْتُ رَأْسي فَما رَأَيْتُ في الْبَيْتِ إلاّ أُهُبَةً ثَلاثَةً. قال: فَقُلْتُ يَا رَسولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَوسِّعَ على أُمَّتكَ فقد وَسَّعَ على فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونهُ، فَاسْتَوى جَالِساً، فقال: «أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابن الْخَطّابِ؟ أُولٰئكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طيِّباتُهمْ في الْحياةِ الدُّنْيا». قال: وَكانَ أَقْسمَ أَنْ لاَ يَدْخُلَ على نِسائهِ شَهْراً، فَعاتَبهُ اللهُ في ذلكَ وَجعلَ لهُ كَفَّارةَ الْيَمينِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبرني عُرْوةُ، عن عَائشةَ، قالت: فَلمَّا مَضتْ تِسْعٌ وَعِشْرونَ دَخلَ عَليَّ النبيُّ ﷺ بَدأَ بِي قال: «يَا عَائشةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ شَيْئاً فَلا تَعْجلي حتَّى تَسْتأمِري أَبويْكِ» قالت: ثُمَّ قَرأَ هذه الآيةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب ٥٩] الآية. قالت: عَلِمَ وَاللهِ أَنَّ أَبويَّ لم يَكُونا يَأْمُراني بِفرَاقِه، قالت: فَقُلْتُ: أَفِي هذا أَسْتأمِرُ أَبويَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسولَهُ وَالدَّارَ الآخرةَ. قال مَعْمرٌ: فَأَخْبرني أَيُّوبُ أَنَّ عَائشةَ قالت لَهُ: يَا رَسولَ اللهِ، لاَ تُخْبِرْ أَزْوَاجكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنما بَعَثني اللهُ مُبلِّغاً ولم يَبْعَثْني مُتعنِّتاً»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢]، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَباسٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٤٦١)، وتقدمت قطعة منه في (٢٦٩١).

(٢) لفظة «غريب» سقطت من م، وهي في ت و ي و س.

(٦٨) (66) باب «ومن سورة نٓ»

٣٣١٩- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالواحدِ بن سُلَيْم، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلقِيتُ عَطاءَ بن أبي رَباحٍ فَقُلْتُ: يَا أبا محمدٍ إنَّ ناساً عِنْدنا يَقُولُونَ في الْقَدَرِ، فقال عَطاءٌ: لَقيتُ الْوَليدَ بن عُبادةَ بن الصَّامتِ قَال: حَدَّثَني أبي قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ أوَّلَ مَا خَلقَ اللهُ الْقلمَ، فقال لهُ: اكْتُبْ، فَجرَى بِما هو كَائنٌ إلى الأبدِ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢]، وَفيهِ عن ابن عَبَّاسٍ.

(٦٩) (67) باب «ومن سورة الحاقة»

٣٣٢٠- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عَبدالله بن عَمِيْرةَ، عن الأحْنفِ بن قَيْسٍ، عن الْعَبَّاسِ بن عَبدالمُطَّلبِ، قال: زَعَمَ أنَّهُ كَانَ جَالِساً في الْبَطْحاءِ في عِصَابةٍ وَرَسولُ اللهِ ﷺ جَالسٌ فِيهِمْ، إذْ مَرَّتْ عَليْهِمْ سَحابةٌ فَنظرُوا إلَيْها، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هذه؟» قَالُوا: نَعَمْ، هذا السَّحابُ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «وَالْمُزْنُ؟» قَالوا: وَالْمُزْنُ. قال رَسولُ الله ﷺ: «وَالْعَنانُ؟» قالوا: وَالْعَنانُ، ثُمَّ قال لَهُمْ رَسولُ الله ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بُعْدُ مَا بَيْنَ السّماءِ وَالأرْضِ»؟ قالوا: لاَ، وَاللهِ مَا نَدْري، قال: «فَإنّ بُعْدَ مَا بَيْنهُما إمّا وَاحدةٌ وَإمّا اثْنَتانِ أوْ ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ سَنةً، وَالسَّماءُ الّتي فَوْقَها كَذلكَ، حتَّى عَدَّدهُنَّ سَبْعَ سَمٰواتٍ

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٥٥).

(٢) في م: «حسن غريب» فقط، وما هنا من ت و ي و س.

كَذلكَ»، ثُمَّ قال: «فَوْقَ السّماءِ السّابعةِ بَحْرٌ بَيْنَ أعْلاهُ وَأسْفلِه كَما بَيْنَ السَّماءِ إلى السَّماءِ، وَفَوْقَ ذلكَ ثَمانيةُ أوْعَالٍ بَيْنَ أظْلافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَماءٍ إلى سَماءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ظُهورِهِنَّ الْعَرْشُ، بَيْنَ أسْفلِه وَأعْلاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَماءٍ إلى سَماءٍ، وَاللهُ فَوْقَ ذلكَ»[1].

قال عَبْدُ بن حُمَيْدٍ: سَمِعتُ يحيى بن مَعِينٍ يَقولُ: ألا يُرِيدُ عَبدالرحمنِ بن سَعْدٍ أنْ يَحُجَّ حتَّى يُسْمعَ مِنْهُ هذا الحديثَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَوَى الْوَليدُ بن أبي ثَوْرٍ عن سِماكٍ نَحوهُ وَرَفَعهُ، وَرَوَى شَرِيكٌ عن سِماكٍ بَعْضَ هذا الحديثِ وَوَقفهُ ولم يَرْفَعهُ، وَعَبدالرحمنِ هو: ابن عَبداللهِ بن سَعْدٍ الرَّازيُّ[2].

٣٣٢١- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى[3]، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن سَعْدٍ الرَّازيُّ وهو الدَّشْتكيُّ أنَّ أباهُ أخْبرهُ، أنَّ أباهُ أخْبرهُ قال:

---

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش ٦٥١، وأحمد ١/ ٢٠٦ و٢٠٧، والدارمي في «الرد على الجهمية ص ٢٤»، وأبو داود (٤٧٢٣) و(٤٧٢٥)، وابن ماجة (١٩٣)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ١٠١ و١٠٢، والحاكم ٢/ ٥٠١، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٧)، والآجري في الشريعة ص ٢٩٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٤ حديث (٥١٢٤)، والمسند الجامع ٨/ ١٣٥ حديث (٥٦٣٥)، وضعيف سنن ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٤)، وضعيف الترمذي له (٦٥٤).

(٢) هكذا حَسّنه المصنف، وعبدالله بن عميرة الكوفي مجهول، وقال البخاري: لا يُعلم له سماع من الأحنف (تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٤٩٤)، فضلاً عن الاختلاف في رفعه ووقفه.

(٣) جاء في م قبل هذا: «حدثنا محمد بن حميد الرازي، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد، وعن والده عبدالله بن سعد، حدثنا يحيى بن موسى»، وليس في التحفة شيء من ذلك ولا في شيء من النسخ التي بين أيدينا.

رَأيْتُ رَجُلاً بِبُخارَى على بَغْلةٍ وَعَليْهِ عِمامةٌ سَوْداءُ، يَقولُ: كَسَانِيها رَسولُ اللهِ ﷺ[1].

(٧٠) (68) باب «ومن سورة سأل سائل»

٣٣٢٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿ كَٱلْمُهْلِ﴾ [المعارج ٨] قال: «كَعَكرِ الزَّيْتِ، فإذا قَرَّبَهُ إلى وَجْهِهِ سَقطتْ فَرْوةُ وَجْهِهِ فيهِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ.

(٧٢) (69) باب «ومن سورة الجن»

٣٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَني أبو الْوَلِيدِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: مَا قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ على الْجِنِّ وَلا رَآهُمْ، انْطَلقَ رَسولُ اللهِ ﷺ في طَائفةٍ من أصْحَابِهِ عَامِدينَ إلى سُوقِ عُكاظٍ، وقد حِيلَ بَيْنَ الشّياطِينِ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ، وَأُرْسِلتْ عَليْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعتِ الشّياطِينُ إلى قَوْمِهِمْ، فقالوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنا وَبَيْنَ خَبرِ السّماءِ، وَأُرْسِلتْ عَليْنا

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه ٤/ (١٩٨٣)، وأبو داود (٤٠٣٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٥٣ حديث (١٥٥٧٨)، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٢ و١٤/ ٤٤٤، والمسند الجامع ١٨/ ٦١٣ حديث (١٥٤٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٥).

وإسناده ضعيف، فإن جد عبدالرحمن الدشتكي مجهول.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٨١)، وتقدمت قطعة منه في (٢٥٨٤).

الشُّهبُ، فَقالوا: مَا حَالَ بَيْنَنا وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ إلاّ مِن حَدثٍ، فَاضْربُوا مَشارقَ الأرْضِ وَمَغاربها، فَانْظُروا مَا هذا الّذي حَالَ بَيْنكُمْ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ؟ قال: فَانْطَلقُوا يَضْربُونَ مَشارقَ الأرْضِ وَمَغاربها يَبْتغُونَ مَا هذا الّذي حَالَ بَيْنهُمْ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ، فَانصرَفَ أُولئكَ النَّفرُ الّذينَ تَوجَّهُوا نَحو تِهامَةَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وهو بِنَخْلةَ عَامداً إلى سُوقِ عُكاظٍ، وهو يُصلِّي بِأصْحَابهِ صلاةَ الْفَجْرِ، فَلمَّا سَمعُوا الْقرآنَ اسْتَمعُوا لهُ، فقالوا: هذا وَاللهِ الّذي حَالَ بَيْنكُمْ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ. قال: فَهُنالكَ رَجعُوا إلى قَوْمِهمْ، فقالوا: يَا قَوْمَنا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢﴾ [الجن] فأنْزلَ اللهُ تَباركَ وَتَعالى على نَبيِّهِ ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن ١] وَإنّما أُوحِيَ إلَيْهِ قَوْلُ الْجنِّ[1].

٣٣٢٣ (م)- وبهذا الإسْنادِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قَوْلُ الْجنِّ لِقَوْمِهمْ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩﴾ [الجن] قال: لمّا رَأوْهُ يُصلّي وَأصْحَابُهُ يُصلُّونَ بِصَلاتهِ وَيَسْجدُونَ بِسُجودِهِ، قال: تَعجَّبُوا من طَواعِيةِ أصْحَابهِ لهُ قالوا لِقَوْمِهمْ: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩﴾[2] [الجن].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٢، والبخاري ١/ ١٩٥ و٦/ ١٩٩، ومسلم ٢/ ٣٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٥٢)، وفي التفسير، له (٦٤٤)، وأبو يعلى (٢٣٦٩)، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٠٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٣٠)، وابن حبان (٦٥٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢٤٤٩)، والحاكم ٢/ ٥٠٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٢٥، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٧ حديث (٥٤٥٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٤ حديث (٦٨٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٥٢)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ الْجِنُّ يَصْعدُونَ إلى السَّماءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ، فإذا سَمِعُوا الْكَلمةَ زَادُوا فِيها تِسْعاً، فأمَّا الْكَلمةُ فتكُونُ حَقًّا، وَأمَّا مَا زَادُوهُ فَيَكُونُ بَاطلاً، فَلمَّا بُعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُنعُوا مَقاعِدهُمْ، فَذكَرُوا ذلكَ لإبْليسَ، ولم تَكُنْ النُّجُومُ يُرْمى بها قَبْلَ ذلكَ، فقال لَهُمْ إبْليسُ: مَا هذا إلّا من أمْرٍ قد حَدثَ في الأرْضِ، فَبعثَ جُنودَهُ فَوجدُوا رَسولَ اللهِ ﷺ قَائماً يُصلِّي بَيْنَ جَبلَيْنِ أُراهُ قال: بِمَكَّةَ، فَلقوهُ فأخْبروهُ، فقال: هذا الحدثُ الّذِي حَدثَ في الأرْضِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٤) (70) باب «ومن سورة المدثر»

٣٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ، قال:

= والطبري في التفسير ٢٩/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٠٢ حديث (٥٤٦٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٥ حديث (٦٨٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٧).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ و٣٢٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٥٨٨)، وفي التفسير، له (٦٤٦)، وأبو يعلى (٢٥٠٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٣١)، والطبراني في الكبير (١٢٤٣١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٦ حديث (٥٥٨٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٥ حديث (٦٨٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٨).

سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وهو يُحدِّثُ عن فَتْرةِ الْوَحْيِ، فقال في حديثِهِ: «بَيْنما أنا أمْشي سَمِعتُ صَوْتاً من السَّماءِ فَرفَعْتُ رَأْسي، فإذا الْمَلكُ الّذِي جَاءَني بِحِراءٍ جَالسٌ على كُرْسيٍّ بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ فَجِئْثْتُ مِنْهُ رُعْباً، فَرجَعتُ فَقُلْتُ: «زَمِّلُوني زَمِّلُوني»، فَدثّرُوني، فَأنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢﴾ [المدثر] إلى قَوْلِه ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر] قَبْلَ أنْ تُفْرضَ الصَّلاةُ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ بن عَبدالرحمنِ، أيْضاً.

٣٣٢٦- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنا الْحَسنُ بن موسى، عن ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «الصَّعُودُ جَبلٌ من نَارٍ يَتصعَّدُ فيهِ الْكافرُ سَبْعينَ خَرِيفاً ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كذلكَ أبداً»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٦٨٨) و(١٦٩٣)، وأحمد ٣/٣٠٦ و٣٢٥ و٣٧٧ و٣٩٢، والبخاري ١/٤ و٤/١٤١ و٦/٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢١٤ و٨/٥٨، ومسلم ١/٩٨ و٩٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٥٢)، وفي التفسير (٦٥١) و(٦٥٣)، وأبو يعلى (١٩٤٨) و(١٩٤٩) و(٢٢٢٥)، والطبري في تفسيره ٢٩/٩٠، وأبو عوانة ١/١١٣ و١١٤ و١١٥، وابن حبان (٣٤) و(٣٥)، وأبو نعيم في الدلائل ١/٢٧٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/١٣٨ و١٥٥ و١٥٦، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٩٥ حديث (٣١٥٢)، والمسند الجامع ٤/٣٧٣ حديث (٢٩٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٩).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٧٦).

وقد رُوِي شَيْءٌ من هذا عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ مَوْقُوفاً[(١)] .

٣٣٢٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: قال نَاسٌ من الْيَهُودِ لأُنَاس من أصْحابِ النبيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عددُ خَزنةِ جهنّمَ؟ قالوا: لاَ نَدْرِي حتَّى نَسألهُ، فَجاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا محمدُ، غُلبَ أصْحَابُكَ الْيَوْمَ. قال: «وبِمَ غُلبُوا؟» قال: سَألَهُمْ يَهُودُ: هَلْ يَعْلمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَددُ خَزنةِ جهنّمَ؟ قال: «فَما قَالوا؟» قال: قَالوا: لاَ نَدْرِي حتّى نَسْألَ نبيَّنا. قال: «أفغُلِبَ قَوْمٌ سُئلُوا عمَّا لاَ يَعْلمُونَ؟ فقالوا: لاَ نَعْلمُ حتَّى نَسْألَ نَبيَّنا، لٰكنَّهُمْ قد سَألُوا نَبيَّهُمْ، فقالوا: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء ١٥٣]، عَليَّ بِأعْداءِ الله، إنِّي سَائلهُمْ عن تُرْبةِ الْجنَّةِ وهي الدَّرْمكُ»، فَلمَّا جَاءُوا قالوا: يَا أبا الْقَاسمِ، كَمْ عَددُ خَزنةِ جَهنّمَ؟ قال: «هكذا وهكذا في مَرَّةٍ عَشْرةٌ، وفي مَرَّةٍ تَسْعةٌ»، قَالوا: نَعَمْ، قال لَهُمُ النبيُّ ﷺ: «مَا تُرْبةُ الْجنَّةِ؟» قال: فَسكتُوا هُنَيْهةً، ثُمَّ قالوا: خُبْزةٌ يَا أبا الْقَاسمِ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «الْخُبزُ من الدَّرْمكِ»[(٢)] .

هذا حديثٌ[(٣)] إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ مُجالِدٍ[(٤)] .

٣٣٢٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن

---

(١) عطية ضعيف أيضاً، وقد روي عنه مرفوعاً أيضاً، أخرجه الطبري في تفسيره ٢٩/ ١٥٥.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٦١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٠٧ حديث (٢٣٥١)، والمسند الجامع ٤/ ٤٤٢ حديث (٣٠٧٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٨).

(٣) في م: «هذا حديث غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) مجالد ضعيف لا يحتج به.

حُبابٍ، قَال: أخْبرنا سُهَيْلُ بن عَبداللهِ القُطعيُّ وهو أخو حَزْمِ بن أبي حَزْمٍ القُطعيِّ، عن ثَابتٍ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال في هذه الآيةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦﴾ [المدثر] قال: «قال اللهُ عَزَّ وَجلَّ: أنا أهْلٌ أنْ أُتَّقى، فَمن اتقَاني فلم يَجْعَلْ مَعِيَ إلٰهاً فَأنا أهْلٌ أنْ أغْفرَ لهُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ في الحديثِ وقد تَفرَّدَ سُهيلٌ بهذا الحديثِ عن ثَابتٍ.

(٧٥) (71) باب «ومن سورة القيامة»

٣٣٢٩- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن موسى بن أبي عَائشةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا نَزلَ عَليْهِ الْقُرْآنُ يُحرِّكُ بهِ لِسَانهُ يُرِيدُ أنْ يَحْفَظهُ، فَأنْزلَ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦﴾ [القيامة] قال: فَكانَ يُحرِّكُ بهِ شَفتيهِ، وَحَرَّكَ سُفيانُ شَفتيْهِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ و٢٤٣، والدارمي (٢٧٢٧)، وابن ماجة (٤٢٩٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي التفسير، له (٦٥٠)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، والطبراني في الأوسط (٨٥٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨، والحاكم ٢/ ٥٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٩ حديث (٤٣٤)، والمسند الجامع ١/ ١٩٩ حديث (٢٣٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٣٦)، وضعيف الترمذي، له (٦٥٩).

(٢) في ي و س: «حسن غريب» وما هنا من م والتحفة، وهو الأصوب لما ذكر بعده.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٦٢٨)، والحميدي (٥٢٧)، وابن سعد ١/ ١٩٨، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٣٤٣، والبخاري ١/ ٤ و٦/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٤٠ و٩/ ١٨٧، وفي خلق أفعال العباد، له ٤٥ و٤٦، ومسلم ٢/ ٣٤ و٣٥، والنسائي ٢/ ١٤٩، وفي الكبرى (٩١٧) و(٧٩٧٨) و(١١٦٣٤) و(١١٦٣٥)، وفي فضائل القرآن، له (٣)، وفي تفسيره (٦٥٤) و(٦٥٥) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: وَكانَ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ يُحسنُ الثناءَ على موسى بن أبي عَائشةَ خَيْراً[1].

٣٣٣٠- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أَخْبرني شَبَابَةُ، عن إسرائيلَ، عن ثُوَيرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عُمرَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجنَّةِ مَنْزلةً لَمَن يَنْظُرُ إلى جِنانهِ وَأَزْواجِهِ وَخدمهِ وَسُرُرِه مَسيرَةَ أَلْفِ سَنةٍ، وَأكرمُهمْ على الله من يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غُدْوةً وَعَشيَّةً، ثُمَّ قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾[2] [القيامة].

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن إسرائيلَ مِثْلَ هذا مَرْفُوعاً.

وَرَوَى عَبدُالْمَلكِ بن أَبْجرَ عن ثُوَيْرٍ، عن ابن عُمرَ قَوْلهُ ولم يَرْفَعهُ.

وَرَوَى الأشجعيُّ عن سُفيانَ، عن ثُوَيْرٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عُمرَ قَوْلَهُ ولم يَرْفَعهُ، وَلا نَعْلَمُ أحداً ذَكرَ فيهِ عن مُجاهِدٍ غَيْرَ الثَّوْريِّ.

٣٣٣٠ (م)- حَدَّثَنا بِذلكَ أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا عُبَيْدُاللهِ الأشَجعيُّ، عن سُفيانَ.

= و(٦٥٦)، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٨٧، وابن حبان (٣٩)، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٢١، وفي دلائل النبوة ٧/ ٥٦، والبغوي في تفسيره٤/ ٤٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٥٣ حديث(٥٦٣٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٧ حديث (٦٨٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٠).

(١) في م: «أثنى سفيان الثوري على موسى بن أبي عائشةَ خيراً».

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٥٣).

ثُوَيْرٌ يُكْنى أبا جَهْمٍ، وأبو فَاخِتةَ اسْمهُ: سَعيدُ بن عِلاقَةَ.

(٨٠) (72) باب «ومن سورة عبس»

٣٣٣١- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قَال: حَدَّثني أبي، قال: هذا مَا عَرَضْنا على هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: أُنْزلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾ [عبس] في ابن أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، أتَى رَسولَ اللهِ ﷺ فَجعلَ يَقولُ: يَا رَسولَ اللهِ أرْشِدني، وَعِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ من عُظَماءِ الْمُشْرِكينَ فَجعلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبلُ على الآخَرِ وَيَقولُ: «أتَرى بِما أقُولُ بِأْساً؟» فَيقولُ: لاَ، فَفي هذا أُنْزلَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، قال: أُنْزلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾[عبس] في ابن أُمِّ مَكْتُومٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ[3].

٣٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْفَضْلِ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتُ بن يَزِيدَ، عن هِلالِ بن خَبَّابٍ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُراةً

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٦٧)، وأبو يعلى (٤٨٤٨)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٥٠، وابن حبان (٥٣٥)، والحاكم ٢/ ٥١٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢١٩ حديث (١٧٣٠٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٣٨ حديث (١٧٢١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥١).

(٢) في ي و س: «حسن غريب»، وما هنا من م والتحفة، وهو الصواب، لأن الرواية المرسلة هي الصواب كما ذكر الذهبي في تلخيص المستدرك.

(٣) أخرجه مالك (٢٧١)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٥١.

غُرْلًا»[1]، فقالت امْرأةٌ: أيُبْصِرُ أوْ يَرى بَعْضُنا عَوْرةَ بَعْضٍ؟ قال: «يَا فُلانَةُ» ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝٣٧﴾[2] [عبس].

هذا حـديثٌ حسَنٌ صحيحٌ، قد روِي من غيْرِ وجْهٍ عن ابن عَبَّاسٍ[3].

وَفيهِ عن عَائشةَ.

(٨١) (73) باب «ومن سورة إذا الشمس كورت»

٣٣٣٣- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن عَبدالْعظيمِ الْعَنْبريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن بَحِيرٍ، عن عَبدالرحمنِ وهو ابن يَزِيدَ الصَّنْعانيُّ، قال: سَمِعتُ ابن عُمرَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى يَوْم الْقِيامةِ كَأنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيقْرأْ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ [التكوير] وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ [الانفطار] وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾[4] [الانشقاق].

---

(١) غرلاً: غير مختونين.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٢ حديث (٦٢٣٥)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩٨ حديث (٧٠٨٦). وانظر تمام تخريجه في (٢٤٢٣) و(٣١٦٧).

(٣) بعد هذا في م: «رواه سعيد بن جبير أيضاً».

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٧ و٣٦ و٣٧ و١٠٠، والحاكم ٢/ ٥١٥ و٤/ ٥٧٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣١، وابن نصر في قيام الليل ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٨٠ حديث (٧٣٠٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١١ حديث (٨١١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٣)، والسلسلة الصحيحة، له (١٠٨١).

وجاء بعد هذا في م:

«هذا حديث حسن غريب».

وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: من سَرّه أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ [التكوير]، ولم يذكروا =

(٨٣) (74) باب «ومن سورة وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ»

٣٣٣٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ بن حَكِيم، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الْعَبْدَ إذا أخْطأ خَطِيئةً نُكِتتْ في قَلْبِهِ نُكْتةٌ سَوْداءُ، فإذا هو نَزع وَاسْتَغْفرَ وَتَابَ سُقلَ قَلْبهُ، وإنْ عَادَ زِيدَ فِيها حتَّى تَعْلُو قَلْبهُ، وهو الرَّانُ الّذِي ذَكرَ اللهُ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾»[١] [المطففين].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٣٥- حَدَّثَنَا يحيى بن دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال حَمَّادٌ: هو عِنْدنا مَرْفُوعٌ، ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾﴾ [المطففين] قال: «يَقُومُونَ في الرَّشَحِ إلى أنْصافِ آذَانِهِمْ»[٢].

= ﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾﴾ [الانفطار] و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾﴾ [الانشقاق]».

ولم نجد لهذا النص ذكراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون مما يجزم بعدم وجوده في النسخ العتيقة المتقنة.

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٩٧، وابن ماجة (٤٢٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٨)، وفي التفسير (٦٧٨)، والطبري في تفسيره٣٠/٩٨، وابن حبان (٩٣٠) و(٢٧٨٧)، والحاكم ٢/٥١٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٤٣ حديث (١٢٨٦٢)، والمسند الجامع ١٧/٧٦٣ حديث (١٤٤٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٤).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٢٢)، وتقدمت قطعة منه في (٢٤٢٢ م)، ويأتي بعده.

٣٣٣٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، عن ابن عَوْنٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين] قال: «يقُومُ أحدُهُمْ في الرَّشَحِ إلى أنْصافِ أُذُنَيْه»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٨٤) (75) باب «ومن سورة إذا السماء انشقت»

٣٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن عُثمانَ بن الأَسْوَدِ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «من نُوقِشَ الْحِسابَ هَلكَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، إنَّ اللهَ يَقولُ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧﴾ -إلى قوله- ﴿يَسِيرًا ۝٨﴾ [الانشقاق] قال: «ذلكَ الْعَرْضُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٣٧ (م١)- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن الْمُبَارِكِ، عن عُثمانَ بن الأَسْوَدِ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[٣].

٣٣٣٧ (م٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن أبانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا عَبدالْوهابِ الثّقَفيُّ، عن أيُّوبَ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٤].

---

(١) تقدم في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٢٦)، ويأتي في (٣٣٣٧م١) و(٣٣٣٧م٢).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٤٢٦) أيضا.

(٤) تقدم تخريجه في (٢٤٢٦) أيضاً.

٣٣٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ الهَمَذانيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَليُّ بن أبي بَكْرٍ، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حُوسبَ عُذِّبَ»[(١)].

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ قَتادةَ عن أنَسٍ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ قَتادةَ عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[(٢)].

(٨٥) (76) باب «ومن سورة البروج»

٣٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ وَعُبَيْدُاللهِ ابن موسى، عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن أيُّوبَ بن خَالِدٍ، عن عَبدِاللهِ بن رَافِعٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيامةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَومُ عَرفةَ وَالشَّاهدُ يَوْمُ الْجُمُعةِ، وَما طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلا غَربَتْ على يَوْمٍ أفْضلَ مِنْهُ، فيهِ سَاعةٌ لاَ يُوَافِقُها عَبدٌ مُؤْمنٌ

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٢ حديث (١٤٢٣)، والمسند الجامع ٣/ ٤٤ حديث (١٦٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٨).

(٢) علي بن أبي بكر الأسفذْنيّ الرازي ثقة كما حررناه في «التحرير» لكن هذا الحديث خطأ، قال ابن عدي بعد أن ساقه من هذا الوجه: «وهذا الإسناد خطأ ولا أدري الخطأ من علي بن أبي بكر أو أخطأ محمد بن عُبيد الهمذاني، وإنما صوابه: عن هَمّام -رواه عمرو بن عاصم عن همام- عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال...» وحديث ابن أبي مليكة عن عائشة أخرجه أبو داود (٣٠٩٣)، وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ٣٧ و٦/ ٢٠٧ و٨/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١٦٤ من طريق القاسم عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٩-٤٠١ حديث (١٧٣٠٢) و(١٧٣٠٣).

يَدْعُو اللهَ بِخَيْرٍ إلاّ اسْتَجابَ اللهُ لهُ، وَلا يَسْتعيذُ من شَيْءٍ إلاّ أعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ»[١].

هذا حديثٌ[٢] لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ موسى بن عُبَيْدةَ، وموسى ابن عُبَيْدةَ يُضعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفهُ يحيى بن سَعيدٍ وَغَيْرهُ من قَبلِ حِفْظِهِ. وقد رَوَى شُعبةُ وسُفيانُ الثَّوْريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ عن موسى ابن عُبَيْدةَ.

٣٣٣٩ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا قُرَّانُ بن تَمَّامٍ الأَسَدِيُّ، عن موسى بن عُبَيْدةَ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[٣].

وموسى بن عُبَيْدةَ الرَّبَذِيُّ يُكْنى أبا عَبدالعزيزِ، وقد تكلّمَ فيهِ يحيى ابن سَعيدٍ الْقَطّانُ وَغَيْرهُ من قِبلِ حِفْظِهِ.

٣٣٤٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ الْمَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن عَبدالرحمنِ ابن أبي لَيْلى، عن صُهَيْبٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلّى الْعَصْرَ هَمسَ - والْهَمسُ في بَعْضِ قَوْلِهِمْ تَحرُّكُ شَفتيْهِ كَأَنَّهُ يَتكلّمُ- فَقيلَ لهُ: إنّكَ يَا رَسولَ اللهِ إذا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمسْتَ قال: «إنَّ نَبيًّا من الأنْبياءِ كَانَ

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ٣٠/١٢٨، والطبراني في الأوسط (١٠٩١)، وابن عدي في الكامل ٢/٤٧٦ و٦/٢٣٣٦، والبيهقي ٣/ ١٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٣ حديث (١٣٥٥٩)، والمسند الجامع ١٦/٧٦٦ حديث (١٣١٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٩)، والسلسلة الصحيحة، له (١٥٠٢).

(٢) في م: «هذا حديث حسن غريب»، ولم نجد عبارة «حسن غريب» في شيءٍ من النسخ التي بين أيدينا ولا ذكرها المزي في التحفة.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أُعْجبَ بِأُمَّتِه فقال: من يَقومُ لِهٰؤُلاءِ؟ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتقمَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَليْهِم عَدُوَّهُمْ، فَاخْتارَ النِّقْمةَ، فَسلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، فَماتَ مِنْهُمْ في يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفاً»[1].

قال وَكانَ إذا حَدَّثَ بهذا الحديثِ حَدَّثَ بهذا الحديثِ الآخَرِ.

٣٣٤٠ (م)- قال: «كَانَ مَلِكٌ من الْمُلُوكِ وَكانَ لِذلكَ الْمَلكِ كَاهِنٌ يَكْهنُ لهُ، فقال الْكَاهِنُ: انظُرُوا إِلَيَّ غُلاماً فَهِماً أَوْ قال: فَطِناً لَقِناً فأُعَلِّمهُ عِلْمي هذا، فَإِني أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقطعَ مِنْكُمْ هذا الْعلمُ وَلا يَكُون فِيكُمْ من يَعْلمهُ. قال: فَنظَرُوا لهُ على مَا وَصَفَ، فأمروهُ أَنْ يَحْضُرَ ذلكَ الْكَاهنَ وَأَنْ يَخْتلفَ إِلَيْه، فَجعلَ يَخْتلفُ إِلَيْهِ وَكانَ على طَرِيقِ الْغُلامِ رَاهبٌ في صَوْمَعةٍ. قال مَعْمرٌ: أَحْسبُ أَنْ أَصْحَابَ الصَّوامعِ كَانُوا يَوْمئذٍ مُسْلمينَ. قال: فَجعلَ الْغُلامُ يَسْأَلُ ذلكَ الرَّاهبَ كُلّما مَرَّ بهِ، فلم يَزلْ بهِ حتَّى أَخْبرهُ، فقال: إِنّما أَعْبدُ اللهَ. قال: فَجعلَ الْغُلامُ يَمْكثُ عِنْدَ الرَّاهبِ وَيُبْطِىءُ عن الْكَاهنِ، فَأَرْسلَ الْكَاهنُ إلى أَهْلِ الْغُلامِ أَنّهُ لَا يَكادُ يَحْضُرُني، فَأَخْبرَ الْغُلامُ الرَّاهبَ بِذلكَ، فقال لهُ الرَّاهبُ: إذا قال لَكَ الْكَاهنُ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلي، وَإِذا قال لَكَ أَهْلُكَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَأَخْبرهُمْ أَنّكَ كُنْتَ عِنْدَ الْكَاهنِ. قال: فَبيْنما الْغُلامُ على ذلكَ إِذْ مَرَّ بِجَماعةٍ من النَّاسِ كَثيرٍ قد حَبسَتْهُمْ دَابّةٌ، فقال بَعْضُهمْ: إِنَّ تَلْكَ الدَّابّةَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٥١)، وابن أبي شيبة ١٠/٣١٩، وأحمد ٤/٣٣٢ و٣٣٣ و٦/١٦، والدارمي (٢٤٤٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٤)، والطبراني في الكبير (٣٧١٨) و(٣٧١٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/١٩٩ حديث (٤٩٦٩)، والمسند الجامع ٧/٥٢٣ حديث (٥٤١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٠).

كَانَتْ أَسَداً. قال: فَأخذَ الْغُلامُ حَجراً قال: اللّهُمَّ إنْ كَانَ مَا يقولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فَأسْأَلُكَ أنْ أَقْتُلَهُ. قال: ثُمَّ رَمَى فقتلَ الدَّابَّةَ. فقال النَّاسُ: من قَتلَها؟ قالوا: الْغُلامُ، فَفَزِعَ النَّاسُ وَقالوا: قد عَلِمَ هذا الْغُلامُ عِلْماً لم يَعْلَمْهُ أحدٌ. قال: فَسمعَ بِهِ أعْمى، فقال لهُ: إنْ أنْتَ رَدَدْتَ بَصَرِي فَلكَ كَذا وَكَذا. قال: لَا أُرِيدُ مِنْكَ هذا، وَلٰكِنْ أرَأيْتَ إنْ رَجَعَ إلَيْكَ بَصرُكَ أتُؤْمِنُ بِالّذِي رَدّهُ عَلَيْكَ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَدعَا اللهَ فَرَدَّ عَليهِ بَصرَهُ، فَآمَنَ الأعْمَى، فَبلغَ الْمَلكُ أمْرُهُمْ، فَبعثَ إلَيْهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فقال: لأَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنكُمْ قِتْلَةً لَا أَقْتُلُ بها صَاحِبَهُ، فَأمرَ بِالرَّاهِبِ وَالرَّجُلِ الّذِي كَانَ أعْمَى فَوضَعَ الْمِنْشَارَ على مَفْرَقِ أحَدِهما فقتلهُ وَقَتلَ الآخَرَ بِقِتْلَةٍ أُخْرى. ثُمَّ أمَرَ بِالْغُلامِ، فقال: انْطَلقُوا بِهِ إلى جَبَلِ كَذا وَكَذا فَأَلْقُوهُ من رَأْسِهِ، فَانْطَلقُوا بِهِ إلى ذلكَ الْجَبلِ، فلمَّا انْتهَوْا إلى ذلكَ الْمَكانِ الّذِي أرادُوا أنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ جَعلُوا يَتهافَتُونَ من ذلكَ الْجَبلِ وَيَترَدَّوْنَ، حتَّى لم يَبْقَ مِنْهُمْ إلاّ الْغُلامُ. قال: ثُمَّ رَجعَ، فَأمرَ بِهِ الْمَلكُ أنْ يَنْطلقُوا بِهِ إلى الْبَحْرِ فيُلْقُونهُ فيهِ، فانْطُلِقَ بِهِ إلى الْبَحْرِ، فَغرَّقَ اللهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعهُ وَأنْجاهُ، فقال الْغُلامُ لِلْمَلكِ: إنّكَ لَا تَقْتُلُني حتَّى تَصْلُبَني وَتَرْمِيني وَتَقولَ إذا رَمَيْتَني: بِسْمِ اللهِ رَبِّ هذا الْغُلامِ. قال فَأمرَ بِهِ فَصُلبَ ثُمَّ رَماهُ، فقال: بِسْمِ اللهِ رَبِّ هذا الْغُلام. قال: فَوضَعَ الْغُلامُ يَدهُ على صُدْغِهِ حِينَ رُمِيَ ثُمَّ مَاتَ، فقال أُناسٌ: لقد عَلِمَ هذا الْغُلامُ عِلْماً مَا عَلِمهُ أحدٌ، فإنَّا نُؤْمِنُ بِرَبِّ هذا الْغُلامِ. قال: فَقيلَ لِلْمَلكِ أجَزِعْتَ أنْ خَالفكَ ثَلاثةٌ، فهذا الْعَالَمُ كُلُّهُمْ قد خَالفُوكَ. قال: فَخدَّ أُخْدُوداً ثُمَّ ألْقى فِيها الْحَطبَ وَالنَّارَ، ثُمَّ جمعَ النَّاسَ. فقال: من رَجعَ عن دِينِهِ تَركْناهُ، وَمن لم يَرْجِعْ ألْقَيناهُ في هذه النَّارِ، فَجعلَ يُلْقِيهِمْ في تِلْكَ الأُخْدُودِ. قال: يَقولُ اللهُ تَباركَ وَتَعالَى فيهِ

﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ ﴾ [البروج] حتَّى بَلغَ ﴿ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٨ ﴾» [البروج] قال: فَأمَّا الْغُلامُ فإنَّهُ دُفِنَ، قال: فُيذْكَرُ أنَّهُ أُخْرجَ في زَمنِ عُمرَ بن الْخَطّابِ إصْبُعهُ على صُدْغهِ كَما وَضَعها حِينَ قُتلَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٨٨) (77) باب «ومن سورة الغاشية»

٣٣٤١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ، فإذا قَالُوها عَصمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأمْوَالَهُمْ إلا بِحَقِّها وَحِسَابُهُمْ على اللهِ»، ثُمَّ قَرأ ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ ﴾[2] [الغاشية].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٥١)، وأحمد ٦/ ١٦، ومسلم ٨/ ٢٢٩، والنسائي في تفسيره (٦٨١)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٣٣، وابن حبان (٨٧٣)، والطبراني في الكبير (٧٣١٩) و(٧٣٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٩ حديث (٤٩٦٩)، والمسند الجامع ٧/ ٥١٢ حديث (٥٤٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦١).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠٠٢١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣ و١٢/ ٣٧٦، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٠٠، ومسلم ١/ ٣٩، والنسائي في التفسير (٦٩٠)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٦٦ و١٦٧، والحاكم ٢/ ٥٢٢، والبيهقي ٨/ ١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٢ حديث (٢٧٤٤)، والمسند الجامع ٣/ ٤٠٢ حديث (٢١٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٦٦٢).

وأخرجه مسلم ١/ ٣٩، وابن ماجة (٣٩٢٨)، وأبو يعلى (٢٢٨٢)، والبيهقي ٣/ ٩٢ و٨/ ١٩ و٩/ ١٨٢ من طريق أبي سفيان، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٣ حديث (٢١٤٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢ و٣٣٩ و٣٩٤ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٣ حديث (٢١٤٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨٩) (78) باب «ومن سورة الفجر»

٣٣٤٢- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ وأبو دَاودَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن عِمْرانَ بن عِصامٍ، عن رَجُلٍ من أهْلِ الْبَصْرَةِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، فقال: «هي الصَّلاةُ بَعْضُها شَفْعٌ وَبَعْضُها وِتْرٌ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ قَتادةَ، وقد رَواهُ خَالدُ بن قَيْسٍ أيْضاً عن قَتادةَ.

(٩١) (79) باب «ومن سورة والشمس وضحاها»

٣٣٤٣- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن زَمْعةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَوْماً يَذْكُرُ النَّاقةَ وَالّذِي عَقرَها فقال: «﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾﴾ [الشمس] انْبَعثَ لَها رَجُلٌ عَارمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ في رَهْطِهِ مِثْلُ أبي زَمْعةَ»، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّساءَ فقال: «إلى مَا يَعْمدُ أحَدُكُمْ فَيجْلدُ امْرَأتهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعلّهُ أنْ يُضَاجِعَها من آخِرِ يَوْمِهِ». قال: ثُمَّ وَعَظهُمْ في ضَحِكهِمْ من

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٧ و٤٣٨ و٤٤٢، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٧٢، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٧٩)، والحاكم ٢/ ٥٢٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٤١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٤ حديث (١٠٨٩٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٦٠ حديث (١٠٨٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦١).

الضَّرْطةِ،فقال: «إلى ما يَضْحكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعلُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٢) (80) باب «ومن سورة والليل إذا يغشى»

٣٣٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ بن قُدامةَ، عن مَنْصُورِ بن الْمُعْتمرِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، قال: كُنَّا في جَنازةٍ في الْبَقيعِ فَأتى النبيُّ ﷺ فَجلسَ وَجَلسْنا معهُ وَمَعهُ عُودٌ يَنْكُتُ بهِ في الْأرْضِ، فَرفَعَ رَأْسهُ إلى السَّماءِ فقال: «مَا من نَفْسٍ مَنْفُوسةٍ إلاّ قد كُتبَ مَدْخَلُها»، فقال الْقَوْمُ: يَا رَسولَ اللهِ أفَلا نَتّكلُ على كِتابِنا، فَمن كَانَ من أهْلِ السَّعادةِ فَهوَ يَعْملُ لِلسَّعادةِ، ومن كَانَ من أهْلِ الشَّقاءِ فَإنّهُ يَعْملُ لِلشَّقاءِ؟ قال: «بَلِ اعْملُوا فَكُلٌّ مُيسَّرٌ، أمَّا من كَانَ من أهْلِ السَّعادةِ فَإنَّهُ مُيسَّرٌ لِعَملِ السَّعادةِ، وَأمَّا من كَانَ من أهْلِ الشّقاءِ فَإنَّهُ مُيسَّرٌ لِعَملِ الشّقاءِ، ثُمَّ قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ ﴾[2] » [الليل].

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٦٩)، وأحمد ٤/ ١٧، والدارمي (٢٢٢٦)، والبخاري ٤/ ١٨٠ و٦/ ٢١٠ و٧/ ٤٢ و٨/ ١٨، ومسلم ٨/ ١٥٤، وابن ماجة (١٩٨٣)، والنسائي في التفسير (٦٩٥)، وفي الكبرى (٢٨٤) و(١١٦٧٥)، والطبري في تفسيره ٣/ ٢١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٥١)، وابن حبان (٤١٩٠) و(٥٧٩٤)، والبيهقي ٧/ ٣٠٥، والبغوي (٢٣٤٢) و(٢٣٤٣)، وفي معالم التنزيل ٤/ ٤٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٣٤ حديث (٥٢٩٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢٨٣ حديث (٥٨٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٣) (81) باب «ومن سورة والضحى»

٣٣٤٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ، عن جُنْدُبٍ الْبَجليِّ، قال: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ في غَارٍ فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فقال النبيُّ ﷺ:

«هَـلْ أنْـتِ إلا إصْبَـعٌ دَميـتِ وَفـي سَبِيـلِ اللهِ مَـا لَقِيـتِ».

قال: وأبطأ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فقال الْمُشْرِكُونَ: قد وُدِّعَ محمدٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى ﴿مَاوَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَىٰ ۝٣﴾[1] [الضحى].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ.

---

(١) أخرج القسم الأول منه: الحميدي (٧٧٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧١٦، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣، والبخاري ٤/ ٢٢ و٨/ ٤٢، ومسلم ٥/ ١٨١ و١٨٢، والمصنف في الشمائل (٢٤٣) و(٢٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٩) و(٦٢٠)، وأبو يعلى (١٥٣٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن حبان (٦٥٧٧)، والطبراني في الكبير (١٧٠٣) و(١٧٠٤) و(١٧٠٥) و(١٧٠٦) و(١٧٠٧) و(١٧٠٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٤٣ و٤٤، والبغوي (٣٤٠١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٩ حديث (٣٢٤٩) و(٣٢٥٠)، والمسند الجامع ٥/ ١٠ حديث (٣٢٠٠).

وأخرج القسم الثاني منه: الحميدي (٧٧٧)، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣، والبخاري ٢/ ٦٢ و٦/ ٢١٣ و٢٢٤، ومسلم ٥/ ١٨٢، والنسائي في تفسيره (٧٠١)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٣١، وابن حبان (٦٥٦٥)، والطبراني في الكبير (١٧٠٩) و(١٧١٠) و(١٧١١) و(١٧١٢)، والبيهقي ٣/ ١٤، وفي الدلائل ٧/ ٥٨ و٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٩ حديث (٣٢٤٩) و(٣٢٥٠)، والمسند الجامع ٥/ ١٣ حديث (٣٢٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٦٦٥).

(٩٤) (82) باب «ومن سورة ألم نشرح»

٣٣٤٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ وابن أبي عَدِيٍّ، عن سَعيدِ بن أبي عَرْوبةَ، عن قَتادةَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، عن مَالكِ بن صَعْصَعةَ رَجُلٌ من قَوْمِهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بَيْنَما أنا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائمِ وَالْيَقظانِ، إذْ سَمِعتُ قَائلاً يَقولُ: أحدٌ بَيْنَ الثَّلاَثةِ، فَأُتيتُ بِطَسْتٍ من ذَهبٍ فِيها مَاءُ زَمْزمَ فَشُرِحَ صَدْرِي إلى كَذ وَكَذا - قال قَتادةُ: قُلْتُ لِأَنَس بن مَالك: مَا يَعْني؟ - قال: إلى أَسْفلَ بَطْني، قال: فَاسْتُخْرِجَ قَلْبي، فَغُسلَ قَلْبي بِماءِ زَمْزمَ ثُمَّ أُعِيدَ مَكانهُ، ثُمَّ حُشيَ إيماناً وَحِكْمةً» وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلةٌ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ هِشام الدَّسْتُوائيُّ وَهَمَّامٌ، عن قَتادةَ[٢].

وَفيهِ عن أبي ذَرٍّ[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٠٢ و٣٠٥، وأحمد ٤/ ٢٠٧ و٢٠٨ و٢١٠، والبخاري ٤/ ١٣٣ و١٨٥ و١٩٩ و٥/ ٦٦، ومسلم ١/ ١٠٣ و١٠٤، والنسائي ١/ ٢١٧، وفي الكبرى (٣٠٥)، وابن خزيمة (٣٠١) (٣٠٢)، وأبو عوانة ١/ ١١٦ و١٢٠ و١٢٥ و١٣٥، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٢، وابن حبان (٤٨) و(٧٤١٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٥٩٩)، وابن مندة (٧١٥) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧١٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٧٣ و٣٧٧ و٣٧٨، والبغوي (٣٧٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٤٦ حديث (١١٢٠٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٤ حديث (١١٣٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٦).

(٢) هذه الفقرة ليست في م.

(٣) كذلك.

(٩٥) (83) باب «ومن سورة والتين»

٣٣٤٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن إسماعيلَ بن أُمَيَّةَ، قال: سَمِعتُ رَجُلاً بَدويًّا أعْرَابيًّا، يَقولُ: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَرْويهِ يَقولُ: من قَرأ سُورةَ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾ [التين] فقَرأ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ۝٨﴾ [التين] فَلْيقُلْ: بَلى وَأنا على ذلكَ من الشَّاهِدِينَ[١].

هذا حديثٌ إنّما يُرْوَى بهذا الإسْنادِ عن هذا الأعْرَابيِّ، عن أبي هُريرةَ وَلا يُسمَّى.

(٩٦) (84) باب «ومن سورة اقرأ باسم ربك»

٣٣٤٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن عَبدالكريمِ الْجَزَرِيِّ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاس ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝١٨﴾ [العلق] قال: قال أبو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأيْتُ محمداً يُصلِّي لأطَأنَّ على عُنقهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «لو فَعلَ لأخَذتهُ الْمَلائِكةُ عياناً»[٢].

---

(١) أخرجه الحميدي (٩٩٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٩، وأبو داود (٨٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٣٦)، والبيهقي ٢/ ٣١٠، والبغوي (٦٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠٤ حديث (١٥٥٠٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٧ حديث (١٤٤٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٩٨، وأحمد ١/ ٢٤٨ و٢٥٦ و٣٢٩ و٣٦٨، والبخاري ٦/ ٢١٦، والبزار (كشف الأستار ٢١٨٩)، والنسائي في التفسير (٨١) و(٧٠٤) و(٧٠٥)، وفي الكبرى (١١٠٦١) و(١١٦٨٤)، وأبو يعلى (٢٦٠٤)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٥٥ و٢٥٦، والطبراني في الكبير (١١٩٥٠)، والواحدي في أسباب النزول ٣٠٣، والبيهقي ٢/ ١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٨ حديث (٦١٤٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٨ حديث (٦٨٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٧)، ويأتي بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٣٤٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأحْمَر، عن دَاودَ ابن أبي هِنْدٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاس، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصلِّي، فَجاءَ أبو جَهْلٍ فقال: ألم أنْهكَ عن هذا؟ ألَمْ أنْهكَ عن هذا؟ ألَمْ أنْهكَ عن هذا؟ فَانصرفَ النبيُّ ﷺ فَزَبَرَهُ، فقال أبو جَهْلٍ: إنَّكَ لَتعْلمُ مَا بِها نَاد أكْثرَ مِنِّي، فَأنْزلَ اللهُ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾﴾ [العلق] فقال ابن عَبّاسٍ: وَاللهِ لو دَعَا نَاديهُ لأخَذتْهُ زَبَانِيةُ اللهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَفيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٩٧) (85) باب «ومن سورة ليلة القدر»

٣٣٥٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن الْفَضْلِ الْحُدَّانيُّ، عن يُوسفَ بن سَعْدٍ، قال: قَامَ رَجُلٌ إلى الْحَسنِ بن عَليٍّ بَعْدَ مَا بَايعَ مُعاويةَ، فقال: سَوَّدْتَ وَجُوهَ الْمُؤْمِنينَ، أوْ يَا مُسوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمنينَ، فقال: لاَ تُؤَنِّبْني رَحِمكَ اللهُ، فَإنَّ النبيَّ ﷺ أُرِيَ بَني أُمَيَّةَ على مِنْبرهِ فَساءهُ ذلكَ، فنزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾﴾ [الكوثر] يا محمدُ، يَعْني نَهْراً في الْجنَّةِ، وَنَزلَتْ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾ [القدر] يَمْلكُها بَعْدكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا محمدُ. قال الْقاسمُ: فَعَدَدْناهَا فإذا هي

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أَلْفُ شَهْرٍ لاَ تَزِيدُ يَوْماً وَلا تَنْقُصُ[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْقَاسمِ ابن الْفَضْلِ.

وقد قِيلَ عن الْقَاسمِ بن الْفَضْلِ، عن يُوسفَ بن مَازنٍ.

وَالْقَاسمُ بن الْفَضْلَ الْحُدَّانيُّ هو: ثِقةٌ، وَثّقهُ يحيى بن سَعيدٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ. وَيُوسفُ بن سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ، وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ على هذا اللّفْظِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٣٣٥١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبْدَةَ بن أبي لُبابةَ وَعَاصمِ هو ابن بَهْدلةَ، سَمِعا زِرَّ بن حُبَيْشٍ، يَقولُ: قُلْتُ لأُبيِّ بن كَعْبٍ: إنَّ أَخَاكَ عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ يَقولُ: من يَقُم الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فقال: يَغْفرُ اللهُ لأبي عَبدالرحمنِ، لقد عَلِمَ أنّها في الْعَشرَةِ الأَوَاخرِ من رَمَضانَ، وَأنّها لَيْلةُ سَبْعٍ وَعِشْرينَ، وَلَكنّهُ أرَادَ أنْ لاَ يَتّكلَ النَّاسُ، ثُمّ حَلفَ لاَ يَسْتثْنى أنها لَيْلةُ سَبْعٍ وَعِشْرينَ، قال: قُلْتُ لهُ: بأيِّ شَيْءٍ تَقولُ ذلكَ يَا أبا الْمُنْذِرِ؟ قال: بِالآيَةِ الّتي أخْبرنا رَسولُ اللهِ ﷺ، أوْ بِالْعلاَمةِ أنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئذٍ لاَ شُعاعَ لَهَا[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٥٤)، والحاكم ٣/ ١٧٠ و١٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٤ حديث (٣٤٠٧)، والمسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٧٩٣).

(٩٨) (86) باب «ومن سورة لم يكن»

٣٣٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْمُخْتارِ بن فُلْفُلٍ، قال: سَمِعتُ أنَسَ بن مَالكٍ، يَقولُ: قال رَجُلٌ لِلنبيِّ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيّةِ، قال: «ذلكَ إبراهيمُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٩) (87) باب «ومن سورة إذا زلزلت الأرض»

٣٣٥٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن الْمبَارِكِ، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن يحيى بن أبي سُلَيْمانَ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عن أبي هُريرةَ، قال: قَرأ رَسولِ اللهِ ﷺ هذه الآيَةَ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ [الزلزلة] قال: «أتَدْرُونَ مَا أخْبارُهَا؟» قالوا: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ. قال: «فَإنَّ أخْبارهَا أنْ تَشْهدَ على كُلِّ عَبدٍ أوْ أمةٍ بِما عَملَ على ظَهْرِها، تَقولُ: عَمِلَ يَوْمَ كَذا كَذا وَكَذا، فهذه أخْبارُهَا»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥١٨، وأحمد ٣/١٧٨ و١٨٤، ومسلم ٧/٩٧، وأبو داود (٤٦٧٢)، والنسائي في التفسير (٧١٢)، وأبو يعلى (٣٩٤٨) و(٣٩٤٩) و(٣٩٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠١٤) و(١٠١٥) و(١٠١٦) و(١٠١٧)، وفي شرح المعاني ٤/٣١٥، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/١٢٨ و٢/١٥٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/٤٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/٤٠٢ حديث (١٥٧٤)، والمسند الجامع ٢/٣٤٦ حديث (١٣١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٠).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٢٩).

(٣) لفظة «غريب» سقطت من م.

(١٠٢) (88) باب «ومن سورة ألهاكُم التكاثر»

٣٣٥٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفِ بن عَبداللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن أبيهِ أنَّهُ انْتهى إلى النبيِّ ﷺ وهو يقْرأُ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر] قال: «يَقولُ ابن آدَمَ: مَالي مَالي، وَهَلْ لَكَ من مَالكَ إلاّ مَا تَصدَّقْتَ فَأمْضَيْتَ، أوْ أكَلْتَ فَأفْنَيْتَ، أوْ لَبِسْتَ فَأبْلَيْتَ؟»[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٥٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بن سَلْمٍ[(٢)] الرَّازيُّ، عن عَمْرِو بن أبي قَيْسٍ، عن الْحَجَّاجِ، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن زِرِّ بن حُبيشٍ، عن عَليٍّ، قال: مَا زِلْنا نَشُكُّ في عَذابِ الْقَبْرِ حتَّى نَزلَتْ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر].

قال أبو كُرَيْبٍ مَرَّةً: عن عَمْرِو بن أبي قَيْسٍ[(٣)] ، عن ابن أبي لَيْلى، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو[(٤)] .

هذا حديثٌ غريبٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٣٤٢).

(٢) في م: «أسلم» خطأ.

(٣) في م: «هو رازي، وعمرو بن قيس الملائي كوفيٌّ» وليس هذا في شيءٍ من النسخ فكأنه تعليق أدرج في النص.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٣ حديث (١٠٠٩٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٧ حديث (١٠٢٦٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٥).

٣٣٥٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن محمدِ بن عَمْرِو بن عَلْقمةَ، عن يحيى بن عَبدالرحمنِ بن حَاطِبٍ، عن عَبدالله بن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا نَزلَتْ ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾ [التكاثر] قال الزُّبَيْرُ: يَا رَسولَ اللهِ، وَأيُّ النَّعيمِ نُسْألُ عَنْهُ، وَإنَّما هُما الأَسْوَدانِ التَّمْرُ وَالمَاءُ؟ قال: «أما إنَّهُ سَيكُونُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٣٥٧- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن يُونسَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُريرةَ قال: لَمَّا نَزلَتْ هذه الآيةُ ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾ [التكاثر] قال النَّاسُ: يَا رَسولَ اللهِ، عن أيِّ النَّعيمِ نُسْئلُ؟ فَإنّما هُما الأَسْوَدانِ وَالْعَدُوُّ حَاضرٌ وَسُيوفُنا على عَوَاتِقنا؟ قال: «إنَّ ذلكَ سَيكُونُ»[2].

وحديثُ ابن عُيينةَ عن محمدِ بن عَمْرٍو عِنْدي أصَحُّ من هذا، سُفيانُ ابن عُيينةَ أحْفظُ وَأصَحُّ حديثاً من أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ[3].

---

(١) أخرجه الحميدي (٦١)، وأحمد ١/ ١٦٤، وابن ماجة (٤١٥٨)، والبزار (٩٦٣) و(٩٦٥)، وأبو يعلى (٦٧٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٩ حديث (٣٦٢٥)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦٩ حديث (٣٧٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٢).

(٢) قال السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٦١٣: أخرجه عبد بن حميد، والترمذي، وابن مردويه. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢١ حديث (١٥١٢١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٦ حديث (١٥٠٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٣).

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٣٦)، وفي معجم شيوخه (٢٠٩) من طريق عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة.

(٣) هكذا أعل المصنف الحديث برواية أبي بكر بن عياش لإسناده الحديث هكذا، وفي =

٣٣٥٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَبابةُ، عن عَبداللهِ بن الْعَلاءِ، عن الضَّحَّاكِ بن عَبدالرحمنِ بن عَرْزَم الأَشْعَرِيِّ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ، يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامةِ - يعْني الْعَبْدَ من النَّعيمِ - أنْ يُقالَ لهُ: ألم نُصِحَّ لَكَ جِسْمكَ وَنُرْوِيَكَ من الْمَاءِ الْبَارِدِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢].

وَالضَّحَّاكُ هو: ابن عَبدالرحمنِ بن عَرْزَبٍ، وَيُقالُ ابن عَرْزَمٍ، وابن عَرْزَمٍ أَصَحُّ.

(١٠٨) (89) باب «ومن سورة الكوثر»

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن قَتادةَ، عن أَنَسٍ في قَوْلِهِ تَعَالى ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر] أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «هو نَهْرٌ في الْجنَّةِ» قال: فقال النبيّ ﷺ: «رَأَيْتُ نَهْراً

= ذلك نظر مع صحة كلامه، لكن علة الحديث فيما نرى هو محمد بن عمرو بن علقمة إذ كان يضطرب فيه، فقد رواه عنه يزيد بن هارون على وجه ثالث غير هذين الوجهين، فقال: عن صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد (كما في مسند أحمد ٥/ ٤٢٩)، فقول المصنف: «حسن» جيّد.

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في الزهد (١٦٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٨، وابن حبان (٧٣٦٤)، والحاكم ٤/ ١٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٦ حديث (١٣٥١١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٦ حديث (١٥٠٩٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٣٩).

(٢) هكذا قال، ولم نقف إلى الآن على سببٍ بيّن لاستغرابه، على أنَّ الضحاك بن عبدالرحمن لم يوثقه سوى العجلي، وأورده الذهبي في «الميزان» ولكن لم يُبيِّن سبباً لإيراده!، فظاهر الإسناد أنه حسن، فالله أعلم.

فِي الْجَنَّةِ حافَتيهِ قِبابُ اللُّؤْلُؤِ. قُلْتُ: مَا هذا يَا جِبْرِيلُ؟ قال: هذا الْكَوثَرُ الّذِي أعْطَاكهُ اللهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٦٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُرَيْج بن النُّعْمانِ، قَال: حَدّثَنَا الْحَكمُ بن عَبدالْملكِ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنا أنا أسِيرُ في الْجنَّةِ، إذْ عُرضَ لِي نَهْرٌ حَافتاهُ قِبابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ لِلْمَلَكِ: مَا هذا؟ قال: هذا الْكَوثَرُ الّذِي أعْطاكهُ اللهُ، قال: ثُمَّ ضَربَ بِيدِهِ إلى طِينةٍ فَاسْتَخْرجَ مِسْكاً، ثُمَّ رُفِعتْ لِي سِدْرةُ المنْتَهى فَرَأيْتُ عِنْدها نُوراً عَظيماً»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ.

٣٣٦١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن مُحارِبِ بن دِثَارٍ، عن عَبداللهِ بن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٩٢)، وأحمد ٣/ ١٦٤ و١٩١ و٢٠٧ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩٠)، والبخاري ٦/ ٢١٩ و٨/ ١٤٩، وأبو داود (٤٧٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣٣٨)، وفي التفسير (٥٥٣)، وأبو يعلى (٢٨٧٦) و(٣١٨٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (٦٤٧٤)، والآجري في الشريعة ص ٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٥ حديث (١٣٣٨)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠٥ حديث (١٤١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٥)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ و٢٤٧، وأبو يعلى (٣٥٢٩) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٦ حديث (١٤١٧)، وللحديث طريق آخر. انظر المسند الجامع.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

ﷺ: «الْكَوثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ حَافَتاهُ من ذَهبٍ وَمجْراهُ على الدُّرِّ وَالياقوتِ، تُرْبَتهُ أَطْيبُ من الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى من الْعَسلِ، وَأَبْيضُ من الثَّلْجِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٠٩) (90) باب «ومن سورة الفتحِ»

٣٣٦٢- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن دَاودَ، عن شُعبةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ عُمرُ يَسْأَلُني مَعَ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ فقال لهُ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ: أَتَسْأَلهُ وَلَنا بَنُونَ مِثْلُهُ؟ قال: فقال لهُ عُمرُ: إنَّهُ من حَيْثُ تَعْلمُ، فَسأَلهُ عن هذه الآيةِ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ [النصر]، فَقُلْتُ: إنَّما هو أَجَلُ رَسولِ اللهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إيَّاهُ، وَقَرأَ السُّورةَ إلى آخِرهَا، فقال لهُ عُمرُ: وَاللهِ مَا أَعْلمُ مِنْها إلاّ مَا تَعْلمُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٣٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٠ و١٣/ ١٤٤، وهناد في الزهد (١٣١) و(١٣٢)، وأحمد ٢/ ٦٧ و١١٢و١٥٨، والدارمي (٢٨٤٠)، وابن ماجة (٤٣٣٤)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٠ و٣٢٤، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٢٦)، والبيهقي في البعث (١٢٨) و(١٢٩)، والبغوي (٤٣٤١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥ حديث (٧٤١٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٥٧ حديث (٨١٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٧).

(٢) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٦٥، وأحمد ١/ ٣٣٧، والبخاري ٤/ ٢٤٨ و٥/ ١٨٩ و٦/ ١١ و٢٢٠، والبزار في البحر الزخار (١٩٢)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٣٣، والطبراني في الكبير (١٠٦١٦) و(١٠٦١٧)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٤٦ و٧/ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٩ حديث (٥٤٥٦)، والمسند الجامع ٩/ ٤٦٠-٤٦١ حديث (٦٨٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٨)، ويأتي بعده.

٣٣٦٢ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي بِشْرٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ، إلاّ أنَّهُ قال: فقال لهُ عَبدُالرحمنِ بن عَوْفٍ أتَسألهُ وَلَنا ابنٌ مِثْلُهُ؟[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢] .

(١١٠) (91) باب «ومن سورة تبت»

٣٣٦٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: صَعِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ على الصَّفا فَنادى: «يا صَباحَاهُ»، فَاجْتَمعتْ إلَيْهِ قُرَيْشٌ، فقال: «إنِّي نَذيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَديْ عذابٍ شَديدٍ، أرَأيْتُمْ لو أنِّي أخبرْتُكُمْ أنَّ الْعَدُوَّ مُمَسِّيكُمْ أوْ مُصَبِّحُكُمْ أكُنْتُمْ تُصَدِّقُوني؟» فقال أبو لَهبٍ: ألِهذا جَمَعْتنا؟ تبًّا لَكَ، فَأنْزلَ اللهُ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾[٣] [المسد] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هذه العبارة من ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٨١ و٣٠٧، والبخاري ٢/ ١٢٩ و٤/ ٢٢٤ و٦/ ١٤٠ و١٥٣ و٢٢١ و٢٢٢، ومسلم ١/ ١٣٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٢) و(٩٨٣)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٧٦) و(٥٥٩٤)، والطبري في تفسيره ١٩/ ١٢٠ و١٢١، وابن حبان (٦٥٥٠)، وابن منده في الإيمان (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٨١ و١٨٢، والبغوي (٣٧٤٢)، وفي معالم التنزيل ٣/ ٤٠٠ و٤٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٧ حديث (٥٥٩٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٠ حديث (٦٨٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٩).

(١١٢) (92) باب «ومن سورة الإخلاص»

٣٣٦٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَعْدٍ هو الصَّنْعانيُّ، عن أبي جَعْفرٍ الرَّازيُّ، عن الرَّبيعِ بن أنَسٍ، عن أبي الْعَالِيةِ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، أنَّ الْمُشْركينَ قَالوا لِرَسولِ اللهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأنْزلَ اللهُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص] فَالصَّمدُ الّذِي لم يَلِدْ وَلم يُولَدْ، لأنَّهُ لَيسَ شَيْءٌ يُولدُ إلاّ سَيمُوتُ، وَلَيْس شَيْءٌ يَمُوتُ إلاّ سَيُورثُ، وَإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمُوتُ وَلا يُورثُ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص] قال: لم يَكُنْ لهُ شَبيهٌ وَلا عِدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلهِ شَيْءٌ[١].

٣٣٦٥- حَدَّثنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن أبي جَعْفرٍ الرَّازيِّ، عن الرَّبيعِ، عن أبي الْعَالِيةِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ ذَكَرَ آلِهَتهُمْ فقالوا: انْسُبْ لَنا رَبَّكَ. قال: فَأتاهُ جِبْرِيلُ بهذه السُّورةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]، فَذَكرَ نَحوهُ ولم يَذْكُرْ فيهِ، عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٣، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٧٧٨)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٤٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٤١، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤١، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤١٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣ حديث (١٦)، والمسند الجامع ١/ ٥٦ حديث (٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٦)، وصحيح الترمذي، له (٢٦٨٠)، ويأتي بعده مرسلاً.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٤٣، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤١. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٧).

وهذا أَصَحُّ من حديثِ أبي سَعْدٍ. وأبو سَعْدٍ اسْمهُ: محمدُ بن مُيَسَّرٍ[١]، وأبو جَعْفرٍ الرَّازيُّ اسْمهُ: عيسى، وأبو الْعَالِيةِ اسْمهُ: رُفَيْعٌ وَكانَ عَبْداً أعْتقتهُ امْرأةٌ، سَائِبةً.

(١١٣)/ (١١٤) (93) باب «ومن سورة المعوذتين»

٣٣٦٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْمَلكِ بن عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن الحارثِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَظرَ إلى الْقَمرِ، فقال: «يَا عَائشةُ اسْتَعِيذي بِاللهِ من شَرِّ هذا، فَإنَّ هذا هو الْغَاسقُ إذا وَقَبَ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٦٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثني قَيْسٌ وهو ابن أبي حَازمٍ، عن عُقْبَةَ ابن عَامرٍ الْجُهنيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قد أنْزلَ اللهُ عَليَّ آياتٍ لم يُرَ مِثْلُهنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس] إلى آخرِ السُّورةِ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق] إلى آخرِ السُّورةِ»[٣].

---

(١) وهو ضعيف، وقال البخاري: فيه اضطراب.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٤٨٦)، وأحمد ٦/ ٦١ و٢٠٦ و٢١٥ و٢٣٧ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٥١٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٥) و(٣٠٦)، وفي التفسير [القسم الثالث ٢٨/ ٧٦٣]، وأبو يعلى (٤٤٤٠)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٥٢، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٧١) و(١٧٧٢) و(١٧٧٣) و(١٧٧٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٤٧)، والحاكم ٢/ ٥٤٠، والبغوي (١٣٦٧). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٤٤ حديث (١٧٧٠٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٨ حديث (١٧٠٧٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٣٧٢).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٩٠٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١١٤) (94) باب

٣٣٦٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا الْحارِثُ بن عَبدِالرحمنِ بن أبي ذُبابٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ الْمَقْبريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا خَلقَ اللهُ آدَمَ وَنَفخَ فيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فقال: الْحَمدُ للهِ، فَحمِدَ اللهَ بإذْنِه، فقال لهُ رَبُّهُ: رَحِمكَ اللهُ يا آدَمُ، اذْهَبْ إلى أُولٰئكَ الْمَلائكةِ، إلى مَلإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ، فَقلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، قَالوا: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللهِ، ثُمَّ رَجَعَ إلى رَبِّهِ، قال: إنَّ هذه تَحيَّتُكَ وَتَحيَّةُ بَنيكَ بَيْنهُمْ، فقال اللهُ لهُ وَيَداهُ مَقْبُوضَتانِ: اخترْ أيَّهُما شِئْتَ، قال: اخْتَرْتُ يَمينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَديْ رَبِّي يَمينٌ مُباركةٌ ثُمَّ بَسطَها فإذا فِيها آدمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فقال: أيْ رَبِّ، مَا هٰؤُلاءِ؟ فقال: هٰؤُلاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فإذا كُلُّ إنسانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنيهِ، فإذا فِيهِمْ رَجُلٌ أضْوَؤُهُمْ أوْ من أضْوَئِهِمْ. قال: يَا رَبِّ من هذا؟ قال: هذا ابْنُكَ دَاودُ قد كَتَبْتُ لهُ عُمرَ أرْبَعينَ سَنةً. قال: يَا رَبِّ زِدْهُ في عُمْرِهِ. قال: ذَاكَ الَّذي كُتبَ لهُ. قال: أيْ رَبِّ فَإنِّي قد جَعلْتُ لهُ من عُمْرِي سِتِّينَ سَنةً. قال: أنْتَ وَذاكَ. قال: ثُمَّ أُسْكنَ الْجنَّةَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْبطَ مِنْها، فَكانَ آدمُ يَعُدُّ لِنفْسهِ. قال: فَأتاهُ مَلكُ الْمَوْتِ، فقال لهُ آدمُ: قد عَجِلْتَ، قد كُتبَ لِي ألْفُ سَنةٍ. قال: بَلى وَلٰكنَّكَ جَعلْتَ لابْنكِ دَاودَ سِتِّينَ سَنةً، فَجحدَ فَجحدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِي فَنَسِيتْ ذُرِّيَّتُهُ. قال: فمن يَوْمئذٍ أُمرَ بِالْكِتابِ وَالشُّهُودِ»[١].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٨)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من رِوَايةِ زَيْدِ بن أَسْلمَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(١١٥) (95) باب

٣٣٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بن حَوْشبٍ، عن سُلَيْمانَ بن أبي سُلَيْمانَ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعلَتْ تَميدُ فَخلقَ الْجِبالَ، فقال بها عَلَيْها فَاسْتَقَرَّتْ، فَعجبتِ الْمَلائِكةُ من شِدَّةِ الْجِبالِ. فقالوا: يَا رَبِّ هَلْ من خَلْقك شَيْءٌ أَشَدُّ من الْجِبالِ؟ قال: نَعَمْ الْحَديدُ. قالوا: يَا رَبِّ فَهلْ من خلْقك شَيْءٌ أَشَدُّ من الْحَديدِ؟ قال: نَعَمْ النَّارُ. فقالوا: يَا رَبِّ فَهلْ من خَلْقكَ شَيْءٌ أَشَدُّ من النَّارِ؟ قال: نَعَمْ الْمَاءُ. قَالوا: يَا رَبِّ فَهلْ في خَلْقكَ شَيْءٌ أَشَدُّ من الْمَاءِ؟ قال: نَعَمْ الرِّيحُ. قالوا: يَا رَبِّ فَهلْ في خَلْقكَ شَيْءٌ أَشَدُّ من الرِّيحِ؟ قال: نَعَمْ ابن آدمَ، تَصدَّقَ بِصدَقةٍ بِيَمينه يُخْفيها من شِمَالِهِ»[1].

= وأبو يعلى (٦٥٨٠)، وابن حبان (٦١٦٧)، والحاكم ١/ ٦٤ و٤/ ٢٦٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧١ حديث (١٢٩٥٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦٧ حديث (١٤٢٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٣). وانظر تخريج (٣٠٧٦) و(٣٠٧٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٠)، والطبري في تاريخه ١/ ٩٦ من طريق سعيد المقبري ويزيد بن هرمز، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٤، وعبد بن حميد (١٢١٥)، وأبو يعلى (٤٣١٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٨ حديث (٨٧١)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٩ حديث (٦٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٨).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاّ من هذا الْوَجْهِ[1] .

(١) سليمان بن أبي سليمان مجهول.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الدعوات

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في فَضْلِ الدُّعاءِ

٣٣٧٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن عَبدالْعظيمِ الْعَنبريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقَطّانُ، عن قَتادةَ، عن سَعيدِ بن أبي الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أكْرمَ على اللهِ تَعالى من الدُّعَاءِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢] لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاّ من حديثِ عِمْرانَ الْقَطّانِ.

وَعِمْرانُ الْقَطّانُ هو: ابن دَاوَرَ[٣]، وَيُكْنى أبا الْعَوَّامِ.

٣٣٧٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٥٨٥)، وأحمد ٢/ ٣٦٢، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٢)، وابن ماجة (٣٨٢٩)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠١، وابن حبان (٨٧٠)، والطبراني في الأوسط (٢٥٤٤) و(٣٧١٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٤٢، والحاكم ١/ ٤٩٠، والبغوي (١٣٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٦ حديث (١٢٩٣٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٢ حديث (١٤٣٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٤)، ويأتي بعده.

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «داود» محرف، وهو ضعيف.

مَهْدِيٍّ، عن عِمْرانَ الْقَطّانِ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[١] .

(٢) (3) باب منهُ

٣٣٧١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عن ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي جَعْفرٍ، عن أبانِ بن صَالحٍ[٢] ، عن أَنَسِ ابن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبادةِ»[٣] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

٣٣٧٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعَاءُ هو الْعِبادةُ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝٦٠﴾[٤] . [غافر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَواهُ مَنْصُورٌ، وَالأَعْمَشُ[٥] ، عن ذَرٍّ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ذَرٍّ[٦] .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «صبح» محرف.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٠ حديث (١٦٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢١٥ حديث (١٠٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٩).

(٤) تقدم تخريجه في (٢٩٦٩).

(٥) في م: «منصور عن الأعمش» خطأ.

(٦) بعد هذا في م: «هو ذر بن عبدالله الهَمْداني ثقة والد عمر بن ذر».

(٣) (3) باب مِنْهُ

٣٣٧٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن أبي الْمَليحِ، عن أبي صَالحِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّهُ من لم يَسْألِ اللهَ يَغْضبْ عَليْهِ»[١].

وقد رَوَى وَكيعٌ عن غَيْرِ وَاحدٍ، عن أبي الْمَليحِ هذا الحديثَ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٣٣٧٣ (م)- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، عن حُمَيْدٍ أبي الْمَليحِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٢].

حُميد هذا يُقال لهُ: الفارِسيُّ سكنَ المَدِينةَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٠، وأحمد ٢/ ٤٤٢ و٤٤٣ و٤٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٦٥٨)، وابن ماجة (٣٨٢٧)، وأبو يعلى (٦٦٥٥)، والحاكم ١/ ٤٩١، والبغوي (١٣٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨٤ حديث (١٥٤٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٣ حديث (١٤٣٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله، وأبو صالح هذا هو الخوزي. وجاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

٣٣٧٤- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار، قال: حدثنا أبو نعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناسُ تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ: «إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤوس رحالكم»، قال: «يا عبدالله بن قيس ألا أعلِّمك كنزاً من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله».

هذا حديث حسن. وأبو عثمان النهدي اسمه: عبدالرحمن بن مل، وأبو نعامة=

(٤) (4) باب ما جاء في فَضْلِ الذِّكْرِ

٣٣٧٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاويةَ ابن صَالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ، عن عَبداللهِ بن بُسْرٍ؛ أَنْ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ شَرائعَ الإِسْلامِ قد كَثُرتْ عَليَّ فَأخبرني بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بهِ. قال: «لاَ يَزالُ لِسانُكَ رَطْباً من ذِكْرِ اللهِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٥) (5) باب مِنْهُ

٣٣٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئلَ أيُّ الْعِبادِ أفْضلُ دَرجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيامةِ؟ قال: «الذَّاكِرُونَ الله كَثيراً وَالذَّاكِرَاتُ»، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ ومن الْغَازي في سَبِيلِ اللهِ؟ قال: «لَو ضَربَ بِسَيْفهِ في الكُفارِ وَالْمُشْرِكينَ حتَّى يَنْكَسرَ وَيَخْتضِبَ دَماً لَكانَ الذّاكِرُونَ الله كَثيراً أَفْضلَ مِنْهُ دَرَجَةً»[٢].

= السعدي اسمه عمرو بن عيسى».

وهذا الحديث سيأتي بإسناده ومتنه في (٣٤٦١)، ولم نجده هنا في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي في هذا الباب من التحفة ولا استدركه عليه أحد، فعُلِم أنَّ ذكره هنا وهم.

(١) تقدم تخريجه في (٢٣٢٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وأبو يعلى (١٤٠١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١، والبغوي (١٢٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤١٦ حديث (٤٥٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٠).

هذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ دَرَّاجٍ[1] .

(٦) (6) باب مِنْهُ

٣٣٧٧- حَدَّثَنَا الْحُسَينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن موسى، عن عَبداللهِ بن سَعيدٍ هو ابن أبي هِنْدٍ، عن زِيادٍ مَوْلى ابن عَيَّاشٍ، عن أبي بَحْرِيّةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أعْمالِكُمْ، وَأزْكَاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأرْفَعِها في دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ من إنْفاقِ الذّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ من أن تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتضْرِبُوا أعْناقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أعْناقَكُمْ»؟ قالوا: بَلى. قال: «ذِكْرُ اللهِ تَعالى»، فقال مُعاذُ بن جَبلٍ: مَا شَيْءٌ أنْجى من عَذابِ اللهِ من ذِكْرِ اللهِ[2] .

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن عَبداللهِ بن سَعيدٍ مِثْلَ هذا بهذا الإِسْنادِ، ورَوَى بَعْضُهم عَنْهُ فَأرْسلهُ[3] .

(٧) (7) باب ما جاء في الْقَومِ يَجْلسُونَ فَيذْكُرونَ الله عَزَّ وَجلَّ مَا لَهُمْ من الْفَضلِ

٣٣٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن

---

(١) وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥، وابن ماجة (٣٧٩٠)، والحاكم ١/ ٤٩٦، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٥٨، والبغوي (١٢٤٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٦ حديث (١٠٩٥٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٣ حديث (١١٠٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٨).
وأخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ و٦/ ٤٤٧ من طريق زياد بن أبي زياد مولى أبي عياش، عن أبي الدرداء.

(٣) هو حديث حسن الإِسناد.

مَهْديٍّ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ أنَّهُ شَهِدَ على أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ أنّهما شَهِدا على رَسولِ اللهِ ﷺ أنّهُ قال: «مَا من قَوْمٍ يَذْكُرونَ الله إلاّ حَفّتْ بِهمُ الْمَلائكَةُ وَغَشِيتهُمُ الرَّحْمةُ وَنزلَتْ عَلَيْهمُ السَّكِينةُ وَذَكَرهُمُ اللهُ فِيمنْ عِنْدهُ»[١] .

٣٣٧٨ (م)- حَدَّثَنا يُوسفُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الأغَرَّ أبا مُسْلمٍ قال: أشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ أنّهُما شَهِدا على رَسولِ اللهِ ﷺ فَذكَرَ مِثْلَهُ[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٧٩- حَدَّثَنا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنا مَرْحُومُ بن عَبدالعزيزِ العَطّارُ، قَال: حَدَّثَنا أبو نَعامةَ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: خَرجَ مُعاويةُ إلى الْمَسْجدِ فقال: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قالوا:

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وعبدالرزاق (٢٠٥٧٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٧، وأحمد ٣/ ٣٣ و٤٩ و٩٢ و٩٤، وعبد بن حميد (٨٦١)، ومسلم ٨/ ٧٢، وابن ماجة (٣٧٩١)، وأبو يعلى (٦١٥٧)، وابن حبان (٨٥٥)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٤، والبغوي (١٢٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢٩ حديث (٣٩٦٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤١٦ حديث (٤٥٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٩)، ويأتي في (٣٣٨٠ م).

(٢) هذا الحديث ليس في رواية المحبوبي لجامع الترمذي، ولم يذكره المزي في التحفة، لكن استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: «هكذا رأيت بخط الحافظ أبي علي الحسين بن محمد المتوفى سنة ٥١٤ في الجامع، وكذلك في رواية ابن زوج الحرة، ولم أره في رواية المحبوبي».

وكان هذا الحديث في م عقيب الحديث رقم (٣٣٨٠)، ولا مناسبة له هناك فأعدناه إلى موضعه الصحيح هنا.

جَلسْنا نَذْكُرُ الله. قال: آلله ما أجْلَسكُمْ إلاّ ذَاكَ؟ قالوا: وَالله مَا أجْلَسنا إلاّ ذَاكَ. قال: أمَّا أنِّي لم أسْتحْلفُكُمْ تُهْمةً لكم وَما كَانَ أحدٌ بِمَنْزلَتي من رَسولِ اللهِ ﷺ أقَلَّ حَديثاً عَنْهُ مِنِّي، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ على حَلْقةٍ من أصْحابِه فقال: «مَا يُجْلِسُكُمْ»؟ قالوا: جَلسْنا نَذْكُرُ الله وَنَحْمَدهُ لِمَا هَدانا لِلْإِسْلامِ ومَنَّ عَلَيْنا بهِ، فقال: آللهِ مَا أجْلَسكُمْ إلاّ ذَاكَ»؟ قالوا: آلله مَا أجْلَسَنا إلاّ ذَاكَ. قال: «أمَّا إنِّي لم أسْتَحْلفْكُمْ لِتُهْمةٍ لَكُمْ، إنَّهُ أتَاني جِبْريلُ وَأخبرني أنَّ الله يُباهِي بِكُمُ الْمَلائِكةَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو نَعامةَ السَّعْديُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن عيسى. وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن مَلٍّ.

(٨) (8) باب في الْقَوْمِ يَجْلسُونَ وَلا يَذْكُرونَ اللهَ

٣٣٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن صَالحٍ مَوْلَى التَّوْأمةِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا جَلسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لم يَذْكُرُوا الله فيهِ ولم يُصلُّوا على نَبِيِّهِمْ إلاّ كَانَ عَليْهِمْ تِرَةً، فإنْ شَاءَ عَذّبَهُمْ وَإنْ شَاءَ غَفرَ لَهُمْ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٥، وأحمد ٤/ ٩٢، ومسلم ٨/ ٧٢، والنسائي ٨/ ٢٤٩، وأبو يعلى (٧٣٨٧)، وابن حبان (٨١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٦٩-٣٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤٠ حديث (١١٤١٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٢٨ حديث (١١٦٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٠).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٦ و٤٥٣ و٤٨١ و٤٨٤ و٤٩٥، وابن حبان (٨٥٣)، والطبراني في الدعاء (١٩٢٣) و(١٩٢٤) و(١٩٢٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٩)، والحاكم ١/ ٤٩٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٠، والبيهقي ٣/ ٢١٠، وفي الشعب =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ: تِرةٌ يَعْني حَسْرةً وَندامةً. وقال بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرفةِ بِالْعرَبيّةِ: التِّرةُ هو الثّأْرُ.

(٩) (9) باب ما جاء أنَّ دَعْوةَ الْمُسْلمِ مُسْتجابةٌ

٣٣٨١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «مَا من أحدٍ يَدْعُو بِدُعاءٍ إلاّ آتاهُ اللهُ مَـا سَألَ أوْ كَفَّ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلهُ، مَا لم يَدْعُ بِإثْمٍ أوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ»[2] .

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ وَعُبادةَ بن الصَّامتِ.

= (١٥٦٩)، والبغوي (١٢٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٥ حديث (١٣٥٠٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٣ حديث (١٤٣٢١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٧٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٥) و(٤٠٦) و(٨١٧) من طريق إسحاق، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨١ حديث (١٤٣١٩).

وأخرجه الحميدي (١١٥٨)، وأبو داود (٤٨٥٦) و(٥٠٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٤) و(٨١٨) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٢ حديث (١٤٣١٩).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س وهو الذي نقله المنذري في «الترغيب والترهيب».

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٩ حديث (٢٧٨١)، والمسند الجامع ٤/ ٢٩٩ حديث (٢٨٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٢)، وإسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة وعنعنة أبي الزبير وهو مدلس.

٣٣٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَرْزُوقٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثنَا سَعيدُ بن عَطيَّةَ اللّيْثيُّ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَرَّهُ أنْ يَسْتجيبَ الله لهُ عِنْدَ الشَّدائدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكثرِ الدُّعاءَ في الرَّخَاءِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

٣٣٨٣- حَدَّثَنَا يحيى بن حَبِيبِ بن عَربيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إبراهيمَ بن كَثيرٍ الأنْصَاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحةَ بن خِرَاشٍ، قال: سَمِعتُ جَابرَ بن عَبداللهِ، يقولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: «أفْضلُ الذِّكْرِ لَا إلٰهَ إلاّ اللهُ، وَأفْضلُ الدُّعاءِ الْحَمْدُ للهِ»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ موسى بن إبراهيمَ،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٣٩٦) و(٦٣٩٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٢-١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٣ حديث (١٣٤٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢٨ حديث (١٤٣٨٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٩٣).

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٤٤ من طريق أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة.

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١/ ٤١٤ و٨/ ٣٩٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤١٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٢) في ي: «حسن غريب». وإسناد الحديث ضعيف، فإن سعيد بن عطية الليثي مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، وشهر بن حوشب ضعيف أيضاً.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٨٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣١)، وابن حبان (٨٤٦)، والحاكم ١/ ٤٩٨ و٥٠٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٠ حديث (٢٢٨٦)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٨ حديث (٢٨٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٢).

وقد رَوَى عَليٌّ بن الْمَدِينيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن موسى بن إبراهيمَ هذا الحديثَ.

٣٣٨٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وَمحمدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحاربيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن أبيهِ، عن خَالدِ بن سَلَمةَ، عن الْبَهيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الله على كُلِّ أحْيانهِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن زَكريَّا ابن أبي زَائدةَ.

وَالْبَهيُّ اسْمهُ: عَبداللهِ.

(١٠) (10) باب ما جاء أنَّ الدَّاعِيَ يَبْدأُ بِنَفْسهِ

٣٣٨٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قَطَنٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا ذَكَرَ أحداً فَدعَا لهُ بَدأ بِنَفْسهِ[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧٠ و١٥٣ و٢٧٨، ومسلم ١/ ١٩٤، وأبو داود (١٨)، وابن ماجة (٣٠٢)، وابن خزيمة (٢٠٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٨، وابن حبان (٨٠٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٩٣، والبيهقي١/ ٩٠، والبغوي (٢٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٤ حديث (١٦٣٦١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢١٠ حديث (١٧٠٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٥).

(٢) انظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٩-٢٢٠، وأحمد ٥/ ١٢١ و١٢٢، وأبو داود (٣٩٨٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٢١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ (٤١)، وفي التفسير (٣٣٠)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٨٦،=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

وأبو قَطَنٍ اسْمهُ: عَمْرُو بن الْهَيثَمِ.

(١١) (11) باب ما جاء في رَفْعِ الأَيْدِي عِنْدَ الدُّعاءِ

٣٣٨٦- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى وَإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن عيسى الْجُهنيُّ، عن حَنْظلةَ بن أبي سُفيانَ الْجُمَحيِّ، عن سَالمِ بن عَبدالله، عن أبيهِ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذا رَفعَ يَديْهِ في الدُّعاءِ، لم يَحُطَّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْهَهُ.

قال محمدُ بن الْمُثَنَّى في حديثهِ: لم يَرُدَّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْهَهُ[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَمَّادِ بن عيسى، وقد تَفرَّدَ بهِ وهو قَليلُ الحديثِ، وقد حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظلةُ بن أبي سُفيانَ الْجُمحيُّ هو ثِقةٌ، وَثَّقهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ.

= والحاكم ٢/ ٥٧٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٤ حديث (٤١)، والمسند الجامع ١/ ٦٦ حديث (٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (~~٢٦٩٦~~). ٣٣٨٥

(١) أخرجه عبد بن حميد (٣٩)، والحاكم ١/ ٥٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٨ حديث (١٠٥٣١)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٤-٦١٥ حديث (١٠٥٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧١)، وإرواء الغليل، له (٤٣٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له أيضاً (٥٩٥).

(٢) في م: «صحيح غريب» وما ثبتناه من ت و ي و س وهو الصواب.

(١٢) (12) باب ما جاء فِيمنْ يَسْتَعْجلُ في دُعَائِهِ

٣٣٨٧- حَدَّثَنَا الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلى ابن أزْهَرَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسْتَجابُ لِأحَدكُمْ مَا لم يَعْجلْ، يَقولُ: دَعَوْتُ فَلم يُسْتَجبْ لِي»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُبَيْدٍ اسْمهُ: سَعْدٌ وهو مَوْلَى عَبدالرحمنِ بن أزْهَرَ، وَيُقالُ: مَوْلى عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَعَبدالرحمنِ بن أزْهَرَ هو ابن عَمِّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أصْبحَ وَإذا أمْسى

٣٣٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ وهو الطَّيالسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن أبانِ بن عُثمانَ، قال: سَمِعتُ عُثمانَ بن عَفّانَ يَقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «مَا من

---

(١) أخرجه مالك (٦١٨)، وأحمد ٢/ ٣٩٦ و٤٨٧، والبخاري ٨/ ٩٢، وفي الأدب المفرد (٦٥٤)، ومسلم ٨/ ٨٧، وأبو داود (١٤٨٤)، وابن ماجة (٣٨٥٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٧٧)، وابن حبان (٩٧٥)، والطبراني في الدعاء (٨٢) و(٨٣) و(٨٤) و(٨٥)، والبغوي (١٣٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٢ حديث (١٢٩٢٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٦ حديث (١٤٣٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٤٣) من طريق الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة.

عَبْدٍ يَقولُ في صَباحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَساءِ كُلِّ لَيْلةٍ: بِسْمِ اللهِ الّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ في الأرْضِ وَلا في السَّماءِ وهو السَّميعُ الْعليمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَيضُرَّهُ شَيْءٌ»، وَكانَ أبانٌ قد أصَابهُ طَرفُ فَالِجٍ، فَجعلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إلَيْهِ، فقال لهُ أبانٌ: مَا تَنْظُرُ؟ أما إنَّ الحديثَ كما حَدَّثْتُكَ وَلٰكنِّي لم أقُلْهُ يَوْمَئذٍ لِيُمْضيَ اللهُ عَليَّ قَدرهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٣٨٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بن خَالِدٍ، عن أبي سَعْدٍ سَعيدِ بن الْمرزُبانِ، عن أبي سَلَمةَ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال حِينَ يُمْسي رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبالإسْلامِ دِيناً وَبِمُحمدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا على اللهِ أنْ يُرْضِيهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤٤، وأحمد ١/ ٦٢ و٦٦، وعبد بن حميد (٥٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٠)، وأبو داود (٥٠٨٨) و(٥٠٨٩)، وابن ماجة (٣٨٦٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٢، والبزار (٣٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥) و(١٦) و(٣٤٦) و(٣٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٧٤) و(٣٠٧٥) و(٣٠٧٦)، وابن حبان (٨٥٢) و(٨٦٢)، وابن السني (٤٤)، والحاكم ١/ ٥١٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٢، والبغوي (١٣٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٤ حديث (٩٧٧٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٦٩-٤٧٠ حديث (٩٧١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٧) و(١٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٧٣) من طريق أبان بن عثمان بنحوه موقوفاً.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٣ حديث (٢١٢٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤١ حديث (٢٠٥٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٢).

(٣) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن المرزبان.

٣٣٩٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن إبراهيمَ بن سُوَيْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أمْسَى قال: «أمْسَيْنا وَأمْسَى الْمُلكُ للهِ وَالْحَمدُ للهِ وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، أُراهُ قال: لهُ الْمُلكُ وَلهُ الْحَمدُ وهو على كُلِّ شيْءٍ قَديرٌ، أسْألُكَ خَيْرَ مَا في اللّيْلةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدهَا، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ هذه اللّيْلةِ وَشَرِّ مَا بَعْدهَا، وَأعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأعُوذُ بِكَ من عَذابِ النَّارِ وَعَذابِ الْقَبْرِ»، وإذا أصْبحَ قال ذلكَ أيْضاً: «أصْبَحْنا وَأصْبحَ الْمُلكُ للهِ وَالْحَمدُ للهِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢]، وقد رَواهُ شُعبةُ بهذا الإسْنادِ عن ابن مَسْعُودٍ ولم يَرْفَعهُ[٣].

٣٣٩١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن جَعْفرٍ، قال: أخْبرنا سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعلِّمُ أصْحابهُ يَقولُ: «إذا أصْبحَ أحدُكُمْ فَلْيقُلْ: اللّهُمَّ بِكَ أصْبَحْنا وَبِكَ أمْسَيْنا وَبِكَ نَحْيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ الْمَصيرُ، وإذا أمْسى فَلْيقُلْ:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٣٨، وأحمد ١/٤٤٠، ومسلم ٨/٨٢، وأبو داود (٥٠٧١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣) و(٥٧٣)، وأبو يعلى (٥٠١٤)، وابن حبان (٩٦٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/٨٤ حديث (٩٣٨٦)، والمسند الجامع ١٢/٨١ حديث (٩٢٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٩).

(٢) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة وهو الأصح إن شاء الله تعالى للاختلاف الذي ذكره.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٤).

اللّهُمَّ بِكَ أمْسَيْنا وَبِكَ أصْبَحْنا وَبِكَ نَحْيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ النُّشُورُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(١٤) (14) باب مِنْهُ

٣٣٩٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرَنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ عَمْرَو بن عَاصِم الثّقَفيَّ يُحدِّثُ عن أبي هُريرةَ، قال: قال أبو بَكْرٍ: يَا رَسولَ الله مُرْني بِشَيْءٍ أقُولُهُ إذا أصْبَحتُ وَإذا أمْسَيتُ؟ قال: «قُلِ اللّهُمَّ عَالمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادةِ فَاطرَ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، أشْهدُ أنْ لَا إلٰهَ إلّا أنْتَ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسي ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، قال: قُلْهُ إذا أصْبَحتَ، وَإذا أمْسيتَ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعكَ»[2] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٤، وأحمد ٢/٣٥٤ و٥٢٢، والبخاري في الأدب المفرد (١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجة (٣٨٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨) و(٥٦٤)، وابن حبان (٩٦٤) و(٩٦٥)، وابن السني (٣٣) و(٣٥)، والبغوي (١٣٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٤٠٨/٩ حديث (١٢٦٨٨)، والمسند الجامع ١٧/٧٠٦ حديث (١٤٣٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (٩) و(٢٥٨٢)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٣٧، وأحمد ١/٩ و١٠ و٢/٢٩٧، والدارمي (٢٦٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٢) و(١٢٠٣)، وفي خلق أفعال العباد، له ١٩ و٧٣، وأبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠١)، وفي عمل اليوم والليلة، له (١١) و(٥٦٧) و(٧٩٥)، وابن حبان (٩٦٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥)، والحاكم ١/٥١٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٥١، والخطيب في تاريخه ١١/١٦٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٨٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٩٠ حديث (١٤٢٧٤)، والمسند الجامع ١٧/٧٠٧-٧٠٨ حديث (١٤٣٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٥) (15) باب مِنْهُ

٣٣٩٣- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن أبي حَازمٍ، عن كَثيرِ بن زَيْدٍ، عن عُثمانَ بن رَبِيعةَ، عن شَدَّادِ بن أوْسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألاَ أدُلُّكَ على سَيِّدِ الاْسْتِغفارِ: اللَّهُمَّ أنْتِ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إلاَّ أنْتَ خَلقْتَني وَأنا عَبْدُكَ، وَأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطعتُ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا صَنْعتُ، وأبُوءُ لكَ بِنعْمتكَ عَليَّ، وَأعْترفُ بِذُنُوبي، فَاغْفرْ لِي ذُنُوبي إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ، لاَ يَقُولُها أحَدُكُمْ حِينَ يُمْسي فيأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أنْ يُصْبحَ إلاّ وَجَبتْ لهُ الْجَنَّةُ، وَلا يَقُولُها حِينَ يُصْبحُ فَيأْتي عَلَيْهِ قدرٌ قَبْلَ أنْ يُمْسي إلاّ وَجَبتْ لهُ الْجَنَّةُ»[١].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عُمرَ، وابن مَسْعُودٍ، وابن أبْزَى، وَبُرَيْدةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَعَبدالعزِيزِ بن أبي حَازمٍ هو: ابن أبي حَازمٍ الزَّاهدُ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن شَدَّادِ بن أوْس[٢].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٥ حديث (٤٨٢٥)، والمسند الجامع ٧/ ٣٥٠ حديث (٥١٧٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٤٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٦، وأحمد ٤/ ١٢٢ و١٢٤ و١٢٥، والبخاري ٨/ ٨٣ و٨٨، وفي الأدب المفرد، له (٦١٧) و(٦٢٠)، والنسائي ٨/ ٢٧٩، وفي عمل اليوم والليلة، له (١٩) و(٤٦٤)و(٥٨٠)، وابن حبان (٩٣٢) و(٩٣٣)، والطبراني في الكبير (٧١٧٢) و(٧١٧٣) و(٧١٧٤)، والحاكم ٢/ ٤٥٨، والبغوي (١٣٠٨) من طريق بشير ابن كعب، عن شداد بن أوس. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٤٨ حديث (٥١٧٨).

(١٦) (16) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أوَى إلى فِراشهِ

٣٣٩٤- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن الْبرَاءِ بن عَازِبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُها إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ، فإنْ مُتَّ من لَيْلتكَ مُتّ على الْفِطْرةِ، وَإنْ أصْبَحْتَ أصْبَحْتَ وقد أصَبْتَ خَيْراً، تَقولُ: اللّهُمَّ أسْلمْتُ نَفْسي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ، وَألْجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، لاَ مَلْجأ وَلا مَنْجىٰ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكتابكَ الّذي أنْزلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الّذي أرْسَلْتَ». قال الْبرَاءُ: فَقُلْتُ: وَبرَسُولكَ الّذي أرْسَلْتَ، قال: فَطعنَ بِيدِهِ في صَدْرِي، ثُمَّ قال: «وَبِنَبيِّكَ الّذي أرْسَلْتَ»[١].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٠٨)، وعبدالرزاق (١٩٨٢٩)، والحميدي (٧٢٣)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥١ و٧٥ و١٠/ ٢٤٥ و٢٤٦، وأحمد ٤/ ٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، والدارمي (٢٦٨٦)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٩/ ١٧٤، ومسلم ٨/ ٧٨، وابن ماجة (٣٨٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٣) و(٧٧٤) و(٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٦) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، وابن حبان (٥٥٢٧)، والبغوي (١٣١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٠ حديث (١٨٥٨)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٩-١٤٠ حديث (١٧٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٣).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٩) من طريق هلال بن يساف، عن البراء بن عازب. وانظر المسند الجامع (١٧٥٩).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠٠ من طريق الحسن، عن البراء بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤١ حديث (١٧٦٠).

وأخرجه البخاري ٨/ ٨٥، وفي الأدب المفرد (١٢١) و(١٢١٣)، والبغوي (١٣١٦) من طريق المسيب بن رافع، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٢ حديث (١٧٦١).

=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1]، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْبرَاءِ.

وَرَواهُ مَنْصُورُ بن الْمُعْتَمِرِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن الْبرَاءِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، إلاّ أَنَّهُ قال: «إذا أَوَيْتَ إلى فِرَاشكَ وَأَنْتَ على وُضُوءٍ».

وفي البابِ عن رَافعِ بن خَدِيجٍ.

٣٣٩٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن المُبَارَكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يحيى بن إسحاقَ ابن[2] أخِي رَافعِ بن خَدِيجٍ، عن رَافعِ بن خَدِيجٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا اضْطَجعَ أحدُكُمْ على جَنْبِهِ الأيْمنِ ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ أَسْلمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَأَلْجأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، لاَ مَلْجأ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، أُومِنُ بِكتابكَ وَبِرسُولكَ فَإنْ مَاتَ من لَيْلتهِ دَخلَ الْجَنَّةَ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ رَافعِ بن

= وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٩) من طريق الربيع بن البراء بن عازب عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٢-١٤٣ حديث (١٧٦٢).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٧) من طريق مهاجر أبي الحسن عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٣ حديث (١٧٦٣).

(١) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧١)، والطبراني في الكبير (٤٤٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٦٠ حديث (٣٥٨٩)، والمسند الجامع ٥/ ٣٩٨-٣٩٩ حديث (٣٧٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٣).

خَدِيجٍ[1].

٣٣٩٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَفَّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابتٍ، عن أَنَس بن مَالكٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا أوَى إلى فِراشهِ قال: «الْحَمدُ للهِ الَّذِي أطْعَمنا وَسَقانا وَكَفانَا وَآوَانا، فكَمْ مِمَّنْ لاَ كافي لهُ وَلا مُؤوي»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(١٧) (17) باب مِنْهُ

٣٣٩٧- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللهِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الْوَصَّافيِّ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يَأْوِي إلى فِرَاشهِ: أَسْتَغْفرُ الله الّذي لاَ إلَهَ إلاّ هو الْحيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إلَيْهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ غفرَ اللهُ ذُنُوبهُ وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ وَرقِ الشَّجَرِ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ رَمْلِ عَالجٍ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ ايَّامِ الدُّنْيا»[3].

---

(١) يحيى بن أبي كثير كثير التدليس، والحديث معروف من حديث البراء.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ و١٦٧ و٢٥٣، وعبد بن حميد (١٣٣٥) و(١٣٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٦)، ومسلم ٨/ ٧٩، وأبو داود (٥٠٥٣)، والمصنف في الشمائل (٢٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩٩)، وأبو يعلى (٣٥٢٣)، وابن حبان (٥٥٤٠)، والبغوي (١٣١٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٧ حديث (٣١١)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٦ حديث (١١١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٤).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٠، وأبو يعلى (١٣٣٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٩٢، والبغوي (١٣٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٠ حديث (٤٢١٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٢٤ حديث (٤٥٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٤).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْوَصَّافيِّ عُبَيْدِاللهِ بن الْوَلِيدِ.

(١٨) (18) باب مِنْهُ

٣٣٩٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالْمَلك ابن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أرَادَ أنْ يَنامَ وَضعَ يَدهُ تَحْتَ رَأْسهِ ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ قِني عَذابكَ يَوْمَ تَجْمعُ أوْ تَبْعثُ عِبادَكَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٩٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ بن يُوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدةَ، عن الْبرَاءِ بن عَازبٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنامِ ثُمَّ يَقولُ: «رَبِّ قِني عَذَابكَ يَوْمَ تَبْعثُ عِبَادكَ»[3] .

---

(١) في م و ي و س: «حسن غريب» وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصح، فإن عبيدالله بن الوليد الوصافي ضعيف وشيخه عطية العوفي ضعيف أيضاً.

(٢) أخرجه الحميدي (٤٤٤)، وأحمد ٥/ ٣٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠ حديث (٣٣٢٠)، والمسند الجامع ٥/ ١٢٢ حديث (٣٣٣٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٧١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٦ حديث (١٩٢٣)، والمسند الجامع ٣/ ١٤٥ حديث (١٧٦٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٥٤).

وأخرجه الطيالسي (٧٠٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٦ و١٠/ ٢٥١، وأحمد ٤/ ٢٨٩ و٢٩٨ و٣٠٣، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٢) و(٧٥٣)، وابن حبان (٥٥٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٦٥٨)، وأبو نعيم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ لم يَذْكُرْ بَيْنهُما أحداً.

وَرَوَى شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، وَرَجُلٌ آخرُ، عن البَرَاءِ.

وَرَوَى إسرائيل[1] ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبداللهِ بن يَزِيدَ، عن الْبرَاءِ. وعـن أبـي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبداللهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ[2] .

= في الحلية ٨/ ٢١٥، والبغوي (١٣١٠) من طريق أبي إسحاق، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٤ حديث (١٧٦٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٤) و(٧٥٧)، وأبو يعلى (١٧١١) من طريق أبي عبيدة، ورجل آخر، عن البراء. انظر المسند الجامع ٣/ ١٤٣-١٤٤ حديث (١٧٦٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠٠ و٣٠١، والمصنف في الشمائل (٢٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٥)، والبغوي (١٣١٠) من طريق عبدالله بن يزيد، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٥ حديث (١٧٦٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦٠) من طريق الربيع بن لوط، عن عمه البراء بن عازب. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٥-١٤٦ حديث (١٧٦٨).

(١) في م: «شريك» خطأ.

(٢) حديث أبي عُبيدة عن أبيه عبدالله بن مسعود أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٦ و١٠/ ٢٥١، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٤٠٠ و٤١٤ و٤٤٣، والمصنف في الشمائل (٢٥٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٦)، وفي الكبرى (١٠٥٩٢)، وأبو يعلى (١٦٨٢) و(٥٠٠٥) و(٥٠٢١).

وقد تناول الإمام الدارقطني هذا الحديث في السؤال (٨٩٤) من علله فذكر رواية إسرائيل المرفوعة، ثم من وقفه على ابن مسعود، ثم من وقفه على أبي عبيدة، ثم قال: «وصحيحه عن أبي إسحاق عن سعد بن عبيدة، عن البراء، ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة عن عبدالله محفوظاً، والله أعلم» (العلل ٥/ ٢٩٦).

(١٩) (19) باب مِنْهُ

٣٤٠٠- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمن، قال: أخْبرنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا خَالدُ بن عَبدالله، عن سُهَيْلٍ، عن أبيه، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ يَأْمُرنا إذا أخَذَ أحدُنا مَضْجَعهُ أنْ يَقولَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ وَرَبَّ الأَرْضِينَ وَرَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحبِّ وَالنَّوى وَمُنْزلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجيلِ وَالْقُرْآنِ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيتهِ، أنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهرُ فَلَيْسَ فَوْقكَ شَيْءٌ، وَالْبَاطنُ فَلَيْسَ دُونكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ وَأغْنِنى من الْفَقْرِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (20) باب مِنْهُ

٣٤٠١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إذا قَامَ أحَدُكُمْ عن فِرَاشهِ ثُمَّ رَجعَ إلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةِ إزَارِه ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَإنَّهُ لاَ يَدْري مَا خَلَفَهُ عَليْهِ بَعْدُ، فَإذا اضْطَجعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمكَ رَبِّي وَضَعْتُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥١ و٢٦٢، وأحمد ٢/ ٣٨١ و٤٠٤ و٥٣٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٢)، ومسلم ٨/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجة (٣٨٣١)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٨) و(٧٦٦٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٩٠)، وابن حبان (٩٦٦) و(٥٥٣٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٧٢، والخطيب في تاريخه ٦/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٠ حديث (١٢٦٣١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٤ حديث (١٤٣٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٦)، ويأتي في (٣٤٨١).

جَنْبي وَبِكَ أرْفَعهُ فإنْ أمْسكْتَ نَفْسي فَارْحَمها، وَإنْ أرْسِلْتها فَاحْفَظها بِما تَحْفظُ بهِ عِبادكَ الصَّالِحينَ، فإذا اسْتَيقظَ فَلْيَقُلِ: الْحَمدُ للهِ الّذي عَافَاني في جَسَدِي وَردَّ عَليَّ رُوحي وَأذِنَ لي بِذِكْرِهِ»[١].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَائشةَ.

وحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ وقال: فَلْيَنْفُضهُ بِدَاخلةِ إزَارِه.

(٢١) (21) باب ما جاء فِيمنْ يَقْرأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنامِ

٣٤٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُفَضّلُ بن فَضالةَ، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أوَى إلى فِراشهِ كُلَّ لَيْلةٍ جَمعَ كفَّيهِ ثُمَّ نَفثَ فِيهما فَقرأ فِيهما ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٣٠)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٣ و١٠/ ٢٤٨، وأحمد ٢/ ٢٤٦ و٢٨٣ و٢٩٥ و٤٣٢، والدارمي (٢٦٨٧)، والبخاري ٩/ ١٤٥، وابن ماجة (٣٨٧٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٨٦٦) و(٨٩٠)، وابن حبان (٥٥٣٥)، والطبراني في الدعاء (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٢ حديث (١٣٠٣٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٢ حديث (١٤٣٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٧).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٢ و٤٣٢، والبخاري ٨/ ٨٧، وفي الأدب المفرد، له (١٢١٠) و(١٢١٧)، ومسلم ٨/ ٧٩، وأبو داود (٥٠٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩١)، والطبراني في الدعاء (٢٥٦) و(٢٥٧)، والبغوي (١٣١٣) و(١٣١٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أَحَـدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس] ثُمَّ يَمْسَحُ بِهما مَا اسْتَطاعَ من جَسدِهِ يَبْدأُ بِهما على رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَما أقْبلَ من جَسدِهِ يَفْعلُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[٢] .

(٢٢) (22) باب مِنْهُ

٣٤٠٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن رَجُلٍ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ أنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمني شَيْئاً أقُولهُ إذا أوَيتُ إلى فِرَاشي قال: «اقْرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] فَإنَّها بَراءةٌ من الشِّرْكِ».

قال شُعبةُ: أحْياناً يَقولُ مَرَّةً وَأحْياناً لاَ يَقولُها[٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٥٢، وأحمد ٦/ ١١٦ و١٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٤)، والبخاري ٦/ ٢٣٣ و٧/ ١٧٢ و٨/ ٨٧، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجة (٣٨٧٥)، والمصنف في الشمائل (٢٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٨)، وفي التفسير (٧٦٥) و(٧٦٦)، وابن حبان (٥٥٤٤)، والبغوي (١٢١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٦٠ حديث (١٦٥٣٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢١٥ حديث (١٧٠٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٨).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٨ حديث (١١٠٢٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٦١٩ حديث (١٢٠٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٩).

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٦ من طريق أبي إسحاق، عن ابن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه أحمد كما في المسند الجامع ١٥/ ٦١٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠٤)، وأبو يعلى (١٥٩٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٥٩ من طريق أبي=

٣٤٠٣ (م)- حَدَّثَنَا موسى بن حِزامٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ أنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ فَذكَرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ[١]. وهذا أَصَحُّ.

وَرَوَى زُهَيْرٌ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهذا أَشْبهُ وَأَصَحُّ من حديثِ شُعبةَ. وقد اضْطربَ أَصْحابُ أبي إسحاقَ في هذا الحديثِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، قد رَواهُ عَبدالرحمنِ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَعَبدالرحمنِ هو: أخو فَرْوةَ بن نَوْفلٍ.

٣٤٠٤- حَدَّثَنَا هِشامُ بن يُونسَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَاربيُّ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ ينامُ حتَّى يَقْرأ بتَنْزِيلَ السَّجْدةِ وَبِتَبارَكَ[٢].

وهكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ[٣] وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن لَيْثٍ،

= إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن النبي ﷺ بنحوه.

(١) أخرجه ابن الجعد (٢٦٥٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٤ و١٠/ ٢٤٩، وأحمد ٥/ ٤٥٦، والدارمي (٣٤٣٠)، وأبو داود (٥٠٥٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠١) و(٨٠٢)، وابن حبان (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) و(٥٥٤٥) و(٥٥٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٦، والحاكم ١/ ٥٦٥ و٢/ ٥٣٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٣ حديث (١١٧١٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٦١٨-٦١٩ حديث (١٢٠٠١).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٨٩٢).

(٣) ليست في م.

عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وَرَوَى زُهَيْرٌ هذا الحديثَ، عن أبي الزُّبَيْرِ قال: قُلْتُ لهُ: سَمِعْتَهُ من جَابرٍ؟ قال: لم أسْمعْهُ من جَابرٍ، إنَّما سَمِعتُهُ من صَفْوانَ أوِ ابن صَفْوانَ.

وقد[1] رَوَى شَبابةُ، عن مُغِيرةَ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ نَحوَ حديثِ لَيْثٍ.

٣٤٠٥- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي لُبَابَةَ، قال: قالت عَائشةُ: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنامُ حتَّى يقْرأ الزُّمَرَ وبَني إسرائيلَ[2].

أخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قال: أبو لُبابَةَ هذا اسْمهُ: مَرْوانُ مَوْلى عَبدالرحمنِ بن زِيادٍ، وَسَمِعَ من عَائشةَ، سَمعَ مِنْهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ.

٣٤٠٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ، عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبداللهِ بن أبي بِلالٍ، عن الْعِرْباضِ بن سَاريةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنامُ حتَّى يَقْرأ الْمُسَبِّحاتِ وَيَقولُ: «فِيها آيةٌ خَيْرٌ من ألْفِ آيةٍ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٩٢٠).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٩٢١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٨ حديث (٩٨٨٨).

(٢٣) (23) باب مِنْهُ

٣٤٠٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْجُرَيريِّ، عن أبي الْعَلاءِ بن الشِّخِّيرِ، عن رَجُلٍ من بَنِي حَنْظلةَ، قال: صَحِبْتُ شَدَّادَ بن أوْس في سَفرٍ فقال: ألا أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنا أنْ نَقولَ: «اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الثّبَاتَ في الأمْرِ، وَأسْألُكَ عَزِيمةَ الرُّشْدِ، وَأسْألُكَ شُكْرَ نِعْمتكَ وَحُسْنَ عِبَادتكَ، وَأسْألُكَ لِساناً صَادقاً وَقَلْباً سَليماً، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا تَعْلمُ، وَأسْألُكَ من خَيْرِ مَا تَعْلمُ، وَأسْتغْفرُكَ مِمّا تَعْلمُ إنَّكَ أنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ»[١].

٣٤٠٧ (م)- قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من مُسْلم يَأْخُذُ مَضْجعهُ يَقْرأُ سُورةً من كِتابِ اللهِ إلاّ وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلكاً فَلا يَقْربُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٥، والطبراني في الكبير (٧١٧٥) و(٧١٧٦) و(٧١٧٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٨ حديث (٤٨٣١)، والمسند الجامع ٧/ ٣٤٧-٣٤٨ حديث (٥١٧٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٥).

وأخرجه النسائي ٣/ ٥٤، وفي الكبرى (١١٣٦)، وابن حبان (١٩٧٤)، والطبراني في الكبير (٧١٨٠) من طريق أبي العلاء، عن شداد.

وأخرجه الطبراني (٧١٧٨) من طريق رجل من بني مجاشع، عن شداد.

وأخرجه ابن حبان (٩٣٥)، والطبراني في الكبير (٧١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٦ من طريق مسلم بن مشكم، عن شداد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٠٨، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢١٢) من طريق عكرمة ابن عمار، قال: سمعت شداداً أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٣٥) من طريق أبي الأشعث الصنعاني شراحيل بن آدة، عن شداد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١، وأحمد ٤/ ١٢٣، والخرائطي في فضيلة الشكر ٣٤ من طريق حسان بن عطية، قال: كان شداد بن أوس، فذكره.

حتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ»[1] .

هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[2] .

وَالْجُرَيْرِيُّ هو: سَعيدُ بن إياسٍ أبو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ. وأبو الْعلاَءِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبداللهِ بن الشِّخِّيرِ.

(٢٤) (24) باب ما جاء في التّسْبيحِ وَالتَّكْبيرِ وَالتَّحْميدِ عِنْدَ الْمَنامِ

٣٤٠٨- حَدَّثَنَا أبو الْخَطَّابِ زِيادُ بن يحيى الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن ابن سِيرينَ، عن عَبِيْدَةَ، عن عَليٍّ، قال: شَكتْ إليَّ فَاطِمةُ مَجَلَ يَديْها من الطَّحِينِ، فَقُلْتُ: لَو أَتيْتِ أباكِ فَسألْتِه خَادماً، فقال: «ألا أدُلُّكُما على ما هو خَيْرٌ لَكُما من الْخَادمِ؟ إذا أخذْتُما مَضْجَعَكُما تَقُولانِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَأرْبَعاً وَثَلاثِينَ من تَحْميدٍ وَتَسْبيحٍ وَتَكْبيرٍ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عَوْنٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٢)، وابن السني (٧٥١). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٨ حديث (٤٨٣١)، والمسند الجامع ٧/ ٣٤٧ حديث (٥١٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٦).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل من بني حنظلة.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٧٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٣، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤)، والبزار (٥٤٨)، وابن حبان (٦٩٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣١ حديث (١٠٢٣٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٦ حديث (١٠٢٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٣)، ويأتي بعده.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ[1] .

٣٤٠٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن محمدٍ، عن عَبِيْدَةَ، عن عَليٍّ، قال: جَاءتْ فَاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَشْكو مَجَلَ يَدَيها فَأمرهَا بِالتَّسْبيحِ وَالتَّكْبيرِ وَالتَّحْميدِ[2] .

(٢٥) (25) باب مِنْهُ

٣٤١٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءُ بن السَّائِبِ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَلَّتَانِ لاَ يُحْصِيهما رَجُلٌ مُسْلمٌ إلاّ دَخلَ الْجنَّةَ، ألا وَهُما يَسيرٌ ومن يَعْملُ بِهما قَليلٌ، يُسَبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، وَيَحْمَدهُ عَشْراً، وَيُكبِّرُهُ عَشْراً». قال: فَأنا رَأيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَعْقدُها بِيدِهِ، قال: «فَتلْكَ خَمْسونَ وَمِئةٌ بِاللِّسانِ وَألفٌ وَخَمْسُ مَئةٍ في الْميزَانِ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكبِّرُهُ وَتَحْمَدهُ مِئةً فَتلْكَ مِئةٌ بِاللِّسانِ وَألْفٌ

(١) أخرجه الحميدي (٤٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٣، وأحمد ١/ ٨٠ و٩٥ و١٣٦ و١٤٤، وعبد بن حميد (٦٣)، والدارمي (٢٦٨٥)، والبخاري ٤/ ١٠٢ و٥/ ٢٤ و٧/ ٨٤ و٨/ ٨٧، ومسلم ٨/ ٨٤، والبزار (٦٠٦) و(٦٠٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٤) و(٨١٥)، وأبو يعلى (٥٧٨)، وابن حبان (٥٥٢٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٩)، والبيهقي ٧/ ٢٩٣، والبغوي (١٣٢٢) من طريق ابن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٣٧ حديث (١٠٢٤١).

وأخرجه أبو داود (٢٩٨٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٣ من طريق ابن أعبد، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٣٨ حديث (١٠٢٤٢).

ومن الواضح أن المصنف ذكر الطريق المعلول ولم يذكر الطريق الصحيح الذي أخرجه البخاري ومسلم. وانظر علل الدارقطني (س ٤١٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

فِي الْمِيزَانِ، فأيُّكُمْ يَعْمَلُ في اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ»؟ قالوا: فَكَيْفَ لاَ نُحصِيها؟ قال: «يَأْتي أَحَدكُمُ الشَّيْطانُ وهو في صَلاتِهِ فَيقولُ: اذْكُرْ كَذا اذْكُرْ كَذا، حتَّى يَنْفتلَ فَلعلّهُ أن لاَ يَفْعلَ، وَيَأْتِيهِ وهو في مَضْجعهِ فَلا يَزالُ يُنَوِّمهُ حتَّى يَنامَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى شُعبةُ وَالثَّوْريُّ عن عَطاءِ بن السَّائبِ هذا الحديثَ. وَرَوَى الأَعْمَشُ هذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ مُخْتصراً.

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، وَأنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ.

٣٤١١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبْدالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا عَثّامُ بن عَليٍّ، عن الأَعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: رَأيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبيحَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الأَعْمَشِ.

٣٤١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ الأَحْمَسيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أَسْباطُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن قَيْسٍ الْمُلاَئِيُّ، عن

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣١٩٠)، والحميدي (٥٨٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٣، وأحمد ٢/ ١٦٠ و٢٠٤، وعبد بن حميد (٣٥٦)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٦)، وأبو داود (١٥٠٢) و(٥٠٦٥)، وابن ماجة (٩٢٦)، والنسائي ٣/ ٧٤ و٧٩، وفي الكبرى (١١٨٠) و(١١٨٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٨١٣) و(٨١٩)، وابن حبان (٢٠١٢) و(٢٠١٨)، والطبراني في الكبير (٤٨٩٨)، والحاكم ١/ ٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٦ حديث (٨٦٣٨)، والمسند الجامع ١١/ ٤١ حديث (٨٣٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٤)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

الْحَكمِ بن عُتَيْبَةَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مُعَقِّباتٌ لاَ يَخيبُ قَائِلُهُنَّ، تُسبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتُكبِّرُهُ أَرْبعاً وَثَلاثِينَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَعَمْرُو بن قَيْسٍ الْمُلائيُّ ثِقةٌ حَافظٌ.

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن الْحَكمِ ولم يَرْفَعهُ. وَرَواهُ مَنْصُورُ بن الْمُعْتمرِ، عن الْحَكمِ وَرَفَعهُ[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣١٩٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٨، ومسلم ٢/ ٩٨، والنسائي ٣/ ٧٥، وفي الكبرى (١١٨١)، وفي عمل اليوم والليلة (١٥٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٩٤) و(٤٠٩٥) و(٤٠٩٦)، وابن حبان (٢٠١٩)، والطبراني في الكبير ١٩/(٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤) و(٢٦٥)، والبيهقي ٢/ ١٨٧، وفي الدعوات الكبير (١٠١)، والبغوي (٧٢١). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٣ حديث (١١١١٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٥٦ حديث (١١٢٣٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٢).

وأخرجه الطيالسي (١٠٦٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢٦٥) من الطريق نفسه موقوفاً.

(٢) هذا الحديث مما تتبعه الإمام الدارقطني على مسلم، فقال بعد أن ساقه من طريقه: «وقد تابعهم زيد بن أبي أنيسة وليث بن أبي سليم وابن أبي ليلى وقبيصة عن الثوري عن منصور. وخالفهم منصور من رواية أبي الأحوص وجرير عن منصور عن الحكم فروياه موقوفاً. وكذلك رواه شعبة عن الحكم إلا من رواية جعفر الصائغ عن عبدان عنه. والصواب والله أعلم الموقوف لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصوراً وشعبة» (التتبع ٣٤٩-٣٥١).

ويلاحظ أن الدارقطني ذكر فيه عن منصور خلافاً، بل رجح رواية الموقوف عنه، في حين اقتصر المصنف على ذكر أن منصوراً قد رواه عن الحكم مرفوعاً. ومما تقدم يتضح أن رواية الرفع هي الراجحة.

وجاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

٣٤١٣- حدثنا يحيى بن خلف، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام بن حسان، =

(٢٦) (26) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا انْتبهَ من اللّيْلِ

٣٤١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالعزيزِ بن أبي رِزْمةَ، قَال: حَدَّثنَا الْوَليدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا الأوْزاعيُ، قَال: حَدَّثني عُمَيْرُ بن هَانىءٍ، قال: حَدَّثني جُنادةُ بن أبي أُميَّةَ، قَال: حَدَّثني عُبادةُ بن الصَّامتِ، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «من تَعارَّ من اللّيْلِ فقال: لَا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلكُ ولهُ الْحمدُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَسُبْحانَ اللهِ وَالْحمدُ للهِ وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللهِ، ثُمَّ قال: رَبِّ اغْفرْ لِي، أوْ قال: ثُمَّ دَعَا اسْتُجيبَ لهُ، فإنْ عَزمَ وَتَوضأ، ثُمَّ صَلّى قُبِلتْ صَلاتهُ»[١] .

= عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت، قال: أُمرنا أن نسبّح دُبُر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونحمده ثلاثاً وثلاثين، ونكبره أربعاً وثلاثين. قال: فرأى رجل من الأنصار في المنام، فقال: أمركُم رسولُ الله ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدوا الله ثلاثاً وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين؟ قال: نعم. قال: فاجعلوا خمساً وعشرين واجعلوا التهليل معهن. فغدا على النبي ﷺ فحدثه، فقال: افعلوا. هذا حديث صحيح».

وهذا الحديث ليس في النسخ العتيقة من جامع الترمذي، إذا لم نجد له أثراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه الحافظان العراقي وابن حجر، ولو كان في بعض النسخ دون بعض لفعلا ذلك، والله أعلم.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٣، والدارمي (٢٦٩٠)، والبخاري ٢/ ٦٨، وأبو داود (٥٠٦٠)، وابن ماجة (٣٨٧٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٦١)، وابن السني (٧٤٩)، وابن حبان (٢٥٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٥٩، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٣ حديث (٥٠٧٤)، والمسند الجامع ٨/ ٩١-٩٢ حديث (٥٥٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٤١٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَسْلمةُ بن عَمْرٍو، قال: كَانَ عُمَيْرُ بن هَانِىءٍ يُصلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدةٍ وَيُسبِّحُ مِئةَ أَلْفِ تَسْبيحةٍ.

(٢٧) (27) باب مِنْهُ

٣٤١٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بن جَرِيرٍ وأبو عَامرٍ الْعَقَديُّ وَعَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَالوا: حَدَّثَنَا هِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، قَال: حَدَّثَني رَبِيعةُ بن كَعْبٍ الأسْلميُّ، قال: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ النبيِّ ﷺ فَأُعْطيهِ وَضُوءهُ فأَسْمعهُ الْهَويَّ من اللَّيْلِ: «يَقولُ: «سَمعَ اللهُ لمنْ حَمدهُ»، وَأَسْمعُهُ الْهَويَّ من اللّيْلِ يَقولُ: «الْحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٨) (28) باب مِنْهُ

٣٤١٧- حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدٍ الهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ؛ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا أرادَ أَنْ يَنامَ قال: «اللّهُمَّ بِاسْمكَ أَمُوتُ

(١) أخرجه أحمد ٥٧/٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٨)، وابن ماجة (٣٨٧٩)، والنسائي ٢٠٩/٣، وفي الكبرى (١٢٢٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٨٦٢)، وابن حبان (٢٥٩٥)، والطبراني في الكبير (٤٥٦٩) و(٤٥٧٠) و(٤٥٧١) و(٤٥٧٢) و(٤٥٧٣) و(٤٥٧٤) و(٤٥٧٥). وانظر تحفة الأشراف ١٦٨/٣ حديث (٣٦٠٣)، والمسند الجامع ٤١٩/٥ حديث (٣٧٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٧).

وَأَحْيا»، وإذا اسْتَيقظَ قال: «الْحَمدُ للهِ الّذِي أَحْيا نَفْسي بَعْدَ مَا أَمَاتَها وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٩) (29) باب ما جاء ما يَقولُ إذا قَامَ من اللّيْلِ إلى الصَّلاةِ

٣٤١٨- حَدَّثَنَا الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكُ بن أَنَس، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن طَاوُوس، عن عَبداللهِ بن عَبَّاس؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ من جَوْفِ اللّيْلِ يَقولُ: «اللّهُمَّ لَكَ الْحَمدُ، أَنْتَ نُورُ السّمٰواتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمواتِ وَالأرْضِ ومن فِيهنَّ، أَنْتَ الْحقُّ وَوَعْدُكَ الْحقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعةُ حَقٌّ، اللّهُمَّ لَكَ أَسْلمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، إنّكَ إِلٰهِي لاَ إِلٰهَ إلاّ أَنْتَ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧١ و١٠/ ٢٤٧، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٨٨ و١٤٦، وفي الأدب المفرد له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، وابن ماجة (٣٨٨٠)، والمصنف في الشمائل (٢٥٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣ حديث (٣٣٠٨)، والمسند الجامع ٥/ ١٢٢-١٢٣ حديث (٣٣٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٨).

(٢) أخرجه مالك (٦٢٣)، وعبدالرزاق (٢٥٦٤) و(٢٥٦٥)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٩، وأحمد ١/ ٢٩٨ و٣٠٨ و٣٥٨ و٣٦٦، وعبد بن حميد (٦٢١)، والدارمي (١٤٩٤)، والبخاري ٢/ ٦٠ و٨/ ٨٦ و٩/ ١٤٣ و١٤٤ و١٦٢ و١٧٦، وفي الأدب المفرد، له=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَبّاسٍ[1]، عن النبيِّ ﷺ.

(٣٠) (30) باب مِنْهُ

٣٤١٩- حَدَّثَنَا عبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن عِمْرانَ بن أبي لَيْلى، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثني ابن أبي لَيْلى، عن دَاودَ بن عَليٍّ هو بن عَبدالله بن عَبَّاس، عن أبيه، عن جَدِّهِ ابن عَبَّاس، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ لَيْلَةً حِينَ فَرغَ من صَلاتِهِ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ رَحْمةً من عِنْدِكَ تَهْدي بها قَلْبي، وَتَجْمعُ بِها أمْري، وَتَلُمُّ بِها شَعثِي وَتُصْلحُ بِها غَائبي، وَتَرْفعُ بِها شَاهِدي، وَتُزكِّي بِها عَملي، وَتُلْهِمُني بِها رُشْدي، وَتَرُدُّ بِها أُلْفَتي، وَتَعْصِمُني بِها من كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أعْطني إيماناً وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدهُ كُفْرٌ، وَرَحْمةً أنالُ بِها شَرفَ كَرامتكَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الْفَوْزَ في الْقَضاءِ، وَنُزُولَ الشُّهدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعْداءِ، وَالنَّصْرَ على الأعْداءِ، اللَّهُمَّ إنِّي أُنزلُ بِكَ حَاجَتي وَإنْ

= (٦٩٧)، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٨)، ومسلم ٢/ ١٨٤، وأبو داود (٧٧١) و(٧٧٢)، وابن ماجة (١٣٥٥)، والنسائي ٣/ ٢٠٩، وفي الكبرى (١٢٢٨) و(١٣١٩) و(٧٧٠٣) و(٧٧٠٤) و(٧٧٠٥)، وفي عمل اليوم والليلة (٨٦٨)، وأبو يعلى (٢٤٠٤)، وابن خزيمة (١١٥١) و(١١٥٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، وابن حبان (٢٥٩٧) و(٢٥٩٨) و(٢٥٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠٩٨٧) و(١٠٩٩٣) و(١١٠١٢)، وفي الدعاء له (٧٥٤) و(٧٥٥) و(٧٥٦) و(٧٥٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٠)، والبيهقي ٣/ ٤ و٥، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٠٩، والبغوي (٩٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧ حديث (٥٧٥١)، والمسند الجامع ٨/ ٤٩٣ حديث (٦١٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٩).

(١) في م: «عن ابن عمر» خطأ.

قَصُرَ رَأْيي وَضَعُفَ عَملي، افْتَقرْتُ إلى رَحْمَتكَ، فَأَسْأَلُكَ يا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَاشَافيَ الصُّدُورِ، كما تُجيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أنْ تُجيرني من عَذابِ السَّعِيرِ، ومن دَعْوةِ الثُّبُورِ، ومن فِتْنةِ الْقبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيي ولم تَبْلُغهُ نِيَّتي ولم تَبْلُغهُ مَسْأَلَتي من خَيْرٍ وَعدْتَهُ أحداً من خَلْقكَ أوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطيهِ أحداً من عِبادكَ فإنِّي أرْغَبُ إلَيْكَ فيهِ، وَأَسْأَلُكهُ برَحْمتكَ رَبَّ الْعَالِمينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأْمرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إنّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإنّكَ تَفْعلُ مَا تُريدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا هَادِينَ مُهْتدينَ غَيْرَ ضَالِينَ وَلا مُضِلِّينَ، سِلْماً لأَوْلِيائكَ وَعدُوًّا لأَعْدَائكَ، نُحبُّ بِحُبِّكَ من أَحَبَّكَ وَنُعادِي بِعَداوَتِكَ من خَالَفكَ، اللَّهُمَّ هذا الدُّعاءَ وَعَليْكَ الإِجابةُ، وهذا الْجَهدُ وَعَليْكَ التُّكْلانُ، اللَّهُمَّ اجْعلْ لِي نُوراً في قَلْبي، وَنُوراً في قَبْرِي، وَنُوراً من بَيْنِ يَديَّ، وَنُوراً من خَلْفي، وَنُوراً عن يَمِيني، وَنُوراً عن شِمالِي، وَنُوراً من فَوْقي، وَنُوراً من تَحْتي، وَنُوراً في سَمْعي، وَنُوراً في بَصرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمي، وَنُوراً في دَمِي، وَنُوراً في عِظَامي، اللَّهُمَّ أَعْظمْ لِي نُوراً، وَأَعْطني نُوراً، وَاجْعلْ لِي نُوراً، سُبْحانَ الّذِي تَعطَّفَ الْعِزَّ وقال بهِ، سُبْحانَ الّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتكرَّمَ بهِ، سُبْحانَ الّذِي لاَ يَنْبَغي التّسْبيحُ إلاَّ لهُ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعمِ، سُبْحانَ ذِي الْمَجدِ وَالْكَرمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرامِ»[1] .

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١١١٩)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٠-٢٣١، والطبراني في الكبير (١٠٦٦٨)، وابن عدي في الكامل ٩٥٧/٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١١١، وفي الدعوات (٦٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٢٤-٤٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٤ حديث (٦٢٩٢)، والمسند الجامع ٨/ ٥١٥ حديث (٦١٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٨). =

هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ مثل هذا من حديثِ ابن أبي لَيْلى إلاّ من هذا الْوَجْهِ(١).

وقد رَوَى شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بَعْضَ هذا الحديثِ، ولم يَذْكُرهُ بِطُولِه.

(٣١) (31) باب ما جاء في الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتاحِ الصَّلاةِ بِاللَّيْلِ

٣٤٢٠- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: أخْبرنا عُمرُ ابن يُونسَ، قَال: حَدَّثَنَا عِكرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، قال: سَأَلْتُ عَائشةَ بِأيِّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَفْتتحُ صَلاتهُ إذا قَامَ من اللَّيْلِ؟ قالت: كَانَ إذا قَامَ من اللَّيْلِ افْتتحَ صَلاتهُ فقال: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإسْرافيلَ، فَاطرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، عَالمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادةِ، أنْتَ تَحْكُمُ بَينَ عِبادكَ فِيما كَانُوا فيهِ يَخْتلفُونَ، اهْدِني لِما اخْتُلفَ فيهِ من الْحَقِّ بِإذْنِكَ إنّكَ على صِراطٍ مُسْتقيمٍ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٣).

= وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢١٨٨) من طريق كريب، عن ابن عباس ببعضه.
وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٦٤ من طريق محمد بن أبي جعفر، عن ابن عباس.

(١) وابن أبي ليلى ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٥٦، ومسلم ٢/ ١٨٥، وأبو داود (٧٦٧)، وابن ماجة (١٣٥٧)، والنسائي ٣/ ٢١٢، وفي الكبرى (١٢٣١)، وابن خزيمة (١١٥٣)، وأبو عوانة ٣/ ٣٠٤ و٣٠٥، وابن حبان (٢٦٠٠)، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٠ حديث (١٧٧٧٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٩٢ حديث (١٦٣٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٠).

(٣) عكرمة بن عمار العجلي اليمامي وإن روى له مسلم فإن روايته عن يحيى بن أبي كثير=

(٣٢) (32) باب مِنْهُ

٣٤٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن الْمَاجِشُونَ، قَال: حَدَّثَنِي أبي، عن عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قَامَ في الصَّلاةِ قال: «وَجَّهتُ وَجْهي لِلَّذي فَطرَ السَّمٰواتِ وَالأرْضَ حَنيفاً وَما أنا من الْمُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ، لاَ شَرِيكَ لهُ وَبذلكَ أُمِرْتُ وَأنا من الْمُسْلمينَ، اللَّهُمَّ أنْتَ الْمَلكُ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ، أنْتَ رَبِّي وَأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبي، فَاغْفرْ لِي ذُنُوبي جَميعاً إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ، وَاهْدني لِأحْسنِ الأخْلاقِ لاَ يَهْدي لِأحْسَنها إلاّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَها لاَ يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئَها إلاّ أنْتَ، آمَنْتُ بِكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أسْتَغفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ»، فإذا رَكعَ قال: «اللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلمتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وعَظمي وَعَصَبي» فإذا رَفعَ رَأْسهُ قال: «اللّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمدُ مِلْءَ السَّمٰواتِ وَالأرَضينَ وَما بيْنهُما وَمِلْءَ مَا شِئْتَ من شَيْءٍ»، فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلمتُ، سَجدَ وَجْهي لِلّذِي خَلقهُ فَصوَّرهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ تَبارَكَ اللهُ أحْسنُ الْخَالِقينَ»، ثُمَّ يَكُونُ آخِر مَا يَقولُ بَيْنَ التَّشهُّدِ وَالسَّلامِ، «اللَّهُمَّ اغْفرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَما أخَّرتُ وَما أسْرَرْتُ وَما أعْلَنْتُ وَما أنْتَ أعْلمُ بهِ

= ضعيفة لاضطرابها، كما نص عليه أحمد، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن حجر، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة.

مِنِّي، أَنْتَ الْمُقدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٢٢- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن أَبي سَلمةَ وَيُوسُفُ بن الْمَاجِشُونِ، قال عَبدالعزيزِ: حَدَّثَني عَمِّي، وقال يُوسفُ: أَخْبرني أبي، قَال: حَدَّثَني الأَعْرَجُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافِعٍ، عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ قال: «وَجَّهْتُ وَجْهي لِلَّذِي فَطرَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْياي وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ، لاَ شَرِيكَ لهُ وَبِذلكَ أُمِرْتُ وأنا من الْمُسْلِمينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ الْملكُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبي جَميعاً إِنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدني لِأَحْسنِ الأَخْلاقِ لاَ يَهْدي لِأَحْسنها إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَها لاَ يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئَها إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْديْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ في يَديْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أنا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أَسْتَغْفرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». فإذا رَكعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلمْتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصَري وَعِظامي وَعَصبي»، فإذا رَفعَ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحمدُ مِلْءَ السَّماءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنهُما وَمِلْءَ مَا شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلكَ أَسْلمْتُ، سَجدَ وَجْهي لِلّذي خَلقهُ وَصَوّرهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَباركَ اللهُ أَحْسنُ الْخَالِقينَ». ثُمَّ يَقولُ من آخِرِ مَا يَقولُ بَيْنَ التَّشهّدِ وَالتَّسْليمِ: «اللَّهُمَّ

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦)، وستأتي قطع منه في (٣٤٢٢) و(٣٤٢٣).

اغْفرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وَما أعْلنتُ وَما أسْرَفْتُ وَما أنْتَ أعْلمُ بهِ مِنِّي، أنْتَ الْمُقدِّمُ وَأنْتَ الْمُؤخِّرُ، لاَ إلٰهَ إلاَّ أنْتَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٢٣- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا سُليْمانُ بن دَاودَ الهَاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن عَبداللهِ بن الْفَضْلِ، عن عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن رَسولِ الله ﷺ؛ أنَّهُ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ المَكْتُوبةِ رَفعَ يَديْهِ حَذْوَ مَنْكِبيْهِ وَيَصْنعُ ذلكَ إذا قَضى قِراءتهُ وَأرادَ أنْ يَرْكعَ وَيَصْنعهُ إذا رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ، وَلا يَرْفعُ يَديْهِ في شَيْءٍ من صَلاتهِ وهو قَاعدٌ، فإذا قَامَ من سَجْدتَيْنِ رَفعَ يَديْهِ كذلكَ فَكبّر، وَيَقولُ حِينَ يَفْتتحُ الصَّلاةَ بَعْدَ التَّكْبيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهي لِلّذِي فَطرَ السَّمٰواتِ وَالأرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتِي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالمينَ، لاَ شَرِيكَ لهُ وَبِذلكَ أُمِرْتُ وأنا من المُسْلمينَ، اللّهُمَّ أنْتَ المَلكُ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ، سُبْحانكَ أنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي وَاعْترَفْتُ بِذَنْبي فَاغْفرْ لِي ذَنْبي جَمِيعاً إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ، وَاهْدني لِأحْسنِ الأخْلاقِ لاَ يَهْدِي لِأحْسنِها إلاّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها لاَ يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلاّ أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْديْكَ، وَأنا بِكَ وَإلَيْكَ، لاَ مَنْجا وَلا مَلْجأ إلاّ إلَيْكَ، أسْتغْفِرُكَ وَأتوبُ إلَيْكَ»، ثُمَّ يَقْرأُ، فإذا رَكعَ كَانَ كَلامُهُ في رُكُوعهِ أنْ يَقولَ: «اللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلكَ أسْلمْتُ وَأنْتَ رَبِّي، خَشعَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وَعَظْمي للهِ رَبِّ الْعَالمِينَ»، فإذا

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦)، وقد أورده المصنف مقطعاً في (٣٤٢١) و(٣٤٢٣).

رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ قال: «سَمعَ اللهُ لمن حَمدهُ»، ثُمَّ يُتْبِعُها: «اللّٰهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحمدُ مِلْءَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سَجدَ قال في سُجُودِهِ: «اللّٰهُمَّ لَكَ سَجدْتُ وَبكَ آمَنْتُ وَلكَ أَسْلمتُ وَأَنْتَ رَبِّي، سَجدَ وَجْهي لِلّذي خَلقهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسنُ الْخَالِقينَ»؛ وَيَقولُ عِنْدَ انْصِرافِهِ من الصَّلاةِ: «اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلنْتُ وَأَنْتَ إِلٰهي لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَالْعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ الشّافِعيِّ وَبَعْض أَصْحَابِنا.

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ من أَهْلِ الْكُوفةِ وَغَيْرِهِمْ: يَقولُ هذا في صلاةِ التَّطوعِ ولا يَقولهُ في الْمُكتوبةِ.

وَأحمدُ لاَ يَراهُ.

سَمِعتُ أَبا إسماعيلَ التِّرْمِذيَّ محمدَ بن إسماعيلَ بن يُوسفَ يَقولُ: سَمِعتُ سُليْمانَ بن دَاودَ الهَاشِميَّ يَقولُ، وَذَكرَ هذا الحديثَ، فقال: هذا عِنْدنا مِثْلُ حديثِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبيهِ.

(٣٣) (33) باب ما يَقولُ في سُجُودِ الْقُرْآنِ

٣٤٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبي يَزِيدَ، قال: قالَ لِي ابن جُرَيْجٍ: أَخْبرني عُبَيْدُاللهِ بن أَبي يَزِيدَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦)، وقد أورده المصنف مقطعاً في (٣٤٢١) و(٣٤٢٢).

إلى النبيِّ ﷺ فقال يا رَسولَ الله: رَأيْتُني اللَّيْلَةَ وَأنا نَائمٌ كَأنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجرةٍ فسجَدْتُ فَسجَدَتِ الشَّجرَةُ لِسُجُودِي فَسَمِعْتُها وَهي تَقولُ: اللّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِها عِنْدكَ أجْراً، وَضَعْ عَنِّي بِها وِزْراً، وَاجْعلْها لِي عِنْدكَ ذُخْراً، وَتَقبَّلْها مِنِّي كَما تَقبَّلْتها من عَبْدكَ دَاودَ. قال ابن جُرَيْجٍ: قال لِي جَدُّكَ: قال ابن عَبَّاس، فَقرأ النبيُّ ﷺ سَجْدةً ثُمَّ سَجدَ. قال ابن عَبَّاسٍ: فَسَمعتهُ وهو يَقولُ مِثْلَ مَا أخبرهُ الرَّجُلُ عن قَوْلِ الشَّجرَةِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

٣٤٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوَهابِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحَذّاءُ، عن أبي العَاليةِ[2]، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يقولُ في سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجدَ وَجْهي لِلّذي خَلقهُ وَشَقَّ سَمعهُ وَبَصرهُ بِحَوْلهِ وَقُوَّته»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

(٣٤) (34) باب ما يَقولُ إذا خَرجَ من بَيْتِهِ

٣٤٢٦- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن إسحاقَ بن عَبداللهِ بن أبي طَلْحةَ، عن أنَسِ ابن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال، يَعْني إذا خَرجَ من بَيْتهِ:

---

(١) تقدم تخريجه في (٥٧٩).

(٢) في م: «أبي العلاء» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في (٥٨٠).

(٤) في ت: «صحيح» فقط.

بِسْمِ اللهِ تَوكَّلْتُ على اللهِ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، يُقالُ لهُ: كُفِيتَ وَوَقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطانُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٣٥) (35) باب مِنْهُ

٣٤٢٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن عَامِرٍ الشَّعْبيِّ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا خَرجَ من بَيْتِهِ قال: «بِسْمِ اللهِ تَوكلْتُ على اللهِ، اللّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ من أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٦) (36) باب ما يَقولُ إذا دَخلَ السُّوقَ

٣٤٢٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والمصنف في علله الكبير (٦٧٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٩)، وابن حبان (٨٢٢)، والبيهقي ٥/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٤ حديث (١٨٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٩ حديث (١١١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٤).

(٢) في م و ي و س: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه الحميدي (٣٠٣)، وأحمد ٦/ ٣٠٦ و٣١٨ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٥٣٦)، وأبو داود (٥٠٩٤)، وابن ماجة (٣٨٨٤)، والنسائي ٨/ ٢٦٨ و٢٨٥، وفي عمل اليوم والليلة (٨٦) و(٨٧)، والحاكم ١/ ٥١٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٦٥، والبيهقي ٥/ ٢٥١، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٤١. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٣ حديث (١٨١٦٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٥ حديث (١٧٦٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٥).

أخْبرنا أزْهرُ بن سِنانٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن وَاسِعٍ، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلقِيني أخي سَالمُ بن عَبداللهِ بن عُمرَ فَحدَّثَني، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من دَخلَ السُّوقَ فقال: لَا إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ الْملْكُ وَلهُ الْحَمدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وهو حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيدهِ الْخَيْرُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَتبَ اللهُ لهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئةٍ، وَرَفعَ لهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرجَةٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رَواهُ عَمْرُو بن دِينارٍ وهو: قَهْرُمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ هذا الحديثَ نَحوهُ.

٣٤٢٩- حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ وَالمُعْتمرُ بن سُليْمانَ، قَالا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن دِينارٍ وهو قَهْرُمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في السُّوقِ: لَا إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الْحمدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وهو حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيدهِ الْخَيرُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَتبَ اللهُ لهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئةٍ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢)، وأحمد ١/٤٧، وعبد بن حميد (٢٨)، والدارمي (٢٦٩٥)، وابن ماجة (٢٢٣٥)، والبزار (١٢٥)، والطبراني في الدعاء (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٨٠، وفي الحلية ٢/ ٣٥٥، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٥ و١٧٨٦، والحاكم ١/٥٣٨، والبغوي (١٣٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٥٨/٨ حديث (١٠٥٢٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٢ حديث (١٠٥٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٦)، ويأتي بعده.

وأخرجه المصنف في العلل الكبير ٢/ ٩١٢، والحاكم ١/ ٥٣٩ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

وَبَنى لهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ»[1] .

وَعَمْرُو[2] بن دِينارٍ هذا هو شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الحديثِ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ[3] .

وَرَواهُ يحيى بن سُلَيْمٍ الطَّائِفيُّ، عن عِمْرانَ بن مُسْلم، عن عَبداللهِ ابن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عُمَرَ[4] .

(٣٦) (37) باب ما يَقولُ الْعَبدُ إذا مَرضَ

٣٤٣٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن محمدِ ابن جُحادةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالجبَّارِ بن عَبَّاسٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الأَغَرِّ أبي مُسْلمٍ، قال: أَشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأَبي هُريرةَ أَنَّهُما شَهدا على النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «من قال: لَا إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبرُ صَدَّقهُ رَبُّهُ فقال: لَا إِلٰهَ إلاّ أنا وَأنا أَكْبرُ، وَإذا قال: لَا إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ قال: يَقولُ الله: لَا إِلٰهَ إلاّ أنا وَحْدي، وإذا قال: لَا إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، قال اللهُ: لَا إِلٰهَ إلاّ أنا وَحْدي لَا شَرِيكَ لِي، وإذا قال: لَا إِلٰهَ إلاّ اللهُ لهُ المُلْكُ ولهُ الْحمدُ، قال اللهُ: لَا إِلٰهَ إلاّ أنا ليَ المُلْكُ وَليَ الْحمدُ، وإذا قال: لَا إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، قالَ الله: لَا إِلٰهَ إلاّ أنا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) من هنا إلى آخر الباب ليس في س و ي، وهو في علله الكبير.

(٣) عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير منكر الحديث، فالحديث إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه، وانظر تعليقنا على ابن ماجة، وراجع مزيد فوائد عنه في العلل لابن أبي حاتم ٢/ (٢٠٠٦) و(٢٠٣٨)، وعلل الدارقطني ٢/ ٤٨.

(٤) انظر العلل الكبير للمصنف ٢/ ٩١٢، والحاكم ١/ ٥٣٩.

إلاّ بِي، وَكانَ يَقولُ: من قَالها في مَرضهِ ثُمَّ مَاتَ لم تَطْعمْهُ النَّارُ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢] .

وقد رَواهُ شُعبةُ عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ، عن أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ بِنَحو هذا الحديثِ بِمَعْناهُ ولم يَرْفَعهُ شُعبةُ.

٣٤٣٠ (م)- حَدَّثَنا بِذلكَ بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ بهذا[٣] .

(٣٧) (38) باب ما يَقولُ إذا رَأى مُبْتلًى

٣٤٣١- حَدَّثَنا محمدُ بن عَبدالله بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالوارثِ ابن سَعيدٍ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبدالله بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «من رَأى صَاحبَ بَلاءٍ فقال: الْحَمدُ لله الّذِي عَافَاني مِمَّا ابْتَلاكَ بهِ وَفَضلني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً، إلاّ عُوفي من ذلكَ الْبلَاءِ كائناً مَا كَانَ مَا عَاشَ»[٤] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٧، وعبد بن حميد (٩٤٣) و(٩٤٤) و(٩٤٥)، وابن ماجة (٣٧٩٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠) و(٣١) و(٣٤٨)، وأبو يعلى (٦١٥٣) و(٦١٥٤)، وابن حبان (٨٥١)، والحاكم ١/ ٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣١ حديث (٣٩٦٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤١٩ حديث (٤٥٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٧).

(٢) في م: «حسن غريب»، ولفظة «غريب» لم نجدها في ت و س و ي.

(٣) لذلك اقتصر المصنف على تحسينه.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣)، وعبد بن حميد (٣٨)، والبزار كما في البحر الزخار (١٢٤)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٥، والبغوي (١٣٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٩ حديث (١٠٥٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٣ حديث (١٠٥٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٨). =

هذا حديثٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وَعَمْرِو بن دِينارٍ قَهْرُمانِ آلِ الزُّبَيْرِ هو: شَيْخٌ بَصْريٌّ، وَلَيْسَ هو بِالْقَويِّ في الحديثِ، وقد تَفرَّدَ بأحاديثَ عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ.

وقد رُوِي عن أبي جَعْفرٍ محمدِ بن عَليٍّ أنّهُ قال: إذا رَأى صَاحبَ بَلاءٍ يتعوَّذَ يَقولُ ذلكَ في نَفْسهِ وَلا يُسْمعُ صَاحبَ الْبَلاءِ.

٣٤٣٢- حَدَّثَنَا أبو جَعْفرٍ السِّمنانيُّ[١] وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطرِّفُ بن عَبداللهِ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عُمرَ الْعُمْريُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من رَأى مُبْتلى فقال: الْحَمدُ للهِ الّذِي عَافَاني مِمَّا ابْتلاكَ بهِ وَفَضلني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خلقَ تَفْضيلاً، لم يُصِبْهُ ذلكَ الْبلاءُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣] من هذا الْوَجْهِ.

(٣٨) (39) باب ما يَقولُ إذا قَامَ من مَجْلسهِ

٣٤٣٣- حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدةَ بن أبي السَّفرِ الْكُوفيُّ وَاسْمهُ أحمدُ بن

= وأخرجه ابن ماجة (٣٨٩٢) من طريق سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ لم يذكر فيه عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٩١ حديث (٨٠٨٧).

(١) في م: «الشيباني» خطأ.

(٢) أخرجه البزار (كشف الأستار ٣١١٨)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢١)، وفي الصغير (٦٧٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦١ و٦/ ٢٣٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٩ حديث (١٢٦٩٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٥ حديث (١٤٣٩٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٠٢).

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

عَبداللهِ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن محمدٍ، قال: قال ابن جُرَيْجٍ: أَخْبرني موسى بن عُقْبةَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من جَلسَ في مَجْلس فَكثُرَ فيهِ لَغطُهُ فقال قَبْلَ أَنْ يَقُومَ من مَجْلسهِ ذلكَ: سُبْحانكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدكَ، أَشْهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْتَغْفرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاّ غُفرَ لهُ مَا كَانَ في مَجْلسهِ ذلكَ»[1].

وفي البابِ عن أبي بَرْزةَ، وَعَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٩ و٤٩٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٥٦، وابن حبان (٥٩٤)، والطبراني في الأوسط (٧٧) و(٦٥٨٠)، وابن السني (٤٤٩)، والحاكم ١/ ٥٣٦، والبغوي (١٣٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٩ حديث (١٢٧٥٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٥ حديث (١٤٣٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٠).

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٨) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٦ حديث (١٤٣٢٦).

(٢) لفظة «غريب» ليست في ت.

(٣) هكذا صححه وتابعه غير واحد من المعاصرين، ومنهم العلامتان الألباني وشعيب الأرنؤوط، والحديث معلول أعله جهابذة المحدثين الفهماء، منهم: البخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وأحمد بن حنبل، والعقيلي، والدارقطني وغيرهم، نقل الخطيب في ترجمة البخاري من تاريخه (٢/ ٢٩): أن مسلم بن الحجاج استفهم البخاري عن علة هذا الحديث - وكان يظن صحته مثل المصنف - فقال له البخاري: «إنه معلول» فقال مسلم: لا إله إلا الله وارتعد وقال: أخبرني به. قال: استر ما ستر الله، فإن هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج، فألح عليه وقبّل رأسه وكاد أن يبكي مسلم، فقال له أبو عبدالله: اكتب إن كان لابد: حدثنا=

٣٤٣٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ[1] الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَاربيُّ، عن مَالِكِ بن مِغْوَلٍ، عن محمدِ بن سُوقَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ تُعدُّ لِرَسولِ اللهِ ﷺ في الْمَجْلسِ الْوَاحِدِ مِئةُ مَرَّةٍ من قَبْلِ

= موسى بن إسماعيل، قال: أخبرنا وهيب، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن عون بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة المجلس. فقال له مسلم: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك». وقال مثل ذلك في ترجمة مسلم بن الحجاج ١٣/١٠٢-١٠٣، وبيّن البخاري هناك أنه موقوف على عون بن عبدالله، وزاد: أن موسى بن عقبة لم يسمع من سهيل. قلنا: ولعل ذلك هو السبب في أن مسلماً لم يخرجه في صحيحه بعد أن كان يظن صحته.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٧٩): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج... (فذكره مرفوعاً كما عند المصنف) فقالا: هذا خطأ، رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله موقوفاً، وهذا أصح. قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج ويحتمل أن يكون من سهيل، وأخشى أن يكون ابن جريج، وليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه من موسى، أخذه من بعض الضعفاء. سمعت أبي مرة أخرى يقول: لا أعلم روى هذا الحديث عن سهيل أحد إلا ما يرويه ابن جريج عن موسى بن عقبة، ولم يذكر فيه ابن جريج الخبر فأخشى أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى إذ لم يروه أصحاب سهيل، لا أعلم رُوي هذا الحديث عن النبي ﷺ في شيء من طرق أبي هريرة...».

وقال الدارقطني في علله (س ١٥١٣) بعد أن ساق طرقه واختلافها: «والصحيح قول وهيب، وأخشى أن يكون ابن جريج دلسه عن موسى بن عقبة أخذه من بعض الضعفاء عنه».

قلنا: إعلال الحديث بعدم سماع ابن جريج من موسى بن عقبة فيه نظر، فقد صَرّح بالسماع كما عند المصنف والحاكم إن كان حجاج بن محمد حفظه. والأولى أن يُعل الحديث بسهيل بن أبي صالح نفسه، إذ ساقه العقيلي في ترجمته على أنه من منكراته، ثم ذكر رواية وهيب الموقوفة وقال: وهذا أولى، وهو صنيع البخاري وأحمد وغيرهما، والله أعلم.

(١) في م: «عبدالله» خطأ.

أنْ يَقُومَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَليَّ إنّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢] .

(٣٩) (40) باب ما جاء مَا يَقولُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٣٤٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن أبي الْعَاليةِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَـدْعُو عِنْدَ الْكَـرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ الحليمُ الحكيمُ، لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ رَبُّ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»[٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧، وأحمد ٢/ ٢١، وعبد بن حميد (٧٨٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٦١٨)، وأبو داود (١٥١٦)، وابن ماجة (٣٨١٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٨)، وابن حبان (٩٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢، والبغوي (١٢٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٢٦ حديث (٨٤٢٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٦ حديث (٨٠٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣١).

وأخرجه الطيالسي (١٩٣٨)، وأحمد ٢/ ٨٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٦٠) من طريق أبي الفضل، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٩٦ حديث (٨٠٩٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٦٧، وعبد بن حميد (٨١٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٩)، والطبراني في الكبير (١٣٥٣٢) من طريق مجاهد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٩٧ حديث (٨٠٩٦).

وجاء بعد هذا في م:

«حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد نحوه بمعناه». ولم نجد هذا الإسناد في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا ولا ذكره المزي في التحفة ولا استدرك عليه.

(٢) في ت: «غريب صحيح» فقط.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٦٥١)، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٢٥٤ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٨ و٢٨٠=

٣٤٣٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن قَتادةَ، عن أبي الْعَاليةِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِمِثْلِه[١].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٣٦- حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ يحيى بن الْمُغِيرةِ الْمَخْزُوميُّ المَدِينيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن إبراهيمَ بن الْفَضْلِ، عن المقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفعَ رَأْسهُ إلى السَّماءِ فقال: «سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ»، وإذا اجْتهَدَ في الدُّعاءِ قال: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ[٣].

= و٢٨٤ و٣٣٩ و٣٥٦، وعبد بن حميد (٦٥٧) و(٦٥٨) و(٦٦٠)، والبخاري ٨/ ٩٣ و٩/ ١٥٣ و١٥٥، ومسلم ٨/ ٨٥، وابن ماجة (٣٨٨٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٢) و(٦٥٣)، وأبو يعلى (٢٥٤١)، والطبراني في الدعاء (١٠٢٣) و(١٠٢٤)، والبغوي (١٣٣١) و(١٣٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٤ حديث (٥٤٢٠)، والمسند الجامع ٩/ ٣٩١ حديث (٦٧٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٢).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٥) و(٦٥٤٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٧ حديث (١٢٩٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢٩ حديث (١٤٣٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٩).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وإبراهيم بن الفضل متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

(٤٠) (41) باب ماجاء مَا يَقولُ إذا نَزلَ مَنْزلا

٣٤٣٧- حَدَّثنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثنَا اللّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن الْحارثِ بن يَعْقُوبَ، عن يَعْقُوبَ بن عَبداللهِ بن الأشَجِّ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن خَوْلةَ بِنْتِ حَكيم السُّلَميّةِ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «من نَزلَ مَنْزلاً ثُمَّ قال: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ مَا خَلقَ، لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حتَّى يَرْتَحلَ من مَنْزلهِ ذلكَ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢].

وَرَوَى مَالكُ بن أنَسٍ هذا الحديثَ أنّهُ بَلغهُ عن يَعْقُوبَ بن الأشَجِّ فَذكَرَ نَحو هذا الحديثِ.

وَرُوِي عن ابن عَجْلانَ هذا الحديثُ عن يَعْقُوبَ بن عَبداللهِ بن الأشَجِّ وَيَقولُ: عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن خَوْلةَ.

وَحديثُ اللّيْثِ أصَحُّ من رِوَايةِ ابن عَجْلانَ.

---

(١) أخرجه مالك (١٩٩٨) و(٢٠٥٨)، وعبدالرزاق (٩٢٦١)، وأحمد ٦/ ٣٧٧ و٣٧٨ و٤٠٩، والدارمي (٢٦٨٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٧) و(٥٨)، ومسلم ٨/ ٧٦، وابن ماجة (٣٥٤٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٠) و(٥٦١) و(٥٦٢)، وابن خزيمة (٢٥٦٦) و(٢٥٦٧)، وابن السني (٥٣٣)، وابن حبان (٢٧٠٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥٣، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٠٣، والبغوي (١٣٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٩٨ حديث (١٥٨٢٦)، والمسند الجامع ١٩/ ١٤٦-١٤٨ حديث (١٥٨٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧٧ و٤٠٩ من طريق الربيع بن مالك، عن خولة بنت حكم. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٤٩ حديث (١٥٨٩١).

(٢) في ت: «غريب صحيح» فقط.

(٤١) (42) باب مَا يَقولُ إذا خَرجَ مُسافِراً

٣٤٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، قَال: حَدَّثَنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عَبدالله بن بِشْرٍ الْخَثْعميِّ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذا سَافرَ فَركبَ رَاحِلتهُ، قال بإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعبةُ إصْبَعَهُ قال: «اللّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ وَالْخَليفةُ في الأهْلِ، اللّهُمَّ اصْحَبْنا بِنُصْحكَ، وَاقْلِبْنَا بِذمَّةٍ، اللّهُمَّ ازْوِ لَنا الأرْضَ، وَهوِّنْ عَليْنا السَّفرَ، اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ وَكَآبةِ المُنْقلَبِ»[١] .

كُنْتُ لاَ أعْرفُ هذا إلاّ من حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ حتَّى حَدَّثَني بهِ سُوَيْدٌ.

٣٤٣٨ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالله بن المُبَارك، قَال: حَدَّثَنا شُعبةُ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ بِمَعْناهُ[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٠١، والنسائي ٨/ ٢٧٣، وفي عمل اليوم والليلة (٥٠٣)، والطبراني في الدعاء (٨٠٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٨)، والحاكم ٢/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٩ حديث (١٤٨٩٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٤٠ حديث (١٤٤٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣، وأبو داود (٢٥٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٠)، والطبراني في الدعاء (٨٠٨)، والبيهقي في الدعوات (٧٩٩) من طريق سعيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٨٧/ ٧٤١ حديث (١٤٤٠٢).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ عن شُعبةَ[1] .

٣٤٣٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ الأَحْوَلِ، عن عَبداللهِ بن سَرْجِسَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا سَافرَ يَقولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ وَالْخَليفةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا في سَفرِنا، وَاخْلُفْنا في أَهْلِنا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ وَكآبةِ المُنْقَلبِ ومن الْحَوْرِ بَعْدَ الكورِ[2] ومن دَعْوةِ المَظْلُومِ، ومن سُوءِ المنْظَرِ في الأَهْلِ وَالمَالِ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَونِ أَيْضاً قال: وَمَعْنى قَوْلِهِ: الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَونِ أوِ الْكَورِ وَكِلاهُما لهُ وَجْهٌ، ويقالُ: إنَّما هو الرُّجُوعُ من الإِيمانِ إلى الْكُفْرِ، أوْ من الطَّاعةِ إلى الْمَعْصيةِ، إنّما يَعْني الرُّجُوعَ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ من الشَّرِّ.

(٤٢) (43) باب مَا يَقولُ إذا رَجعَ من السَّفرِ

٣٤٤٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال:

---

(١) هكذا قال، وكأن هذا كان قبل قوله: «كنت لا أعرف» إذ عُرف من حديث ابن المبارك عن شعبة.

(٢) في م: «الكون»، وكل له وجه.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٨٢ و٨٣، وعبد بن حميد (٥١٠) و(٥١١)، والدارمي (٢٦٧٥)، ومسلم ٤/ ١٠٤ و١٠٥، وابن ماجة (٣٨٨٨)، والنسائي ٨/ ٢٧٢ و٢٧٣، وفي عمل اليوم والليلة، له (٤٩٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٩ حديث (٥٣٢٠)، والمسند الجامع ٨/ ٣١٨-٣١٩ حديث (٥٨٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٥).

أَخْبرنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بن الْبرَاءِ بن عَازبٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدمَ من سَفر قال: «آيِبُونَ تَائبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنا حَامِدُونَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ عن الْبرَاءِ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن الرَّبِيعِ بن الْبرَاءِ، وَرِوايةُ شُعبةَ أَصَحُّ[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأَنَسٍ، وَجابرِ بن عَبدِاللهِ.

(٤٢) (44) باب منه

٣٤٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدمَ من سَفرٍ فَنظرَ إلى جُدْرانِ المَدِينةِ أَوْضَعَ رَاحِلتهُ، وَإِنْ كَانَ على دَابَّةٍ حَرَّكَها من حُبِّها[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧١٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٠، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٨٩ و٢٩٨ و٣٠٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٠)، وأبو يعلى (١٦٦٤)، وابن حبان (٢٧١١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٤ حديث (١٧٥٥)، والمسند الجامع ٣/ ١٤٦-١٤٧ حديث (١٧٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٩٢٤٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٦١ و١٢/ ٥١٩، وأحمد ٤/ ٣٠٠، والفسوي في المعرفة ٢/ ٦٢٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٩)، وأبو يعلى (١٦٦٣)، وابن حبان (٢٧١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٢ من طريق أبي إسحاق، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٧ حديث (١٧٧١).

(٢) وجه ترجيح المصنف أن الاختلاف ليس بين شعبة وسفيان، لكن أبا إسحاق السبيعي معروف بالتدليس عن المجاهيل، فالزيادة هي الجادة عند المصنف، وكأن أبا إسحاق رواه على الوجهين.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٩، والبخاري ٣/ ٩ و٢٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٤٣) (45) باب مَا يَقولُ إذا وَدَّعَ إنْساناً

٣٤٤٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِالله السَّليميُّ[١] الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن قُتيبةَ، عن إبراهيمَ بن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن أُمَيَّةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا وَدَّعَ رَجُلاً أخذَ بِيدِهِ فَلا يَدعُها حتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هو يَدعُ يَدَ النبيِّ ﷺ، وَيَقولُ: «أَسْتوْدعُ اللهَ دِينكَ وَأمَانَتكَ وَآخِرَ عَملكَ»[٢].

= الأشراف ١/حديث (٥٧٤)، وأبو يعلى (٣٨٨٣)، وابن حبان (٢٧١٠)، والبيهقي ٥/ ٢٦٠، والبغوي (٢٠١١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٤ حديث (٥٧٤)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٢ حديث (١٥٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٧).

(١) في م: «السُّلمي» خطأ.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٨٢٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٦)، والطبراني في الكبير (١٣٣٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٤ حديث (٧٤٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٨ حديث (٨٠٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٨)، والسلسلة الصحيحة، له (١٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٩) و(٥١٠)، وفي الكبرى (١٠٣٤٣) و(١٠٣٤٤)، وابن حبان (٢٦٩٣)، والطبراني في الكبرى(١٣٥٧١)، والبيهقي ٩/ ١٧٣ من طريق مجاهد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧٥-٦٧٦ حديث (٨٠٦٣).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٠٥) و(١٠٣٥٦)، وفي عمل اليوم والليلة له (٥٢٢)، وابن خزيمة (٢٥٣١)، وأبو يعلى (٥٦٢٤)، والحاكم ١/ ٤٤٢ و٢/ ٩٧، والبيهقي ٥/ ٢٥١ من طريق القاسم بن محمد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧٦ حديث (٨٠٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٦، وعبد بن حميد (٨٣٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥١١) و(٥١٢) و(٥١٣)، وفي الكبرى (١٠٥٣٠) و(١٠٥٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٤٠)، وابن أبي حاتم في العلل (٧٩٠)، والحاكم ٢/ ٩٧ من طريق =

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] ، وَرُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ.

٣٤٤٣- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفزَاريُّ، قَال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن خُثيم، عن حَنْظلةَ، عن سَالم؛ أنَّ ابن عُمرَ كَانَ يَقولُ لِلرَّجُلِ إذا اَرادَ سَفراً: أنْ ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنا، فَيقولُ: «أَسْتَوْدِعُ الله دِينكَ وَأَمَانَتكَ وَخَواتيمَ عَملكَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ سَالمِ بن عَبدِاللهِ[3] .

(٤٤) (46) باب مِنْهُ

٣٤٤٤- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنا جَعْفرُ بن سُليْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أَنَس، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيَّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ الله إنِّي أرِيدُ سفراً فَزوِّدْني. قال: «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى».

= قزعة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧٧ حديث (٨٠٦٦).

(١) إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد مجهول.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٣)، وفي الكبرى (٨٨٠٦) و(١٠٣٥٧)، والطبراني في الدعاء (٨٢١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٢ حديث (٦٧٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٦ حديث (٨٠٦٤)، وانظر تمام تخريجه في الذي قبله.

(٣) هكذا قال، وغلّط أبو زرعة وأبو حاتم هذه الرواية، فقالا بعد أن سألهما ابن أبي حاتم: «وهمَ سعيدٌ في هذا الحديث، وروى هذا الحديث الوليد بن مسلم فوهم فيه أيضاً فقال: عن حنظلة عن سالم عن القاسم عن ابن عمر، والصحيح عندنا والله أعلم: عن حنظلة عن عبدالعزيز بن عمر عن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قزعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ». (العلل ٧٩٠) وتقدم تخريج حديث قزعة في الذي قبله.

قال: زِدْني. قال: «وَغَفرَ ذَنبكَ» قال: زِدْني بِأبي أنْتَ وَأُمِّي. قال: «وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُما كُنْتَ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢) .

(٤٥) (47) باب مِنْهُ

٣٤٤٥- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أُرِيدُ أنْ أُسافِرَ فَأَوْصِني. قال: «عَلَيْكَ بِتقْوى اللهِ وَالتَّكبيرِ على كُلِّ شَرفٍ» فَلمَّا أنْ وَلَّى الرَّجُلُ قال: «اللَّهُمَّ اطْوِ لهُ البُعْدَ وَهَوِّنْ عَليْهِ السَّفرَ»(٣) .

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٢٥٣٢)، والحاكم ٢/ ٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٧ حديث (٢٧٤)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٨ حديث (١١١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٩).

وأخرجه الدارمي (٢٦٧٤) من طريق موسى بن ميسرة العبدي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٩ حديث (١١١٥).

(٢) هكذا قال، وسيار هو ابن حاتم، وهو ضعيف عندنا، وفي رواية جعفر بن سليمان عن ثابت كلام إذ غمزهُ علي بن المديني، فقال: أكثر عن ثابت وكتب المراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ. قلت: فلعل سيار بن حاتم وصله.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥٩ و١٢/ ٥١٧، وأحمد ٢/ ٣٢٥ و٣٣١ و٤٤٣ و٤٧٦، وابن ماجة (٢٧٧١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٦١)، وابن حبان (٢٦٩٢) و(٢٧٠٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٠١) و(٥٢٠)، والحاكم ١/ ٤٤٥ و٢/ ٩٨، والبيهقي ٥/ ٢٥١، وفي الشعب (٥٤٧)، وفي الزهد (٨٧٨)، والبغوي (١٣٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٨ حديث (١٢٩٤٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٩ حديث (١٤٤٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٠)، والسلسلة الصحيحة، له (١٧٣٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٤٦) (48) باب مَا يقولُ إذا رَكبَ دابّةً

٣٤٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عَليٍّ بن رَبيعةَ، قال: شَهِدْتُ عَليًّا أُتِي بِدابّةٍ لِيرْكَبها، فَلمَّا وَضعَ رِجْلهُ في الرِّكَابِ قال: بِسْمِ اللهِ ثَلاثاً، فَلمَّا اسْتَوى على ظَهْرِها قال: الْحَمدُ للهِ، ثُمَّ قال: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف] ثُمَّ قال: الْحَمدُ للهِ ثَلاثاً، اللهُ أكْبرُ ثَلاثاً، سُبْحانكَ إنِّي قد ظَلمْتُ نَفْسي فَاغْفرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ ثُمَّ ضَحكَ. فقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أميرَ الْمُؤْمنينَ؟ قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ صَنعَ كما صَنعْتُ ثُمَّ ضَحكَ، فَقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنَّ رَبَّكَ لَيَعْجبُ من عَبْدِهِ إذا قال: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبي إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ»[١].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٢)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٤، وأحمد ١/ ٩٧ و١١٥ و١٢٨، وعبد بن حميد (٨٨) و(٨٩)، وأبو داود (٢٦٠٢)، والمصنف في الشمائل (٢٣٣)، والبزار (٧٧١) و(٧٧٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٠٢)، وأبو يعلى (٥٨٦)، وابن حبان (٢٦٩٧) و(٢٦٩٨)، والطبراني في الأوسط (١٧٧)، وفي الدعاء، له (٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤) و(٧٨٥) و(٧٨٦) و(٧٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٦)، والدارقطني في العلل ٤/ ٦٢-٦٣، والحاكم ٢/ ٩٨ و٩٩، والبيهقي ٥/ ٢٥٢، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٦ حديث (١٠٢٤٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٤ حديث (١٠٢٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٣٤٤٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَليِّ بن عَبداللهِ الْبَارقيِّ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا سَافرَ فَركبَ رَاحِلتهُ كبَّرَ ثَلاثاً وقال: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [الزخرف] ثُمَّ يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ في سَفرِي هذا من الْبرِّ وَالتَّقْوَى، ومن الْعَملِ مَا تَرْضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَليْنا المَسيرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الأرْضِ، اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ وَالْخَليفةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبنا في سَفرِنا وَاخْلُفْنا في أهْلِنا». وَكانَ يَقولُ إذا رَجعَ إلى أهْلِهِ: «آيبُونَ إنْ شَاءَ اللهُ تَائبُونَ عَابدُونَ لِربِّنا حَامدُونَ»[2] .

---

(١) هكذا قال، والحديث معلول كما بينه الإمام الدارقطني في العلل فذكر أن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، فقد روى عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس ابن خباب عن رجل عنه، فرواية أبي إسحاق منقطعة، لكن الحديث يروى من غير طريق أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة؛ أفضلها طريق المنهال بن عمرو، عنه (٤/ ٥٩ س ٤٣٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٣١)، وعبدالرزاق (٩٢٣٢)، وأحمد ٢/ ١٤٤ و١٥٠، وعبد بن حميد (٨٣٣)، والدارمي (٢٦٧٦) و(٢٦٨٥)، ومسلم ٤/ ١٠٤، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٦/ (٧٣٤٨)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٤٨)، وفي التفسير (٤٨٦)، وابن خزيمة (٢٥٤٢) و(٢٥٤٢)، وابن حبان (٢٦٩٥) و(٢٦٩٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٦، والحاكم ٢/ ٢٥٤، والبيهقي ٥/ ٢٥١ و٢٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٢-٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦ حديث (٧٣٤٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٩ حديث (٨٠٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[١] .

(٤٧) (49) باب

٣٤٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي جَعْفرٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٌ: دَعْوةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوةُ المُسَافِرِ، وَدَعْوةُ الْوَالِدِ على وَلَدِهِ»[٢] .

٣٤٤٨ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن هِشامٍ الدَّسْتُوائيِّ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ. وَزادَ فيهِ: مُسْتَجاباتٌ لاَ شَكَّ فِيهنَّ»[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وأبو جَعْفرٍ هذا الّذِي رَوَى عَنْهُ يحيى بن أبي كَثِيرٍ يُقالُ لهُ: أبو جَعْفرٍ المُؤَذِّنُ، وقد رَوَى عنه يحيى بن أبي كَثيرٍ غَيرَ حديث، وَلا نَعْرِفُ اسْمهُ.

(٤٨) (50) باب مَا يَقولُ إذا هَاجتِ الرِّيحُ

٣٤٤٩- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن الأَسْوَدِ أبو عَمْرٍو الْبَصرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَبِيعةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ، عن عَائشةَ، قالت:

---

(١) في م بعد هذا: «غريب من هذا الوجه» وليست في النسخ ولم يذكرها المزي في التحفة.

(٢) تقدم تخريجه في (١٩٠٥).

(٣) كذلك.

كَانَ النبيُّ ﷺ إذا رَأى الرِّيحَ قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ من خَيْرِها وَخَيْرِ مَا فِيها وَخَيرِ مَا أرْسِلتْ بهِ، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّها وَشَرِّ مَا فِيها وَشَرِّ مَا أُرْسِلتْ بِهِ»[1] .

وفي البابِ عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٤٩) (51) باب ما يَقولُ إذا سَمعَ الرَّعْدَ

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالواحِدِ بن زِيادٍ، عن الْحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن أبي مَطرٍ، عن سَالم بن عَبدالله بن عُمرَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا سَمعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّواعقِ قال: «اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنا بِغَضبكَ، وَلا تُهْلِكنا بِعَذابكَ، وَعَافنا قَبْلَ ذلكَ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3] .

---

(١) أخرجه مسلم ٣/ ٢٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٠) و(٩٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٢٥)، والبيهقي ٣/ ٣٦٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٨ حديث (١٧٣٨٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٧ حديث (١٧٠٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له تحت الرقم (٢٧٥٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٦، وأحمد ٢/ ١٠٠، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢١)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٦٣) و(١٠٧٦٤)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٢٧) و(٩٢٨)، وأبو يعلى (٥٥٠٧)، والدولابي في الكنى ٢/ ١١٧، والطبراني في الكبير (١٣٢٣٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٤)، والحاكم ٤/ ٢٨٦، والبيهقي ٣/ ٣٦٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١٧ حديث (٧٠٤١)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٢ حديث (٨٠٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٠)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٠٤٢).

(٣) الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وشيخه أبو مطر مجهول.

(٥٠) (52) باب مَا يَقولُ عِنْدَ رُؤْيةِ الْهِلالِ

٣٤٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن سُفيانَ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني بِلالُ بن يحيى بن طَلْحةَ بن عُبَيْدِاللهِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ طَلْحةَ بن عُبَيْدِاللهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا رَأى الْهِلالَ قال: «اللَّهُمَّ أهْلِلهُ عَلَيْنا بِالْيُمنِ وَالإِيمانِ وَالسَّلامةِ وَالإِسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

(٥١) (53) باب مَا يَقولُ عِنْدَ الْغَضبِ

٣٤٥٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن سُفيانَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ حتَّى عُرفَ الْغَضبُ في وَجْهِ أحَدِهما، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأعْلمُ كَلمةً لو قَالها لَذَهبَ غَضبهُ: أعُوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيم»[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٦٢، وعبد بن حميد (١٠٣)، والدارمي (١٦٩٥)، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ (١٨٦١)، والبزار (٩٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٦)، وأبو يعلى (٦٦١) و(٦٦٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٣٦، والطبراني في الدعاء (٩٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٤١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١، والحاكم ٤/ ٢٨٥، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٢٤-٣٢٥، والبغوي (١٣٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٠ حديث (٥٠١٥)، والمسند الجامع ٧/ ٥٥٦ حديث (٥٤٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨١٦).

(٢) سليمان بن سفيان ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٤ و١٠/ ٣٥٠، وأحمد ٥/ ٢٤٠ و٢٤٤، وعبد بن حميد (١١١)، وأبو داود (٤٧٨٠)، والنسائي في عمل اليوم=

٣٤٥٢ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ، عن سُفيانَ نَحوهُ[١].

وفي البابِ عن سُلَيْمانَ بن صُرِدٍ.

وهذا حديثٌ مُرْسلٌ؛ عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى لم يَسْمَعْ من مُعاذِ بن جَبلٍ، وَمَاتَ مُعاذٌ في خِلافةِ عُمرَ بن الْخَطّابِ، وَقُتلَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ وَعَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلىغُلامٌ ابن سِتِّ سِنينَ. هكذا رَوَى شُعبةُ عن الْحَكمِ عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى.

وقد رَوَى عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ وَرآهُ، وَعَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى يُكْنى أبا عيسى، وأبو لَيْلى اسْمهُ: يَسارٌ، وَرُوِي عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى قال: أدْرَكْتُ عِشْرينَ وَمِئَةً من الأنْصارِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

(٥٢) (54) باب مَا يَقولُ إذا رَأى رُؤْيا يَكْرهُها

٣٤٥٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضرَ، عن ابن الْهَادِ، عن عَبدالله بن خَبَّابٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، أنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إذا رَأى أحدُكُمُ الرُّؤْيا يُحبُّها فإنَّما هي من اللهِ فَلْيَحْمدِ الله عَلَيْها وَلْيُحدِّثْ بِما رَأى، وَإذا رَأى غَيْرَ ذلكَ مِمَّا يَكْرهُهُ فإنَّما هي من الشَّيْطانِ،

= والليلة (٣٨٩) و(٣٩٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٨٦) و(٢٨٧) و(٢٨٨) و(٢٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٠٨ حديث (١١٣٤٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤٥ حديث (١١٥٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٦).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

فَلْيَسْتعذْ بِاللهِ من شَرِّها وَلا يَذْكُرْها لِأحدٍ فإنَّها لاَ تَضُرُّهُ»[1] .

وفي البابِ عن أبي قَتادةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وابن الْهَادِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبداللهِ بن أُسامةَ بن الْهادِ المَدِينيُّ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، رَوَى عَنْهُ مَالكٌ وَالنَّاسُ.

(٥٣) (55) باب مَا يَقولُ إذا رَأى الْبَاكُورةَ من الثَّمرِ

٣٤٥٤- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنا مَالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ النَّاسُ إذا رَأوْا أوَّلَ الثَّمرِ جَاءُوا بهِ إلى رَسولِ الله ﷺ، فإذا أخَذهُ رَسولُ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَاركْ لَنا في ثِمارِنا، وَبَارِكْ لَنا في مَدينَتنا، وَبَارِكْ لَنا في صَاعِنا وَمُدِّنا، اللَّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ عَبْدُكَ وَخليلُكَ وَنَبيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأنا أدْعُوكَ لِلْمَدِينةِ بِمثْلِ مَا دَعَاكَ بِـهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعهُ»، ثُمَّ يَدْعُو أصْغرَ وَلِيدٍ يَراهُ فَيُعْطيَهُ ذلك الثَّمرَ[2] .

(١) أخرجه أحمد ٣/٨، والبخاري ٩/٣٩ و٥٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٩٣)، وأبو يعلى (١٣٦٣)، والحاكم ٤/٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٧١ حديث (٤٠٩٢)، والمسند الجامع ٦/٤٢٩ حديث (٤٥٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٧).

(٢) أخرجه مالك (١٨٤٦)، والدارمي (٢٠٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢)، ومسلم ٤/١١٦ و١١٧، وابن ماجة (٣٣٢٩)، والمصنف في الشمائل (٢٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٠)، والبغوي (٢٠١٢). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٤) (56) باب ما يَقولُ إذا أكَلَ طَعاماً

٣٤٥٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن زَيْدٍ، عن عُمرَ وهو ابن حَرْملةَ، عن ابن عَبَّاس، قال: دَخلْتُ مَعَ رَسولِ الله ﷺ أنا وَخَالدُ بن الْوَليدِ على مَيْمُونةَ فَجاءَتْنا بِإناءٍ من لَبَنٍ فَشربَ رَسولُ الله ﷺ وَأنا على يَمينِه وَخَالدٌ على شِمالِه، فقال لي: «الشَّرْبةُ لَكَ، فإنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِها خَالداً»، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أُوثِرُ على سُؤْرِكَ أحداً، ثُمَّ قال رَسولُ الله ﷺ: «من أطْعمهُ اللهُ الطَّعامَ فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا فيهِ وَأطْعمنا خَيْراً مِنْهُ، ومن سَقاهُ اللهُ لَبناً فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا فيهِ وَزِدْنا مِنْهُ». وقال رَسولُ الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزي مَكانَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ غَيْرُ اللَّبنِ»[١].

= وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٧ حديث (١٢٧٤٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٢١٩ حديث (١٤٨٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٨).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٨٦٧٦)، والحميدي (٤٨٢)، وابن سعد ١/ ٣٩٦-٣٩٧، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٢٥ و٢٨٤، وأبو داود (٣٧٣٠)، والمصنف في الشمائل (٢٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٦) و(٢٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٠٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٩٥٧)، والبغوي (٣٠٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٦ حديث (٦٢٩٨)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩١ حديث (٦٦٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٩).

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٢٢) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، ولا يصح إسناده، وقد حققنا القول فيه فراجعه فإن فيه فائدة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨٨ حديث (٦٦١٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن عَليٍّ بن زَيْدٍ فقال: عن عُمرَ بن حَرْملةَ، وقال بَعْضُهمْ: عَمْرُو بن حَرْملةَ، وَلا يَصحُّ.

(٥٥) (57) باب ما يَقولُ إذا فَرغَ من الطَّعامِ

٣٤٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن مَعْدانَ، عن أبي أُمَامةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رُفِعتِ المَائدةُ من بَيْنِ يَديْه يقولُ: «الْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُباركاً فيهِ غَيْرُ مُودَّعٍ وَلا مُسْتغْنًى عَنْهُ رَبُّنا»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٥٧- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ وأبو خَالدٍ الأَحْمرُ، عن حَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن رِياحِ بن عَبيدةَ - قال حَفْصٌ: عن ابن أخي أبي سَعيدٍ. وقال أبو خالدٍ: عن مَوْلًىً لِأبي سَعيدٍ -، عن أبي سَعيدٍ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أكَلَ أو شَرِبَ قال: «الْحَمْدُ للهِ الّذِي

(١) إسناده ضعيف عندنا، فإن علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وشيخه عمر بن حرملة مجهول. وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٤٢٦).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٧، والدارمي (٢٠٢٩)، والبخاري ٧/ ١٠٦، وأبو داود (٣٨٤٩)، وابن ماجة (٣٢٨٤)، والمصنف في الشمائل (١٩٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٣) و(٢٨٤)، وابن حبان (٥٢١٧)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٩) و(٧٤٧٠) و(٧٤٧٢)، والحاكم ٤/ ١٣٦، والبيهقي ٧/ ٢٨٦، والبغوي (٢٨٢٧) و(٢٨٢٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٢١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٢ حديث (٤٨٥٦)، والمسند الجامع ٧/ ٤٢٢ حديث (٥٢٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٠)، والسلسلة الصحيحة، له (٧٠٥).

أطْعَمنَا وَسَقانَا وَجَعلنَا مُسْلِمينَ»[1] .

٣٤٥٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَال: حَدَّثنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُوم، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَس، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من أكَلَ طَعاماً فقال: الْحَمدُ للهِ الَّذي أطْعمني هذا وَرزَقَنيهِ من غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ، غُفرَ لهُ مَا تَقدَّمَ من ذَنْبِهِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو مَرْحُومٍ اسْمهُ: عَبدالرحيمِ[3] بن مَيْمُونٍ[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٩٨، وعبد بن حميد(٩٠٧)، وابن ماجة(٣٢٨٣). وانظر تحفةالأشراف ٣/ ٥٠١ حديث (٤٤٤٢)، والمسند الجامع ٦/ ٣٦١-٣٦٢ حديث (٤٤٥٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٠٩)، وضعيف الترمذي، له (٦٨١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٢ و٩٨، وأبو داود (٣٨٥٠)، والمصنف في الشمائل (١٩١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٩)، والبغوي (٢٨٢٩) من طريق رياح بن عَبيدة، أو عن غيره، عن أبي سعيد.

وإسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة ابن أخي أبي سعيد، أو مولاه، والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وفي الحديث اختلاف كثير.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٩، والدارمي (٢٦٩٣)، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٥٥٧)، وأبو داود (٤٠٢٣)، وابن ماجة (٣٢٨٥)، وأبو يعلى (١٤٨٨) و(١٤٩٨)، والحاكم ١/ ٥٠٧ و٤/ ١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٤ حديث (١١٣٩٧)، والمسند الجامع ١٥/ ١٨٦ حديث (١١٤٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥١)، وإرواء الغليل، له (١٩٨٩).

(٣) في م: «عبدالرحمن» خطأ.

(٤) وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

(٥٦) (58) باب ما يَقولُ إذا سَمعَ نَهيقَ الْحِمارِ

٣٤٥٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن جَعْفَرِ بن رَبيعةَ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُمْ صِياحَ الدِّيكةِ فَاسْأَلُوا الله من فَضْلِه فإنَّها رَأتْ مَلكاً، وإذا سَمِعتُمْ نَهِيقَ الْحِمارِ فَتعوَّذُوا بِاللهِ من الشَّيْطانِ فإنَّهُ رَأى شَيْطاناً»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٧) (59) باب ما جاء في فَضْلِ التَّسْبيحِ وَالتَّكْبيرِ وَالتَّهليلِ وَالتَّحْميدِ

٣٤٦٠- حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبداللهِ بن بَكْرٍ[٢] السَّهْمِيُّ، عن حَاتِمِ بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا على الأرْضِ أحدٌ يقولُ: لَا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكبرُ وَلا حَوْلَ وَلا قوَّةَ إلاّ بِاللهِ، إلاّ كُفِّرتْ عَنْهُ خَطاياهُ وَلو كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ»[٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٠، وأحمد ٢/ ٣٠٦ و٣٢١ و٣٦٤، والبخاري ٤/ ١٥٥، وفي الأدب المفرد، له (١٢٣٦)، ومسلم ٨/ ٨٥، وأبو داود (٥١٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٣) و(٩٤٤)، وأبو يعلى (٦٢٥٤)، وابن حبان (١٠٠٥)، والطبراني في الدعاء (٢٠٠٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣١١)، والبغوي (١٣٣٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣١-٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥٥ حديث (١٣٦٢٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٦ حديث (١٤٣٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٢).

(٢) في م: «عبدالله بن أبي بكر» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ١٥٨ و٢١٠ و٢١١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٤) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن أبي بَلْجٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ ولم يَرْفَعْهُ.

وأبو بَلْجٍ اسْمهُ: يحيى بن أبي سُلَيْمٍ، وَيُقالُ: ابن سُلَيْمٍ أيْضاً.

٣٤٦٠ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن حَاتمِ بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ ابن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2] .

وَحَاتمُ يُكْنى أبا يُونسَ الْقُشَيْرِيَّ.

٣٤٦٠ (م ٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ[3] .

٣٤٦١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بن عَبدالعزِيزِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نَعامةَ السَّعْديُّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن أبي موسى الأشْعَريِّ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في غَزاةٍ، فَلمَّا قَفلْنا أشْرَفْنا على المَدينةِ فَكبَّرَ النَّاسُ تَكْبيرةً وَرَفَعُوا بها أصْوَاتَهُمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأصَمَّ وَلا غَائبَ، هو بَيْنكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ»، ثُمَّ قال:

= و(٨٢٢)، والحاكم ١/ ٥٠٣، والبيهقي في الدعوات (١٢١)، والبغوي (١٢٨١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧١ حديث (٨٩٠٢)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٩ حديث (٨٦٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٣).

(١) في ت «حسن» فقط.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة(١٢٢)و(١٢٣)، والحاكم ١/ ٥٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧١ حديث (٨٩٠٢)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٠ حديث (٨٦٢٣).

«يَا عَبدَاللهِ بن قَيْسٍ، ألا أُعَلِّمُكَ كَنزاً من كُنُوزِ الْجنَّةِ: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ اسْمهُ: عَبدُالرحمنِ بن ملٍّ، وأبو نَعامةَ اسْمهُ: عَمْرُو بن عيسى.

وَمَعْنى قَوْلِهِ بَيْنكُمْ وَبَيْنَ رَءُوسِ رِحَالِكُمْ إنّما يَعْني عِلْمَهُ وَقُدْرتهُ.

(٥٨) (60) باب

٣٤٦٢- حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن أبي زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالواحدِ بن زِيادٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن الْقَاسمِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَقِيتُ إبراهيمَ لَيْلَةَ أُسْري بي فقال: يَا محمدُ، أَقْرِىءْ أُمَّتكَ منِّي السَّلاَمَ وَأخْبرْهُمْ أنَّ الْجنَّةَ طَيِّبةُ التُّرْبةِ عَذْبةُ المَاءِ، وَأنّها قِيعانٌ، وَأنَّ غِراسَها سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمدُ للهِ وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ»[2] .

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ[3] .

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٣٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٢٥ حديث (٩٠١٧).

(٢) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٥/ ٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٦ حديث (٩٣٦٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٨٤-٨٥ حديث (٩٢٤١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٥).

(٣) سأل ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٠٥) أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث فقالا: «هكذا رواه سيار، وغيره يقول: عن القاسم عن أبيه، هذا الصحيح مرسل. قلت لهما: =

٣٤٦٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا موسى الْجُهَنِيُّ، قَال: حَدَّثَني مُصْعبُ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِجُلَسائِهِ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسبَ أَلْفَ حَسنةٍ»؟ فَسأَلهُ سَائلٌ من جُلَسائِهِ: كَيْفَ يَكْسبُ أَحَدُنا أَلْفَ حَسنةٍ؟ قال: «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مِئَةَ تَسْبيحةٍ تُكْتبُ لهُ أَلْفُ حَسنةٍ، وَتُحطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئةٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٩) (61) باب

٣٤٦٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لـهُ نَخْلةٌ في الْجَنَّةِ»[2].

= الوهم ممن ترياه؟ قال أبي: من سيار، وقال أبو زرعة: لا أدري إما من سيار وإما من عبدالواحد، رواه جماعة عن عبدالواحد فلم يقولوا: عن أبيه».

(١) أخرجه الحميدي (٨٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٤، والدورقي (٤٥)، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨٠ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٣٤)، ومسلم ٨/ ٧١، والبزار في البحر الزخار (١١٦٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٩٣٣)، وفي عمل اليوم والليلة (١٥٢)، وأبو يعلى (٧٢٣) و(٨٢٩)، والشاشي (٦٦)، وابن حبان (٨٢٥)، والطبراني في الدعاء (١٧٠٢) و(١٧٠٣) و(١٧٠٤) و(١٧٠٥) و(١٧٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٧)، وفي أخبار أصبهان ١/ ٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٠)، والبغوي (١٢٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٨ حديث (٣٩٣٣)، والمسند الجامع ٦/ ١١٢ حديث (٤٠٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٧)، وأبو يعلى (٢٢٣٣)، وابن حبان (٨٢٦) و(٨٢٧)، والحاكم ١/ ٥٠١ و٥١٢، والبيهقي في الدعوات (١٢٧)، والبغوي (١٢٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٢ حديث (٢٦٨٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٧ حديث (٢٨٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي الزُّبَيْرِ عن جَابرٍ.

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ وَبِحمْدهِ، غُرِسَتْ لهُ نَخْلةٌ في الْجنَّةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٤٦٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَاربيُّ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدهِ مِئَةَ مَرَّةٍ غُفرَتْ لهُ ذُنُوبهُ وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٦٧- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنا محمدُ بن الْفُضَيْلِ، عن عُمارةَ بن الْقَعْقاعِ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ

= للعلامة الألباني (٦٤)، ويأتي بعده.

(١) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٤ حديث (٢٦٩٦).

(٣) أخرجه مالك (٥٢١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٣٧٥ و٥١٥، والبخاري ٨/ ١٠٧، ومسلم ٨/ ٦٩، وابن ماجة (٣٨١٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٦)، وابن حبان (٨٢٩)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٨١، والبغوي (١٢٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩٢ حديث (١٢٥٧٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٣ حديث (١٤٣٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٨)، وضعيف الترمذي، له (٦٨٣)، ويأتي في (٣٤٦٨ م).

اللهِ ﷺ: «كَلِمتانِ خَفِيفتانِ على اللِّسانِ، ثَقِيلتَانِ في الْمِيزَانِ، حَبِيبتانِ إلى الرَّحمنِ، سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٤٦٨- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلكُ وَلهُ الْحمدُ، يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ في يَوْمٍ مِئةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتبتْ لهُ مِئةُ حَسنةٍ، وَمُحيتْ عَنْهُ مِئةُ سَيِّئةٍ، وَكانَ لهُ حِرْزاً من الشَّيْطانِ يَوْمهُ ذلكَ حتَّى يُمْسيَ، ولم يَأْتِ أحدٌ بِأفْضلَ مِمَّا جَاءَ بهِ إلاَّ أحدٌ عَملَ أكْثرَ من ذلكَ»(٢) .

٣٤٦٨ (م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطاياهُ وَإنْ كَانَتْ أكْثرَ من زَبدِ الْبَحْرِ»(٣) .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٨ و٢٨٩ و١٣/ ٤٤٩، وأحمد ٢/ ٢٣٢، والبخاري ٨/ ١٠٧ و١٧٣ و١٩٨، ومسلم ٨/ ٧٠، وابن ماجة (٣٨٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٠)، وابن حبان (٨٣١) و(٨٤١)، والبيهقي في كتاب الدعوات الكبير (١٢٦)، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢٩١، والبغوي (١٢٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٤٢ حديث (١٤٨٩٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩١ حديث (١٤٣٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٩).

(٢) أخرجه مالك (٥٢٠)، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٣٦٠ و٣٧٥، والبخاري ٤/ ١٥٣ و٨/ ١٠٦، ومسلم ٨/ ٦٩، وابن ماجة (٣٧٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥) و(٢٦)، وابن حبان (٨٤٩)، والبغوي (١٢٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩٢ حديث (١٢٥٧٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٧ حديث (١٤٣٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٠)، وضعيف الترمذي، له (٦٨٢).

(٣) تقدم تخريجه في (٣٤٦٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

(٦٠) (62) باب

٣٤٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالعزيزِ بن الْمُخْتارِ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «منْ قال حِينَ يُصْبحُ وَحِينَ يُمْسي: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدهِ مِئةَ مَرَّةٍ لم يَأْتِ أحدٌ يَوْمَ الْقِيامةِ بِأفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلاّ أحدٌ قال مِثْلَ مَا قال أو زَادَ عَلَيْهِ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(٢) .

٣٤٧٠- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا دَاودُ بن الزِّبْرقانِ، عن مَطرٍ الْوَرَّاقِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحابهِ: «قُولُوا: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدهِ مِئةَ مَرَّةٍ، من قال مَرَّةً كُتِبتْ لهُ عَشْراً، ومن قَالها عَشْراً كُتِبتْ لهُ مِئةً، ومن قَالها مِئةً كُتِبتْ لهُ ألْفاً، ومن زَادَ زَادهُ اللهُ، ومن اسْتَغْفرَ اللهَ غَفرَ لهُ»(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم ٨/ ٦٩، وأبو داود (٥٠٩١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٨)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١١٩)، وفي الأسماء والصفات ١/ ١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٥ حديث (١٢٥٦٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٢ حديث (١٤٣٣٣)، وانظر تمام تخريجه في (٣٤٦٦).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٤١٨)، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣١ حديث (٨٤٤٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٤ حديث (٨٠٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٤).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٩٦، والخطيب في تاريخه ٨/ ٢٠١ من طريق

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[١] .

(٦١) (63) باب

٣٤٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سُفيانَ الْحِمْيرِيُّ، عن الضَّحَّاكِ بن حُمْرةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَبَّحَ اللهَ مِئةً بِالْغدَاةِ وَمِئةً بِالْعَشيِّ كَانَ كَمنْ حَجَّ مِئةَ حَجةٍ، ومن حَمِدَ اللهَ مِئةً بِالْغدَاةِ وَمِئةً بِالْعشيِّ كَانَ كَمنْ حَملَ على مِئةِ فَرس في سَبِيلِ اللهِ، أوْ قال غَزا مِئةَ غَزْوةٍ، ومن هَلَّلَ اللهَ مِئةً بِالْغدَاةِ وَمِئةً بِالْعشيِّ كَانَ كَمنْ أعْتقَ مِئةَ رَقبةٍ من ولَدِ إسماعيلَ، ومن كَبَّرَ اللهَ مِئةً بِالْغَدَاةِ وَمِئةً بِالْعشيِّ لم يَأْتِ في ذلكَ الْيَوْمِ أحدٌ بِأكْثرَ مِمَّا أتى إلاّ من قال مِثْلَ مَا قال أوْ زَادَ على مَا قال»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣] .

٣٤٧٢- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن الأسْودِ الْعِجليُّ الْبَغدَاديُّ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن آدَمَ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن أبي بِشْرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، قال:

= عطاء، عن ابن عمر.

(١) إسناده ضعيف جداً، داود بن الزبرقان متروك، ومطر الوراق ضعيف.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢١)، والطبراني في مسند الشاميين (٥١٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١١١. وانظر تحفة ألاشراف ٦/ ٣١٧ حديث (٨٧١٩)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٥ حديث (٨٦٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٥).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٥١٧) من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، وإسناده ضعيف.

(٣) الضحاك بن حُمْرَة ضعيف.

تَسْبيحةٌ في رَمَضانَ أفضلُ من ألْفِ تَسْبيحةٍ في غَيْرِهِ[1] .

(٦٢) (64) باب

٣٤٧٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن الْخَليلِ بن مُرَّةَ، عن الأزْهَرِ بن عَبداللهِ، عن تَميم الدَّاريِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «من قال: أشْهدُ أنْ لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ إلٰهاً وَاحداً أحداً صَمداً لم يَتَّخذْ صَاحِبةً وَلا وَلداً ولم يكُنْ لهُ كُفْواً أحدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتبَ اللهُ لهُ أرْبَعينَ ألْفَ ألْفِ حَسنةٍ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَالْخَليلُ بن مُرَّةَ لَيْسَ بِالْقويِّ عِنْدَ أصْحابِ الحديثِ؛ قال محمدُ بن إسماعيلَ: هو مُنْكرُ الحديثِ.

٣٤٧٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مَعْبَدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْمٍ، عن أبي ذَرٍّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في دُبرِ صَلاةِ الْفَجْرِ وهو ثَاني رِجْليهِ قَبْلَ أنْ يَتكلَّمَ: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلكُ وَلهُ الْحَمدُ يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لهُ عَشْرُ حَسناتٍ، وَمُحي عَنْهُ عَشْرُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٣٢، والأصبهاني كما في الدر المنثور ١/ ٤٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٨٣ حديث (١٩٤١٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٦).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٠٣، والطبراني في الكبير (١٢٧٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٨ حديث (٢٠٥٦)، والمسند الجامع ٣/ ٢٩٦ حديث (١٩٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٧).

سَيِّئَاتٍ، ورُفعَ لهُ عَشْرُ دَرجَاتٍ، وَكانَ يَوْمَهُ ذلكَ كلَّهُ في حِرْزٍ من كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرسَ من الشّيْطانِ، ولم يَنْبغِ لِذَنْبٍ أنْ يُدْركهُ في ذلكَ الْيَوْمِ إلاّ الشِّرْكَ بِاللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(٦٣) (65) باب جَامعِ الدَّعْواتِ عن النبيِّ ﷺ

٣٤٧٥- حَدَّثَنا جَعْفرُ بن محمدِ بن عِمْرانَ الثَّعْلبيُّ الْكُوفيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مَالكِ بن مِغْولٍ، عن عَبداللهِ بن بُرَيْدَةَ الأَسْلميِّ، عن أبيهِ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو وهو يَقولُ: اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِأنِّي أشْهدُ أنّكَ أنْتَ اللهُ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ الأحدُ الصَّمدُ الّذي لم يَلْدِ ولم يُولدْ ولم يَكُنْ لهُ كُفواً أحدٌ، قال: فقال: «وَالّذي نَفْسي بِيدهِ لقد سَألَ الله بِاسْمهِ الأعْظمِ الّذي إذا دُعِي بهِ أجَابَ، وَإذا سُئلَ بهِ أعْطى»، قال زَيْدٌ فَذكَرْتهُ لِزُهَيْرِ بن مُعاويةَ بَعْدَ ذلكَ بِسنينَ فقال: حَدَّثَني أبو إسحاقَ، عن مَالكِ بن مِغْولٍ. قال زَيْدٌ: ثُمَّ ذَكرتهُ لِسُفيانَ فَحَدَّثَني عن مَالكٍ[3].

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٧)، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٨ حديث (١١٩٦٣)، والمسند الجامع ١٦/ ١٠٩ حديث (١٢٢٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٣١٩٢)، وأحمد ٤/ ٢٢٧ من رواية شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) هكذا قال، وشهر بن حوشب ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١، وأحمد ٥/ ٣٤٩ و٣٥٠ و٣٦٠، وأبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، وابن ماجة (٣٨٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٣)، وابن حبان (٨٩١) و(٨٩٢)، وابن مندة في التوحيد (٣)، والحاكم ١/ ٥٠٤، والبيهقي في=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَرَوَى شَرِيكٌ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، وَإنّما أَخَذهُ أبو إسحاقَ عن مَالكِ بن مِغْولٍ.

(٦٤) (66) باب

٣٤٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن أبي هَانىءٍ الْخَوْلانيِّ، عن أبي عَليٍّ الْجَنْبيِّ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، قال: بَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ قَاعدٌ إذ دَخلَ رَجُلٌ فَصلَّى فقال: اللَّهُمَّ اغْفرْ لِي وَارْحَمْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجلْتَ أيُّها المُصَلِّي، إذا صَلَّيتَ فَقعَدْتَ فَاحْمدِ اللهَ بِما هو أهْلُهُ، وَصَلِّ عَليَّ ثُمَّ ادْعُهُ». قال: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخرُ بَعْدَ ذلكَ فَحمدَ اللهَ وَصلَّى عَلى النبيِّ ﷺ فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «أيُّها المُصَلِّي ادْعُ تُجَبْ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، عن أبي هَانىءٍ[٢]

= الدعوات الكبير (١٩٥)، والخطيب في تاريخه ٨/ ٤٤٣، والبغوي (١٢٥٩) و(١٢٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٩٠ حديث (١٩٩٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٢٦ حديث (١٨٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٣).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٨، وأبو داود (١٤٨١)، والنسائي ٣/ ٤٤، وفي الكبرى (١١١٦)، وابن خزيمة (٧٠٩) و(٧١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٤٢)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (١٠٦)، وابن حبان (١٩٦٠)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٤)، والحاكم ١/ ٢٣٠ و٢٦٨، والبيهقي ٢/ ١٤٧-١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦٢ حديث (١١٠٣٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٣٧-٤٣٨ حديث (١١١١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٥) و(٢٧٦٧)، ويأتي بعده.

(٢) كما رواه غيره كذلك، فرشدين بن سعد الضعيف قد توبع، ولذلك حَسّن المصنف=

الْخَوْلانيِّ.

وأبو هَانِئٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن هَانِئٍ، وأبو عَليٍّ الْجَنْبيُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن مَالكٍ.

٣٤٧٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا المُقْرِئُ، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، قَال: حَدَّثَني أبو هَانِئٍ أنَّ عَمْرَو بن مَالكٍ الْجَنْبيَّ أخبرهُ أنَّهُ سَمعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ يَقولُ: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاتِه فلم يُصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَجِلَ هذا»، ثُمَّ دَعَاهُ فقال لهُ أو لِغَيْرِه: «إذا صَلَّى أحدُكُمْ فَلْيَبدأْ بتَحْميدِ اللهِ وَالثَّناءِ عَليْهِ، ثُمَّ لِيُصلِّ على النبيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِما شَاءَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٣٤٧٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي زِيادٍ الْقَدَّاحِ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «اسْمُ اللهِ الأعْظَمُ في هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة] وَفَاتحةِ آلِ عِمْرانَ ﴿الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾»[3] [آل عمران].

= حديثه.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦١ حديث (١١٠٣١).

(٢) في ت: «صحيح» فقط.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٢، وأحمد ٦/ ٤٦١، وعبد بن حميد (١٥٧٨)، والدارمي (٣٣٩٢)، وأبو داود (١٤٩٦)، وابن ماجة (٣٨٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨) و(١٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤٤٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٧٥، والبغوي (١٢٦١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٥. وانظر =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[١] .

(٦٥) (66) باب

٣٤٧٩- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنا صَالحٌ المُرِيُّ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجابةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله لَا يَسْتجيبُ دُعاءً من قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ»[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ[٣] .

سَمِعتُ عَبَّاساً الْعَنْبريَّ يَقولُ: اكْتُبُوا عن عَبداللهِ بن مُعاويةَ الْجُمحيِّ فإِنَّهُ ثِقةٌ.

(٦٦) (67) باب

٣٤٨٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا مُعاويةُ بن هِشامٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ عَافِني في جَسدِي، وَعَافِني في بَصرِي،

= تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٤ حديث (١٥٧٦٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٩ حديث (١٥٨٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٤).

(١) قد جرت عادة المصنف على تصحيح حديث شهر بن حوشب، وهو عندنا ضعيف وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٢، والطبراني في الأوسط (٥١٠٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨٠، والحاكم ١/ ٤٩٣، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٥٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٥٢ حديث (١٤٥٣١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٥ حديث (١٤٣٦٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٩٤).

(٣) صالح المري، وهو ابن بشير، ضعيف.

وَاجْعلهُ الْوَارثَ مِنِّي، لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ الْحليمُ الْكَرِيمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، الْحَمدُ للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢].

سَمِعتُ محمداً يقولُ: حَبِيبُ بن أبي ثَابتٍ لم يَسْمَعْ من عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ شَيْئاً[٣].

(٦٧) (68) باب

٣٤٨١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءتْ فَاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَسْألهُ خَادماً، فقال لَها: «قُولي: اللّهُمَّ رَبَّ السَّموَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخذٌ بِنَاصِيتهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطنُ فَلَيْسَ دُونكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِني من

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٦٩٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨١٥، والحاكم ١/ ٥٣٠، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٥ حديث (١٧٣٧٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٣ حديث (١٧٠٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٩).

(٢) في م و س و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) وكذلك قال يحيى بن معين وأحمد أنه لم يسمع من عروة. على أن ابن عبدالبر قد رد هذه الدعوى وذكر أن حبيباً قد روى عمن هو أكبر من عروة وأقدم موتاً، وقال: لاشك أنه لقي عروة؟ وقال أبو داود في كتاب السنن. وقد روى حمزة الزيات، عن حبيب، عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً. لكن يظهر أنه لم يسمع حديث المستحاضة من عروة وحديث آخر.

الْفَقْرِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهكذا رَوَى بَعْضُ أصْحَابِ الأعْمَشِ عن الأعْمَشِ نَحو هذا.

وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأعْمَشِ عن أبي صَالحٍ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٦٨) (69) باب

٣٤٨٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ ابن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبداللهِ بن الحارثِ، عن زُهَيْرِ بن الأقْمَرِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ من قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، ومن دُعاءٍ لاَ يُسْمعُ، ومن نَفْسٍ لاَ تَشْبعُ، ومن عِلْمٍ لاَ يَنْفعُ، أعُوذُ بِكَ من هٰؤُلاءِ الأرْبعِ»[2] .

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وابن مَسْعُودٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٤٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٢ حديث (١٢٤٨٥).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٠ حديث (٨٦٢٩)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٤ حديث (٨٦٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٦٧، والنسائي ٨/ ٢٥٤، والحاكم ١/ ٥٣٤، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٢ و٥/ ٩٣ من طريق عبدالله بن أبي الهذيل، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢٣ حديث (٨٦٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٥، وأحمد ٢/ ١٦٧ و١٩٨، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٢ من طريق عبدالله بن أبي الهذيل، عن شيخ من النخع، عن عبدالله بن عمرو.

(٦٩) (70) باب

٣٤٨٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيَةَ، عن شَبِيبِ ابن شَيْبَةَ، عن الْحَسنِ الْبَصْرِيِّ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ لأَبي: «يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدِ الْيَوْمَ إلٰهاً»؟ قال أبي: سَبْعةً سِتًّا في الأَرْضِ وَوَاحداً في السَّماءِ. قال: «فأيُّهُمْ تَعدُّ لِرَغْبتك وَرَهْبتكَ»؟ قال: الّذي في السَّماءِ. قال «يَا حُصَيْنُ أمَا إنّكَ لو أسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمتينِ تَنْفَعانِكَ». قال: فَلمَّا أسْلمَ حُصَيْنٌ قال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني الْكَلِمتينِ اللّتَيْنِ وَعدْتَني، فقال: «قُلِ: اللّهُمَّ أَلْهِمْني رُشْدي، وَأَعِذْني من شَرِّ نَفْسي»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢]، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن عِمْرانَ بن حُصَيْن من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

(٧٠) (71) باب

٣٤٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ المَدَنيُّ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلبِ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَثِيراً مَا كُنْتُ أسْمعُ النبيَّ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الْكَلِماتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسلِ وَالْبُخْلِ

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٣/الترجمة (٣)، والمصنف في علله الكبير (٦٧٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٣٩٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٦٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٥ حديث (٨٦٢٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٠٦ حديث (١٠٨٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٠).

(٢) في ي و س: «حسن غريب»، وما هنا من م والتحفة. وشبيب بن شيبة ضعيف كما حررناه في «التحرير»، والحسن مدلس وقد عنعن.

وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو.

٣٤٨٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَس، عن النبيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن الْكَسَلِ وَالْهَرمِ وَالْجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ»[3] .

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٧٦)، وأحمد ٣/ ١٢٢ و٢٢٠ و٢٢٦و٢٤٠، والبخاري ٨/ ٩٨، وفي الأدب المفرد، له (٦٧٢) و(٨٠١)، وأبو داود (١٥٤١)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٧٤، وأبو يعلى (٣٧٠٠) و(٣٧٠١) و(٣٧٠٣) و(٤٠٥٤)، والبيهقي ٦/ ٣٠٤ و٩/ ١٢٥، وفي الدلائل، له ٤/ ٢٢٨، والبغوي (١٣٥٥) و(٢٦٧٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩٣ حديث (١١١٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٤ حديث (١١٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٠).

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٥٨ من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالله بن المطلب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٤ حديث (١١٤٦).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩١ و١٩٤، وأحمد ٣/ ١٧٩ و٢٠١ و٢٠٥ و٢٣٥ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٣٩٧)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وابن حبان (١٠١٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٦ حديث (٥٨٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٢ حديث (١١٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧١).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٠٣، ومسلم ٨/ ٧٥، والطبراني في الأوسط (٦٨٨٢) من طريق شعيب بن الحبحاب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤١ حديث (١١٤٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ١١٣ و١١٧، والبخاري ٤/ ٢٨ و٨/ ٩٨، وفي الأدب المفرد (٦٧١)، ومسلم ٨/ ٢٧٥، وأبو داود (١٥٤٠) و(٣٩٧٢)، والنسائي ٨/ ٢٥٧، وأبو يعلى (٤٠٥٩) من طريق سليمان التيمي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤١

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[١] .

(٧١) (72) باب ما جاء في عَقْدِ التسْبِيحِ بِالْيَدِ

٣٤٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا عَثّامُ[٢] بن عَليٍّ، عن الأعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ يَعْقدُ التَّسْبيحَ بِيدهِ[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الأعْمَشِ عن عَطاءِ بن السَّائبِ.

وَرَوَى شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ بِطُولِه.

وفي البابِ عن يُسَيْرةَ بِنْتِ يَاسرٍ[٥] .

= حديث (١١٣٩).

وأخرجه البخاري ٨/ ٩٩، وفي الأدب المفرد، له (١٦١٥)، وأبو يعلى (٣٨٩٤) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٢ حديث (١١٤١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٨ و٢١٤ و٢٣١، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠، وأبو يعلى (٣٠١٨) و(٣٠٧٤)، وابن حبان (١٠٢٣)، والطبراني في الصغير (٣١٦)، وفي مسند الشاميين (٢٦٠٤) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٣ حديث (١١٤٣).

(١) في ت: «صحيح» فقط.

(٢) في م: «غنام» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٤١٠)، وتقدمت قطعة منه في (٣٤١١).

(٤) في ت: «غريب» فقط، وما أثبتناه من م و ي و س ومما تقدم.

(٥) في م بعد هذا: «عن النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر النساء اعقدنَ بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات»، ولم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

٣٤٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً قد جُهدَ حتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فقال لهُ: «أما كُنْتَ تَدْعُو؟ أما كُنْتَ تَسْأَلُ رَبّكَ الْعَافِيَةَ»؟ قال: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعاقِبِي بهِ في الآخرةِ فَعجِّلهُ لي في الدُّنْيا، فقال النبيُّ ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ، إنّكَ لاَ تُطيقهُ أوْ لاَ تَسْتطيعهُ، أفَلا كُنْتَ تَقولُ: اللّهُمَّ آتِنا في الدُّنْيا حَسنةً، وفي الآخِرةِ حَسنةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

٣٤٨٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، عن حُمَيْدٍ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ نَحوهُ[٣].

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ[٤].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٣٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦١، وأحمد ٣/ ١٠٧ و٢٨٨، ومسلم ٨/ ٦٧ و٦٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥٣)، وأبو يعلى (٣٤٢٩)، وابن حبان (٩٣٦) و(٩٤١)، والبغوي (١٣٨٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣١ حديث (٣٩٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢١٨ حديث (١٠٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦١، وعبد بن حميد (١٣٩٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٨)، والطبري في التفسير ٢/ ٣٠٠ من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢١٩ حديث (١٠٩٧).

(٢) قوله: «غريب» لم يرد في التحفة.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) هذه العبارة سقطت من م وجاء قبلها الأثر الآتي:

٣٤٨٨- حدثنا هارون بن عبدالله البزار، قال: حدثنا روح بن عُبادة، عن هشام بن حسان، عن الحسن في قوله ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا﴾ =

(٧٢) (73) باب

٣٤٨٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ أبا الأَحْوَصِ يُحدِّثُ، عن عَبدِاللهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقى وَالْعَفافَ وَالْغِنى»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٢) (74) باب

٣٤٩٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن محمدِ ابن سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن رَبِيعةَ الدِّمَشْقيِّ، قَال: حَدَّثَنا عائذُ اللهِ أبو إدْرِيسَ الْخَوْلانيُّ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَانَ من دُعاءِ دَاودَ يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبّكَ، وَالعَمَلَ الّذِي يُبلِّغُني حُبَّكَ، اللّهُمَّ اجْعلْ حُبَّكَ أحَبَّ إليَّ من نَفْسي وَأَهْلي، ومن

= [البقرة ٢/ ٢٠١] قال: في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة. وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٢٩، والطبري في تفسيره ٢/ ٣٠٠، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ١/ ٥٦٠، لكن لم نقف عليه في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في التحفة ولا استُدرك عليه.

(١) أخرجه الطيالسي (٣٠٣) و(١٢٧٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٨، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٤١١ و٤١٦ و٤٣٤ و٤٣٧ و٤٤٣، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٤)، ومسلم ٨/ ٨١، وابن ماجة (٣٨٣٢)، وأبو يعلى (٥٢٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥١)، وابن حبان (٩٠٠)، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٦)، وفي الدعاء (١٤٠٨)، والبغوي (١٣٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٦ حديث (٩٥٠٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٧٨ حديث (٩٢٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٤).

الْمَاءِ الْبَارِدِ»، قال: وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَكَرَ دَاودَ يُحدِّثُ عَنْهُ قال: «كَانَ أعْبدَ الْبَشرِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] .

(٧٣) (75) باب

٣٤٩١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن حَمَّادِ بن سَلَمةَ، عن أبي جَعْفرٍ الْخَطْمِيِّ، عن محمدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظيِّ، عن عَبداللهِ بن يَزيدَ الْخَطْميِّ الأنْصَاريِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ كَانَ يَقولُ في دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقني حُبَّكَ وَحُبَّ من يَنْفعُني حُبُّهُ عِنْدكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَني مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعلهُ قُوَّةً لي فِيما تُحبُّ، اللَّهُمَّ وَما زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحبُّ فَاجْعلهُ فَراغاً لِي فِيما تُحبُّ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] .

وأبو جَعْفرٍ الْخَطْميُّ اسْمهُ: عُمَيْرُ بن يَزِيدَ بن خُماشةَ.

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٧٤٩)، والبزار (كشف الأستار ٢٣٥٤)، والحاكم ٢/ ٤٣٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٥ حديث (١٠٩٤٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٦ حديث (١١٠٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٧٠٧).

(٢) عبدالله بن ربيعة مجهول.

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤١٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٨٦ حديث (٩٦٧٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٧٧ حديث (٩٤٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٢).

(٤) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع.

(٧٤) (76) باب

٣٤٩٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بن أوْسٍ، عن بِلَالِ بن يحيى الْعَبْسيِّ، عن شُتَيْرِ بن شَكَلٍ، عن أبيهِ، شَكَلِ بنَ حُمَيْدٍ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمني تَعوُّذاً أتعوَّذُ بهِ. قال: فَأخَذَ بِكَفي فقال: «قُل: اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ سَمْعي، ومن شَرِّ بَصَرِي، ومن شَرِّ لِسَاني، ومن شَرِّ قَلْبي، ومن شَرِّ مَنِيِّي» يَعْني فَرْجَهُ[(١)] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ سَعْدِ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى.

(٧٥) (78) باب

٣٤٩٣- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن إبراهيمَ التَّيْميِّ، أنَّ عَائشةَ قالت: كُنْتُ نَائمةً إلى جَنْبِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَفَقَدْتهُ من اللّيْلِ فَلَمَسْتهُ فَوَقَعتْ يَدي على قَدميهِ وهو سَاجدٌ وهو يَقولُ: «أعُوذُ بِرِضَاكَ من سَخطكَ، وَبِمُعافَاتكَ من عُقُوبتكَ، لَا أُحْصي ثَناءً عَليْكَ، أنْتَ كَما أثْنَيْتَ على

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٣، وأحمد ٣/ ٤٢٩، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٣)، وفي تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (٢٧٤٩)، وأبو داود (١٥٥١)، والنسائي ٨/ ٢٥٥ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦٧، وأبو يعلى (١٤٧٩)، والطبراني في الكبير (٧٢٢٥)، والحاكم ١/ ٥٣٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٥٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥٦ حديث (٤٨٤٧)، والمسند الجامع ٧/ ٣٧٤ حديث (٥٢٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٥).

نَفْسكَ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢] . قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائشةَ.

٣٤٩٣ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ. وَزَادَ فيهِ: «وَأعُوذُ بِكَ مِنكَ لاَ أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ»[٣] .

(٧٦) (77) باب

٣٤٩٤- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن طَاوُوس الْيمانِيِّ، عن عَبداللهِ بن عَبَّاس، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعلِّمُهمْ هذا الدُّعاءَ كما يُعلِّمُهم السُّورَةَ من الْقُرْآنِ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ جَهنَّمَ، وَعَذابِ الْقَبْرِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ

---

(١) أخرجه مالك (٦٢٠)، وعبدالرزاق (٢٨٨٣)، والنسائي ٢/ ٢٢٢، وفي الكبرى (٦٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٤، والبغوي (١٣٦٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٩٦ حديث (١٧٥٨٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٥١٧ حديث (١٦٣٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٠١، ومسلم ٢/ ٥١، وأبو داود (٨٧٩)، وابن ماجة (٣٨٤١)، والنسائي ١/ ١٠٢، وفي الكبرى (١٥٦) و(٦٠٠)، وابن خزيمة (٦٥٥) و(٦٧١)، وابن حبان (١٩٣٢)، والدارقطني ١/ ١٤٣، والبيهقي ١/ ١٢٧ من طريق أبي هريرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥١٨ حديث (١٦٣٦٠).

وأخرجه ابن خزيمة (٦٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٤،وفي شرح المشكل (١١١)، وابن حبان (١٩٣٣)، والحاكم ١/ ٢٢٨، والبيهقي ٢/ ١١٦ من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥١٩ حديث (١٦٣٦١).

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَماتِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] .

٣٤٩٥- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائشَةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الْكلماتِ: «اللّٰهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذابِ النَّارِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنى، ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، ومن شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطايايَ بِماءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَأَنْقِ قَلْبي من الْخَطايا كَما أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطايَايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللّٰهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَالْهَرمِ وَالْمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ»[3] .

---

(١) أخرجه مالك (٦٢٢)، وأحمد ١/ ٢٤٢ و٢٥٨ و٢٩٨ و٣١١، ومسلم ٢/ ٩٤، وأبو داود (٩٨٤) و(١٥٤٢)، والنسائي ٤/ ١٠٤ و٨/ ٢٧٦، وابن حبان (٩٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠٩٣٩)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٠٠) و(٢٠١)، والبغوي (١٣٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨ حديث (٥٧٥٢)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٥ حديث (٦٠٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٤)، وابن ماجة (٣٨٤٠)، والطبراني في الكبير (١٢١٥٩) من طريق كريب، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٩٣ حديث (٦٧٨٢).

(٢) لفظة «غريب» سقطت من م.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٩، وأحمد ٦/ ٥٧ و٢٠٧، وعبد بن حميد (١٤٩٢)، والبخاري ٨/ ٩٨ و١٠٠، ومسلم ٨/ ٧٥، وأبو داود (٨٨٠) و(١٥٤٣)، وابن ماجة (٣٨٣٨)، والنسائي ١/ ٥١ و١٧٦ و٣/ ٥٦-٥٧ و٨/ ٢٦٢ و٢٦٦، وفي الكبرى (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤٧٤)، والبيهقي ٢/ ١٥٤ و٧/ ١٢، والحاكم ١/ ٥٤١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٨ حديث (١٧٠٦٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٠ حديث (١٧٠٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٩٦- حَدَّثَنَا هارُونُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن عَبَّادِ بن عَبداللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْني، وَأَلْحِقْني بِالرَّفِيقِ الأَعْلى»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٧) (79) باب

٣٤٩٧- حَدَّثَنَا الأَنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَقولُ أَحدُكُمْ اللّهُمَّ اغْفرْ لي إنْ شِئْتَ، اللّهُمَّ ارْحَمْني إنْ شِئْتَ، لِيَعزِمَ المَسْأَلةَ فإنّهُ لاَ مُكْرِهَ لهُ»[2].

= (٢٧٧٧)، وإرواء الغليل (٨٦٠).

(١) أخرجه مالك (٩٨٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٧، وأحمد ٦/ ٢٣١، والبخاري ٦/ ١٣ و٧/ ١٥٧، ومسلم ٧/ ١٣٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٥)، وابن حبان (٦٦١٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٠٩، والبغوي (٣٨٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٢ حديث (١٦١٧٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥٥ حديث (١٦٤١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٥ و١٢٦، ومسلم ٧/ ١٥، وابن ماجة (١٦١٩)من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤٥ حديث (١٦٩٤٧).

(٢) أخرجه مالك (٦١٧)، والحميدي (٩٦٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٩، وأحمد ٢/ ٢٤٣ و٤٦٤ و٤٨٦ و٥٠٠ و٥٣٠، والبخاري ٨/ ٩٢، وأبو داود (١٤٨٣)، وابن ماجة (٣٨٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٢) و(٥٨٣)، وابن حبان (٩٧٧)، والطبراني في الدعاء (٧٠) و(٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٩٠ حديث (١٣٨١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٧ حديث (١٤٣٦٦)، وصحيح الترمذي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٨) (80) باب

٣٤٩٨- حَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عَبْدِاللهِ الأَغَرِّ وعن أبي سَلَمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَنْزِلُ رَبُّنا كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقى ثُلثُ اللّيْلِ الآخِرُ، فَيقولُ: من يَدْعُوني فَأَسْتَجيبَ لهُ؟ ومن يَسْأَلُني فأُعْطِيَهُ؟ ومن يَسْتغفرُني فَأَغْفرَ لهُ»[1].

= للعلامة الألباني (٢٧٨٠).

وأخرجه همام في صحيفتهِ (١٢٣)، وعبدالرزاق (١٩٦٤١)، وأحمد ٢/٣١٨، والبخاري ٩/ ١٧١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٦٢، وفي الإعتقاد، له ص ٨٤، والبغوي (١٣٩١) و(١٣٩٢) من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١٧ حديث (١٤٣٦٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧، والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٧)، ومسلم ٨/ ٦٤، وأبو يعلى (٦٤٩٦) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١٨ حديث (١٤٣٦٨).

وأخرجه مسلم ٨/ ٦٤ من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١٨ حديث (١٤٣٦٩).

(١) أخرجه مالك (٦١٩)، وعبدالرزاق (١٩٦٥٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٤ و٢٦٧، والدارمي (١٤٨٧)، والبخاري ٢/ ٦٦ و٨/ ٨٨، ومسلم ٢/ ١٧٥، وأبو داود (١٣١٥) و(٤٧٣٣)، وابن ماجة (١٣٦٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٢) و(٤٩٣) و(٤٩٤) و(٤٩٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٨) و(٤٨٠)، وفي الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى (٦١٥٥)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧ و١٢٩، وابن حبان (٩١٩) و(٩٢٠)، والآجري في الشريعة ص ٣٠٩، والدارقطني في النزول ص ١٠٦ و١٠٨ و١١٢ و١١٤ و١١٦ و١٢٠، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٤٥)، والبيهقي ٣/ ٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٨ حديث (١٣٤٦٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢١ حديث (١٤٣٧٣)، وانظر تمام تخريجه في (٤٤٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَبداللهِ الأغَرُّ اسْمهُ: سَلْمانُ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ، وَجُبَيْر بن مُطْعِمٍ، وَرِفَاعةَ الْجُهَنيِّ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَعُثمانَ بن أبي الْعَاصِ.

٣٤٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الثَّقَفيُّ المَرْوَزِيُّ، قَال: حَدَّثَنا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن أبي أُمامةَ، قال: قِيلَ يا رَسولَ اللهِ: أيُّ الدُّعاءِ أسْمعُ؟ قال: «جَوْفُ اللّيْلِ الآخِرُ ودُبُرَ الصَّلواتِ المَكْتُوباتِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢].

وقد رُوِي عن أبي ذَرٍّ، وابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «جَوْفُ اللّيْلِ الآخِرُ الدُّعاءُ فيهِ أفْضلُ وَأرْجى» وَنَحو هذا.

(٧٨) (82) باب

٣٥٠٠- حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالحميدِ بن عُمرَ[٣] الْهِلاليُّ، عن سَعيدِ بن إياسٍ الْجُرَيْريِّ، عن أبي السَّلِيلِ، عن أبي هُريرةَ

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٣ حديث (٤٨٩٢)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٤ حديث (٥٣١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٤٨)من طريق ابن جريج،عن عبدالرحمن بن سابط مرسلاً.

(٢) أعل ابن القطان هذا الحديث بالانقطاع، فذكر أنَّ عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة، فانظر نصب الراية ٢/ ٢٣٥.

(٣) هكذا وقع عند المصنف، وصوابه: «عبدالحميد بن الحسن أبو عمر»، قاله المزي في «التحفة» و«التهذيب».

أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ سَمِعتُ دُعَاءَكَ اللّيْلةَ، فَكانَ الّذي وَصَلَ إليَّ مِنْهُ أنَّكَ تَقولُ: «اللّهُمَّ اغْفرْ لي ذَنْبي، وَوَسِّعْ لي في دَارِي، وَبارِكْ لي فِيما رَزَقْتني». قال: «فَهلْ تَراهُنَّ تَركْنَ شَيْئاً»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وأبو السَّلِيلِ اسْمهُ: ضُرَيْبُ بن نُفَيْرٍ، وَيُقالُ ابن نُقَيْرٍ.

(٧٨) (81) باب

٣٥٠١- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا حَيْوَةُ بن شُرَيْح الْحِمْصيُّ، عن بَقيَّةَ بن الْوَليدِ، عن مُسْلمِ بن زِيادٍ، قال: سَمِعتُ أَنَساً، يَقولُ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ: اللّهُمَّ أصْبَحنا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَملةَ عَرْشكَ وَمَلائِكتكَ وَجَميعَ خَلْقكَ بِأنَّكَ اللهُ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ وَحْدكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأنَّ محمداً عَبْدُكَ وَرَسولكَ، إلاّ غَفرَ اللهُ لهُ مَا أصَابَ في يَوْمِهِ ذلكَ، وَإنْ قَالها حِينَ يُمْسي غَفرَ اللهُ لهُ مَا أصَابَ في تِلْكَ اللّيْلةِ من ذَنْب»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٢٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٦ حديث (١٣٥١٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٤ حديث (١٤٣٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ضريب بن نفير لم يسمع من أبي هريرة.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩) و(١٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٨)، والبغوي (١٣٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٥ حديث (١٥٨٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٧ حديث (١١١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠٤١).

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٩)، والطبراني في مسند الشاميين (١٥٤٢) و(٣٣٦٩)، =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(٧٩) (83) باب

٣٥٠٢- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، أنَّ ابن عُمرَ، قال: قلمَّا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يقومُ من مَجْلسٍ حتَّى يَدْعُو بهٰؤُلاءِ الدَّعَواتِ لِأَصْحابهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا من خَشْيتكَ مَا يَحُولُ بَيْننا وَبَيْنَ مَعاصِيكَ، ومن طَاعتكَ مَا تُبلِّغُنا به جَنَّتكَ، ومن الْيَقينِ مَا تُهوِّنُ بهِ عَلَيْنا مُصِيباتِ الدُّنْيا، وَمَتِّعْنا بِأَسْماعِنا وَأَبْصارِنا وَقوَّتنا مَا أَحْيَيْتنا، وَاجْعلهُ الْوَارثَ مِنَّا، وَاجْعلْ ثَأْرَنا على من ظَلمَنا، وَانْصُرْنا على من عَادَانا، وَلا تَجْعلْ مُصِيبتنا في دِينِنا، وَلا تَجْعلِ الدُّنْيا أَكْبرَ هَمِّنا وَلا مَبْلغَ عِلْمنا، وَلا تُسلِّطْ عَليْنا من لاَ يَرْحَمنا»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] .

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، عن نَافعٍ،

= وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٨٥، والبيهقي في الدعوات (٤٠) من طريق مكحول، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٨ حديث (١١١٣).

(١) ليست في ت، وإسناد الحديث ضعيف لضعف بقية وعنعنته، وشيخه مسلم بن زياد مقبول حيث يتابع، ورواية مكحول لا تعد متابعة لضعفها.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٢)، والبغوي (١٣٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٣ حديث (٦٧١٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٣ حديث (٨٠٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٣).

(٣) قوله: «غريب» ليست في ت.

عن ابن عُمرَ[١] .

٣٥٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ[٢] الشَّحَّامُ، قَال: حَدَّثَني مُسْلِمُ بن أبي بَكْرةَ، قال: سَمِعني أبي وَأنا أقُولُ: اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْهَمِّ وَالْكَسلِ وَعَذابِ الْقَبْرِ. قال: يَا بُنيَّ مِمَّنْ سَمِعتَ هذا؟ قُلْتُ: سَمِعتُكَ تَقُولُهُنَّ، قال: الْزَمْهُنَّ، فَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهنَّ[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤] .

(٨٠) (84) باب

٣٥٠٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخْبرنا الْفَضْلُ بن موسى، عن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألاَ أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ إذا قُلْتهُنَّ غَفرَ اللهُ لَكَ وَإنْ

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٠)، والحاكم ١/ ٥٢٨ من طريق نافع، عن ابن عمر.

(٢) في م: «سفيان» خطأ.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٠، وأحمد ٥/ ٣٦ و٣٩ و٤٤، والنسائي ٣/ ٧٣ و٨/ ٢٦٢، وفي الكبرى (١١٧٩)، وابن خزيمة (٧٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٨٥)، وابن حبان (١٠٢٨)، والحاكم ١/ ٥٣٣، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٧ حديث (١١٧٠٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٥٦ حديث (١١٩٢٦) و(١١٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٤)، والروايات متقاربة المعنى.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢) و(٥٧٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨١ حديث (١١٩٥٨).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ»؟ قال: «قُلْ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحليمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[1].

٣٥٠٤ (م)- قال عَليُّ بن خَشْرم: وَأخْبرنا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، عن أبيهِ بِمثْلِ ذلكَ إلّا أنَّهُ قالَ في آخِرها: «الْحَمدُ للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ.

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٤٠)، وفي خصائص علي (٣٠)، والقطيعي في زوائده على الفضائل (١٠٥٣)، والطبراني في الصغير (٧٦٣). وانظر تحفةالأشراف ٧/ ٣٥٣ حديث (١٠٠٤٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٤٣ حديث (١٠٢٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٥).

وأخرجه أحمد ١/ ١٥٨، والبزار (٦٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٧)، وفي خصائص علي (٢٨) و(٢٩)، وابن أبي عاصم (١٣١٤)، والحاكم ٣/ ١٣٨ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤٤ حديث (١٠٢٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ١/ ٩٢، وعبد بن حميد (٧٤)، والبزار (٧٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٨) و(٦٣٩)، وفي خصائص علي (٢٦)، وابن أبي عاصم (١٣١٥) و(١٣١٦)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والطبراني في الصغير (٣٥٠)، والخطيب في تاريخه ٩/ ٣٥٦ من طريق عبدالله بن سلمة، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤٤ حديث (١٠٢٥٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذه العبارة لم ترد في ت. وهذا إسناد ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وهو منقطع، قال النسائي في الخصائص: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث هذا ليس منها، والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث. وقال الدارقطني في العلل ٤/ ٩(س ٤٠٧): «وحديث هارون بن عنترة وحديث الحسين بن واقد جميعاً وهم».

(٨١) (85) باب

٣٥٠٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوةُ ذِي النُّونِ إذْ دَعَا وهو في بَطْنِ الْحُوتِ: لاَ إِلَهَ إلاّ أنْتَ سُبْحانكَ إنِّي كُنْتُ من الظَّالِمينَ، فَإِنَّهُ لم يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلاّ اسْتَجابَ اللهُ لهُ»[١].

قال محمدُ بن يحيى: قال محمدُ بن يُوسفَ مَرَّةً: عن إبراهيمَ[٢] ابن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن يُونسَ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبيهِ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ، وهو أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ[٣]، عن يُونسَ، فقال: عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ نَحو رِواية محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٧٠، والبزار (كشف الأستار ٣١٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٥) و(٦٥٦)، وأبو يعلى (٧٧٢)، والطبراني في الدعاء (١٢٤)، والحاكم ١/ ٥٠٥ و٢/ ٣٨٢ و٣٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٣ حديث (٣٩٢٢)، والمسند الجامع ٦/ ١١٠ حديث (٤٠٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٥).

وأخرجه الدورقي (٦٣)، والبزار (كشف الأستار ٣١٤٩)، وأبو يعلى (٧٠٧)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٨، والحاكم ٢/ ٥٨٤ من طريق مصعب بن سعد، عن أبيه.

(٢) في م: «قال محمد بن يوسف بن مرة بن إبراهيم»، وهو تحريف قبيح يدل على جهل مركب.

(٣) قوله: «وهو أبو أحمد الزبيري» سقطت من م.

سَعْدٍ نَحو رِوايةَ محمد بن يُوسفَ[1] .

وكان يُونسُ بن أبي إسحاقَ رُبما ذَكرَ في هذا الحديثِ عن أبيهِ، وربما لَمْ يَذْكُرْهُ.

(٨٢) (86) باب

٣٥٠٦- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالأَعْلَى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي رَافعٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحدٍ من أَحْصاهَا دَخلَ الْجنَّةَ»[2] .

٣٥٠٦ (م)- قال يُوسفُ: وَحَدَّثَنَا عَبدالأَعْلَى، عن هِشامِ بن حَسَّانٍ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ بِمِثْلِه[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ،

---

(١) قوله: «نحو رواية محمد بن يوسف» سقطت من م.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/٣٩٣ حديث (١٤٦٨٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٢٧٧ و٣١٤، ومسلم ٨/ ٦٣، والبغوي (١٢٥٦) من طريق هَمّام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٩ حديث (١٤٣٤٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣، وابن ماجة (٣٨٦٠)، والخطيب في تاريخه ٨/ ٣٣٧ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٥).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٤٢٧ و٤٩٩ و٥١٦، ومسلم ٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره ٩/ ١٣٢، وابن حبان (٨٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢٣١٦)، والحاكم ١/ ٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢ و٦/ ٢٧٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٨ حديث (١٤٣٤٣).

عن النبيِّ ﷺ[1] .

(٨٢) (87) باب

٣٥٠٧- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبُ، قَال: حَدَّثَني صَفْوانُ بن صَالح، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن أبي حَمْزة، عن أَبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تَعالى تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحدةٍ من أَحْصاها دَخلَ الْجنَّةَ، هو اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إلاّ هو الرَّحْمنُ الرَّحيمُ الْمَلكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمنُ المُهَيْمنُ العَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتكبِّرُ الْخَالقُ البَارِىءُ المُصوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَليمُ القَابضُ البَاسطُ الخَافضُ الرَّافعُ المُعزُّ المُذلُّ السَّميعُ الْبَصيرُ الْحكمُ الْعَدْلُ اللّطِيفُ الْخَبيرُ الْحَليمُ العَظيمُ الغَفُورُ الشّكُورُ العَليُّ الكَبيرُ الْحَفيظُ المُقيتُ الْحَسيبُ الْجَليلُ الكَرِيمُ الرَّقيبُ المُجيبُ الْواسِعُ الْحَكيمُ الْوَدُودُ المَجيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكيلُ الْقَويُّ المَتينُ الْوَليُّ الْحَميدُ المُحْصي المُبْدىءُ المُعِيدُ المُحْيي المُميتُ الْحَيُّ القَيُّومُ الْواجدُ المَاجدُ الْواحدُ الصَّمدُ القَادِرُ المُقْتَدرُ المُقدِّمُ المؤخِّرُ الأَوَّلُ الآخرُ الظّاهرُ البَاطِنُ الْوَالي المُتعالِي البَرُّ التَّوابُ المنْتَقمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالكُ الْمُلكِ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، المُقْسِطُ الْجامعُ الغَنيُّ الْمُغْني المَانعُ الضَّارُّ النَّافعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الْوَارثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ»[2] .

---

(١) هذه الفقرة سقطت من م.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٨٦١)، والنسائي في الكبرى (٧٦٥٩)، وأبو يعلى (٦٢٧٧)، وابن حبان (٨٠٨)، والطبراني في الدعاء (١١١)، وفي الأوسط (٩٨٥)، والحاكم ١/١٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٢٨ و٢٩، وفي السنن ١٠/٢٧، وفي شعب الإيمان (١٠٢)، والبغوي (١٢٥٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٧٣ حديث =

هذا حديثٌ غريبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عن صَفْوانَ بن صَالحٍ، وَلا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ صَفْوانَ بن صَالحٍ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَلا نَعْلَمُ في كَبيرِ شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكْرَ الأَسْماءِ إلاّ في هذا الحديثِ.

وقد رَوَى آدَمُ بن أبي إيَاس هذا الحديثَ بإسْنادٍ غَيْرِ هذا عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَذَكَرَ فيهِ الأَسْماءَ، وَلَيْسَ لهُ إسْنادٌ صحيحٌ[1].

٣٥٠٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً من أَحْصَاهَا دَخلَ الْجنَّةَ»[2]. وَلَيْسَ في هذا الحديثِ ذِكْرُ الأَسْماءِ[3].

وهو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَرَوَاهُ أبو الْيَمانِ، عن شُعَيْب بن أبي حَمْزَةَ، عن أبي الزِّنادِ، ولم يَذْكر فيهِ الأَسْماءَ[4].

٣٥٠٩- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ[5]،

= (١٣٧٢٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٦).

(١) انظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٨٦٢).

(٢) أخرجه الحميدي (١١٣٠)، وأحمد ٢/ ٢٥٨، والبخاري ٣/ ٢٥٩ و٩/ ١٤٥ و٨/ ١٠٨، ومسلم ٨/ ٦٣، وأبو يعلى (٦٢٧٧)، والطبراني في الدعاء (١٠٦) و(١٠٧) و(١٠٩) و(١١٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٧ حديث (١٣٦٧٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٨ حديث (١٤٣٤٢).

(٣) هذا هو الصواب، لأن الأسماء مدرجة فيه.

(٤) من قوله: «رواه أبو اليمان» إلى هذا الموضع سقطت من م، وهو في ي و س.

(٥) في م: «يزيد بن حبان» وهو تحريف قبيح فلا يُعرف في الرواة مثل هذا الاسم.

أنَّ حُمَيْداً المَكّيَّ مَوْلى ابن عَلْقمةَ حدَّثهُ، أنَّ عَطاءَ بن أبي رَباحٍ حَدَّثهُ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مَرَرْتُم بِرياضِ الْجنَّةِ فَارْتَعُوا». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ وَما رِياضُ الْجنَّةِ؟ قال: «المَساجدُ»، قُلْتُ: وَما الرَّتْعُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمدُ للهِ وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

٣٥١٠- حَدَّثنَا عَبدالوارثِ بن عَبدِالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قال: حَدَّثني أبي، قَال: حَدَّثنَا محمدُ بن ثَابتٍ هو الْبُنانيُّ، قَال: حَدَّثني أبي، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا مَرَرْتُم بِرياضِ الْجنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالوا: وَما رِياضُ الْجنةِ؟ قال: «حِلقُ الذِّكْرِ»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ثابتٍ عن أنَس(٤).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٠ حديث (١٤١٧٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٤ حديث (١٤٣٣٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١١٥٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س وهو الصواب فإن حميداً المكي ضعيف، وذكر ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٩ أنه لا يتابع على حديثه هذا.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٠، وأبو يعلى (٣٤٣٢)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٢، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٧، والبيهقي في شعب الإيمان ١/ ٣٢٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٩ حديث (٤٦٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٧ حديث (١١٥٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٥٦٢).

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٣٠٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٨، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ١٢ من طريق زياد النميري، عن أنس.

(٤) إسناده ضعيف، فإن محمد بن ثابت البناني ضعيف وقد تفرد به، وساقه ابن عدي في =

(٨٣) (88) باب مِنْهُ

٣٥١١- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصم، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابتٍ، عن عُمَرٍ بن أبي سَلَمةَ، عن أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عن أبي سَلَمةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبةٌ فَلْيقُلْ: إنَّا للهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللّهُمَّ عِنْدكَ احْتَسبُ مُصِيبتِي فَأْجُرْني فِيها وَأَبْدِلْني مِنْها خَيْراً»، فَلمَّا احْتُضرَ أبو سَلَمةَ قال: اللّهُمَّ اخْلُفْ في أهْلِي خَيْراً مِنِّي، فَلمَّا قُبضَ قالت أُمُّ سَلَمةَ: إنَّا للهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَ اللهِ احْتَسبُ مُصِيبتي فَأْجُرْني فِيها[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ[٣].

وَرُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أُمِّ سَلَمةَ عن النبيِّ ﷺ.

وأبو سَلَمةَ اسْمهُ: عَبداللهِ بن عَبدِالأَسَدِ.

= كامله وذكر أنه لا يتابع عليه، وليس له طريق صحيح.

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ٨٩، وأحمد ٤/ ٢٧، وابن ماجة (١٥٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠) و(١٠٧٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٤٩٧)، والخطيب في تاريخه ١١/ ٣٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٨-١٨٩ و٢٣/ ٥٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨١ حديث (٦٥٧٧)، والمسند الجامع ٩/ ٦٠٧-٦٠٨ حديث (٧٠٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٨).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) ظاهر إسناد الترمذي الصحة، وإنما استغربه، والله أعلم، لأنه اختُلِفَ فيه على حماد، فروي عنه عن ثابت عن عمر بن أبي سلمة كما ساقه الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠)، وروي عنه عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عمر، عن أم سلمة كما عند أحمد (٤/ ٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٢)، وابن عمر بن أبي سلمة هو محمد كما رجحه المزي (تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٦٤)، وابن حجر، وهو مجهول على كل حال، والله الموفق.

(٨٤) (89) باب

٣٥١٢- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا سَلَمةُ بن وَرْدانَ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضلُ؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالمُعَافاةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»، ثُمَّ أتاهُ في الْيَوْمِ الثَّاني فقال: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ فقال لهُ مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ أتاهُ في الْيَوْمِ الثَّالثِ فقال لهُ مِثْلَ ذلكَ. قال: «فَإذا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ في الدُّنْيا وَأُعْطِيتها في الآخِرةِ فقد أفْلَحتْ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ سَلَمةَ بن وَرْدانَ[٢].

٣٥١٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن كَهْمس بن الْحَسنِ، عن عَبداللهِ بن بُرَيْدةَ، عن عَائشَة قالت: قُلْتُ يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ إنْ عَلِمْتُ أيَّ لَيْلةٍ لَيْلةَ الْقَدْرِ مَا أقُولُ فِيها؟ قال: «قُولِي: اللَّهُمَّ إنّكَ عَفوٌّ تُحبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٧، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٧)، وابن ماجة (٣٨٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨١، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٨ حديث (٨٦٩)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٢ حديث (١١٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٨).

(٢) وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ١٧١ و١٨٢ و١٨٣ و٢٠٨، وابن ماجة (٣٨٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٥) و(٨٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٧٤) و(١٤٧٥) و(١٤٧٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٤ حديث (١٦١٨٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٤ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥١٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيْدةُ بن حُمَيْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبداللهِ بن الحارثِ، عن الْعَبَّاسِ بن عَبدالمُطّلبِ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني شَيْئاً أسْألُهُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، قال: «سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ»، فَمكثْتُ أيَّاماً ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَلمْني شَيْئاً أسْألهُ اللهَ، فقال لِي: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسولِ اللهِ، سَلِ اللهَ، الْعَافِيَةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ، وَعَبداللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ قد سَمعَ من الْعَبَّاسِ بن عَبدالْمُطّلبِ[2].

= (١٧٠٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٧ عن عبدالله بن بريدة، عن عائشة موقوفاً.

(١) أخرجه الطيالسي كما في عون المعبود ١/ ٢٥٧، والحميدي (٤٦١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٦، وأحمد ١/ ٢٠٩، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٦)، وأبو يعلى (٦٦٩٦) و(٦٦٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٧ حديث (٥١٢٩)، والمسند الجامع ٨/ ١٢٦ حديث (٥٦٢٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٢٣).

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٨، وأحمد ١/ ٢٠٦ من طريق عبدالله بن عباس، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٢٧ حديث (٥٦٢٤).

(٢) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٣٥١٥- حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي، عن إسرائيل، عن عبدالرحمن بن أبي بكر وهو المليكي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي».

ولم نجد لهذا الحديث في هذا الموضع من جامع الترمذي أثراً في شيء من النسخ =

(٨٥) (90) باب

٣٥١٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عُمرَ بن أبي الْوَزيرِ، قَال: حَدَّثَنَا زَنْفلُ بن عَبداللهِ أبو عَبداللهِ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائشةَ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أَرَادَ أمراً قال: «اللّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ زَنْفلٍ وهو ضَعيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ. وَيُقالُ لهُ: زَنْفلُ بن عَبداللهِ العَرَفيُّ، وَكانَ يَسْكُنُ عَرفَاتٍ، وَتَفرَّدَ بهذا الحديثِ، وَلا يُتابعُ عَليْهِ.

(٨٦) (91) بابٌ

٣٥١٧- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بن هِلالٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبانٌ هو ابن يَزيدَ العَطار، قَال: حَدَّثَنَا يحيى أَنَّ زَيْدَ بن سَلاّمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أبا سَلاَّم حَدَّثَهُ، عن أبي مَالكٍ الأشْعَرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ، وَالْحَمدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحانَ اللهِ وَالْحَمدُ للهِ تَمْلآنِ أوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاةُ نُورٌ،

= والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي هنا، وإنما موضعه عقيب الحديث رقم (٣٥٤٨) وهو حديث رقم (٣٥٤٩) من طبعتنا فراجعه هناك.

(١) أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٤٤)، والبزار في البحر الزخار (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٩٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٩١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، والبغوي (١٠١٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣١٥ حديث (٦٦٣٨)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤١ حديث (٧١٣١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٥١٥).

وَالصَّدقةُ بُرْهانٌ، وَالصَّبْرُ ضِياءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبائعٌ نَفْسهُ فَمُعْتقُها أوْ مُوبِقُها»[١] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٨٦) (92) باب

٣٥١٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيادٍ، عن عَبدالله بن يَزِيدَ، عن[٢] عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «التّسْبيحُ نِصْفُ الْميزَانِ، وَالْحَمدُ لله يَمْلَؤُهُ، وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ لَيْسَ لها دُونَ الله حِجابٌ حتَّى تَخْلُصَ إلَيْهِ»[٣] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ[٤] .

٣٥١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن جُرَيٍّ[٥] النَّهْديِّ، عن رَجُلٍ من بَني سُلَيْمٍ، قال: عَدَّهُنَّ رَسولُ الله

---

(١) أخرجه أحمد ٣٤٢/٥ و٣٤٣ و٣٤٤، والدارمي (٦٥٩)، ومسلم ١٤٠/١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٢٨٤/٩ حديث (١٢١٦٧)، والمسند الجامع ٤١٨/١٦ حديث (١٢٥٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩١).

وأخرجه ابن ماجة (٢٨٠)، والنسائي ٥/٥، وفي عمل اليوم والليلة (١٦٩) من طريق أبي سلاّم، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، وهو صحيح أيضاً.

(٢) في م: «بن» خطأ.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٣٥٤/٦ حديث (٨٨٦٣)، والمسند الجامع ٢١٨/١١ حديث (٨٦٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٠).

(٤) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف.

(٥) في م: «جرير» خطأ.

ﷺ في يَدِي أوْ في يَدِه: «التَّسْبيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمدُ يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكبيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمانِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ[2].

(٨٧) (93) باب

٣٥٢٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المُؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثنا عَليُّ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَني قَيْسُ بن الرَّبيعِ وَكانَ من بَني أسَدٍ، عن الأغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خَليفةَ بن حُصَيْنٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: أكْثَرُ مَا دَعا بِهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عَشيَّةَ عَرفةَ في المَوْقِفِ: «اللّهُمَّ لَكَ الْحَمدُ كَالّذِي نَقولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقولُ، اللّهُمَّ لَكَ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي، وَإلَيْكَ مَآبي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثي، اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ الْقَبْرِ وَوَسْوسةِ الصَّدْرِ وَشَتاتِ الأمْرِ، اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ»[3].

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور كما في الدر المنثور ١/ ٣١، وأحمد ٤/ ٢٦٠ و٥/ ٣٦٣ و٣٦٥ و٣٧٠ و٣٧٢، والدارمي (٦٦٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٧٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣٣ حديث (١٥٥٤١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٦٤ حديث (١٥٤١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠١).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة صحابيه ولأن جري النهدي مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٨٤١)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ١/ ٥٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٠ حديث (١٠٠٨٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٤٥ حديث (١٠١١٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٢).

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ.

(٨٨) (94) باب

٣٥٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بن محمدِ ابن أُخْتِ سُفيانَ الثّوْرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا ليثُ بن أبي سُليم، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن أبي أُمَامةَ، قال: دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ بدُعاءٍ كَثِيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً، قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ دَعَوْتَ بِدُعاءٍ كَثِيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً، فقال: «ألا أدُلُّكُمْ على مَا يَجْمعُ ذلكَ كُلَّهُ؟ تقولُ: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ من خَيْرِ مَا سَألكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ محمدٌ ﷺ وَنَعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ محمدٌ ﷺ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلاغُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

(٨٩) (95) باب

٣٥٢٢- حَدَّثَنَا أبو موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن مُعاذٍ، عن أبي كَعْبٍ[٣] صَاحبِ الْحَريرِ، قَال: حَدَّثَني شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، قال:

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٣ حديث (٤٨٩٣)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٤ حديث (٥٣١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٣).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٩)، والطبراني في الكبير (٧٧٩١)، وفي مسند الشاميين (٢٢٧٨) من طريق أبي عبدالرحمن القاسم، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٤٤ حديث (٥٣١٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وعبدالرحمن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة على ما حققه ابن القطان الفاسي.

(٣) تحرفت في م إلى: «أُبي بن كعب» وهو تحريف قبيح ولكن الجهل يفعل الأعاجيب، فهو عبد ربه بن عبيد الأزدي الثقة.

قُلْتُ لأُمِّ سَلمةَ: يا أُمَّ الْمُؤْمنينَ مَا كَانَ أكْثرُ دُعاءِ رَسولِ اللهِ ﷺ إذا كَانَ عِنْدكِ؟ قالت: كَانَ أكْثرُ دُعَائه: «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ».
قالت: فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ مَا لأكثرِ دُعائِكَ يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ؟ قال: «يَا أُمَّ سَلمةَ إنّهُ لَيْسَ آدَميٌّ إلاّ وَقَلْبهُ بَيْنَ أُصْبُعينِ من أَصَابعِ اللهِ، فَمن شَاءَ أقَامَ، وَمن أشَاءَ أزَاغَ»، فتلاَ مُعاذٌ ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾[1] [آل عمران ٨].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَالنَّوَّاسِ بن سَمْعانَ، وَأنَسٍ، وَجَابرٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَنُعَيمِ بن هَمَّارٍ[2].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

(٩٠) (96) باب

٣٥٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَكمُ بن ظُهَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَلْقمةُ بن مَرْثدٍ، عن سُليْمانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: شَكَا خَالدُ بن الْوَليدِ المَخْزُوميُّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ مَا أنامُ اللَّيْلَ من الأرَقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ فَقُلِ: اللّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَما أظَلّتْ، وَرَبَّ الأرْضِينَ وَما أقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٩ و١١/ ٣٧، وأحمد ٦/ ٢٩٤ و٣٠١ و٣١٥، وعبد بن حميد (١٥٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٣) و(٢٣٢)، وأبو يعلى (٦٩١٩) و(٦٩٨٦)، والطبري في تفسيره ٣/ ١٨٧، والطبراني في الكبير (٧٧٢) و(٧٨٥).
وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٢ حديث (١٨١٦٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٤ حديث (١٧٦٢٩).

(٢) في م: «عمار» خطأ.

(٣) شهر بن حوشب ضعيف، وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وَما أضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً من شَرِّ خَلْقكَ كُلِّهِمْ جَميعاً أنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أحدٌ مُنهمْ أو أنْ يَبْغيَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجلَّ ثَناؤُكَ، وَلا إلٰهَ غَيْرُكَ، وَلا إلٰهَ إلاّ أنْتَ»[١] .

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِالْقويِّ، وَالْحَكمُ بن ظُهَيْرٍ قد تَركَ حديثهُ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ.

وَيُرْوى هذا الحديثُ عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

(٩١) (100) باب

٣٥٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتِمٍ المُكْتِبِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَدْرٍ شُجاعُ بن الْوَليدِ، عن الرُّحَيِّلِ بن مُعاويةَ أخي زُهَيْرِ بن مُعاويةَ، عن الرَّقَاشيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا كَرَبهُ أمْرٌ قال: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمتكَ أسْتغيثُ»[٢] .

٣٥٢٤ (م)- وَبإسْنادهِ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألِظُّوا بِياذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ»[٣] .

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن أنَسٍ من غَيْرِ هذا

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٦)، وابن عدي في الكامل ٢/٦٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ٧/١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/٧٥ حديث (١٩٤٠)، والمسند الجامع ٣/٢٢٨ حديث (١٨٩٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٤).

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١/٤٣٣ حديث (١٦٧٧)، والمسند الجامع ٢/٢٣١ حديث (١١٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٦).

(٣) انظر تحفة الأشراف ١/٤٣٣ حديث (١٦٧٧)، والمسند الجامع ٢/٢٣١ حديث (١١٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٧).

الْوَجْهِ.

٣٥٢٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عن حَمَّادِ ابن سَلَمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أَلِظُّوا بِياذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، وَإنَّما يُرْوى هذا عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسنِ البَصْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أَصَحُّ، وَمُؤَمَّلُ غَلِطَ فيهِ فقال: عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، وَلا يُتابعُ فيهِ[2].

(٩٢) (101) باب

٣٥٢٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ بن أبي حُسَينٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهليِّ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «من أَوَى إلى فِراشهِ طَاهراً يَذْكُرُ الله حتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لم يَنْقلِبْ سَاعةً من اللَّيْلِ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئاً من خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرةِ إلاّ أَعْطاهُ اللهُ إيَّاهُ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٨٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٢ حديث (٦٢٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة تحت الرقم (١٥٣٦).
وألظوا: الزموا الدعاء به وثابروا عليه.

(٢) وهكذا قال أبو حاتم (العلل) (٢٠٠٣) و(٢٠٦٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٦٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٢ حديث (٤٨٨٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٣ حديث (٥٣١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٧).

(٤) شهر بن حوشب ضعيف عند التفرد.

وقد رُوِي هذا أيْضاً عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي ظَبْيَةَ، عن عَمْرِو ابن عَبَسةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٩٣) (100) باب

٣٥٢٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي الْوَرْدِ، عن اللّجْلاَجِ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يقولُ: اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ تَمامَ النِّعْمةِ، فقال: «أيُّ شَيْءٍ تَمامُ النِّعْمةِ؟» قال: دَعْوةٌ دَعَوْتُ بِها أرْجُو بِها الْخَيْرَ. قال: «فإنَّ مِنْ تَمامَ النِّعْمةِ دُخُولَ الْجنَّةِ وَالْفَوْزَ من النَّارِ»، وَسَمعَ رَجُلاً وهو يَقولُ: يَا ذا الْجَلالِ وَالإكْرام، فقال: «اسْتُجيبَ لَكَ فَسلْ». وَسَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً وهو يَقولُ: اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الصَّبْرَ، فقال: «سألْتَ الله الْبَلاءَ فَسلْهُ الْعَافِيةَ»[١].

٣٥٢٧ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الْجُرَيْرِيِّ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ٥/ ٢٣١ و٢٣٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٧) و(٩٨) و(٩٩) و(١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٢٤، وفي الدعوات (١٩٧)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٣ حديث (١١٣٥٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٥٠ حديث (١١٥٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) الجُريري اختلط لكن سفيان وإسماعيل بن علية ممن سمع منه قبل الاختلاط، وأبو الورد مقبول حيث يتابع.

(٩٣) (97) باب

٣٥٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا فَزِعَ أَحَدُكُمْ في النَّوْمِ فَلْيقُلْ: أَعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامةِ من غَضبهِ وَعِقابهِ وَشَرِّ عِبادهِ، ومن هَمَزَاتِ الشَّياطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ فَإِنَّها لن تَضُرَّهُ». فَكانَ عَبداللهِ بن عَمْرٍو[١] يُلَقِّنُها من بَلَغَ من وَلدِهِ، ومن لم يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتبَها في صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَها في عُنقهِ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٩٤) (102) باب

٣٥٢٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن زِيادٍ، عن أبي رَاشدٍ الحُبْرانيِّ[٣]، قال: أَتيْتُ عَبداللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، فَقُلْتُ لهُ: حَدِّثْنا مِمَّا سَمِعتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحيفةً، فقال: هذا مَا كَتَبَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: فَنظَرْتُ فِيها فإذا فِيها: إنَّ أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني مَا أَقُولُ إذا

---

(١) في م: «عمر» خطأ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٩ و٦٣ و١٠/ ٣٦٤، وأحمد ٢/ ١٨١، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٩، وأبو داود (٣٨٩٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦٥) و(٧٦٦)، والطبراني في الدعاء (١٠٨٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٥٣)، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ١٥٠، والحاكم ١/ ٥٤٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٠٤، وفي الآداب (٩٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٢ حديث (٨٧٨١)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٨ حديث (٨٦٣٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٥)، وصحيح الترمذي، له (٢٧٩٣).

(٣) في م: «الحيراني» مصحف.

أَصْبَحْتُ وَإِذا أَمْسَيتُ، فقال: «يَا أبا بَكْرٍ قُلْ: اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰواتِ والأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادةِ لَا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسِي، ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ على نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٩٥) (98) باب

٣٥٣٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، قال: سَمِعتُ أبا وَائِلٍ، قال: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بن مَسْعُودٍ، يَقولُ: قُلْتُ لهُ: أَنْتَ سَمِعتهُ من عَبدِاللهِ؟ قال: نَعَمْ، وَرَفَعهُ أَنَّهُ قال: «لَا أحدٌ أَغْيرُ من اللهِ وَلِذلكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَلا أحدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ المَدْحُ من اللهِ وَلذلكَ مَدحَ نَفْسهُ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٩٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٤)، وابن عرفة في جزئه (٨٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٨٤٩)، والبيهقي في الدعوات (٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٣ حديث (٨٩٥٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٧ حديث (٨٦٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٧٩٨)، والسلسلة الصحيحة تحت الرقم (٢٧٦٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٦)، وعبدالرزاق (١٩٥٢٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٩، وأحمد ١/ ٣٨١ و٤٢٥ و٤٣٦، والدارمي (٢٢٣١)، والبخاري ٦/ ٧٢ و٧٤ و٧/ ٤٥ و٩/ ١٤٧، ومسلم ٨/ ١٠٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/ (٩٢٥٦) و(٩٢٨٧)، وفي التفسير (١٩٣) و(٢٠٣)، وأبو يعلى (٥١٦٩)، والشاشي (٥٢٤) و(٥٢٥) و(٥٢٦)، وابن حبان (٢٩٤)، والطبراني في الكبير (١٠٤٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٣-٤٤، والبيهقي ١٠/ ٢٢٥، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢٣٦، والبغوي (٢٣٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٥٠ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

(٩٦) (99) باب

٣٥٣١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن أبي الْخَيْرِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، عن أبي بَكْر الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني دُعَاءً أَدْعُو بهِ في صَلاتي. قال: «قُلِ: اللّهُمَّ إنِّي ظَلمْتُ نَفْسي ظُلْمًا كَثِيراً وَلا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفرةً من عِنْدكَ وَارْحَمْني إنّكَ أَنْتَ الْغفُورُ الرَّحيمُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] ، وهو حديثُ لَيْثِ بن سَعْدٍ.

وأبو الْخَيرِ اسْمهُ: مَرْثَدُ بن عَبداللهِ الْيزَنيُّ.

٣٥٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال:

= (٩٢٨٧)، والمسند الجامع ١٢/٢٠٦ حديث (٩٣٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٤).

وأخرجه مسلم ٨/ ١٠٠، وأبو يعلى (٥١٧٨) من طريق عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/٢٠٧ حديث (٩٣٩٩).

(١) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٩، وأحمد ١/ ٣ و٧، وعبد بن حميد (٥)، والبخاري ١/ ٢١١ و٨/ ٨٩، ومسلم ٨/ ٧٤، وابن ماجة (٣٨٣٥)، والبزار (٢٩)، والنسائي ٣/ ٥٣، وفي الكبرى (١١٣٤)، وابن خزيمة (٧٤٦) و(٨٤٥) و(٨٤٦)، وأبو يعلى (٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢)، وابن حبان (١٩٧٦)، والبيهقي ٢/ ١٥٤، وفي الدعوات الكبير (٩٠)، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق (٦٠) و(٦١)، والبغوي (٦٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٩٧ حديث (٦٦٠٦)، والمسند الجامع ٩/ ٦١٤ حديث (٧١٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٥).

(٣) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن عَبداللهِ بن الحارثِ، عن المُطَّلبِ بن أبي وَدَاعةَ، قال: جَاءَ العَبَّاسُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فكأَنَّهُ سَمعَ شَيْئاً، فَقَامَ النبيُّ ﷺ على الْمِنْبرِ فقال: «من أنا؟» فقالوا: أَنْتَ رَسولُ اللهِ عَلَيْكَ السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عَبداللهِ بن عَبدِالمُطَّلبِ، إنَّ اللهَ خَلقَ الْخَلْقَ فَجَعلني في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعلهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعلني في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعلهُمْ قَبائلَ، فَجَعلني في خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعلهُمْ بُيُوتاً فَجَعلني في خَيْرِهِمْ بَيْتاً وَخَيْرِهِمْ نَسباً»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢] .

(٩٧) (99) باب

٣٥٣٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن الأَعْمَشِ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَجرةٍ يَابِسةِ الْوَرقِ فَضربَها بِعَصاهُ فَتناثَرَ الْوَرقُ، فقال: «إنَّ الْحَمدَ للهِ وَسُبْحانَ اللهِ وَلا إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبرُ لَتُساقِطُ من ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَما تَسَاقطَ وَرقُ هذه الشَّجرةِ»[٣] .

---

(١) موضع هذا الحديث الصحيح في المناقب، وسيأتي هناك (٣٦٠٨) كما في النسخ والتحفة، ولكن تكرر هنا في م، فأبقينا عليه مع هذا التنبيه. وهو حديث أخرجه أحمد ١/ ٢٠١، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٩، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٠ حديث (١١٢٨٦)، والمسند الجامع ١٥/ ١٧١ حديث (١١٤٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٣٩).

(٢) هكذا قال ويزيد بن أبي زياد ضعيف وكان يضطرب فيه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٥، ومن طريقه الذهبي في السير ٦/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٥ حديث (٨٩٤)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٨ حديث (١١٥٥).

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرفُ[1] للأعْمَشِ سَماعاً من أنَسٍ إلّا أنَّهُ قد رآهُ وَنظرَ إليْهِ.

٣٥٣٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن الجُلاحِ أبي[2] كَثِيرٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُلِيِّ، عن عُمارةَ بن شَبِيبٍ السَّبَئِي[3]، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال: لَا إلَهَ إلّا اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحمدُ، يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ على إثْرِ الْمَغْرِبِ بَعثَ اللهُ لهُ[4] مَسْلَحةً يَحْفَظُونهُ من الشَّيْطانِ حتَّى يُصْبحَ، وَكَتبَ اللهُ لهُ بها عَشْرَ حَسناتٍ مُوجِباتٍ، وَمَحى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ مُوبِقاتٍ، وَكَانتْ لهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِناتٍ»[5].

هذا حديثٌ غريبٌ[6] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ، وَلا نَعْرفُ لعُمارةَ بن شَبِيبٍ سَماعاً من النبيِّ ﷺ[7].

---

(١) من هنا إلى نهاية الفقرة ليس في م.

(٢) في م: «بن» خطأ.

(٣) في م: «السائي» خطأ.

(٤) سقطت من م.

(٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٧ م)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٤٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨٨ حديث (١٠٣٨٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٩٨ حديث (١٥٥٨٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٨) من طريق أبي عبدالرحمن المعافري، عنه أن رَجلاً من الأنصار حدثه عن النبي ﷺ.

(٦) في م و ي و س: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة وتهذيب الكمال، وهو الأليق، وقال ابن يونس: حديثه معلول (تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٨)

(٧) وقال ابن حبان: من زعم أن له صحبة فقد وهم، وقال ابن السكن: لم تثبت صحبته (انظر تعليقنا على التهذيب).

(٩٨) (103) باب في فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفارِ وَما ذُكِرَ من رَحْمَةِ اللهِ بِعِبادِهِ

٣٥٣٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصِم بن أبي النَّجُودِ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال: أتَيْتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ الْمُرادِيَّ أسْألهُ عن المَسْح على الْخُفَّين، فقال: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغاءَ الْعلم، فقال: إنَّ الْمَلائكةَ لتَضعُ أجْنِحتها لِطَالبِ الْعلم رِضاً بِما يَطْلُبُ، فَقُلْتُ: إنَّهُ حَكَّ في صَدْري المَسْحُ على الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرأً من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، فَجِئْتُ أسْألُكَ هَلْ سَمِعتهُ يَذْكُرُ في ذلكَ شَيْئاً، قال: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرنا إذا كُنَّا سَفَراً أوْ مُسافِرينَ أنْ لاَ نَنْزعَ خِفَافنا ثَلاثَةَ أيَّامٍ وَلَيَالِيهُنَّ إلاّ من جَنابةٍ، لَكنْ من غَائطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعتهُ يَذْكُرُ في الْهَوَى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ فَبينا نَحْنُ عِنْدهُ إذْ نَاداهُ أعْرابيٌّ بِصَوْتٍ لهُ جَهُوريٍّ يَا محمدُ، فَأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على نَحوٍ من صَوْتِهِ هَاؤُمُ وَقُلْنا لهُ: وَيْحكَ اغْضُضْ من صَوْتكَ فَإنّكَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ وقد نُهيتَ عن هذا، فقال: وَاللهِ لاَ أغْضُضُ. قال الأعْرابيُّ: المَرْءُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحقْ بِهمْ، قال النبيُّ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحبَّ يَوْمَ الْقِيامةِ»، فَما زَالَ يُحدِّثُنا حتَّى ذَكَرَ بَاباً من قِبلِ الْمَغْربِ مَسيرةُ عَرْضهِ، أوْ يَسيرُ الرَّاكبُ في عَرْضهِ أرْبَعينَ أوْ سَبْعينَ عَاماً. قال سُفيانُ: قِبلَ الشَّام خَلقهُ اللهُ يَوْمَ خَلقَ السَّمٰواتِ وَالأرْضَ مَفْتُوحاً - يَعْني لِلتَّوْبةِ - لاَ يُغْلقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ»[١].

---

(١) تقدم تخريجه في (٩٦)، وقد أورد المصنف قطعة منه في (٢٣٨٧) وسيأتي في (٣٥٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال: أتَيْتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ المُرَاديَّ، فقال لي: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتغاءَ الْعلم. قال: بَلغَني أنَّ المَلائكةَ تَضعُ أجْنِحتها لِطَالبِ الْعلمِ رِضاً بِما يَفْعلُ، قال: قُلْتُ لهُ: إنَّهُ حَاكَ، أوْ قال: حَكَّ في نَفْسي شَيْءٌ من المَسْحِ على الْخُفَّينِ، فَهلَ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ فيهِ شَيْئاً؟ قال: نعَمْ، كُنَّا إذا كُنَّا سَفراً أوْ مُسافِرينَ أُمِرْنا أنْ لاَ نَخْلعَ خِفَافنا ثَلاثاً إلاَّ من جَنابةٍ، وَلَكنْ من غَائطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قال: فَقُلْتُ: فَهلْ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ في الْهَوى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أسْفارهِ فَناداهُ رَجُلٌ كَانَ في آخرِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ جَهُوريٍّ أعْرابيٍّ جِلْفٍ جَافٍ، فقال: يَا محمدُ يَا محمدُ، فقال لهُ الْقَوْمُ: مَهْ، إنَّكَ قد نُهيتَ عن هذا؛ فَأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ نَحواً من صَوْتهِ هَاؤُمُ، فقال: الرَّجُلُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحقْ بِهِمْ، قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ». قال زِرٌّ: فَما بَرحَ يُحدِّثُني حتَّى حَدَّثَني أنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ جَعلَ بِالْمَغْربِ بَاباً عَرْضُهُ مَسيرةُ سَبْعينَ عَاماً لِلتَّوْبةِ لاَ يُغْلقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ من قِبلهِ، وذلكَ قَوْلُ اللهِ عزَّ وَجلَّ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام ١٥٨] الآيةَ[(١)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٩٦)، وقد أورد المصنف قطعة منه في (٢٣٨٧)، وتقدم بتمامه في الذي قبله.

(٩٨) (104) باب

٣٥٣٧- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن عَيَّاشٍ الحِمْصيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يَقْبلُ تَوْبةَ الْعَبْدِ مَا لم يُغَرْغِر»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٥٣٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكحُولٍ، عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[٢].

(٩٨) (105) باب

٣٥٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا المُغيرةُ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «للهُ أفْرَحُ بِتَوْبةِ أحدِكُمْ من أحَدِكُمْ بِضَالَّتِه إذا وَجَدها»[٣].

---

(١) أخرجه علي بن الجعد (٣٥٢٩)، وأحمد ٢/ ١٣٢ و١٥٣، وعبد بن حميد (٨٤٧)، وابن ماجة (٤٢٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٠٩)، وابن حبان (٦٢٨)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٩٠، والحاكم ٤/ ٢٥٧، والبيهقي في الشعب (٧٠٦٣) و(٧٠٦٤)، والبغوي (١٣٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٨ حديث (٦٦٧٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠٠ حديث (٨١٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٠٢).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه مسلم ٨/ ٩١، وابن ماجة (٤٢٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٠٣ حديث (١٣٨٨٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٥٦ حديث (١٤٤٢٥)، وصحيح الترمذي =

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَأنسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1].

(٩٨) (106) بابٌ

٣٥٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن محمدِ بن قَيْسٍ قَاصِّ عُمرَ بن عَبدالعزيزِ، عن أبي صِرْمَةَ، عن أبي أيُّوبَ، أنَّهُ قال حِينَ حَضرَتهُ الْوَفاةُ: قد كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَولا أنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخلقَ اللهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ فَيغْفرَ لَهُمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

= للعلامة الألباني (٢٨٠٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٨٧)، وأحمد ٢/٣١٦، ومسلم ٨/٩١، والبغوي (١٣٠٠) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٥٦ حديث (١٤٤٢٣).

وأخرجه أحمد ٢/٥٠٠ من طريق موسى بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٥٦ حديث (١٤٤٢٤).

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٠٠) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان (٦٢١) من طريق عجلان مولى المشمعل، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/٥٠٠ و٥١٦ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٣٤، ومسلم ٨/٩١، والخطيب في تاريخه ٢/٤٣ من طريق صالح، عن أبي هريرة.

(١) بعد هذا في م: «من حديث أبي الزناد. وقد روي هذا الحديث عن مكحول بإسناد له عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحو هذا». وهذه العبارة لم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكرها المزي.

(٢) أخرجه أحمد ٥/٤١٤، وعبد بن حميد (٢٣٠)، ومسلم ٨/٩٤، والطبراني في معجمه الكبير (٣٩٩١). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٠٧ حديث (٣٥٠٠)، والمسند الجامع ٥/٢٨٥ حديث (٣٥٦٢).

وقد رُوِي هذا عن محمدِ بن كَعْبٍ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٣٥٣٩ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الرِّجالِ[١]، عن عُمرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرظيِّ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٢].

(٩٨) (107) باب

٣٥٤٠- حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن إسحاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصم، قَال: حَدَّثَنَا كُثَيِّرُ بن فَائدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عُبَيْدٍ، قال: سَمِعتُ بَكْرَ بن عَبدِاللهِ المُزَنِيَّ، يَقولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بن مَالكٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قال اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى: يَا ابن آدَمَ إنّكَ مَا دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني غفرْتُ لَكَ على مَا كَانَ فِيكَ وَلا أُبالي، يَا ابن آدَمَ لَو بَلغَتْ ذُنُوبكَ عَنانَ السَّماءِ ثُمَّ اسْتَغْفرْتَني غَفرْتُ لَكَ وَلا أُبالي، يَا ابن آدَمَ إنّكَ لَو أَتَيْتَني بِقُرابِ الأَرْضِ خَطايا ثُمَّ لَقِيتَني لاَ تُشْرِكُ بي شَيْئاً لأَتَيْتُكَ بِقُرابِها مَغْفِرةً»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) في م: «الزناد» خطأ.

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٣٩٩٢)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢١٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠٢ حديث (٣٤٨٦)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٥ حديث (٣٥٦٢). وعبدالرحمن بن أبي الرجال وعمر مولى غفرة ضعيفان.

(٣) انظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٢ حديث (٢٥٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢١٦ حديث (١٠٩١).

(٤) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س وهو الأليق بمنهج المؤلف، على =

(٩٩) (108) باب

٣٥٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَلقَ اللهُ مِئةَ رَحْمةٍ فَوضعَ رَحْمةً واحدةً بَيْنَ خَلْقهِ يَتراحَمُونَ بها وَعِنْدَ اللهِ تِسْعةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمةً»(١) .

وفي البابِ عن سَلْمانَ(٢) وَجُنْدُبِ بن عَبداللهِ بن سُفيانَ الْبَجَليِّ .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

(٩٩) (109) باب

٣٥٤٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لو يَعْلمُ الْمؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ من الْعُقُوبةِ مَا طَمعَ في الْجنَّةِ أحدٌ، وَلو يَعْلمُ الْكَافرُ مَا عِنْدَ اللهِ من الرَّحْمةِ مَا قَنطَ من الْجنَّةِ أحدٌ»(٣) .

= أن كثيّر بن فائد مجهول عندنا.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤ و٣٩٧ و٤٨٤، ومسلم ٨/ ٩٦ و٩٧، وأبو يعلى (٦٥٠٧) و(٦٥٠٩)، وابن حبان (٣٤٥) و(٦٥٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٢١ حديث (١٥٠٦٨) و(١٥٠٧٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة تحت رقم (١٦٣٤).

وأخرجه البخاري ٨/ ١٢٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٥٧، والبغوي (٤١٨٠) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢١ حديث (١٥٠٦٧).

(٢) في م: «ابن سلمان» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥٠ حديث (١٤١٣٩).

هذا حديثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ[1].

(٩٩) (110) باب

٣٥٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ حِينَ خَلقَ الْخلْقَ كَتَبَ بِيدِهِ على نَفْسِهِ: إنَّ رَحْمتي تَغْلِبُ غَضَبي»[2].

---

(١) هذا والذي قبله حديث واحد، ويلاحظ أن المؤلف جعلهما حديثين، رواية وحكماً.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٠، وأحمد ٢/ ٤٣٣، وابن ماجة (١٨٩)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٨، وابن حبان (٦١٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥٠ حديث (١٤١٣٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٣١٣ حديث (١٥٠٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٠٨).

وأخرجه الحميدي (١١٢٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٢٥٧ و٢٥٩ و٣٥٨، والبخاري ٤/ ١٢٩ و٩/ ١٥٣ و١٦٥، ومسلم ٨/ ٩٥، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى (٦٢٨١)، والبغوي (٤١٧٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١١ حديث (١٥٠٤٩).

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير ١/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ٣١٣، والبغوي (٤١٧٧)، وفي تفسيره ٢/ ٨٧ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٢ حديث (١٥٠٥٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٤٦٦، والبخاري ٩/ ١٤٧، وأبو يعلى (٦٤٣٢)، وابن حبان (٦١٤٤) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٣ حديث (١٥٠٥١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٤٦٦، والبخاري ٩/ ١٤٧، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٤ حديث (١٥٠٥٣).

وأخرجه مسلم ٨/ ٩٥، وابن خزيمة في التوحيد ص ٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٨ من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٣٥٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي الثَّلْجِ رَجُلٌ من أَهْلِ بَغْدادَ أبو عَبدالله صَاحبُ أحمدَ بن حَنْبلٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ ابن زَرْبيٍّ، عن عَاصمٍ الأَحْوَلِ وَثَابتٍ، عن أَنَسٍ، قال: دَخلَ النبيُّ ﷺ المَسْجدَ وَرَجُلٌ قد صَلّى وهو يَدْعُو وَيقولُ فيَ دُعَائهِ: اللّهُمَّ لاَ إلٰهَ إلاّ أَنْتَ المَنَّانُ بَديعُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللهَ؟ دَعَا اللهَ باسْمهِ الأَعْظمِ، الّذي إذا دُعي بهِ أجابَ، وَإذا سُئلَ بهِ أعْطَى»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3] .

وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أنَسٍ[4] .

= (١٥٠٥٤).

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٣ حديث (٤٠٠) و١/ ٢٤٨ حديث (٩٣٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٣ حديث (١١٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٠٩).

(٣) سعيد بن زربيّ منكر الحديث.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٢، وأحمد ٣/ ١٢٠، وابن ماجة (٣٨٥٨) من طريق أنس ابن سيرين، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٢ حديث (١١٢٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٨ و٢٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٥)، وأبو داود (١٤٩٥)، والنسائي ٣/ ٥٢، وفي الكبرى (١١٣٢)، وابن حبان (٨٩٣)، والحاكم ١/ ٥٠٣، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٠٦) و(٢٠٠)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص ٣٤٦، والبغوي (١٢٥٨) من طريق حفص ابن أخي أنس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٩ حديث (٤١١).

(١٠٠) (111) باب

٣٥٤٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنا رِبْعيُّ بن إبراهيمَ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدهُ فلم يُصلِّ عَليَّ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ دَخلَ عَليْهِ رَمَضانُ ثُمَّ انْسَلخَ قَبْلَ أنْ يُغْفرَ لهُ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ أدْركَ عِنْدهُ أبواهُ الْكِبرَ فلم يُدْخِلاهُ الْجنَّةَ». قال عَبدالرحمنِ: وَأظُنُّهُ قال: أوْ أحَدُهُما[١].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

وَرِبْعيُّ بن إبراهيمَ هو: أخُو إسماعيلَ بن إبراهيمَ، وهو ثِقةٌ، وهو ابن عُليَّةَ.

وَيُرْوى عن بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ قال: إذا صَلّى الرَّجُلُ على النبيِّ ﷺ مَرَّةً في المَجْلسِ أجْزأَ عَنْهُ مَا كَانَ في ذلكَ المَجْلسِ.

٣٥٤٦- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَزِيادُ بن أيُّوبَ، قَالا: حَدَّثنا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن سُليْمانَ بن بِلالٍ، عن عُمارةَ بن غَزيَّةَ، عن عَبداللهِ بن عَليِّ بن حُسَينِ بن عَليِّ بن أبي طَالِبٍ، عن أبيهِ، عن حُسينِ بن عَلي بن

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٤، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (١٦) و(١٧)، وابن حبان (٩٠٨)، والحاكم ١/ ٥٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٥ حديث (١٢٩٧٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٠٩ حديث (١٤٠٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٨١٠).

(٢) في التحفة: «غريب» فقط.

أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَخيلُ الّذِي من ذُكِرْتُ عِنْدهُ فلم يُصلِّ عَليَّ»(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(٢) .

(١٠١) (112) باب

٣٥٤٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنا عُمرُ بن حَفْصِ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن عَبداللهِ بن أبي أوْفَى، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبي بِالثَّلْجِ وَالْبرَدِ وَالمَاءِ الْبَاردِ، اللّهُمَّ نَقِّ قَلْبي من الْخَطايا كَما نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنَسِ»(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد ٢٠١/١، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٣٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥) و(٥٦)، وفي فضائل القرآن (١٢٥)، وفي الكبرى (٨١٠٠)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، وابن حبان (٩٠٩)، والطبراني في الكبير (٢٨٨٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٢)، والبيهقي في الشعب (١٥٦٧) و(١٥٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٦٦/٣ حديث (٣٤١٢) و٣٦٤/٧ حديث (١٠٠٧٢)، والمسند الجامع ١٩٧/٥ حديث (٣٤٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١١).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢٨٦/٤ حديث (٥١٧٥)، والمسند الجامع ١٧٨/٨ حديث (٥٦٨٢).

وأخرجه الطيالسي (٨١٧)، وأحمد ٣٥٤/٤، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٦) و(٦٨٤)، والنسائي ١٩٨/١ و١٩٩، وابن حبان (٩٥٦) من طريق مجزأة بن زاهر، عن عبدالله بن أبي أوفى. وانظر المسند الجامع ١٧٨/٨ حديث (٥٦٨١).

وأخرجه أحمد ٣٨١/٤ من طريق مدرك، عن عبدالله بن أبي أوفى. وانظر المسند الجامع ١٧٧/٨ حديث (٥٦٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(١٠١) (113) باب

٣٥٤٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفَةَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من فُتحَ لهُ مِنكمْ بَابُ الدُّعاءِ فُتحَتْ لهُ أبْوابُ الرَّحْمةِ، وَما سُئلَ اللهُ شَيْئاً يَعْني أحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يُسْألَ الْعَافيةَ». وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ يَنْفعُ مِمَّا نَزلَ وَمِمَّا لم يَنْزلْ، فَعلَيْكُمْ عِبادَ اللهِ بِالدُّعاءِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، وهو المَكِّيُّ المُليكيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ قد تكلّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظهِ.

وقد رَوَى إسرائيلُ هذا الحديثَ عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَا سُئلَ اللهُ شَيْئاً أحَبَّ إلَيْهِ من الْعَافيةِ».

٣٥٤٩- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ ابن مَنْصُورٍ الْكُوفيُّ، عن إسرائيلَ بهذا[٢].

٣٥٤٩ (م ١)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن خُنَيْسٍ، عن محمدٍ الْقُرَشيِّ، عن رَبِيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٥١٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٤٦ حديث (٨٥٠٤).

(٢) تقدم تخريجه في (٣٥١٥)، وهو الذي قبله.

إِدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن بِلَالٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِقيامِ اللّيْلِ فَإنَّهُ دَأبُ الصّالِحينَ قَبْلكُمْ، وَإنّ قِيامَ اللّيْلِ قُرْبةٌ إلى اللهِ، وَمَنْهاةٌ عن الإِثْمِ، وَتكْفيرٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَطْردةٌ لِلدَّاءِ عن الْجَسدِ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ بِلالٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ وَلا يَصِحُ من قِبلِ إسْنادهِ؛ وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ، يَقولُ: محمدٌ الْقُرَشيُّ هو: محمدُ بن سَعيدٍ الشَّاميُّ وهو: ابن أبي قَيْسٍ وهو: محمدُ بن حَسَّانٍ وقد تُرِكَ حديثهُ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبِيعةَ بن يَزِيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ.

٣٥٤٩ (م ٢)- حَدَّثَنَا بذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبِيعةَ بن يَزِيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «عَلَيْكُمْ بِقِيامِ اللّيْلِ فإنَّهُ دَأبُ الصَّالِحينَ قَبْلكُمْ، وهو قُرْبةٌ إلى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرةٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَنْهاةٌ لِلإِثْمِ»[2] .

---

(١) أخرجه ابن نصر في قيام الليل (١٨)، وابن أبي الدنيا في التهجد كما نقل العلامة الألباني في الإرواء (٤٥٢)، والبيهقي ٢/ ٥٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠٦ حديث (٢٠٣٦)، والمسند الجامع ٣/ ٢٧٨ حديث (١٩٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٩)، وإرواء الغليل، له (٤٥٢).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١١٣٥)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٢٤، والحاكم ١/ ٣٠٨، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، والبغوي ٤/ ٩٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٢ حديث (٤٨٩١)، والمسند الجامع ٧/ ٤٠٧ حديث (٥٢٤٩).

وهذا أَصَحُّ من حديثِ أبي إدْرِيسَ، عن بِلَالٍ[١] .

(١٠١) (114) بابٌ

٣٥٥٠- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَني عَبدالرحمنِ بن مُحمدٍ المُحاربيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أعْـمارُ أُمَّتي مَـا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ، وَأَقَلُّهُمْ من يَجُوزُ ذلكَ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ[٣] .

(١٠٢) (115) باب

٣٥٥١- حَـدَّثَنَـا محمـودُ بـن غَيْـلانَ، قَـال: حَـدَّثَنَـا أبـو دَاودَ

---

(١) أصح هنا بمعنى أرجح، وليس هو من باب الصحيح، فهذا الحديث من منكرات معاوية بن صالح، ولذلك ساقه ابن عدي في كامله، وقال أبو حاتم: «هو حديث منكر لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي، فإنه يروي هذا الحديث بإسناد آخر» (العلل ٣٤٦)، فعاد الحديث إلى الإسناد الأول، ومن عجب أن العلامة الألباني قد حَسّنه في «الإرواء».

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٣٦)، وأبو يعلى (٥٩٩٠)، وابن حبان (٢٩٨٠)، والحاكم ٢/ ٤٢٧، والخطيب في تاريخه ٦/ ٣٩٧ و١٢/ ٤٢، والبيهقي ٣/ ٣٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨ حديث (١٥٠٣٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٤ حديث (١٥٠٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٧٥٧).

(٣) تقدم عند المصنف في (٢٣٣١) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٤ حديث (١٥٠٨٨).

الحَفَرِيُّ[1] ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ، عن طَلِيقِ بن قَيْسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَدْعُو يَقولُ: «رَبِّ أعِنِّي وَلا تُعِنْ عَليَّ، وَانْصُرني وَلا تَنْصُرْ عَليَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَليَّ، وَاهْدني وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْني على من بَغَى عَليَّ، رَبِّ اجْعَلني لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْواعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إلَيْكَ أوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقبَّلْ تَوْبَتي، وَاغْسلْ حَوْبَتي، وَأجِبْ دَعْوَتي، وَثَبِّتْ حُجَّتي، وَسَدِّدْ لِساني، وَاهْدِ قَلْبي، وَاسْلُلْ سَخِيمةَ صَدْرِي»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٥١ (م)- قال محمودُ بن غَيْلانَ: وَحَدَّثَنا محمدُ بن بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عن سُفيانَ هذا الحديثَ نَحوهُ[3] .

(١٠٢) (116) باب

٣٥٥٢- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي حَمْزَةَ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من

---

(١) في م: «الحضري» محرف.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٠، وأحمد ١/ ٢٢٧، وعبد بن حميد (٧١٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٤) و(٦٦٥)، وأبو داود (١٥١٠) و(١٥١١)، وابن ماجة (٣٨٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٨٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٧)، وابن حبان (٩٤٧) و(٩٤٨)، والطبراني في الدعاء (١٤١١) و(١٤١٢)، والحاكم ١/ ٥١٩، والبغوي (١٣٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١ حديث (٥٧٦٥)، والمسند الجامع ٩/ ٣٩٥ حديث (٦٧٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٦).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

دَعَا على من ظَلمهُ فقد انْتَصَرَ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي حَمْزةَ، وقد تَكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في أبي حَمْزةَ من قِبلِ حِفْظهِ، وهو: مَيْمُونُ الأعْورُ.

٣٥٥٢ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ الرُّؤَاسيُّ، عن أبي الأحْوَصِ، عن أبي حَمْزةَ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[2] .

(١٠٣) (117) باب

٣٥٥٣- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ[3] بن حُبابٍ، قال: وَأخْبرني سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ[4] ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ الأنْصَاريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال عَشْرَ مَرَّاتٍ: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ أرْبعِ رِقابٍ من ولَدِ إسماعيلَ»[5] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٧، والمصنف في علله الكبير (٦٨١)، وأبو يعلى (٤٤٥٤)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٧٤ حديث (١٦٠٠٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٦٨ حديث (١٦٩٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «يزيد» محرف.

(٤) هو ابن أبي ليلى.

(٥) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨ و٤٢٢، وعبد بن حميد (٢٢١)، والبخاري ٨/ ١٠٦ و١٠٧، ومسلم ٨/ ٦٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٣ حديث (٣٤٧١)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٣ حديث (٣٥٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٧).

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أبي أيُّوبَ مَوْقُوفاً[1] .

(١٠٣) (118) باب

٣٥٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَاشمٌ هو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثني كِنانةُ مَوْلى صَفيَّةَ، قال: سَمعتُ صَفيَّةَ، تَقولُ: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَديَّ أرْبَعةُ آلَافِ نَواةٍ أُسَبِّحُ بها، قال: «لقد سَبَّحْتِ بهذه، ألا أُعَلِّمُك بأكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى عَلِّمْني. فقال: «قُولي: سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفهُ من حديثِ صَفيَّةَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ هَاشمِ بن سَعيدٍ الْكُوفيِّ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِمَعْرُوفٍ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٥٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ، قال: سَمِعتُ كُرَيْباً يُحدِّثُ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن جُوَيْريةَ بِنْتِ الحارثِ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْها وهي في مَسْجِدها ثُمَّ مَرَّ النبيُّ ﷺ بِها قَريبًا من نِصْفِ النّهارِ، فقال لَها: «مَا زِلْتِ على حَالكِ؟» فقالت: نَعَمْ، قال: «ألا أُعَلِّمُك كَلِماتٍ تَقُولينها: سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللهِ

---

(١) انظر تفاصيل ذلك في «تحفة الأشراف».

(٢) أخرجه الحاكم ١/ ٥٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٤٠ حديث (٥٩٠٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٣٠ حديث (١٥٩٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١١)، والسلسلة الضعيفة، له (٨٣).

رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمحمدُ بن عَبدالرحمنِ هو مَوْلَى آلِ طَلْحةَ، وهو شَيْخٌ مَدينيٌّ ثِقةٌ، وقد رَوَى عَنْهُ المَسْعُوديُّ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ.

(١٠٤) (119) باب

٣٥٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، قال: أخْبرنا جَعْفرُ بن مَيْمُونٍ صَاحبُ الأَنْماطِ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن سَلْمانَ الْفَارِسِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله حَيٌّ كَريمٌ يَسْتَحِي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُما صِفْراً خَائِبَتيْنِ»[٢] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٢، وأحمد ٦/ ٣٢٤ و٤٢٩، والدارمي في الرد على الجهمية (٣٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٧)، ومسلم ٨/ ٨٣، وابن ماجة (٣٨٠٨)، والنسائي ٣/ ٧٧، وفي الكبرى (١١٨٤)، وفي عمل اليوم والليلة (١٦٤) و(١٦٥)، وابن خزيمة (٧٥٣)، وفي التوحيد ص ٧ و١٦٢، وأبو يعلى (٧٠٦٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٣٣) و(٦٠٣٤) و(٦٠٣٥) و(٦٠٣٦)، وابن حبان (٨٢٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٦٠) و(١٦٢) و(١٦٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٠٧)، والبغوي (١٢٦٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٧٥ حديث (١٥٧٨٨)، والمسند الجامع ١٩/ ١٠٦ حديث (١٥٨٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٨).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٣٨، وأبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجة (٣٨٦٥)، وابن حبان (٨٧٦) و(٨٨٠)، والطبراني في الكبير (٦١٤٨)، والحاكم ١/ ٤٩٧، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٦٢، والقضاعي في مسند الشهاب (١١١١)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٥٧، وفي السنن ٢/ ٢١١، وفي الدعوات الكبير (١٨٠)، والخطيب في تاريخه =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَواهُ بَعْضُهمْ ولم يَرْفَعهُ.

٣٥٥٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِإصْبَعَيهِ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أحِّدْ أحِّدْ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

وَمَعْنى هذا الحديثِ إذا أشارَ الرَّجُلُ بِإصْبَعَيهِ في الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهادةِ لَا يُشِيرُ إلاّ بأُصْبُعٍ وَاحدةٍ.

(١٠٥) (120) باب

٣٥٥٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وهو ابن محمدٍ، عن عَبداللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، أنَّ

= ٣/ ٢٣٥ و٨/ ٣١٧، والبغوي (١٣٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٩ حديث (٤٤٩٤)، والمسند الجامع ٧/ ٦٧ حديث (٤٨٦٠).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٨١، وأحمد ٢/ ٤٢٠ و٥٢٠، والنسائي ٣/ ٣٨، وفي الكبرى (١١٠٤)، والحاكم ١/ ٥٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٣ حديث (١٢٨٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٤ حديث (١٤٣٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٠).

وأخرجه أبو يعلى (٦٠٣٣)، وابن حبان (٨٨٤) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة.

(٢) في م و ي: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من التحفة، وهو الأولى، واختلف في إسناد هذا الحديث، فقد تفرد ابن عجلان بروايته هذه عن القعقاع، وذكر الدارقطني في علله ٤/ ٣٩٧ (س ٦٥٥) أوجه الاختلاف في الحديث من طريق الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة. ومن الغريب أن الدارقطني لم يتطرق إلى رواية المصنف، وكأنه قد فرّق بين الحديثين، فإن حديث المصنف أن رجلاً (هكذا مبهم)، وفي رواية الأعمش أن سعداً كان يشير.

مُعاذَ بن رِفَاعةَ أخْبرهُ عن أبيهِ، قال: قَامَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ على الْمِنْبرِ ثُمَّ بَكَى فقال: قَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الأوَّلِ على الْمِنْبرِ ثُمَّ بَكَى فقال: «اسْألُوا الله الْعَفْوَ وَالْعَافيةَ، فإنَّ أحداً لم يُعْطَ بَعْدَ الْيَقينِ خَيْراً من الْعَافيةِ»(١).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢) من هذا الْوَجْهِ عن أبي بَكْرٍ.

(١٠٦) (121) باب

٣٥٥٩- حَدَّثَنَا حُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الحِمّانيُّ(٣)، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن وَاقدٍ، عن أبي نُصيْرةَ، عن مَوْلًى لأبي بَكْرٍ، عن أبي بَكْرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أصَرَّ من اسْتَغْفرَ وَلو فَعلهُ في الْيَوْمِ سَبْعينَ مَرَّةً»(٤).

وهذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرفهُ من حديثِ أبي نُصيْرَةَ، وَلَيْسَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٥، وأحمد ١/ ٣، والبزار في البحر الزخار (٣٤)، وأبو يعلى (٨٦)، والبغوي (١٣٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩١ حديث (٦٥٩٣)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٠ حديث (٧١٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢١).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س، على أن عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد فيما بيناه في «التحرير»، وقد أخطأ فيه، والحديث محفوظ من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي عن أبي بكر، انظر ابن ماجة (٣٨٤٩).

(٣) في م: «الجُمَاني» خطأ.

(٤) أخرجه أبو داود (١٥١٤)، وأبو يعلى (١٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٠٩ حديث (٦٦٢٨)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٤ حديث (٧١٣٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٢).

إِسْنادهُ بِالْقَوِيِّ[١] .

(١٠٧) (121) باب

٣٥٦٠- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَسُفيانُ بن وَكيعٍ المَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنا الأَصْبَغُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَلاءِ، عن أبي أُمَامَةَ، قال: لَبِسَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ ثَوْباً جَديداً فقال: الْحَمدُ للهِ الَّذي كَساني مَا أُوَاري بهِ عَوْرتي، وَأَتجَمَّلُ بهِ في حَيَاتي، ثُمَّ عَمدَ إلى الثَّوْبِ الَّذي أَخْلقَ فَتصدَّقَ به، ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من لَبِسَ ثَوْباً جَديداً فقال: الْحَمدُ للهِ الَّذِي كَساني مَا أُوَاري بهِ عَوْرَتي وَأَتَجمَّلُ بهِ في حَياتي ثُمَّ عَمدَ إلى الثَّوْبِ الَّذي أَخلَقَ فَتصدَّقَ بهِ كَانَ في كَنفِ اللهِ وفي حِفْظِ اللهِ وفي سَتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتاً»[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ.

وقد رَوَاهُ يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عن عَليٍّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ، عن أبي أُمامَةَ[٣] .

---

(١) لجهالة مولى أبي بكر.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٣ و١٠/ ٤٠١، وأحمد ١/ ٤٤، وعبد بن حميد (١٨)، وابن ماجة (٣٥٥٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٧٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٥٨. وانظر علل الدارقطني ٢/ ١٣٨ وتحفة الأشراف ٨/ ٣٠ حديث (١٠٤٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٦٠٧ حديث (١٠٥٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٣).

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٤٩)، والحاكم ٤/ ١٩٣.

(١٠٨) (121) باب

٣٥٦١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نَافعٍ الصَّائغُ قِرَاءةً عَليْه، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيه، عن عُمرَ بن الْخَطّابِ، أنَّ النبيَّ ﷺ بعثَ بَعْثاً قِبلَ نَجْدٍ فَغنمُوا غَنائمَ كَثِيرةً وَأَسْرعُوا الرَّجْعةَ فقال رَجلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ، مَا رَأَيْنا بَعْثاً أسْرعَ رَجْعةً وَلا أفْضلَ غَنِيمةً من هذا الْبَعْثِ، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكُمْ على قَوْمٍ أفْضلَ غَنِيمةً وَأَسْرعَ رَجْعةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلسُوا يَذْكُرُونَ الله حتَّى طَلعَتِ الشَّمْسُ فأُولئكَ أسْرعُ رَجْعةً وَأفْضَلُ غَنِيمةً»[١].

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ هو محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ وهو أبو إبراهيمَ الأنْصَاريُّ المدينيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ.

(١٠٩) (121) باب

٣٥٦٢- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن سُفيانَ، عن عَاصِمِ بن عُبَيْدِالله، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ، أنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبيَّ ﷺ في الْعُمْرَةِ فقال: «أيْ أخي أشْرِكْنا في دُعَائِكَ وَلا تَنْسنَا»[٢].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٦٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/٩ حديث (١٠٤٠٠)، والمسند الجامع ١٣/٦١٣ حديث (١٠٥٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠)، وابن سعد ٣/٢٧٣، وأحمد ١/٢٩، وأبو داود (١٤٩٨)، وابن ماجة (٢٨٩٤)، وأبو يعلى (٥٥٠١) و(٥٥٥٠)، والبزار في البحر الزخار (١١٩) و(١٢٠)، والبيهقي ٥/٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٨/٥٦ حديث (١٠٥٢٢)، والمسند الجامع ١٣/٦١٥ حديث (١٠٥٩٥)، وضعيف الترمذي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١١٠) (121) باب

٣٥٦٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا يحيى بن حَسَّانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن سَيَّارٍ، عن أبي وَائلٍ، عن عَليٍّ أنَّ مُكاتَباً جَاءَهُ فقال: إنِّي قد عَجِزْتُ عن مُكَاتَبتي فَأعِنِّي. قال: ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ عَلَّمَنيهنَّ رَسولُ الله ﷺ لَو كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبلِ صِيرٍ[1] دَيْناً أدَّاهُ اللهُ عَنْكَ، قال: «قُلِ: اللّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عن حَرامِكَ وَأغْنِني بِفَضْلكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

(١١١) (122) باب في دُعاءِ المَريض

٣٥٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدالله بن سَلِمةَ، عن عَليٍّ، قال: كُنْتُ شَاكياً فَمرَّ بي رَسولُ الله ﷺ وَأنا أقُولُ: اللّهُمَّ إنْ كَانَ أجَلي قد حَضرَ فَأرِحْني، وَإنْ كَانَ مُتأخِّراً فَارْفَعْني، وَإنْ كَانَ بَلاءً فَصبِّرْني، فقال رَسولُ الله ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: فَأعادَ عَليْهِ مَا قال، قال: فَضرَبهُ

= للعلامة الألباني (٧١٥).

(١) في م: «ثبير» خطأ، وجبل صير هو جبل بأجأ في ديار طيء.

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٣، والبزار البحر الزخار (٥٦٣)، والحاكم ١/ ٥٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٥ حديث (١٠١٢٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٥ حديث (١٠٢٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٢).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة الواسطي الأنصاري.

بِرجْلِهِ فقال: «اللّهُمَّ عَافِهِ أو اشْفِهِ»، شُعبةُ الشَّاكُّ، فَما اشْتَكَيْتُ وَجَعي بَعْدُ[1] .

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] .

٣٥٦٥- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارِثِ، عن عَليٍّ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا عادَ مَرِيضاً قال: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ فَأَنْتَ الشَّافي، لاَ شِفَاءَ إلاّ شِفاؤُكَ شِفاءً لاَ يُغَادرُ سَقماً»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] .

(١١٢) (123) باب في دُعاءِ الْوِتْرِ

٣٥٦٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال:

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦ و١٠/ ٣١٦، وأحمد ١/ ٨٣ و٨٤ و١٠٧ و١٢٨، وعبد بن حميد (٧٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥٨)، والبزار (٧٠٩) و(٧١٠)، وأبو يعلى (٢٨٤) و(٤٠٩) و(٤١٠)، وابن حبان (٦٩٤٠)، والحاكم ٢/ ٦٢٠-٦٢١، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠٩ حديث (١٠١٨٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٦ حديث (١٠٢٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٦).

(٢) هكذا قال، وعبدالله بن سلمة ضعيف عند التفرد لا يتابع على حديثه، وقد تفرد هنا، فإسناد الحديث ضعيف، وقد حسنه العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط -حفظه الله تعالى-.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧ و١٠/ ٣١٣، وأحمد ١/ ٧٦، وعبد بن حميد (٦٦)، والبزار في البحر الزخار (٨٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٥ حديث (١٠٠٥٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٧ حديث (١٠٢٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٣).

(٤) لفظة: «غريب» من التحفة، والحارث الأعور ضعيف.

أخْبرنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن هِشامِ بن عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن الحارثِ بن هِشام، عن عَليِّ بن أبي طَالِبٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ في وِتْرِهِ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِرِضَاكَ من سَخطكَ، وَأعُوذُ بِمُعَافاتكَ من عُقُوبَتكَ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ، أنْتَ كَما أثْنَيْتَ على نَفْسكَ»(١).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلَمةَ(٢).

(١١٣) (124) باب في دُعاءِ النبيِّ ﷺ وَتَعوُّذِهِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ

٣٥٦٧- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ هو ابن عَمْرٍو، عن عَبدالْملكِ بن عُمَيْرٍ، عن مُصْعبِ بن سَعدٍ وَعَمْرِو بن مَيْمُونٍ، قالا: كَانَ سَعْدُ يُعلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الْكَلماتِ كَما يُعلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْغِلْمانَ وَيَقولُ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتعوَّذُ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٦ و١٠/ ٣٨٦، وأحمد ١/ ٩٦ و١١٨، وعبد بن حميد (٨١)، وأبو داود (١٤٢٧)، وابن ماجة (١١٧٩)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٠، والنسائي ٣/ ٢٤٨، وفي الكبرى (١٣٥٣)، وأبو يعلى (٢٧٥)، والطبراني في الدعاء (٧٥١)، والبيهقي ٣/ ٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٠ حديث (١٠٢٠٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٠٧ حديث (١٠٠٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٤).

(٢) قد اختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه بعضهم عنه عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن الحارث، ورواه بعضهم عن هشام بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن علي، وصَوّب أبو حاتم والدارقطني رواية المصنف (العلل لابن أبي حاتم ٣٢٨، والعلل للدارقطني ٤/ ١٤-١٥ س ٤١٠).

بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: «اللّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ من الْجُبْنِ، وَأعُوذُ بِكَ من الْبُخْلِ، وَأعُوذُ بِكَ من أرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الدُّنْيا وَعَذابِ الْقَبْرِ»[1].

قال عَبدالله بن عَبدالرحمنِ[2]: أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ مُضْطَرِبٌ في هذا الحديثِ، يَقولُ: عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عُمَرَ، وَيَقولُ عن غَيْرِهِ وَيَضْطربُ فيهِ[3].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٥٦٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا أصْبغُ بن الْفَرَجِ، قَال: أخْبرني عَبدالله بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ، أنَّهُ أخْبرهُ عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ، عن خُزَيْمةَ، عن عَائشةَ بِنْتِ سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن أبيها أنَّهُ دَخلَ مَعَ رَسولِ الله ﷺ على امْرَأةٍ وَبَيْنَ يَدَيْها نَواةٌ، أوْ قال: حَصاةٌ تُسبِّحُ بها، فقال: «ألا أُخْبرُكِ بِما هو أيْسرُ عَلَيْكِ من هذا وأفْضلُ؟ سُبْحانَ الله عَددَ مَا خَلقَ في السَّماءِ، وَسُبْحانَ الله عَددَ مَا خَلقَ في

---

(١) أخرجه النسائي ٨/ ٢٦٦، وابن خزيمة (٧٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠٧ حديث (٣٩٠٠)، والمسند الجامع ٦/ ٧٧ حديث (٤٠٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٥).

وأخرجه أحمد ١/ ١٨٣ و١٨٦، والبخاري ٨/ ٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٣، والبزار في البحر الزخار (١١٤٤)، والنسائي ٨/ ٢٥٦ و٢٦٦ و٢٧١، وفي عمل اليوم والليلة (١٣١)، وأبو يعلى ٢/ (٧١٦) و(٧٧١) من طريق مصعب بن سعد -وحده- عن أبيه.

وأخرجه البخاري ٤/ ٢٧، والنسائي ٨/ ٢٥٦، وفي عمل اليوم والليلة (١٣٢) من طريق عمرو بن ميمون -وحده- عن سعد بن أبي وقاص.

(٢) هو الدارمي شيخ المصنف.

(٣) هذا التعليق لا علاقة له بإسناد الحديث، وإنما أراد المصنف أن يضيف فائدة تتعلق بالحديث عموماً، فيبين اضطراب السبيعي فيه، وأن المحفوظ ما رواه هو.

الْأَرْضِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا بَيْنَ ذلكَ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا هو خَالقٌ، وَاللهُ أَكْبرُ مِثْلَ ذلكَ، وَالْحَمدُ للهِ مِثْلَ ذلكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ مِثْلَ ذلكَ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ سَعْدٍ[٢] .

٣٥٦٩- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن نُمَيْرٍ وَزَيْدُ ابن الحُبابِ[٣] ، عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ، عن أبي حَكيْمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من صَباحٍ يُصْبحُ العَبْدُ فيهِ إلاّ وَمُنادٍ يُنادِي: سَبِّحوا الْمَلكَ الْقُدُّوسَ»[٤] .

وهذا حديثٌ غريبٌ[٥] .

(١١٤) (125) باب في دُعاءِ الْحِفْظِ

٣٥٧٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنا سُليمانُ بن عَبدالرحمنِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن

(١) أخرجه أبو داود (١٥٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٣/حديث (٣٩٥٤)، وأبو يعلى (٧١٠)، وابن حبان (٨٣٧)، والحاكم ١/٥٤٧-٥٤٨، والبغوي (١٢٧٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٢٤٦-٢٤٧. وانظر تحفة الاشراف ٣/٣٢٥ حديث (٣٩٥٤)، والمسند الجامع ٦/١٠٩-١١٠ حديث (٤٠٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الالباني (٧١٧).

(٢) خزيمة مجهول، ورواه ابن حبان والحاكم ولم يذكرا فيه «خزيمة».

(٣) في م: «ذباب» محرف.

(٤) أخرجه عبد بن حميد (٩٨)، وأبو يعلى (٦٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٨٦ حديث (٣٦٤٧)، والمسند الجامع ٥/٤٦٢ حديث (٣٧٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٨).

(٥) موسى بن عبيدة ضعيف، وأبو حكيم ومحمد بن ثابت مجهولان.

جُرَيْجٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ وَعِكْرمةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قال: بَيْنما نَحْنُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذْ جَاءهُ عَليُّ بن أبي طَالبٍ فقال: بأبي أَنْتَ وَأُمِّي، تَفلَّتَ هذا الْقُرْآنُ من صَدْري فَما أجدُني أَقْدِرُ عَليْهِ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبا الْحَسنِ، أَفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ يَنْفعُكَ اللهُ بهِنَّ، وَيَنْفعْ بِهِنَّ من عَلَّمْتهُ، وَيُثَبِّتْ مَا تَعلَّمْتَ في صَدْركَ؟» قال: أَجَلْ يَا رَسولَ اللهِ فَعلِّمْني. قال: «إذا كَانَ لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنِ اسْتَطعْتَ أَنْ تَقومَ في ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخرِ فإنّها سَاعةٌ مَشْهُودةٌ، وَالدُّعاءُ فيها مُسْتَجابٌ، وقد قال أخي يَعْقُوبُ لِبَنيهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾ [يوسف ٩٨] يَقولُ: حتَّى تَأتي لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنْ لم تَسْتَطِعْ فَقُمْ في وَسَطها، فَإنْ لم تَسْتطِعْ فَقُمْ في أَوَّلِها، فَصلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ، تَقْرأُ في الرَّكْعةِ الأُولَى بِفَاتحةِ الْكِتابِ، وَسُورةِ يَس، وفي الرَّكْعةِ الثَّانيةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَحم الدُّخانَ، وَفي الرَّكْعةِ الثَّالثةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَألَمَ تَنْزيلُ السَّجْدةَ، وفي الرَّكْعةِ الرَّابعةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَتَباركَ المُفَصَّلَ، فإذا فَرغْتَ من التَّشَهُّدِ فَاحْمدِ اللهَ، وَأَحْسنِ الثَّناءَ على اللهِ، وَصَلِّ عَليَّ وَأَحْسنْ، وعلى سَائرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفرْ لِلْمُؤْمنينَ وَالمُؤْمناتِ وَلإِخْوانكَ الَّذينَ سَبقُوكَ بِالْإيمانِ، ثُمَّ قُلْ في آخرِ ذلكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْني بِتَرْكِ المَعاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتني، وَارْحَمْني أَنْ أَتكلَّفَ مَالا يَعْنيني، وَارْزُقْني حُسْنَ النَّظرِ فِيما يُرْضِيكَ عَنِّي؛ اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرام وَالْعِزَّةِ الَّتي لَا تُرامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبي حِفْظَ كِتابكَ كَما عَلَّمْتني، وَارْزُقْني أَنْ أَتْلُوَهُ على النَّحْوِ الَّذي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَديعَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرام وَالعِزَّةِ الَّتي لَا تُرامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتابكَ بَصرِي، وَأَنْ تُطْلقَ بهِ لِساني، وَأَنْ

تُفرِّجَ بهِ عن قَلْبي، وَأنْ تَشْرحَ بهِ صَدْرِي، وَأنْ تَغْسلَ بهِ بَدني، فإنّهُ لاَ يُعِينُني على الْحقِّ غَيْرُكَ وَلا يُؤْتيهِ إلاّ أنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللهِ الْعليِّ الْعَظيمِ. يَا أبا الْحَسنِ فَافْعلْ ذلكَ ثَلاثَ جُمعٍ أوْ خَمْسًا أوْ سَبْعًا تُجبْ بإذْنِ اللهِ، وَالّذِي بَعَثني بِالْحقِّ مَا أخْطأ مُؤْمناً قَطُّ». قال عَبداللهِ بن عَبَّاس: فَواللهِ مَا لَبثَ عَليٌّ إلاّ خَمْساً أوْ سَبْعاً حتَّى جَاءَ عَليٌّ رَسولَ اللهِ ﷺ في مِثْلِ ذلكَ المَجْلسِ فقال: يَا رَسولَ اللهِ، إنِّي كُنْتُ فِيما خَلا لاَ آخُذُ إلاّ أرْبعَ آياتٍ أوْ نَحوَهُنَّ، فَإذا قَرأْتُهنَّ على نَفْسي تَفلَّتْنَ وَأنا أتعلّمُ الْيَوْمَ أرْبَعينَ آيةً وَنَحوها فإذا قَرأْتُها على نَفْسي فَكأنَّما كِتابُ اللهِ بَيْنَ عَيْنيَّ، ولقد كُنْتُ أسْمعُ الحديثَ فإذا رَدَّدْتهُ تَفلّتَ وَأنا الْيَوْمَ أسْمعُ الأحاديثَ فإذا تَحدَّثْتُ بِها لم أخْرِمْ مِنها حَرْفاً، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذلكَ: «مُؤْمنٌ وَرَبِّ الْكَعْبةِ يَا أبا الْحَسنِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْوَليدِ بن مُسْلمٍ.

(١١٥) (126) باب في انْتِظارِ الْفَرجِ وَغَيْرِ ذلكَ

٣٥٧١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْعَقدِيُّ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابن وَاقدٍ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عَبداللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلُوا اللهَ من فَضْلهِ، فَإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ أنْ يُسْألَ، وَأفْضلُ الْعِبادةِ انْتظارُ الْفَرَجِ»[3].

(١) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٩٠ حديث (٢٩٢٧) و٥/ ١٤٩ حديث (٦١٥٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٧ حديث (٦٨٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٩).

(٢) في بعض النسخ: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٨٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٨ حديث (٩٥١٥)، والمسند =

هكذا رَوَى حَمَّادُ بن وَاقِدٍ هذا الحديثَ، وقد خُولفَ في رِوَايتِهِ، وَحَمَّادُ بن وَاقِدٍ هذا هو: الصَّفارُ لَيْسَ بِالْحافظِ.

وَرَوِى أبو نُعَيمٍ هذا الحديثَ، عن إسرائيلَ، عن حُكَيْمِ بن جُبَيْرٍ، عن رَجُلٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً، وحديثُ أبي نُعيمٍ أشْبهُ أنْ يَكُونَ أصَحَّ.

٣٥٧٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن أبي عُثمانَ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ»[١].

٣٥٧٢ (م)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ كَانَ يَتعوَّذُ من الْهَرَمِ وَعَذابِ الْقَبْرِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن ابن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، أنَّ عُبادَةَ بن الصَّامتِ حدَّثَهُمْ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا علىالأَرْضِ مُسْلمٌ يَدْعُو الله تَعالَى بِدَعْوةٍ إلاّ آتاهُ اللهُ إيَّاها أوْ صَرفَ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلها مَا لم

= الجامع ١٢/ ٧٤ حديث (٩٢٢٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٠).

(١) أخرجه مسلم ٨/ ٨١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٨ حديث (٣٦٧٦)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٥ حديث (٣٨١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٨٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٤، والبغوي (١٣٥٨) من طريق أبي عثمان، وعبدالله ابن الحارث، عن زيد بن أرقم.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٧١، وعبد بن حميد (٢٦٧)، ومسلم ٨/ ٨١، والنسائي ٨/ ٢٦٠ و٢٨٥ من طريق عبدالله بن الحارث وحده، عن زيد بن أرقم. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٩٤ حديث (٣٨١٣).

يَدْعُ بِإِثْمٍ أوْ قَطِيعةِ رَحمٍ»، فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: إذًا نُكْثِرُ، قال: «اللهُ أكْثَرُ»[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وابن ثَوْبانَ هو: عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ الْعابدُ الشَّاميُّ.

(١١٦) (127) باب

٣٥٧٤- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنا جَريرُ، عن مَنْصُورٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، قَال: حَدَّثَني الْبرَاءُ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا أخَذْتَ مَضْجعَكَ فتوَ ضَّأ وَضُوءكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجعْ على شِقِّكَ الأيْمنِ، ثُمَّ قُلِ: اللّهُمَّ أسْلمتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَفوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، وَألْجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، رَغْبةً وَرَهْبةً إلَيْكَ، لاَ مَلْجأ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابكَ الّذي أنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الّذي أرْسَلْتَ، فَإنْ مُتَّ في لَيْلَتكَ مُتَّ على الْفِطْرةِ». قال: فَرَدَّدْتُهنّ لأسْتَذْكرهُ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولكَ الّذِي أرْسَلْتَ، فقال: «قُلْ: آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الّذِي أرْسَلْتَ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٣٢٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٨١)، والطبراني في الأوسط (١٤٧)، وفي الدعاء (٧٦)، والبغوي (١٣٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٢ حديث (٥٠٧٣)، والمسند الجامع ٨/ ٩١ حديث (٥٥٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٠٨)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤٦، وأحمد ٤/ ٢٩٠ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٦ و٣٠٠، والبخاري ١/ ٧١ و٨/ ٨٤، ومسلم ٨/ ٧٧، وأبو داود (٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤) و(٧٨٥)، وابن خزيمة (٢١٦)، وأبو يعلى (١٦٦٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٧) و(١١٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦ حديث (١٧٦٣)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٧ حديث (١٧٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْبرَاءِ وَلا نَعْلَمُ في شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكرَ الْوُضُوءُ إلاّ في هذا الحديثِ.

٣٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن أبي فُديْكٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، عن أبي سَعيدٍ الْبرَّادِ، عن مُعاذِ بن عَبداللهِ بن خُبَيْبٍ، عن أبيهِ، قال: خَرجْنا في لَيْلَةٍ مَطيرةٍ وَظُلْمةٍ شَديدةٍ نَطْلُبُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي لَنا، قال: فَأَدْرَكْتهُ، فقال: «قُلْ» فلم أَقُلْ شَيْئاً، ثُمَّ قال: «قُلْ»، فلم أقُلْ شَيْئاً، قال: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قال: «قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ، وَالْمُعوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسي وَتُصْبحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفيكَ من كُلِّ شَيْءٍ»[(١)].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو سَعيدٍ الْبرَّادُ هو: أَسيدُ بن أبي أَسِيدٍ.

(١١٧) (127) باب في دُعَاءِ الضَّيْفِ

٣٥٧٦- حَدَّثَنَا أبو موسى محمد بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن يَزِيدَ بن خُمَيْرٍ، عن عَبداللهِ بن بُسْرٍ، قال:

= الألباني (٢٨٢٨).

وتقدم عند المصنف (٣٣٩٤) من طريق أبي إسحاق، عن البراء، وانظر تمام تخريجه هناك.

(١) أخرجه عبد بن حميد (٤٩٤)، وأبو داود (٥٠٨٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٣١٢، والنسائي ٨/ ٢٥٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣١٦ حديث (٥٢٥٠)، والمسند الجامع ٨/ ٢٥٤ حديث (٥٧٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٩).

نَزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على أبي فَقرَّبْنا إلَيْهِ طَعاماً فأكلهُ. ثُمَّ أُتِي بِتَمْرٍ فَكانَ يَأْكُلُ وَيُلْقي النَّوَى بأُصْبُعيهِ جَمعَ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطى، قال شُعيةُ: وهو ظَنِّي فيهِ إنْ شَاءَ اللهُ، وَأَلْقى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعينِ، ثُمَّ أُتِي بِشَرابٍ فَشَرِبهُ، ثُمَّ نَاولهُ الَّذِي عن يَمِينهِ. قال: فقال أبي وَأخذَ بِلِجام دَابَّتهِ: ادْعُ لَنا، فقال: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيما رَزَقْتهُمْ، وَاغْفرْ لَهُمْ وَارْحَمهُمْ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٧٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمرَ الشَّنِّيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي عُمرُ بن مُرَّةَ، قَال: سَمِعتُ بِلالَ بن يَسارِ بن زَيْدٍ، حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، سَمِعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «من قال أَسْتَغْفِرُ اللهَ الّذِي لَا إلَهَ إلّا هو الْحيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إلَيْهِ، غُفرَ لهُ وَإنْ كَانَ فَرَّ من الزَّحْف»(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ(٣).

(١١٨) (127) باب

٣٥٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٤٤-٤٤٥، وأحمد ١٨٨/٤ و١٩٠، وعبد بن حميد (٥٠٧)، ومسلم ٦/ ١٢٢، وأبو داود (٣٧٢٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٢) و(٢٩٣)، وابن حبان (٥٢٩٧) و(٥٢٩٨)، والبيهقي ٧/ ٢٧٤. وانظر تحفة الاشراف ٤/ ٢٩٦ حديث (٥٢٠٥)، والمسند الجامع ١٩٧/٨ حديث (٥٧١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٠).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥١٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٥٢ حديث (٣٧٨٥)، والمسند الجامع ٥/ ٥٩٩ حديث (٣٩٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣١).

(٣) بلال وأبوه مجهولان وزيد جد بلال لا يُعرف له إلا هذا الحديث.

قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي جَعْفرٍ، عن عُمارةَ بن خُزَيْمةَ بن ثَابتٍ، عن عُثمانَ بن حُنَيْفٍ أنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصرِ أتى النبيَّ ﷺ فقال: ادْعُ الله أنْ يُعافِيَنِي قال: «إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإنْ شِئْتَ صَبرْتَ فَهو خَيْرٌ لَكَ». قال: فَادْعهُ، قال: فَأمرهُ أنْ يَتوضَّأَ فَيُحْسنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُو بهذا الدُّعَاءُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ وَأتوجَّهُ إلَيْكَ بِنَبيِّكَ محمدٍ نَبيِّ الرَّحْمةِ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتي هذه لِتُقْضى لي، اللّهُمَّ فَشفِّعْهُ فِيَّ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، من حديثِ أبي جَعْفرٍ وهو الْخَطْميّ[٢].

٣٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن موسى، قَال: حَدَّثَني مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن ضَمْرةَ ابن حَبيبٍ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ، يَقولُ: حَدَّثَني عَمْرُو بن عَبسةَ أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «أقْربُ مَا يكُونُ الرَّبُ من الْعَبْدِ في جَوْفِ اللّيْلِ الآخرِ، فإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ في تِلْكَ السَّاعةِ فَكُنْ»[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٨، وعبد بن حميد (٣٧٩)، وابن ماجة (١٣٨٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٨) و(٦٥٩)، وابن خزيمة (١٢١٩)، والحاكم ١/ ٣١٣، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٦٦، وفي الدعوات الكبير (٢٠٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٧٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٦ حديث (٩٧٦٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٠٧ حديث (٩٦٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٢).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٦٠) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠٨ حديث (٩٦٢٩).

(٢) هو عمير بن يزيد.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١١١ و١١٢، وعبد بن حميد (٢٩٨)، ومسلم ٢/ ٢٠٨، وأبو داود (١٢٧٧)، والنسائي ١/ ٩١ و٢٧٩، وفي الكبرى (١٧٤) و(١٤٦٠)، وابن خزيمة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٥٨٠- حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الدِّمْشقيُّ أحمدُ بن عَبدالرحمنِ بن بكَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بن مَعْدانَ أَنَّهُ سَمعَ أَبا دَوْسٍ الْيَحْصُبيَّ، يُحدِّثُ عن ابن عَائذٍ الْيَحْصُبيِّ، عن عُمارةَ بن زَعْكَرةَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ يقولُ: إنَّ عَبْدي كُلَّ عَبْدي الَّذي يَذْكُرني وهو مُلاقٍ قِرْنهُ» يَعْني: عِنْدَ الْقِتالِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقويِّ[2].

وَلا نَعْرفُ لِعُمارةَ بن زَعْكرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ هذا الحديثَ الْوَاحدَ.

وَمَعْنى قَوْلهِ وهو مُلاقٍ قِرْنهُ، إنَّما يَعْني عِنْدَ الْقِتالِ، يَعْني أنْ يَذْكُرَ

= (١١٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦١ حديث (١٠٧٥٨)، والمسند الجامع ١٤/ ١٦٣ حديث (١٠٧٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٥١، وأحمد ٤/ ١١١ و١١٣ و١١٤، وابن ماجة (١٢٥١)، والنسائي ١/ ٢٨٣، وفي الكبرى (١٤٧٧)، وابن عبدالبر في التمهيد ٤/ ٢٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١١ من طريق عبدالرحمن ابن البيلماني، عن عمرو بن عبسة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٦٦ حديث (١٠٧٨١).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٨٥، وعبد بن حميد (٢٩٧) من طريق سليم بن عامر، عن عمرو بن عبسة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٦٨ حديث (١٠٧٨٢).

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨٧ حديث (١٠٣٧٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٨٣ حديث (١٠٤٤٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢١).

(٢) عفير بن معدان ضعيف.

اللهِ في تِلْكَ السَّاعةِ.

(١١٩) (128) باب في فَضْلِ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ

٣٥٨١- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ مَنْصُورَ بن زَاذَانَ يُحدِّثُ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ، عن قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبادةَ، أنّ أباهُ دَفَعهُ إلى النبيِّ ﷺ يَخْدُمهُ، قال: فَمرَّ بي النَبيُّ ﷺ وقد صَلَّيْتُ فَضرَبني بِرجْلِهِ وقال: «ألاّ أدُلُّكَ على بَابٍ من أبْوابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قال: «لاَ حَوْلَ وَلا قَوةَ إلاّ بِاللهِ»[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٥)، والحاكم ٤/ ٢٩٠، والخطيب في تاريخه ٦/ ٧٨ و١٢/ ٤٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٨ حديث (١١٠٩٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٣٢ حديث (١١٢١٣)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٢٨) و(١٧٤٦).

(٢) هكذا قال، وميمون بن أبي شبيب كثير الإرسال، ولم يثبت له سماع من قيس بن سعد، بل إن عمرو بن علي الفلاس نفى سماعه من الصحابة جملة (انظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٠٦-٢٠٧ وتعليقنا عليه).

(٣) جاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٣٥٨٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، قال: ما نهض مَلكٌ من الأرض حتى قال لا حولَ ولا قوة إلا بالله».

ولم نجد هذا الحديث في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في «التحفة» ولا استدركه أحد عليه، فُعلم أنه ليس في شيء من النسخ العتيقة من جامع الترمذي.

(١٢٠) (128) باب

٣٥٨٣- حَدَّثَنَا موسى بن حِزامٍ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالوا: حدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ، قال: سَمِعتُ هانيءَ بن عُثمانَ، عن أُمِّهِ حُمَيْضةَ بِنْتِ يَاسرٍ، عن جَدَّتها يُسيْرَةَ وَكَانَتْ من المُهَاجِراتِ، قالت: قال لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبيحِ وَالتَّهْليلِ وَالتَّقْديسِ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهنَّ مَسْئُولاتٌ مُسْتَنطقاتٌ، وَلا تَغْفُلْنَ فَتَنْسيْنَ الرَّحْمَةَ»[١].

هذا حديثٌ[٢] إنّما نَعْرفهُ من حديثِ هَانِيءِ بن عُثمانَ، وقد رَوَاهُ محمدُ بن رَبِيعةَ، عن هَانِيءِ بن عُثمانَ[٣].

(١٢١) (128) باب

٣٥٨٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ، قال: أَخْبرني أبي، عن المثنَّى بن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا غَزا قال: «اللّهُمَّ أنْتَ عَضُدي، وَأَنْتَ نَصِيري، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٩، وأحمد ٦/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٥٧٠)، وأبو داود (١٥٠١)، وابن حبان (٨٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (١٨١)، والحاكم ١/ ٥٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٧ حديث (١٨٣٠١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٠٧ حديث (١٧٦٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٥)، والسلسلة الضعيفة، له (٨٣).

(٢) في م: «حديث غريب»، ولفظة «غريب» لم نجدها في شيءٍ من النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكرها المزي في التحفة.

(٣) هانيء بن عثمان مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع، وأمه مجهولة كما حررناه في «التحرير».

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ١٨٤، وأبو داود (٢٦٣٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٤)، وأبو يعلى (٢٩٠٤) و(٢٩٤٩) و(٣١٣٣)، وابن حبان (٤٧٦١). وانظر تحفة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١٢٢) (128) باب

٣٥٨٥- حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلمُ بن عَمْرٍو[1]، قَال: حَدَّثَني عَبداللهِ ابن نَافعٍ، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ الدُّعاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أنا وَالنَّبِيُّونَ من قَبْلي: لَا إِلٰهَ إلَّا اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الْحَمدُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَدير»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ هو: محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ الأَنْصَاريُّ المدينيُّ، وَلَيْسَ هو بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ.

(١٢٣) (129) باب

٣٥٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن أبي بَكْرٍ، عن الْجرَّاحِ بن الضَّحَّاكِ الْكِنْديِّ، عن أبي شَيْبَةَ، عن عَبداللهِ بن عُكَيْمٍ، عن عُمرَ بن الْخَطّابِ، قال: عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «قلِ: اللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتي خَيْراً من عَلانيتي، وَاجْعلْ عَلانَيتي صَالحةً، اللّٰهُمَّ إنِّي

= الأشراف ١/ ٣٤٣ حديث (١٣٢٧)، والمسند الجامع ٢/ ٣٠٣ حديث (١٢٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٦).

(١) في م: «عُمر» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣١٢ حديث (٨٦٩٨)، والمسند الجامع ١١/ ٧٦ حديث (٨٤٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٥٠٣).

أسْأَلُكَ من صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ من المَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلِدِ، غَيْرِ الضَّالِّ وَلا المُضِلِّ»[(١)] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ[(٢)] .

(١٢٤) (130) باب

٣٥٨٧- حَدَّثَنَا عُقْبَةَ بن مُكْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن سُفيانَ الْجَحَدريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَعْدانَ، قال: أخْبرني عَاصمُ بن كُلَيْبٍ الْجَرْميُّ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي وقد وَضَعَ يَدهُ الْيُسْرى على فَخذهِ الْيُسْرى، وَوَضعَ يَدهُ الْيُمْنى على فَخذهِ الْيُمْنى وَقَبضَ أَصَابعهُ وَبَسطَ السَّبَّابةَ، وهو يَقولُ: «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلبي على دِينكَ»[(٣)] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[(٤)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٣ حديث (١٠٥١٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٦ حديث (١٠٥٩٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٢).

(٢) أبو شيبة مجهول.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ (٧٢٣٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥٦ حديث (٤٨٤٨)، والمسند الجامع ٧/ ٣٧٦ حديث (٥٢٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٣).

(٤) عبدالله بن معدان مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع. ورواية عاصم عن أبيه عن جده متكلم فيها، قال أبو داود «عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ليس بشيء، الناس يغلطون يقولون كليب عن أبيه، ليس هو ذاك». وقد ضعف علي بن المديني =

(١٢٥) (130) باب

٣٥٨٨- حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن عَبدالصَّمدِ، قَال: حَدَّثني أبي، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَالمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، قال: قال لي يَا محمدُ إذا اشْتكيْتَ فَضعَ يَدكَ حَيْثُ تَشْتكي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، أعُوذُ بِعزَّةِ اللهِ وَقُدْرتهِ من شَرِّ مَا أجدُ من وَجَعي هذا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدكَ ثُمَّ أعِدْ ذلكَ وِتْراً فإنَّ أنَسَ بن مَالكٍ حَدَّثَني أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَدّثهُ بِذلكَ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ، ومحمدُ بن سَالمٍ هذا شَيْخٌ بَصْريٌّ[٣].

(١٢٦) (130) باب دُعاءِ أُمِّ سَلَمَةَ

٣٥٨٩- حَدَّثَنَا حُسينُ بن عَليِّ بن الأسْوَدِ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ أبي كَثِيرٍ، عن أبِيها أبي كَثِيرٍ، عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «قُولِي: اللّهُمَّ هذا اسْتِقْبالُ لَيْلكَ واستدبارُ نَهاركَ، وَأصْوَاتُ دُعَائكَ وَحُضُورُ صَلَواتكَ، أسْألُكَ أنْ تَغْفرَ لي»[٤].

= رواية عاصم عند التفرد. انظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣٩ و٢٤/ ٢١٢.

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٩ حديث (٤٦٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٣ حديث (١١٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٨)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٥٨).

(٢) في التحفة: «غريب» فقط.

(٣) وهو صدوق كما حررناه في «التحرير».

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٥٤٣)، وأبو داود (٥٣٠)، وأبو يعلى (٦٨٩٦)، والحاكم ١/ ٢٩٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٤ =

هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[١] .

وَحَفْصةُ بِنْتُ أبي كَثِيرٍ لاَ نَعْرِفها وَلا أباها.

٣٥٩٠- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن عَليٍّ بن يَزِيدَ الصُّدَائيُّ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن الْقاسمِ الْهَمْدانيُّ، عن يَزِيدَ بن كَيْسانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا قال عَبدٌ لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ قَطُّ مُخْلصاً، إلاّ فُتحَتْ لهُ أبْوابُ السَّماءِ، حتَّى تُفْضي إلى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنَبَ الْكَبائرَ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٥٩١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ وأبو أُسَامةَ، عن مِسْعرٍ، عن زِيادِ بن عِلاقَةَ، عن عَمِّهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من مُنْكراتِ الأخْلاقِ، وَالأعْمالِ، وَالأهْواءِ»[٣] .

= حديث (١٨٢٤٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٨٨ حديث (١٧٥٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٤).

(١) رواية عبد بن حميد ليس فيها حفصة، وهو حديث مختلف في إسناده. وقال ابن حجر: ورواه أبو نعيم ضرار بن صرد، عن محمد بن فضيل، عن حفصة، عن أمها مرفوعاً (النكت الظراف ١٣/ ٤٤ حديث ١٨٢٤٦).

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٦ حديث (١٣٤٤٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٦١ حديث (١٢٦٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٩).

(٣) أخرجه ابن حبان (٩٦٠)، والطبراني في الكبير ١٩/ ١٩ حديث (٣٦)، والحاكم ١/ ٥٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٤ حديث (١١٠٨٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٥١٩ حديث (١١١٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَعَمُّ زِيادِ بن عِلاقةَ هو: قُطبةُ بن مَالكٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ.

٣٥٩٢-حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَوْنِ ابن عَبدالله، عن ابن عُمرَ، قال: بَيْنا نَحْنُ نُصلِّي مَعَ رَسولِ الله ﷺ، إذْ قال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: اللهُ أكْبرُ كَبِيراً، وَالْحَمدُ لله كَثِيراً، وَسُبْحانَ الله بُكْرةً وَأصِيلاً، فقال رَسولُ الله ﷺ: «من الْقَائلُ كَذا وَكَذا؟» فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: أنا يَا رَسولَ الله، قال: «عَجِبْتُ لَها فُتِحتْ لَها أبْوابُ السَّماءِ». قال ابن عُمرَ: مَا تَرَكْتهُنَّ مُنْذُ سَمِعتُ من رَسولِ الله ﷺ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ هو: حَجَّاجُ بن مَيْسرةَ الصَّوَّافُ ويُكْنى أبا الصَّلْتِ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

(١٢٧) (131) باب أيُّ الْكَلامِ أحَبُّ إلى الله

٣٥٩٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنا إسماعيلُ ابن إبراهيمَ، قال: أخْبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عن أبي عَبدالله الْجَسْرِيِّ، عن

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٤ و٩٧، ومسلم ٢/ ٩٩، والنسائي ٢/ ١٢٥، وفي الكبرى (٨٦٩) و(٨٧٠)، وأبو يعلى (٥٧٢٨)، وأبو عوانة ٢/ ١٠٠، والطبراني في الدعاء (٥١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢١ حديث (٧٣٦٩)، والمسند الجامع ١٠/ ١٢٠ حديث (٧٣١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤١).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٥٥٩)، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجلٍ، عن ابن عمر، بنحوه.

عَبدالله بن الصَّامتِ، عن أبي ذرٍّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَادهُ، أوْ أنَّ أبا ذَرٍّ عَادَ رَسولَ اللهِ ﷺ فقال: بِأبي أنْتَ وأُمي يَا رَسولَ اللهِ، أيُّ الْكلامِ أحَبُّ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قال: «مَا اصْطَفى اللهُ لِمَلائكتهِ: سُبْحانَ رَبِّي وَبِحمْدِه، سُبْحانَ رَبِّي وَبِحمْدِهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٢٨) (131) باب في الْعَفْوِ وَالْعَافيةِ

٣٥٩٤- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ محمدُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن الْيَمانِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أبي إياسٍ مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّعاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأذَانِ وَالإِقامَةِ»، قال: فَماذا نَقولُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سَلُوا الله الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد زَادَ يحيى بن الْيَمانِ في هذا الحديثِ هذا الْحَرْفَ، قالوا: فَماذا نَقولُ؟ قال: «سَلُوا الله الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ».

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٤٨ و١٦١ و١٧٦، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٨)، ومسلم ٨/ ٨٥ و٨٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٢١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٣ حديث (١١٩٤٩)، والمسند الجامع ١٦/ ١٦٠ حديث (١٢٣٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٤٩٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٤) من طريق أبي عبدالله الجسري، عن أبي ذر.

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٢)، ويأتي بعده.

٣٥٩٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبدالرَّزاقِ وأبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ، عن سُفيانَ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن مُعاوِيةَ بن قُرَّةَ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الدُّعاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»[1].

وَهكذا رَوَى أبو إسحاقَ الْهَمْدانيُّ هذا الحديثَ عن بُرَيْدِ[2] بن أبي مَرْيَمَ الْكُوفيِّ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا، وهذا أَصَحُّ.

(١٢٨) (132) باب

٣٥٩٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاء، قال: أَخْبرنا أبو مُعاويةَ، عن عُمرَ[3] بن رَاشدٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفرِّدُونَ»، قالوا: وَما الْمُفرِّدُونَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الْمُسْتَهْتَرُونَ في ذِكْرِ اللهِ، يَضعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيأْتُونَ يَوْمَ الْقِيامةِ خِفافاً»[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٨ حديث (١٥٩٤)، وهو الذي قبله.

(٢) في م: «بُرَيْدة» خطأ.

(٣) في م: «عمرو» خطأ.

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٣٦٥١)، والبيهقي في الشعب (٥٠٦) و(٥٠٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٧ حديث (١٥٤١١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٧٩ حديث (١٤٣١٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣ و٤١١، ومسلم ٨/ ٦٣، وابن حبان (٨٥٨)، والحاكم ١/ ٤٩٥، والبيهقي في الشعب (٥٠٥)، وفي الدعوات الكبير (١٨) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٧٩ حديث (١٤٣١٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

٣٥٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ أقُولَ سُبْحانَ اللهِ، وَالْحَمدُ للهِ، وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ، أحَبُّ إليَّ مِمَّا طَلعتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[3] .

٣٥٩٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن نُمَيْرٍ، عن سَعْدانَ القُبِّيِّ[4] ، عن أبي مُجاهِدٍ، عن أبي مُدِلَّةَ[5] ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهمْ: الصَّائمُ حتَّى يُفْطِرَ، وَالإِمَامُ الْعَادلُ، وَدَعْوةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُها اللهُ فَوْقَ الْغَمامِ وَيَفْتَحُ لَها أبْوابَ السَّماءِ وَيَقولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلو بَعْدَ حِينٍ»[6] .

---

(١) عمر بن راشد ضعيف، وكان يضطرب في هذا الحديث، فمرة يرويه هكذا ومرة يجعله من مسند أبي الدرداء بهذا الإسناد (ابن عدي ٥/ ١٦٧٥). وإنما حسنه المصنف لوروده من طريق عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة، قال البخاري بعد أن ساقه من الطريقين: والأول أصح، أي رواية عبدالرحمن بن يعقوب، فرجحها على الطريق الذي ساقه المصنف.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٨، ومسلم ٨/ ٧٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٥)، وابن حبان (٨٣٤)، والبغوي (١٢٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٨ حديث (١٢٥١١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٨ حديث (١٤٣٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٤).

(٣) هكذا في س و ت، وفي م و ي: «حسن صحيح».

(٤) في م: «القمي» محرف.

(٥) في م: «مُدلَّه» مصحف.

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧٥)، والطيالسي (٢٥٨٣) و(٢٥٨٤)، والحميدي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وَسَعْدانُ القُبِّي[2] هو: سَعْدانُ بن بِشْرٍ، وقد رَوَى عَنْهُ عيسى بن يُونسَ وأبو عَاصمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من كِبَارِ أهْلِ الحديثِ، وأبو مُجاهدٍ هو سَعْدٌ الطّائيُّ، وأبو مُدِلَّةَ هو: مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنينَ عَائشةَ، وَإنّما نَعْرِفهُ بهذا الحديثِ، وَيُرْوى عَنْهُ هذا الحديثُ أطْوَلَ من هذا وَأتم.

٣٥٩٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبداللهِ بن نُمَيْرٍ، عن موسى ابن عُبَيْدةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللّهُمَّ انْفَعْني بِما عَلَّمْتني، وَعَلِّمْني مَا يَنْفَعُني، وَزِدْني عِلْماً، الْحَمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ، وَأعُوذُ بِاللهِ من حَالِ أهْلِ النَّارِ»[3] .

= (١١٥٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٦، وأحمد ٢/ ٣٠٤ و٣٠٥ و٣٤٣ و٤٤٥ و٤٧٧، وعبد ابن حميد (١٤٢٠)، والدارمي (٢٨٢٤)، وابن ماجة (١٧٥٢)، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٨٧٤) و(٣٤٨٧)، والطبراني في الدعاء (١٣١٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٠٠) و(١٣٦)، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ و٨/ ١٦٢ و١٠/ ٨٨، وفي البعث والنشور (٢٥٨)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩٠ حديث (١٥٤٥٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٢٥ حديث (١٥٠٧٤)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١٣٥٨)، وضعيف الترمذي، له (٧٢٧).

(١) انظر تعليقنا المطوّل على ابن ماجة.

(٢) في م: «القمي» محرف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨١، وعبد بن حميد (١٤١٩)، وابن ماجة (٢٥١) و(٣٨٠٤)، والبغوي (١٣٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٩ حديث (١٤٣٥٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٢ حديث (١٤٣٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٥)، والسلسلة الضعيفة، له (٧٢٨).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

(١٢٩) (132) باب ما جاء أنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ

٣٦٠٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ أوْ، عن أبي سَعيدٍ[2] ، قال: قال رَسولَ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ، فَضْلاً عن كُتَّابِ النَّاس، فإذا وَجَدُوا أقْواماً يَذْكُرونَ الله تَنادَوْا: هَلُمُّوا إلى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجيئُونَ فَيَحِفُّونَ بِهِمْ إلى سَماءِ الدُّنْيا، فيقولُ اللهُ: أيَّ شَيْءٍ تركْتُمْ عِبَادي يَصْنَعُونَ؟ فَيقولُونَ: تركَناهُمْ يُحَمِّدُونكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونكَ. قال: فَيقولُ: فَهلْ رَأوْني؟ فَيقولُونَ: لاَ، قال: فَيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْني؟ قال: فَيَقُولُونَ: لو رَأوْكَ لَكَانُوا أشَدَّ تَحْميداً وَأشَدَّ تَمْجيداً وَأشدَّ لَكَ ذِكْراً قال: فَيقولُ: وَأيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قال: فيقولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجنَّةَ، قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ قال: فَيَقُولُونَ: لاَ. فَيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْها؟ قال: فَيَقُولُونَ: لو رَأوْها لَكانُوا أشَدَّ لَها طَلَباً، وَأشدَّ عَلَيْها حِرْصاً. قال: فَيقولُ: فمن أيِّ شَيْءٍ يَتعَوَّذُونَ؟ قالوا: يَتعَوَّذُونَ من النَّارِ. قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ فَيقولُونَ: لاَ. فَيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْها؟ فَيقولُونَ: لو رَأوْها لَكانُوا مِنْها أشَدَّ هَرباً، وَأشدَّ مِنْها خَوْفاً، وَأشدَّ مِنْها تَعوُّذاً. قال: فَيَقولُ: فَإنِّي أُشْهِدُكُمْ أنِّي قد غَفرْتُ لَهُمْ. فَيقولُونَ: إنَّ فِيهِمْ فُلاناً الْخَطَّاءَ لم يُرِدْهُمْ إنَّما جَاءهُمْ لِحَاجةٍ. فَيقولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ»[3] .

---

(١) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س، وموسى بن عبيدة ضعيف.

(٢) الشك من الأعمش.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥١ و٢٥٢ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٨٢، والبخاري ٨/ ١٠٧، ومسلم ٨/ ٦٨، وابن حبان (٨٥٦)، والطبراني في الدعاء (١٨٩٥) و(١٨٩٦)، والحاكم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

٣٦٠١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن هِشامِ بن الْغَازِ، عن مَكْحُولٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثِرْ من قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللهِ، فَإنّها من كَنْزِ الْجنَّةِ». قال مَكْحُولٌ: فمن قال لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ وَلا مَنْجى من اللهِ إلاّ إلَيْهِ: كَشفَ عَنْهُ سَبْعينَ بَاباً من الضُرِّ أدْناهُنَّ الْفَقْرُ[1].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ، مَكْحُولٌ لم يَسْمَعْ من أبي هُريرةَ.

٣٦٠٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوةٌ مُسْتجابةٌ، وَإنِّي اخْتَبأْتُ دَعْوَتي شَفاعةً لِأُمَّتي، وَهي نَائلةٌ إنْ شَاءَ اللهُ من مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»[2].

= ١/ ٤٩٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١١٧، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣١)، عن أبي هريرة من غير شكٍ. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٨ حديث (٤٠١٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٧٢ حديث (١٤٣٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٦)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٢ من الطريق نفسه موقوفاً.

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٧٥ حديث (١٤٦٢١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٦-٦٩٧ حديث (١٤٣٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣ من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٧ حديث (١٤٣٤٠)، وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٦، ومسلم ١/ ١٣١، وابن ماجة (٤٣٠٧)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٨ و٢٦٠، والطبراني في الأوسط (١٧٤٨)، وابن مندة في الإيمان (٩١٢) و(٩١٣)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٧، وفي الشعب (٣١٣)، وفي الآداب =

(١٠٢٢)، والخطيب في تاريخه ٣/ ٤٢٤، والبغوي (١٢٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٨ حديث (١٢٥١٢)، والمسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٤). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٨).

وأخرجه مالكٍ (٦١٥)، وأحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ٨/ ٨٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٧، وابن حبان (٦٤٦١)، وابن مندة (٩٠١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٤١)، والبغوي (١٢٣٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٠ حديث (١٤٧٦٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥، وابن مندة في الإيمان (٩٠٠) من طريق القاسم بن محمد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٠ حديث (١٤٧٦٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٦٤)، وأحمد ٢/ ٣١٣، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٩، وابن مندة في الإيمان (٩٠٧)، والبغوي (١٢٣٥) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨١ و٣٩٦، والدارمي (٢٨٠٨)، والبخاري ٩/ ١٧٠، ومسلم ١/ ١٣٠، وأبو عوانة ١/ ٩٠، والآجري في الشريعة ص ٣٤١، وابن مندة (٨٩٢) و(٨٩٣) و(٨٩٤) و(٨٩٥) و(٨٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٣٩) و(١٠٤٢) و(١٠٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٧٣، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٤١ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٦).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٩)، وأحمد ٢/ ٤٠٩، ومسلم ١/ ١٣١، وابن خزيمة في التوحيد ٢٦٠ و٢٦١، وابن مندة في الإيمان (٩٠٨) و(٩٠٩) و(٩١٠) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٢ حديث (١٤٧٦٧).

وأخرجه الدارمي (٢٨٠٩)، ومسلم ١/ ١٣١، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٠، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٨، والبيهقي ١٠/ ١٩٠ من طريق عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٣ حديث (١٤٧٦٨).

وأخرجه مسلم ١/ ١٣١، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٧ من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة. وانظرالمسند الجامع ١٨/ ١٥٣ حديث (١٤٧٦٩).

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

٣٦٠٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ وأبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: أناَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأنا مَعهُ حِينَ يَذْكُرني، فإنْ ذَكَرني في نَفْسهِ ذَكَرْتهُ في نَفْسي، وَإنْ ذَكرني في مَلإٍ ذَكَرْتهُ في مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإنِ اقْتَرَبَ إليَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإنِ اقْتَرَبَ إليَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إلَيْهِ بَاعاً، وَإنْ أتَاني يَمْشي أتَيْتهُ هَرْولةً»[2] .

---

(١) في م و ي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥١ و٤١٣ و٤٨٠ و٥١٦ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٣٤، والبخاري ٩/ ١٤٧، وفي خلق أفعال العباد (٥٥)، ومسلم ٨/ ٦٢ و٦٣ و٦٧ و٩١، وابن ماجة (٣٨٢٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٦ و٧، وابن حبان (٨١١) و(٨١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٦-٢٧، والبغوي (١٢٥١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٢ حديث (١٢٤٣٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٧٤ حديث (١٤٣٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٧٦ حديث (١٤٣٠٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٤٠، وابن ماجة (٣٧٩٢) من طريق أم الدرداء عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٦، ومسلم ٨/ ٦٣، والبغوي (١٢٥٢) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٥ و٥٠٩، والبخاري ٩/ ١٩٢، ومسلم ٨/ ٦٦ و٦٧، وابن حبان (٣٧٦) من طريق أنس عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٠ من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤ من طريق الحسن عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٨٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وأحمد ٢/ ٣٥٤ و٤٠٥، وابن حبان (٣٢٨)، والبغوي (٣٥٩٢) من طريق الأغر عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى (٦١٨٩)، وابن حبان (٨١٠) من طريق أبي حازم عن أبي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوَى عن الأَعْمَشِ في تَفْسيرِ هذا الحديثِ: من تَقرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، يَعْني بِالْمَغْفرةِ وَالرَّحْمةِ، وَهكذا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلم هذا الحديثَ. قالوا: إنّما مَعْناهُ يَقولُ: إذا تَقرَّبَ إليَّ الْعَبدُ بِطَاعتِي وَبما أَمَرْتُ تُسارِعُ إلَيْهِ مَغْفِرَتي وَرَحْمتي[1].

٣٦٠٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَعيذُوا بِاللهِ من عَذابِ جَهنَّمَ، وَاسْتَعيذُوا بِاللهِ من عَذابِ الْقَبْرِ. اسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنةِ الْمَحْيا وَالْمَماتِ»[2].

= هريرة.

(١) جاء بعد هذا في م ما يأتي:

«وروي عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة] قال: اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي.

حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى وعمرو بن هاشم الرملي، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن يسار، عن سعيد بن جبير بهذا».

وهذا النص لم نقف عليه في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي، ولا استُدْرك عليه، فعُلِمَ أنه ليس من جامع الترمذي.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٠، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٢ حديث (١٢٥٣٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٤٥ حديث (١٤٤٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٥٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٥٥)، وأحمد ٢/ ٤٢٣ و٤٧٧ و٥٢٢، والبخاري ٢/ ١٢٤، ومسلم ٢/ ٩٣، والنسائي ٤/ ١٠٣ و٨/ ٢٧٥ و٢٧٨، وابن خزيمة (٧٢١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٥ و٢٣٦، وابن حبان (١٠١٩) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٢ حديث (١٤٤٠٣).

وأخرجه الحميدي (٩٨٢)، وأحمد ١/ ٢٥٨ و٢٨٨، ومسلم ٢/ ٩٤، والنسائي =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1].

(133) (٠٠٠)[2] باب

٣٦٠٤ (م ١)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا هِشام بن حَسَّانَ، عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُمْسي ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ بِكلماتِ اللهِ التَّاماتِ من شَرِّ مَا خَلقَ، لم يَضُرُّهُ حُمةٌ تلكَ الليلةَ»[3].

قال سُهيل: فَكانَ أهْلُنا تعلَّموها فكانُوا يَقولُونَها كُلَّ لَيْلةٍ فَلُدغت جَاريةٌ مِنْهُمْ فلم تَجدَ لَها وَجَعاً.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

= ٨/ ٢٧٥ و٢٧٧ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٣ حديث (١٤٤٠٤).

وأخرجه الحميدي (٩٨٠) و(٩٨١)، ومسلم ٢/ ٩٤، والنسائي ٨/ ٢٧٧ من طريق طاووس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٤ حديث (١٤٤٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٦ و٤٦٧، وعبد بن حميد (١٤٦٢)، والنسائي ٨/ ٢٧٦ من طريق أبي علقمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٧ حديث (١٤٤١١).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ي و س، ولم نقف على هذه العبارة في التحفة.

(٢) من هنا إلى أبواب المناقب قد سقط من المطبوع، واستدركناه من ت و س و ي.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٠ حديث (١٢٧٥٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٥٤ حديث (١٤٤٢١)، والحُمة: السم.

(٤) حَسّنه لمّا اختلف فيه على سهيل، فروي عنه عن أبيه مرسلاً كما سيذكره بعد، =

وَرَوَى مَالكُ بن أَنَسٍ[1] هذا الحديثَ عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى عُبَيْدُاللهِ[2] بن عُمرَ وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن سُهيلٍ ولم

= ورُوي عنه عن أبيه عن رجل من أسلم عن النبي ﷺ كما عند أحمد ٣/ ٤٤٨ و٥/ ٤٣٠، وأبي داود (٣٨٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٣) و(٥٩٤) و(٥٩٥) و(٥٩٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٩٤ حديث (١٥٤٥١).

(١) هو في الموطأ (٢٠٠١) ومن طريقه أحمد ٢/ ٣٧٥، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦)، وابن حبان (١٠٢١)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٧٠، والبغوي (٩٣).

(٢) رواية عبيدالله وقعت لدينا مرسلة ولكن من غير طريق سهيل كما عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٧) من طريق عبيدالله، عن إسرائيل، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسلاً. كما وقعت لدينا رواية عبيدالله مسندة موصولة؛ أخرجها البخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٣٦).

والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، وابن ماجة (٣٥١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٨) و(٥٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧) و(١٨) و(١٩)، وابن حبان (١٠٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤٣ من طرق (سفيان الثوري وجرير وحماد وسعيد بن عبدالرحمن وغيرهم) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ٨/ ٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠) و(٣١)، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٤٠١، وابن حبان (١٠٢٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٨٥ من طريق يعقوب بن عبدالله الأشج، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ٨/ ٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٥) و(٥٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢) من طريق يعقوب، عن أبي صالح مولى غطفان، عن أبي هريرة - ليس فيه القعقاع -.

يَذْكُرُوا فيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٠٠٠) (134) باب

٣٦٠٤ (م ٢)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا وَكيعٌ، قال: أخبرنا أبو فَضالةَ الفَرجُ بن فَضالةَ، عن أبي سَعيدٍ الحِمْصيِّ، أنَّ أبا هُريرةَ، قال: دُعاءٌ حَفِظْتُهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لاَ أَدَعهُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلني أعْظِّمُ شَكركَ، وأُكْثرِ ذِكْركَ، وأتَّبع نَصيحتكَ، وَأحفظُ وَصِيَّتكَ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢].

(٠٠٠) (135) باب

٣٦٠٤ (م ٣)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا أبو مُعاويةَ، قال: أخْبرنا اللَّيْثُ هو ابن أبي سُلَيْم، عن زِيَادٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من رَجُلٍ يَدْعُو اللهَ بِدُعاءٍ إلاّ استُجِيبَ لهُ، فإمَّا أن يُعَجَّل في الدُّنْيا، وإمَّا أن يُدَّخر لهُ في الآخرةِ، وإمَّا أن يُكَفَّر عَنهُ من ذُنُوبهِ بقَدَرِ مَا دَعَا، ما لم يَدْعُ بإثْمٍ أو قَطِيعةِ رَحِمٍ أو يَسْتعجلْ». قالوا: يَا رَسولَ اللهِ وَكَيفَ يَسْتعجلُ؟ قال: «يَقولُ: دَعْوتُ رَبِّي فَما استْجابَ لي»[٣].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٥٣)، وأحمد ٢/ ٣١١ و٤٧٧، وابن أبي عاصم في الدعاء كما في إتحاف المهرة ٥/ الورقة ٢٧٨، والدولابي في الكنى معلقاً ٢/ ٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٤ حديث (١٤٩٣٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٠ حديث (١٤٣٨٦).

(٢) ضَعَّفهُ، لأن الفرج بن فضالة ضعيف، وقد اضطرب فيه، فتارة يقول، عن أبي سعيد المقبري، وتارة يقول الحمصي وتارة المديني.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦١٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥٤ حديث (١٢٩٠٦)، =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

٣٦٠٤ (م ٤)- حَدَّثَنَا يحيى، قال: أخْبرنا يَعْلى بن عُبيدٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن عُبَيْدِاللهِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من عَبْدٍ يَرفعُ يَديهِ حتَّى يبدو إبِطُهُ يسألُ اللهَ مسألةً إلاّ آتاها إيَّاهُ ما لم يَعجل»، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ وَكَيْفَ عَجَلتهُ؟ قال: «يَقولُ: قد سَألتُ وَسَألتُ ولم أُعْطَ شَيْئاً»[2].

وَرَوَى هذا الحديثَ الزُّهْريُّ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابن أزْهَرَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُستجابُ لأحدكُمْ ما لم يَعْجل، يَقولُ: دَعوتُ فلم يُسْتَجبْ لِي»[3].

= والمسند الجامع ١٧/٧١٩ حديث (١٤٣٧٠).

(١) ليث بن أبي سليم ضعيف، وزياد هذا لايعرف من هو، قال المزي: «يحتمل أن يكون الطائي» تهذيب الكمال ٩/٥٣٣. قلت: الطائي هذا روى له المصنف حديثاً في (٢٥٢٦) من طريق حمزة الزيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة. وقال عقبه: «هذا حديثٌ ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل».

(٢) أخرجه أحمد ٢/٤٤٨، والبخاري في الأدب المفرد (٧١١)، والحاكم ١/٤٩٧، والبيهقي في الشعب (١١٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٤٥ حديث (١٤١٢٥)، والمسند الجامع ١٧/٧١٩ حديث (١٤٣٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٥٣).

وإسناده ضعيف جداً، يحيى بن عبيدالله متروك، ورواه عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب وهو ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، عن عبيدالله، وعبيدالله بن عبدالله بن موهب مجهول عندنا كما حررناه في «التحرير» أيضاً، ولا يعرف له سماع من أبي هريرة.

(٣) هذا المعلق وصله المصنف في (٣٣٨٧)، فانظر تخريجه هناك.

(٠٠٠) (136) باب

٣٦٠٤ (م ٥)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا صَدقةُ بن موسى، قال: أخْبرنا محمد بن وَاسعٍ، عن سُمير ابن نَهارٍ العَبْديِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ باللهِ من حُسْنِ عِبادةِ اللهِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢].

(٠٠٠) (137) باب

٣٦٠٤ (م ٦)- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا عَمْرو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا أبو عَوَانةَ، عن عُمر بن أبي سَلَمةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسوَل اللهِ ﷺ: «لِيَنظرنَّ أحدُكم ما الَّذِي يَتمنَّى فإنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتبُ لهُ من أُمنيَّتهُ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٧ و٣٠٤ و٣٥٩ و٤٠٧ و٤٩١، وعبد بن حميد (١٤٢٥)، وأبو داود (٤٩٩٣)، وابن حبان (٦٣١)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٤، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٧٣) و(٩٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٤١ و٢٥٦، والسهمي في تاريخ جرجان ١٥١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٠٩ حديث (١٣٤٨٨) و(١٣٤٩٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٢٤ حديث (١٤٢٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٣٣).

(٢) فإن سُمير بن نهار، ويقال شُتير، مجهول عندنا كما حررناه في «التحرير».

(٣) أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف تابعي، فحديثه مرسل. وعمر هذا ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «التحرير».

(٠٠٠) (138) باب

٣٦٠٤ (م٧)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا جَابر بن نوحٍ، قال: أخْبرنا محمد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدعُو فَيقولُ: «اللَّهُمَّ مَتِّعني بِسمعي وَبَصرِي وَاجْعلْهُما الوارثَ مِنِّي، وَانصُرني على من يَظْلمُني، وخُذ مِنهُ بثأْرِي»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

(٠٠٠) (139) باب

٣٦٠٤ (م٨)- حَدَّثَنَا أبو دَاودَ سُليمان بن الأشعثِ السِّجْزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا قَطَنُ البَصْرِيُّ، قال: أخْبرنا جَعْفر بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ليسأل أحدُكم رَبَّهُ حَاجَتهُ كُلَّها حتَّى يسأَلَ شِسْعَ نَعْلهِ إذا انقطعَ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥٠)، والحاكم ١/ ٥٢٣ و٢/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤ حديث (١٥٠١٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣١ حديث (١٤٣٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني(٢٨٥٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٧٩) من طريق إبراهيم بن هيثم بن عراك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة.

(٢) في ي «غريب» فقط، وما أثبتناه من التحفة و س. وفي إسناده جابر بن نوح وهو ضعيف، وقد رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عَمرو بن علقمة بإسناده ومتنه كما عند البخاري في الأدب. وحديث محمد بن عَمرو عن أبي سلمة متكلم فيه؛ قال يحيى بن معين: «ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرة أُخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة». تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١٦.

(٣) أخرجه البزار (الكشف ٣١٣٥)، وأبو يعلى (٣٤٠٣)، وابن حبان (٨٦٦) و(٨٩٤)

هذا حديثٌ غريبٌ.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن جَعْفرِ بن سُليْمانَ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُروا فيهِ عن أنَسٍ.

٣٦٠٤ (م ٩)- حَدَّثَنَا صَالِحُ بن عَبدالله، قال: أخْبرنا جَعْفر بن سُليْمانَ، عن ثَابتِ البُنانيِّ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ليسألَ أحدُكُمْ رَبَّه حَاجتهُ حتَّى يسألهُ المِلحَ وحتَّى يسألهُ شِسْعَ نَعْلهِ إذا انْقطعَ».

وهذا أصَحُّ من حديثِ قَطَنٍ، عن جَعْفر بن سُليْمانَ[1].

= و(٨٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٧ حديث (٢٧٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢١٥ حديث (١٠٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٣٦).

(١) فإن قطن بن نسير ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «التحرير»، وكذلك رواه سيار ابن حاتم - وهو ضعيف عندنا - عن جعفر بن سليمان عند البزار.

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب فضائل القرآن

أبواب القراءات

أبواب تفسير القرآن

أبواب الدعوات



بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 294 / 1000 / 1 / 1996

التنضيد : المحقق ــ بغداد

الطباعة : مطابع منيمنة الحديثة ــ بيروت